

تاريخ مدينة دمشق

ابن عساكر ج 63

[1]

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها تصنيف الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر 499 هـ - 571 هـ دراسة وتحقيق علي شيري الجزء الثالث والستون ورقة - وهيب دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

[2]

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر للطبعة الاولى 1418 هـ / 1998 م

[3]

" ذكر من اسمه (1) ورقة " 7971 ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزي بن قصي بن كلاب بن مرة ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك القرشي الأسدي (2) كان ممن رغب عن عبادة الأوثان وسأل العلماء من أهل الأديان عن الدين الحنيف قد البقاء مع زيد بن عمرو (3) بن نفيل وقيل إنه أسلم وروى حديثاً رواه عنه ابن عباس ابناً أبو سعد المطرز وأبو علي الحسن بن أحمد قالاً أخبرنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد (4) نا المقدم بن داود نا أسد بن موسى نا روح بن مسافر عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ورقة قال قلت يا محمد كيف يأتيك الذي يأتيك يعني جبريل فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يأتيني من السماء جناحاً من لؤلؤ وباطن قدميه أخضر [* * * *] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد نا شجاع بن علي نا أبو عبد الله بن منده نا أحمد بن محمد بن زياد نا عباس بن محمد الدوري نا عثمان بن سعيد الأحول نا روح ابن مسافر قال وأخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الجبار المصري نا الربيع بن سليمان عن

(1) زيادة منا. (2) ترجمته في الإصابة 3 / 633 وأسد الغابة 4 / 671. (3) تحرفت بالأصل إلى: عمر، والمثبت عن " ز "، وم. (4) رواه الطبري في المعجم الكبير 22 / 153 رقم 411. (*)

[4]

أسد بن موسى عن روح بن مسافر عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ورقة بن نوفل قال قلت يا محمد أخبرني عن هذا الذي يأتيك يعني جبريل فقال يأتيني جناحاه لؤلؤ وباطن قدميه أخضر [* * * *] قال ابن منده ورقة بن نوفل القرشي اختلف في إسلامه روى عنه عبد الله بن عباس ولا أعرف من قال إن ورقة أسلم والنبى (صلى الله عليه وسلم) لم يقطع بإسلامه وعبد الله بن عباس لم يسمع منه والله أعلم والصحيح أن ورقة توفي أول ما تبدي جبريل للنبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالاً أخبرنا أبو جعفر بن المسلمه نا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (1) ومن ولد نوفل بن أسد يعني ابن عبد العزي بن قصي ورقة وصفوان أمهما هند بنت أبي كبر (2) بن عبد بن قصي فأما ورقة فلم يعقب وكان قد كره عبادة الأوثان وطلب الدين في الآفاق وقرأ الكتب وكانت خديجة بنت خويلد تسأله عن أمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيقول لها ما أراه إلا نبى هذه الأمة الذي بشر به موسى وعيسى وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تسبوا ورقة فأنى أريته (3) في ثياب بيض [* * * *] وهو الذي يقول (4) رحلت قتيلة (5) غيرها قبل الضحى * وأخال أن شحطت بجارتك النوى أو كلما رحلت قتيلة غدوة * وعدت مفارقة لأرضهم بكى ولقد ركبت على السفين ملجأ (6) أذر الصديق وأنتحى دار العدى ولقد دخلت البيت يخشى أهله * بعد الهدوء وبعدهما سقط الندى فوجدت فيه

طفلة (7) قد زينت * بالحلى تحسبه بها جمر الغضا فنعمت بالا أذ أتيت فراشها * وسقطت منها (8) حيث جئت على هوى

(1) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 207. (2) بدون اعجام بالاصل، أعجمت عن " ز "، وم ونسب قريش. (3) كذا بالاصل وم و " ز "، وفي نسب قريش: رأته. (4) الأبيات في الأغاني 3 / 118. (5) الأصل وم: قبيلة، والمثبت عن " ز "، والأغاني. (6) ملجأ: خائضا للجة وهي معظم الماء. (7) كذا بالاصل وم و " ز "، وفي الأغاني: " حرة " والطفلة: بفتح الطاء المرأة الناعمة الرخصة. (8) الأصل: من، والمثبت عن " ز "، والأغاني. (*)

[5]

فتلك لذات الشباب قضيتها * عني فسائل بعضهم ماذا قضى قح الزناد (1) فليس يوري قدحة * لا حاجة قضى ولا مالا نما (2) فارفع (3) ضعيفك لا يحل (4) بك ضعفه * يوما وتدركه العواقب قد نما يجزيك أو يثني عليك وإن من * أثنى عليك بما فعلت كمن جزى * قال الزبير وقد روي البيتان الآخران لليهودي أنبانا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا أخبرنا أبو نعيم الحافظ ورقة بن نوفل الديلي وقيل الأنصاري قال ابن عساكر (5) كذا قال وأخطأ في ذلك ورقة أسدي صحيح النسب ليس بديلي ولا أنصاري قرأت على أبي محمد بن حمزة عن علي بن هبة الله قال (6): أما ورقة بالراء فهو ورقة بن نوفل أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالا أخبرنا أبو جعفر أنا أبو طاهر أنا أحمد نا (7) الزبير حدثني عبد الله بن معاذ عن معمر عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن خديجة بنت خويلد انطلقت بالنبي (صلى الله عليه وسلم) حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرءا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فكتب بالعربية من (8) الإنجيل ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة أي ابن عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خبر ما رأى فقال ورقة بن نوفل هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني فيها جذعا (9) أكون حيا حين يخرجك قومك قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أو

(1) كذا بالاصل و " ز "، وفي م والأغاني: " فرج الرباب " وفي م: الذباب. (2) في الأغاني: ماء بغي. (3) هذا البيت والذي يليه في الشعر والشعراء منسوبين إلى زهير بن جناب، وفي الأغاني 3 / 117 ونسبهما إلى غريض اليهودي، وفيها أنهما نسبا إلى ورقة بن نوفل، وفي نسب قريش نسبا لورقة بن نوفل. (4) كذا بالاصل، وفي م: يخل، وفي " ز "، " يخل " وعلى هامشها: " يجر " وفي الأغاني والشعر والشعراء: يجر. (5) زيادة منا للإيضاح. (6) الاكمال لابن ماكولا 7 / 301. (7) الاصل وم: بن، والمثبت عن " ز "، (8) سقطت من الاصل، وم، وزيدت عن " ز "، (9) جذعا: الجذع الشاب الحدث. (*)

[6]

مخرجي هم [* * * *] قال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به ألا عودي وإن لم يدركني يومك أنصرك نصرا موفورا ثم لن ينشب ورقة أن توفي (1) قال وحدثنا الزبير حدثني عمي مصعب بن عبد الله حدثني الضحاك بن عثمان عن (2) عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه أن خديجة بنت خويلد كانت تأتي ورقة بما يخبرها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه يأتيه فيقول ورقة والله لئن كان ما يقول حقا إنه ليأتيه الناموس الأكبر ناموس عيسى الذي ما يخبره (3) أهل الكتاب إلا بثمن ولئن نطق وأنا حي لأبلىن الله فيه بلاء حسنا أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الكرمانى أخبرنا أبو الفضل محمد ابن أحمد بن أبي جعفر الطبرسي (4) أنا القاضي أبو بكر المروري الصدفي أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن حكيم العامري حدثنا أبو الموجه محمد بن عمر بن الموجه أنا سعيد العامري نا حماد بن سلمة أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن زيد بن عمرو بن نفيل ورقة بن نوفل ذهبا نحو الشام يلتمسان الدين فأتيا على راهب فسألا فقال إن الذي تطلبان لم يجرى بعد وهذا زمانه وإن نبي هذا الدين يخرج من قبل تيماء (5) فرجعا فقال ورقة أما أنا فأقيم على نصرانيتي حتى يبعث هذا النبي وقال زيد بن عمرو وأما أنا فأعبد رب هذا البيت حتى يبعث النبي وكان زيد يأتي على بلال وهو يعذب في الله فيقول يا بلال أحد أحد والذي نفسي بيده لئن قتلت لأخذنك حنانا (6) فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) يبعث زيد أمة وحده [* * * *] وكان زيد يأتي على الصبية وقد وثدت فيستخرجها فيسترضع لها حتى تشب وقد ذكرت في ترجمة زيد بن عمرو أنه بلغ اليقظة لا شك أن ورقة كان معه أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر البيهقي (7) أنا أبو عبد الله الحافظ

(1) الحديث في الأغاني 3 / 120. (2) تحرفت بالأصل وم إلى: بن، والمثبت عن " ز ". (3) في الأغاني: يجيزه. (4) الأصل وم: الطيبي، والمثبت عن " ز ". (5) تيماء: بليد في أطراف الشام بين وادي القرى والشام، على طريق حاج الشام ودمشق (معجم البلدان). (6) الحنان: الرحمة والعطف، أراد لأجل قبره موضع حنان أي مكانا أتبرك به، وأتمسح به تبركا. (7) رواه البيهقي في دلائل النبوة 2 / 158 - 159 وعن البيهقي في البداية والنهاية 3 / 9. (*)

[7]

نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن يونس بن عمرو عن أبيه عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لخديجة إنني إذا خلوت وحدي سمعت نداء فقد والله خشيت أن يكون هذا أمرا [* * * *] فقالت معاذ الله ما كان الله ليفعل بك فوالله إنك لتؤدي الأمانة وتصل الرحم وتصدق الحديث فلما دخل أبو بكر وليس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم ذكرت خديجة حديثه له وقالت يا عتيق اذهب مع محمد إلى ورقة قلما دخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخذ أبو بكر بيده فقال انطلق بنا إلى ورقة فقال ومن أخبرك فقال خديجة فانطلقا (1) إليه فقضا عليه فقال إذا خلوت وحدي سمعت نداء خلفي يا محمد يا محمد فانطلق هاربا في الأرض فقال لا تفعل إذا أتاك فاثبت حتى تسمع ما يقول ثم ائتنني فأخبرني فلما خلا ناداه يا محمد قل بسم الله الرحمن الرحيم " الحمد لله رب العالمين " حتى بلغ " ولا الضالين " (2) قل لإله الإله فاتى ورقة فذكر ذلك له فقال ورقة أبشر ثم أبشر فانا أشهد أنك الذي بشر به ابن مريم وأنك على مثل ناموس موسى وأنك نبي مرسل وأنك سوف تؤمر بالجهاد بعد يومك هذا ولئن أدركني ذلك لأجاهدن معك فلما توفي ورقة قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لقد رأيت القس في الجنة عليه ثياب الحرير لأنه آمن بي وصدقني يعني ورقة [* * * *] قال البيهقي هذا منقطع فإن كان محفوظا فيحتمل أن يكون خبرا عن نزولها بعدما نزلت عليه " اقرأ باسم ربك " (3) و " يا أيها المدثر " (4) والله أعلم أخبرنا أبو الحسين علي بن المسلم لفظا وأبو القاسم بن عبدان قراءة فالأخبارنا أبو القاسم بن أبي العلاء نا أبو محمد بن أبي نصر نا علي بن يعقوب بن إبراهيم نا أحمد بن إبراهيم بن نصر حدثنا محمد بن عائذ نا أبو محمد بن شعيب عن عثمان بن عطاء أخبره عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال ثم استعلن له جبريل وهو بأعلى مكة من قبل حراء فوضع يده على رأسه وفؤاده وبين كنفه وقال لا تخف جبريل جبريل فأجلسه معه على مجلس كريم جميل معجب وكان

(1) بالأصل وم: فانطلقنا، والمثبت عن " ز "، والدلائل. (2) سورة الفاتحة، إلى الآية: 7. (3) سورة العلق، الآية الأولى. (4) سورة المدثر، الآية الأولى. (*)

[8]

النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول أجلسني على بساط كهينة الدرنونك (1) فيه من الياقوت واللؤلؤ [* * * *] فبشره برسالة الله ربه حتى اطمان النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم قال اقرأ قال كيف اقرأ قال " اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم " (2) فقبل الرسول رسالات ربه وسأله أن يخفيها (3) واتبع النبي (صلى الله عليه وسلم) الذي نزل به جبريل من عند رب العرش العظيم فلما قضى إليه الذي أمر به انصرف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) منقلبا إلى أهله لا يأتي على حجر وشجر إلا سلمت عليه سلام عليك يا رسول الله فرجع إلى بيته وهو موقن (4) قد فاز فوزا عظيما فلما دخل على امرأته خديجة قال يا خديجة أرايت ما كنت أريه في المنام وأحدثك به فإنه قد استعلن لي وإنه جبريل أرسله ربه وأخبرها بالذي قال له وبالذي رأى وسمع (5) فقالت أبشر فوالله لا يفعل الله بك إلا خيرا أبدا أقبل (6) الذي أتاك من الله فإنه حق وأبشر فإنك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم انطلقت مكانها حتى أتت غلاما لعتبة بن ربيعة يقال له عداس نصراني من أهل نينوي (7) فقالت يا عداس أذكرك الله إلا حدثتني هل عندك من جبريل علم فلما سمعها الرجل ذكرت جبريل قال قدوس قدوس ربنا وما بشأن جبريل يذكر بهذه الأرض التي أهلها أهل أوثان فقالت أحب أن تحدثني بعلمك عنه قال عداس فإنه أمين الله بينه وبين النبيين وهو صاحب موسى وعيسى فرجعت خديجة فأنت عمها ورقة بن نوفل وكان ورقة قد كره عبادة الأوثان هو وزيد بن عمرو بن نفيل وكان زيد قد حرم كل شيء حرمه الله من الدم والذبيحة على النصب وأبواب الظلم في الجاهلية فعمد هو وورقة بن نوفل يلتمسان العلم والدين حتى وقعا (8) بالشام فلما عرضت عليهما الأديان كرهاها وسألا رهبان نصارى وكل قائم أتيا عليه فأما ورقة فتنصر وأما زيد فكره النصرانية قال له قائم من الرهبان إنك تلتمس دينا ليس يوجد في الأرض غير موجود قال القائم دين الله دين إبراهيم خليل الله قال وما كان دينه قال كان حنيفا فلما نعت له دين إبراهيم قال زيد

(1) الدررني: ضرب من الثياب أو السبط له خمل قصير كخمل المناديل. (2) سورة العلق، الآيات 1 - 3. (3) الأصل وم و " ز " : يخفها، والمثبت عن المختصر. (4) الأصل وم و " ز " : " موق " والمثبت عن المختصر. (5) في " ز " : وأخبرها بالذي رأي وسمع. (6) الأصل: قبل، والمثبت عن " ز " ، وم. (7) نينوي هي قرية يونس بن متى بالموصل (راجع معجم البلدان). (8) كذا بالأصل وم و " ز " ، وفي دلائل النبوة للبيهقي 2 / 144 وفقا بالشام. (*)

[9]

يا ورقة أنا على دين إبراهيم وأنا ساجد نحو هذه البنية التي بني إبراهيم فسجد نحو الكعبة في الجاهلية ثم توفي زيد وبقي ورقة بن نوفل بعد فقال ورقة في الشعر وهو يبكي على زيد وهو خليل الله (1) أنعمت يا زيد بن عمرو وإنما (2) تجنبت تنورا من النار حاميا دعاؤك ربا ليس رب كمثلته * وتركك (3) دار الحياة كما هيا * فعمدت خديجة إلى ورقة حين رجعت من عند عداس فأخبرته ببعث (4) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ويقول عداس (5) فقال لها ورقة والله يا ابنة أخي والله ما أدري لعل صاحبك هو الرسول الذي ينتظر أهل الكتاب الذي يجدونه مكتوبا عندهم وأقسم بالله لئن كان هو ثم أظهر دعاؤه وأنا حي لأبليين الله من نفسي في طاعة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وحسن مؤازرته فمات ورقة على نصرانيته أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي (6) أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقر أنا أبو طاهر المخلص أنا رضوان بن أحمد بن جالينوس قالا حدثنا أحمد بن عبد الجبار (7) نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق بن يسار قال (8) وقد كانت خديجة بنت خويلد قد ذكرت لورقة بن نوفل بن أسد وكان ابن عمها وكان نصرانيا قد تبع الكتب وعلم من علم الناس ما ذكر لها غلامها ميسرة من قول الراهب وما كان رأي وفي رواية رضوان يري منه إذ كان الملكان يظانه فقال ورقة لئن كان هذا حقا يا خديجة إن محمد لنبى هذه الأمة قد عرفت أنه لكائن وفي رواية ابن يعقوب كائن لهذه الأمة نبى ينتظر هذا زمانه أو كما قال فجعل ورقة يستبطن الأمر ويقول حتى

(1) البيتان - من أربعة - في دلائل النبوة للبيهقي 2 / 144. (2) في دلائل النبوة: رشدت وأنعمت ابن عمرو وإنما. (3) في دلائل النبوة: بدنيك ربا... وتركك جان الجبال كما هيا. (4) كذا بالأصل، وفي " ز " ، وم: بنعت. (5) الأصل وم و " ز " : " وتقول يا عداس " والمثبت عن المختصر. (6) رواه البيهقي في دلائل النبوة 2 / 127 - 128. (7) بالأصل: أحمد بن جالينوس عبد الجبار. (8) الخبر في سيرة ابن هشام 1 / 203. (*)

[10]

متى وكان فيما يذكرون يقول أشعار يستبطن فيها وفي رواية رضوان بها خبر خديجة وبستريث ما ذكرت فقال ورقة بن نوفل (1) * أتبكر أم أنت العشيبة رائح * وفي الصدر من إضمارك الحزن فادح لفرقة قوم لا أحب فراقهم * كأنك عنهم بعد يومين نازح وأخبار صدق خبرت عن محمد * يخبرها عبد إذا غاب ناصح * وقال رضوان عنه (2) فتاك الذي وجهت يا خير حرة * بغور وبالنجدين حيث الصحاصح (3) إلى سوق بصرى في الركاب التي غدت * وهن من الأحمال قعص (4) دوالج يخبرنا عن كل حبر بعلمه وللحق أبواب لهن مفاتيح كأن ابن عبد الله أحمد مرسل * إلى كل من ضمت الأباطح وطني به أن سوف يبعث صادقا * كما أرسل العبدان هود وصالح وموسى وإبراهيم حتى يري له * بهاء ومنشور من الذكر واضح ويتبعه حيا لؤي وجماعة * شبابهم والأشيبون الججاج (5) فإن أبق حتى يدرك الناس دهره * فإني به مستبشر الود فارح وإلا فإني يا خديجة فاعلمي * عن أرضك في الأرض العريضة سائح * قال وقال ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي فيما ذكرت من أمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيما يزعمون (6) إن يك حقا يا خديجة فاعلمي * حديثك إباننا فأحمد مرسل وجبريل يأتيه وميكال معهما * من الله وحى يشرح الصدر منزل يفوز به من فاز فيها بتوبة * وبشقى بها العاتي الغوي المصلل

(1) الأبيات في دلائل النبوة للبيهقي 2 / 127 - 128 والروض الأثف للسهيلى 1 / 127 وبعضها في البداية والنهاية 3 / 10. (2) يعني بدل: عبد. (3) الصحاصح جمع صحصح، الأرض الجرداء المستوية ذات حصى صغار. (4) قعص: القعص، الموت، يقال: مات قعصا: أصابته رمية أو ضربة فمات مكانه. (5) الججاج جمع ججج وهو السيد. (6) الأبيات في دلائل النبوة للبيهقي 2 / 250 والبداية والنهاية 3 / 16. (*)

[11]

فريقان منهم فرقة في جناحه * وأخرى بأحواز الجحيم تغلغل إذا ما دعوا بالويل فيها تتابعت * مقامع في هاماتها ثم تشعل * وفي رواية رضوان في هاماتهم ثم مرعل * فسيحان من تهوي الرياح بأمره * ومن هو في الأيام ما شاء يفعل ومن عرشه فوق السماوات كلها * وأقضاؤه في خلقه لا تبدل * وقال ورقة بن نوفل في ذلك (1) يا للرجال لصرف الدهر والقدر * وما لشيء قضاء الله من غير * وفي حديث رضوان وصرف الدهر (2) حتى خديجة تدعوني لأخبرها * وما لها بحق (3) الغيب من خبر (4) * * فخبرتني بأمر قد سمعت به * فيما مضى من قديم الدهر والعصر بأن أحمد يأتيه فيخبره * جبريل أنك مبعوث إلى البشر فقلت عل الذين ترجين بنجره * له الإله فرجي والخير وانتظري وأرسله إلينا كي نسأله * عن أمره ما يرى في النوم والسهو فقال حين أتانا منطلقا عجا * يقف منه أعالي الجلد والشعر إنني رأيت أمين الله واجهني * في صورة أكملت من أعظم الصور * وقال رضوان في أهب الصور (5) ثم استمر فكاد الخوف يذعرنني مما يسلم ما حولي من الشجر فقلت ظني وما أدري أصدقني * أن سوف يبعث يتلو منزل السور وسوف أبليك (6) إن أعلنت دعوته (7) من الجهاد بلا من ولا كدر * أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان ثم أخبرنا أبو البركات بن المبارك

(1) الأبيات في دلائل النبوة للبيهقي 2 / 150 - 151 والبداية والنهاية 3 / 17. (2) في دلائل البيهقي والبداية والنهاية: وصرف الدهر. (3) كذا بالأصل، وفي " ز "، وم والدلائل: بخفي. (4) في البداية والنهاية: حتى خديجة تدعوني لأخبرها * أمرا أراه سيأتي الناس من آخر (5) وفي دلائل النبوة للبيهقي: أهب الصور. (6) في دلائل النبوة: أنيبك. (7) دلائل النبوة والبداية والنهاية: دعوتهم. (*)

[12]

أخبرنا أحمد بن الحسن بن خيرون قال أخبرنا أبو القاسم بن بشران أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا المنجاب أنا إبراهيم بن يوسف نا زياد عن محمد بن إسحاق (1) حدثني وهب بن كيسان مولى آل الزبير قال سمعت عبد الله بن الزبير وهو يقول لعبيد بن عمير بن قتادة الليثي حدثنا يا عبيد كيف كان بدو ما ابتدئ به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من النبوة حين جاءه جبريل قال عبيد وأنا حاضر لحديث عبد الله بن الزبير ومن عنده من الناس قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يجاور (3) في حراء من كل سنة شهرا (4) وكان ذلك مما تحنت به قريش في الجاهلية والتحت التبرز قال فكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يجاور ذلك الشهر من كل سنة يطعم من جاءه من المساكين فإذا قضى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جواره من شهره ذلك كان أول ما يبدأ به إذا انصرف من جواره الكعبة قبل أن يدخل بيته فيطوف بها سبعا أو ما شاء الله من ذلك ثم يرجع إلى بيته حتى إذا كان الشهر الذي أراد الله به فيه ما أراد من كرامته من السنة التي بعثه فيها وذلك الشهر شهر رمضان خرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى حراء كما كان يخرج لجواره ومعه أهله حتى إذا كانت الليلة التي أكرمها الله فيها برسالاته ورحم العباد بها (5) جاءه جبريل بأمر الله قال (6) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجاءني وأنا نائم بنمط (7) من ديباج فيه كتاب فقال اقرأ فقلت ما اقرأ قال فغتنني به الموت ثم أرسلني فقال اقرأ ما أقرأ (8) ما أقول ذلك إلا افتداء منه أن يعود بمثل ما صنع فقال " اقرأ بسم ربك الذي خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم " فقرأتها كلها ثم انتهى فانصرف

(1) الخبر في سيرة ابن هشام 1 / 251 وما بعدها. والبداية والنهاية 3 / 18. (2) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن " ز "، وم، وفي السيرة: بدء. (3) يجاور: يعتكف. (4) زيادة عن ابن هشام والبداية والنهاية. (5) الأصل وم و " ز "، به، والمثبت عن ابن هشام. (6) الأصل: " فان " والمثبت عن " ز "، وم، وابن هشام. (7) النمط: وعاء كالسقط، وضرب من البسط. (8) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم و " ز "، واستدرك للإيضاح عن سيرة ابن هشام (9) سورة العلق، الآيات 1 - 5. (*)

[13]

عني وهبيت من نومي كأنما كتبت في قلبي كتابا قال (1) ولم يكن من خلق الله شيء أبغض إلي من شاعر أو مجنون كنت لا أطيق أن أنظر إليهما قال قلت إن الأبعد يعني نفسه لشاعر أو مجنون لا تحدثن قريش عني بهذا أبدا إلا عمدت إلى حلق من الجبل فلا طرحن نفسي فلاقتلنها فلاستريحن قال فخرجت أريد ذلك حتى إذا كنت في وسط الجبل سمعت صوتا من السماء وهو يقول يا محمد أنت رسول الله وأنا جبريل فرفعت رأسي إلى السماء أنظر فإذا جبريل في صورة رجل صاف قدميه إلى أفق السماء يقول يا محمد أنت رسول الله وأنا جبريل قال فوقفتم أنظر حتى شغلني ذلك عما أردت

فما أتقدم ما أتأخر وجعلت أصرف وجهي في آفاق السماء فلا أنظر في ناحية إلا وجدته كذلك فما زلت واقفا ما أتقدم أمامي وما أرجع ورائي حتى بعثت خديجة رسلها في طلبي فبلغوا مكة ورجعوا إليها وأنا واقف في مكاني ذلك ثم انصرف عني وانصرفت راجعا حتى أتيت خديجة فجلست إلى فخذي مضيفا (2) إليها فقالت يا أبا القاسم أين كنت فوالله لقد بعثت رسلي في طلبك حتى بلغوا مكة ورجعوا إلى قال قلت لها إن الأبعد لشاعر أو مجنون قال فقالت أعيدك بالله يا أبا القاسم ما كان الله ليصنع ذلك بك مع ما أعلم منك من صدق حديثك وعظم أمانتك وحسن خلقك وصله رحمك وما ذاك يا ابن عم لعلك رأيت شيئا قال قلت لها نعم قال ثم حدثتها بالذي رأيت فقالت أبشريا ابن عم واثبت فوالذي نفس خديجة بيده إنني لأرجو أن تكون نبي هذه الأمة قال ثم قامت فجمعت عليها ثيابها ثم انطلقت إلى ورقة بن نوفل بن أسد وهو ابن عمها وكان ورقة قد تنصر وقرأ الكتب وسمع من أهل التوراة وأهل الإنجيل فأخبرته بما أخبرها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الذي رأى وسمع فقال ورقة قدوس قدوس والذي نفس ورقة بيده لئن صدقتني يا خديجة لقد جاءه الناموس الأكبر الذي كان يأتي موسى وأنه لنبي هذه الأمة فقولي له فليثبت قال فرجعت خديجة إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأخبرته بما قال ورقة فسئل ذلك عنه بعض ما هو فيه من الهم بما جاءه فلما قضى جواره وانصرف صنع كما كان يصنع وبدأ بالكعبة فطاف بها فلقبه ورقة بن نوفل وهو يطوف بالكعبة فقال له يا ابن أخي أخبرني بما رأيت وسمعت فأخبره رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال له ورقة والذي نفسي بيده

(1) من هنا إلى قوله: فلأستريحن، سقط من سيرة ابن هشام. (2) مضيفا إليها يعني ملتصقا بها، يقال: أضفت إليه إذا ملت نحوه ولصقت به. (*)

[14]

إنك لنبي هذه الأمة ولقد جاءك الناموس الأكبر الذي جاء موسى ولتكذبه وتؤذبه وتخرجنه ولتقاتلته ولئن أنا أدركت ذلك لأنصرن الله نصرًا يعلمه ثم أدنى رأسه منه فقبل يافوخه ثم انصرف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقد زاده ذلك من قول ورقة بن نوفل ثباتا وخفف عنه بعض ما كان فيه من الغم قال ابن إسحاق وقال ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزي بن قصي فيما كانت ذكرت له خديجة من أمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيما يزعمون إن يك حقا يا خديجة فاعلمي * حديثك إيانا فأحمد مرسل وجبريل يأتيه وميكال معهما * من الله وحى يشرح الصدر منزل يفوز به من فاز فيها بتوبة * وبشقى به العاتي الغوي المضلل فريقان منهم فرقة في جنانه * وأخرى بأحواز الجحيم تغلغل إذا ما دعوا بالويل فيها تتابعت * مقامع في هاماتهم ثم مرغل فسيحان من تجري الرياح بأمره * ومن هو في الأيام (1) ما شاء يفعل ومن عرشه فوق السموات كلها * واقضاؤه في خلقه لا تبدل * وقال ورقة أيضا يا للرجال لصراف الدهر والقدر * وما لشئ قضاءه الله من غير حتى خديجة تدعوني لأخبرها * وما لنا بحق (2) الغيب من خير فكان ما سألت عنه لأخبرها * أمرا أراه سيأتي الناس عن آخر فخيرتني عن أمر سمعت به * فيما مضى من قديم الناس والعصر بأن أحمد يأتيه فيخبره * جبريل أنك مبعوث إلى البشر فقلت إن الذي ترجين ينجزه * لك الإله فرجي الخير وانتظري وأرسله إلينا كي نسأله * عن أمره ما يرى في النوم السهر فقال حين أتانا منطلقا عجا * يقف منه أعالي الجلد والشعر إنني رأيت أمين الله واجهني * في صور أكملت في أهيب الصور ثم استمر فكاد الخوف يدعرنى * مما يسلم من حولي من الشجر

(1) الأصل: أيام، والمثبت عن " ز"، وم. (2) كذا بالأصل، وفي " ز"، وم: بخفي. (*)

[15]

فقلت ظني وما أدري أصدقني * أن سوف يبعث يتلو منزل السور وسوف يأتيك إن أعلنت دعوتهم * من الجهاد بلا من ولا كدر * قال المنجاب وهذه الثلاثة الأشعار أيضا لورقة وجدتها في كتاب زياد ليست في كتاب إبراهيم * أتبكر أم أنت العشيبة رائح * وفي الصدر من اضمارك الحزن فادح لفرقة قوم لا تحب فراقهم * كأنك عندهم بعد يومين نازح وأخبار صدق خبرت عن محمد * يخبرها عنه إذ مات ناصح فتاك الذي وجهت يا خير حرة * بغور وبالنجدين حيث الصحاح إلى سوق بصرى في الركاب التي غدت * وهن من الأحمال قعص دوالج فخيرنا عن كل حبر يعلمه * وللحق أبواب لهن مفتاح بأن ابن عبد الله أحمد مرسل * إلى كل من ضمت عليه الأباطح وطني به أن سوف يبعث صادقا * كما أرسل العبدان هود وصالح وموسى وإبراهيم حتى يرى له * بهاء ومنشور من الذكر واضح ويتبعه حيا لؤي جماعة * شبابهم والأشبيون الجحاح * * فإن أبق حتى يدرك الناس دهره * فإني به مستبشر الود فادح

وإلا فإني يا خديجة فاعلمي * عن أرضك في الأرض العريضة سايج فمتيع دين الذي أسس الهوى * وكل له فضل على الدين راجع وأسس بنيانا بمكة ثابتا * تلالاً فيه بالظلام المصاحب منيفا على تشييد كل مشيد * على باب ذى العروتين الصفائح مثابا لأفناء القبائل كلها * تحب إليه العملات الطلائح حراجيح حرب قد كلن من السري * تعلق في ارساغهن السوابج * وقال ورقة ايضا * أمن طارق زارنا بعسف * دموعك سافحها يذرف أم الهم ضافك بعد الهجوع * فجنبي لصائقه أحف يجايفني عن فراش (1) وتبر * وغيري بمضجعه ألطف (2)

(1) استدركت عن " ز " ، لتقويم الوزن. (2) كذا البيت بالأصل و " ز " . (*)

[16]

لما خبرتني عن خبرها * بصدق الحديث وقد يحلف * * خديجة عن خبر حادث * أشاع حديثا به الأشرف وأبرهة القس في ذكره * غداة تراءى له الأسقف تتابع أخبارهم بالصواب * وغيري بما أخبروا أعرف فقالوا لأحمد قولا عجيبا * يكاد البلاد له ترجف بأن سوف يتبعه من لؤي * ذوو الرأي والعز والأضعف * * فيظهر في الناس من بعد حين * (1) له سبل مسدف فيتبع ذلك من شاء * ويصدف عن ذاك من يصدف فخبر البرية أتباعه * وشر البرية من يصدف فياليتني كنت في دهره * فيعلم أنني لا أحف فأبلي في الله خير البلاء * وإن كان ذلك لا أخلف مو عيد من كنت واعدته * ومن أنا في بره أروف وإلا فإني إذا سايج * وفهر بأوطانها عكف فأمسي واصبح في همتي * وبينى وبينكم ننف * وقال ورقة بن نوفل أيضا (2) لججت وكنت في الذكرى لجوجا * لهم (3) طال ما بعث النشيجا ووصف من خديجة بعد وصف * فقد طال انتظاري يا خديجا بطن المكتين (4) على رجائي * حديثك أن أرى منه خروجا بما خبرتني عن قول قس * من الرهبان يكره أن يعوجا بأن محمدا سيسود قوما (5) * وبخضم من يكون له حجيجا ويظهر في البلاد ضياء نور * يقيم به البرية أن تموجا (6)

(1) غير مقروءة بالأصل وم و " ز " ، وصورتها: " مسا " . (2) الشعر في سيرة ابن هشام 1 / 203 - 204 والبداية والنهاية 3 / 15. (3) في البداية والنهاية: لأمر. (4) رسمها بالأصل وم و " ز " : " المكتين " والمثبت عن السيرة والبداية والنهاية وقوله: المكتين لعله أراد أسفل مكة وأعلاها، فثناها، وهي واحدة: مكة. (5) في سيرة ابن هشام: فينا. (6) البداية والنهاية: تعوجا. (*)

[17]

فيلقى من يحاربه خسارا * ويلقى من يسالمه فلوجا فياليتني إن كان ذاكم * شهدت فكنت اولهم ولوجا ولوجا في الذي كرهت قريش * ولو عجت بمكتها عجيبا أرجى بالذي كرهوا جميعا * إلى ذي العرش إن سلفوا (1) عروجا وإن يبقوا ويبق تكن أمور * يضح الكافرون لها ضجيجا وإن أهلك فكل فتى سيلقى * من الأقدار متلفه خلوجا (2) وهل أمر السفاهة غير كفر * كمن يختار من سمك البروجا * أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد أنا أبو محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الخلال نا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان نا إبراهيم بن عبد الله الزبيبي بعسكر مكرم (3) قرئ عليه الإسناد وبعض المتن وأنا أسمع وأجاز لنا باقي الحديث نا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني حدثنا المعتمر بن سليمان حدثني أبي قال (4) بلغنا عن حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن الله بعث محمدا رسولا على رأس خمس (5) سنين من بناء الكعبة فكان أول شئ اختصه الله به من النبوة والكرامة رؤيا كان يراها فقصد ذلك على زوجته خديجة بنت خويلد وهي من بني عبد العزى فقالت له أبشر فوالله لا يفعل الله بك إلا خيرا فكان نبي الله (صلى الله عليه وسلم) قد ترك كثيرا مما كانت عليه قريش تفعل بالهتهم وتنزه عنه (6) فيبينما رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في حراء يتمشى إذ نزل عليه جبريل فدنا منه فخافه نبي الله مخافة شديدة فأخذ جبريل فوضع يده على صدره وبين كتفيه فقال اللهم ما حطط وزره واشرح صدره وطهر قلبه يا محمد أبشر فإنك نبي هذه (7) الأمة اقرأ قال له نبي الله (صلى الله عليه وسلم) وهو خائف يرعد ما قرأت كتابا قط ولا أحسنه وما أكتب وما اقرأ فأخذه جبريل فغته غتا (8) شديدا ثم تر كه فقال اقرأ فقال نبي الله (صلى الله عليه وسلم) ما أرى شيئا أقرأه وما أقرأ وما أكتب

(1) في " ز " : سيلوا. (2) في السيرة: حروجا. (3) عسكر مكرم: بلد مشهور من نواحي خوزستان (معجم البلدان). (4) رواه بطوله ابن كثير في البداية والنهاية 3 / 20 وما بعدها نقلنا عن ابن عساکر. (5) كذا بالأصل وم و " ز " ، وفي البداية والنهاية:

خمسين سنة. (6) بالأصل: " وتنزهه عنهم " والمثبت عن " ز " ، وم. (7) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن " ز ". (8) بالأصل: " فغته غثا " والمثبت عن " ز " ، وم. (*)

[18]

فقال له جبريل وأجلسه على بساط كهيئة الدرنوك فرأى فيه ماء يقال من صفائه وحسنه كهيئة اللؤلؤ والياقوت فقال له جبريل " اقرأ بسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم " لا تخف يا محمد فإنك رسول الله ثم انصرف وأقبل على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) همه فقال كيف أصنع وكيف أقول لقومي ثم قام وهو خائف فأتاه جبريل من أمامه في صورة نفسه فأبصر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أمرا عظيما ملاً صدره فقال له جبريل لا تخف يا محمد جبريل جبريل رسول الله إلى أنبيائه ورسله فأيقن بكرمة الله فإنك رسول الله ثم انصرف جبريل وأقبل النبي (صلى الله عليه وسلم) راجعا فجعل لا يمر على حجر ولا شجر إلا وهو ساجد له يقول السلام عليك يا رسول الله فاطمأنت نفسه وعرف بكرامة الله إياه وعجب لقول الشجر والأحجار وسجوده له فلما انتهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى زوجته خديجة أبصرت ما بوجهه من تغير (1) لونه فأفزعا ذلك فقامت إليه فلما دنت منه أبصرت كسوف وجهه فحسبته عيانا فجعلت تمسح عن وجهه وتقول يا ابن عبد الله لقد أصابك اليوم أمر أفزعك يا ابن عبد الله لعله كبعض ما كنت ترى وتسمع من قبل اليوم وكان نبي الله (صلى الله عليه وسلم) قد سمع الصوت مرارا وأبصر الضوء وسمع البشري فإذا سمع بذلك بارض الفلاة أقبل مذعورا فقص ذلك على خديجة فلما أن رأت خديجة أنه لا يحير (2) إليها شيئا أشفقت فقالت يا ابن عبد الله ما لك لا تكلم قال يا خديجة أرايت الذي كنت أخبرتك أني أرى في المنام والصوت الذي كنت أسمع في اليقظة والصوت الذي كنت أهاب منه فإنه جبريل قد استعلن لي وكلمني وأقراني كلاما فزعت منه ثم عاد إلي فبشرني وأخبرني أني نبي هذه الأمة فأقبلت راجعا فمررت على شجر وحجارة وهن يسجدن لي فقلن السلام عليك يا رسول الله فقالت خديجة أبشر فو الله لقد كنت أعلم أن الله لن يفعل بك إلا خيرا وأشهد أنك نبي هذه الأمة الذي تنتظره اليهود قد أخبرني به قبل أن أتزوجك ناصح غلامي وبحيرا الراهب وأمرني (3) أن أتزوجك منذ أكثر من عشرين سنة فلم تزل عن نبي الله (صلى الله عليه وسلم) حتى طعم وضحك (4) ثم خرجت إلى الراهب وكان قريبا من مكة فلما دنت منه وعرفها قال لها ما لك يا سيدة نساء قريش وكذلك كانت تسمى فقالت أقبلت

(1) كذا بالأصل وم و " ز " : تغيير لونه، وفي البداية والنهاية: تغير لونه. (2) في " ز " : يخبر، وقوله: لا يحير يعني لا يرجع ولا يرد ولا يجيب. (3) في " ز " : وأمراني. (4) في البداية والنهاية: فلم تزل برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طعم شرب وضحك. (*)

[19]

إليك لتخبرني عن جبريل قال الراهب سبحان الله ربنا القدوس ما بال جبريل تذكرينه يا سيدة نساء قريش في هذه البلدة التي إنما يعبد أهلها الأوثان قالت أنشدك بنصرانيتك ومسيحك لتخبرني عنه بعلمك فيه قال لها الراهب يا سيدة نساء قريش ذلك أمين الله ورسوله إلى أنبيائه ورسله الذي يرسله إليهم وهو صاحب الرسل وصاحب موسى وعيسى ابن مريم فازدادت يقينا وعرفت أن الله قد أهدى لمحمد (صلى الله عليه وسلم) أفضل الكرامة ثم أقبلت من عنده حتى تأتي عبدا لعنته بن ربيعة نصرانيا من أهل نينوي يقال له عداس قالت له أذكرك الله يا عداس إلا حدثتني عن جبريل بما تجد عندك في الكتب قال قد ذكرتني بعظيم فإن جبريل عبد الله ورسوله وأمينه الذي يبعثه الله إلى الرسل وهو صاحب المرسلين كلهم وهو الذي كان مع موسى بين يدي فرعون وكان معه حين فلق البحر وكان معه إذا كلمه ربه بطور سيناء وكان معه في كل موطن من تلك المواطن كلها وهو صاحب عيسى ابن مريم الذي أيده به ثم قامت من عنده فأتت عما لها شيئا كبيرا يقال له ورقة بن نوفل نصرانيا فقالت أذكرك الله يا ابن عم والرحم التي بيني وبينك لما حدثتني عن جبريل ما هو قال قدوس ربنا الأعلى مهلا يا خديجة لا تذكرين جبريل ولست من أهل ذكره قالت أذكرك الله يا ابن عم لما حدثتني عنه فإني أرجو أن أكون قد كنت من أهل ذكره قال ما أنا بمخبرك عنه كما حدثتني ما أذكرك فإنك في بلد لا يذكر فيه ولا يدرون ما هو قالت فلا عليك أن ذكرت لك لتكتمن علي والصدق لي عما أسألك عنه فقال لها عند ذلك نعم قالت فإن ابن عبد الله ذكر لي وهو صادق بالله ما كذب ولا كذب إنه نزل عليه جبريل بحراء وإنه أخبره أنه رسول هذه الأمة وأقرأه آيات أرسل الله بها إليه فدعر لذلك ورقة وقال لئن كان جبريل قد استقرت قدماه اليوم على الأرض لقد نزل على خير أهل الأرض وما ينزل إلا إلى نبي وهو صاحب الأنبياء والرسل الذي يرسله الله إليهم وقد صدقتك عنه قال فأرسلني (1) إلي ابن عبد الله أسأله وأسمع من قوله وأحدثه فإني أخاف أن يكون غير جبريل فإن بعض الشياطين يتشبه بغير صورته ليظلم به بني آدم ويفسداهم حتى يصير الرجل بعد العقل الرضي مدلهما مجنونا وأنا خائف على صاحبك أن

يكون كذلك فقامت من عند ورقة و هي واثقة بالله أن لا يفعل الله بصاحبها إلا خيرا فرجعت إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) وقد نزل جبريل فأنبأته بما تكلم به ورقة ومن تخويف الشياطين فأنزل الله عليه " نون والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة

(1) بالأصل: فأرسل، والمثبت عن " ز " ، وم. (*)

[20]

ربك بمجنون وإن لك لأجرا غير ممنون وإنك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون " (1) المجنون وقد كانت قريش إذا سمعت بذكر محمد بما ذكر لهم الراهب وعداس قالوا فلعله مجنون وخاضوا في ذلك فوافق ذلك قول ورقة بن نوفل ففي ذلك أنزل الله " فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون " فلما رجعت خديجة إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرته بالذي ذكر لها ورقة وقال لها نبي الله (صلى الله عليه وسلم) كلا والذي اختصني بالنبوة ما بي جنون وإنه لجبريل أتاني فأخبرني بالذي خاضت فيه قريش ويقول ورقة فاقترأ نبي الله (صلى الله عليه وسلم) علي خديجة هذه الآيات فقالت الحمد لله كثيرا قد زادني هذا يقينا مع ما كنت فيه من اليقين ثم قالت له أحب أن تلقى ورقة فتنبأه الحديث وتخبره بما حدثت عن هذه الآيات لعل الله يقبل بقلبه فإنه رجل قد أعطي علما وهو يقرأ الكتب فاتاه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلما أبصره ورقة رأى له هبة وجمالا لم يكن يراه قبل ذلك فقال له ورقة يا ابن أخي حدثني ما رأيت وما قيل لك فإنني أرى لك هبة لم أكن أراها ولا أراك إلا صادقا فحدثني عن الذي أتاك في نور أتاك أو في ظلمه فصف لي صفته فإنه نعت لي ولن يخفى علي أهو هو أو غيره إن شاء الله فأخبره نبي الله بصفة جبريل ولما رأى من هيئته فقال له ورقة أشهد أن هذا جبريل فحدثني ما قال لك فأخبره كيف وضع يده على صدره وبين كتفيه فازداد ورقة يقينا واقترأ عليه (2) الآيات التي أقرأه جبريل والآيات بعد من " ن والقلم " (3) فقال له ورقة أشهد أن هذا كلام الله فهل أمرك يشئ تبغفه قومك فقال له لا فقال له ورقة أمر نبوة فإن أدرك زمانك اتبعك أما والذي نفس ورقة بيده لئن أعلنت دعوت لأبلىن الله في نصرتك من الصدق وحسن المودة فأبشر يا ابن عبد المطلب بما يسرك الله به وفشا قول ورقة في قريش وبصدق في نبي الله (صلى الله عليه وسلم) فبتق ذلك على الملأ من قريش وألقى الشيطان في قلوبهم أن قول هذا الرجل فساد لأمركم وهلاك لدينكم فكيف ترضونه وهو من فقرائكم وأصغركم واحتبس جبريل على نبي الله (صلى الله عليه وسلم) بعد ذلك ما شاء الله فقالت قريش ما نرى محمد أحدث شيئا بعد ولو كان من الله لتتابع الحديث كما بلغنا أنه كان يفعل من كان قبله فقد وعد الذي كان يأتيه وقلاه فاتاه جبريل عند ذلك فقال إن الله أنزل عليك يا محمد " والضحي والليل إذا سجي ما ودعك ربك وما

(1) سورة القلم، الآيات من 1 - 6. (2) زيادة عن " ز " . (3) سورة القلم، الآيات 1 و 2. (*)

[21]

قلى (1) ففرغ من السورة كلها ومن " ألم نشرح لك صدرك " (2) فذكره نعمته عليه ثم إنصرف جبريل وكان ورقة بن نوفل وزيد بن عمرو بن نفيل قدكرها دين قومهما في الجاهلية ورغبا عنه قبل أن يبعث الله محمد رسولا حينما (3) من الدهر فخرجا من مكة منطلقين إلى الشام يلتمسان العلم والدين حتى إذا هبطا أدنى الشام فلقيا اليهود فعرضوا عليهما دينهم فكرها اليهودية وعرضت عليهم النصرانية فآما ورقة فتنصر وأما زيد بن عمرو فكره النصرانية فقال له قائل من تلك الرهبان ما لك ولهذا الدين الذي نرى صاحبك قد رضي به قال أكره النصرانية فادللني على دين هو خير منه قال له الراهب لا أعلمه فقال له زيد فإنني أكل أمري إلى الذي خلق الأديان لعله يدلني على خير الأديان فغضب الراهب وألقى الله في نفس الراهب أن يتكلم بخير الأديان فقال إنك لتلتمس يا رجل دينا ليس يوجد اليوم في الأرض وقد كان مره فقال له زيد بن عمرو فإنني أذكرك بالله وبنصرانيتك ومسيحك لما حدثتني بذلك الدين قال الراهب هو دين إبراهيم الخليل خليل الرحمن قال له زيد وما كان دين إبراهيم خليل الرحمن قال الراهب كان حنيفا مسلما يسجد قبل الكعبة فقال زيد بن عمرو للراهب ولورقة بن نوفل فإنني أشهدكما أنني على دين إبراهيم خليل الرحمن وإنني مصل قبل الكعبة فانعت لي يا راهب بدينك ومسيحك كيف كان صنيع إبراهيم قال له الراهب دعا إلى الله فكذبه قومه وألقوه في النار فانجاه الله منها يعني فخرج منها متوجها قبل الشام فرزقه الله المال والولد وكان يحج الكعبة ويصلى نحوها فقال له زيد فما يمنعك يا راهب من دين إبراهيم قال أمور حدثت ونحن بعد علي دين إبراهيم فقال زيد فإنني مهاجر إلى ربي أسيح في هذه الأرض وأعيد الله وأصلي قبل الكعبة حتى أموت على ما

مات عليه خليل الرحمن ففعل فساح في الأرض ورجع ورقة ابن نوفل إلى مكة فأخبرهم الخبر فلما بلغ ورقة موت زيد بن عمرو بكاه وقال له فيما يقول * رشدت فأنعمت ابن عمرو وإنما * تجنبت تنورا من النار حاميا دعاؤك ربا ليس رب كمثلته * وتركك جنان الجبال ما هيا

(1) سورة الضحى، الآيات 1 - 3. (2) سورة الإنشراح، الآية الأولى. (3) الأصل: حين، والمثبت عن " ز "، وم. (*)

[22]

أنا أبو القاسم بن بيان ثم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أن أحمد بن الحسن بن خيرون قال أخبرنا أبو القاسم بن بشران أن أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا يوسف بن يعقوب الصفار نا يحيى بن سعيد الأموي عن مجالد عن الشعبي عن جابر قال قيل يا رسول الله ورقة بن نوفل كان يستقب الكعبة في الجاهلية ويقول إلهي إله زيد وديني دين زيد ثم يسجد فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لقد رأيته على نهر في بطنان الجنة عليه حله من سندس ورأيت خديجة على نهر من أنهار الجنة في بيت من قصب لا صخب (1) فيه ولا نصب (2) [12911] أخبرنا أبو محمد بن حمزه نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل بمكة سنة ثلاث وثمانين ومائتين حدثني سريح (3) بن يونس نا إسماعيل بن مجالد عن مجالد (4) عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال سئل النبي (صلى الله عليه وسلم) عن أبي طالب هل نفعته نبوتك قال نعم أخرجه من غمرة جهنم إلى ضحاح (5) منها وسئل عن خديجة أنها ماتت قبل الفرائض وأحكام القرآن فقال أبصرتها في الجنة في بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب وسئل عن ورقة بن نوفل فقال أبصرته في بطنان (6) الجنة عليه السندس وسئل عن زيد بن عمرو بن نفيل فقال يبعث أمة وحده [12912] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو القاسم بن مسعدة نا حمزه بن يوسف نا أبو أحمد بن عدي (7) نا محمد بن إبراهيم بن ميمون السراج نا سريح (8) بن يونس نا

(1) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي المختصر: " صخب " وهما بمعنى. (2) كتب بعدها في " ز " : آخر الجزء الثاني عشر بعد السبعين تجزئة القاسم. (3) بالأصل وم و " ز " : " شريح " تصحيف. (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن " ز "، لتقوم السند راجع ترجمة إسماعيل بن مجالد في تهذيب الكمال 2 / 220. (5) ضحاح، ماء ضحاح قليل القعر، والماء القليل. (6) بطنان الجنة: وسطها. (7) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 1 / 319 في ترجمة إسماعيل بن مجالد. (8) تحرفت بالأصل وم و " ز " إلى: شريح. (*)

[23]

إسماعيل بن مجالد عن مجالد (1) عن الشعبي عن جابر قال سئل النبي (صلى الله عليه وسلم) عن أبي طالب قال أخرج إلى ضحاح من جهنم فسئل عن خديجة فقال أبصرتها على نهر من أنهار الجنة في بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب وسئل عن ورقة بن نوفل قال أبصرته في بطنان الجنة عليه السندس وسئل عن زيد بن عمرو بن نفيل قال يبعث يوم القيامة أمة وحده بيني وبين عيسى [12913] قال ابن عدي وهذان الحديثان يعني هذا وحديث آخر (2) لم يحدث بهما عن مجالد غير ابنه إسماعيل وإسماعيل هذا قد حدث عنه يحيى بن معين وقد وثقه وهو خير من أبيه مجاهد يكتب حديثه أخبرناه غالبا أبو المظفر بن القشيري أخبرنا أبو سعد الأديب نا أبو عمرو بن حمدان نا وأخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور نا أبو بكر بن المقرئ قالا أخبرنا أبو يعلى حدثنا سريح (3) زاد ابن حمدان بن يونس نا إسماعيل عن مجالد عن الشعبي عن جابر زاد ابن حمدان بن عبد الله قال سئل النبي (صلى الله عليه وسلم) عن أبي طالب هل تنفعه نبوتك قال نعم أخرجه من غمرة جهنم إلى ضحاح منها وسئل عن خديجة لأنها ماتت قبل الفرائض وأحكام القرآن فقال أبصرتها على نهر من أنهار الجنة في بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب وسئل عن ورقة بن نوفل قال أبصرته في بطنان الجنة عليه السندس وقال ابن حمدان سندس وسئل عن زيد بن عمرو بن نفيل (4) فقال يبعث يوم القيامة أمة وحده بيني وبين عيسى (12914) أخبرنا أبو غالب محمد (5) بن الحسن الماوردي أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن ابن الخلال نا عبيد الله بن أحمد بن علي نا يزداد بن عبد الرحمن بن محمد نا أبو سعيد

سبحان ذي العرش سبحانا يعادله (1) * رب البرية فرد واحد صمد مسخر كل ما تحت السماء له * لا ينبغي أيساوي (2) ملكه أحد لا شيء مما ترى إلا (3) بشاشته * يبقى الإله ويؤدي المال والولد لم يغن عن هرمز يوما خزائنه * والخلد قد حاولت عاد فما خلدوا ولا سليمان إذ دان الشعوب له * والجن والإنس تجري بينها البرد (4) أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل أنا أبو الحسن الخلعي أنا أبو محمد ابن النحاس أنا أبو سعيد ابن الأعرابي نا سعيد الضرير أبو عثمان حدثنا أحمد بن المقدم العجلي بصري نا عمر بن علي المقدمي عن السائب بن عمر المخزومي عن يحيى بن صيفي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من زلفت إليه يد فإن عليه من الحق ما يجزى بها فإن لم يفعل فليظهر الثناء فإن لم يفعل فقد كفر النعمة أما سمعت قول ورقة بن نوفل أرفع ضعيفك لا يحل بك ضعفه * يوما فتدركه العواقب قد نما يجزيك أو يثني عليك وإن من * أثنى عليك بما فعلت فقد جزي أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالا أخبرنا أبو جعفر ابن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار (5) حدثني عمي مصعب بن عبد الله عن الضحاك بن عثمان عن (6) عبد الرحمن بن أبي الزناد قال قال هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر الصديق أنها قالت قال زيد بن عمرو (7) عزلت الجن والجنان عني * كذلك يفعل الجلد الصبور (8) فلا العزى أدين ولا ابتنيها * ولا أطمي بني طسم أدير (9)

(1) في الأغاني: نعوذ به..... * وقيل قد سبح الجودي والجمد وفي الروض الأنف: يدوم له.... * وقيلنا سبح الجودي والجد (2) الأغاني والروض الأنف: ينادي. (3) كذا بالأصل وم " ز "، وفي الأغاني والروض الأنف: تبقى بشاشته. (4) البرد جمع بريد، وهو الرسول. (5) الخبر والشعر في الأغاني 3 / 124 - 125. (6) تحرفت بالأصل إلى: بن، والمثبت عن " ز "، وم، والأغاني. (7) الأبيات في الأغاني 3 / 124 - 125 وسيرة ابن هشام 1 / 240 والروض الأنف 1 / 257 (ط. دار الفكر). (8) صدره في السيرة والروض الأنف: عزلت اللات والعزى جميعا. (9) عجزه في الأغاني وسيرة ابن هشام والروض الأنف: ولا صنمي بني عمرو أزور. في الأغاني: بني غنم. (*)

[27]

ولا غنما (1) أدين وكان ربا * لنا في الدهر إذ حلمي صغير أدبا واحدا أم ألف رب * أدين إذا تقسمت الأمور ألم تعلم بأن الله أفنى * رجلا كان شأنهم الفجور (2) وأبقى آخرين ببر قوم * فيريو (3) منهم الطفل الصغير وبين المرء يعثر ثاب يوما * كما يتروح (4) الغصن المطير فقال ورقة بن نوفل لزيد بن عمرو (5) وشدت وانعمت ابن عمرو وإنما * تجنبنت تنورا من النار حاميا بدينك ربا ليس رب كمثلها * وتركك جنان الجبال كما هيا (6) أقول إذا جاوزن أرضا مخوفة * حنانيك لا تظهر علي الأعدايا حنانيك إن الجن كانت رجاءهم * وأنت إلهي ربنا رجائيا أدين لرب يستجيب ولا أرى * أدين لمن لا يسمع الدهر داعيا أقول إذا صليت في كل بيعة (7) * تباركت قد أكثرت باسمك داعيا يقول خلقت كثيرا يدعون باسمك وقال أيضا بيكي عثمان بن الحويرث بن أسد بن عبد العزي وكان إسمه عمرو بن جفنة الغساني بالشام ولذلك حديث سيأتي في قصة عثمان بن الحويرث إن شاء الله فقال ورقة بن نوفل هل أتى ابنتي عثمان أن أباهما * حانت منيته يجنب الفرصد ركب البريد مخاطرا عن نفسه * ميت المظنة للبريد المقصد فلا بكيين عثمان حق بكائه * ولأنشدن عمرا وإن لم ينشد

(1) في المصادر: هبلا. (2) رواية البيت في السيرة والروض الأنف: بأن الله قد أفنى رجلا * كثيرا كان شأنهم الفجور (3) في السيرة والروض: فيريل، أي يكبر وينبت. (4) يتروح الغصن أي ينبت ورقه بعد سقوطه، قاله السهيلي في الروض الأنف. (5) الأبيات في الأغاني 3 / 125 وسيرة ابن هشام 1 / 247 والروض الأنف 1 / 263. (6) في السيرة والروض: وتركك أوثان الطواغي كما هيا. (7) الأصل: ركعة، والمثبت عن " ز "، وم. (*)

[28]

يريد عمر وبن جفنة الغساني وورقة الذي يقول لمن الديار غشيتها كالمهرق * قدمت وعهد جديدها لم يخلق أني يراني الموعدني كائني * في الحصن من نجران أوفى الأبلق في يافع دون السماء ممرد * صعب نزل به بنان المرتقى ويصدهم عن باني ماجد * حسبي وأصدقهم إذا ما نلتقي وإذا عفوت عفون عفوا بيانا وإذا انتصرت بلغت رتي المستقي وله شعر كثير ذكر (1) من اسمه وريزة (2) 7972 وريزة (3) بن سماك بن وريزة (3) أبو يحيى العنسي (4) من أهل داريا (5) من فرسان اليمن ووجههم وشعراهم قتل في حرب أبي الهيدام المري في خلافة الرشيد ذكر أبو الحسين (6) الرازي فيما أفاده بعض أهل دمشق عن أبيه عن جده وأهل بيته من الميريين أن وريزة بن سماك العنسي قال سيعلم الشيخ أبو الهيدام * إذا التقينا ساعة الزحام م ن الضعيف الواهن العظام * أنا الغلام اليمني الحامي (7) قال وقال محرز (8) بن مدرك الغساني يرثي وريزة بن سماك العنسي قد فجعت أسياف

قيس بفارس * ضروب ينصل السيف محض الخلائف وريزة أعني ذا الوفا وذا الندا * وعصمة قحطان غداة البوائق

(1) قوله: " ذكر من اسمه وريزة " بالأصل وم، وسقطت من " ز "، أعجمت وضبطت عن تبصير المنتبه 4 / 1471. (2) الأصل وم: وزيرة. (3) الأصل وم: وزيرة، وفي " ز " ر: ريرة، والإعجام والضبط عن تبصير المنتبه، الاكمال 7 لـ 301 وقد صوب الاسم والنسبة في كل مواضع الترجمة. (4) الأصل وم و " ز ": العنسي، والعنسي بفتح العين وسكون النون نسبة إلى عنس بن مالك بن أدد بن زيد، من مذبح اليمن، وجماعة منهم نزل الشام (الأنساب). (5) داريا: قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالغوطة (معجم البلدان). (6) الأصل وم: الحسن، تصحيف، والمثبت عن " ز ". (7) الأصل: الحسامي، والمثبت عن " ز "، وم. (8) بالأصل: محمد، والمثبت عن " ز "، وم. (*)

[29]

وأى فتى دينا وأى أخي ندى * وأى ابن عم كان عند الحقائق سليل ملوك في ذؤابة مذبح *
وفي الأشعريين الكرام البطارق سأكبي أبا يحيى وريزة ما دعا حمام يبكي إلفة كل شارق وقال محرز
بن مدرك أيضا في قتل وريزة بن سماك العنسي وقتل أهل اليمن برز بن كامل العنسي (1) لأن كان
ذاق الحنف (2) عن غير ضربة ولا طعنة منهم ولا سهم ناصل لقد حزمت أسيافنا ورماحنا * فأثرن
بالأوصال برز (3) بن كامل حملنا عليه حمل يمينه * عركناه فيها تحتنا بالكلاكل متى أدد في غسان بلج
جياها * يقولون لي لبيك رام وشاول فلسنا بأنكاس إذا الحرب شممت * ولا نحن فيها باللثام التنايل
بأسيافنا اللائي شهدين خليفة * ذوات السيوف (4) المخلصات المناصل نصرنا بها الإسلام من كل فاجر
* جود عنود من جميع القبائل * 7973 وريزة (5) بن محمد بن وريزة (5) أبو هاشم الشيباني
الحمصي إخباري قدم دمشق وأطرابلس وحدث بها وحمص عن أبيه محمد بن وريزة (6) ومحمد بن
هاشم بن منصور ومؤمل بن إهاب وإبراهيم بن عبد الله الهروي وعبد الله بن سليمان العبدى وعبد
العظيم بن إبراهيم ويعقوب وأحمد ابني إبراهيم الدورقيين وهشام بن عمار وسليمان بن سلمة وعمرو
بن عثمان وهو بر بن معاذ وأبي عمر حفص بن عمر الدوري المقرئ وأبي جعفر أحمد بن محمد الحذاء
وعمر بن شبة ومحمد بن عبيد الله وعبد الوهاب بن الضحاك والعباس بن محمد الهاشمي وإسماعيل بن
محمد بن إسحاق والعباس بن إسماعيل بن يونس بن موسى القصار وسليمان بن عبد الجبار وسلمة بن
شبيب روى عنه الضحاك بن يزيد السكسكي البتلهي وأبو الميمون بن راشد وأبو بكر عبد

(1) تقدمت الأبيات في ترجمة محرز بن مدرك الغساني في تاريخ مدينة دمشق 57 لـ 86 رقم 7229 طبعة دار الفكر. (2) في
ترجمة محرز: الحيف. (3) كذا بالأصل وم و " ز " هنا، وفيما تقدم: بور. (4) في ترجمة محرز: الفلول. (5) بالأصل وم: " وزيرة "
تصحيف، والمثبت عن " ز "، وتبصير المنتبه 4 / 1471 وفيها: بالصم وفتح الزاي مؤخرة. (6) الأصل وم: وزيرة والمثبت عن " ز
". (*)

[30]

الرحمن بن محمد بن الدرفس وأحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال وأبو يعقوب الأدرعي ومحمد
بن جعفر بن ملاس وأحمد بن محمد بن موسى بن أبي عطاء وأبو عبد الله الهروي ومحمد بن حميد
الهوراني وأبو القاسم علي بن الحسين بن محمد بن (1) السفر (2) ومحمد بن أحمد بن محمود (3)
أبو بكر العسكري أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو
عبد الرحمن ضحاك بن يزيد بن أبي كبشة السكسكي قراءة عليه بيت لها حدثنا أبو هاشم وريزة بن
محمد بن وريزة الغساني نا مؤمل بن إهاب نا معاوية بن الصلت بن هشام نا عمرو بن عباد عن عاصم (4)
(5) عن زر (6) عن (7) عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن فاطمة
أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار [* * * *] رواه أبو كريب عن معاوية بن هشام عن عمرو
بن عتاب عن عاصم أخبرناه أبو محمد أيضا نا عبد العزيز نا تمام نا خيثمة بن سليمان قراءة عليه نا أبو
عمرو بن أبي غرزة نا محمد بن العلاء نا معاوية بن هشام فذكره ورواه أبو نعيم عن عمرو بن عتاب
الحضرمي عن عاصم عن زر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولم يذكر ابن مسعود أخبرناه
أبو محمد أيضا نا عبد العزيز نا تمام نا خيثمة نا أبو عمرو بن أبي غرزة نا أبو نعيم فذكره أخبرنا أبو
محمد طاهر بن سهل نا أبو القاسم الحنائي نا عبد الرحمن بن عمر بن القاسم بن معروف نا أبو
الميمون البجلي نا وريزة (8) بن محمد (9) أنشدني محمد بن بكير

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم المعنى عن " ز ". (2) تحرفت في م إلى: السفرجل. (3) أقحم بعدها بالأصل: " أنا " والمثبت يوافق عبارة " ز "، وم. (4) بالأصل وم: وزير، والتصويب عن " ز ". (5) من قوله: محمد... إلى هنا سقط من " ز "، فاحتل السند وفي " ز "، فالسند فيها كالأصل. (6) الأصل: زيد، تحريف، والمثبت عن " ز "، وم. (7) الأصل وم: بن، خطأ، والتصويب عن " ز ". (8) الأصل وم: وزير، والمثبت عن " ز ". (9) أقحم بعدها بالأصل: البجلي، وهو: " غساني " والمثبت عن " ز "، وم. (*)

[31]

يا ساعة القبر أين زواري * إذا تفردت بين أحجاري يهجر ذكرى ويحتمى وطني * وتنقضي مدتي وآثاري يا سفر الموت أنت مرتقب * إليك (1) أقضي وجوه أسفاري * قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي نصر بن مأكولا قال (2) أما وريزة (3) فهو وريز (3) الغساني قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد أنا أبو سليمان بن زير قال قال لنا الهروي وغيره فيها يعني سنة إحدى وثمانين ومائتين مات وريزة بن محمد الغساني وذكر أبو الفضل المقدسي فيما أخبره أبو عمرو بن منده عن أبيه أخبرنا محمد بن إبراهيم بن مروان قال قال عمرو بن دحيم مات وريزة بدمشق ليلة الاثنين لليلتين خلتا من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وستين ومائتين ذكر من اسمه وزير 7974 وزير بن صبيح (5) أبو روح الثقفي (6) من أهل دمشق روى عن يونس بن ميسرة بن حليس روى عنه نعيم بن حماد وهشام (7) وسليمان بن أحمد الدمشقي نزيل واسط وأبو همام الوليد بن شجاع وصفوان بن صالح وإبراهيم بن أيوب الحوراني والربيع بن روح أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الشافعي أنا نصر بن إبراهيم وعبد الله بن عبد الرزاق

(1) سقطت من الأصل وم، وزيدت لإقامة الوزن عن " ز "، والمختصر. (2) الاكمال لابن مأكولا 7 / 301. (3) الأصل وم: وزير، والمثبت عن " ز "، والاكمال. (4) من قوله: وغيره... إلى هنا سقط من " ز ". (5) وزير بكسر الزاي. وصبيح بوزنه قاله ابن حجر في تقريب التهذيب. (6) ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 377 وتهذيب التهذيب 6 / 75. (7) يعني: هشام بن عمار. (*)

[32]

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن زيد أنا نصر قال أخبرنا أبو الحسن بن عوف أنا أبو علي بن منير أنا أبو بكر بن خريم في أحاديث الدمشقيين المقلين من مشيخة هشام بن عمار ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم المقرئ أنا سهل بن بشر ح وأنبأنا أبو عبد الله بن الخطاب (1) قال أخبرنا علي بن محمد بن علي الفارسي أنا أبو الطاهر الذهلي أنا موسى بن سهل قال حدثنا هشام بن عمار نا الوزير بن صبيح الثقفي نا يونس بن حليس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرغ الله إلى كل عبد من خمس من رزقه وأجله وعمله وأثره ومضجعه [12922] قال وأخبرنا هشام نا الوزير بن صبيح الثقفي نا يونس بن ميسرة بن حليس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قول الله وقال ابن خريم في قول الله ح وأخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو نصر بن الجبان أنا جمع بن القاسم نا أبو سعيد بن فياض نا هشام نا الوزير بن صبيح نا يونس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء (2) في قول الله " كل يوم هو في شأن " (3) قال من شأنه أن يغفر ذنبا ويفرح كريا وقال ابن فياض ويكشف كريا ويرفع قوما ويضع آخرين أخبرناه عليا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم القارئ أنا عمر بن أحمد بن مسرور أنا أبو العباس أحمد بن محمد البالوي أنا أبو العباس السراج نا أبو همام الوليد بن شجاع ح وأخبرناه أبو محمد أيضا أخبرنا عمر أنا أبو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفيان بن عمار نا هشام بن عمار قال حدثنا الوزير بن صبيح عن يونس بن ميسرة بن حليس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في قول الله " كل يوم هو في شأن " قال من شأنه يغفر ذنبا ويفرح كريا ويرفع قوما ويضع آخرين [12923] هذا لفظ حديث هشام وفي حديث الوليد من شأنه أن يرفع قوما ويضع آخرين

(1) الأصل وم و " ز ": الخطاب، تصحيف. (2) كذا هنا بالأصل وم، و " ز "، ولم يرفعه. (3) سورة الرحمن، الآية: 29. (*)

[33]

رواه النسائي عن هشام أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي ونقلته من خطه أنا أبو القاسم رمضان بن علي بتتيس نا أبو حفص عمر بن الحسن بن محمد بن عبد الله المعروف بابن العتال نا أبو العباس يحيى

بن عبيد بن حمدون الحذاء المعدل المعروف بالمحاييري نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي نا أبو همام الوليد بن شجاع بن الوليد نا الوزير بن صبيح ودلنا عليه الوليد بن مسلم عن مطرف عن الشعبي عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فذكر الحديث نحوه قال ابن عساكر (1) والأول أصح أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا أخبرنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (2) وزير بن صبيح الثقفي أبو روح (3) سمع يونس بن ميسرة يعد في الشاميين كناه أبو همام ابن أبي بدر وسمع منه (4) أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالوا أخبرنا ابن منده أنا حمد (5) إجازة ح قال وأخبرنا أبو طاهر أنا علي قالوا أخبرنا ابن أبي حاتم قال (6) وزير بن صبيح الثقفي يعد في الشاميين روى عن يونس بن ميسرة بن حليس روى عنه هشام بن عمار سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عنه سليمان بن أحمد دمشقي نزيل واسط سألت أبي عنه فقال صالح الحديث قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أخبرنا

(1) زيادة منا للإيضاح. (2) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 182. (3) قوله: " أبو روح " ليس في التاريخ الكبير. (4) من قوله: كناه.. إلى هنا ليس في التاريخ الكبير. (5) تحرفت في " ز " إلى: أحمد. (6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 44. (*)

[34]

الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو روح وزير بني صبيح شامي عن يونس بن ميسرة أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو صادق محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد ابن زنجوية أنا الحسن بن عبد الله العسكري قال فأما صبيح الصاد مفتوحة والباء مكسورة فمنهم الوزير بن صبيح يعد في الشاميين روى عنه يونس بن ميسرة بن حليس روى عنه الربيع بن روح وهشام بن عمار وسليمان ابن أحمد الواسطي 7975 وزير بن عبد الحميد النصرى ولي غازية البحر في زمن أبي جعفر المنصور له ذكر أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم القرشي نا محمد بن عائذ نا الوليد قال ثم ولي يعني المنصور من بعده يعني صالح بن علي إبراهيم بن صالح جند دمشق والأردن والبحر فولى البحر الوزير بن عبد الحميد النصرى ثم عزل إبراهيم وولى ابن أبي عوف الكوفي ثم ولي علي بن صالح الأردن والبحر 7976 وزير بن القاسم بن وزير أبو القاسم السلمى الجبيلي (2) من أهل جبيل (3) من سواحل دمشق روى عن عبد الوهاب الحوطي وأبي اليمان ومحمد بن عبد الرحمن السلمى وعمرو بن هاشم البيروتي وعبيد بن حبان الجبيلي وأدم بن أبي إياس وموسى بن محمد البلقاوي روى عنه أبو الحسن بن جوصا وأبو علي الحسن بن حبيب وخيثمة بن سليمان

(1) أقحم بعدها بالأصل: ابن عبد الحميد النصرى. (2) ترجمته في معجم البلدان (جبيل) 2 / 109 والأنساب (الجبيلي) 2 / 24 وحرف فيها إلى: بريد، والاكمال 2 / 258 و 259. (3) جبيل بلد في سواحل دمشق، وهو بلد مشهور في شرقي بيروت، على ثمانية فراسخ من بيروت (معجم البلدان). (4) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي معجم البلدان: حيان. (*)

[35]

وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن الصلت البغدادي وأبو علي بن عتاب وأبو بكر أحمد بن محمد بن الوليد المري وصاعد بن عبد الرحمن بن صاعد النصرى النحاس اليراد وأبو بكر بن حمدون النيسابوري أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثنا عبد العزيز بن أحمد أخبرنا تمام بن محمد نا خيثمة بن سليمان إملاء نا وزير بن القاسم الجبيلي أبو القاسم بجبيل نا عبد الوهاب بن نجده الحوطي نا إسماعيل بن عياش عن المطعم بن المقدم الصنعاني (1) عن نصيح الشامي عن ركب المصري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) طوبى لمن تواضع من غير منقصة وذل في نفسه من غير مسكنة وأنفق مالا جمعه من غير معصية ورحم أهل الذل والمسكنة وخالط أهل الفقه والحكمة طوبى لمن ذل في نفسه وطاب كسبه وصلحت سريرته وكرمت علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وأنفق الفضل من ماله وأمسك (2) الفضل من قوله أخبرنا أبو القاسم هبه الله بن عبد الله بن أحمد أخبرنا أبو بكر الخطيب قال وزير ابن القاسم الجبيلي حدث عن آدم بن أبي إياس روى عنه خيثمة بن سليمان الأطرابلسي وغيره قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي نصر بن ماکولا قال (3) وأما الجبيلي بضم الجيم وفتح الباء المعجمة بواحدة وسكون الباء المعجمة باثنتين نسبة إلى جبيل وزير بن القاسم الجبيلي حدث عن آدم بن أبي إياس حدث عنه خيثمة بن سليمان 7977 وزير بن محمد بن الحكم أبو العباس روى عن عمار بن مطر العنبري الرهاوي وإبراهيم بن حرب العسقلاني ختن آدم روى

عنه القاسم بن عيسى العصار أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا تمام بن محمد حدثني أبو

(1) بالأصل وم: والصنعاني، والمثبت بحذف الواو، عن " ز ". (2) ما بين معكوفتين مكانه مطموس بالأصل، واستدرك عن " ز "، وم، والمختصر. (3) الاكمال لابن ماكولا 2 / 258 و 259. (*)

[36]

بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دجاجة نا القاسم بن عيسى العصار نا الوزير بن محمد نا عمار بن مطر العنبري نا سعيد بن عبد العزيز ولقيته ببيت المقدس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الأخيرة في صلاة الغداة قال اللهم أنج المستضعفين من عبادك اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة اللهم أشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين مثل سني يوسف اللهم العن فلانا وفلانا بسميهم فأنزل الله تبارك وتعالى ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون " (1) أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد قال أبو العباس الوزير بن محمد بن الحكم الشامي سمع عمار بن مطر العنبري روى عنه القاسم بن عيسى العصار الدمشقي وهو الذي كناه ونسبه لنا ذكر أبو الفضل المقدسي فيما أخبره أبو عمرو بن منده عن أبيه أبي عبد الله أنا محمد بن إبراهيم بن مروان قال قال عمرو بن دحيم مات وزير بن محمد بدمشق في المحرم سنة خمس وستين ومائتين 7978 وزير بن مسافر الجرشي ذكر أبو عبد الله بن منده أنه دمشقي حدث عن جدته روى عنه الوليد بن مسلم أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو بكر محمد بن عمر بن (2) علي بن خلف بن زنبور نا عبد الله بن أبي داود نا عمرو بن عثمان نا الوليد ابن مسلم قال وأخبرني الوزير بن المسافر الجرشي عن جدته أم أبيه أنها سمعت أبا الدرداء يقول

(1) سورة آل عمران، الآية: 128. (2) سقطت من الأصل وم، واستدرك عن " ز "، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 554. (*)

[37]

تدفن في حواشي قبور المسلمين فإن ولدها لنا (1) وحسابها على الله عز وجل قال أبو بكر هذه النصرانية تموت حبلى من المسلم ويجعل وجهها إلى دبر القبلة لأن الولد في بطن أمه يكون وجهه إلى ظهر أمه ذكر من اسمه وشاح " 7979 وشاح أبو الليث السلمي (2) ولي إمارة دمشق من قبل الحسن بن أحمد القرمطي المعروف بالأعصم (3) فوصل إليها لأيام خلت من المحرم من سنة ثمان وخمسين (4) وثلاثمائة وكان الوالي إذا ذاك بها صالح بن عمير العقيلي البدوي فخرج صالح عنها فلما رجعت القرامطة إلى الإحساء في أيام خلت من صفر من هذه السنة رجع صالح بن عمير إلى دمشق وتعصب له أحداثها فأخرجوا وشاحا عنها قهرا وسلموها إلى صالح لأيام خلت من ربيع الأول من سنة ثمان وخمسين (7) وحدثنا أبو الحسن الفرصي عن مجير الكنامي أن وشاحا ولي دمشق سنة ستين وثلاثمائة فالله أعلم وكان وشاح في جملة جند الأخشيديين الذين كانوا بدمشق ومصر ثم بايع (8) القرمطي

(1) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي المختصر: " لباق ". (2) ترجمته في أمراء دمشق ص 94 وتحفة ذوي الألباب 1 / 377. (3) ترجمته في الوافي بالوفيات 11 / 372 ووفيات الأعيان 1 / 318. (4) كذا بالأصل وم و " ز ": ثمان وستين، وهو خطأ، فقد توفي الحسن بن أحمد القرمطي سنة 366، وقد جاء في ترجمته في تحفة ذوي الألباب 1 / 373 أنه غلب على دمشق سنة 357 وولى عليها وشاحا السلمي ورجع إلى الإحساء في صفر سنة 358 هـ، وهو ما ارتأيناه. (5) ترجمته في الوافي بالوفيات 16 / 268 والنجوم الزاهرة 4 / 56 وتحفة ذوي الألباب. (6) الإحساء: مدينة بالبحرين معروفة ومشهورة، راجع الروض المعطار. (7) بالأصل وم و " ز ": وستين. (8) الأصل وم و " ز ": شايح، والمثبت عن تحفة ذوي الألباب. (*)

[38]

ذكر من اسمه وصيف 7980 وصيف موشكير (1) أحد القواد الذين قدموا دمشق مجتازين إلى مصر مع محمد بن سليمان (2) لقتال الطولونية ذكر أبو الحسن محمد بن أحمد بن القواس الوراق قال مات وصيف موشكير (3) يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة تسع وتسعين ومائتين 7981 وصيف بن عبد الله أبو علي الرومي الحافظ الأشروسني (4) (5) قدم دمشق وحدث بها عن أبي يعقوب إسحاق بن العنبر الفارسي وعلي (6) بن سراج (7) وسهل بن صالح وأحمد بن حرب الموصلي ومحمود بن بحر وأبي علي الحسن بن عبد الرحمن الجزري وسليمان بن عبد الله بن محمد ومحمد بن عبيد الله القردواني الحراني وعبد الله بن محمد بن سعيد الحراني وعبد الله (8) بن محمد وأحمد ابن علي الأفتح وعبد الحميد بن محمد بن المسام (9) وإبراهيم بن محمد المدني وعلي ابن الحسين بن بيان والحسن بن محبوب وحاجب بن سليمان المنبجي (10) وسليمان بن سيف الحراني وإبراهيم بن محمد بن إسحاق وعلي بن بكر المصيبي

(1) الأصل: بن شكير، والمثبت عن " ز "، وم. (2) بالأصل: محمد بن محمد بن سليمان، والمثبت عن " ز "، وم. لعله أراد محمد بن سليمان الكاتب، وقد بعثه المكتفي بالله لقتال هارون بن خمارويه، راجع ولاة مصر للكندي ص 268 وما بعدها. (3) بالأصل هنا: مولى شكير، والمثبت عن " ز "، وم. وجاء في ولاة مصر ص 268 أن وصيف بن صوارتكين كان عاملاً لهارون بن خمارويه على فلسطين، فكتب إلى محمد بن سليمان بالسمع والطاعة. (4) ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 496. (5) الأشروسني نسبة إلى أشروسنة بالضم ثم السكون وضم الراء ووأو ساكنة: بلدة كبيرة بما وراء النهر من بلاد الهياطلة بين سيحون وسمرقند (معجم البلدان). (6) تحرفت بالأصل إلى: عن، والمثبت عن " ز "، وم. (7) الأصل: سراج، والمثبت عن " ز "، وسير الأعلام. (8) كذا بالأصل وم، وفي " ز "، وسليمان بن عبد الله بن محمد. (9) كذا رسمها بالأصل وم، وفي " ز "، المسلم. (10) تحرفت في " ز " إلى: المنبجي. (*)

[39]

روى عنه أبو زرعة وأبو (1) بكر ابن أبي دجانة وأبو علي بن آدم الفزاري وأبو محمد الحسن بن سليمان بن داود بن بنوس البعلبكي وأبو علي الحسن بن منير التنوخي وأبو عبد الله بن مروان وأبو أحمد بن عدي وأبو سعيد بن الأعرابي وأبو الحسن بن جوصا وسليمان الطبراني وأبو مروان عبد الملك بن محمد بن أبي عمرو الطحان وأبو القاسم حمزة بن محمد بن علي الكناني الحافظ وأبو جعفر محمد بن الحسن بن علي اليقطيني أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد حدثني أبو زرعة محمد وأبو بكر أحمد ابن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري قال نا وصيف بن عبد الله الأنطاكي الحافظ نا أبو يعقوب إسحاق بن العنبر نا نصر بن باب عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن ابن عباس أن رجلاً أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال إني نذرت إن فتح الله عليك مكة أن أتى البيت فأقبل أسفل الأسكفة (2) فقال قبل قدمي أمك (3) وقد وفيت بنذرك [* * * *] قال تمام غريب من حديث داود بن أبي هند لم يحدث به إلا إسحاق بن العنبر وهو لين الحديث والله أعلم أخبرنا أبو محمد بن طاوس نا أبو القاسم بن أبي العلاء نا أبو بكر محمد بن رزق الله بن عبد الله المقرئ نا أبو علي محمد بن محمد بن عبد الحميد بن آدم نا أبو علي وصيف بن عبد الله الحافظ الأنطاكي قدم علينا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن زياد نا أبو بدر شجاع بن الوليد عن موسى بن عتبة عن عروة عن عائشة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن من الشعر حكمة [* * * *] أخبرنا أبو علي الحداد وغيره قالوا أخبرنا أبو بكر بن ريذة (4) نا سليمان بن أحمد (5) حدثني وصيف الأنطاكي نا سليمان بن سيف أبو داود الحراني نا سعيد بن سلام العطار نا عمر بن محمد بن صهبان المدني عن صفوان بن سليم عن أبي سلمة عن أبي

(1) بالأصل وم: " وأبي " والمثبت عن " ز ". (2) الأسكفة: عتبة الباب التي يوطأ عليها. (3) في " ز ": أهلك. (4) في م: زايده، وفي " ز ": ريده، تصحيف. (5) رواه سليمان بن أحمد الطبراني في المعجم الصغير 2 / 125. (*)

[40]

هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لقنوا موتاكم لا إله إلا الله وقولوا الثبات الثبات ولا قوة إلا بالله [* * * *] قال الطبراني لم يروا عن صفوان بن سليم إلا عمر بن محمد أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد نا جدي أبو عبد الله نا أبو الحسن بن السمسار نا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دجانة النصري (1) إملاء نا وصيف بن عبد الله الأنطاكي نا أبو بشر داود بن سليمان نا أبو معاوية محمد بن حازم عن سهيل بن أبي صالح عن المقبري عن أبي سعيد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من صام يوماً في سبيل الله باعد الله بينه وبين النار بذلك اليوم سبعين خريفاً [* * * *] قال ابن عساكر (2) كذا قال والمجفوظ حديث سهيل عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد ذكر بعض أصحاب الحديث أنه سمع منه بدمشق سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة 7982 وصيف المكتمري (3)

ولي إمارة دمشق في أيام المقتدر بعد هلال بن بدر (4) سنة ست عشرة وثلاثمائة فيما ذكر أبو الحسين الرازي قال وفي أيامه خلع المقتدر المرة الثانية ثم رجعت إليه الخلافة فطلب الأولياء من المكتمري البيعة له بدمشق قامت عليهم فوقع الهيج وركبوا إلى داره بالسلاح والقفاطات وكانت دار الإمارة تلك الأيام خارج لؤلؤة الصغيرة (5) على نهر باناس (6) فأحرقوها وبقيت صحراء إلى يومنا هذا ثم تولى ابن علاء (7) المعروف بسلام الراشدي سنة سبع عشرة وثلاثمائة يعني ولي غلام الراشدي بعده

(1) في " ز " : النضري. (2) زيادة منا. (3) ترجمته في تحفة ذوي الألباب 1 / 342 وأمرأ دمشق ص 95. (4) ترجمته في تحفة ذوي الألباب 1 / 341. (5) لؤلؤة الصغيرة محلة بدمشق، تعرف اليوم برفاق الجن، واللؤلؤة الكبيرة حي بدمشق اليوم يقال لها حي الحلوني، واللؤلؤتان في أرض كفرسوسية بينها وبين المزة (راجع غوطة دمشق لمحمد كرد علي ص 243). (6) نهر باناس: نهر في دمشق يتفرع من بردى في الربوة. (7) كذا بالأصل وم " ز " : " ابن علاء " والذي في تحفة ذوي الألباب 1 / 343 محمد بن علي المعروف بسلام الراشدي. (*)

[41]

ذكر من اسمه وضاح 7983 وضاح اليمن هو عبد الله بن إسماعيل تقدم في حرف العين 7984 وضاح بن خثيمة قيل إنه أحد أصحاب عمر بن عبد العزيز روي عنه أمية بن خالد أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن الحمامي أنا أبو بكر النجاد نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا نا عمر بن شبة حدثني محمد عن أمية بن خالد عن وضاح بن خثيمة قال أمرني عمر بن عبد العزيز بإخراج من في السجن فأخرجتهم إلا يزيد بن أبي مسلم فنذر دمي قال فوالله إني بأفريقية قيل (1) لي قدم يزيد بن أبي مسلم فهربت منه فأرسل في طلبي فأخذت فأتي بي فقال لي وضاح قلت (2) وضاح قال أما والله لطلال ما (3) سألت الله أن يمكنني منك قلت وأنا والله لطلال ما استعدت بالله من شرك قال فوالله ما أعاذك والله لأقتلنك ثم والله لأقتلنك والله لو سابقني ملك الموت إلى قبض روحك لسبقته بالسيف والنطع قال فجئ بالنطع فأقعدت فيه وكنفت (4) وقدم (5) قائم على رأسي بسيف مشهور وأقيمت الصلاة فخرج إلى الصلاة فلما خر ساجدا أخذت سيوف الجند فقتل وجاءني رجل فقطع كتافي (6) بسيفه وقال انطلق أخبرناه أبو محمد بن طاوس أنا عاصم بن الحسن أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان أنا ابن أبي الدنيا حدثني أبو زيد النميري أنه حدث أمية بن خالد فذكره

(1) بالأصل وم: " قبل ما قدم " والمثبت: " قيل لي قدم " عن " ز " . (2) في المختصر: فقال لي: وضاح، فكيف وضاح ؟. (3) كذا بالأصل وم و " ز " : لطلال ما. (4) بالأصل وم: وكنفت، والمثبت عن " ز " . (5) كذا بالأصل وم و " ز " ، وفي المختصر: " وقام " وهو أشبه. (6) بالأصل وم: كتابي، وكتب على هامش الأصل: " لعله كتافي " وهو ما أثبت عن " ز " . (*)

[42]

وفي حديث ابن طاوس بأفريقية وفيه أن يمكنني (1) والباقي مثله كذا قال أمية وقد أسقط منه رجلان داود بن أبي هند ومحمد بن يزيد رواه غيره عن وضاح بن خثيمة عن داود بن أبي هند عن محمد بن يزيد الأنصاري قال بعثني عمرو وقد وهو الصواب ذكرته في ترجمة محمد بن يزيد 7985 وضاح بن رزاح الأشجعي شهد يوم المرج مع الضحاك بن قيس الفهري وله عقب بالأنديلس " ذكر من إسمه وضاح " 7986 الوضين بن عطاء بن كنانة بن عبد الله بن مصدع (2) أبو كنانة الخزاعي ويقال (3) أبو عبد الله أصله من بانياس وسكن قرية كفرسوسية (4) روي عن سالم بن عبد الله بن عمر ومحفوظ بن نصر بن علقمة وأبي عثمان يزيد بن مرثد الصنعاني وعبد الله بن محمد بن عجيل وجنادة بن أبي أمية وعبادة بن نسي وعمير بن هانئ وعطاء بن أبي رباح وحفص بن غيلان وسليمان بن داود الخولاني وبلال بن سعد ومكحول و (5) أبي الأشعث الصنعاني روي عنه الهيثم بن حميد وهو أقدم من روي عنه من الشاميين وحماد بن سلمة وحماد بن زيد ويحيى بن حمزة والوليد بن مسلم ومحمد بن راشد الدمشقيون وسويد ابن عبد العزيز وبقيّة بن الوليد وعبد الخالق بن زيد بن واقد وصداقة بن عبد الله وطلحة

(1) كذا بالأصل وم و " ز " ، والذي مر في الرواية السابقة: بأفريقية، وأن يمكنني. ولعله صحفت اللفظتان في نسخة، ثم صوبهما النسخ بعد في النسخ. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 383 وتهذيب التهذيب 6 / 78 وطبقات خليفة ص 576 رقم 3015 والتاريخ الكبير للبخاري 8 / 189 والجرح والتعديل 9 / 50 وتاريخ بغداد 13 / 512 والكامل لابن عدي 7 / 88 وطبقات ابن سعد 7 / 466 وفيها: الوضين، والوضين: بفتح أوله بكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم نون. وكنانة بكسر أوله. (3) بالأصل: يقال،

وفي " ز " : وقال، والمثبت عن م. (4) كفرسوسية: من قرى دمشق (معجم البلدان). (5) سقطت من الأصل وم و " ز "، وزيدت للضرورة، راجع تهذيب الكمال 19 / 383، وأبو الأشعث اسمه شراويل بن أده الصنعاني ترجمته في سير الأعلام 4 / 357. (*)

[43]

ابن زيد الرقي ومحمد بن غزوان الدمشقي وأيوب بن حسان ومعقل بن عبيد الله الجرزي وأبو خليل عتبة بن حماد وعبد الله بن بكر السهمي والخليل بن مرة وعبد الله ابن أحمد البحصي ومكبر (1) بن عثمان وزهير بن محمد الخراساني وأبو حاضر عبد الملك بن عبد ربه ومنبه بن عثمان وحكيم بن خدام (2) أبو سمير (3) وأبو العطوف الجرزي وروى عن الأوزاعي عنه أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا الحاكم أبو محمد أبو أحمد نا محمد بن محمد بن سليمان نا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم (4) نا الوليد بن مسلم عن الوضين بن عطاء عن سالم عن أبيه أنه كان يفصل بين الشفع والوتر بتسليمة ويخبر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يفعل ذلك [* * * *] أخبرنا أبو محمد أيضا أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو عمرو بن حمدان أنا أبو العباس الحسن بن سفيان النسوي حدثنا صفوان بن صالح عن الوليد حدثنا الوضين بن عطاء قال سمعت سالم بن عبد الله يخبر عن أبيه ابن عمر أنه كان يفصل بين شفعه ووتره من صلاة الليل بتسليمة ويخبر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يفعل ذلك بتسليمة (5) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر قالوا أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن مسرور أنا أبو سهل بن بشر ابن أحمد بن بشر الإسفرايني أنا أبو العباس الحسن بن سفيان الشيباني حدثنا دحيم بن اليتيم نا الوليد بن مسلم حدثنا الوضين بن عطاء عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يفصل بين الشفع والوتر بتسليمة يسمعهنا أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس أنا أبو سعد الجنزودي أنا محمد ابن بشر بن العباس التميمي أنا أبو ليلى محمد بن إدريس السامي (6) حدثنا أبو همام نا بقرية

(1) كذا بالأصل وم، وتحرفت في " ز " إلى: بكر. (2) الأصل: حرام، وفي م: حذام، وفي " ز " : حذام، والمثبت عن تهذيب الكمال. (3) بياض بالأصل وم و " ز "، والزيادة عن تهذيب الكمال. (4) في " ز " : بن دحيم. (5) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، وأستدرك للإيضاح عن " ز ". (6) تحرفت بالأصل و " ز " إلى الشامي، والمثبت عن م، وهو محمد بن إدريس بن إياس، أبو ليلى السامي السرخسي المحدث، ترجمته في سير الأعلام 14 / 464. (*)

[44]

ح وأخبرنا أبو منصور محمود بن عبد الواحد بن عبد المنعم الواعظ أخبرنا أبو علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس أنا الشريف أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد نا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة الحمصي نا يحيى بن عثمان بن كثير نا بقرية عن الوضين ابن عطاء عن محفوظ بن علقمة الحضرمي عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي عن علي بن أبي طالب عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال إنما العين وكاء (1) السه (2) فمن نام فليتوضأ [* * * *] وفي حديث أبي همام عن عبد الرحمن بن عباية والصواب ابن عائذ وفيه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال والباقي مثله أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي أنا أبو المظفر (3) محمود بن جعفر بن محمد وعبد الرحمن بن مندة قالوا أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان ابن البغدادي نا أبو عبد الله الحسن بن علي الكسائي الهمداني نا عبد الصمد بن سليمان البلخي نا أبو بكر محمد بن المهلب السرخسي نا الحسن بن علي الكلبي الكوفي نا عبد الله بن واقد عن الأوزاعي عن الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرثد عن أبي رهم (4) اسمه أحزاب قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) ما اصطيد صيد في بر ولا بحر إلا بتضييعه التسييح [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك وأبو القاسم غانم بن خالد قالوا أخبرنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن (5) موسى أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو العباس بن قتيبة قال قرئ على عيسى بن حماد زغبة وأنا حاضر أسمع أخبرنا أبو الليث عن الخليل بن مرة عن الوضين بن عطاء أبي كنانة الدمشقي عن مكحول الدمشقي بحديث أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد أخبرنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (6) أنا أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات إمام مسجد الجامع بدمشق

(1) الوكاء: رباط القرية وغيرها الذي يشد بها رأسها، والخيظ الذي تشد به الصرة. (2) السه: مخففة، العجز، أو حلقة المدير. (3) القاموس المحيط. (4) الأصل: المطهر، وفي م: المظفر، تصحيف، والصواب عن " ز "، راجع ترجمته في سير الأعلام 18 / 449. (5) تحرفت في " ز " إلى: دهيم، وهو أحزاب بن أسيد، أبو رهم السماعي، ترجمته في تهذيب الكمال 1 / 476 طبعة دار الفكر. (6) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، وأستدرك عن " ز "، وم. (6) رواه أبو بكر الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 13 / 513. (*)

أخبرنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف حدثني أحمد بن الوضين كذا قال لنا وإنما هو يحيى بن أحمد بن الوضين عن أبيه إلى (1) ينسب جده الوضين بن عطاء بن كنانة بن عبد الله بن مصدع أبو كنانة أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابن البناء قراءة عن أبي الحسين (2) بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسني أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو القاسم الربيعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قراءة حدثني يحيى بن أحمد بن الوضين عن أبيه ينسب جده الوضين بن عطاء بن كنانة بن عبد الله بن مصدع وقال ابن عتاب مصيدع أبو كنانة قال ابن عمير وحدثني ابن البرقي نا عمرو حدثني صدقة حدثني أبو كنانة (3) زاد ابن عتاب الوضين أخبرنا أبو منصور بن زريق (4) أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (5) أنا أبو سعيد بن حسنويه أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا عمر بن أحمد الأهوزاي نا خليفة بن خياط قال الوضين بن عطاء بن كنانة يكنى أبا كنانة دمشقي مات سنة تسع وأربعين ومائة أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلبي قالوا أخبرنا أبو طاهر زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالوا أخبرنا محمد بن الحسن نا محمد بن أحمد بن إسحاق نا خليفة قال (6) في الطبقة الرابعة من أهل الشام الوضين بن عطاء بن كنانة يكنى أبا كنانة مات سنة تسع وأربعين ومائة دمشقي (7)

(1) زيادة عن تاريخ بغداد. (2) تحرفت في " ز " إلى: الحسن. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن " ز ". (4) الأصل وم: رزين، والمثبت عن " ز ". (5) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 514. (6) طبقات خليفة بن خياط ص 576 رقم 3015 طبعة دار الفكر. (7) كتب بعدها في " ز ": آخر الجزء الثالث بعد الخمسة من الأصل. بلغت سماعة بقراءتي وعرضا بأصله على سيدنا الفاضل أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي بحق إجازته من عمه المصنف وكتب محمد ابن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي يوم السبت التاسع من جمادى الأولى سنة عشرين وستمائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله، والحمد لله وحده وصلاته على محمد نبيه وسلامه. (*)

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا أبو محمد يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال الوضين بن عطاء قال أبو مسهر بلغني أن كنيته أبو كنانة وهو ابن عطاء بن كنانة (1) مات سنة نيف وخمسين أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللباني (2) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (3) قال في الطبقة الرابعة من أهل الشام ح وقرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهرى ح وأخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد أنا أبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (4) أنا الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد (5) زاد ابن البناء في الطبقة الرابعة من أهل الشام وقالوا الوضين (6) بن عطاء بن كنانة يكنى أبا كنانة مات بدمشق في عشرين الحجة سنة تسع وأربعين ومائة زاد ابن البناء في خلافة أبي جعفر وكان ضعيفا في الحديث قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه عن أبي الحسين مبارك بن عبد الجبار أنا عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمزة (7) أنا محمد بن أحمد بن يعقوب حدثني جدي قال الوضين بن عطاء بن كنانة يكنى أبا كنانة توفي بدمشق في عشرين الحجة سنة سبع وأربعين ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن " ز "، وم. (2) تحرفت بالأصل وم و " ز " إلى: اللباني، بتقديم الباء. (3) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (4) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 514. (5) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 466. (6) في الطبقات الكبرى لابن سعد: الوضين، بالصاد المهملة. (7) تحرفت في " ز " إلى: حمزة. (*)

أبو (1) أحمد بن عدي (2) نا الجنيدى نا البخاري قال وضين بن عطاء قال ابن بكير كنيته أبو كنانة الشامي أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أخبرنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد

بن الحسن قالوا أخبرنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (3) الوضين بن عطاء الشامي ويقال كنيته أبو كنانة عن محفوظ بن علقمة روى عنه محمد بن راشد أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك قالوا أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد أخبرنا محمد إجازة [* * * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قالوا أخبرنا ابن أبي حاتم قال (4) وضين بن عطاء بن كنانة أبو كنانة الشامي روى عن محفوظ بن علقمة وسالم بن عبد الله ويزيد بن مرثد (5) روى عنه محمد بن راشد ويحيى بن حمزة والوليد بن مسلم وبقية سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكّي بن عبدان قال سمعت مسلماً يقول أبو كنانة الوضين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة روى عنه محمد بن راشد قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخطيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو كنانة الوضين بن عطاء شامي أخبرنا أبو الفضل أيضاً قراءة عن أبي طاهر بن أبي الصقر أنه هبة الله بن إبراهيم بن

(1) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن " ز ". (2) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 88. (3) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 189. (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 50. (5) تحرفت بالأصل وم: مرشد، والمثبت عن " ز "، والجرح والتعديل. (*)

[48]

عمر نا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال أبو كنانة الوضين بن عطاء أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله إنا البنا قراءة عن أبي الحسين بن الأبنوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد ابن عمير قال سمعت ابن سميع يقول الوضين بن عطاء خزاعي أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن علي بن عبيد الله والمبارك بن عبد الجبار قالوا أخبرنا الحسين بن علي بن عبد الله أنا محمد بن إبراهيم بن السري (2) نا عبد الملك ابن بدر بن الهيثم نا أحمد بن هارون الحافظ قال في الطبقة الثالثة من الأسماء المنفردة وضين بن عطاء روى عنه بقية بن الوليد شامي أخبرنا أبو جعفر بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجويه أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو كنانة الوضين بن عطاء الشامي الدمشقي سمع أبا عمر سالم بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب العدوي وأبا محمد عطاء بن أبي رباح الفهري روى عنه أبو عبد الرحمن يحيى بن حمزة الحضرمي وأبو محمد بقية بن الوليد الكلاعي أخبرنا أبو منصور الشيباني وأبو الحسن العطار قالوا لنا أبو بكر الخطيب (3) الوضين بن عطاء بن كنانة أبو كنانة الخزاعي من أهل دمشق حدث عن مكحول ومحمود بن (4) علقمة وسالم بن عبد الله بن عمر وعطاء بن أبي رباح وجنادة بن أبي أمية وخالد بن معدان روى عنه صدقة بن عبد الله السمين (5) وبلغني عن العباس بن الوليد بن مزيد البيروني (6) قال سمعت ناعم بن مرثد يذكر عن الوضين بن عطاء قال استزارني أبو جعفر وكانت بيني وبينه حالة من قبل الخلافة فصرت إلى مدينة السلام فخلونا يوماً فقال لي يا أبا عبد الله مالك قلت الذي تعرف يا أمير المؤمنين قال وما

(1) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن " ز ". (2) كذا بالأصل وم، وفي " ز ": التستري. (3) رواه أبو بكر الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 13 / 512 رقم 7334. (4) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي تاريخ بغداد: أبي علقمة. (5) زيد في تاريخ بغداد بعدها: ويحيى بن حمزة، والوليد بن مسلم، ومحمد بن عمر الواقدي، وبقية بن الوليد، وعبد الله بن بكر السهمي. (6) زيادة عن تاريخ بغداد. (*)

[49]

عياك قلت ثلاث بنات والمرأة وخادم لهم قال فقال لي أربع في بيتك قال قلت نعم قال فوالله لردد ذلك حتى ظننت أنه سيمولني (1) ثم رفع رأسه فقال أنت أيسر العرب أربعة مغازل تدور في بيتك (2) أخبرنا أبو محمد المزكي نا أبو محمد التميمي نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة نا يزيد (3) بن محمد نا محمد بن عثمان قال وسألته يعني سعيد ابن بشير (4) قال وحدثنا أبو زرعة قال (5) وحدثت عن محمد بن عثمان قال سألت سعيد بن بشير عن الوضين بن عطاء فقال صاحب منطق قلت (6) يعني لدجيم فما تقول في الوضين بن عطاء قال كان ثقة قلت فابن هو من أبي معبد (7) قال فوجه لسنه ولقيه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال قلت له يعني عبد الرحمن بن إبراهيم فالوضين بن عطاء قال كان قليل الرواية عن مكحول إنما كان يجالس قوماً آخرين أخبرنا أبو منصور بن زريق نا أبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (8) نا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي نا أبو العباس

محمد بن يعقوب الأصم نا يزيد بن محمد بن يعقوب عبد الصمد الدمشقي نا أبو الجماهر محمد بن عثمان قال سألت سعيد بن بشير عن الوضين بن عطاء قال كان صاحب منطق

(1) كذا بالأصل وم و " ز " ، وفي تاريخ بغداد: سلومني. (2) ما بين معكوفتين مطموس وغير واضح بالأصل، أثبتناه عن " ز " ، وم، وتاريخ بغداد. (3) بالأصل: نا أبو محمد يزيد بن محمد، والمثبت عن " ز " ، وم. وهو يزيد بن محمد بن عبد الصمد الهاشمي، أبو القاسم الدمشقي، ترجمته في تهذيب التهذيب 11 / 357. (4) الأصل وم: بشر تصحيف، والمثبت عن " ز " . (5) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 1 / 257 و 259. (6) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 394 ونقلنا عن أبي زرعة في تهذيب الكمال 19 / 384. (7) بالأصل بدون إجماع، وفي " ز " : معبد، والمثبت عن " ز " ، وتاريخ أبي زرعة. (8) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 513. (9) الأصل: القرشي، والمثبت عن " ز " ، وم، وتاريخ بغداد. (*)

[50]

أنا أبو علي الحداد وحدثني أبو (1) مسعود المعدل عنه أنا أبو نعيم الحافظ ح وأخبرنا أبو منصور بن زريق (2) أنا وأبو الحسن نا الخطيب (3) أنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي بأصبهان قالنا حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبري نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سألت أبي عن الوضين بن عطاء فقال ثقة أخبرنا أبو منصور أيضا وأخبرنا أبو الحسن نا الخطيب (4) أنا علي بن محمد بن عبد الله (5) المعدل أنا أبو علي بن الصواف أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل إجازة قال قال أبي (6) الوضين بن عطاء ثقة أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أبو بكر محمد بن المظفر نا أبو الحسن العتيقي نا يوسف بن أحمد نا أبو جعفر العقيلي حدثنا عبد الله بن أحمد قال قال أبي الوضين بن عطاء ليس به بأس كان يرى القدر أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الخلال قالنا أخبرنا أبو القاسم بن منده نا أبو علي إجازة ح قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قالنا أخبرنا ابن أبي حاتم (8) أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال قال أبي الوضين بن عطاء ثقة ليس به بأس قال (9) ونا محمد بن عوف الحمصي قال قال يحيى بن معين الوضين بن عطاء لا بأس به (10) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني نا علي بن محمد بن طوق نا

(1) بالأصل وم: ابن، والمثبت عن " ز " . (2) تحرفت بالأصل وم إلى: رزين، والمثبت عن " ز " . (3) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 513. (4) تاريخ بغداد 13 / 513. (5) زبدت عن " ز " ، وم، وتاريخ بغداد. (6) الأصل: " أبو " والمثبت عن " ز " ، وم، وتاريخ بغداد. (7) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير 4 / 329. (8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 50. (9) زيادة منا للإيضاح، والناقل أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، والخبر في الجرح والتعديل 9 / 50. (10) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن " ز " ، والجرح والتعديل. (*)

[51]

عبد الجبار بن محمد بن مهني نا علي بن يعقوب نا أحمد بن محمود نا عثمان بن سعيد قال سألت يحيى بن معين عن الوضين بن عطاء كيف هو قال ثقة أخبرنا أبو القاسم نا أبو القاسم نا أبو القاسم نا أبو المبارك نا أبو بكر الشامي نا أبو الحسن المجهر نا يوسف بن أحمد نا أبو جعفر العقيلي نا أحمد بن يحيى نا الهيثم بن خارجة نا الوليد بن مسلم قال مات الوضين بن عطاء وكان صاحب خطب ولم يكن في حديثه بذاك أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني نا عبد الوهاب بن جعفر نا عبد الجبار بن عبد الصمد نا القاسم بن عيسى العصار نا إبراهيم بن يعقوب السعدي قال قال معاوية بن يحيى الصدفي والوضين بن عطاء وأهيا الحديث (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو القاسم بن مسعدة نا حمزة بن يوسف نا أبو أحمد قال (5) سمعت حماد (6) يقول قال السعدي وضين بن عطاء بن كنانة أبو كنانة الشامي وأهيا الحديث أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالنا أخبرنا أبو القاسم بن منده نا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قالنا أخبرنا ابن أبي حاتم قال (7) سألت أبي عن الوضين بن عطاء فقال تعرف وتنكر

(1) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 89. (2) الضعفاء الكبير لأبي جعفر العقيلي 4 / 329. (3) كذا بالأصل وم و " ز " : " مات " وفي الضعفاء الكبير: رأيت. (4) راجع الخبر في تهذيب الكمال 18 / 225 في ترجمة محمد بن يحيى الصدفي، وفيه هناك: ذاهب الحديث، وتهذيب الكمال 19 / 384. (5) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 88. (6) في الكامل: ابن عمارة. (7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 50. (*)

أخبرنا أبو منصور الشيباني أخبرنا وأبو الحسن العطارنا أبو بكر الحافظ (1) أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه نا أبو عبيد محمد بن علي الأجرى قال سألت أبا داود عن الوضين بن عطاء قال صالح الحديث قلت هو قدرى قال نعم قال (2) وأخبرنا البرقاني أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم البندار قال قال أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربى الوضين بن عطاء يكنى أبا كنانة غيره أوثق منه قال وأخبرني علي بن محمد السمسار أنا عبد الله بن عثمان الصفار أنا عبد الباقي ابن قانع (3) قال الوضين بن عطاء ضعيف (4) أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم (5) أنا أبو أحمد (6) نا محمود بن عبد البر نا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني حدثني بقية حدثني الوضين بن عطاء عن بعض أشياخه قال كانوا يكرهون أن يحد الرجل النظر إلى الغلام الجميل الوجه أخبرنا أبو منصور الشيباني وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (7) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر الطبري قال أخبرنا ابن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال سألت عبد الرحمن بن إبراهيم عن موت الوضين بن عطاء فقال سنة سبع وأربعين ومائة أو نحو (8) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو المعالي ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل نا أبي قال قال يحيى بن معين مات أبو كنانة الوضين بن عطاء سنة تسع وأربعين أخبرنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له

(1) تاريخ بغداد 13 / 513. (2) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 13 / 513. (3) تحرفت بالأصل وم إلى: نافع، والمثبت عن " ز "، وتاريخ بغداد. (4) تاريخ بغداد 13 / 514. (5) قوله: " أنا أبو القاسم " الثالثة، سقطت من " ز ". (6) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 7 / 89. (7) تاريخ بغداد 13 / 514. (8) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي تاريخ بغداد: أو نحوها. (*)

قالو أخبرنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قال أخبرنا أحمد ابن عبدان أنا محمد بن سهل نا البخاري قال (1) قال يحيى بن بكير مات يعني الوضين سنة تسع وأربعين ومائة أخبرنا أبو محمد الأنصاري أنا أبو محمد الصوفي أنا أبو محمد العدل أنا أبو الميمون نا أبو زرعة حدثني محمد بن عثمان قال رأيت الوضين بن عطاء وكنت أمر عليه مات سنة تسع وأربعين ومائة أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد ابن عمران نا موسى نا خليفة قال (3) سنة تسع وأربعين ومائة فيها مات الوضين بن عطاء أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن البسري أنا أبو طاهر المخلص إجازة أنا عبيد الله السكري أخبرني عبد الرحمن بن محمد أخبرني أبي محمد (4) بن المغيرة حدثني القاسم بن سلام قال سنة تسع وأربعين ومائة فيها مات الوضين بن عطاء الشامي (5) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد أخبرنا أبو سليمان الربيعي قال قالوا وفيها يعني سنة تسع وأربعين ومائة مات الوضين بن عطاء وهكذا ذكر سليمان بن عبد الرحمن عن علي بن عبد الله التميمي وقد تقدم قول معاوية إنه مات سنة نيف وخمسين قال ابن عساكر (6) وذلك وهم (7) وذكر أبو حسان الزبائدي أنه مات وهو ابن سبعين سنة

(1) البخاري في التاريخ الكبير 8 / 189 لم يروه في ترجمته. (2) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 1 / 259. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 425 (ت. العمري). (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن " ز ". (5) تهذيب الكمال 19 / - 385. (6) زيادة منا للإيضاح. (7) وعقب المزي على قول معاوية بن صالح الأشعري قال: وهو خطأ لم يتابعه عليه أحد تهذيب الكمال 19 / 385. (*)

" ذكر من اسمه وقاص " 7987 وقاص بن ربيعة أبو رشدين العبسي (1) (2) من أهل دمشق ويقال من أهل حمص روى عن المستورد بن شداد الفهري روى عنه مكحول وسليمان بن موسى أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا روح نا ابن جريح قال قال سليمان حدثنا وقاص بن ربيعة أن المستورد (3) حدثهم (4) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من أكل برجل مسلم أكله وقال مرة أكلة فإن الله يطعمه مثلها من جهنم ومن اكتسى برجل مسلم ثوبا فإن الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مسلم مقام سمعة فإن الله يقوم به مقام سمعة يوم القيامة (5) [* * * *] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر الزاغوني أنا محمد

بن أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد بن صاعد نا سفيان بن وكيع نا روح بن عبادة نا ابن جريح قال وحدثني سليمان بن موسى نا وقاص بن ربيعة عن المستورد وهو ابن شداد الفهري أنه حدثه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أكل بأخيه المسلم أكله أطعمه الله مثلها من النار ومن اكتسى بمسلم ثوبا كساه الله مثله من النار ومن قام بأخيه المسلم مقام سمعة أقامه الله مثله مقام سمعة يوم القيامة [* * * *] أخبرنا أبو الحسن الفرصي أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أخبرنا عبد الملك بن بحر بن شاذان نا محمد بن إسماعيل الصايغ نا روح

(1) كذا بالأصل وم و " ر "، والمختصر: العيسى، وفي تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب العنسي. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 388 / 19 وتهذيب التهذيب 80 / 6 والتاريخ الكبير 8 / 182 والجرح والتعديل 9 / 46 وتقريب التهذيب 2 / 331. وقاص بتشديد القاف. ورشدين بكسر أوله وسكون ثانيه، كما في تقريب التهذيب وجاء في تقريب التهذيب: العنسي، بنون ومهملة. (3) من قوله: أبي... إلى هنا مطموس وغير مقروء بالأصل، والمثبت عن " ز "، وم. (4) في مسند أحمد حدثه. (5) رواه أحمد بن حنبل في المسند 6 / 294 رقم 18033 طبعة دار الفكر. (*)

[55]

ح وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده نا إسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن سنان نا أبو عاصم [* * * *] قال وأخبرنا خيثمة نا إسحاق بن سيار نا أبو عاصم [* * * *] قال وأخبرنا محمد بن أيوب بن حبيب نا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني نا روح بن عبادة فالأحدثنا ابن جريح قال قال سليمان بن موسى نا وقاص بن ربيعة أن المستورد حدثهم أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من أكل برجل مسلم أكله فإن الله يطعمه مثلها من جهنم ومن اكتسى برجل مسلم ثوبا فإن الله يكسوه مثله من نار جهنم ومن قام برجل مسلم مقام رياء وسمعة فإن الله يقوم به مقام رياء وسمعة يوم القيامة [* * * *] قال ابن منده رواه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن وقاص نحوه أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أخبرنا أبو بكر الخرائطي نا محمد بن سليمان الباغندي نا أبو عاصم عن ابن جريح عن سليمان بن موسى عن وقاص بن ربيعة عن المستورد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أكل بأخيه المسلم أكلة أطعمه الله بها أكلة من نار جهنم ومن اكتسى بأخيه ثوبا كساه الله من نار جهنم ومن قام بمسلم مقام سمعة ورياء [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر بن عبد الكريم قالوا أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو (1) بن حمدان [* * * *] وأخبرتنا أم المجتبي بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر ابن المقرئ قال أخبرنا أبو يعلى الموصلي حدثنا عمرو بن الضحاك بن (2) مخلد نا أبي قال قال سليمان بن موسى نا وقاص بن ربيعة أن المستورد حدثهم

(1) تحرفت بالأصل إلى: عمر، وفي م: بكر، والصواب المثبت عن " ز "، (2) تحرفت بالأصل وم إلى: عن، والمثبت عن " ر "، راجع ترجمة الضحاك بن مخلد في تهذيب الكمال 9 / 167. (*)

[56]

أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من أكل برجل أكلة فإن الله يطعمه مثلها من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة فإن الله يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيامة [* * * *] أخبرنا أبو بكر صديق بن عثمان بن إبراهيم التبريزي الفقيه بتريز أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بنعبد الله بن البطر أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار قراءة عليه نا محمد بن سنان عن (2) يزيد القزاز البصري نا أبو عاصم الضحاك بن مخلد نا ابن جريح عن سليمان بن موسى عن وقاص بن ربيعة عن المستورد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أكل بأخيه أكلة أطعمه الله تعالي مثلها من النار ومن اكتسى بأخيه قميصا كساه الله مثله من النار ومن أقام أخاه مقام رياء وسمعة أقامه الله مقام رياء وسمعة [* * * *] أخبرنا أبو الغنائم الكوفي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل وأبو الحسين الكوفي واللفظ له قالوا أخبرنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا أخبرنا أحمد بن عبدان أنا أحمد بن سهل أنا البخاري قال (3) وقاص بن ربيعة سمع المستورد روى عنه مكحول وسليمان بن موسى أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالوا أخبرنا ابن منده أنا حمد إجازة [* * * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم قال (4) وقاص بن ربيعة روى عن المستورد بن شداد روى عنه مكحول وسليمان بن موسى سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأکفاني نا عبد العزيز نا تمان بن محمد نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في الطبقة الثانية وقاص بن ربيعة

(1) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن " ز ". (2) كذا بالأصل وم، وفي " ز ": " بن " تحريف، وهو يزيد بن سنان بن يزيد بن الذبالي، أبو خالد الفزاز، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 323، وراجع الحاشية السابقة. (3) التاريخ الكبير للخاري 8 / 182. (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 46. (*)

[57]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا قالوا أخبرنا أبو الحسين بن الآبوسفي إجازة أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أبو الحسن بن جوصا إجازة [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن أنا عبد الوهاب الكلاني أنا أحمد بن عمير بن جوصا قال سمعت ابن سميع يقول وقاص بن ربيعة بن عمرو الجرشي دمشقي قال أبو الحسن بن جوصا (1) أنكر أبو زرعة هذا النسب وقال وقاص بن ربيعة وربيعة الجرشي أنبأنا أبو طالب الحسين بن محمد الزينبي أنا أبو القاسم علي بن المحسن أنا أبو الحسين محمد بن المظفر أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حفص نا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي قال وأبو رشدين وقاص بن ربيعة العبسي (2) من أصحاب أبي السدرء أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو طاهر بن سوار وأبو الحسين بن عبد الجبار قالوا أخبرنا الحسين بن علي الطنجيري أنا أحمد (3) بن إبراهيم بن السري نا عبد الملك ابن بدر بن الهيثم نا أحمد بن هارون بن روح قال في الطبقة الثانية وهم التابعون من الأسماء المنفردة وقاص بن ربيعة روى عنه سليمان بن موسى ومكحول شامي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله نا يعقوب نا محمد بن مصفى بن بهلول نا بقية نا محمد بن زياد قال قعد وقاص بن ربيعة ورجل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) قد سماه قال بقية فتركت أن أسميه لأنها غيبة فذكر النساء قال وقاص بن ربيعة إن امرأتي لمن أجمل النساء وإني لأمكث الشهر والشهرين والثلاثة لا أقربها ولأن أكون في بيت مع أسد يهارني (4) وأهاره أحب إلي من أن يكون مكانها امرأة شابة ليس بيني وبينها محرم قال صاحب النبي (صلى الله عليه وسلم) لكني لا أقول ذلك قال فابتلى بيتيما كانت في حجرة ثم تزوجها بعد

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن " ز ". (2) كذا بالأصل وم، وفي " ز " هنا: " العنسي " ومر أنه في بعض مصادر ترجمته جاء فيها: العنسي. (3) كذا بالأصل وم، وفي " ز ": محمد. (4) هاره: هر في وجهه، هره يهره: كرهه، وهر الكلب إلى يهر هريرا، وهو صوته دون نباحه من قلة صبره على البرد (القاموس المحيط). (*)

[58]

7988 وفاة (1) بن سمي البجلي من تابعي أهل الكوفة ووجوه الشيعة قدم به في حجر بن عدي وأصحابه إلى عذراء وكانوا اثني عشر رجلا فشجع فيه جرير ابن عبد الله البجلي بكتاب كتبه إلى معاوية وشجع فيه يزيد بن أبي أسد البجلي فأطلقه وقتل جماعة من أصحابه وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة الأرقم بن عبد الله الكندي " ذكر من اسمه وكيع " 7989 وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن حمحمه (2) وقيل ابن فراس (3) بن سفيان بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رؤاس ابن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة أبو سفيان الرؤاسي الكوفي (4) روى عن أبيه والأعمش وهشام بن عروة وإسماعيل بن أبي خالد وعبد الله بن عون وعبيد الله بن أبي حميد والأسود بن شيبان والربيع بن صبيح وهشام بن سعد ويونس بن أبي إسحاق وابنه إسرائيل بن يونس وسفيان الثوري وداود بن يزيد الأودي (5) والصلت بن بهرام ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وشعبة بن الحجاج وعبد الملك (6) بن عبد العزيز بن جريح وأسامة بن زيد وسعيد بن عبد العزيز وسعيد بن بشير وهشام بن الغاز وصدقة بن عبد الله السمين وعبد الرحمن بن عمرو الأوراغي روى عنه عبد الله بن المبارك وعبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن هاورن ويحيى ابن آدم وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة وعبد الله بن

(1) كذا بالأصل وم، وفي " ز ": وفاة. (2) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي المختصر: " جمحة " وفي سير الأعلام: جمحة. (3) في " ز ": فارس. (4) ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 391 وتهذيب التهذيب 6 / 81 وميزان الاعتدال 4 / 335 وحلية الأولياء 8 / 368 وتاريخ بغداد 13 / 466 والمعرفة والتاريخ (الفهارس) وتاريخ أبي زرعة (الفهارس) والجرح والتعديل 9 / 37 والتاريخ الكبير 8 / 179 وطبقات ابن سعد 6 / 394 وسير أعلام النبلاء 9 / 140. (5) بالأصل وم: الأزدي، والمثبت عن " ز "، وتهذيب الكمال، وسير الأعلام. (6) تحرفت بالأصل وم إلى: عبد الله، والمثبت عن " ز "، وتهذيب الكمال. (*)

الزبير الحميدي ومسدد بن مسرهد وإسحاق بن راهوية وعبد الجبار بن العلاء العطار وعبد الله بن محمد بن نفيل ومحمد بن عبد الله بن نمير ويحيى بن عبد الحميد الحماني (1) ومحمد بن سعيد بن الأصبهاني والحسين بن علي بن الأسود العجلي وأبو كريب وقتيبة بن سعيد وعلي بن المديني وأبو خيثمة زهير بن حرب وأحمد بن جعفر الوكيعي ويعقوب بن إبراهيم الدورقي وعباس بن غالب النوراني وعبد الله بن هاشم بن حيان الطوسي وعلي بن خشرم (2) وهب بن بقية وأبو هشام الرفاعي (3) وأبناه مليح وسفبان ابنا وكيع وقدم دمشق وحدث بها فروى عنه من أهلها أحمد بن أبي الحواري وعبد الله بن أحمد بن ذكوان (4) وهشام بن عمار أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك (5) وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم أنا أبو القاسم عبد الكريم (6) بن هوازن أنا أحمد بن محمد بن عمر نا محمد بن إسحاق الثقفي نا أبو كريب وإسحاق بن إبراهيم قالا أخبرنا وكيع نا جعفر ابن بركان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لقد هممت أن أمر بالصلاة ثم أمر فتيتي فيجمعوا حزم الخطب ثم أحرق على أقوام لا يشهدون الصلاة [* * * *] رواه مسلم عن كريب (7) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي المذهب أخبرنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (8) حدثنا وكيع نا سعد بن أوس عن بلال بن يحيى شيخ

(1) تحرفت بالأصل وم إلى: الحناني، والمثبت عن " ز "، وتهذيب الكمال. (2) تحرفت بالأصل وم و " ز " إلى: حشرم. (3) تحرفت بالأصل وم إلى: الرباعي، والمثبت عن " ز "، وسير الأعلام وهو أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي، كما في تهذيب الكمال. (4) هو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان المقرئ الدمشقي. (5) أقحم بعدها بالأصل وم: بن عبد العزيز بن جريح، وأسامة بن زيد وسعيد بن عبد العزيز. (6) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقوم السند عن " ز ". (7) صحيح مسلم (5) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (42 باب) رقم 651 (1 / 452). (8) رواه أحمد بن حنبل في السنن 291 / 15541 طبعة دار الفكر. (*)

لهم عن شتير بن شكل عن أبيه قال قلت يا رسول الله علمني دعاء أنتفع به قال قل اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي وبصري وقلبي ومني [* * * *] + رواه أبو داود عن أحمد بن حنبل + قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أتمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم أنا ابن أبي خيثمة نا محمد بن يزيد حدثني حسين أخو زيدان قال (1) كنت مع وكيع فأقبلنا جميعا من المصبصة أو طرسوس فأتينا الشام فما أتينا بلدا إلا استقبلنا واليها وشهدنا الجمعة في مسجد دمشق فلما سلم الإمام طافوا بوكيع فلما انصرف إلى أهله فحدثت به مليحا ابنه فقال رايت في جسده آثار خصرة (2) مما زحم ذلك اليوم قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي كبر البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن خميرة نا الحسين بن إدريس أنا محمد بن عبد الله بن عمار قال أحرم وكيع من بيت المقدس (3) أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (4) [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا علي بن أحمد بن محمد بن حميد قالا أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا عثمان بن أحمد الدقاق قال قرئ على محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن عبد الله بن جعفر بن نجیح المديني ووكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس ويكنى أبا سفیان مات سنة سبع وتسعين ومائة أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قالا أخبرنا أحمد بن الحسين زاد الأنماطي وأحمد بن الحسن بن خيرون قالا أخبرنا محمد بن الحسن

(1) الخبر في سير أعلام النبلاء 9 / 144 - 145. (2) الأصل وم و " ز "؛ خضر، والمثبت عن سير الأعلام. (3) سير أعلام النبلاء 9 / 145. (4) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 511. (*)

أخبرنا محمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد نا خليفة قال (1) وكيع بن الجراح بن مليح (2) الرؤاسي يكنى أبا سفیان مات سنة سبع وتسعين ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن (3) بن الحمامي (4) أنا إبراهيم بن أحمد أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول اسم أبي وكيع الجراح بن مليح بن عدي بن فرس (5) الرؤاسي أخبرنا أبو بكر اللقناني أنا أبو عمرو بن منده أخبرنا الحسن بن محمد أنا محمد ابن أحمد بن عمر نا ابن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (6) قال في الطبقة الثانية (7) وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس الرؤاسي من بني عامر بن صعصعة ويكنى أبا سفیان مات منصرفا من الحج بقيد من المحرم سنة سبع وتسعين

ومائة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال (8) في الطبقة السابعة وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن الفرسان بن سفيان بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ويكنى أبا سفيان حج سنة ست وتسعين ومائة ثم انصرف من الحج فمات بفيء من المحرم سنة سبع وتسعين ومائة في خلافة محمد بن هارون وكان ثقة مأمونا عالما (9) رفيعا كثير الحديث حجة أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل السلامي أنا أحمد بن الحسن والمبارك ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أخبرنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أخبرنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (10)

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 291 رقم 1308 طبعة دار الفكر. (2) قوله: " بن مليح " ليس في طبقات خليفة. (3) تحرفت بالأصل إلى: الحسين، والمثبت عن " ز "، وم. (4) تحرفت في م إلى: الحمالي. (5) في " ز " : فارس. (6) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (7) كذا بالأصل وم، وفي " ز " : الثامنة لا (8) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 6 / 394. (9) الأصل وم: " غالبا " وفي " ز " : " عالبا " والمثبت عن " ز ". (10) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 179. (*).

[62]

وكيع بن الجراح بن مليح بن فرس أبو سفيان الرؤاسي (1) من (2) قيس بن عيلان الكوفي سمع إسماعيل بن أبي خالد والأعمش (3) والثوري قال عبد الله بن أبي (4) الأسود مات سنة سبع وتسعين ومائة وقال ابن حنبل ولد سنة تسع وعشرين وقال سمعت الأعمش سنة خمس وأربعين فجاؤنا خبر محمد أنه خرج بالمدينة وهشام بن عروة عندنا فمات الأعمش (5) سنة ثمان وأربعين وخرجنا فيها إلى البصرة أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الخلال قالوا أخبرنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أنا علي قالوا أخبرنا ابن أبي حاتم قال (6) وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس أبو سفيان الرؤاسي من قيس عيلان كوفي روى عن الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وهشام بن عروة وعبد الله بن عون روى عنه يزيد بن هارون ومسدد وابن نفيل والحميدي وأحمد بن حنبل (7) وابن نمير وعثمان وعبد الله ابن أبي شيبة سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن (8) منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو سفيان وكيع بن الجراح سمع هشام بن عروة والأعمش روى عنه يحيى وأحمد وعلي قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو سفيان

(1) تحرفت بالأصل وم: الدوامي، والمثبت عن " ز "، والتاريخ الكبير. (2) تحرفت بالأصل وم إلى: بن، والمثبت عن " ز "، والتاريخ الكبير. (3) سقطت من الأصل وم و " ز "، واستدركت عن التاريخ الكبير. (4) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن " ز "، والتاريخ الكبير. (5) تحرفت بالأصل إلى: الأعشى، والمثبت عن " ز "، وم، والتاريخ الكبير. (6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 37. (7) تحرفت بالأصل وم و " ز " : نفيل، والمثبت عن الجرح والتعديل. (8) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدركت عن " ز ". (*)

[63]

وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس (1) قرأت على أبي الفضل أيضا عن أبي طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر الدولابي قال أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أخبرنا علي بن الحسن بن علي ورشأ بن نظيف قالوا أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد أنا محمد بن محمد بن داود نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد قال وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس (2) أبو سفيان الرؤاسي أنبأنا أبو جعفر الهمداني (3) أنا أبو بكر الصغار أنا ابن منجوية أنا أبو أحمد قال أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن حممة الرؤاسي كوفي من قيس عيلان أصلهم من نيسابور من قرية من قرى أستوا مات بفيء منصرفا من الحج سمع إسماعيل بن أبي خالد والأعمش روى عنه ابن المبارك ويحيى بن آدم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل المقدسي أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس أبو سفيان الرؤاسي من قيس عيلان الكوفي سمع إسماعيل بن أبي خالد والأعمش والثوري وشعبة وعلي بن المبارك روى عنه الحميدي ومحمد بن سلام ويحيى بن جعفر بن أعين ويحيى بن موسى وإسحاق الحنظلي ومحمد بن مقاتل وقال ابن نمير في العلم قال أحمد بن حنبل ولد سنة تسع وعشرين ومائة وقال عبد الله بن أبي (4) الأسود مات سنة سبعة وتسعين ومئة (5) وهو على هذا التقدير ابن ثمان وتسعين (6) سنة وقال

أبو عيسى مات سنة سبع وتسعين ومائة وقال ابن نمير مات سنة سبع وتسعين ومائة (7) وقال الغلابي عن ابن حنبل حج وكعب سنة ست وتسعين ومات في الطريق

(1) في " ز "؛ فارس. (2) في " ز "؛ فارس. (3) الأصل وم و " ز "؛ الهمداني. (4) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن " ز "؛ (5) كذا بالأصل وم، وفي " ز "؛ ستين. (7) من قوله: وقال (أبو عيسى)... إلى هنا سقطت من " ز "؛ (*).

[64]

أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك وأبو الحسن علي بن الحسن قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (1) وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن حممة (2) هكذا نسبه أبو أحمد الحافظ النيسابوري ولم يزد على هذا وغيره رفع نسبه إلا أنه لم يذكر حممة وقد سقناه عند ذكر الجراح بن مليح وكيع أبو (3) سفيان الرؤاسي الكوفي من قيس عيلان قيل إن أصله من قرية من قرى نيسابور وقيل بل أصله من السغد سمع إسماعيل بن أبي خالد وهشام بن عروة وسليمان الأعمش وعبد الله بن عون وابن جريح والأوزاعي وسفيان الثوري وإسرائيل وشعبة روى عنه عبد الله بن المبارك ويحيى بن آدم وفتيبة ابن سعيد وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وأبو خيثمة زهير بن حرب وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة وأحمد بن جعفر الوكيعي وعباس بن غالب الوراق ويعقوب الدورقي وغيرهم وقدم بغداد وحدث بها قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر علي بن هبة الله قال (4) أما الرؤاسي فجماعة ينسبون إلى رؤاس بن كلاب بن ربيعة واسم رؤاس الحارث منهم الجراح بن مليح بن عدي بن الفرسي بن سفيان بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رؤاس وابنه وكيع بن الجراح أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا أبو الحسن بن سعيد نا (5) أبو بكر (6) أخبرني الحسين بن علي الطنجايري [* * *] وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر بن سوار قالا أخبرنا أبو الفرج الطنجايري ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الله الجوالقي

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 496 - 497 رسم 7332. (2) كذا بالأصل وم و " ز "؛ حممة، وفي تاريخ بغداد: جمجمة. (3) الأصل وم؛ أبي، والمثبت عن " ز "، وتاريخ بغداد. (4) الاكمال لابن ماکولا 4 / 150. (5) الأصل وم؛ أنا، والمثبت عن لتقويم السنن عن " ز "؛ والسند معروف. (6) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 497. (*).

[65]

قالا أخبرنا محمد بن زيد بن علي بن مروان الكوفي أنا محمد بن محمد بن عقبة (1) الشيباني نا هارون بن حاتم قال سأل داود بن يحيى بن يمان (2) وكيعاً وأنا أسمع فقال يا أبا سفيان متى ولدت قال سنة ثمان وعشرين ومائة أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيراقي أخبرنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (3) وفيها يعني سنة ثمان وعشرين ومائة ولد وكيع أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن بن الحمامي (4) نا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول سمعت أبا عبد الله يقول ولد وكيع سنة تسع وعشرين وأبو نعيم سنة ثلاثين أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا أبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (5) أخبرني بشرى بن عبد الله الرومي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا محمد بن جعفر الراشدي ح قال وأخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي أنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهرى قالا حدثنا أبو بكر الأثرم قال سمعت أبا عبد الله يقول ولد وكيع سنة تسع وعشرين يعني ومائة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء محمد بن علي أخبرنا أبو بكر البابسيري أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل نا أبي حدثنا أحمد بن حنبل قال وولد وكيع بن الجراح سنة تسع وعشرين وأبو نعيم سنة ثلاثين ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله قال وولد وكيع سنة تسع وعشرين ومائة

(1) الأصل: عتبة، والمثبت عن " ز "، وم، وتاريخ بغداد. (2) الأصل وم؛ بيان، والمثبت عن " ز "، وتاريخ بغداد. (3) خليفة بن خياط لم يذكره في تاريخه في حوادث سنة 128 هـ ولم يرد في طبقاته تاريخ ولاته. (4) من قوله: البقال.. إلى هنا مطموس بالأصل وغير واضح، والمثبت عن " ز "، وم. (5) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 497. (*).

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (1) وقال أبو نعيم ولدت (2) سنة ثلاثين ومائة قال وولد وكيع سنة تسع وعشرين ومائة هو أسن مني بشهر أخبرنا أبو القاسم بن الحصين وأبو نصر بن رضوان وأبو علي بن السبط وأبو غالب بن البنا قالوا أخبرنا أبو محمد الجوهرى نا أبو بكر بن مالك نا محمد بن يونس قال وسمعت أبا نعيم يقول ولدت سنة ثلاثين ومائة وولد وكيع قبلي بسنة أخبرنا أبو منصور بن خيرون أخبرنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (3) أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا أبو علي بن الصواف قال قال عبد الله بن أحمد بن حنبل وكيع كان بينه وبين أبي نعيم سنة هو أسن من أبي نعيم بسنة ولد وكيع سنة تسع وعشرين وأبو نعيم سنة ثلاثين قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال سنة تسع وعشرين ومائة فيها ولد وكيع بن الجراح أخبرنا أبو الحسين (4) الأبرقوهي وأبو عبد الله الخلال إذنا قال أخبرنا أبو القاسم ابن منده أنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أنا علي قال أخبرنا ابن أبي حاتم (5) نا محمد بن يحيى أنا محمود بن غيلان نا وكيع قال اختلفت إلى الأعمش سنتين (6) أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن وأبو العز أحمد بن عبيد الله قال أخبرنا أبو محمد الجوهرى أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ نا أبو إسحاق بن سويد الزيات نا أبو يحيى الناقد نا محمد بن خلف التميمي (7) قال سمعت وكيعا يقول

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 303. (2) الأصل وم: ولد، والمثبت عن " ز"، وتاريخ أبي زرعة. (3) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 511. (4) الأصل وم و " ز": الحسن. (5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 38. (6) الأصل وم: سنين، والمثبت: " سنتين " عن " ز"، والجرح والتعديل. (7) من طريقه روي الخير في سير أعلام النبلاء 9 / 145 - 146. (*).

أتيت الأعمش فقلت حدثني فقال لي ما أسمك فقلت وكيع قال اسم نبيل ما أحسب إلا سيكون لك نبأ (1) أين تنزل من الكوفة فقلت في بني رؤاس فقال أين من منزل الجراح بن مليح قال قلت ذاك أبي وكان علي بيت المال اذهب فجئني بعطائي وتعال (2) حتى أحدثك بخمسة (3) أحاديث قال فجئت إلى أبي فأخبرته فقال خذ نصف العطاء واذهب به فإذا حدثك بالخمسة فخذ النصف الآخر واذهب به حتى تكون عشرة قال فأتيت بنصف عطائه فأخذه فوضعه زاد ابن البنا في كفه وقال هكذا ثم سكت فقلت حدثني قال اكتب فأملني علي حديثين قال قلت وعدتني خمسة قال فأين الدراهم كلها أحسب أن أباك أمرك بهذا ولم يعلم أن الأعمش مدرب قد شهد الوقائع اذهب فجئني وقال ابن كادش فجئ بتمامها وتعال (4) أحدثك بخمسة أحاديث قال زاد ابن كادش فجئته وقال فحدثني بخمسة فكان إذا كان كل شهر جئته بعطائه فحدثني بخمسة أحاديث رواها الخطيب (5) عن الجوهرى والأزهري عن ابن لؤلؤ أخبرنا أبو منصور بن خيرون أخبرنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب أنا البرقاني أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرة الهروي أخبرنا الحسين بن إدريس قال سمعت ابن عمار يقول سمعت قاسما الجرمي قال كان سفيان يدعو وكيعا وهو غلام فيقول يا رؤاسي تعال أي شئ سمعت فيقول حدثني فلان كذا قال وسفيان يبتسم ويتعجب من حفظه قال ابن عمار ما كان بالكوفة في زمان وكيع بن الجراح أفقه ولا أعلم بالحديث من وكيع كان وكيع جهيذا قال ابن عمار وسمعت وكيعا يقول ما نظرت في كتاب منذ خمس عشرة سنة إلا في صحيفة يوما فنظرت في طرف منه

(1) إلى هنا اقتصر المزني في روايته للخير في تهذيب الكمال 19 / 399. (2) بالأصل وم و " ز": تعالي، والمثبت عن سير الأعلام وتاريخ بغداد. (3) بالأصل وم: " بالخمسة أحاديث " وفي " ز": " بخمس أحاديث " عن سير الأعلام. (4) بالأصل: تعالي، وفي م و " ز": " وقال " والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 505. (7) كذا بالأصل وم و " ز"، وفي تاريخ بغداد: الحربي. (8) الأصل وم: تعالي، والمثبت عن " ز"، وسقطت الكلمة من تاريخ بغداد. (*).

ثم أعدته مكانه قال ابن عمار قلت لو كيع عدوا عليك بالبصرة أربعة أحاديث غلطت فيها قال وحدثهم (1) بعبادان بنحو من ألف وخمسة مائة حديث وأربعة أحاديث ليس بكثير في ألف وخمسة مائة حديث أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء وأبو محمد طاهر بن سهل قال حدثنا أبو بكر

الخطيب أنا أبو بكر بن أبي جعفر القطيعي أنا محمد بن عدي بن زحر البصري في كتابه حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث يقول قال ابن جريح لو كعب باكرت العلم وكان لو كعب ثمان عشرة سنة أخبرنا أبو منصور بن خيرون أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن نا أبو بكر الخطيب (2) أخبرنا البرقاني قال قرأت على أبي القاسم بن النحاس حدثكم ابن أبي داود حدثني أبي عن شيخ ذكره قال سمعت عيسى بن يونس قال خرجت من الكوفة وما بها أحد روى عن إسماعيل بن أبي خالد مني إلا غليم من بني رؤاس يقال له وكيع أخبرنا أبو منصور أيضا أخبرنا وأبو الحسن حدثنا أبو بكر الخطيب (3) [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أخبرنا ابن الفضل حدثنا عبد الله نا يعقوب قال بلغني عن يحيى بن معين قال سمعت وكيعا يقول ما كتبت عن الثوري حديثا قط أحفظه فإذا رجعت إلى المنزل كتبت أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر المعدل أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك الؤذن أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قال أخبرنا أبو العباس الأصم نا عباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت وكيعا يقول ما كتبت عن الثوري حديثا قط كنت أحفظ فإذا رجعت إلى المنزل كتبتها أخبرنا أبو منصور أنا وأبو الحسن نا (4) أبو بكر الخطيب (5) أنا ابن رزق أنا

(1) بالأصل و " ز " ، وم: وحدثهم، والمثبت عن تاريخ بغداد. (2) تاريخ بغداد 13 / 506. (3) رواه الخطيب في البغدادي في تاريخ بغداد 13 / 506. (4) الأصل وم: أخبرنا، وفي " ز " : " أنا " والصواب ما أثبت، والسند معروف. (5) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 506. (*)

[69]

عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت وكيعا يقول ما كتبت عن سفيان الثوري حديثا قط كنت أحفظ فإذا رجعت إلى المنزل كتبت قال (1) وأخبرنا العتيقي نا محمد بن العباس أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب قال قال إبراهيم الحربي حدث وكيع وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وحدث ابن مهدي وهو ابن أقل من خمس وثلاثين سنة حدثنا أبو الفضل بن ناصر لفظا وأبو عبد الله بن البنا قراءة عن أبي المعالي محمد بن عبد السلام أنا علي بن محمد بن خزفة أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي حيثمة نا الأحنسي يعني محمد بن عمران قال سمعت يحيى بن يمان يقول نظر سفيان إلى وكيع ابن الجراح فقال لا يموت هذا الرؤاسي حتى يكون له شأن قال وسمعت يحيى بن يمان (2) يقول مات سفيان وجلس وكيع بن الجراح مكانه أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (3) أنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي زاد ابن خيرون وأخبرنا الخطيب أنا محمد بن عبد الله بن أبان الهيتي (4) نا أحمد بن سلمان (5) النجاد (6) قال حدثنا معاذ بن المثنى نا الأحنسي قال سمعت يحيى بن يمان يقول نظر سفيان إلى عيني وكيع فقال ترون هذا الرؤاسي لا يموت حتى يكون له شأن قال الخطيب (7) وأخبرنا إبراهيم بن مخلد المعدل نا أحمد (8) بن محمد بن إبراهيم الحكيمي نا أحمد بن يوسف التغلبي نا الأحنسي قال سمعت يحيى بن يمان يقول مات سفيان الثوري وجلس وكيع بن الجراح في موضعه

(1) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 13 / 498. (2) من قوله: الجراح.. إلى هنا سقط من " ز " . (3) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 499. (4) سقطت من " ز " . (5) الأصل: سليمان، تصحيف، والمثبت عن " ز " ، وم، وتاريخ بغداد. (6) الأصل: النجار، تصحيف، والمثبت عن " ز " ، وم، وتاريخ بغداد. (7) تاريخ بغداد 13 / 499. (8) كذا بالأصل وم و " ز " ، وفي تاريخ بغداد: محمد بن أحمد بن إبراهيم. (*)

[70]

أنا أبو الحسن وأبو عبد الله قال أخبرنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأخبرنا أبو طاهر أنا علي قال أخبرنا ابن أبي حاتم (1) نا أبي نا أحمد (2) بن أبي الحواري قال قلت لأبي بكر بن عباس حدثنا قال قد كبرنا ونسينا الحديث اذهب إلى وكيع في بني رؤاس أخبرنا أبو منصور المقرئ أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (3) أخبرني محمد بن علي المقرئ أنا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ قال سمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول سمعت أبا سعيد محمد بن شاذان يقول سمعت أبا رجاء قتيبة بن سعيد يقول ألحوا يوما على أبي بكر بن عباس فقال ما تريدون (4) عليكم بهذا الغلام الذي في بني رؤاس عني به وكيعا أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل (5) بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان حدثنا أبي نا الشاذكوني (6) عن أبي نعيم قال قال لنا يوما ونحن عنده ما دام هذا الثبت يعني وكيعا حيا ما يفلح أحد معه وكانت الرحلة بومئذ إلى وكيع وهو ابن ست وخمسين سنة (7) أنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر

اليهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي (8) قال سمعت أحمد بن سيار يقول (9) سمعت صالح بن سفيان يقول لما قدم وكيع مكة انجفل (10) الناس إليه وحج تلك السنة غير واحد من العلماء وكان

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 37. (2) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل. (3) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 506. (4) كذا بالأصل وم " ز "، وفي تاريخ بغداد: ترون. (5) بالأصل وم: بكر، تصحيف، والمثبت عن " ز ". (6) رواه المزني في تهذيب الكمال 19 / 400 - 401 من طريق الشاذكوني والذهبي في سير الأعلام 9 / 146. (7) في سير أعلام النبلاء: التتبع. (8) بالأصل وم: المجنون، تحريف، والمثبت عن " ز "، وهو محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل، أبو العباس المروزي، راجع ترجمته في سير الأعلام 15 / 537. (9) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 19 / 401. (10) بالأصل وم: فجفل، والمثبت عن " ز "، وتهذيب الكمال. (*)

[71]

ممن قدم عبد الرزاق قال فخرج ونظر إلى مجلسه فلم ير أحدا قال فاغتنم لأجل ذلك وجعل يدخل ويخرج حتى أرى رجلا فقال ما للناس قال قدم وكيع بن الجراح قال فحمد الله وقال ظننت أنهم تركوا حديثي قال وأما أبو أسامة فخرج فلم ير أحدا فقال أين الناس فقالوا قدم أبو سفيان فقال هذا التتبع لا يقع في مكان إلا احترق ما حوله أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا وأبو الحسن بن سعيد حدثنا أبو بكر (1) أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف قال محمد أخبرنا وقال عثمان نا علي بن أحمد بن محمد القزويني نا الحسن بن الليث الرازي قال سمعت أبا هشام الرفاعي محمد بن يزيد قال دخلت المسجد الحرام فإذا رجل جالس يحدث والناس مجتمعون عليه كثير قال فاطلعت فإذا عبيد الله بن موسى فقلت يا أبا محمد كثر الزبون كثر الزبون قال فدخلت الطواف فطفت أسبوعا واحدا قال فخرجت فإذا عبيد الله وحده قاعدا (2) وإذا رجل خلف أسطوانة الحمراء قاعد يحدث وقد اجتمع عليه زحام مثل ما على عبيد الله وزيادة فاطلعت فنظرت فإذا وكيع بن الجراح فقلت لعبيد الله ما فعل الناس أين زبونك قال قدم التتبع فأخذهم قدم وكيع بن الجراح تركوني وحدي قال أبو بكر (3) وأخبرنا إبراهيم بن مخلد نا أحمد (4) بن محمد الحكيمي نا أحمد ابن محمد البرتي (5) نا القعني قال كنا عند حماد بن زيد سنة سبعين وكان عنده وكيع بن الجراح فلما قام قالوا هذا رواية سفيان فقال هذا إن شئتم وكان عنده وكيع بن الجراح أرجح من سفيان أنا نا أبو علي الحسن بن أحمد أنا أبو نعيم الحافظ (6) نا إبراهيم هو ابن عبد الله

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 509 - 510 وتهذيب الكمال 19 / 401. (2) كذا بالأصل وم " ز "، وفي تاريخ بغداد: قاعد. (3) تاريخ بغداد 13 / 499. (4) كذا بالأصل وم " ز "، وفي تاريخ بغداد: محمد بن أحمد الحكيمي. (5) في " ز "، " البرقي ". (6) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء 8 / 369. (*)

[72]

نا محمد هو ابن إسحاق السراج نا أبو قلابة نا القعني قال كنا عند حماد بن زيد ولا أعلم إلا سنة سبعين وعنده وكيع فلما قام قالوا هذا رواية سفيان فقال هذا إن شئت (1) أرجح من سفيان أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة نا أبو القاسم حمزة بن يوسف نا أبو أحمد بن عدي نا محمد بن الربيع الجيزي نا أبو عثمان المقدمي [* * * *] قال وأخبرنا أبو أحمد نا أبو سعيد نا محمد بن الحسن بن موسى قالا حدثنا القعني قال كنا عند حماد بن زيد وكان معنا وكيع فلما قام قيل هذا وكيع صاحب سفيان فقال حماد هذا إن شئت أهيأ من سفيان قال المقدمي ليس الثوري بأفضل (3) منه عندي قال وأخبرنا أبو أحمد قال حدثت عن نوح بن حبيب عن عبدو الرزاق قال رأيت الثوري وابن عيينة ومعمرا ومالكا ورأيت ورأيت فما رات عينا قط مثل وكيع (4) أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أبو الفضل بن خيرون نا أبو العلاء الواسطي نا أبو بكر الباسيري نا الأحوص بن المفصل (5) نا أبي قال (6) كنا بعبادان فقال لي حماد ابن مسعدة أحب أن تجيء معي إلى وكيع فذهبت معه فأتينا وكيعا فوافقناه يصلي على جناح على سافري نهر عبادان فلما جئناه انقتل فقلت له يا أبا سفيان هذا شيخنا أبو سعيد حماد بن مسعدة فسلم عليه وتحدثنا ثم انصرفنا من عنده فقال لي حماد بن مسعدة حين خرجنا من عنده يا أبا معاوية قد رأيت الثوري فما كان مثل هذا أخبرنا أبو منصور بن خيرون نا وأبو الحسن بن سعيد حدثنا الخطيب (7) نا محمد بن أحمد بن رزق نا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف نا عبد الله بن أحمد بن

(1) كذا بالأصل وم و " ز " ، وفي الحلية: حدث. (2) كذا بالأصل، وفي م: ابن، وفي " ز " : " أبو أحمد بن سعيد ". (3) الأصل وم: أفضل، والمثبت عن " ز ". (4) سير أعلام النبلاء 9 / 146 - 147 وتهذيب الكمال 19 / 401. (5) تحرفت بالأصل وم إلى: الفضل، والمثبت عن " ز ". (6) الخبر من هذا الطريق، رواه المزني في تهذيب الكمال 19 / 401 وسير الأعلام 9 / 147. (7) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 504. (*)

[73]

حنبل قال سمعت ابي وذكر وكيعا فقال ما رأيت أحدا أو على للعلم منه ولا أحفظ قال (1) وأخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا أبو علي بن الصواف أنا عبد الله بن أحمد إجازة قال سمعت أبي يقول كان وكيع مطبوع الحفظ كان حافظا حافظا قال وقرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي نا بشر بن موسى قال سمعت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل يقول ما رأيت رجلا قط مثل وكيع في العلم والحفظ والإسناد والأبواب مع خشوع وورع قال وأخبرني إبراهيم بن عمر البرمكي نا عبيد الله بن محمد بن (2) حمدان العكبري نا محمد بن أيوب بن المعافى قال سمعت إبراهيم الحربي يقول سمعت أحمد بن حنبل ذكر يوما وكيعا فقال ما رأيت عينا مثله قط يحفظ الحديث جيدا ويذاكر بالفقه فيحسن مع ورع واجتهاد ولا يتكلم في أحد (3) أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا الحاكم أبو عبد الله نا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري نا جعفر بن محمد بن سوار نا عبد الصمد بن سليمان بن أبي بطر البلخي قال سألت أحمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ووكيع بن الجراح والفضل بن دكين فقال ما رأيت رجلا أحفظ من وكيع وكفاك بعبد الرحمن بن مهدي معرفة وإتقاناً وما رأيت رجلاً أروى بقوم من غير محابة ولا أشد تثبنا في أمور الرجال من يحيى بن سعيد وأبو نعيم أقل الأربعة خطأ وهو عندي صدوق ثقة بموضع الحجة في الحديث أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو أحمد عبد الرحمن بن إسحاق العامري أنا أبو عمرو أحمد بن أبي الفراتي (4) سمعت ابا موسى عمران بن موسى يقول سمعت أبا تراب الأعشى يقول سمعت علي بن خنجرم (5) يقول رأيت وكيعا وما رأيت بيده كتابا قط

(1) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 13 / 504. (2) في تاريخ بغداد: عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري. (3) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 506 - 507. (4) بدون إعجام بالأصل وم، أعجمت عن " ز ". (5) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 19 / 401. (*)

[74]

إنما هو حفظ فسألته عن أدوية الحفظ فقال إن علمتك الدواء استعملته قلت إي والله قال ترك المعاصي ما جربت مثله للحفظ أنبأنا أبو الحسين البرقوهي وأبو عبد الله بن الخلال أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة [* * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قال أخبرنا ابن أبي حاتم (1) نا صالح بن أحمد بن حنبل قال قلت لأبي أيما أثبت عندك وكيع أو يزيد (2) قال ما منهما بحمد الله إلا ثبت قلت فأيهما أصلح عندك في الإيمان (3) فقال ما منهما بحمد الله إلا كل إلا وكيعا لم يتلخ بالسلطان وما رأيت أحدا أوعى للعلم من وكيع ولا أشبه باهل النسك منه أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح احمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالويه قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عباس قال سمعت أحمد بن حنبل وذاكرته الحديث عن الأعمش فقلت له قد حدث به أبو معاوية فطوله وحسنه فقال أحمد حدثنا وكيع فقلت له قد حدث به أبو أسامة فطوله وحسنه فقال أحمد حدثنا وكيع فأخذت عليه فقال لي أحمد حدثنا وكيع ولو رأيت وكيعا لرأيت رجلا لم تر بعينك قط مثله أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (4) أنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه أنا محمد بن العباس الخزاز نا عبيد الله بن ثابت الحريري قال سمعت عباسا الدوري يقول ذاكرت احمد بن حنبل بحديث عن الأعمش فقال حدثناه وكيع فقلت يا أبا عبد الله حدثناه عن أبي معاوية فقال حدثناه وكيع بن الجراح ولو رأيت وكيعا لعلمت أنك ما رأيت مثله أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن سمعون نا أحمد بن عثمان السمسار نا

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 38. (2) يعني يزيد بن هارون. (3) كذا بالأصل وم و " ز " ، وفي الجرح والتعديل: الأبدان. (4) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 500. (*)

بشر بن موسى (1) قال سمعت أحمد بن حنبل يقول ما رأيت رجلاً مثل وكيع في العلم والحفظ والحلم (2) والأبواب مع خشوع وورع أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب يقول سمعت أحمد بن سهل بن بحر يقول دخلت على أبي عبد الله أحمد بن حنبل بعد المحنة فسمعت يقول كان وكيع بن الجراح إمام المسلمين في وقته أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي (3) سهل الكروخي أنا محمود بن (4) القاسم الأزدي وأحمد بن عبد الصمد الغورجي قالاً أخبرنا عبد الجبار بن محمد الجراحي أنا محمد بن أحمد بن محبوب أنا محمد بن عيسى الترمذي قال (5) سمعت أحمد بن الحسن قال سئل أحمد عن وكيع وعبد الرحمن بن مهدي فقال أحمد وكيع أكبر في القلب وعبد الرحمن إمام أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أحمد قال سمعت ابن أبي عصمة يقول سمعت هارون بن عبد الله يقول ما رأيت أختع لله من وكيع وكان عبد المجيد أختع منه (6) أخبرنا أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن الحسين أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف أخبرني أبي أبو الحسن علي بن محمد أنا محمد بن أحمد بن الصواف أنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي نا أحمد بن أبي الحواري قال قال مروان ما رأيت فيمن لقب أختع من وكيع ما وصف لي أحد قط إلا رأيت دون الصفة إلا وكيع فإنني رأيت فوق ما وصف لي أخبرنا أبو منصور بن خيرون أخبرنا وأبو الحسن بن سعيد نا الخطيب (7)

(1) من طريقه رواه الذهبي في سير الأعلام 9 / 147. (2) سقطت اللفظة من سير الأعلام. (3) سقطت من " ز"، قارن مع مشيخة ابن عساكر 127 / أ وفيها: عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل. (4) بالأصل وم: " أخبرنا محمود أخبرنا القاسم الأزدي " والمثبت عن " ز"، ومشيخة ابن عساكر 127 / أ. (5) من طريقه رواه الذهبي في سير الأعلام 9 / 147 - 148 وتهذيب الكمال 19 / 397. (6) كتب بعدها في " ز": آخر الجزء الثالث عشر بعد السبعمة من تجزئة القاسم. (7) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 500 وسير الأعلام 9 / 148. (*)

قال أجاز لنا إبراهيم بن مخلد أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي ثم أخبرنا الصيمري قراءة أنا عمر بن إبراهيم المقرئ نا مكرم نا علي بن الحسين بن حبان (1) عن أبيه قال سمعت يحيى بن معين يقول قال ما رأيت أفضل من وكيع بن الجراح قيل له ولا ابن المبارك قال قد كان لابن المبارك فضل ولكن ما رأيت أفضل من وكيع (2) كان يستقبل القبلة ويحفظ حديثه ويقوم الليل ويسرد الصوم ويفتي بقول أبي حنيفة وكان قد سمع منه شيئاً كثيراً قال يحيى بن معين وكان يحيى بن سعيد القطان يفتي بقوله أيضاً أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ (3) نا محمد بن علي بن جيش (4) نا الهيثم بن خلف نا محمد بن نعيم قال سمعت يحيى بن معين يقول والله ما رأيت أحداً يحدث لله غير وكيع وما رأيت رجلاً قط أحفظ من وكيع ووكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البهقي أنا أبو الحسين بن بشران (5) أنا أبو عمرو بن السماك حدثنا حنبل بن إسحاق قال قال أبو عبد الله ما رأيت بالبصرة يحيى بن سعيد وبعده عبد الرحمن بن مهدي وعبد الرحمن أفضه الرجلين قيل له فوكيع وأبو نعيم قال أبو نعيم أعلم بالشيوخ وأساميهم وبالرجال ووكيع أفضه وعبد الله بن إدريس (6) أخبرنا أبو منصور أخبرنا وأبو الحسن نا أبو بكر الخطيب (7) أنا البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن خمرويه الهروي أنا الحسين بن إدريس قال قال ابن عمار أخبرت عن شريك أن رجلاً قدم إليه رجلاً فادعى عليه مائة ألف دينار قال فأقر به قال فقال شريك أما إنه لو أنكر لم أقبل عليه شهادة أحد بالكوفة إلا شهادة وكيع وعبد الله بن نمير

(1) بالأصل وم: " حبار " وفي " ز": حبان، والمثبت عن تاريخ بغداد وسير الأعلام. (3) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء 8 / 371 وتهذيب الكمال 19 / 398. (4) تحرفت بالأصل وم إلى: " الحسين " والمثبت عن ز، والحلية. (5) تحرفت في " ز" إلى: رشوان. (6) زيد في " ز": " في فقه النبي وفضله والسنة " كذا، وزيد في م: " في و... وفضله وأسس كذا. (7) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 499. (*)

قال (1) وأخبرنا البرقاني قال قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن محمد المزكي أخبركم السراج قال سمعت أبا رجاء يقول سمعت جريراً يقول (2) جاءني ابن المبارك فقلت له يا ابن أنا عبد الرحمن من رجل الكوفة اليوم فسكت عني ثم قال لي رجل المصريين يعني وكيعاً أنبأنا أبو علي المقرئ أنا أبو

نعيم (3) ثنا محمد بن علي بن حبيش نا الهيثم بن خلف نا محمد بن نعيم قال سمعت ملبح بن وكيع يقول سمعت جريرا (4) الرازي يقول قدم ابن المبارك فقلت له يا ابا عبد الرحمن من خلفت بالعراق قال وكيع قلت ثم من قال وكيع أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي وأبو يعلى بن الحويبي قالا أخبرنا سهل بن بشر نا علي بن منير نا الحسن بن رشيق قال قال لنا أبو عبد الرحمن النسائي في تسمية فقهاء الكوفة وأصحاب سفیان الثوري عبد الله بن المبارك ووكيع بن الجراح وذكر غيرهما أخبرنا أبو منصور بن خيرون نا وأبو الحسن سعيد نا أبو بكر الخطيب (5) أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعрани يقول سمعت جدي يقول سمعت يحيى بن أكتثم القاضي يقول صحبت وكيعا في الحضر والسفر فكان يصوم الدهر ويختم القرآن كل ليلة قال (6) وأخبرنا عثمان بن محمد العلاف نا محمد بن عبد الله الشافعي نا محمد بن غالب نا يحيى بن أيوب حدثني بعض أصحاب وكيع الذين كانوا يلزمونهم قالوا كان لا ينام يعني وكيعا حتى يقرأ جزءه (7) في كل ليلة ثلث القرآن ثم يقوم في آخر الليل فيقرأ المفصل ثم يجلس فيأخذ في الإستغفار حتى يطلع الفجر فيصلّي الركعتين

(1) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 13 / 506. (2) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السنن عن " ز"، وتاريخ بغداد. (3) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء 8 / 371. (4) الأصل وم: جرير، والمثبت عن " ز"، وحلية الأولياء. (5) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 500 - 501. (6) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 13 / 501. (7) كذا بالأصل وم و " ز"، وفي تاريخ بغداد: حزه. (*)

[78]

قال وأخبرنا علي بن طلحة المقرئ نا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الغازي نا محمد بن محمد بن داود الكرجي (1) نا عبد الرحمن بن يوسف نا أبو سعيد الأشج نا إبراهيم بن وكيع قال وكان أبي يصلي الليل فلا يبقى في دارنا أحد إلا صلى حتى إن جارية لنا سوداء لتصلي وبلغني عن أبي نعيم قال لا نفلح وذلك الكيش في بني رؤاس أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر (2) نا أبو صالح أحمد بن عبد الملك نا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالويه قالوا أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول سمعت وكيعا يقول كثير (3) وأي يوم لنا من الموت قال يحيى (4) ورأيت وكيعا أخذ في كتاب الزهد يقرأه فلما بلغ حديثا منه ترك الكتاب ثم قام فلم يحدث فلما كان الغد وأخذ فيه بلغ ذلك الحديث قام أيضا ولم يحدث حتى صنع ذلك ثلاثة أيام قلت ليحيى وأي حديث هو قال حديث مجاهد أخذ عبد الله بن عمر ببعض جسدي وقال أخذ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ببعض جسدي فقال يا عبد الله بن عمر كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل ثم ذكر الحديث (5) [* * * *] أخبرنا أبو منصور بن خيرون نا أبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (6) نا عثمان بن محمد العلاف نا محمد بن عبد الله الشافعي نا محمد بن غالب نا يحيى بن أيوب حدثني رجل من أهل بيت وكيع قال أورثت وكيعا أمه مائة ألف قال وما قاسم وكيع ميراثا قط قال يحيى بن أيوب وأخبرني معاوية الهمداني قال قلت أبش صنعتم قال كما كنا نصنع في الميراث قال فكان يؤتى بطعامه ولباسه ولا يسأل عن شيء ولا يطلب شيئا وكان لا يستعين بأحد ولا على وضوء كان إذا أراد ذلك قام هو

(1) بالأصل وم و " ز": الكرجي، والمثبت عن تاريخ بغداد. (2) كذا بالأصل وم، وفي " ز" بعدها: نا أبو بكر البيهقي، نا أبو عبد الله الحافظ نا وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر. (3) زبدت اللفظة عن " ز" وم. (4) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 9 / 149 من طريق عباس بن محمد. (5) راجع تاريخ ابن معين 631 و 632 وسنن الترمذي في الزهد رقم 2333 وسنن ابن ماجه رقم 4114 في الزهد. (6) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 499. (*)

[79]

أخبرنا أبو منصور بن خيرون نا أبو بكر الخطيب (1) أخبرني أبو الفرج الطنجايري نا أحمد بن منصور النوبخري (2) نا محمد بن محمد بن مغلد نا محمد بن يوسف الجوهري قال سمعت بشر بن الحارث إن شاء لله وسأله عباس العنبري عن الاعتكاف فقال أما هاهنا فلا يعني بغداد قال له عباس (3) قد اعتكف وكيع أربعين يوما وحدثهم بحديثه قال قد كنت عنده أحسبه قال في شهر رمضان قال له عباس وهو معتكف قال نعم أخبرنا أبو منصور أيضا أخبرنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر (4) أخبرنا البرقاني أخبرنا ابن خميروية (5) نا الحسين بن إدريس قال قال ابن عمار كان وكيع يصوم الدهر الدهر وكان يفطر يوم الشك والعيد قال فأخبرت أنه كان يشتكي إذا أفطر في هذه الأيام قال وولد أما قال لو كيع وأما قال لابن وكيع ولد قال فاطم وكيع الناس الخبيص قال فأخرج ثمان جفان خبيص في المسجد وأراه قال في البيت قال فجعل يدخل يده (6) فيه ويسويه كما يسوي اللقمة ويقول كل يا موصلي ولا

يذوق منه شيئاً لأنه كان صائماً وكان يصوم الدهر قال الخطيب (7) وحدثت عن أبي الحسن الدارقطني قال حدثني القاضي أبو الحسن محمد بن صالح بن علي بن أم (8) شيبان الهاشمي حدثني أبي حدثنا أبو عبد الرحمن ابن (9) سفیان بن وكيع بن الجراح حدثني أبي قال كان أبي وكيع يصوم الدهر فكان يبكر فيجلس لأصحاب الحديث إلى ارتفاع النهار ثم ينصرف فيقبل إلى وقت صلاة الظهر ثم يخرج فيصلي الظهر ويقصد طريق المشرعة (10) التي كان يصعد منها أصحاب الروايا

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 498. (2) الأصل وم: " الغوشري " والمثبت عن " ز "، وتاريخ بغداد. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن " ز "، وتاريخ بغداد. (4) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 502 - 503. (5) بالأصل: أبو خيرويه، والمثبت عن " ز "، وم، وتاريخ بغداد. (6) سقطت من الأصل، وم، و " ز "، واستدركت عن تاريخ بغداد. (7) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 501 - 502. (8) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن " ز "، وتاريخ بغداد. (9) سقطت من تاريخ بغداد. (10) المشرعة: مورد الشاربة التي ينسرعها الناس، فيشربون منها ويستقون، والمشرعة أيضاً: الموضع حيث ينحدر منه إلى الماء. (*)

[80]

فيربحون نواضحهم فيعلمهم من القرآن ما يؤدون به الفرض إلى حدود العصر ثم يرجع إلى مسجده فيصلي العصر ثم يجلس فيدرس القرآن ويذكر الله إلى آخر النهار ثم يدخل إلى منزله فيقدم إفطاره وكان يفطر على نحو عشرة أرتال من الطعام ثم يقدم إليه قرابة نحو من عشرة أرتال نبيذ فيشرب منها ما طاب له على طعامه ثم يجعلها بين يديه ثم يقوم فيصلي ورده من الليل فكلما صلى ركعتين أو أكثر (1) من شفع أو وتر شرب منها حتى ينفذها ثم ينام قال الخطيب (2) وقرأت على التنوخي عن أحمد بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول الأنباري حدثني أبي حدثني جدي إسحاق بن البهلول قال قدم علينا وكيع بن الجراح فنزل في مسجد على الفرات فكنت أصير إليه لإستماع الحديث منه فطلب مني نبيذا فجئته بمخيشة ليلا فأقبلت أقرأ عليه الحديث وهو يشرب فلما نفذ ما كنت جئت به طفأ السراج فقلت له ما هذا فقال لو زدتنا زدناك قال الخطيب (3) وأخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا جعفر بن محمد يعني الطيالسي قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت رجلا سأل وكيعا فقال يا أبا سفیان شربت البارحة نبيذا فرأيت فيما يرى النائم كأن رجلا يقول أنك شربت خمرا فقال وكيع ذلك الشيطان قال الخطيب وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج أنا أحمد بن علي الأبار نا محمد ابن يحيى قال قال نعيم بن حماد تعشينا عند وكيع أو قال تغدينا فقال أي شيء تريدون أحيئكم به بنبيذ الشيوخ أو بنبيذ الفتيان قال قلت تتكلم (4) بهذا قال هو عندي أحل من ماء (5) الفرات قال قلت له ماء الفرات لم يختلف فيه وقد اختلف في هذا أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وغيره إذنا عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عون محمد بن أحمد بن همام (6) الخراز (7) بمكة حدثنا عبد الرحمن بن

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن " ز "، وم، وتاريخ بغداد. (2) تاريخ بغداد 13 / 502. (3) تاريخ بغداد 13 / 502. (4) الأصل وم: تكلم، والمثبت عن " ز "، وتاريخ بغداد. (5) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن " ز "، وتاريخ بغداد. (6) كذا بالأصل وم، وفي " ز "، ماهان. (7) الأصل: " الحران " وفي م: " الحرار " والمثبت عن " ز "، (*).

[81]

إسحاق الكاتب نا سعيد بن منصور قال قدم وكيع مكة حاجا فرآه الفضيل بن عياض وكان وكيع سميئا فقال الفضيل ما هذا السمن وأنت راهب العراق فقال له وكيع هذا من فرحتي بالأسلام فأفجمه أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ (1) نا إبراهيم بن عبد الله نا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا السائب سلم (2) بن جنادة يقول جالست وكيع بن الجراح سبع سنين فما رأيت بزر ولا رأيت مس والله حصاه بيده ولا رأيت مجلس مجلسه فتحرك وما رأيت إلا مستقبل القبلة وما رأيت يحلف بالله أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب أخبرنا محمد بن الحسن ابن أحمد الأهوازي حدثنا محمد بن إسحاق القاضي نا سعيد بن جعفر حدثنا أبو عثمان الوراق قال اجتمع أصحاب الحديث عند وكيع قال وعليه ثوب أبيض فأنقلت المحبرة على ثوبه فسكت مليا ثم قال ما أحسن السواد في البياض أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (3) أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا عثمان بن أحمد الدقاق أنا محمد بن أحمد بن البراء نا أحمد بن محمد أخبرني بعض أصحابنا عن وكيع بن الجراح قال أغلظ رجل لوكيع بن الجراح فدخل وكيع بيتا فغفر وجهه في التراب ثم خرج إلى الرجل فقال أزد وكيعا بذنيه فلولا ما سلطت عليه قال (4) وأخبرنا محمد بن أبي علي الأصبهاني نا محمد بن إسحاق القاضي بالأهواز نا عيسى بن سليمان وراق داود نا داود (5) قال سمعت إبراهيم بن

الشماس يقول لو تمنيت كنت أتمنى عقل ابن المبارك وورعه وزهد ابن فضيل ورقته وعبادة وكيع وحفظه وخشوع عيسى بن يونس وصبر حسين الجعفي صبر ولم يتزوج ولم يدخل في شئ من أمر الدنيا

(1) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء 8 / 369. (2) الأصل، وم، و " ز " : سالم، تصحيف، والمثبت عن حلية الأولياء. (3) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 503. (4) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 13 / 503 وتهذيب الكمال 19 / 403 من طريق داود بن رشيد. (5) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن " ز "، وتاريخ بغداد. (*)

[82]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة أنا ابن عدي قال سمعنا ابن سنان يعني عمر المنبجي يقول سمعت إبراهيم بن سعيد الجوهري يقول ما رأيت أحدا ممن يشبه السلف إلا ثلاثة علي بن الحسن بن شقيق وأبو داود الحفري وسعيد بن عامر قالت له فوكيع قال كان وكيع عابدا ولكن لا يغتر بالكوفيين أخبرنا أبو منصور المقرئ أخبرنا وأبو الحسن بن سعيد حدثنا أبو بكر (1) أن القاضي أبو العلاء الواسطي نا علي بن الحسن (2) الجراحي نا أحمد بن محمد بن الجراح نا نا محمد بن علي الوراق قال سألت أحمد بن حنبل فقلت أيما أحب إليك وكيع بن الجراح أو عبد الرحمن بن مهدي قال أما وكيع فصديقه حفص بن (3) غياث النخعي فلما ولي القضاء حفص ما كلمه وكيع حتى مات وأما عبد الرحمن بن مهدي فصديقه معاذ بن معاذ الحنبري فلما ولي معاذ القضاء ما زال عبد الرحمن صديقه حتى مات وقد عرض علي وكيع القضاء فامتنع عنه أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه وقال اروه عني أنا محمد بن الحسن أخبرنا المعافى بن زكريا القاضي (4) نا ابن مخلد نا حماد بن المؤمل أبو جعفر الضير الكلبى حدثني شيخ على باب بعض المحديثين قال سألت وكيعا عن مقدمه هو وابن إدريس وحفص على هارون الرشيد فقال لي ما سألتني عن هذا أحد قبلك قدمنا على هارون أنا وأبو عبد الله بن إدريس وحفص بن غياث فأفعدنا بين السريرين فكان أول ما دعا به أنا فقال لي هارون يا وكيع قلت لبيك يا أمير المؤمنين قال إن أهل بلدك طلبوا مني قاضيا وسموك لي فيمن سموا وقد رأيت أن أشركك في أمانتي وصالح ما أدخل فيه من أمر هذه الأمة فخذ عهدك وامض فقلت يا أمير المؤمنين أنا شيخ كبير وإحدى عيني ذاهبة والأخرى ضعيفة فقال هارون (5) اللهم غفرا خذ عهدك أيها الرجل وامض فقلت يا أمير المؤمنين والله لئن كنت صادقا إنه لينبغي أن تقبل مني ولئن كنت

(1) الخبر في تاريخ بغداد 13 / 507. (2) كذا بالأصل وم وتاريخ بغداد، وفي " ز " : الحسين. (3) من هنا.. إلى قوله: صديقه، غير مفرود بالأصل لسوء التصوير والمثبت عن " ز "، وم، وتاريخ بغداد. (4) رواه القاضي المعافى بن زكريا القاضي في المجلس الصالح الكافي 1 / 423 - 424. (5) كتبت اللفظة فوق الكلام بين السطرين بالأصل. (*)

[83]

كاذبا فما ينبغي أن تولي القضاء كذابا فقال أخرج فخرجت ودخل ابن إدريس وكان هارون قد وسم له من ابن إدريس وسم يعني خشونة (1) جانبه فدخل فسمعنا صوت ركبته على الأرض حين برك وما سمعناه يسلم إلا سلاما خفيا فقال له هارون أتدري لم دعوتك قال لا قال إن أهل بلدك طلبوا مني قاضيا وإنهم سموك فيمن سموا وقد رأيت أن أشركك في أمانتي وأدخلك في صالح ما أدخل فيه من أمر هذه الأمة فخذ عهدك وامض فقال له ابن إدريس ليس أصلح للقضاء فنكت هارون بإصبعه وقال له وددت أني لم أكن رأيتك (2) قال له ابن إدريس وأنا وددت أني لم أكن رأيتك فخرج ثم دخل حفص بن غياث فقال له كما قال لنا فقبل عهده وخرج فأتانا خادم معه ثلاثة أكياس في كل كيس خمسة الآف دينار فقال لي أمير المؤمنين يقرئكم السلام ويقول لكم قد لزمتمكم في شخوصكم مؤونة فاستعينوا بهذة في سفركم قال وكيع فقلت له أفرئ أمير المؤمنين السلام وقل له قد وقعت مني بحيث يجب أمير المؤمنين وأنا عنها مستغن وفي رعية أمير المؤمنين من هو أحوج إليها مني فإن رأى أمير المؤمنين أن يصرفها إلى من أحب وأما ابن إدريس فصاح به مر من ها هنا وقبلها حفص وخرجت الرقعة إلى ابن إدريس من بيننا عافانا الله وإياك سألناك أن تدخل في أعمالنا فلم تفعل ووصلناك من أموالنا فلم تقبل فإذا جاءك ابني المأمون فحدثه إن شاء الله فقال للرسول إذا جاءنا مع الجماعة حدثنا إن شاء الله ثم مضينا فلما صرنا إلى الياسرية (3) حضرت الصلاة فنزلنا نتوضأ للصلاة قال وكيع فنظرت إلى شرطي محموم قائم (4) في الشمس عليه سواده فطرحت كسائي عليه وقلت يدفا إلى أن أتوضأ فجاء ابن إدريس فاستبله ثم قال لي رحمته لا رحمك الله في الدنيا أحد يرحم مثل ذا ثم

التفت إلى حفص فقال له يا حفص قد عملت حين دخلت إلى سوق أسد (5) فخضيت لحيتك ودخلت الحمام أنك ستلي القضاء لا والله لا كلمتك حتى تموت قال فما كلمه حتى مات

(1) بالأصل وم: حشرته، تصحيف، والمثبت عن " ز"، والجليس الصالح. (2) كذا بالأصل وم و " ز"، وفي الجليس الصالح: مثلتك. (3) الياسرية: منسوبة إلى ياسر، اسم رجل، وهي قرية كبيرة على ضفة نهر عيسى بينها وبين بغداد ميلان، راجع معجم البلدان. (4) كذا بالأصل وم و " ز"، وفي الجليس الصالح: نائم. (5) سوق أسد، بالكوفة، وهو ينسب إلى أسد بن عبد الله القسري أخي خالد. راجع معجم البلدان. (*)

[84]

أخبرنا أبو منصور بن خيرون أخبرنا وأبو الحسن (1) بن سعيد حدثنا أبو بكر الخطيب (2) أخبرنا الأزهرى حدثنا عبيد الله بن عثمان الدقاق نا علي بن محمد المصري حدثني عبد الرحمن بن حاتم المرادي حدثني أسد بن عفير أخبرني رجل من أهل هذا الشأن ثقة من أهل مروعة والأدب قال جاء رجل إلى وكيع بن الجراح فقال له إني أمت إليك بحرمة قال وما حرمتك قال كنت تكتب من محبرتي في مجلس الأعمش قال فوثب وكيع فدخل منزله فأخرج له صرة فيها دنانير فقال اعذرني فإني ما أملك غيرها أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف وأبو نصر المعمر بن محمد الأنماطي قال أخبرنا القاضي أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي (3) أنا أبو عبد الله محمد ابن أحمد بن محمد بن سليمان بن كامل نا أبو حفص أحمد بن أحمد بن حمدان قال سألت أبا عمر قيس بن أنيف قال قال يحيى بن جعفر كان وكيع لا يغضب بواحدة فإذا غضب سكن غضبه بالتؤدة والوقار وكان وكيع إذا أتى مسجد الجامع يوم الجمعة في يوم مطير كان يخرج ونعلاه في يده يخوض الطين ثم يدخل فيصلي فقبل له أكان يغسل قدميه قال لا وكان لا يصحبه أحد إلى المسجد يكره ذلك فإن سأله أحد في الطريق كان لا يزيد على أن يقول في الطريق على التؤدة أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أخبرنا أبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد الكوسج وعبد الرحمن بن أبي عبد الله قال أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان نا محمد بن علي بن الحسين بن يزيد بن عبد الرحمن الهمداني (4) نا جعفر بن محمد بن سوار النيسابوري نا طاهر بن محمد المصيصي قال سمعت وكيعا يقول لو علمت أن الصلاة أفضل من الحديث ما حدثتكم أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أحمد بن منصور بن خلف نا أبو محمد الحسن ابن أحمد المخلي أخبرنا أبو حامد محمد بن أحمد بن محمد بن نصر بن زياد نا العباس

(1) تحرفت بالأصل وم إلى: الحسين، والمثبت عن " ز"، وهذا السند معروف. (2) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 500. (3) الأصل وم. (4) كذا بالأصل وم وفي " ز": الهمداني. (*)

[85]

ابن محمد الدوري قال (1) سمعت يحيى بن معين يقول رأيت من يحدث لله ستة أو سبعة ابن المبارك وحسين الجعفي ووكيع بن الجراح وسعيد بن عامر الضبعي وأبا داود الحفري والقعني قال يحيى بن معين كان هؤلاء يحدثون الله أخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا وأبو منصور بن خيرون أخبرنا الخطيب (2) أخبرنا الأزهرى نا محمد بن عبد الله بن جامع الدهان نا أحمد بن علي بن العلاء قال سمعت عباسا يقول (3) سمعت يحيى بن معين يقول رأيت من يحدث لله ستة وكيعا وابن المبارك وسعيد بن عامر وحسين الجعفي وأبا (4) داود الحفري وعبد الله بن مسلمة القعني قال (5) وأخبرنا البرقاني حدثني أبو الحسن بنلؤلؤ الوراق قال سمعت أحمد بن محمد بن عبد الخالق يقول سمعت عباسا الدوري قال قال يحيى بن معين رأيت ستة أو سبعة يحدثون ديانة قلت من هم قال سعيد بن عامر وأبو داود الحفري ووكيع بن الجراح وحسين الجعفي وعبد الله بن المبارك والقعني أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز التميمي أخبرنا علي بن الحسن بن علي ورشا بن نظيف قال أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم أخبرنا محمد بن محمد بن داود حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد حدثنا سليمان بن معبد من أهل مرو ولقبته بها قال (6) سمعت يحيى بن معين يقول ما رأيت رجلا يحدث لله إلا وكيع والقعني أنبأنا أبو علي الحداد ثم أخبرنا أبو منصور بن خيرون أخبرنا وأبو الحسن بن سعيد حدثنا الخطيب (7) قال أخبرنا أبو نعيم الحافظ (8) حدثنا محمد بن علي بن حبيش حدثنا الهيثم بن خلف نا محمد بن نعيم هو البلخي قال سمعت يحيى بن معين

(1) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 19 / 398. (2) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 504. (3) قوله: " قال: سمعت عباسا يقول " مكرر بالأصل. (4) في تاريخ بغداد: " وكيع... وحسين.. وأبو داود " وردت الأسماء الثلاثة بالرفع. وفي م و " ز " كالأصل منصوبة. (5) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 13 / 503 - 504. (6) رواه المزني في تهذيب الكمال 19 / 398. (7) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 504. (8) الخبر رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء / 8 / 371. (*)

[86]

يقول والله ما رأيت رجلا قط أحفظ من وكيع وما رأيت أحدا يحدث لله غير وكيع بن الجراح ووكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالوا أخبرنا ابن منده أخبرنا حمد (1) إجازة [* * * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قال أخبرنا ابن أبي حاتم (2) نا علي بن الحسين (3) بن الجنيد قال سمعت ابن نمير يقول وكيع أعلم بالحديث من ابن إدريس ولكن ليس مثل ابن إدريس وكانوا إذا رأوا وكيعا سكتوا يعني في الحفظ والإجلال وسمع وكيع من سعيد بن أبي عروبة بأخرة أخبرنا أبو الفضل بن ناصر بقراءتي عليه عن أبي الفضل المكي أنا عبيد الله بن سعيد بن حاتم أخبرنا أبو الحسن القاضي أخبرني أبو موسى بن النسائي أخبرني أبي أخبرنا عمرو بن يحيى بن الحارث نا أحمد بن شوية قال قال سفيان بن عبد الملك وكان أحفظ أصحاب ابن المبارك كان وكيع أحفظ من ابن المبارك (4) أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا وأبو الحسن بن سعيد قالوا حدثنا أبو بكر الخطيب (5) أخبرنا أبو عثمان سعيد بن العباس القرشي الهروي حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس العصمي إملاء قال سمعت أبا الفضل يعقوب بن إسحاق الفقيه الحافظ يقول أخبرنا صالح بن محمد البغدادي قال سمعت يحيى بن معين قال ما رأيت أحدا أحفظ من وكيع فقال له رجل ولا هشيم فقال وأين يقع حديث هشيم من حديث وكيع فقال له الرجل فإني سمعت علي بن المديني يقول ما رأيت أحدا أحفظ من يزيد بن هارون قال كان يزيد بن هارون يحفظ (6) من كتاب كانت له جارية تحفظه من كتاب وأخبرنا أبو منصور أخبرنا وأبو الحسن حدثنا الخطيب (7) أخبرنا العتيقي

(1) تحرفت بالأصل وم و " ز " إلى: أحمد. (2) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 9 / 38. (3) كذا بالأصل وم و " ز " الحسن، وفي الجرح والتعديل: " الحسين " وهو الصواب، وهو ما أثبت، راجع ترجمته في سير الأعلام 14 / 16. (4) رواه الذهبي في سير الأعلام النبلاء 9 / 152 والمزني في تهذيب الكمال 19 / 403. (5) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 509. (6) بالأصل وم و " ز " : يتحفظ، والمثبت عن تاريخ بغداد. (7) تاريخ بغداد 13 / 509. (*)

[87]

أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه حدثنا أبو عبيد محمد بن علي قال سئل أبو داود أيما أحفظ وكيع أو عبد الرحمن بن مهدي فقال وكيع كان أحفظ من عبد الرحمن وكان عبد الرحمن أقل وهما وكان أتقن (1) وسمعت أبا داود يقول التقى عبد الرحمن ووكيع في المسجد الحرام بعد عشاء الآخرة فتوافقا (2) حتى سمعا أذان الصبح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة أخبرنا ابن عدي قال سمعت ابن منير يقول سمعت ابن أبي خيثمة يقول سمعت يحيى بن معين يقول من فضل عبد الرحمن بن مهدي على وكيع فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين (3) أخبرنا أبو منصور بن خيرون أخبرنا وأبو الحسن بن سعيد حدثنا الخطيب (4) أخبرنا أبو طالب يحيى بن علي الدسكري لفظا بخلوان أخبرنا أبو بكر بن المقرئ بأصبهان حدثنا محمد بن علي المركب بطرسوس حدثنا محمد بن عبد الله المخزومي (5) قال قال عبد الرحمن وكيع ويحيى يخالفني وهما أحفظ مني أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالوا أخبرنا ابن منده أخبرنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قال أخبرنا ابن أبي حاتم (6) حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال سمعت أبي يقول كان زكيع مطبوع الحفظ كان حافظا وكان وكيع أحفظ من عبد الرحمن بن مهدي كثيرا كثيرا أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور أخبرنا أبو الفتح منصور بن الحسين وأبو طاهر بن محمود قالوا أخبرنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن علي بن سعيد المركب السراج حدثنا محمد بن عبد الله المخزومي قال قال عبد الرحمن وكيع ويحيى يخالفاني وهما أحفظ مني في حديث ذكره

(1) كذا بالأصل وم و " ز " ، وفي تاريخ بغداد: أتقى. (2) كذا بالأصل وم و " ز " ، " فتوافقا " وفي تاريخ بغداد: " فتوافقا " وهو ما أثبتناه. (3) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 9 / 152. (4) رواه الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 508. (5) كذا بالأصل وم و " ز " ، وفي تاريخ بغداد: المخزومي. (6) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 9 / 38. (*)

أخبرنا أبو منصور أخبرنا وأبو الحسن حدثنا أبو بكر الخطيب (1) أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا أبو علي بن الصواف أخبرنا عبد الله بن أحمد إجازة قال سمعت أبي يقول كان وكيع مطبوع الحفظ كان حافظاً حافظاً قال (2) وحدثني علي بن أحمد الهاشمي قال هذا كتاب جدي عيسى بن موسى بن أبي محمد بن الكتوكل على الله عز وجل فقرأت فيه حدثني محمد بن داود النيسابوري قال سمعت أبا بكر الجارودي يقول سمعت إسحاق وذكر من حفظ وكيع شيئاً لم أحفظه ثم ختم بهذا فقال إن حفظ وكيع كان طبعياً وحفظنا تكلف كتب إلي أبو منصور القشيري أخبرنا أبو بكر البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ (3) أخبرني محمد بن إسماعيل السكري حدثنا محمد بن علي السنجالي قال سمعت أبا عبد الله محمد بن علي الحافظ المقلب بقرطمة (4) في مجلس محمد بن يحيى يقول سمعت أبا سعيد الأشج يقول ما رأينا في قريتنا هذه يعني الكوفة أحفظ من وكيع بن الجراح أخبرنا أبو منصور المقرئ أخبرنا وأبو الحسن العطار أخبرنا (5) أبو بكر الخطيب (6) أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا أبو علي بن الصواف نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال قال أبي ما رأيت وكيعاً قط شك في حديث إلا يوماً واحد فقال أين ابن أبي شيبه كأنه أراد أن يسأله أو يستثبته (7) قال أبي وما رأيت من وكيع قط كتاباً ولا رقعة قال (8) وأخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الأجرى قال سمعت أبا داود وسليمان بن الأشعث يقول ما رأي لو كيع

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 505. (2) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 13 / 505. (3) أفحم بعدها بالأصل وم: "أخبرني محمد بن إسماعيل الحافظ" صونا السند عن "ز". (4) غير مقروءة بالأصل، وفي م: "لفرطه" وفي "ز": "بقرطية" والصواب ما أثبت راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 82. (5) كذا بالأصل وم و "ز": "أخبرنا، ولعل الصواب: "حدثنا" قياساً إلى أسانيد مماثلة. (6) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 509. (7) كذا بالأصل وم و "ز"، وفي تاريخ بغداد: يستثبته. (8) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 13 / 505. (*)

كتاب قط وأملى عليهم وكيع حديث سفيان عن الشيوخ ثم قال لا عدت لهذا المجلس أبداً قال (1) وأخبرنا محمد بن الحسن يعني الأهوازي حدثنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي بالأهواز أخبرنا أبو عبيد محمد بن علي الأجرى قال وسمعته يعني أبا داود يقول ما رأي لو كيع كتاب قط ولا لهشيم (2) ولا لحماذ ولا لمعمر زاد ابن خيرون قال الشيخ أبو بكر حماد هو ابن زيد قال (3) وأخبرنا علي بن طلحة المقرئ أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الغازي أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال وكيع لم ير في يده كتاب قط وابن عيينة والثوري وشعبة لم ير في أيديهم كتاب قط أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل نا أبو بكر الخطيب أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب نا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني عبد الله بن محمد الفرهياني قال سمعت هاشم ابن زهير أبا الفياض قال كان وكيع ربما قال في الحديث حدثنا وربما لم يقل قال فقلنا لجار لنا يقال له أبو الوفاء كان لا يحسن شيئاً سله لم يقول في بعضه حدثنا ولا يقول في بعضه قال فتقدم إليه فسأله قال فقال له وكيع أما وجد القوم خطيباً غيرك نحن لا نستحل التدليس في الثياب فكيف في الحديث أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل نا أبو بكر البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم وأخبرنا أبو القاسم الواسطي حدثنا أبو بكر الخطيب أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم قالوا سمعنا أبا الحسن الطرائفي قال سمعت أبا سعيد عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين فأبو (4) معاوية أحب إلي يعني في الأعمش أم وكيع فقال أبو معاوية أعلم به وو كيع ثقة (5)

(1) تاريخ بغداد 13 / 505. (2) كذا بالأصل وم و "ز"، وتحرفت في تاريخ بغداد: لهشيم. (3) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 13 / 505 - 506. (4) بالأصل وم: "يا أبو" والمثبت عن "ز". (5) رواه المزني في تهذيب الكمال 19 / 399. (*)

أخبرنا أبو منصور بن خيرون أخبرنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (1) أخبرنا الأزهرى قال ذكر القاضي أبو الحسن (2) سماه ابن خيرون علي بن الحسن وقالوا (3) الجراحي أن أحمد بن محمد بن سعيد حدثهم حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة قال سمعت يحيى بن معين وذكر وكيع فقال ثقات الناس وأصحاب الحديث أربعة وكيع ويعلي بن عبيد والقعني وأحمد بن حنبل أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالوا أخبرنا ابن منده نا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأخبرنا أبو طاهر نا علي قال أخبرنا

إبن أبي حاتم (4) قال سألت علي بن المديني من أوثق أصحاب الثوري قال يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي ووكيع بن الجراح هم من الثقات أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا وأبو الحسن بن سعيد حدثنا أبو بكر الخطيب (5) أخبرنا حمزة بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر [* * * *] وأخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قال أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قال أخبرنا الحسن بن جعفر ومحمد بن الحسن بن محمد قال أخبرنا الوليد بن بكر حدثنا علي بن أحمد أنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي (6) حدثني أبي قال وكيع بن الجراح زاد الأنماطي أبو سفيان قالوا كوفي ثقة عابد صالح أديب من حفاظ الحديث وكان يفتي أخبرنا أبو محمد المزكي شفاها حدثنا عبد العزيز الكتاني أخبرنا أبو الحسن الربيعي ورشاً قال أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد أخبرنا محمد بن محمد بن داود حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال وكيع ثقة أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قال أخبرنا أبو القاسم بن منده أخبرنا أبو علي إجازة

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 4 504. (2) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي تاريخ بغداد: الحسين. (3) بالأصل وم؛ وقال، والمثبت عن " ز ". (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 38. (5) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 510. (6) تحرفت بالأصل إلى: البلخي، والمثبت عن " ز "، وم، وتاريخ بغداد. (*)

[91]

[* * * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قال أخبرنا إبن أبي حاتم (1) حدثنا أبي حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال ذكرت ليحيى بن معين وكيعا فقال وكيع عندنا ثبت أخبرنا أبو منصور بن خيرون أخبرنا وأبو الحسن بن سعيد حدثنا أبو بكر الخطيب (2) أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا محمد بن سعيد إبن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سئل يحيى بن معين عن وكيع وإبن أبي زائدة فقال وكيع أثبت من إبن أبي زائدة قال (3) وحدثني إبراهيم بن عمر البرمكي وعبد العزيز بن علي الأزجي قال أخبرنا علي بن عبد العزيز البردعي حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثنا أبي قال (4) أشهد على أحمد بن حنبل أنه قال ثبت عندنا بالعراق وكيع بن الجراح ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة حدثني أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أحمد بن حنبل يقول ثبت بالعراق يحيى وعبد الرحمن ووكيع قال فذكرت ذلك ليحيى بن معين فقال ثبت بالعراق وكيع (5) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المالكي وعلي بن حسن بن سعيد قال حدثنا وأبو النجم بدر بن عبد الله أخبرنا أبو بكر الخطيب أخبرنا البرقاني حدثنا محمد بن عبد الله خميرويه الهروي أخبرنا الحسين بن إدريس قال إبن عمار إبن مهدي ووكيع كلاهما عندي ثبت إبن مهدي حافظ وهو أبصر وكيع أفضل فضلا قال إبن عمار كان إبن مهدي أعلم بالاختلاف من وكيع وكان وكيع يذهب مذهب أهل الكوفة أخبرنا أبو منصور بن خيرون أخبرنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 38. (2) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 4 506. (3) يعني أبا بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 13 / 507. (4) كذا بالأصل وم و " ز "، وزيد في تاريخ بغداد بعدها: حدثنا أحمد بن أبي الحواري. (5) رواه الخطيب في تاريخ بغداد نقلا عن أبي زرعة 13 / 507. (*)

[92]

الخطيب (1) أخبرنا البرقاني أخبرنا الحسين بن علي التميمي حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرايني حدثنا أبو بكر المروزي (2) قال قلت يعني لأحمد بن حنبل من أصحاب الثوري قال قال يحيى ووكيع وعبد الرحمن وأبو نعيم قلت قدمت وكيعا على عبد الرحمن قال وكيع شيخ أخبرنا أبو القاسم أخبرنا أبو القاسم أخبرنا أبو القاسم أخبرنا أبو أحمد أخبرنا الساجي (3) حدثني أحمد بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول ما رأيت أحفظ من وكيع (4) أخبرنا أبو منصور بن خيرون أخبرنا وأبو القاسم هبة الله الواسطي وأبو الحسن بن سعيد قال حدثنا أبو بكر الخطيب (5) أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين فعبد الرحمن أحب إليك زاد هبة الله يعني في سفيان أو وكيع فقال وكيع قلت فوكيع أحب إليك (6) أو أبو نعيم فقال وكيع زاد الواسطي قلت فابن المبارك أعجب إليك أو وكيع فلم يفضل أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا علي بن الحسن ورشاً بن نظيف قال أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد أنا محمد بن محمد (7) بن داود نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد نا عباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين وقيل له إن بعض الناس يقدم إبن مهدي على وكيع فقال لعن الله من قدم إبن مهدي على وكيع أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أخبرنا أبو صالح

أحمد بن عبد الملك أخبرنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالوا حدثنا أبو العباس الأصم نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول وذكر له عبد الرحمن بن مهدي ووکیع فقال له رجل قوم

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 507. (2) تحرفت بالأصل وم إلى: المردوي، والمثبت عن " ز "، وتاريخ بغداد. (3) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن " ز "، وم. (4) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 9 / 153. (5) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 507 - 508. (6) بالأصل وم و " ز "، " وأبو " والمثبت عن تاريخ بغداد. (7) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن " ز " (*).

[93]

يقدمون عبد الرحمن على وكيع فقال يحيى من قدم عبد الرحمن على وكيع فدعا عليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين وقيل ليحيى إن قوما يقولون إن الفضل بن دكين أقل خطأ من وكيع فدعا على من قال هذا أخبرنا أبو منصور المقرئ أخبرنا وأبو الحسن العطاء نا وأبو بكر الخطيب (1) أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابن مرابانا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول وكيع أثبت من عبد الرحمن بن مهدي في سفیان وقال يحيى قال وكيع ما كتبت (2) عن سفیان حديثاً قط إنما أعدها يعني أحفظها أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الخلال قال أخبرنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (3) سمعت أبي يقول وقيل له قال يحيى بن معين وكيع أحب إلي في سفیان من عبد الرحمن بن مهدي قيل لأبي أيما أحب إليك قال عبد الرحمن ثبت ووکیع ثقة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو بكر بن الطبري أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب قال (4) بلغني عن ابن معين أنه قيل له قوم (5) يقدمون عبد الرحمن بن مهدي على وكيع فقال ابن معين من قدم عبد الرحمن على وكيع فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين قال أبو يوسف يعقوب بن سفیان وكان غير أشبه بكلام أهل العلم ومن يحاسب نفسه وعلم أن كلامه من عمله لم يقل مثل هذا وكيع خير فاضل حافظ

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 508. (2) بالأصل: كتب، تحريف، والمثبت عن " ز "، وم، وتاريخ بغداد. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 39. (4) رواه يعقوب بن سفیان في المعرفة والتاريخ 1 / 728 ونقله عنه الذهبي في سير الأعلام 9 / 153 والمزي في تهذيب الكمال 19 / 397. (5) كذا بالأصل وم و " ز "، " قوم " وفي أصل المعرفة والتاريخ: " يوم " وقد أثبت محققه: " يوماً " وهو أشبهه. (*)

[94]

وسئل أحمد بن حنبل إذا اختلف وكيع وعبد الرحمن بن مهدي بقول من تأخذ فقال عبد الرحمن يوافق (1) أكثر وخاصة في سفیان كان معنا بحديث سفیان وعبد الرحمن يسلم عليه السلف ويحتمل شرب المسكر وكان لا يرى أن يزرع في أرض الفرات (2) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أخبرنا أبو الفضل بن خيرونا أخبرنا أبو العلاء الواسطي أخبرنا أبو بكر الباسيري أخبرنا أبو أمية الأحوص بن المفصل حدثنا أبي قال يحيى ووکیع أثبت من عبد الرحمن بن مهدي في الثوري أخبرنا أبو منصور بن خيرونا وأبو الحسن بن سعيد حدثنا أبو بكر الخطيب (3) أخبرنا الأزهری نا محمد بن المظفرنا عبد الله بن ومحمد بن جعفر حدثنا إبراهيم بن أورمة (4) الأصبهاني حدثني عباس العنبري عن علي بن المدني قال جاء رجل إلى عبد الرحمن بن مهدي فجعل يعرض بوكيع وكان بين عبد الرحمن وبين وكيع ما يكون بين الناس فقال عبد الرحمن للذي جعل يعرض بوكيع (5) قم عنا بلغ من الأمر أن يعرض بشيخنا وكيع وشيخنا وكبيرنا ومن حملنا عنه العلم أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أخبرنا أبو صالح المؤذن أخبرنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالوا حدثنا أبو العباس الأصم نا محمد بن محمد قال (6) سألت يحيى قلت حديث الأعمش (7) إذا اختلف وكيع وأبو معاوية فالقول قول من قال يكون موقوفاً حتى يحيى من يتابع أحدهما قلت فحفص ووکیع في حديث الأعمش (8) قال ومن يحدث عن حفص فقلت إنه فكان يحيى لم يقنع بهذا ورأيت يحيى يميل إلى وكيع ميلاً شديداً وقال إنما كانت الرحلة إلى وكيع في زمانه

(1) الأصل وم: " بوايق " وفي " ز "، " للرواية " والمثبت عن المعرفة والتاريخ وفي سير الأعلام وتهذيب الكمال: " نوافق "، (2) الأصل وم: الفلاة، والمثبت عن " ز "، والمعرفة والتاريخ. (3) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 13 / 508. (4) الأصل وم و " ز "، أرمه، والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن " ز "، وتاريخ بغداد. (6)

من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 19 / 399. (7) الأصل وم: الأعشى، تصحيف، والمثبت عن " ز"، وتهذيب الكمال. (8) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن " ز"، وتهذيب الكمال. (*)

[95]

أبنا أبو الحسين وأبو (1) عبد الله قالوا أخبرنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي أجازة [* * * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أنا علي قال أخبرنا ابن أبي حاتم قال (2) سألت أبي عن وكيع عن الأعمش أحب إليك أو ابن داود فقال وكيع أحفظ من ابن داود الخريبي وأحفظ من ابن المبارك أخبرنا أبو محمد بن الألفاني نا أبو محمد الكتاني أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر أخبرنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال قلت ليحيى بن معين فوكيع فوق أبي نعيم قال نعم قلت لأبي بكر بن أبي شيبة من أنبل عندكم وكيع أو أبو نعيم قال هو رابعهم يعني أن أصحاب الثوري المقدمين أربعة يحيى بن سعيد وابن مهدي ووكيع وأبو نعيم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب قال (3) قال علي أصحاب سفيان الثوري يحيى (4) وعبد الرحمن ووكيع وأبو نعيم (5) ثم الأشجعي (6) وعبد الله بن المبارك وبلغني (7) عن ابن معين قال ليس أحد في حديث الثوري يشبه هؤلاء ابن المبارك ويحيى بن سعيد القطان ووكيع وعبد الرحمن بن مهدي وأبو نعيم فليل له الأشجعي قال الأشجعي ثقة مأمون ولكن هاتوا من يروي عنه فرأت على أبي القاسم بن عبدان (8) عن محمد بن علي بن أحمد بن المبارك أخبرنا رشا بن نطيف أخبرنا أبو الفتح الطرسوسي أخبرنا أبو بكر الكرخي أخبرنا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد قال وبلغني عن أحمد بن حنبل قال قيل له أيما أفضل وكيع أم القطان قال وكيع

(1) الأصل وم: وابن، تحريف، والتصويب عن " ز". (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 38 - 39. (3) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 1 / 716. (4) يعني يحيى بن سعيد القطان. (5) يعني الفضل بن دكين. (6) هو عبد الله بن عبد الرحمن الكوفي ترجمته في سير الأعلام 8 / 514. (7) المعرفة والتاريخ 1 / 717. (8) الأصل وم: " عبد الله " تحريف، والمثبت عن " ز". (*)

[96]

أخبرنا أبو القاسم أخبرنا أبو القاسم أخبرنا أبو القاسم أخبرنا أبو أحمد حدثنا إبراهيم بن عمرو بن إسحاق السمرقندي حدثنا سهل بن صالح قال سألت أحمد بن حنبل فقلت لو كيع وعبد الرحمن فقال وكيع أسرد وسألت يحيى بن معين فقال وكيع أحب إلي قال وأخبرنا أبو أحمد حدثنا الحسين بن يوسف الفربري حدثنا أبو عيسى الترمذي سمعت أحمد بن الحسن يقول سئل أحمد بن حنبل عن وكيع وابن مهدي فقال وكيع أكبر في القلب أخبرنا أبو الحسن بن قبيس حدثنا وأبو منصور بن خيرون أخبرنا أبو بكر الخطيب أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك حدثنا حنبل بن إسحاق قال قيل له يعني أحمد بن حنبل فوكيع وأبو نعيم قال أبو نعيم أبصر بالشيوخ وأنسابهم وبالرجال ووكيع أفقه كتب إلي أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن الحسن وأخبرني أبو الحسن سعد الخير ابن محمد بن سهل عنه أخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد أخبرنا أحمد بن محمد ابن إسحاق قال قال أبو عبد الرحمن النسائي أثبت أصحاب سفيان عندنا والله أعلم يحيى ابن سعيد القطان ثم عبد الله بن المبارك ثم وكيع بن الجراح ثم عبد الرحمن بن مهدي ثم أبو نعيم أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أخبرنا أبو بكر الخطيب (1) أخبرنا العتيقي حدثنا محمد بن العباس الخزاز أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب قال قال لي إبراهيم الحربي كان عندي يوم الجمعة ابن ابنه (2) ابن (3) نمير سواده رجل كوفي وتمتام فجعلوا يختصمون في أبي نعيم ووكيع ويقول هذا أبو

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 12 / 355 في ترجمة أبي نعيم الفضل بن دكين. (2) الأصل وم و " ز": أبيه تحريف، والمثبت عن تاريخ بغداد. (3) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن " ز"، وتاريخ بغداد. (*)

[97]

نعيم أفضل ويقول هذا وكيع أفضل (1) فأختصموا ساعة وأنا محول الوجه في ناحية فلما فرغوا من قتالهم قلت لهم أبو نعيم كان أثبت الرجلين وأقلهما خطأ ووكيع كان أفضل الرجلين فكان يصوم

الدهر وكان كثير الصلاة قال فقالوا لي جميعا صدقت قال فقال (2) سوادة لتمام يا أبا جعفر اجعلنا في حل لا نكون غضبت قال لا وانصرفوا أخبرنا أبو المظفر بن الفشيري أخبرنا أبو بكر البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن عبيد الله الصيرفي ببغداد حدثنا عبد الله بن إسحاق المدائني حدثنا علي بن عثمان بن نفيل قال قلت له يعني لأحمد بن حنبل إن بلالا كان يقع في وكيع وعيسى بن يونس وابن المبارك فقال من كذب أهل الصدق فهو الكذاب أخبرنا أبو منصور بن خيرون أخبرنا وأبو الحسن بن سعيد حدثنا أبو بكر الخطيب (3) أخبرنا البرقاني قال قرئ على إسحاق النعالي وأنا أسمع حدثكم عبد الله ابن إسحاق المدائني حدثنا علي بن عثمان النفيلي قال قلت له يعني أحمد بن حنبل إن أبا قتادة كان يتكلم في وكيع وعيسى بن يونس وابن المبارك فقال من كذب من أهل الصدق فهو الكذاب قال الخطيب (4) وأخبرنا ابن رزق [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو الغضل عمر بن عبيد الله أنا أبو الحسين بن بشران قال أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق أخبرنا حنبل بن إسحاق قال سمعت يحيى بن معين قال رأيت عند مروان بن معاوية لوحا فيه أسماء الشيوخ فلان رافضي وفلان كذا وفلان كذا ووکیع رافضي (5) قال يحيى فقلت له وكيع خير منك قال مني قلت نعم قال فما قال لي شيئا ولو قال لي شيئا لوثب أصحاب الحديث عليه قال فبلغ ذلك

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن " ز"، وتاريخ بغداد. (2) الأصل وم: فقالوا، تحريف، والمثبت عن " ز"، وتاريخ بغداد. (3) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 500. (4) تاريخ بغداد 13 / 500. (5) بالأصل: " ما قصة " تحريف، والمثبت عن " ز"، وم، وتاريخ بغداد. (*)

[98]

وكيعا فقال يحيى صاحبنا قال فكان بعد ذلك يعرف لي ويوجب أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي السرخسي الفقيه في كتابه أخبرنا السيد أبو المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان بن الفرغ الحافظ حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا (1) شاذان حدثنا الحسين بن محمد بن عفير حدثنا أحمد بن سنان القطان قال كان عبد الرحمن بن مهدي لا يتحدث في مجلسه ولا يقوم أحد من مجلسه ويبري فيه قلم ولا يتبسم أحد فإن تحدث أو برى صاح ونهى عنه وكذا كان يكون ابن نمير وكان من أشد الناس في هذا وكان وكيع أيضا يكونون (2) في مجلسه كأنهم في صلاة فإن أنكر من أمرهم شيئا انتقل (3) ودخل وكان ابن نمير يغضب وبصيح وكان إذا رأي من يبري فلما تغير وجهه غضبا (4) أخبرنا أبو منصور بن خيرون أخبرنا وأبو الحسن بن سعيد حدثنا أبو بكر الخطيب (5) أخبرنا البرقاني قال قرأت على أبي العباس بن حمدان حدثكم تميم بن محمد الطوسي قال سمعت أحمد بن حنبل يقول عليكم بمصنعات وكيع بن الجراح قال (6) وأخبرنا ابن رزق أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله ابن أحمد قال سمعت أبي يقول ابن مهدي أكثر تصحيفا من وكيع ووکیع أكثر خطأ من ابن مهدي ووکیع قليل التصحيف أخبرنا أبو منصور بن خيرون أخبرنا أبو بكر الخطيب أخبرنا البرقاني قال قرأت على علي بن أحمد البراني (7) سمعت محمد بن أحمد بن مسعود يقول (8) سمعت عبد الله ابن أحمد بن حنبل يقول سمعت أبي يقول أخطأ وكيع بن الجراح في خمس مائة حديث أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل حدثنا أبو بكر الخطيب أخبرني أبو القاسم الأزهري حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه

(1) كذا بالأصل وم، وفي " ز": " بن هاذان". (2) الأصل: " يكون" والمثبت عن " ز"، وم. (3) كذا بالأصل وم و " ز"، وفي سير الأعلام: انتعل. (4) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 9 / 154. (5) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 506. (6) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 13 / 507. (7) فوقها ضبة في " ز". (8) سير أعلام النبلاء 9 / 154. (*)

[99]

حدثني جدي يعقوب قال (1) سمعت علي بن المديني وذكر وكيعا واللحن فقال كان وكيع يلحن ولو حدثت عنه بألفاظه لكانت عجا كان يقول حدثنا مسعر عن عيشة (2) أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أخبرنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الصابوني وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أخبرنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم قال حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن هانئ نا أبو العباس السراج وقال ابن هانئ محمد بن إسحاق قال سمعت أبا هشام زاد الصابوني الرفاعي يقول سمعت وكيعا يقول من زعم أن القرآن مخلوق فقد زعم أن القرآن محدث ومن زعم أن القرآن محدث فقد كفر أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أخبرنا أبو بكر الخطيب أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن بكران الفوي (3) بالبصرة أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان قال سمعت تميم بن المستنصر (4) الواسطي يقول أخبرني وهب بن بقية قال سمعت وكيعا

يقول القرآن كلام الله وليس بمخلوق أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر بن الطبر أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيوية الخزاز حدثنا أبو الطيب محمد بن القاسم الكوكبي حدثنا الحسين بن علي بن الأسود قال سمعت وكيع بن الجراح يقول القرآن كلام الله غير مخلوق أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن اليسري وأبو نصر الزينبي [* * * *] وأخبرنا أبو المكارم أحمد بن عبد الباقي بن الحسن أخبرنا أبو الحسين بن النقور وأبو نصر الزينبي

(1) سير أعلام النبلاء 9 154 - 155. (2) في " ز " : عايشه. (3) الأصل وم: " العوني " وفي " ز " : " الفوي " والصواب ما أثبت وضبط عن الأنساب، وقال السمعاني أنها نسبة إلى فوة، من نواحي البصرة، وانظر معجم البلدان " فوة ". (4) كذا بالأصل وم، وفي " ز " : المنتصر. (*)

[100]

[* * * *] وأخبرنا أبو المظفر محمد بن محمد بن عبد الواحد بن زريق أخبرنا أبو نصر الزينبي [* * * *] وأخبرنا أبو البركات بن المبارك أخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين قالوا أخبرنا أبو طاهر المخلص [* * * *] وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي أخبرنا عمر بن إبراهيم بن محمد الكتاني قال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن بقية الواسطي قال سمعت وكيعا يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر أخبرنا أبو القاسم الواسطي أخبرنا أبو بكر الخطيب أخبرنا علي بن أحمد الفوي (1) حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت حسين ابن علي بن الأسود قال سمعت وكيع بن الجراح يقول من زعم أن القرآن مخلوق فقد كفر بالله العظيم وقال القرآن كلام الله ليس بمخلوق أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين الأنماطي أخبرنا أبو الفرج محمد بن فارس بن محمد بن محمود الغوري أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد الدقاق حدثنا ابن أبي الدنيا حدثني عون بن إبراهيم حدثني أحمد بن أبي الحواري قال سمعت وكيع بن الجراح يقول العاقل من عقل عن الله أمره ليس من عقل تدبير دنياه أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الجرباذقاني بهراة أخبرنا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري أنا إسحاق بن أبي إسحاق القراب أنا محمد بن عبيد الله بن محمد بن (2) الحسين المزكي أخبرنا محمد بن معاذ حدثنا علي بن خشرم قال وأخبرنا إسحاق حدثنا علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن رزين أخبرنا جدي حدثنا علي بن خشرم

(1) بدون إجماع بالأصل وم. (2) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السند عن " ز " ، وم. (*)

[101]

أخبرنا وكيع عن ابن أبي خالد عن البهي (1) أن أبا بكر جاء إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعد وفاته فأكب عليه فقبله وقال بأبي وأمي وما أطيب حياتك وما أطيب ميتك (2) قال البهي (3) وكان النبي (صلى الله عليه وسلم) ترك يوماً وليلة حتى ربا بطنه واثنت خنصره (4) زاد ابن زريق في حديثه قال علي بن خشرم لما حدث وكيع بهذا الحديث بمكة اجتمعت قريش وأرادوا صلبه ونصبوا خشبة ليصلبوه فجاء سفيان بن عيينة فقال لهم (5) الله الله هذا فقيه أهل العراق وابن فقيهه وهذا حديث معروف ثم قال ابن عيينة ولم أكن سمعت هذا الحديث إلا أني أردت تخليصه قال علي وسمعت هذا الحديث (6) من وكيع بعدما أرادوا صلبه فتعجب من جسارته قال وأخبرت عن وكيع أنه احتج فقال إن عدة أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) قالوا إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لم يمض فاحب الله أن يريهم أية الموت منهم عمر بن الخطاب (7) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة أخبرنا حمزة بن يوسف أخبرنا ابن عدي قال وفيما كتب إلي محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن ابن عيسى المروزي في كتابه إلي بخطه حدثنا أبي حدثنا أبو الفضل العباس بن مصعب حدثنا قتيبة حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله البهي أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لما مات لم يدفن حتى ربا بطنه واثنت خنصره (8) قال قتيبة حدث بهذا الحديث وكيع وهو بمكة وكانت سنة حج فيها الرشيد فقدموه إليه فدعا الرشيد سفيان بن عيينة وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد فأما عبد المجيد فقال يجب أن يقتل هذا فإنه لم يرو هذا إلا وفي قلبه غش 4 للنبي (صلى الله عليه وسلم) فسأل الرشيد سفيان بن عيينة فقال لا يجب عليه القتل رجل سمع حديثاً فرواه لا يجب عليه القتل إن المدينة أرض شديدة الحر توفي النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم الإثنين فترك إلى ليلة الأربعاء لأن القوم كانوا في صلاح أمر أمة

(1) هو عبد الله البهي، مولى مصعب بن الزبير، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 10 / 657. (2) بالأصل: " موتك " والمثبت عن " ز "، وم. (3) بالأصل: " التيمي " تحريف، والمثبت عن " ز "، وم. (4) بالأصل: خصره، وفي " ز ": " خاصرته " ووقها ضبة، والمثبت عن م. (5) بالأصل، و " ز "، وم: اللهم، والمثبت عن سير الأعلام. (6) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن " ز ". (7) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 9 / 160 من طريق علي بن خشرم. (8) كذا بالأصل وم، وفي " ز ": " خاصرته " ووقها ضبة. (*)

[102]

محمد واختلفت قريش والأنصار فمن ذلك تغير قال قتيبة فكان وكيع إذا ذكر له فعل عبد المجيد قال ذاك رجل جاهل سمع حديثا لم يعرف وجهه فتكلم بما تكلم أخبرنا أبو القاسم أيضا حدثنا أبو بكر الخطيب لفظا أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل اليزاز (1) بالبصرة حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي حدثنا يعقوب بن سفيان قال (2) وروى أهل الكوفة عن إسماعيل بن أبي خالد عن (3) البهي أن النبي (صلى الله عليه وسلم) لم يدفن بقي ثلاثة أيام فانتنى (4) خنصره وذكر كلاما سوى هذا لم أستحل ذكره وقد كان العثماني (5) أخذ وكيعا بمكة حين حدث بهذا الحديث فحبسه وأمر بخشبة أن يخرج إلى الحل ليقتله فسعى في أمره رجال حتى يخلصوه وأخبرني إبراهيم الجوهري قال سمعت وكيعا بعدما أحبسه العثماني يحدث بهذا الحديث أخبرنا أبو القاسم أيضا أخبرنا محمد بن هبة الله أخبرنا محمد بن الحسين أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب قال (6) وفي هذه السنة (7) أو سنة خمس حدث وكيع ابن الجراح بمكة عن إسماعيل بن أبي خالد عن البهي أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لما مات لم يدفن حتى ربا بطنه وانتنى خنصره وذكر غير هذا فرفع إلى العثماني فأرسل إليه فحبسه وعزم على قتله وصلبه وأمر بخشبة أن تنصب خارجا من الحرم وبلغ وكيعا وهو في الحبس قال الحارث بن صديق فدخلت على وكيع لما بلغني وقد سبق إليه الخبر قال وكان بينه وبين سفيان (8) يومئذ متباعدا (9) فقال ما أرانا إلا قد اضطررنا إلى هذا الرجل

(1) الأصل: اليزاز، والمثبت عن " ز "، وم. (2) راجع المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي 1 / 175. (3) سقطت من المعرفة والتاريخ، وأعتبر محققه: " البهي " صلة لابن أبي خالد، وعلق عليه، وقد وهم وهما كبيرا في تعليقه، راجع ما لاحظته في المعرفة والتاريخ 1 / 175. (4) في المعرفة والتاريخ: " حتى وجأ بطنه وانتنى خنصره "، وفي " ز ": " فأربا خنصره. (5) هو محمد بن عبد الله بن سعيد بن المغيرة بن عمرو بن عثمان بن عفان. (6) المعرفة والتاريخ 1 / 175 ونقله الذهبي في سير أعلام النبلاء 9 / 163 - 164 عن يعقوب بن سفيان. (7) يعني سنة 184 هـ. (8) يعني سفيان بن عيينة. (9) كذا بالأصل وم، و " ز "، وفي المعرفة والتاريخ: تباعد. (*)

[103]

احتجنا إليه يعني سفيان قال قلت له يا أبا سفيان دع هذا عنك فإنه إن لم يدركك فقد قال (1) أرسل إليه وفتح إليه فدخل سفيان على العثماني فكلمه فيه والعثماني يأبى عليه فقال له سفيان إني لك ناصح إن هذا رجل من أهل العلم وله عشيرة فإن أنت أقدمت عليه أقل ما يكون أن تقوم عليك عشيرته وولده بباب أمير المؤمنين فتشخص لمناظرتهم قال فعمل فيه كلام سفيان وأمر بإطلاقه من الحبس قال الحارث بن صديق فرجعت إليه فأخبرته ثم جاء الأخوان فأخرجوه من السجن وركب حمارا وحملنا متاعه وخرج قال الحارث فدخلت على العثماني من الغد فقلت الحمد لله الذي لم يتبل (2) بهذا الرجل وسلمك الله فقال يا حارث ما ندمت على شيء ندامتي على الذي خطر بيالي هذه الليلة حديث جابر بن عبد الله حولت أبي والشهداء بعد أربعين سنة فوجدناهم رطابا ينثنون (3) لم يتغير منهم شيء فسمعت سعيد بن منصور يقول كنا بالمدينة فكتب أهل مكة إلى أهل المدينة بالذي كان من وكيع وابن عيينة والعثماني وقالوا إذا قدم المدينة فلا تتكلموا على الهوالي وإرجموه بالحجارة حتى تقتلوه فعزموا على ذلك وبلغنا الذي هم عليه فبعثنا بريدا (4) إلى وكيع أن لا يأتي المدينة ويمضي من طريق الريدة وقد كان جاوز مفرق الطر إلى المدينة فلما أتاه البريد رجع راجعا إلى الريدة ومضى إلى الكوفة أخبرنا أبو علي المقرئ وأخبرنا أبو منصور بن خيرون أخبرنا وأبو الحسن بن سعيد حدثنا أبو بكر الخطيب (5) قال أخبرنا أبو نعيم (6) الحافظ حدثنا محمد بن علي ابن حبيش حدثنا الهيثم بن خلف حدثنا محمد بن نعيم البلخي قال سمعت مليح بن وكيع يقول لما نزل بابي الموت أخرج إلي يديه فقال يا بني ترى يدي ما ضربت بهما (7) شيئا قط

(1) سقطت من الأصل وم، والكلام فيها متصل، ومكانها فراغ في " ز "، وكتب على هامشها: كذا بالأصل، استدركتها عن المعرفة والتاريخ. (2) الأصل، وم، و " ز ": " تبلا " والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (3) كذا بالأصل وم، و " ز "، وفي سير الأعلام:

" يثنون " وفي المعرفة والتاريخ: ينشون. (4) تحرفت بالأصل وم إلى: يزيد وفي " ز ": يزيدا، والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (5) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 510. (6) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء 8 / 371. (7) في حلية الأولياء: يده... بها. (*)

[104]

قال مليح وحدثني داود بن يحيى بن يمان قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في النوم فقلت يا رسول الله من الأبدال قال الذين لا يضربون بأيديهم شيئاً وإن وكيع بن الجراح منهم كتب إلي أبو نصر بن القشيري أخبرنا أبو بكر السيهقي أخبرنا الحاكم أبو عبد الله قال سمعت أبا سعيد إسماعيل (1) بن أحمد الجرحاني يقول سمعت عبد الله بن (2) محمد ابن صبيح الجوهري يقول سمعت محمد بن عبد الوهاب العبدي يقول سمعت علي بن عثام يقول (3) مرض وكيع بن الجراح فدخلنا عليه نعوذه فقال إن سفيان الثوري أتاني فبشرني بجواره فإني مبادر إليه أخبرنا أبو (4) منصور بن خيرون أخبرنا وأبو الحسن بن سعيد حدثنا أبو بكر الخطيب (5) أخبرنا العتيقي حدثنا محمد بن العباس حدثنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب قال قال لي إبراهيم الحربي حج وكيع فقال لا يفتي بمنى حتى يرجع إلى مكة فجاهه رجل إلى منى وهو عند قرن (6) الثعالب محتبي فقال يا أبا سفيان بت البارحة بمكة وكان جاء إلى الطواف الزيارة فنام بمكة قال فقال الرجل (7) إلى جنبه خراساني قل له والك قل له قال فقال لي إن أبا سفيان لا يفتي بمنى قال فقال للرجل الذي جنبه قل له والك قل له قال فقال لي الرجل إن أبا سفيان لا يفتي بمنى قال فقال له هوذا أقول لك فإن كان علي دم فقل لي برأسك نعم وإن لم يكن علي شيء فقل لي برأسك لا قال فقال للذي جنبه قل له والك قل له قال فقال لي إن أبا سفيان لا يفتي بمنى قال فانصرفت فجنته بمكة حوله حلق قال فقلت له (8) يا أبا سفيان ما تقول في رجل جاء إلى طواف الزيارة فبات بمكة

(1) بالأصل: " بن إسماعيل " والمثبت عن " ز "، راجع ترجمته في سير الأعلام 17 / 87 وكناه: أبا سعيد. (2) من قوله: قال... إلى هنا سقط من م. (3) رواه المزني في تهذيب الكمال 19 / 403 وسير الأعلام 9 / 166. (4) بالأصل وم: " أخبرنا أبو علي المقرئ، وأخبرنا أبو " صوبنا السند عن " ز ". (5) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 510. (6) كذا بالأصل وم: قرين، وفي " ز ": " قرن " وهو ما أثبت، وفي إحدى نسخ تاريخ بغداد: قرين. (7) بالأصل: " فقال إلى رجل " والمثبت عن " ز "، وم، وتاريخ بغداد. (8) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن " ز "، وتاريخ بغداد. (*)

[105]

قال فعرفني وقال ادخل ادخل فدخلت إليه فقال هات مسألتك فقلت له جئت إلى طواف الزيارة فبت بمكة قال فأكثر الليل أين كنت بمكة أو بمنى قال قلت (1) بمنى قال قم ليس عليك شيء قال إبراهيم لم يقل هذا أحد إلا مغيرة عن إبراهيم ومجاهد قالا (2) من بات من وراء العقبة فعليه دم وكان (3) أبا إسحاق الحربي ذهب إلى قول وكيع إذا كان أكثر الليل بمنى فليس عليه شيء قال إبراهيم فحج في تلك الحجة ثم أخذ البطن فما زال به البطن إلى فيد (4) فكان ينزل في كل ميل مرارا فمات بفيد ودفن في الجبل آخر القبور سنة ثمان وتسعين ومائة في آخرها وتم قبر عبد الرحمن بن إسحاق القاضي أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر وأبو نصر المعمر بن محمد بن الحسين بن حامد قالا أخبرنا هناد بن إبراهيم بن محمد أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ابن (5) إسحاق قال سمعت أبا نصر أحمد بن سهل يقول سمعت قيس بن أنيف يقول سمعت يحيى بن جعفر يقول سمعت عبد الرزاق يقول يا أهل خراسان إنه نعي إلى إمام خراسان يعني وكيع بن الجراح قال فاهتمنا لذلك ثم قال بعدا لكم يا معشر الكلاب إذا سمعتم من أحد شيئاً اشتهيتم موته (6) قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر ابن حيوية أخبرنا محمد بن القاسم حدثنا ابن أبي خيثمة حدثنا محمد بن يزيد قال سمعت يحيى بن آدم حين جاء نعي وكيع يقول ما أرى وكيعاً أخذ من الناس إلا لأمر قد قرب منهم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب قال قال محمد بن فضيل مات أبو سفيان وكيع بن الجراح الرؤاسي سنة ست وتسعين ومائة مصدره من الحج مات في الطريق وولد سنة سبع وعشرين ومائة

(1) زيادة عن تاريخ بغداد. (2) الأصل: قال، والمثبت عن " ز "، وم. (3) بالأصل: " وإن كان " والمثبت عن " ز "، وم. (4) فيد: منزل بطريق مكة، وهي بلدة في نصف طريق مكة من الكوفة، راجع معجم البلدان. (5) الزيادة عن " ز "، وم. (6) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 9 / 166. (*)

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أخبرنا مكّي بن محمد أخبرنا أبو سليمان قال وقال الواقدي وابن نمير مات وكيع في منصرفه عن الحج في المحرم بفيذ وذكر أن أباه أخبره عن الحارث عن محمد بن سعد عن الواقدي والهروي أخبره عن محمد بن عبد الله بن سليمان عن ابن نمير بذلك أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أخبرنا أبو الحسن السيرافي أخبرنا أحمد بن إسحاق حدثنا أحمد بن عمران حدثنا موسى حدثنا خليفة قال وكيع بن الجراح آخر السنة بفيذ يعني سنة ست وتسعين مات أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال سمعت ابن أبي عصمة يقول سمعت محمد بن حسان الأزرق يقول مات وكيع سنة ست وتسعين وأتى عليه ستة وستون (1) أخبرنا أبو محمد بن الأصفهاني حدثنا أبو محمد الكتاني أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر أخبرنا أبو الميمون أخبرنا أبو زرعة قال مات وكيع في سنة ست وتسعين ومائة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أخبرنا أبو الفضل بن خيرون أخبرنا أبو العلاء محمد بن علي أخبرنا محمد بن أحمد الباسري أخبرنا الأحمدي بن الفضل حدثنا أبي قال وحج وكيع بن الجراح سنة ست وتسعين ومات في الطريق (2) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أخبرنا مكّي بن محمد بن الغمر أخبرنا أبو سليمان بن زبر حدثنا الهروي حدثنا الفرجي حدثنا ابن هانئ الأثرم قال (3) سمعت أحمد بن محمد بن حنبل قال حج وكيع سنة ست وتسعين ومات في الطريق بفيذ (4) قال أبو سليمان مات وكيع وهو ابن ثمان وستين سنة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أخبرنا أحمد بن علي بن عبيد الله بن سوار أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي الكوفي

(1) الأصل وم: وستين، والمثبت عن " ز ". (2) تهذيب الكمال 19 / 404. (3) تهذيب الكمال 19 / 404 نقلا عن أبي بكر الأثرم. (4) كذا بالأصل وم، وفي " ز ": بفيذ. (*)

ثم قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفضل الكوفي أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي أخبرنا عبد الله بن أبي داود قال سمعت محمد بن مصفى يقول حدثني عتبة بن سعيد بن الرخص قال مات وكيع بن الجراح بن مليح في المحرم سنة سبع وتسعين ومائة قرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن بن عبد الملك بن عمر بن خلف ثم أخبرني أبو عبد الله البلخي أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري أخبرنا عبد الملك بن عمر أخبرنا أبو حفص بن شاهين حدثنا ابن مخلد [* * * *] قال وأخبرنا العتيقي أخبرنا عثمان بن محمد بن أحمد حدثنا إسماعيل الصفار قال حدثنا عباس الدوري حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود قال ووكيع بن الجراح في سنة سبع وتسعين يعني مات ابنانا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد الحلواني أخبرنا أبو علي الحداد قالوا أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن علي بن حبيش حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال مات وكيع سنة سبع وتسعين أخبرنا أبو منصور بن خيرون أخبرنا وأبو الحسن بن سعيد حدثنا أبو بكر الخطيب (1) أنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد الخلدني أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان (2) الحضرمي حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال [* * * *] وأخبرنا الطنجايري حدثنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا محمد بن سليمان الباهلي قال سمعت محمد بن الحجاج الضبي يقول [* * * *] قال وأخبرنا ابن رزق أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وهب البندار حدثنا أبو غالب علي بن أحمد بن النضر قال مات وكيع سنة سبع وتسعين زاد ابن (3) الفضل والطنجايري ومائة

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 511. (2) قوله: " بن سليمان " سقط من تاريخ بغداد. (3) تحرفت بالأصل وم إلى: " أبو " والمثبت عن " ز "، وتاريخ بغداد. (*)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو الفضل عمر (1) بن عبيد الله أنا أبو الحسن بن الحمامي أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أخبرنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول وتوفي وكيع سنة سبع وتسعين أخبرنا أبو منصور المقرئ أخبرنا وأبو الحسن بن سعيد حدثنا أبو بكر الخطيب (2) أخبرنا ابن (3) الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا أحمد بن علي الأبار قال سألت أبا هشام فقال مات وكيع سنة سبع وتسعين ومائة يوم عاشوراء ودفن بفيذ أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد أخبرنا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد

أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد قال سنة سبع وتسعين ومائة فيها مات وكيع بن الجراح الرؤاسي بطريق مكة أخبرنا أبو منصور بن خيرون أخبرنا وأبو الحسن بن سعيد حدثنا أبو بكر الخطيب (4) أخبرنا الأزهرى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا إبراهيم بن محمد الكندي حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال مات وكيع في سنة ثمان وتسعين ومائة في طريق مكة بفيد قال (5) وأخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدي قال وأخبرنا البرمكي أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف حدثنا عمر بن محمد الجوهري قال حدثنا أبو بكر الأثرم قال سمعت أبا عبد الله قال مات وكيع وهو ابن ست وستين أخبرنا أبو القاسم أخبرنا أبو القاسم أخبرنا أبو القاسم أخبرنا أبو أحمد حدثنا إبراهيم بن إسحاق السمرقندي حدثنا سهل بن صالح حدثنا سلمة بن عفان قال رأيت وكيعا في المنام فقلت ما صنع بك ربك قال الجنة قلت باي شئ يا أبا سفيان قال بالعلم

(1) سقطت من الأصل، واستدركت عن " ز "، وم. (2) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 511. (3) تحرفت بالأصل وم إلى: " أبو " والمثبت عن " ز ". (4) تاريخ بغداد 13 / 511 و 512. (5) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 13 / 512. (*)

[109]

7990 وكيع بن زفر بن الحارث بن عبد عمرو بن معان بن يزيد بن عمرو ابن الصعق بن نفيل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الكلابي شهد مع أبيه وقعة المرح براهط كان رئيسا له ذكر أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن السيرافي أخبرنا أحمد بن إسحاق حدثنا أحمد ابن عمران حدثنا موسى حدثنا خليفة (1) حدثني الوليد بن هشام حدثني أبي قال تبع ناس من شيعة بني أمية من باهلة وحمير زفر بن الحارث ومعه ابناه الهذيل وويع فقتلوا وكيعا وعبر زفر والهذيل جسر منبج وقطعاه (2) وذكر محمد بن داود بن الجراح في رسالة كتب بها إلى يحيى بن علي المنجم في أسماء جماعة من الشعراء قال عمرو بن العبيد المعني من بني حويرة يقول في قتل وكيع ابن زفر بن الحارث الكلابي وزباد بن عمرو العقيلي * نحن قتلنا العامرين عنوة * زبادا وصلنا بعده بوكيع (3) * ذكر من اسمه وليد " 7991 الوليد بن أحمد بن محمد بن الوليد أبو العباس الزوزني (4) الواعظ (5) رحل وسمع وحدث عن خثيمة بن سليمان ومحمد بن الحسن بن فيل ومحمد بن إبراهيم بن شيبة المصري وأبي حامد الشرقى وأبي محمد بن أبي الحاتم وأبي عبد الله المحاملي وأبي بكر محمد بن الحسين الحلبي وأبي سعيد بن الأعرابي ومحمد بن الحسين بن صالح السبيعي نزيل حلب وغيرهم

(1) لم أعثر على الخبر في تاريخ خليفة بن خياط المطبوع الذي بين يدي بتحقيق العمري. (2) ورد في تاريخ خليفة ص 260 في ذكر وقعة مرج راهط أنه: أصيب يومئذ ثلاثة بنين لزفر بن الحارث، ولم يذكر أسماءهم. (3) كتب بعدها في " ز ": آخر الجزء الرابع بعد الخمسمئة من الأصل. بلغت سماعا بقراءتي على القاضي الإمام الورع بقية السلف أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بحق إجازته من المصنف، وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي وعارض بالأصل يوم الأربعاء الثالث عشر من جمادى الأولى سنة عشرين وستمئة بجامع دمشق حرسها الله تعالى والحمد لله وحده. (4) تحرفت بالأصل إلى: الدوري، وفي م: " الزوزي " والمثبت عن " ز ". (5) ترجمته في أخبار أصبهان لأبي نعيم 2 / 335 والأنساب (الزوزني) 3 / 175 ومعجم البلدان (زوزن) 3 / 158. والزوزني بضم أوله وقد يفتح، وسكون ثانيه كورة واسعة بين نيسابور وهراة. (*)

[110]

روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمى وأبو نعيم الحافظ أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى أخبرنا الوليد بن أحمد الزوزني الواعظ أخبرنا عبد الرحمن ابن محمد بن إدريس الرازي حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا معن بن عيسى عن محمد ابن هلال عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم) كان إذا أراد أن يدخل بيتا قمنا له أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه وحدثني أبو مسعود المعدل عنه أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ (1) حدثنا أبو العباس الوليد بن أحمد الزوزني الواعظ حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد أخبرنا عثمان بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن محمد بن زيد بن المهاجر عن أمه عن أم سلمة أنها سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أتصلي المرأة في درع وخمار ليس عليها إزار قال نعم إذا خمر الدرع القدمين [* * * *] قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال وليد بن أحمد بن محمد بن الوليد العارف أبو العباس الواعظ الزوزني سمع بنيسابور وبغداد ومصر والحجاز والشام وذكر بعض شيوخه ثم قال وكان من علماء أهل الحقائق وعباد المتصوفة توفي يوم الجمعة الخامس من شهر ربيع الأول سنة ست وسبعين وثلاثمئة كتب إلي أبو

الحسن عبد الغافر بن إسماعيل أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم قال قال لنا أبو عبد الرحمن وليد بن أحمد الزوزني أبو العباس من حكماء الوقت كتب الحديث الكثير وصنف كتباً تقرب من كتب أبي بكر الوراق مات سنة خمس وسبعين وثلاثمائة أنبأنا أبو علي الحداد في كتابه وحدثني عنه أبو مسعود المعدل قال لنا أبو نعيم

(1) رواه أبو نعيم الحافظ في أخبار أصبهان 2 / 335. (*)

[111]

الحافظ في تاريخ أصبهان (1) الوليد بن أحمد (2) بن محمد لزوزني قدم أصبهان يكنى أبا العباس سنة سبع وخمسين وثلاثمائة يروي عن لعراقيين والرازيين رأيته بمكة وبنيسابور أحد من يرجع إلى كلام حسن في المعاملة والوعظ 7992 الوليد بن أبان بن عبد العزيز بن أبان بن مروان ابن الحكم بن أبي العاص الأموي (3) له ذكر ذكره أحمد بن حميد بن أبي العجائز في تسمية من كان في بدمشق وغوطتها من بني أمية وذكر أنه كان يسكن قرية القوينصة (4) وذكر امرأته حرم ابنة أبان بن عبد الله بن مروان وذكر بنيه محمد بن الوليد محتلم ويحيى بن الوليد ابن تسع سنين وإبراهيم بن الوليد ابن ثمان سنين وذكر ابنته حفصة ابنة الوليد امرأة 7993 الوليد بن بكر بن مخلد بن أبي زياد (5) أبو العباس الأندلسي الغمري من أهل سرقسطة (6) سمع بدمشق علي بن الحسن (7) بن طعان وأبا بكر محمد بن سليمان الربيعي البندار ويوسف بن القاسم الميائجي وأبا سليمان بن زبر وأبا محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الغفار بن ذكوان البعلبكي وحدثت بدمشق وبغداد عن أبي الحسن علي بن أحمد بن زكريا بن الخصيب وأبي عمر محمد بن أحمد بن سليمان النوقاني والحسن بن رشيق وأبي العباس الحسين بن علي ابن محمد بن إسحاق الحلبي المصري وأبي علي منصور بن عبد الله الخالدي الهروي والأمير أبي سهل عبد الرحمن بن محمد بن يحيى البلخي ببلخ (8) وأبي بكر محمد بن أحمد

(1) ذكر أخبار أصبهان 2 / 335. (2) في ذكر أخبار أصبهان: الوليد بن أحمد بن الوليد بن محمد الزوزني. (3) معجم البلدان (القوينصة) 4 / 417. (4) القوينصة قرية من قرى غوطة دمشق (معجم البلدان). (5) في سير الأعلام: " بن أبي ديار " وفي نفح الطيب: بن زياد. (6) ترجمته في تاريخ بغداد 13 / 481 وفيه: العمري، وجذوة المقتبس 361 وتذكرة الحفاظ 3 / 1080 وبغية الملتبس 466 ونفح الطيب 2 / 380 وسير أعلام النبلاء 17 / 65 وفيها: " بن أبي ديار " بدلا من " بن أبي زياد ". (7) في " ر " الحسين. (8) سقطت اللفظة من " ر ". (*)

[112]

ابن جابر التنيسي وأبي محمد عبد المجيد (1) بن يحيى بن داود البويطي وأبي عبد الله محمد بن زيد بن علي الأبراري الكوفي وعلي بن أحمد بن عبد الله الديبيري وأحمد بن جعفر بن محمد الرملي روى عنه أبو الطيب أحمد بن علي بن محمد الجعفري الكوفي والحاكم أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق وأبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الأكبر وأحمد بن منصور بن خلف المغربي وأبو الحسن العتيقي والقاضي أبو القاسم التنوخي وأبو الحسن دمر بن الحسين بن محمد بن الكباش البغدادي الفقيه وأبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري وأبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين الرازي وعبد الغني بن سعيد الحافظ وأبو ذر عبد بن أحمد وأبو عمر عبد الواحد بن أحمد المليحي وعبد العزيز بن محمد بن عبدويه الشيرازي والحسين بن جعفر بن محمد وأبو نصر محمد ابن الحسن السلماسيان أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أخبرنا أحمد بن منصور بن خلف أخبرنا أبو العباس الوليد بن بكر بن مخلد بن أبي زياد الغمري الأندلسي قدم علينا حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن زكريا بن الخصيب بالمغرب حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن رشدين بالفسطاط حدثنا أبو عاصم النسائي خشيش بن أصرم البصري حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا عاصم الأجل عن عبد الله بن زيد أبي (2) فلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة قيل وما خرفة الجنة قال جناها [* * *] * [أنبأنا أبو بكر (3) عبد الغفار بن محمد الشبروي وأخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله ابن أحمد بن حبيب عنه حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكرمانني أنشدني أبو العباس الوليد بن بكر الأندلسي النحوي لنفسه في الإعتبار بالموت والقبور (4)

(1) كذا بالأصل وم، وفي " ز ": عبد الحميد. (2) تحرفت بالأصل وم إلى: بن، والمثبت عن " ز"، وهو عبد الله بن زيد بن عمرو أبو قلابة الجرهمي، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 10 / 155. (3) تحرفت بالأصل إلى: محمد، والمثبت عن " ز"، وم، راجع ترجمته في سير الأعلام 19 / 246 رقم 153. (4) الأبيات في سير أعلام النبلاء 17 / 66 - 67. (*)

[113]

* لأي بلائك لا تذكر (1) * وماذا يضرك لو تعتبر بكاء هنا وتراج (2) هناك * وميت يساق وقبر حفر وبان الشباب وحل المشيب * وحن الرحيل فما تنتظر كأنك أعمى عدمت البصر * كأن جنابك صلد (3) حجر وماذا تعانين من آية * لو أن بقلبك (4) صح النظر * ذكر عبد الله بن محمد بن يوسف بن الفرصي أن الوليد كان إماما في الحديث والفقه عالما باللغة والعربية كان أبو علي الفارسي النحوي إذا قصده دفعه وأثنى عليه ولقي في رحلته فيما ذكر أزيد من الألف شيخ كتب عنهم الحديث (5) قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي عن أبي بكر البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال وليد بن بكر بن مخلد بن أبي زياد الغمري أبو العباس الفقيه المالكي الأديب من أهل أندلس سكن نيسابور ثم انصرف إلى العراق وعاد إلى نيسابور وسماعاته في أقطار الأرض من المشرق والمغرب كثيرة وهو مقدم في الأدب شاعر فائق (6) توفي بالدينور في رجب من سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بقراءتي عليه عن أبي زكريا عبد الرحيم بن احمد بن نصر [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس بن محمد أخبرنا أبو زكريا * * * * [*] وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى أخبرنا سهل بن بشر أخبرنا رشا ابن نظيف قال حدثنا عبد الغني بن سعيد قال في باب الغمري بالغين أبو العباس الوليد

(1) كذا بالأصل وم، وفي " ز ": " تذكر " وفي سير الأعلام: تذكر. (2) كذا بالأصل وم و " ز"، وفي سير الأعلام: وراج. (3) كذا بالأصل وم و " ز"، وفي سير الأعلام: جلد. (4) الأصل وم: يغلبك، والمثبت عن " ز"، وسير أعلام النبلاء. (5) الخبر نقله الذهبي في كتابه تذكرة الحفاظ 3 / 1081 وسير الأعلام 17 / 65 نقلًا عن ابن الفرصي. (6) تذكرة الحفاظ 3 / 1080 وسير أعلام النبلاء 17 / 66. (*)

[114]

ابن بكر الغمري الأندلسي قدم علينا وحدثنا بكتاب التاريخ لعبد الله بن صالح العجلي (1) قال أبو زكريا البخاري قال الحسن بن شريح (2) الوليد هذا عمري (3) ولكن دخل بلد أفريقية ومصر أيام التشريق فكان ينقط العين حتى يسلم وكان مؤدبي ومؤدب أخي أبي النهلول وبنيت أخي وقال لي إذا رجعت الأندلس جعلت النقطة التي على العين ضمة وأراني خطه أخبرنا أبو منصور بن خيرون وأبو الحسن بن سعيد قالوا لنا أبو بكر الخطيب (4) الوليد بن بكر بن مخلد بن أبي زياد أبو العباس الغمري (5) من أهل الأندلس سافر الكثير في بلاد الشام والعراق والجيال وخراسان وما وراء النهر وعاد إلى بغداد فحدث بها عن علي بن احمد بن زكريا الهاشمي وغيره من أهل المغرب وكان ثقة أميناً كثير السماع والكتاب في بلده وفي الغربية وحدثنا عنه حمزة بن محمد طاهر ومحمد ابن عبد الواحد الأكبر والعتيقي والقاضي أبو القاسم التنوخي وغيرهم قرأت على أبي محمد بن حمزة عن علي بن هبة الله بن جعفر قال (6) وأما الغمري بغين معجمة أبو العباس الوليد بن بكر الأندلسي الغمري الجواله كان يروي كتاب التاريخ لعبد الله بن صالح العجلي قرأت على أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل عن محمد بن أبي نصر الحميدي في تاريخ الأندلس قال (7) الوليد بن بكر بن مخلد بن أبي زياد أبو العباس العمري من أهل سرقسطة تغر من ثغور الأندلس عالم فاضل رحل فطلب بأفريقيه سمع بأطرابلس المغرب أبا الحسن علي بن أحمد بن زكريا بن الخطيب (8) المعروف بابن زكرون الهاشمي الأطرابلسي وبمصر

(1) سير أعلام النبلاء 17 / 66. (2) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 17 / 66. (3) الأصل وم و " ز": غمري، بالغين المعجمة، والمثبت عمري، بالعين المهملة عن سير الأعلام. (4) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 481 رقم 7322. (5) كذا بالأصل وم و " ز"، وفي تاريخ بغداد: العمري، بالعين المهملة. (6) الاكمال لابن ماکولا 6 / 365 و 366. (7) رواه أبو عبد الله الحميدي في كتابه جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ص 361 رقم 854. (8) تحرفت بالأصل وم إلى: الخطيب، والمثبت عن " ز"، وجذوة المقتبس. (*)

[115]

الحسن بن رشيقي وسافر في طلب العلم إلى الشام والعراق وخراسان وما وراء النهر وسمع بهراة من أبي علي منصور بن عبد الله الخالدي وفي سائر البلاد من خراسان (1) وألف في نجوميز الإجازة كتابا سماه كتاب الوجازة وعاد إلى بغداد فحدث بها وحدث في الغربية سمع منه عبد الغني بن سعيد المصري الحافظ وأبو زر عبد (2) أحمد الهروي وأبو عمر عبد الواحد بن أحمد بن أبي القاسم المليحي الهروي وذكره أبو بكر أحمد بن علي ابن ثابت الخطيب فقال كان ثقة أمينا أكثر السماع والكتاب في بلده وفي الغربية أخبرنا أبو منصور بن خيرون أخبرنا وأبو الحسن بن سعيد حدثنا أبو بكر الخطيب (3) حدثني القاضي أبو العلاء الواسطي قال توفي الوليد بن بكر الأندلسي بالدينور في رجب سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة 7994 الوليد بن تليد المري (4) (5) ولي إمارة دمشق في أيام بني أمية يزيد بن الوليد أو لهشام بن عبد الملك وسأل مكحولاً حكى (6) عنه موسى بن صهيب وقد تقدم ذكره في ترجمة موسى بن صهيب 7995 الوليد بن تمام حكى عن العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان حكى عنه 7996 الوليد بن تمام بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي (7) من ساكني الجامع قرية من قرى المرج (8)

(1) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي جذوة المقتبس: من جماعات. (2) الأصل: " عبد الله " والمثبت عن " ز "، وم، وجذوة المقتبس. (3) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 481. (4) الأصل: المدني، وفي م: " المرني " والمثبت عن " ز ". (5) ترجمته في تحفة ذوي الألباب 1 / 157 وأمراء دمشق ص 95. (6) الأصل: وسأل، والمثبت عن " ز "، وم. (7) ترجمته في معجم البلدان (الجامع) 2 / 96. (8) الأصل: الجرح، وفي " ز "، " الجرح " وفي م: " الجرح " والمثبت عن معجم البلدان. (*)

[116]

له ذكره أحمد بن حميد بن أبي العجائز وذكر أنه كان له ابن سماه تمام بن الوليد ابن تمام ابن خمس سنين 7997 الوليد بن جميل بن قيس أبو الحجاج القرشي وقيل الكندي ويقال الكنانى (1) من أهل دمشق وقيل من أهل فلسطين كذلك قال محمود بن غيلان عن يزيد بن (2) وهو الذي قال الكندي وقال علي بن المديني عن يزيد القرشي وأصله من اليمامة روى عن القاسم بن عبد الرحمن ومكحول روى عنه صدقة بن عبد الله السمين وأبو النصر هاشم بن القاسم ويزيد بن هارون وسلمة بن رجاء التيمي الكوفي أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثنا عبد العزيز بن أحمد حدثنا تمام بن محمد أخبرنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد البغدادي الصيدلاني حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي حدثنا أبو أيوب سليمان بن داود الشاذكوني نا سلمة بن رجاء نا الوليد بن جميل بن قيس الدمشقي عن القاسم عن أبي أمامة قال ذكر لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) رجلاً أحدهما عالم والآخر عابد فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله وملائكته وأهل أرضه يصلون على معلم الناس الخير [* * * *] قال وأخبرنا تمام أخبرنا أبو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث حدثنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن قيراط حدثنا بكر بن خلف حدثنا سلمة بن رجاء عن الوليد بن جميل الدمشقي عن مكحول عن أبي أمامة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فضل العالم على الجاهل كفضلي على أدناكم وإن أهل السماء وأهل الأرض حتى الحوت في البحر يستغفرون (3) لطالب العلم [* * * *]

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 408 وتهذيب التهذيب 6 / 86 وميزان الاعتدال 4 / 337 والكامل لابن عدي 7 / 80 والتاريخ الكبير 8 / 142. (2) بياض بالأصل وم و " ز "، وسيأتي عن البخاري في التاريخ الكبير أنه يزيد بن هارون. (3) بالأصل: يستغفر، والمثبت عن " ز "، وم. (*)

[117]

أخبرنا أبو محمد بن طاوس وأخبرنا أبو الغنائم بن أبي عثمان حدثنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى البيع حدثنا أبو عبد الله المحاملي حدثنا أخو كرخوية أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا الوليد بن جميل الكنانى حدثنا القاسم عن أبي أمامة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال أفضل الصدقات ظل فسباط في سبيل أو منحه خادم في سبيل الله أو طروقة فحل (1) في سبيل الله [* * * *] أخبرنا أبو القاسم الشحامى أخبرنا أبو بكر البيهقي أخبرنا أبو سعد الماليني [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة أخبرنا حمزة ابن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي (2) حدثنا ابن مكرم حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو النصر حدثنا الوليد بن جميل (3) أبو الحجاج اليمامي (4) حدثنا القاسم أبو عبد الرحمن عن أبي أمامة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من رحم ولو ذبيحة عصفور رحم وقال الماليني رحمه الله يوم القيامة [* * * *] ذكره أبو أحمد بن عدي في الضعفاء وقال هو راوية عن القاسم ولم أر له عن غير القاسم شيئاً (5) ومن عالي حديثه ما

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أخبرنا أبو طالب بن غيلان أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا الوليد بن جميل عن القاسم عن أبي أمامة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) نهى عن صلاتين وعن صيامين وعن تكاحين وعن لباسين وعن بيعتين وفسر ذلك أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أخبرنا أبو الفضل أخبرنا أبو

(1) طروقة الفحل أنثاه، ويقال: ناقة طروقة الفحل وهي التي بلغت أن يضربها الفحل (تاج العروس: طرق) ط. دار الفكر. (2) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 80. (3) الأصل: الجميل، والمثبت عن " ز "، وم وابن عدي. (4) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي الكامل لابن عدي: اليماني. (5) الكامل لابن عدي 7 / 81. (*)

[118]

الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أخبرنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا أخبرنا أحمد بن عيدان أخبرنا محمد بن سهل أخبرنا البخاري قال (1) الوليد بن جميل القرشي عن القاسم عن أبي أمامة قال نهى النبي (صلى الله عليه وسلم) عن تكاحين وبيعتين (2) وصيامين قاله علي عن يزيد بن هارون وقال محمود عن يزيد هو الكندي من أهل فلسطين أو الكناني (3) وقال أبو النصر عن الوليد بن جميل أبي الحجاج اليمامي أو الشامسي (4) أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله (5) الأديب قالوا أخبرنا أبو القاسم بن منده أخبرنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قالوا أخبرنا ابن أبي حاتم قال (6) الوليد بن جميل القرشي الفلسطيني أبو الحجاج وهو شامي (7) الأصل روى عن القاسم أبي عبد الرحمن ويحيى بن أبي كثير روى عنه صدقة بن عبد الله السمين وسلمة ابن رجاء وأبو النصر هاشم بن القاسم ويزيد بن هارون سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن منصور بن خلف أخبرنا أبو سعيد ابن حمدون أخبرنا مكّي أخبرنا مكّي بن عيدان قال سمعت مسلماً يقول أبو الحجاج الوليد بن جميل عن القاسم أبي عبد الرحمن روى عنه يزيد بن هارون وسلمة بن رجاء قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أخبرنا أبو نصر الوائلي أخبرنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو الحجاج الوليد بن جميل عن القاسم عن أبي أمامة قيل هو يمامي وقيل فلسطيني أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أخبرنا أبو الحسين بن الأنوسي

(1) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 142. (2) بالأصل وم: وبيعين، والمثبت عن " ز "، والتاريخ الكبير. (3) الزيادة عن التاريخ الكبير. (4) الزيادة عن التاريخ الكبير. (5) الزيادة عن " ز "، وم. (6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 3. (7) كذا بالأصل وم و " ز "، " شامي " وفي الجرح والتعديل: " يمامي " وهو أشبهه. (*)

[119]

إجازة أخبرنا أبو القاسم بن عتاب أخبرنا أبو الحسن (1) بن جوصا إجازة [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السبوسي أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أخبرنا أبو الحسن الربيعي أخبرنا عبد الوهاب الكلابي أخبرنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الخامسة الوليد بن جميل فلسطيني أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصقر حدثنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أخبرنا أبو بكر المهندس حدثنا أبو بشر الدولابي قال أبو الحجاج الوليد ابن جميل الفلسطيني أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أخبرنا أبو بكر الصفار أخبرنا أحمد بن علي بن منجوية أخبرنا أبو أحمد الحاكم قال (2) أبو الحجاج الوليد بن جميل القرشي ويقال الكناني الفلسطيني ويقال اليمامي أو الشامي عن أبي القاسم أبي عبد الرحمن روى عنه يزيد بن هارون وهاشم بن القاسم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو بكر محمد بن هبة الله أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك أخبرنا محمد بن أحمد بن البراء قال (3) قال علي بن المديني الوليد بن جميل لا أعلم أحدا روى عنه غير (4) يزيد بن هارون قلت له كيف أحاديثه قال تشبه أحاديث القاسم بن عبد الرحمن ورضيه أخبرنا أبو الحسين (5) هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله خلال شفاها قالوا أخبرنا أبو القاسم بن منده أخبرنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قالوا أخبرنا ابن أبي حاتم (6) حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن

(1) تحرفت بالأصل إلى: الحسين، والمثبت عن " ز "، وم. (2) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري 88 / 4 رقم 1764. (3) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 19 / 408. (4) سقطت من الأصل وم " ز "، واستدركت للإيضاح عن تهذيب الكمال. (5) تحرفت بالأصل وم إلى: الحسن، والمثبت عن " ز ". (6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 3 / 9. (*)

[120]

المديني الوليد بن جميل يشبه أحاديث القاسم بن عبد الرحمن ورضيه قال وسألت أبي عن الوليد بن جميل فقال شيخ روى عن القاسم أحاديث منكراً وسئل أبو زرعة عن الوليد بن جميل فقال شيخ لين الحديث أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني حديثاً أبو محمد الكتاني أنا أبو نصر بن الجبان إجازة أخبرنا أحمد بن القاسم بن يوسف إجازة حدثني أحمد بن طاهر بن النجم أخبرنا أبو عثمان سعيد بن عمرو قال قلت لأبي زرعة الوليد بن جميل قال شيخ لين حدث عنه سلمة بن رجاء وصدقة بن عبد الله ويزيد وأبو النصر 7998 الوليد بن الحارث السكسكي روى عن منبه بن عثمان ويحيى بن حمزة روى عنه ابن بنته عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الصمد بن فضاله وأحمد بن بشر بن جيب الصوري ومحمد بن جعفر بن محمد بن ملاح أخبرنا أبو الحسن الفرصي أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أخبرنا أبو الحسن بن السمسار أخبرنا أبو عبد الله بن مروان حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الحميد بن فضالة حدثنا جدي الوليد بن الحارث السكسكي حدثنا منبه يعني ابن عثمان عن أرطاة بن المنذر عن أبي عون عن أبي إدريس عن أبي الدرداء قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عليكم بقيام الليل فإنه داب الصالحين قبلكم وإن قيام الليل قربة إلى الله وتكفير السيئات ومنهاة للإثم ومطرودة للأذى عن الجسد [* * * *] أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أخبرنا أبو بكر محمد بن رزق الله بن عبد الله بن أبي عمرو الأسود المقرئ أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن عبد الحميد (1) بن آدم الفزارى حدثنا أحمد بن بشر بن حبيب حدثنا الوليد بن الحارث السكسكي حدثنا منبه بن عثمان عن ثوبان عن الحسن بن الحر (2) عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال

(1) كذا بالأصل وم، وفي " ز " : عبد الحميد. (2) كذا بالأصل وم، وفي " ز " : الحسن بن الحارث. (*)

[121]

أخذ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ببعض جسدي فقال كن كأنك غريب في الدنيا أو عابر سبيل واعداد نفسك من أهل القبور [* * * *] قال مجاهد قال لي عبد الله بن عمر يا مجاهد إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح خذ من صحتك قبل سقمك ومن حياتك قبل موتك فأنك يا عبد الله ما تدري ما اسمك غدا 7999 الوليد بن حماد بن جابر أبو العباس الرملي الزيات (1) سمع بدمشق وغيرها سليمان بن عبد الرحمن وهشام بن عمار وعبد الله بن الفضل ابن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري ومحمد بن أبي السري ويزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب ويزيد بن خالد بن مرثد وإبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي وعبد الرحمن بن عبيد الله (2) بن الجلندي (3) روى عنه سليمان الطبراني وعبد الله بن عدي الجرجاني والفضل بن مهاجر أبو العباس المقدسي وأبو علي بن شعيب الأنصاري وأبو بكر عبد الله بن خيثمة بن سليمان الأضرابلسي وأبو الحارث عبد الله بن أحمد بن وديع الطبراني قاضي طبرية وأبو عبد الله عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله وإبراهيم بن أحمد القرميسيني (4) وأبو محمد بن زبر وأبو بشر الدولابي وهو أكبر من روى عنه وأبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي وإبراهيم بن أحمد بن محمد الأنصاري الميمذي (5) وأبو بكر أحمد بن سعيد بن قرضم الأحميمي أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي حدثنا أبو محمد الجوهرى إملأ أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ حدثنا عبيد الله بن عبد الصمد الهاشمي حدثنا الوليد بن حماد بن جابر الرملي حدثنا عبد الرحمن الحلبي حدثنا عمرو بن الأزهر عن جرير بن حازم قال قال الحسن قال أنس بن مالك

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 لـ 78 رقم 37. (2) كذا بالأصل وم، وفي " ز " : عبد الله. (3) فوقها ضية في " ز ". (4) الأصل وم و " ز " : القرميسيني، تصحيف، وهذه النسبة إلى قرميسين وهي بلدة بجال العراق على ثلاثين فرسخاً من همدان عند دینور (الأنساب: القرميسيني) 4 لـ 479. (5) تقرأ بالأصل وم: الميندي، وفي " ز " : الميمذي " والتصويب عن الأنساب وذكره السمعاني فيمن نسب إلى ميمذ، ولم يحددها السمعاني. وميمذ، قال ياقوت إنها مدينة بأذربيجان أو أران. (*)

كنت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال لي يا أنس خذ الإداوة (1) فاستعذب لنا من ماء العقيق قال فأخذت الإداوة ثم استعذبت له الماء فلحقته عند مسجد بني سالم ومعه علي فسمعته يقول لعلي يا علي ما من أهل بيت كانوا في حضرة (2) إلا استتبعهم بعد ذلك عبرة (3) يا علي كل نعيم يزول إلا نعيم أهل الجنة وكل هم قد انقطع إلا هم أهل النار يا علي عليك بالصدق وأن ضرك في العاجل كان فرجا لك في الآجل [* * * *] قال إذ نظر إلى أبي بكر وعمر يأتیان من قبل فباء قال النبي (صلى الله عليه وسلم) سابقان سابقان بالخير جبهما إيمان وبغضهما نفاق أحبهما يا علي قال نعم يا رسول الله إني أحبهما وقد والله ازددت لهما حبا قال أجل فأحبهما فإن جبهما إيمان وبغضهما نفاق [* * * *] أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه حدثنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أحمد بن المعلى والوليد بن حماد الرملي قالا حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول اللهم توفني إليك فقيرا ولا تتوفني غنيا واحشرتني في زمرة المساكين يوم القيامة فإن اشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة [* * * *] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أخبرنا أبو بكر البيهقي أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن الفضل بن عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري حدثني أبي الفضل عن أبيه عاصم عن أبيه عمر عن أبيه قتادة بن النعمان قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنزل الله جبريل في أحسن ما كان يأتيني في صورة فقال إن الله يقرئك السلام يا محمد ويقول لك إني أوحيت إلى الدنيا أن تمرري وتكدري وتضيقي (4) وتشددي على أوليائي كي يحبوا لقائي فإني خلقتها سحنا لأوليائي وجنة لأعدائي [* * * *]

(1) الإداوة: إناء صغير يتخذ للماء من جلد، والإداوة: المطهرة. (2) كذا بالأصل وم و " ز"، وفي المختصر: " حصرة " وهو أشبه، والحصرة بمعنى الضيق كما في الصحاح (عن هامش المختصر). (3) كذا بالأصل وم و " ز": عبرة، وفي المختصر: عزة. (4) كذا بالأصل وم و " ز"، وفي المختصر: تضيقي. (*)

قال البيهقي لم نكتبه بهذا الإسناد وفيهم مجاهيل والله أعلم 8000 الوليد بن حنيفة أبو حزانة (1) التميمي (2) من بني ربيعة ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم شاعر معروف من بادية البصرة ثم سكن البصرة واكتتب في بعث سجستان فصار إليها وكان بها مدة ثم رجع إلى البصرة وخرج مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث حين خرج على عبد الملك ويقال إنه قتل معه في بعض وقائعه وكان قد وفد على يزيد بن معاوية في حياة أبيه قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد القرشي (3) حدثني عمي حدثنا الكراني يعني عبد الله بن محمد حدثني العمري عن لقيط قال قيل لأبي حزانة لو أتيت يزيد بن معاوية لفرض لك وشرفك والحقك بعلي فقلت فقلت دونهم وكان أبو حزانة يومئذ غلاما حدثا وكان معاوية حيا ويزيد يومئذ أمير (4) فلما كثر قومه عليه في ذلك وفي قولهم إنك تشرف بمصيرك إليه قال بشر فني سيفي وقلب مجانب * لكل لئيم باخل ومعلج (5) وكري على الأبطال طرفا كأنه * ظليم وضربي فوق راس المدجج وقولي إذا ما النفس جاشت وأجهشت * مخافة يوم شره متأجج عليك غمار (6) الموت با نفس إنني * جري على درء (7) الشجاع المهجع (8)

(1) كذا بالأصل وم و " ز": حزانة، بالنون، وفي الأغاني: حزابة، بالباء. (2) ترجمته وأخباره في الأغاني 22 / 260 وذكره الزبيدي في تاج العروس في مادة حزب: أبو حزابة، بالباء، وبالضم، الوليد بن نهيك أحد بني ربيعة بن حنظلة، ونقل عن البلاذري: هو الوليد بن حنيفة بن سفيان بن مجاشع ابن ربيعة بن وهب بن عبدة بن ربيعة بن حنظلة. وذكر الزبيدي في تاج العروس في مادة حزن: أبو حزانة اليماني، شاعر كان مع ابن الأشعث، واسمه الوليد بن حنيفة. وله ذكر في المؤلف والمختلف للآمدي ص 64 وسماه: أبا حزابة، بالباء. (3) الخبير والشعر في الأغاني 22 / 263 - 264. (4) كذا بالأصل وم و " ز"، وفي الأغاني: أميرا. (5) كذا بالأصل وم و " ز"، وفي الأغاني: " ومعلج " والمعلج هو الأحمق اللئيم. (6) الأصل وم: عبار، والمثبت عن " ز"، والأغاني. (7) الأصل وم و " ز": دار، والمثبت عن الأغاني. (8) المهجع: الداهية. (*)

* فلما أكثر (1) قومه عليه وعنفوه في تأخره أتى يزيد بن معاوية فأقام ببابه شهر فلم يصل إليه فرجع وقال والله لا يراني ما حملت عيني الماء إلا أسيرا أو قتيلاً وأنشأ يقول * فوالله لا أتني يزيد ولو حوت * أنامله ما بين شرق إلى غرب لأن يزيدا غير الله ما به * جموح إلى السؤي مصر على الذنب فقل لنبي حرب تقوا الله وحده * ولا تسعدوه في البطالة واللعب ولا تأمنوا التغيير إن دام فعله * ولم ينه عن ذاك شيخ بني حرب أيشربها صرفا إذا الليل جنه * معتقه كالمسك تختال في القلب ويلحى

عليها شاربها وقلبه * بهيم بها إن غاب يوما عن الشرب * قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال وأما حزانة بالنون فهو أبو حزانة الشاعر التميمي قال ابن الكلبي اسمه الوليد بن حنيفة من بني ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة كان مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث وذكر له حديثا فيه قبح قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال (2) وأما حزانة بضم الحاء وبعد الألف نون فهو أبو حزانة الشاعر التميمي قال ابن الكلبي اسمه الوليد بن حنيفة من بني ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة كان مع ابن الأشعث أخبرنا أبو الحسين (3) بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابن البنا قالوا أخبرنا أبو جعفر المعدل أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس أخبرنا أحمد بن سليمان حدثنا الزبير بن بكار قال وعبد الحميد بن عبد الله يعني ابن عامر هو الذي قتل ناشره المجاشي (4) فقال أبو حزانة (5) * لعمرى لقد هدت قريش عروشها (6) * بأبيض فياض (7) العشيّات أزهرًا * قال ومن ولد عبد الله بن عامر ترفل وهو عبيد الله بن عبد الكريم بن عبد الله بن (8)

(1) الأصل وم: كثر، والمثبت عن " ز"، والأغاني. (2) الاكمال لابن ماکولا 2 / 459. (3) في م: الحسن. (4) كذا بالأصل وم و " ز"، وفي الأغاني: البربوعي. (5) البيت في الأغاني 22 / 259 من عدة أبيات. (6) كذا بالأصل وم، وفي " ز"، والأغاني: عروشنا. (7) الأغاني: نفاح. (8) قوله: " بن عبد الله " لم تكرر في " ز". (*)

[125]

عبد الله بن عامر وله يقول أبو حزانة قال زبير أنشدني علي بن المغيرة * أيذهب هذا الدهر لم يسق ترفلا * وأشباعه الكأس التي صحوا جهما * ورواه بعض الناس لثابت قطنه يعني جهم بن زحر الجعفي قال وحدثنا الزبير قال (1) قال عبد الله بن خالد يعني ابن أسيد بن أبي العاص استعمله زياد على فارس ووهب له بنت المكعب (2) فو لدت له الحارث واستخلفه زياد حين مات على عمله فأقره معاوية وهو صلي على زياد ولعبد الله بن خالد يقول أبو حزانة * إني وإن كنت كبيرا نازجا * تطوح الدار بي المطاوحا * ألقى من الغرام برحا بارحا * لمادح إني كفاني مادحا * من لم يجد في زنده قوادحا * إن لعبد الله وجهها واضحا * ونسبا في الأكرمين صالحا قرأت في كتاب أبي الفرج الأصبهاني (3) أخبرني عمي حدثنا أحمد بن الهيثم بن فراس حدثني عمي أبو (4) فراس عن الهيثم بن عدي قال كان عبد الله بن خلف أبو طلحة الطلحات مع عائشة يوم الجمل وقتل معها يومئذ وعلى بني (5) خلف نزلت عائشة بالبصرة في القصر المعروف بقصر بني خلف (6) وكان هوى طلحة الطلحات أمويا وكانت بني أمية مكرمين له فأنشد أبو حزانة ذات يوم طلحة * يا طلح يابى مجدك الإخلاقا * والنحل لا يعترف اعترافا

(1) الخبر والشعر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 188. (2) الأصل وم و " ز": المعكبر، والمثبت عن نسب قريش. (3) الخبر والشعر في الأغاني 22 / 263. (4) بالأصل: أبي، خطأ، والمثبت عن " ز"، وم، والأغاني. (5) بالأصل وم: " وعلى بن خلف " وفي " ز": " وعلى ابن خلف " والمثبت عن الأغاني. (6) راجع معجم البلدان 4 / 356. (*)

[126]

إن لنا أحمره عجافا * يأكلن كل ليلة إكافا * فأمر له طلحة بإبل ودرهم وقال هذا مكان أحمرتك كتب إلي أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم من بغداد أخبرنا أبي أبو المعالي البقال أخبرنا أبو العباس أحمد بن عمر بن أحمد بن (1) البرمكي الحنبلي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن منصور المروزي الكاتب المعروف بابن الحواري حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الأنباري النحوي حدثني أبي حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن العتيبي قال كانت لأبي حزانة جارية يقال لها بشاشة (2) وكان بها معجبا فاضطر إلى بيعها فاشترها منه عمر بن عبيد الله بن معمر بمال كثير فلما دفع المال إليه وقبضها ذهبت لتدخل فتعلق بها أبو حزانة وأنشأ يقول * تذكر من بشاشة اليوم حاجة * أبت كمدا من حاجة المتذكر ولولا قعود الدهر بي عنك لم يكن * يفرقتا شئ سوى الموت فاعذري أبوء بحزن من فراقك موجع * أناجي به قلبي طويل التفكير عليك سلام الله لا زيارة بيننا * ولا وصل إلا أن يشاء ابن معمر * فقال ابن معمر فقد شئتاهي لك وثنمتها خذ بيدها أخبرنا أبو بكر بن شجاع أخبرنا أبو عمرو (3) العبيدي (4) أخبرنا أبو محمد بن يوه أخبرنا أبو الحسن اللباني (5) حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني سليمان بن أبي شيخ حدثنا أبو سفيان الحميري قال لما مات طلحة بن عبد الله بن خلف طلحة الطلحات وهو على سجستان ولى عبد الملك بن مروان مكانه رجلا من قريش دميما قصيرا وكان طلحة جميلا جسيما أبيض فقال

(1) سقطت " بن " من " ز "، (2) الأصل و " ز "؛ بساسة، والمثبت عن م والمختصر. (3) بالأصل وم: عمر، والمثبت عن " ز "، وهو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، ابن مندة، راجع ترجمته في سير الأعلام 18 / 440. (4) تحرفت في م إلى: المعيدي. (5) تحرفت بالأصل وم و " ز " إلى: اللباني، والصواب ما أثبت بتقديم النون. (*)

[127]

أبو حزانة التميمي (1) قد علم الجند (2) غداة استعبروا * والقبر بين الطيبين (3) يحفر أن لن يروا مثلك حتى يحشروا (4) * هيهات هيهات الجناب الأخضر والنائل الغمر الذي لا ينزر * يا طلع يا ليتك عنا تخبر أنا أانا خزز (5) مؤزر * شبرين للشابر حين يبشر أنكه سربرنا والمنبر * وقصرنا والمسجد المطهر (6) وخلف منك يا طلحة أعور قرأت بخط أبي الحسن (7) رشأ بن نظيف وانبيه أبو القاسم النسيب وأبو الوحش سبيع بن المسلم عنه أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد أخبرنا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال مر أبو حزانة وهو الوليد بن حنيفة أحد بني تميم يقوم من بني يشكر فشتموه وأذوه وهموا بضربه فبلغ ذلك عوف بن شيخ الإشكري وكان شريفا فأتاه واعتذر إليه وبشتم القوم الذين صنعوا ذلك به وحمله وكساه وقال له هب لي ما كان منهم وأعركه بجنيك فقال نعم أفعل وأنشأ أبو حزانة يقول * لولا ابن شيخ قامت الحرب بيننا * بني يشكر ما دام للزيت عاصر (8) ولكن عوفا عوف بكر بن وائل * جميل الثناء لا يجتويه المجاور كساني ابن شيخ بعد (9) ما ثار ثائري * وهممت (10) فاستدعت إلي البوادر واقبل تيار من الشعر زاجر * فنهته عني وإني لقادر وقلت لعوف حرمة وقرابة * ورأي جميل لم تخنه الزوافر وما كنت ممن يرتضى الضيم واحدا * وإن أجمعت يوما علي المعاشر

(1) الأبيات في الأغاني 22 / 261 - 262. (2) الأغاني: القوم، وفي " ز "، وم فكالأصل. (3) في الأغاني: الطلحات، وفي م، و " ز "، فكالأصل. (4) الأغاني: ينشروا، وفي " ز " وم فكالأصل. (5) الأصل وم و " ز "؛ حزر، وفي الأغاني: جزز، وهو الفار الهجين، والمثبت عن المختصر، والخزر: ولد الأرنب. (6) الشطر في الأغاني: والمسجد المحتضر المطهر. (7) الأصل وم: الحسين، تحريف، والمثبت عن " ز ". (8) الأصل وم: يعصر، والمثبت عن " ز ". (9) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن " ز ". (10) كذا بالأصل وم، وفي " ز "؛ وهممت. (*)

[128]

لقد كنت يا عوف ابن شيخ لمن * نعي حكاكا وليثا شره متبادر سأترك بكرا كلها (1) لابن خيرها * فعلا لشيخ إذ نجر الدوائر حمى عرضه شيخ يجود يمينه * كذلك جامت أولوه الأكابر بني يشكر إني وهيت طوائلي * لكم إنكم قوم كرام معاور وإن لعوف عند قومي أياديا * ساشكرها إن المهذب شاكر وإن دمي يا قوم لا شكر عنده * وعرضي على شكري ليشكر وافر * فلما بلغ هذا الشعر عوفا بعث إليه بجارية وفرس وغلان وأربعة آلاف درهم وقال إن مثل أبي حزانة فليخذ المعروف ولقد استقلناه فأقالناه وحبوانه فشكرناه وألفيناه وفيا كريما وذكر أبو بكر محمد بن يحيى الصولي حدثنا الحسن بن الحسين الأزدي حدثنا العباس بن محمد عن عمرو بن الحارث بن الوليد بن عمير بن أبي سعد مولى بني جمح حدثني محمد بن سلام قال قال أبو حزانة وهو من بني ربيعة بن حنظلة ليزيد بن المهلب كيف أصبحت أصلح الله الأمير قال قال كما تحب يا أبا حزانة قال لو كنت كذاك كنت قائما مثلي وكنت أنا قاعدا في مقعدك وكان قميص ابني المرقوع على ابنك والتومتان (2) اللتان في أذن ابنك على ابني قال يزيد فالحمد لله الذي جعلك كذا وجعلني كذا فقال إلا أنني في ضيق أنتظر سعة وأنت في سعة تنتظر ضيقا قرأت في كتاب أهل العلم حدثني أبو عبد الله اليزيدي حدثني أحمد بن الجراب الحرار قال قال أبو الحسن المدائني كان أبو حزانة بسجستان فقدم عليه ابن عم له أعرابي فدعا بغدائه فقام الأعرابي للخلاء فصعد سطحاً فرأى كوة في وسط السطح فظن أنها مخرج فجلس فقضى حاجته على مائدة القوم فامر بها أبو حزانة فرفعت ونزل الأعرابي فقال أين غداؤكم قال (3) له أبو حزانة أفسده علينا عشاؤك

(1) الأصل وم: كهلا، والمثبت عن " ز ". (2) التومتان مثنى تومة، والتومة: اللؤلؤة. (3) الأصل وم: وقال، والمثبت عن " ز ". (*)

[129]

8001 الوليد بن خالد بن معاوية بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي والد عبد الملك بن الوليد بن خالد له ذكر 8002 الوليد بن خالد بن الوليد الكلبي ابن أخي سعيد الأبرش من فرسان كلب كان مع الوليد بن يزيد له ذكر 8003 الوليد بن خلد حكي عن هشام بن (1) عبد الملك حكي عنه أبو خالدة خالدة بن دينار (2) قرأت على أبي الوفاء حفاظ أبي الحسن بن الحسين بن عبد العزيز الكتاني أخبرنا عبد الوهاب الميداني أخبرنا أبو سليمان بن زبر أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أخبرنا محمد بن جرير الطبري (3) حدثني أحمد بن ثابت حدثنا علي بن محمد عن عمير بن يزيد عن أبي خالدة (4) حدثني الوليد بن خالد قال رأيت هشام بن عبد الملك وأنا على بردون طخاري (5) فقال يا وليد بن خالد ما هذا البردون قلت حملني عليه الجنيد فحسدني وقال لقد كثرت الطخارية لقد مات عبد الملك فما وجد في دوابه بردونا طخاريا غير واحد فتنافسه بنو عبد الملك أيهم يأخذه وما منهم أحد إلا يرى أنه إن لم يأخذه (6) لم يرث عبد الملك شيئا كذا فيه وقبله أحاديث عن أحمد بن زهير عن علي بن محمد 8004 الوليد بن رباح الذماري هو رباح (7) بن الوليد روى عنه يحيى بن حسان فقلب اسمه تقدم ذكره في حرف الراء (8)

(1) تحرفت بالأصل وم إلى: عن، والمثبت عن " ز ". (2) هو خالد بن دينار التميمي السعدي، أبو خالدة البصري، ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 345 طبعة دار الفكر. (3) رواه الطبري في تاريخه 7 / 205 في حوادث سنة 125. (4) تحرفت في تاريخ الطبري إلى: " أبي خالد " وفي " ز ": " أبي خالدة. (5) بردون طخاري: عتيق فاره. (6) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم و " ز "، ومكانه فيها: " وإنه " والزيادة استدركت عن تاريخ الطبري. (7) تحرفت في " ز " إلى: رباح. (8) راجع ترجمته في كتابنا تاريخ مدينة دمشق 18 / 33 رقم 2134. (*)

[130]

8005 الوليد بن روح بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم بن أبي العاص الأموي (1) بلغني أنه كان عالما بالنسب وكان أثيرا عند عمر بن عبد العزيز وكان ممن قام في بيعة يزيد بن الوليد الناقص حتى تمت له ذكر في ترجمة عبد الرحمن بن مصاد 8006 الوليد بن روح أبو العباس روى عن عون بن حكيم روى عنه أحمد بن أبي الحواري تقدمت له حكاية في ترجمة عون 8007 الوليد بن سريع المخزومي الكوفي (2) مولى عمرو بن حريث روى عنه مولاة عمر بن حريث وعبد الله بن أبي أوفى روى عنه إسماعيل بن أبي خالد وخلف بن خليفة ومسعر بن كدام وأبو حنيفة النعمان بن ثابت وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي ويزيد بن مردان بن عبد الله بن الوليد المزني وأبو جناب يحيى بن أبي حية والمنذر بن زياد ووفد على سليمان بن عبد الملك أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أخبرنا أبو طالب بن غيلان حدثنا أبو بكر الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي ومحمد بن السليمان الواسطي قالا حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن الوليد بن سريع (3) عن عمرو بن حريث قال سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقرأ " والليلة إذا يغشى " (4) (5) أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المطرف القشيري قالا أخبرنا أبو سعد

(1) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص 90. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 413 وتهذيب التهذيب 6 / 86 والتاريخ الكبير 8 / 144 والجرح والتعديل 9 / 6. (3) سريع بفتح المهملة، كما في تقريب التهذيب. (4) سورة الليل، الآية الأولى. (5) بعدها بالأصل: " عسعس " وفي " ز ": " إذا عسعس يعني الآية 17 من سورة التكويد وسقطت منها: " يغشى " وسيرد في الحديث التالي أنه قرأ سورة التكويد. (*)

[131]

الجنزرودي أخبرنا أبو عمرو (1) بن حمدان أخبرنا أبو يعلى الموصلي حدثنا محرز بن عون حدثنا خلف بن خليفة عن الوليد بن سريع مولى آل عمران بن حريث قال صليت خلف النبي (صلى الله عليه وسلم) الفجر فسمعته يقرأ " فلا أقسم بالخنس الجوار الكنسي " (2) قال وكان لا يحيي رجل منا رجل ظهره حتى يستتم ساجدا + رواه مسلم عن محرز + أخبرنا أبو محمد بن طاوس أخبرنا عاصم بن الحسن أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا أبو علي صفوان حدثنا ابن أبي الدنيا حدثني أحمد بن عبد الأعلى الشيباني حدثنا أبو عبد الرحمن الكوفي حدثنا أبو جناب الكلبي عن الوليد بن سريع مولى عمرو بن حريث قال بعثني الجراح بن عبد الله وكان خليفة يزيد بن المهلب على العراق فبعثني إلى سليمان ابن عبد الملك وكان سليمان بن عبد الله يسأل عن الأجبار والأمطار وكنت لا أرتق (3) بين كلمتين وكانت الرسل إذ ذاك إنما يريدها الأبل وكان الطريق على السماوة سماوة كلب (4) فمررت على أعرابي مشتمل بكسائه فقلت له يا هذا هل لك في درهمين قال وكيف لي بهما قال فناولته إياهما فقلت أعن غير معرفة جزاك الله خيرا قال قلت كيف أقول إذا سئلت عن المطر قال أي مطر قلت مطرنا هذا قال

يقول أصابنا أحسن مطر عقد منه الثرى واستأصل العود وفاضت منه الغدر على أني لم أر في ذلك واديا دارنا قال قلت أملها علي فكتبتها فجعلتها بيني وبين واسطة الرجل فكنت إذا نزلت قمت فقلت كيف أمرك وكيف الأسفار وكيف الناس وكيف المطر ثم أجيب نفسي فلما أتيت باب سليمان أذن لي وكان يؤذن لرسول صاحب العراق قبل الناس فلما دخلت فاستبطنات أن يسألني عن المطر حتى سألتني فقلت الكلام فقال أعد فأعدت فقال والله إنه ليخيل إلى أمير المؤمنين أنك لست بابي عذر هذا الكلام قال قلت لأجل والله يا

(1) تحرفت بالأصل إلى: عمر، والمثبت عن " ز ". (2) سورة التكوير، الآيات 15 و 16. (3) أرتق من الرتق، وهو ضد الفتق، وارتقى: التأم. (4) السماوة: سميت بالسماوة لأنها أرض مستوية لا حجر بها، والسماوة ماء بالبادية، وبادية السماوة: التي هي بين الكوفة والشام قفري، وقال السكري: السماوة ماء لكلب (معجم البلدان). (*)

[132]

أمير المؤمنين ما أنا بأبي عذرة ولكني كنت لا أرتق بين كلمتين وبلغني أن أمير المؤمنين يسأل عن الأخبار والأمطار وحدثته حديث الكلبى فقال قاتله الله لقد وقعت على ابن بجدتها (1) وفضلني عن الجائزة والكسوة على الرسل أخبرنا أبو البركات الأنطاقي أخبرنا أبو المعالي ثابت بن بندار أخبرنا أبو الغلاء الواسطي أخبرنا أبو بكر الباسيري أخبرنا الأوحص بن المفضل حدثنا أبي حدثنا يحيى ابن معين قال الوليد بن سريع ويزيد بن مردانية موليان لعمر بن حريث أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل وأخبرنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أخبرنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أخبرنا أحمد بن عبيد بن أحمد بن سهل أخبرنا البخاري قال (2) الوليد بن سريع يعد في الكوفيين (3) روى عنه إسماعيل بن أبي خالد والمسعودي (4) ومسعر أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب أخبرنا أبو منصور النهاوندي أخبرنا أبو العباس النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر حدثنا محمد بن إسماعيل قال كان الوليد بن سريع عمرو بن حريث ولم يكن بالكوفة مولى مولى في ألفين من العطاء غيره يعني سريرا أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالا أخبرنا أبو القاسم بن منده أخبرنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قالا أخبرنا ابن ابي حاتم قال (6)

(1) يقال أنا ابن بجدتها: يقال للعالم بالشيء المتفنن له المميز له، وكذلك يقال للدليل الهادي الخريت (تاج العروس: بجد). (2) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 144. (3) قوله: " يعد في الكوفيين " مكانها في التاريخ الكبير: الكوفي. (4) قوله: " والمسعودي، ومسعر " ليس في التاريخ الكبير. (5) ما بين معكوفتين استدرك لتقويم السند عن " ز ". (6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 6. (*)

[133]

الوليد بن سريع الكوفي روى عنه مسعر وإسماعيل بن أبي خالد والمسعودي ويزيد بن مردانية وعبد الله بن الوليد المزني والنعمان بن ثابت وخلف بن خليفة سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو الحسين بن النقور وأبو محمد بن أبي عثمان وأبو القاسم بن اليسري قالوا أخبرنا أبو الحسن (1) أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم حدثنا أبو بكر محمد (2) بن القاسم الأنباري حدثنا ابن المرزبان حدثنا أبو محمد حدثنا محمد بن سعد حدثنا الهيثم بن عدي قال ابن الأنباري وحدثني أبي حدثني أبو عكرمة الضبي والألفاظ في الروايتين مختلطة قال اختصم الوليد بن سريع وأخته كلثم بنت سريع مولى عمرو بن حريث إلى عبد الملك ابن عمير وكان عبد الملك على قضاء الكوفة فتوجه القضاء على الوليد فحكم عليه عبد الملك فقال هذيل (3) أتاه وليد بالشهود يقودهم * على ما ادعى من صامت المال والخول يسوق إليه كلثما وكلامها * شفاء من الداء المخامر والخبل فأدلى وليد عند ذلك بحجة * وكان وليد ذا كراء وذا جدل وكان لها دل وعين كحيلة * فأدلت بحسن المدال منها وبالكحل فأفتنت القبطي (4) حتى قضى لها * بغير قضاء الله في الحشر والطول (5) إذا ذات دل كلمة لحاجة * فهم بأن يقضي تنجح أو سعل ومر بعينه ولاك لسانه * ورا (6) كل شئ ما خلا شخصها جلل فلو أن من في الفصر يعلم علمه * لما استعمل القبطي فينا على عمل

(1) تحرفت بالأصل إلى: الحسين، والمثبت عن " ز "، راجع ترجمته في سير الأعلام 17 / 186. (2) زيادة عن " ز ". (3) هو هذيل العجلي. (4) يعني عبد الملك بن عمير، وقيل له القبطي لأنه كان له فرس سباق يقال له القبطي، فنسب عبد الملك إليه.

راجع الأنساب (القبطي) 4 / 444. وانظر ما سيرد بهذا الشأن قريبا. (5) الطول: يعني بها سورا في القرآن الكريم، وهي سبع سور، أولها البقرة، وتتوالى بعدها الأخريات، واختلف في السورة السابعة فقبل هي: براءة، وقبل السابعة هي سورة يونس، وأصحاب هذا القول اعتبروا: الأنفال وبراءة سورة واحدة. (6) أصلها: ورأى، فخففها للضرورة. (*)

[134]

له حين يقضي للنساء تخاؤص * وكان وما منه التخاص والحوال * قال فقال عبد الملك بن عمير ماله فائله الله والله إن التخنح ليأخذني وأنا في الخلاء فأرده وقال ابن المرزبان في روايته إنما قال لعبد الملك القبطي (1) لأن بعض أمهاته كانت قبضية فنسب إليها وقال في روايته إنما قال لعبد الملك القبطي (2) لأنه كان له فرس يدعى القبطي فغلب عليه ووقف رجل لعبد الملك القبطي وهو لا يعرفه فقال له إن كنت تريد عبد الملك بن عمير اللخمي فهو أنا وإن كنت تريد القبطي فهذا هوذا واقفا على آرية يعني الفرس 8008 الوليد بن سريع المحاربي روى عن سليمان بن حبيب روى عنه الأوزاعي أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثنا عبد العزيز بن أحمد أخبرنا تمام بن محمد أخبرنا أبو علي محمد بن هارون حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي حدثني أبي عن أبيه يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي أنه أصابه من الوليد بن سريع المحاربي يرده إلى سليمان بن حبيب المحاربي عن محمد بن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) العجماء جرحها جبار (3) والمعدن جبار والبئر جبار وفي الركاز (4) الخمس [* * * *] وإن ناقة لآل البراء بن عازب أفسدت على قوم في حوائطهم فتقاضوا إلى رسول الله

(1) بالأصل: للقبطي، والمثبت عن " ز ". (2) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن " ز ". (3) جاء في تاج العروس (جبر): وقولهم: ذهب دمه جبارا، الجبار بالضم الهدر في الديات، والساقط من الأرض، والباطل، وفي الحديث: وذكره وقال الأزهرى ومعناه: أن تنقلت البيهمة العجماء فتصيب في إنفلاتها إنسانا أو شيئا، فجرحها هدر، وكذلك البئر العادية يسقط فيها إنسان فيهلك فدمه هدر، والمعدن إذا انهار على حافره فقتله فدمه هدر. (4) الركاز، جمع، واحده ركيزة، قال الشافعي: الركاز دفين أهل الجاهلية أي الكنز الجاهلي. وقيل: الركاز: المعادن كلها. راجع ما جاء في تاج العروس (ركز). (*)

[135]

(صلى الله عليه وسلم) فقضى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على أهل الحوائط حفظ حوائطهم بالنهار وعلى أهل المواشي حفظ مواشيتهم بالليل وذكر حديثا فيه طول كذا قال وحديث العجماء يرويه الزهري عن سعيد بن أبي هريرة وحديث ناقة يرويه عن حرام بن محيصة ان تامة لآل البراء فأما هذا الإسناد فليس يجرى به هذا لحديث من وجه صحيح 8009 الوليد بن سعيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي له ذكر 8010 الوليد بن سعيد المقرئ أبو شيبه من أهل الراهب (1) رأى (2) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وعبد الرحمن بن عامر اليحصبي أما عبد الله بن عامر حكى عنه ابنه شيبه بن الوليد وأبو زرعة النصري أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر أخبرنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة (3) حدثني أبو شيبه الوليد بن سعيد قال كنت أرى ابن جابر في المسجد يجلس علي وسادة أرمنية وفي نسخة عتيقة الوليد بن سعيد الدمشقي 8011 الوليد بن سليمان بن أبي السائب أبو العباس القرشي مولاهم (4) روى عن مكحول وبسر (5) بن عبيد الله والقاسم بن (6) عبد الرحمن وربيعه بن يزيد وأبي عبيد الله مسلم بن مشكم وأبي قناب طلحة بن أبي قناب وأبي الأشعث الصنعاني ووائله بن الخطاب وأخيه عبد العزيز وسعيد بن عبد العزيز وربيعه بن يزيد

(1) الراهب: محلة كانت قبلي المصلى لسعيد بن عبد الملك (غوة دمشق لمحمد كرد علي ص 170). (2) غير مقروءة بالأصل ورسمها: " أي " والمثبت عن " ز "، وم. (3) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 1 / 381. (4) ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 415 وتهذيب التهذيب 6 / 87 وميزان الاعتدال 4 / 339 والتاريخ الكبير 8 / 145 والجرح والتعديل 9 / 6. (5) الأصل وم و " ز ": بشر، تحريف، والتصويب عن تهذيب الكمال. (6) كذا بالأصل وم، وفي " ز ": " أبي " وكلاهما صحيح، فهو ابن عبد الرحمن، ويكنى أبا عبد الرحمن. (*)

[136]

القصير وعلي بن يزيد ويزيد بن يزيد بن جابر وعبد الله بن إياس بن أبي زكريا ورجاء ابن حيوة وعمر بن عبد العزيز وحيان أبي (1) النضر وفراس الشعباني روى عنه ابنه عبد العزيز ومحمد بن

شعيب والوليد بن مسلم وصدقه بن خالد وعمرو بن بشر بن السرح وعبد الله بن يزيد بن راشد القرشي وهو كناه وأبو المغيرة وعمرو بن واقد ومحمد بن حمير وعون بن حكيم ويحيى بن حمزة وأيوب بن أبي عائشة ويحيى بن أبي المطاع حدثنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون لفظاً وأبو طاهر يحيى بن محمد ابن أحمد وأبو محمد علي بن عبد القاهر بن الخضر وأبو خازم (2) محمد بن محمد بن الحسين وأبو بكر محمد المزرفي وأبو الفرج هبة الله بن محمد بن علي بن الحسن ومحمد بن علي المكبر ومحمد بن سعد بن الفرج وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي الفتح الطرائفي واسمه أيضاً الحسين وبشارة بنت محمد بن الدباس وابنتها مهيار بنت ياسر الرومي وأم أبيها فاطمة بنت علي بن الحسين قراءة قالوا أخبرنا جعفر بن المسلمة أخبرنا أبو الفضل الزهري حدثنا جعفر بن محمد الفريابي حدثنا محمد بن مصفى الحمصي حدثنا الوليد بن المسلم حدثنا الوليد بن سليمان عن علي بن زيد (3) عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ستكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً إلا من أحياه (5) الله بالعلم (6) [* * * *] أخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم أخبرنا أبو الفضل الرازي أخبرنا جعفر بن عبد الله حدثنا محمد بن هارون حدثنا علي بن سهل حدثنا الوليد بن مسلم عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب حدثنا علي بن يزيد عن القاسم بن عبد الرحمن أنه حدثه عن أبي أمامة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فذكره إلا أنه قال إلا من أحياه الله بالعلم أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد ثم حدثنا أبو مسعود المعدل عنه أخبرنا أبو نعيم

(1) الأصل وم: بن، والمثبت عن " ز"، وتهذيب الكمال. (2) الأصل وم و " ز": حازم، بالحاء المهملة، تصحيف. (3) الأصل وم: البرياني، والمثبت عن " ز". (4) كذا بالأصل وم، وفي " ز": يزيد. (5) مكانها بياض بالأصل، وكتب على الهامش: بياض بأصله، والمثبت عن " ز"، وبياض أيضاً في م. (6) سقطت من الأصل، وكتب مكانها: الله الله، واستدركت اللفظة عن " ز"، وم. (*)

[137]

الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أحمد بن عبد الوهاب حدثنا أبو المغيرة حدثنا الوليد بن سليمان بن أبي السائب حدثني ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن عامر اليحصبي عن النعمان بن بشير عن عائشة قالت سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) وانتجى (1) عثمان فقال إن الله مقمصك بعدي قميصاً فإن أراذك (2) المنافقون على خلعه فلا تخلعه حتى تلقاني [* * * *] أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم حدثنا عبد العزيز بن أحمد أخبرنا تمام بن محمد أخبرني أبو زرعة وأبو بكر ابن أبي دجانة حدثنا إبراهيم بن دحيم حدثنا أبي وهشام ومحمود قالوا أخبرنا الوليد بن مسلم حدثنا الوليد بن سليمان قال سمعت أبا الأشعث الصنعاني قال سمعت عبد الله بن عمرو (3) يرويه قال هشام وحده يرويه قال من قرض بيت شعر بعد العشاء لم يقبل له صلاة حتى يصبح قال وحدثنا عبد العزيز إملاءً أخبرنا طلحة بن علي بن الصقر الكتاني أخبرنا دعلج ابن أحمد حدثنا أبو عبد الله بن محمد بن إبراهيم البوشنجي حدثنا عبد الله بن يزيد أبو بكر الدمشقي حدثنا أبو العباس الوليد بن سليمان بن أبي السائب عن مكحول فذكر حديثاً قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد أخبرنا تمام بن محمد أخبرني أبي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا الحسن بن محمد بن بكر قال قال هشام بن عمار والوليد بن سليمان بن أبي السائب مولى لقريش دمشقي أنبأنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل أخبرنا أبو الفضل بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أخبرنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أخبرنا أحمد بن عبدان أخبرنا محمد بن سهل أخبرنا البخاري قال الوليد (4) بن سليمان بن أبي السائب الدمشقي القرشي روى عنه ابنه عبد العزيز أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسين إنا وأبو عبد الله بن عبد الملك شفاهاً قالوا أخبرنا أبو القاسم بن منده أخبرنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي

(1) قوله: وانتجى، يعني خصه بالمناجاة. (2) أقحم بعدها بالأصل وم لفظة الجلالة. (3) بالأصل وم: عمرة، والمثبت عن " ز". (4) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 145. (*)

[138]

قالا أخبرنا ابن أبي حاتم قال (1) الوليد بن سليمان بن أبي السائب الدمشقي الشامي روى عن مكحول والقاسم بن عبد الرحمن روى عنه محمد بن شعيب بن شابور والوليد بن مسلم وابنه عبد العزيز بن الوليد سمعت أبي يقول ذلك وسأته عنه فقال هو من ثقات مشيخة دمشق قال أبو محمد روى عن ربيعة بن يزيد روى عنه صدقة بن خالد وعمرو (2) بن بشر ابن (3) السرح أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابننا قالوا أخبرنا أبو الحسين بن الأنوسي إجازة أخبرنا أبو القاسم بن عتاب أخبرنا ابن جوصا إجازة [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أخبرنا أبو

الحسن الربيعي أخبرنا عبد الوهاب الكلابي أخبرنا أحمد بن عمير قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الخامسة الوليد بن سليمان بن أبي السائب القرشي مولى هبار نسبه يحيى ابن حمزة وقال ابن عتاب من هبار أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قال أنا أبو الحسين (4) بن الطيورثي وثابت بن بندار قال أنا أبو عبد الله (5) الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن قال أنا أخبرنا الوليد بن بكر أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال الوليد بن سليمان بن أبي السائب دمشقي ثقة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر أحمد بن علي أخبرنا أبو سعيد الحسن ابن محمد بن عبد الله بن حسنوية الكاتب بأصبهان قال قال لنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الجعابي الحافظ الوليد بن سليمان بن أبي السائب من أهل الغوطة يكنى بأبي عبد الرحمن كان ينزل في غوطة دمشق وهو عندهم من الثقات أخبرنا أبو الحسن بن البقشلان أخبرنا أبو الحسين (6) بن الأبنوسي أخبرنا عيسى بن

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 6. (2) الأصل: عمر، تحريف، والمثبت عن " ز "، وم، والجرح والتعديل. (3) الزيادة للإيضاح عن الجرح والتعديل. (4) في " ز "، الحسن. (5) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدركت عن " ز "، لتقوية السند. (6) الأصل وم و " ز "، الحسن. (*)

[139]

علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال بلغني أن الوليد بن سليمان لين الحديث (1) والله أعلم أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني وعبد الكريم بن حمزة وطاهر بن سهل وأبو المعالي ثعلب بن جعفر قالوا أخبرنا أبو القاسم الحنائي حدثنا عبد الوهاب [* * * *] وأخبرنا أبو غالب بن البنا أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون أخبرنا عبد الوهاب الكلابي حدثنا سعيد بن عبد العزيز حدثنا قاسم الجوعي حدثنا ابن أبي السائب يعني عبد العزيز عن أبيه قال رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) في المنام فقلت يا رسول الله أباعك على أن أدخل الجنة فقال نعم فمد يده فبايعته فما رأيت بنانا قط أشد بياضا ولا ألين من كف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (2) وفي حديث ابن البنا حدثنا أبو السائب وهو وهم أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر أخبرنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة (3) حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا محمد بن شعيب أخبرني الوليد بن أبي السائب قال رأيت مكحولا ونافعا وعطاء تقرأ عليهم الأحاديث أخبرنا أبو علي بن الحسن بن أحمد المقرئ وحدثني أبو مسعود المعدل عنه أخبرنا أبو نعيم حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أبو زرعة الدمشقي (4) حدثنا محمد بن عائذ السلمي قال رأيت الوليد بن سليمان بن أبي السائب أتاه الأوزاعي مسلما عليه في منزل عون بن حكيم فلما رآه الوليد نهض إليه فرأيت الأوزاعي (5) يعزم عليه أن لا يفعل إجلالا له (6) قال ابن عساكر (7) كذا قال وسقط منه عائذ (8) والوليد بن مسلم

(1) تهذيب الكمال 19 / 416 وميزان الاعتدال 4 / 339. (2) رواه المزني في تهذيب الكمال 19 / 417. (3) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 1 / 369. (4) رواه المزني في تهذيب الكمال 19 / 416 من طريق أبي زرعة. (5) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن " ز "، وم، وتهذيب الكمال. (6) سقطت من الأصل وم و " ز "، واستدركت عن تهذيب الكمال للإيضاح. (7) الزيادة منا للإيضاح. (8) يعني والد محمد بن عائذ، وقد جاء السند تاما في تهذيب الكمال وفيه: عائذ بن محمد بن عائذ السلمي، عن أبيه، عن الوليد يعني ابن مسلم. (*)

[140]

أخبرناه أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر أخبرنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة (1) حدثني عائذ بن محمد بن محمد بن عائذ السلمي عن أبيه عن الوليد قال رأيت الوليد بن سليمان بن أبي السائب أتاه (2) الأوزاعي مسلما عليه في منزل عون بن حكيم فلما رآه الوليد نهض إليه فرأيت الأوزاعي يعزم عليه أن لا يفعل إجلالا له قال أبو زرعة (3) بنو أبي السائب أهل بيت من أهل دمشق أهل علم وفضل وخير عبد العزيز والوليد ابنا سليمان بن أبي السائب وابوهما وعبد العزيز بن الوليد بن سليمان الذي يقال له عبيد (4) قال ونا أبو زرعة (5) في موضع آخر حدثني عائذ بن محمد السلمي يخبر الذي (6) قال رأيت الوليد بن سليمان بن أبي السائب أتى الأوزاعي مسلما عليه في منزل عون بن حكيم قال فرأيت الأوزاعي مجلا له معظما أتانا أبو القاسم النسب حدثنا عبد العزيز بن أحمد أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر أخبرنا أبو علي الحسن بن حبيب حدثنا أبو الحسن بن إسحاق حدثنا قاسم بن عثمان الجوعي ثنا ابن أبي السائب يعني عبد العزيز بن الوليد قال نهاني أبي أن لا أجلس الخادم معي على المائدة وكان إذا قامت في حاجة أمسك يده ولا يأكل حتى تجئ الخادم 8012 الوليد بن سليمان بن عبد الصمد بن ثابت أبو أحمد الطائي الحمصي سمع سعيد بن عبد العزيز

الحلي بدمشق وأبا (8) بكر بن أبي داود ببغداد روى عنه أبو بكر أحمد بن الحسن بن الطيان الدمشقي
وسمع منه بجمص

(1) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 1 / 446. (2) كذا بالأصل وم " ز "، والذي في تاريخ أبي زرعة: أتى الأوزاعي. (3)
تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 447. (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن " ز "، وتاريخ أبي زرعة. (5)
تاريخ أبي زرعة الدمشقي 2 / 717. (6) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن " ز "، (7) من طريقه
رواه المزني في تهذيب الكمال 19 / 417. (8) بالأصل وم؛ وأبي، خطأ، والمثبت عن " ز " (*).

[141]

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم قالوا أخبرنا أبو
الحسن علي بن أحمد بن زهير التميمي المالكي قراءة عليه حدثنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن
عثمان بن سعيد بن قاسم الغساني حدثنا أبو محمد وليد بن سليمان بن عبد الصمد بن ثابت الطائي
الحمصي بقراءته علينا (1) من أصل كناية بمدينة حمص حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث
ببغداد حدثنا عبد الله بن سعيد وسلمة بن شبيب وموسى بن عبد الرحمن قالوا أخبرنا أبو أسامة عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقبل الهدية ويثيب
عليها 8013 الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس أبو همام بن أبي بدر ابن أبي همام السكوني البغدادي
(2) كوفي الأصل سمع بدمشق الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب والهيثم بن عمران والوزير بن صبيح
أبا روح الثقفي ويحيى بن حمزة ويوسف بن السفر ومسلمة بن علي وعمر بن عبد الواحد وأبا عثمان
سعيد بن عبد الجبار الزبيدي وحدث عنهم وعن أبيه وعن شريك وعبد الله بن وهب وإسماعيل بن جعفر
بن أبي كثير ويحيى بن زكريا النخعي وابن المبارك وضمرة بن ثعلبة وإسماعيل بن عياش ويحيى بن
سعيد العطار الحمصيين (3) ويحيى بن أبي بكير وهشيم وعيسى بن يونس وشعيب بن الليث بن سعد
روى عنه أبوه وعبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد وأبو الحسين مسلم بن الحجاج في
صحيحه وأبو يعلى الموصلي وأبو حاتم الرازي وأبو العباس السراج وأحمد بن محمد بن دلان (4)
الخيشتي (5) والحسين بن محمد بن عفير الأنصاري وأبو إسحاق إبراهيم (6) بن موسى بن الرواس (7)
الخصيب وأبو ليبيد محمد بن إدريس

(1) بالأصل: " بقراءتي عليه " والمثبت عن " ز "، وم. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 417 وتهذيب التهذيب 4 / 417
وميزان الاعتدال 4 / 339 والجرح والتعديل 7 / 9 وتاريخ بغداد 13 / 443 وسير أعلام النبلاء 12 / 23. (3) زيد بعدها في الأصل
وم: " ابن أبي زائدة " وليست الزيادة في " ز "، وفي أسماء شيوخه في تهذيب الكمال: يحيى ابن زكريا بن أبي زائدة. (4)
بالأصل وم: دلان، والمثبت عن " ز "، وتهذيب الكمال. (5) تقرأ بالأصل وم: الحشبي، وفي " ز "، الحيشي، والمثبت عن تهذيب
الكمال. (6) بالأصل وإبراهيم، والمثبت عن " ز "، وم. (7) الأصل وم: الرواسي، والمثبت عن " ز " (*).

[142]

السامي (1) وأبو جعفر محمد بن عبيد الله المنادي وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدرامي
وأبو بكر بن أبي (2) خيثمة وأبو القاسم البغوي أخبرنا أبو عبد الله بن أبي مسعود الفقيه وأبو المظفر
بن أبي القاسم الصوفي قالوا أخبرنا أبو سعد بن أبي بكر أخبرنا أبو عمرو الحيري [* * * *] وأخبرتنا أم
المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت أنا إبراهيم بن منصور وأخبرنا محمد بن إبراهيم قالوا أخبرنا أبو يعلى
حدثنا أبو همام زاد الحيري الوليد بن شجاع حدثنا أبي حدثنا زياد بن خيثمة عن (3) سماك زاد الحيري
بن حرب عن جابر بن سمرة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إني فرط لكم قال ابن
إبراهيم فرطكم على الحوض وإن بعد ما بين طرفيه كما بين صنعاء وأنباء كان الأباريق فيه النجوم [* *
* *] رواه مسلم عن أبي همام الوليد بن شجاع + أخبرنا أبو البركات يحيى بن الحسن بن الحسين
المدائني وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد المقرئ الخياط وأبو بكر محمد وأبو عمر عثمان ابنا
أحمد بن عبيد الله ابن الحسين وأبو القاسم بن السمرقندي قالوا (4) أخبرنا أبو الحسين (5) أحمد بن
محمد بن أحمد بن النفور حدثنا عيسى بن علي بن عيسى قال قرئ على عبد الله بن محمد بن عبد
العزیز قيل له حدثكم أبو همام حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي حدثني يحيى عن أبي سلمة عن أبي
هريرة قال سئل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) متى وجبت لك النبوة قال بين خلق آدم ونفخ الروح
فيه [* * * *] رواه الترمذي عن أبي همام + أخبرنا أبو منصور بن خيرون أخبرنا وأبو الحسن بن
سعيد حدثنا أبو بكر الخطيب (6) أخبرنا البرقاني قال قرأت على أبي بكر الإسماعيلي أجذكم ابن ناجية

(1) الأصل وم: الشامى، خطأ، والمثبت عن " ز "، (2) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن " ز "، (3) بالأصل: عن سليمان سماك، والمثبت عن " ز "، وم. (4) أقحم بعدها بالأصل وم: أخبرنا أبو الحسين بن السمرقندي، (5) في " ز "، الحسن، (6) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 473 - 474. (*)

[143]

وحدثكم عبد الله بن إسحاق المدائني قال حدثنا أبو همام حدثني عبد الله بن وهب أخبرنا يونس عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرض فيما سقت السماء والأنهار والعيون والعشر وفيما سقي بالنواضح نصف العشر قال أبو بكر البرقاني قال لي أبو بكر الإسماعيلي بهذا (1) الحديث تكلم أحمد بن حنبل في أبي همام (2) لما رواه عن ابن وهب قلت لأي معنى قال لأنه قال هذا الحديث لم يروه (3) عن ابن وهب إلا الكبار وقد أخبرناه غالبا من حديث ابن وهب أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد بن عبد الواحد أخبرنا أبو طاهر بن محمود أخبرنا أبو بكر بن المقرئ أخبرنا محمد بن الحسن ابن قتيبة قال حدثنا حرملة بن يحيى أخبرنا عبد الله بن وهب حدثنا يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرض فيما سقت السماء والأنهار والعيون أو كان عتريا العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر أخرجه البخاري عن سعيد بن أبي مريم وأخرجه أبو داود والنسائي عن هاورن بن سعيد الأيلي (4) جميعا عن ابن وهب ورواه نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر عن عمر قوله وكأنه عند النسائي أصح من المسند قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أخبرنا أبو عمر بن حيوية أخبرنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد قال الوليد بن شجاع بن الوليد ويكنى أبا همام السكوني روى عن بقة بن الوليد وغيره من الشاميين والعراقيين أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أخبرنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أخبرنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن

(1) بالأصل وم و " ز "؛ لهذا، والمثبت عن تاريخ بغداد، (2) أقحم بعدها بالأصل وم؛ " حدثني عبد الله بن وهب " صوينا الجملة عن " ز "، وتاريخ بغداد، (3) بالأصل: يرويه، خطأ، والمثبت عن " ز "، وم، وتاريخ بغداد، (4) أقحم بعدها بالأصل وم؛ " عن ابن شهاب، عن ابن سالم، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض فيما سقت السماء والأنهار والعيون أو كان عتريا " (*).

[144]

الحسن قال أخبرنا أحمد بن عيدان أخبرنا محمد بن سهل أخبرنا البخاري قال (1) الوليد بن شجاع بن الوليد هو ابن أبي بدر سكوني بغداد مات يوم الأربعاء لثلاثة عشرة بقين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين ومائتين أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قال أخبرنا أبو القاسم بن منده أخبرنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قال أخبرنا ابن أبي حاتم قال (2) الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني أبو همام روى عن إسماعيل بن عياش والوليد ابن مسلم ومحمد بن شعيب وضمرة بن ربيعة وعبد الله بن وهب ويحيى بن سعيد وأبيه شجاع بن الوليد سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عنه أبي أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن منصور بن خلف أخبرنا أبو سعيد ابن حمدون أخبرنا مكى بن عيدان قال سمعت مسلما يقول أبو همام الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس سمع بقة وإسماعيل بن عياش وابن المبارك قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أخبرنا أبو نصر الوائلي أخبرنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو همام الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصقر أخبرنا أبو القاسم ابن الصواف أخبرنا أبو بكر المهندس حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد قال أبو همام الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أخبرنا أبو بكر الصفار أخبرنا أحمد بن علي بن منجويه أخبرنا أبو أحمد الحاكم قال أبو همام الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني سكن بغداد سمع شريك بن عبد الله النخعي وابن المبارك روى عنه أبوه أبو بدر ومسلم بن الحجاج القشيري

(1) ليس له ترجمة في التاريخ الكبير للبخاري الذي بيدي، (2) الحرج والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 9. (*)

[145]

كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أخبرنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني يكنى أبا همام من أهل الكوفة سكن بغداد قدم إلى مصر وكتب بها وكتب عنه روى عن ابن وهب وروى عنه عبد الملك بن شعيب بن الليث ورجع إلى بغداد وكانت وفاته بها في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين ومائتين أخبرنا أبو منصور بن خيرون وأبو الحسن بن سعيد قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (1) الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس أبو همام بن أبي بدر السكوني كوفي الأصل سمع علي بن مسهر وشريك بن عبد الله وإسماعيل بن جعفر وعبد الله بن المبارك ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وعبد الله بن وهب وعبد الله بن نمير والوليد بن مسلم ويحيى بن حمزة روى عنه أبو حاتم الرازي وعباس الدوري وأحمد بن محمد بن عبد الخالق الوراق وإبراهيم الحربي وأبو القاسم البغوي وأبو الليث الفرائضي وأخوه أحمد ابن القاسم ويحيى بن صاعد وموسى بن هارون زاد ابن خيرون وعبد الله بن ناجية وعبد الله بن إسحاق المدائني والحسين بن محمد بن عفير وقالوا وغيرهم قال (2) وأخبرنا البرقاني قال قرئ على محمد بن جعفر الشاهد وأنا أسمع قال قال أبو الليث الفرائضي قال لي إبراهيم بن الوكيع (3) عن أبيه إن أبا همام ليس من أهل الكوفة وإنما هو شامي نزل الكوفة قال الخطيب ولا أعرف وجه هذا الكلام لأن أبا بدر والد أبي همام كوفي وأما أبو همام فقد كان رحل إلى الشام وعاد فنزل بغداد واستوطنها إلى حين وفاته أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد وأبو منصور محمد بن عبد الملك قالوا أخبرنا وأبو (4) الحسن بن سعيد حدثنا أبو بكر الخطيب (5) أخبرنا محمد بن

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 473. (2) القائل: أبو بكر الخطيب، والخير في تاريخ بغداد 13 / 474. (3) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد و " ز " : إبراهيم الوكيعي. (4) بالأصل وم: " أبو " والمثبت: " وأبو " عن " ز ". (5) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 474. (*)

[146]

الحسين القطان أخبرنا دعلج بن أحمد حدثنا أحمد بن علي الأبار قال سمعت يحيى بن أيوب وذكره يعني ابن أبي بدر قال كتبنا عن أبي البدر عن أبيه أبي همام منذ ثلاثين سنة فرمنا أردت أن أسأله عنها فأقول أبو البدر ثقة أخبرنا أبو منصور بن خيرون أخبرنا وأبو الحسن بن سعيد حدثنا أبو بكر الخطيب (1) أخبرنا عبد الله (2) بن عمر الواعظ حدثنا أبي قال وجدت في كتاب جدي أحمد بن شاهين حدثني أبو علي المخرمي (3) قال سألت أبا كريب عن أبي همام فقال ما له ما له (4) قلت يحدث عن ابن أبي زائدة وعن ابن المبارك وعن يحيى بن حمزة قال فكم (5) عندي عن ابن أبي زائدة قلت عندك كذا وكذا قال وعن ابن المبارك (6) قلت كذا وكذا فقال لي أبو همام أقدم سمعا مني كان يمر بنا ونحن نلعب بالخشب وعليه صالحيه وهو يكتب الحديث وكان مذهبه مذهب المشايخ فما جئت إلى محدث قط بالكوفة قلت له كتب عنك إلا قال ما زال يختلف السكوني إليه ما أخرجوا إلي كتابا إلا فيه فرغ أبو همام فرغ أبو همام ويوقفني على علامته وأما يحيى بن حمزة فخرجت إفريقية وكان أبو همام قد خرج إلى الشام فجئت إلى دمشق فسألت عنه فقالوا قد كان ها هنا مقيما وسمع من يحيى بن حمزة وقد خرج ورأيت يحيى بن حمزة وعليه سواد القضاء فلم أسمع منه قلت فابن (7) وهب قال (8) أما حديث ابن وهب فإنه خرج من (9) عندنا إلى مصر وغاب عنا حتى نسيناه ثم قدم علينا من مصر وجعل يذكر من فضائله (10) قال (11) وأخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ أخبرنا أبي

(1) تاريخ بغداد 13 / 475. (2) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي تاريخ بغداد: عبيد الله. (3) بالأصل: المخزومي، وفي " ز " : المخزومي " كلاهما تحريف، والمثبت عن م، وتاريخ بغداد. (4) ما له ؟ لم تكرر في تاريخ بغداد. (5) الأصل: بكم، وفي م: لكم، والمثبت عن " ز "، وتاريخ بغداد. (6) قوله: قال: وعن ابن المبارك ؟ مكرر بالأصل. (7) بالأصل: قلت: قال ابن وهب، صوتنا الجملة عن " ز "، وم، وتاريخ بغداد. (8) الزيادة للإيضاح عن " ز "، وم، وتاريخ بغداد. (9) زيادة عن " ز "، وم، وتاريخ بغداد. (10) بالأصل وم: " ابن فضالة " والمثبت عن " ز "، وتاريخ بغداد. (11) القائل: أبو بكر الخطيب في، والخير في تاريخ بغداد 13 / 474. (*)

[147]

[* * * *] قال وأخبرنا الأزهرى حدثنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا عثمان بن جعفر زاد عبيد الله الكوفي الشيخ الصالح ثم اتفقا قال حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة قال سمعت أحمد بن حنبل يسأل عن أبي همام فقال اكتبوا عنه قال وحدثني خلال حدثنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ حدثنا نصر بن القاسم حدثنا الغلابي قال سمعت يحيى بن معين يقول عند أبي همام مائة ألف حديث عن الثقات قال الغلابي وما سمعته يقول فيه سواء قط وكان يقول ليس له بخت أخبرنا أبو البركات

الأنماطي أخبرنا أبو الفضل بن خيرون أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا أبو عمر بن حيوية إجازة حدثنا [* * *] وأخبرنا أبو منصور المقرئ أخبرنا وأبو الحسن بن سعيد حدثنا الخطيب قال (1) قرأت على البرقاني عن محمد بن العباس حدثني أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري حدثنا عبد الله بن (2) جعفر بن درستويه حدثنا أحمد بن القاسم بن محرز قال سألت يحيى بن معين عن أبي همام بن أبي بدر قال لا بأس به ليس هو ممن يكذب أخبرنا أبو منصور أخبرنا وأبو الحسن حدثنا الخطيب (3) أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا أحمد بن علي الأبار قال سمعت يحيى بن معين وسأله رجل فسمعته يقول ليس به بأس فقلت للرجل عمن سألته فقال عن أبي همام قال (4) وأخبرنا البرقاني أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه [* * * *] ثم أخبرنا الصوري أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي قال ناوطني عبد الكريم وكتب لي بخطه قال سمعت أبي يقول الوليد بن شجاع بن الوليد بغدادي لا بأس به أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الخلال قالا أخبرنا أبو القاسم بن منده أخبرنا أبو علي إجازة

(1) الخبر في تاريخ بغداد 13 / 474 - 475. (2) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم و " ز "، واستدرك عن تاريخ بغداد. (3) تاريخ بغداد 13 / 475. (4) يعني أبا بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 13 / 475 - 476. (*)

[148]

[* * * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قالا أخبرنا ابن أبي حاتم (1) قال سألت أبي عنه فقال شيخ (2) صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به وهو أحب إلي من أبي هشام الرفاعي أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالا أخبرنا أبو الحسين بن الطيروي وثابت قالا أخبرنا أبو عبد الله وأبو نصر قالا حدثنا الوليد أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال شجاع بن الوليد أبو بدر كوفي لا بأس به وابنه يكنى أبا همام كان (3) ببغداد رأيت أخذ الحديث أخذاً رديناً يعني أبا همام أخبرنا أبو منصور بن خيرون أخبرنا أبو الحسن بن سعيد حدثنا أبو بكر الخطيب (4) أخبرنا أبو الفضل أخبرنا دعلج بن أحمد أخبرنا أحمد بن علي الأبار قال سمعت سريح (5) بن يونس يقول ما فعل ابن أبي بدر كانوا يضعفونه في الجراح أبي وكيع قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني علي بن محمد المروزي قال سألت صالح بن محمد جزرة [* * * *] وأخبرنا أبو منصور أخبرنا وأبو الحسن بن بن سعيد حدثنا الخطيب (6) أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا محمد بن نعيم الضبي أخبرني علي بن محمد الحبيبي قال سألته يعني صالح بن محمد بن جزرة عن الوليد بن شجاع فقال تكلموا فيه سئل يحيى بن معين عنه فقال ليس له بخت مثل أبيه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد العلاف قالا أخبرنا أبو الحسن بن الحمامي أخبرنا الحسن بن محمد بن الحسن السكوني حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال مات أبو همام الوليد بن شجاع سنة اثنتين وأربعين ومائتين كذا قال وأخبرنا أبو منصور المقرئ أخبرنا وأبو الحسن بن سعيد حدثنا أبو بكر أحمد

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 7. (2) في الجرح والتعديل المطبوع سقطت كلمة " شيخ " منه. (3) من قوله: شجاع... إلى هنا سقط من " ز ". (4) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 474. (5) تحرفت بالأصل وم و " ز " إلى: شرح. (6) تاريخ بغداد 13 / 475. (*)

[149]

ابن علي (1) أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير حدثنا محمد بن عبد الله ابن سليمان الحضرمي قال مات أبو همام (2) الوليد بن شجاع السكوني سنة اثنتين وأربعين ومائتين (3) أخبرنا أبو منصور أخبرنا وأبو الحسن حدثنا أبو بكر الخطيب (4) أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وهب البندار حدثنا أبو غالب علي بن أحمد ابن النضر قال ومات أبو همام سنة ثلاث وأربعين وسلم من المحنة قال غيره مات في شهر ربيع الأول قال (5) وأخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوي مات الوليد بن شجاع ببغداد سنة ثلاث وأربعين أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر حدثنا أبو بكر الخطيب قال قرأت على أبي بكر البرقاني عن إبراهيم بن محمد النيسابوري أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت محمد بن أحمد بن بنت معاوية بن عمرو قال سألت أبا إسحاق بن إبراهيم مستملي أبي همام قال هذا رايت أبا همام في النوم وعلى رأسه قناديل معلقة قلت يا أبا همام ما هذه القناديل قال هذا أعطيت بحديث الشفاعة وهذا بحديث الحوض قال فجعل يقول من هذه الأشياء أخبرنا أبو منصور بن خيرون أخبرنا وأبو الحسن بن سعيد حدثنا أبو بكر الخطيب (6) حدثنا أبو نعيم الحافظ إملاء حدثنا إبراهيم بن عبد الله هو المعدل الأصبهاني حدثنا السراج

يعني أبا العباس محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت محمد بن أحمد ابن بنت معاوية بن عمرو يقول سمعت أبا يحيى مستملي أبي همام يقول رأيت أبا همام في المنام على رأسه قناديل معلقة فقلت يا أبا همام بماذا نلت هذه القناديل قال هذا بحديث الحوض وهذا بحديث الشفاعة وهذا بحديث كذا وهذا بحديث كذا

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 476. (2) تحرفت بالأصل إلى: هشام، والتصويب عن " ز "، وم، وتاريخ بغداد. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، وأستدرك للإيضاح عن " ز "، وتاريخ بغداد. (4) تاريخ بغداد 13 / 476. (5) يعني أبا بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 13 / 476. (6) تاريخ بغداد 13 / 476. (*)

[150]

8014 الوليد بن صالح (1) حدث عن الوليد بن الوليد العنسي القلانسي روى عنه أبو أيوب سليمان بن محمد الخزاعي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر أخبرنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر (2) أخبرنا علي بن الحسين (3) الأذني حدثنا أبو أيوب الخزاعي سليمان بن محمد حدثنا الوليد بن صالح الدمشقي حدثنا الوليد بن الوليد العنسي حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان حدثنا عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما من مولود إلا مكتوب في تشبيك رأسه خمس آيات من سورة التغابن [* * * *] قال ابن عساكر (4) كذا وقع في هذه الرواية وهي عندي وهم ولا أعرف الوليد بن صالح وإنما هو العباس بن الوليد بن صبح فسقط منه العباس بن وطولت الباء من صبح فصار صلحا (5) وقد وقع من حديث العباس عاليا أخبرنا أبو علي الحداد في كتابة ثم حدثني أبو مسعود المعدل عنه أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي حدثنا العباس بن الوليد خلال حدثنا الوليد بن الوليد حدثنا ابن ثوبان عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما من مولود يولد إلا مكتوب في تشبيك رأسه خمس آيات من سورة التغابن [* * * *] ورواية أبي أيوب الخزاعي عن ابن (6) صبح مشهورة 8015 الوليد بن صبح ذكر أبو أحمد العسكري أنه والد عباس بن الوليد خلال روى عن حماد بن سلمة أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم أخبرنا سهل بن بشر أخبرنا

(1) تحرفت في " ز " إلى: صباح. (2) كذا بالأصل وم، وفي " ز " عمير. (3) كذا بالأصل وم، وفي " ز "؛ الحسن. (4) زيادة منا للإيضاح. (5) في " ز "؛ صباح. (6) الأصل: أبي، خطأ، والمثبت عن " ز "، وم. (*)

[151]

أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل أخبرنا أبو الحسين الكلابي حدثنا أبو الجهم أحمد ابن الحسين بن طلاب المشعراني (1) أخبرنا العباس بن الوليد بن صبح حدثني أبي قال صليت مع عمر بن عبد العزيز صلاة الصبح بدير سمعان (2) قال فلما سلم خرجت أتعثرت بثوبي من إغلاسهما قال ابن عساكر (3) لا أظن الوليد أدرك عمر بن عبد العزيز والله أخبرنا أبو بكر بن شجاع أخبرنا أبو صادق محمد بن أحمد أخبرنا أحمد بن محمد بن زنجوية أخبرنا أبو أحمد العسكري قال فاما صبح الصاد مضمومة والباء ساكنة بلا ياء فمنهم الوليد بن صبح روى عن حماد ابن سلمة وابنه العباس بن الوليد بن صبح حدثنا عنه عثمان عبدان 8016 الوليد بن أبي (4) عائشة الرقي قدم على عمر بن عبد العزيز متظلمًا وحكى عنه وعن عبد الحميد بن عبد الرحمن ابن زيد بن الخطاب حكى عنه عبيد الله بن عمرو الأسدي الرقي أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أخبرنا أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم أخبرنا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الباسيري أخبرنا أبو أمية الأحوص بن المفصل بن عسان حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن جعفرنا (5) عبيدالله بن عمرو حدثني رجل من أهل الرقة يقال له الوليد بن أبي عائشة قال دفع إلي عمر بن عبد العزيز مالا كنت غصبتة في زمن الوليد فأتيت عمر فبنتت عنده البينة قال وكتب إلي عبد الحميد بن عبد الرحمن يدفعه إلي فقال أقم وأرجع أمير المؤمنين قال فأقمت أياما ثم خرجت فأتيت حنصرة (6) فإذا جنازة قد أخرجت قال

(1) الأصل وم و " ز "؛ المشعراني، خطأ. (2) دير سمعان بنواحي دمشق في موضع نزه (راجع معجم البلدان). (3) زيادة منا. (4) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن " ز ". (5) الأصل وم؛ بن، والمثبت عن " ز ". (6) حنصرة بليدة من أعمال حلب تحاذي قنسرين نحو البادية (معجم البلدان). (*)

فقلت أصلي على هذه الجنازة ثم أستريح ليلتي ثم أغدو عليه قال فجاء عمر فصلى عليها قال ثم قعد عن يمينه رجل وعن شماله رجل قال وقعدت ناحية ممسك راس دايتي قال فمطرت السماء قال فجعل صاحبيه بطيلسانة ثم نظر إلي فقال لي كأنك عليك أثر السفر قال قلت نعم قال وممن أنت قلت من الكوفة كتب لي أمير المؤمنين إلى عبد الحميد (1) في مظلمته قال فعرفته فقممت إليه فقال لي أنى به وقال لي أقم حتى أراجع أمير المؤمنين قال وفعل قلت نعم قال ادعوا لي كاتباً قال فجاء فقال أكتب بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن أما بعد فإن كنت غررتني بكساتك المرقوع عمامتك الحرقانية (2) ففعل الله بك وفعل إني أكتب إليك في الشئ ومراجعتي فيه حتى لو كتبت إليك في شاة لكتبت إلي أعفراء هي أو سوداء كأنك قد أمنت المنايا بيني وبينك فإذا أتاك كتابي هذا فادفع إلى الرجل ماله فإن بدا لك أن تراجعني فراجعني فلولا أني قلت إني أستريح وأريح دايتي لرجعت لحاجتي ولم أدخل 8017 الوليد بن العباس أظنه دمشقياً روى عن معاذ بن جبل روى عنه محكول أخبرنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الذكواني أخبرنا أبو أحمد محمد بن إبراهيم العسال حدثنا أحمد بن محمد بن مصقلة حدثنا محمد بن مسلم بن وارة حدثنا عمرو بن صبيح أبو عثمان في مسجد أبي عاصم عن عاصم بن سليمان عن برد عن مكحول عن الوليد بن العباس عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من بنى مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة [****]

(1) تحرفت بالأصل إلى: " عبد الرحمن " والمثبت عن " ز " ، وم. (2) تقرأ بالأصل وم: الحروانية، والمثبت عن " ز " ، والعمامة الحرقانية: تكون على لون ما أحرقتة النار (راجع تاج العروس). (*)

8018 الوليد بن عبد الله بن روح بن الوليد بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم الأموي كان يسكن القطيعة عند السفليين (1) وامراته أم عثمان ابنة القاسم بن سليمان بن عبد الملك ذكرهما أبو الحسن أحمد بن حميد الأزدي في تسمية من كان بدمشق من بني أمية 8019 الوليد (2) بن عبد الرحمن بن نجيع القرشي حدث عن يونس بن ميسرة بن حليس روى عنه العباس بن الوليد 8020 الوليد بن عبد الرحمن بن هانئ وهو أبو مالك أبو العباس الهمداني (3) أخو يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك قاضي عمر بن عبد العزيز على نواحي دمشق روى عن أبي إدريس الخولاني والقاسم بن عبد الرحمن وأبي عبد الله مسلم بن مشكم روى عنه الحجاج بن أرطاة ومحمد بن الوليد الزبيدي وثور بن يزيد الرحبي وميسر بن كدام وكان يكون بالكوفة وبها مات أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ أخبرنا أبو عمرو بن منده أخبرنا أبي أخبرنا الحسن بن منصور أبو القاسم الإمام (4) حدثنا علي بن الحسين بن معروف الحمصي حدثنا عبد الحميد بن إبراهيم أبو النقي (5) حدثنا عبد الله بن سالم عن محمد بن الوليد الزبيدي حدثنا الوليد بن أبي مالك أن أبا إدريس الخولاني حدثهم أن النواس بن سميان حدثهم

(1) السفليون: محلة كانت عند المسجد الجديد جنوب ميدان الحصار (غوطة دمشق لمحمد كرد علي ص 173). (2) سقطت هذه الترجمة بتامها من " ز " . (3) ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 428 وتهذيب التهذيب 6 / 90. (4) كذا بالأصل وم. وفي " ز " : الأموي. (5) راجع ترجمته في تهذيب الكمال 11 / 35. (*)

أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ما من قلب رجل إلا وهو بين إصبعين من أصابع الرحمن بقيمة إن شاء ويرفعه إن شاء والميزان بيد الرحمن يرفع أقواماً ويضع آخرين إلى يوم القيامة [****] أخبرنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود المعدل عنه أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم حدثنا أبي حدثنا عمرو بن الحارث حدثنا عبد الله بن سالم عن الزبيدي حدثنا الوليد بن أبي مالك الهمداني أن أبا إدريس عائد الله حدثهم أن نواس بن سميان الكلابي حدثهم يردّه إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ما من قلب إلا وهو بين إصبعين من أصابع الرحمن يقيمه إذا شاء ويرفعه شاء والميزان بيد الله يرفع أقواماً ويضع أقواماً إلى يوم القيامة

[* * * *] أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أخبرنا أبو بكر بن المقرئ أخبرنا أبو يعلى حدثنا ابن أبي سميئة البصري حدثنا سليمان بن حيان أخبرنا حجاج [* * * *] وأخبرنا أبو غالب الماوردي أخبرنا عبد الله بن الحسن اللخالي أخبرنا عبيد الله ابن أحمد بن علي حدثنا يزداد بن عبد الرحمن حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد عن حجاج عن الوليد بن أبي مالك عن القاسم عن أبي أمامة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث ابن أبي سميئة سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يجير على المسلمين بعضهم [* * * *] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر أخبرنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة (1) حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن الوليد بن أبي مالك عن أبي عبيد الله عن أبي المرداء قال إني (2) لأوتر وراء عمود والإمام في الصلاة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل بن خيرون [* * * *] وأخبرنا أبو العز الكيلي أخبرنا أبو طاهر قالا أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسن أخبرنا محمد بن أحمد بن إسحاق حدثنا عمر بن أحمد حدثنا خليفة بن خياط

(1) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 2 / 700. (2) سقطت من الأصل وم و " ز "، وزيدت عن تاريخ أبي زرعة. (*)

[155]

قال (1) الوليد بن أبي مالك الهمداني يكنى أبا العباس توفي بالكوفة سنة خمس وعشرين ومائة ويقال سنة سبع وعشرين ومائة همداني دمشقي ذكره خليفة في الطبقة الثالثة من أهل الشامات أخبرنا أبو البركات الأنماطي أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أخبرنا أبو محمد بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال في تسمية أهل الشام الوليد بن أبي مالك الهمداني أخبرنا أبو بكر اللقناني أنا أبو عمر بن منده أنا محمد بن (2) يوة أخبرنا أبو الحسن اللبباني (3) نا ابن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد قال (4) في الطبقة الثالثة من أهل الشام الوليد بن أبي مالك الهمداني ويكنى أبا العباس مات سنة خمس أو سبع وعشرين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وكان مكتبة بالكوفة وبها مات قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أخبرنا أبو عمر بن حيوية أخبرنا أحمد بن معروف أخبرنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد قال (5) في الطبقة الرابعة الوليد فذكر نحو ما تقدم إلا أنه قال سنة خمس أو ست وعشرين ومائة في خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك وزاد فيه وله أحاديث أبنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالا أخبرنا ابن منده أخبرنا أبو علي إجازة [* * * *] وإخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قالا أخبرنا ابن أبي حاتم قال (6) الوليد بن أبي مالك الهمداني أبو العباس أخو يزيد بن أبي مالك قاضي عمر بن عبد العزيز على نواحي دمشق وكان مكتبة بالكوفة وبها مات روى عن أبي إدريس الخولاني والقاسم أبي عبد الرحمن روى عنه الحجاج بن أرطاة ومحمد بن الوليد الزبيدي سمعت أبي يقول ذلك

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 571 رقم 2966 وأعاده في صفحة 574. (2) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، فتداخل الخيران واضطرب السياق، والزيادة للإيضاح عن " ز ". (3) تحرفت بالأصل وم و " ز " إلى: اللبباني، بتقديم الباء. (4) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (5) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 461. (6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 19. (*)

[156]

قال ابن عساكر (1) ولم يذكره البخاري في تاريخه أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر أخبرنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة قال (2) الوليد بن أبي مالك يحدث عنه من أصحابنا الزبيدي ويحدث عنه مسعر بن كدام قال وأخبرنا تمام أخبرنا جعفر بن محمد بن جعفر حدثنا أبو زرعة قال في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام يزيد بن أبي مالك الهمداني القاضي وأخوه الوليد روى عنه الزبيدي ومسعر والحجاج أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أخبرنا أبو الحسين بن الأنبوسي إجازة أخبرنا أبو القاسم بن عتاب أخبرنا أحمد بن عمير إجازة [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السوسني أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أخبرنا أبو الحسن الرعي أخبرنا عبد الوهاب الكلابي أخبرنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الرابعة الوليد بن أبي مالك الهمداني أخو يزيد دمشقي أخبرنا أبو جعفر بن أبي علي أخبرنا أبو بكر الصغار أخبرنا أحمد بن علي بن منجوية أخبرنا أبو أحمد الحاكم قال أبو العباس الوليد بن أبي مالك الهمداني الشامي أخو يزيد وكان مكتبة بالكوفة وبها مات كناه لنا محمد حدثنا موسى حدثنا خليفة أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أخبرنا أبو الحسن بن السقا حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا عباس قال سمعت يحيى يقول روى حجاج عن الوليد بن أبي مالك وهو شامي أخبرنا أبو البركات الأنماطي أخبرنا ثابت بن

بندار أخبرنا أبو العلاء محمد بن علي أخبرنا أبو بكر البابسيري أخبرنا الأحوص بن المفضل حدثني أبي قال قال الوليد ويزيد ابنا أبي مالك أخوان ليس بحدثهما بأس همدانيان من أهل دمشق قال وأخبرنا أبو الفضل بن خيرون أخبرنا أبو العلاء أخبرنا أبو بكر أخبرنا الأحوص بن المفضل حدثنا أبي قال وحجاج (3) عن الوليد بن أبي مالك شامي

(1) زيادة منا للإيضاح. (2) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 2 / 700. (3) غير واضحة، والمثبت عن " ز "، وم. (*)

[157]

أنبأنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي جعفر بن المسلمة أخبرنا عبد الرحمن ابن عمر (1) بن أحمد خلال إجازة أخبرنا حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي حدثنا أبو علي حنبل بن إسحاق بن حنبل قال سمعت أبا عبد الله يقول الوليد بن أبي مالك شامي ثقة روى عنه مسعر أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قال أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت قال أخبرنا عبد الله بن الحسن بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن قال أخبرنا الوليد بن بكر أخبرنا (2) علي بن أحمد بن زكريا أخبرنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال الوليد بن أبي مالك ثقة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو بكر ابن (3) الطبري أخبرنا أبو الحسين ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب قال (4) والوليد بن أبي مالك قد روى عن أبي عبيد الله (5) عن أبي هريرة لستر المصلي مثل مؤخرة الرجل في مثل جلد السوط حدثنا بذلك أبو نعيم عن مسعر عن الوليد والوليد شامي ثقة أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني حدثني عبد العزيز الكتاني أنا علي بن الحسن الربيعي ورشا بن نظيف قال أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم أخبرنا محمد بن محمد بن محمد (6) بن داود بن عيسى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد قال الوليد بن أبي مالك شامي لا بأس به أخبرنا أبو عبد الله البلخي أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسن (7) بن عبد الله أخبرنا أبو بكر البرقاني قال قلت للدارقطني الوليد بن أبي مالك عن النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال تابعي متأخر من أهل الشام لا بأس به أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز بن أحمد أخبرنا أبو بكر محمد بن

(1) الأصل وم: عمرو، خطأ، والمثبت عن " ز "، (2) من قوله: الطيوري... إلى هنا سقطت من " ز "، (3) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن " ز "، (4) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 454. (5) يريد مسلم بن مشكم. (6) كذا بالأصل كررت " محمد " ثلاث مرات، ولم تذكر في م و " ز " إلا مرتين. (7) كذا بالأصل وم، وفي " ز "، الحسين. (*)

[158]

عبيد الله بن أبي عمرو أخبرنا أبو عبد الله بن مروان أخبرنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن محمد القرشي حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا علي بن عبد الله التميمي قال الوليد بن أبي مالك مات سنة خمس وعشرين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وكان مسكنه بالكوفة وبها مات أخبرنا أبو غالب محمد بن محمد بن أسد أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري أخبرنا عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر [* * * *] وأنبأنا أبو سعد الطيوري عن عبد العزيز الأزجي قال أخبرنا عبد الرحمن ابن عمر بن أحمد خلال أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه قال قال جدي الوليد بن أبي مالك شامي وفي حديثه ضعف أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد أخبرنا أبو طاهر المخلص حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة قال أخبرني أبي حدثني أبو عبيد (1) قال سنة خمس وعشرين ومائة فيها مات الوليد بن أبي مالك الهمداني وهو من أهل الشام وكان مكتبه بالكوفة (2) وهو أخو يزيد بن أبي مالك قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد النميمي أخبرنا مكى بن محمد أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال والوليد بن أبي مالك الهمداني بالكوفة يعني مات سنة خمس وعشرين ومائة 8021 الوليد بن عبد الرحمن الجرشي (3) (4) من أهل حمص وسكن دمشق وكان على خراج الغوطة في أيام هشام رأى أبا أمامة وروى عن جبير بن نغير والحارث بن الحارث الغامدي وسلمة بن نفيال السكوني وعياض بن غطيف

(1) الأصل وم: عبيد الله، تصحيف، والمثبت عن " ز "، (2) تهذيب الكمال 19 / 429. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 429 وتهذيب التهذيب 6 / 90 والتاريخ الكبير 8 / 147 والجرح والتعديل 9 / 9. (4) الجرشي بضم الجيم وفتح الراء، كما في تقريب التهذيب والاكمل لابن ماكولا. (*)

روى عنه إبراهيم بن سليمان وإبراهيم بن أبي عبله وعبد الغفار بن سليمان (1) بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر وعبد الله بن عامر الأسلمي ويونس بن ميسرة بن حليس وخالد بن دهقان ومحمد بن مهاجر وبشار بن أبي سيف وعبد الله بن العلاء بن زبر وداود بن أبي هند وسئل عنه محمد بن عوف الطائي فقال حمصي ثقة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا إبراهيم بن أحمد ابن جعفر حدثنا الفريابي حدثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملي حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة حدثنا داود بن أبي هند حدثني الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن جبير بن نفيل الحضرمي عن أبي ذر قال صمنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رمضان فلم يقم بنا حتى بقي سيع من الشهر فقام بنا نحو من ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا (2) ثم قام بنا ليلة خمس وعشرين حتى ذهب نحو من شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا فقام بقية ليلتنا هذه فقال إنه من صلى مع الإمام حتى ينصرف حسبت له بقية قيام ليلته قال فلما بقي أربع لم يقم بنا فلما بقي ثلاث من الشهر أرسل إلى نسائه وأهله فقام بنا حتى حسبنا أن يفوتنا الفلاح قلت وما الفلاح قال السحور قال ثم لم يقم بنا بقية الشهر [* * * *] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أخبرنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم وهذا لفظه قالوا أخبرنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا أخبرنا أحمد بن عبدان أخبرنا محمد بن سهل أخبرنا البخاري قال (3) الوليد بن عبد الرحمن الجرشي مولى لآل أبي سفيان الأنصاري قال شعيب (4) وأراه الوليد بن أبي مالك وذكر له حديثا من حديث محمد بن شعيب عن إبراهيم بن سليمان عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير عن نواس بن سمرعان.

(1) كذا بالأصل " بن سليمان " وليس في نسبه في م، و " ز "، وتهذيب الكمال. (2) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لإقامة المعنى عن " ز ". (3) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 147. (4) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي تهذيب الكمال نقلا عن البخاري: قاله شعيب، والذي في التاريخ الكبير: قال شعيب. (*)

قال ابن عساکر (1) وقوله أراه ابن أبي مالك وهم وقوله مولى آل أبي سفيان غير صحيح فإنه عربي من جرش (2) أخبرنا أبو الحسين إذنا وأبو عبد الله شفاها قال أخبرنا أبو القاسم العبيدي أخبرنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قال أخبرنا ابن أبي حاتم قال (3) الوليد بن عبد الرحمن الجرشي الحمصي مولى لأبي سفيان الأنصاري روى عن جبير بن نفيير روى عنه إبراهيم بن أبي عبله (4) وإبراهيم بن سليمان الأفيطس سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد التميمي أخبرنا أبو القاسم الجليي أخبرنا أبو عبد الله الكندي حدثنا أبو زرعة قال في الطبقة الثالثة الوليد بن عبد الرحمن الجرشي أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال أخبرنا أبو الحسين بن الأنوسي إجازة أخبرنا أبو القاسم بن عتاب أخبرنا ابن جوصا إجازة [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أخبرنا أبو الحسن الربيعي أخبرنا عبد الوهاب الكلابي أخبرنا أحمد (5) بن عمير قراءة قال سمعت ابن سميع يقول الوليد بن عبد الرحمن الجرشي حمصي ذكره في الطبقة الرابعة أنبأنا أبو طالب الحسين بن محمد بن علي أخبرنا علي بن المحسن التتوخي أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا أبو بكر بن أحمد بن حفص حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي قال

(1) زيادة منا للإيضاح. (2) عقب ابن حجر في تهذيب التهذيب 6 / 91 على تعقيب ابن عساکر بقوله: ويجوز أن يكون مولى بالحلف وإن كان عربي الأصل. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 9. (4) تحرفت بالأصل وم إلى: عليه، والمثبت عن " ز ". (5) تحرفت بالأصل وم إلى: محمد، والتصويب عن " ز ". (*)

والوليد بن عبد الرحمن الجرشي يحدث عن أبي أمامة وجبير بن نفيير وحدث عنه من أهل العراق وأهل الشام غير واحد ولي خراج الغوطة في خلافة هشام بن عبد الملك قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر قال (1) أما الجرشي بضم الجيم وفتح الراء وكسر الشين المعجمة الوليد بن عبد الرحمن الجرشي يروي عن جبير بن نفيير قرأت على أبي محمد أيضا عن عبد العزيز بن أحمد أخبرنا أبو نصر بن الجندي وعبد الرحمن بن أبي العقب قال أخبرنا

أبو القاسم بن أبي العقب حدثنا أبو عبد الملك قال قال أبو عبد الله بن عائذ كان الوليد بن عبد الرحمن واليا على الغوطة على خراجها في زمان هشام أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا أبو الحسن علي ابن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا وأصل حولي أبي عيينة بن ابن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن رجل من فقهاء أهل الشام عن عياض بن غطيف بحديث ذكره أخبرنا أبو محمد المزكي حدثنا أبو محمد الصوفي أخبرنا أبو محمد العدل أخبرنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة (2) حدثني هشام بن عمار حدثنا أيوب بن حسان الجرشي عن الأوزاعي عن خالد بن دهقان قال أول من أحدث الدراسة (3) بدمشق هشام بن إسماعيل المخزومي و (4) بفلسطين الوليد بن عبد الرحمن الجرشي أخبرنا أبو البركات بن المبارك أخبرنا أبو المعالي ثابت بن بندار أخبرنا محمد بن علي بن (5) يعقوب أخبرنا أبو بكر البابسي أخبرنا الأوحص بن المفضل (6) حدثنا أبي

(1) الاكمال لابن ماكولا 2 / 234 و 235. (2) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 2 / 713. (3) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن " ز "، وم، وتاريخ أبي زرعة. (4) سقطت من الأصل، واستدركت عن " ز "، وم، وتاريخ أبي زرعة. (5) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدركت عن " ز ". (6) بالأصل وم: الفضل، تحريف، والمثبت عن " ز ". (*)

[162]

قال الوليد بن عبد الرحمن دمشقي حدث عن جبير بن نفيير وهو من جرش وقد روى عنه عبد الله بن عامر الأسلمي من أهل المدينة وقد ضعف يحيى بن معين عبد الله بن عامر قال وحدثنا أبي قال أبو زكريا روى داود بن أبي هند وإبراهيم بن أبي عيلة عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي وهو ثقة قال ونا أبي قال والوليد بن عبد الرحمن الجرشي روى عنه داود بن أبي هند من العراقيين وحده وروري عنه إبراهيم بن أبي عيلة أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أخبرنا أبو الحسن بن السقا حدثنا محمد بن يعقوب بن عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول الوليد بن عبد الرحمن عنه إبراهيم بن أبي عيلة أخبرنا أبو (1) محمد حدثنا أبو محمد أخبرنا أبو محمد أخبرنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة (2) حدثني محمود بن خالد حدثنا الهيثم بن عمران قال رأيت الوليد بن عبد الرحمن الجرشي وقد رأى أبا أمامة وجبير بن نفيير قال أبو زرعة (3) والوليد بن عبد الرحمن الجرشي (4) قديم جيد الحديث من أهل حمص عامل هشام بن عبد الملك على خراج الغوطة أدرك أبا أمامة وروى عنه حدث عنه من الأجلة يونس بن ميسرة وإبراهيم بن أبي عيلة وخالد بن دهقان أخبرنا أبو عبد الله وأبو الحسين قالا أخبرنا أبو القاسم بن منه أخبرنا أبو علي إجازة ح قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قالا أخبرنا ابن أبي حاتم قال (5) سئل أبي عن الوليد بن أبي عبد الرحمن الجرشي فقال ثقة

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدركت للإيضاح عن " ز "، وم. (2) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 1 / 354. (3) تاريخ أبي زرعة 2 / 713. (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدركت عن " ز "، وتاريخ أبي زرعة. (5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 9. (*)

[163]

قرأت على أبي القاسم بن عبدان عن أبي عبد الله محمد (1) بن علي بن أحمد بن المبارك أخبرنا رشاد بن نضيف أخبرنا محمد بن (2) محمد بن دواد حدثنا عبد الرحمن بن يوسف قال الوليد بن عبد الرحمن الجرشي شامي ثقة كان فيمن قدم على الحجاج وذكر أبو بكر أحمد بن محمد بن شرام قال أملى علينا أبو بكر أحمد بن محمد بن بطة البغدادي أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد أخبرنا أبو حاتم عن العتبي قال ولي هشام بن عبد الملك على الغوطة رجلا (3) من جرش يقال له الوليد بن عبد الرحمن فكلمه رجل في حاجة فقال قد حلفت على مثل هذه الحاجة فقال له الرجل إن لم تكن حلفت بيمين قط إلا أبررتها فما أحب أن أكون أول من أحنثك وإن كنت ربما حلفت باليمين فرأيت غيرهما خيرا منها فكفرتها فلست أحب أن أكون أهون إخوانك عليك فقال سحرتني وقضى حاجته 8022 الوليد بن عبد العزيز بن أبان بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية الأموي له ذكر 8023 الوليد بن عبد الملك بن خالد بن يزيد أبو العباس الحسيني المنبجي (4) من أهل قرية المنبجة من قرى الغوطة حدث عن أبي خليل (5) عتبة بن حماد عن (6) سعيد بن بشير عن قتادة عن ابن العباس بكتاب وجوه القرآن ونظائره في جزء متوسط رواه عنه أبو الحسن أحمد بن أنس بن مالك وأبو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث الزجاج وأبو عمرو عامر بن محمد بن يزيد بن عكرمة بن يونس الخشبي

(1) زيادة عن " ز ". (2) كذا بالأصل وم، وفي " ز ": محمد بن إبراهيم بن محمد بن داود. (3) الأصل: رجل، والمثبت عن " ز ". وم. (4) ترجمته في معجم البلدان (مينحة) 5 / 217 والاكمال 7 / 248. (5) تحرفت بالأصل وم إلى: خالد، والمثبت عن " ز ". ومعجم البلدان. (6) تحرفت بالأصل وم إلى: عن، والمثبت عن " ز ". (*)

[164]

أخبرنا بهذا الكتاب أبو الحسن علي بن أحمد المالكي أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء أخبرنا أبو نصر بن الجبان أخبرنا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة حدثنا أبو الحسن أحمد بن أنس بن مالك في سنة خمس وتسعين ومائتين حدثنا أبو العباس الوليد بن عبد الملك بن خالد بن يزيد المنيحي حدثني أبو خلود عتبة بن حماد حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن ابن عباس فذكره وقتادة لم يسمع من ابن عباس شيئاً أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد أخبرنا أبو بكر الخطيب قال الوليد بن عبد الملك بن خالد أبو العباس المنيحي نسب إلى ضيعة من ضياع دمشق تسمى المنيحة حدث عن أبي خلود عتبة بن حماد الدمشقي روى عنه أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال (1) وأما المنيحي بفتح الميم وكسر النون وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها وبهاء مهملة فهو أبو العباس الوليد بن عبد الملك بن خالد المنيحي منسوب إلى ضيعة من ضياع دمشق تسمى المنيحة حدث عن أبي خلود عتبة بن حماد الدمشقي روى عنه أحمد بن أنس ابن مالك الدمشقي 8024 الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ابن عبد شمس بن عوف بن عبد مناف أبوة العباس الأموي (2) بويح له بالخلافة بعد أبيه بعهد منه حكى عنه الزهري أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحسن أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون أخبرنا أبو حامد بن الشرقي حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال كتب الوليد بن عبد الملك إلى عمر

(1) الاكمال لابن مأكولا 7 / 248. (2) ترجمته في أكثر كتب التواريخ العامة كتاريخ اليعقوبي وتاريخ خليفة والطبري ومروج الذهب والكمال لابن الأثير والبداية والنهاية وتاريخ الإسلام، في سير أعلام النبلاء 4 / 347 وقوات الوفيات 4 / 254 وتاريخ الخلفاء للسيوطي 223 والعقد الفريد للثمين 7 / 389 ومآثر الإنافة 1 / 132 وشذرات الذهب 1 / 111 والنجوم الزاهرة 1 / 220 و 234. (*)

[165]

أن يقطع يد رجل ضرب آخر بالسيف قال الزهري فقطع عمر لذلك وكانت من ذنوبه التي كان يستغفر الله منها أخبرنا أبو الحسين (1) بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة أخبرنا أبو طاهر المخلص أخبرنا أحمد بن سليمان الطوسي حدثنا الزبير بن البكار قال (2) فولد عبد الملك بن مروان الوليد به وكان يكنى وهو ولي عهده والخليفة من بعده وسليمان بن عبد الملك وعائشة تزوجها خالد بن يزيد بن معاوية وأمهم أم الوليد (3) بنت العباس بن جزء بن الحارث بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث ابن قطيعة بن عيس (4) بن بغيض أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أخبرنا أبو طاهر بن محمود أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ حدثنا محمد بن جعفر الزراد حدثنا عبيد الله بن سعد الزهري عن عمه يعقوب قال أم (5) الوليد بن عبد الملك أم الوليد بنت العباس بن الحارث وهو أحد بني عيس وذكر غيرهما أن اسمها ولادة أخبرنا أبو السعد بن المجلي حدثنا أبو الحسين بن المهدي [* * * *] وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أخبرنا أبو يعلى قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال في كنى الخلفاء الوليد بن عبد الملك أبو العباس أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز أخبرنا تمام وأخبرنا جعفر بن محمد بن جعفر نا (6) أبو زرعة قال ومن بني أمية ممن يحدث الوليد بن عبد الملك أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قراءة عن أبي الحسين بن الأبنوسي أخبرنا عبد الله بن عتاب أخبرنا أبو جوصا إجازة

(1) تحرفت في " ز " إلى: الحسن. (2) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 161 وما بعدها. (3) ذكرها ابن حزم في جمهرة أنساب العرب ص 239 وسماها: " ولادة " فلعل اسمها: " ولادة " وكنيتها: " أم الوليد ". (4) تقرأ بالأصل: " حليس " تحريف، والمثبت عن " ز "، وم، ونسب قريش. (5) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل. (6) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن " ز ". (*)

ح واخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أخبرنا الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن (1) أخبرنا ابن جوصا قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الثالثة الوليد بن عبد الملك بن مروان أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أخبرنا نصر بن إبراهيم أخبرنا سليم بن أيوب أخبرنا طاهر بن محمد بن سليمان حدثنا علي بن إبراهيم بن أحمد حدثنا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول الوليد بن عبد الملك أبو العباس أخبرنا أبو غالب بن البنا أخبرنا أبو الحسين بن الأبنوسي أخبرنا أبو القاسم عبيد الله ابن عثمان بن يحيى أخبرنا إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخطيبي قال الوليد بن عبد الملك بن مروان وأمه ولادة بنت العباس بن جزء (2) بن الحارث بن زهير العبسية وكنيته أبو العباس أخبرنا أبو جعفر بن أبي علي إذنا أخبرنا أبو بكر الصغار أخبرنا أحمد بن علي بن منجويه أخبرنا أبو أحمد قال أبو العباس الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي رأى سهل بن سعد الساعدي وسعيد بن المسيب ذكر قصة ثعلبة بن أبي مالك القرظي وداود بن حسن المزني وبديع لائنتي عشرة ليلة خلت من شوال سنة ست وثمانين ومات يوم السبت لائنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وهو ابن ست وأربعين سنة فكانت ولايته تسع سنين وثمانية أشهر أخبرنا أبو غالب الماوردي أخبرنا أبو الحسن السيرافي أخبرنا أحمد بن إسحاق حدثنا أحمد بن عمران حدثنا موسى بن خليفة قال (4) وحدثني يحيى بن محمد عن (5) عبد العزيز بن عمران عن محمد بن عبد الله بن المؤمل (6) المخزومي قال ولد الوليد بالمدينة سنة خمس وأربعين

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السند عن " ز "، وم. (2) بالأصل: حرب، وفي " ز "، وم: " حزن "، (3) أقدم بعدها بالأصل: " من شوال سنة ست وثمانين، ومات يوم السبت لائنتي عشرة ليلة خلت من "، (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 309 (ت. العمري). (5) تحرفت بالأصل وم إلى: بن، والمثبت عن " ز "، وتاريخ خليفة. (6) تحرفت بالأصل وم إلى: عبد الملك، والمثبت عن " ز "، وتاريخ خليفة. (*)

وذكر أبو العباس أحمد بن يونس بن المسيب الضبي أن الوليد بن عبد الملك ولد سنة خمسين أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أخبرنا أبو الحسين بن الأبنوسي أخبرنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة قال وأخبرنا أبو تمام علي بن محمد إجازة أخبرنا أحمد بن عبيد قراءة قال أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد حدثنا ابن أبي خثيمة أخبرني سليمان بن أبي شيخ قال كانت أم الوليد (1) بن عبد الملك عبسية وأم مصعب بن الزبير كلبية فقال رجل من عبس * فليت (2) لنا مصعبا بالوليد * وعبد العزيز يجيى بديلا أنحن قعدنا بأبنائنا * أم القوم أنجب منا (3) الفجولا * أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن رشا بن نظيف أخبرنا أبو الحسن أحمد عبد السلام بن الحسين البصري أخبرنا أبو محمد علي بن عبد الله ابن المغيرة أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد الأسدي حدثنا الرياشي وهو العباس بن الفرج أخبرنا ابن عائشة أخبرنا أبي قال كان الوليد أكبر أولاد عبد الملك وكان أبو وأمه يترفانه فشبه بلا أدب وكان دميما وكان إذا مشى تؤذف يريده تبختر وكان سائل الأنف (4) فقيل فيه * فقدت الوليد وأنفاله * كمثل (5) الفصيل أبى أن يبولا * فلما أفضت الخلافة إليه دخل عليه أعرابي فمت بصهر بينه وبين بعض قرابته فقال من ختنك قال فوجم الأعرابي فقال بعض هذه الأطباء فقال سليمان إنما يريد أمير المؤمنين من ختنك فقال الأعرابي نعم فلان وذكر سعيد بن كثير بن عفير أن الوليد كان طويلا أسمر به أثر جذري خفي بمقدم لحيته شمط ليس في رأسه ولا لحيته غيره (6) أفطس (7).

(1) مكانها بياض في " ز "، (2) الأصل وم: ليت، والمثبت عن " ز "، (2) الأصل وم: منها، والمثبت عن " ز "، (4) سير الأعلام 4 / 347 وتاريخ الإسلام (ترجمته) ص 497 وفوات الوفيات 4 / 254. (5) نزل الفرس: راث، وكذا البغل والحمار (تاج العروس). (6) تحرفت بالأصل إلى: عبرة، والمثبت عن " ز "، وم. (7) تاريخ الإسلام (ترجمته) ص 497. (*)

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أخبرنا أبو بكر الخطيب أخبرنا أبو الحسن الحمامي أخبرنا علي بن أحمد بن أبي قيس ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا عمر بن الحسن قالا حدثنا ابن أبي الدنيا قال وكان طويلا وقال عمر بن الحسن طويلا أسمر جميلا فيه فطس في وجهه أثر جذري خفي بمقدم لحيته شيب ليس

في لحيته ولا رأسه غيره أخبرنا أبو غالب بن البنا أخبرنا أبو الحسين بن الآنوسي أخبرنا أبو القاسم بن جنيقا أخبرنا إسماعيل بن علي الخطيبي أخبرني محمد بن موسى البربري عن محمد بن أبي اليسري (1) قال كان الوليد أسمر أفتلس به أثر جدري وبمقدم لحيته شيب ليس في رأسه ولحيته غيره أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني أخبرنا أبو القاسم تمام بن محمد حدثنا محمد بن سليمان حدثنا محمد بن الفيض حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى ابن يحيى حدثني أبي عن الجدري قال وقال عبد الملك لروح بن زنباع يا أبا قرعة قد غلبني الوليد باللحن وسأظهر العنشية كآبة فأسألني (2) عنها ودعني والوليد فلما أذن بالعشاء أظهر كآبة وعنده الوليد وسليمان وروح فقال له روح ما هذه الكآبة يا أمير المؤمنين لا يسوءك (3) الله (4) ولا يريك مكروها قال ذكرت ما في عنقي من هذه الأمة وإلي من أصير أمرها بعدي فقال له روح يغفر الله لك يا أمير المؤمنين فأين أنت عن الوليد سيد شبابا العرب قال يا أبا قرعة لا ينبغي أن يلي العرب إلا من يتكلم بكلامها فقام الوليد فدخل منزله وجمع إليه أصحاب النحو فأقام ستة أشهر معهم وخرج يوم خرج وهو أجهل بالنحو منه يوم دخل فقال عبد الملك قد أجهد وأعذر قال ابن عساكر (5) كذا قال والمحفوظ أن كنية روح أبو زرعة وقد وقعت لي هذه الحكاية أتم مما ها هنا

(1) تحرفت في " ز " إلى: اليسري. (2) الأصل وم و " ز " : فسألني. (3) الأصل وم: " بسرك " وفي " ز " : " يسرك ". (4) سقطت من الأصل، واستدركت عن " ز " ، وم. (5) زيادة منا. (*)

[169]

أنبأنا بها أبو الحسن علي بن محمد بن العلاء أخبرنا أبو الحسن الحمامي (1) سنة سبع عشرة وأربعمائة أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخطيبي إجازة أخبرنا أبو القاسم يحيى بن عبد الباقي الأذني إملاء في مدينة أبي جعفر نا محمد (2) بن إبراهيم أبو حارثة الغساني حدثني أبي عن أبيه يحيى بن يحيى الغساني عن روح بن زنباع قال (3) دخلت على عبد الملك بن مروان يوما وهو مهموم فقلت ما هذه الكآبة التي بأمير المؤمنين لا يسوءه الله (4) ولا يخزيه (5) قال فكرت فيمن أوليه أمر العرب فلم أجده قال قلت وأين أنت عن الوليد بن عبد الملك قال إنه لا يحسن النحو قال فقال لي رح لب العنشية فإني سأظهر كآبة فسألني مع ذلك وخلصني والوليد قال فرحت إليه والوليد عنده وقد أظهر كآبة فقلت ما هذه الكآبة التي بأمير المؤمنين لا يسوءه الله ولا يخزيه (6) قال لي يا أبا زنباع فكرت فيمن أوليه أمر العرب فلم أجده قال فقلت فأين أنت عن ربحانة قريش وسيدها الوليد بن عبد الملك قال لي يا أبا زنباع إنه لا يلي العرب إلا من تكلم بكلامهم قال فسمعها الوليد فقام من ساعته وجمع أصحاب النحو ودخل إلى بيت وأدخلهم معه وطين عليه وعليهم الباب فأقام فيه ستة أشهر قال ثم خرج منه يوم خرج وهو أجهل في النحو منه يوم دخل فيه قال فقال عبد الملك أما إنه قد أعذر هو أحمد بن إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو بكر بن الطبري أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب قال قال ابن بكير قال الليث وفي سنة ثمان وسبعين غزوة الوليد بن أمير المؤمنين أرض الروم وحج عامئذ بالناس الزليد بن أمير المؤمنين أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز بن أحمد أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر أخبرنا أبو القاسم بن أبي العقب أخبرنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم أخبرنا

(1) تحرفت بالأصل وم إلى: الحسامي، والتصويب عن " ز ". (2) بالأصل وم: " في مدينة أبي حدثنا جعفر بن إبراهيم " صوننا الجملة، والزيادة عن " ز ". (3) رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة 81 = 100) ص 497. (4) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن " ز ". (5) الأصل وم و " ز " : يحزنه، والمنبث عن المختصر. (6) الأصل وم و " ز " : يحزنه. (*)

[170]

محمد بن عائذ حدثنا الوليد بن مسلم قال وفي سنة سبع وسبعين غزا الوليد بن عبد الملك وحضر فتح صملة أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أخبرنا أحمد بن محمود أخبرنا محمد بن إبراهيم أخبرنا محمد بن جعفر المنبجي حدثنا عبيد الله بن سعد الزهري قال قال أبي وعرضناها على يعقوب أيضا وغزا الوليد بن عبد الملك يعني سنة سبع وسبعين أرض الروم حتى بلغ أنقرة وحج الوليد بن عبد الملك على الناس سنة ثمان وسبعين وغزا الوليد ابن عبد الملك يعني سنة (1) سبع وسبعين أرض الروم حتى بلغ غزاة وحج الوليد بن عبد الملك سنة إحدى وسبعين أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أخبرنا أبو الحسن السيرافي أخبرنا أحمد بن إسحاق أخبرنا أحمد بن عمران حدثنا موسى حدثنا خليفة قال (2) قال ابن الكلبي فيها يعني سنة سبع وسبعين غزا الوليد بن عبد الملك أرض الروم وبلغ موضعا بين ملطية والمصيصة قال خليفة وفيها يعني سنة سبع وسبعين غزا الوليد بن عبد الملك من

ناحية ملطية فغنم وسبى قال وفي سنة ثمان وسبعين أقام الحج الوليد بن عبد الملك (3) وفي سنة إحدى وتسعين أقام الحج الوليد بن عبد الملك (4) أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي في كتابه أخبرنا أبو بكر الصغار أخبرنا أحمد ابن علي بن منجويه أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد أخبرنا محمد بن أحمد الأصهباني حدثنا الحسن يعني ابن علي بن ماهان حدثنا أحمد يعني ابن مهدي حدثنا محمد بن سعد (5) أخبرنا محمد بن عمر الواقدي قال سنة ثمان وسبعين فيها حج بالناس الوليد بن عبد الملك وهو ولي عهد قال وحدثنا محمد بن رفاعة بن ثعلبة بن أبي مالك عن أبيه عن جده قال نزل بنا بالمدينة فنزل في دار مروان بن الحكم فسأل من بقي من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فوجد

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن " ز ". (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 276. (3) تاريخ خليفة ص 277. (4) تاريخ خليفة ص 303. (5) الأصل وم؛ سعيد، والمثبت عن " ز ". (*)

[171]

سهل بن سعد فأرسل إليه فأتى به فرحب به وأمر له بمائة دينار وسأل عن جابر بن عبد الله فأخبر أنه قد مات قبل قدومه بشهر أو نحوه أخبرنا أبو القاسم السمرقندي أخبرنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر الخطيب أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله الجواليقي ح وأخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أخبرنا أبو الحسن بن الطيوري وأبو طاهر أحمد بن علي قالا أخبرنا أبو الفرج الحسن بن علي الطنجيري قالا أخبرنا أبو عبد الله محمد بن زيد الأنصاري حدثنا محمد بن محمد بن عقبة حدثنا هارون بن حاتم ثم حدثنا أبو بكر بن عياش قال ثم حج الوليد بن عبد الملك سنة ثمان وسبعين ثم حج بالناس يعني الوليد بن عبد الملك سنة إحدى وتسعين (1) أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله السلمى فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه وقال إروه عني أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن محمد أخبرنا أبو الفرج المعافى بن زكريا القاضي (2) نا (3) محمد بن الحسين بن دريد أخبرنا أبو حاتم عن العتبي قال لما حضرت عبد الملك بن مروان الوفاة جمع ولده وفيهم مسلمة وكان سيدهم (4) فقال أوصيكم بتقوى الله فإنها عصمة باقية وجنة واقية وهي أحسن كهف وأزمن حلية لتتعطف الكبير منكم على الصغير وليعرف الصغير منكم حق الكبير مع سلامة الصدر والأخذ بجميل الأمور وإياكم والفرقة والخلاف فيهما هلك الأولون وذل ذو العز المعظمون انظروا مسلمة فاصدروا عن رأيه فإنه نايكم الذي عنه تفترون ومجنكم الذي به يستجنون وأكرموا الحجاج فإنه وطأ لكم المنابر واثبت لكم الملك وكونوا بني أم برزة وإلا دبت بينكم العقارب كونوا في الحرب أحرارا وللمعروف منارا وحلولوا في مرارة ولينوا في شدة وضعوا الذخائر عند ذوي الأحساب والألباب فإنه أصون لأحسابكم وأشكر لما يسدي إليهم

(1) كتب بعدها في " ز ": آخر الجزء الخامس بعد الخمسمئة من الأصل. بلغت سماعا بقراءتي وعرضا بالأصل على شيخنا العالم الورع بقية السلف أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بحق إجازته من عمه المصنف وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي وذلك في مجلس آخرهما يوم الأحد الرابع والعشرون من جمادى الأولى سنة عشرين وستمئة بجامع دمشق حرسها الله تعالى. (2) رواه المعافى بن زكريا الجريري القاضي في الجليس الصالح الكافي 3 لـ 82 وما بعدها. (3) سقطت من الأصل وم، وزيدت للإيضاح عن " ز ". (4) وصية عبد الملك لأولاده في التعازي والمراثي للمبرد ص 123 - 125. (*)

[172]

ثم أقبل علي ابنه الوليد فقال لا ألفينك إذا مت تجلس تعصر عينيك وتحن الأمة ولكن شمر وأتزرر والبس جلد نمر ودلني في حفرتي وخنني وشأني وعليك وشأنك ثم ادع الناس إلى البيعة فمن قال هكذا فقل بالسيف هكذا ثم أرسل إلى عبد الله بن يزيد بن معاوية وخالد بن أسيد فقال هل تدريان لما بعثت إليكما قالا نعم لترينا أثر عافية الله إياك قال لا ولكن حضر من الأمر ما تريان فهل في أنفسكما من بيعة الوليد شيء فقال لا والله ما نرى أحد أحق بها منه بعدك يا أمير المؤمنين قال أولى لكأما والله لو غير ذلك قلتما لضربت الذي فيه أعينكما ثم رفع فراشه (1) فإذا السيف مشهور ولم يزل بين مقاليتين حتى فاطم مقالته الأولى (2) * فهل من خالد إما هلكنا * وهل بالموت يا للناس عار * ومقالته الثانية الحمد لله الذي لا يبالي (3) من أخذ من خلقه وترك صغيرا (4) أو كبيرا حتى مات فسجاه الوليد وكان هشام أصغر ولده فقال (5) * وما كان قبس هلكه هلك واحد * ولكنه بنيان قوم تهدما * فلطمه الوليد ثم قال له اسكت يا بن الأشجعية فإنك أحول أكشف تنطق بلسان شيطان ألا قلت (6) * إذا مكرم منا ذري حد نابه * تخمط منا ناب آخر مكرم * قال مسلمة إياكم والضجاج فإنكم إن صلحتم صلح الناس وإن فسدتم كان الفساد أسرع ثم قال * لقد أفسد الموت الحياة وقد أتى * على

شخصه يوم علي عصيب * * فإن تكن أيام أحسن مرة * إلي فقد عادت لهن ذنوب أتى بعد حلو العيش حتى أمره * نكوب على آثارهن نكوب

(1) الأصل وم: برأسه، والمثبت عن " ز"، والجلس الصالح. (2) البيت لعدي بن زيد، انظر ديوان عدي ص 132. (3) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل. (4) الأصل: صغير، والمثبت عن " ز"، وم، والجلس الصالح. (5) سيأتي البيت قريبا. (6) البيت لأوس بن حجر، ديوانه ص 122 (ط. بيروت - صادر). (*)

[173]

فقال سليمان مات والله أمير المؤمنين وصار في منزلة هو فيها والدليل الضعيف سواء ثم صعد المنبر الوليد فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم قال إنا لله وإنا إليه راجعون يا لها مصيبة ما أعظمها وأقطعها وأخصها وأعمها وأوجعها موت أمير المؤمنين وبال لها نعمة ما أعظمها وأجسمها وأوجب الشكر لله علي فيها خلفته التي سرلبيها فكان أول من عزى نفسه وهنأها بالخلافة ثم قال انفصلوا فباعوا على بركة الله فلما بايعه الناس جلس مجلس عبد الملك وجمع أهل بيته ثم قال (1) انفوا الضغائن والتحاسد بينكم * عند المغيب وفي الحضور الشهد فصلاح ذات البين طول بقاتكم * إن مد في عمري وإن لم يمد فمثل رب الدهر ألف بينكم * بتواصل وتراحم وتودد وانفوا الضغائن والتخاذل (2) بينكم * يتكرم وتوازر وتعمد حتى تلين جلودكم وقلوبكم * لمسود منكم وغيره مسود إن القداح إذا اجتمعن فرامها (3) * بالكسر ذو حنق وبطش أيد عزت فلم تكسر وإن هي بددت * فالوهن والتكسير للمتبدد * قال القاضي قوله تحن (4) حنين الأمة الحنين البكاء وقيل صوت البكاء كما قال الشاعر * فلا تيكوا علي ولا تحنوا * بقول الإثم إن الإثم حوب * وتمثل هشام بالبيت الذي ذكره فإنه لعبد بن الطيب (5) قاله في قيس بن عاصم يرثيه في شعر له وهو (6) عليك سلام الله قيس بن عاصم * ورحمة ما شاء أن يترحما

(1) وردت الأبيات التالية في التعازي والمرثي على أنها جزء من وصية عبد الملك، ووردت في مروج الذهب أيضا على أنها من وصية عبد الملك لكن الوليد كان كثير الإنشاد لها. (2) بالأصل: والتحاسد، والمثبت عن " ز"، وم، والجلس الصالح. (3) الأصل وم: قوامها، والمثبت عن " ز"، والجلس الصالح. (4) كذا بالأصل وهنا وفيما سبق: تحن حين.. بالحاء المهملة، وفي " ز"، وم هنا: تحن حين الأمة، وجاءت في الشعر أيضا فيهما بالخاء المعجمة. وكلاهما بمعنى البكاء، راجع تاج العروس. في مادتي: حن، وخن. (5) الأصل وم و " ز": الطيب. (6) راجع عيون الأخبار 1 / 287 والأغاني 14 / 83. (*)

[174]

تحية من أسدتية (1) منك نعمة * إذا زار عن شحط بلادك مسلما فما كان قيس هللكه هلك واحد * ولكنه بنيان قوم تهدما (2) * وبروي هلك واحد نصبا ورفعنا فمن نصب فعلى أنه خبر كان وجعل قوله هللكه بدلا من قيس البديل المعروف بالاشتمال لاشتماله على المعنى كقولك أعجبتني عبد الله علمه المعنى أعجبتني علم عبد الله قال الله تعالى " يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه (3) " المعنى يسألونك عن قتال في الشهر الحرام ومن هذا النوع قول الأعشى بهجو الحارث بن وعلة (4) لعمر ك ما أشبهت وعلة في الندى * شمائله ولا أباه المجالدا * المعنى شمائل وعلة والبديل في الكلام له أقسام وفرع وأحكام والكوفيون يعبرون عن هذا الكتاب (5) بالتكرير والترجمة والإبتاع ولبسطه وشرحه موضع هو أولى به وقد ذكرناه في غير موضع من كتبنا وضمنا طرفا منه كتابنا المسمى الشافي في طهارة الرجلين أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي حدثنا أبو بكر الخطيب أخبرنا أبو الحسن الحمامي أخبرنا علي بن أحمد بن أبي قيس ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد ابن عبد العزيز أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا عمر بن الحسن بن علي قالا حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثنا العباس بن هشام عن أبيه قال بوع للوليد بن عبد الملك لما مات أبوه في شوال سنة ست وثمانين وقال غير العباس وكان حين بوع له ابن ست وثلاثين سنة ويكنى أبا العباس قال الزبير وأما الوليد بن عبد الملك وأم العباس بنت جزء (6) وفي حديث ابن أبي قيس حرمي بن الحارث بن زهير بن جذيمة (7) وقال ابن أبي قيس بن خزيمة بن رواحة ابن ربيعة بن مالك بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عيس بن بغيض وليس في حديث ابن أبي قيس بن أبي مالك

(1) الأغاني: أوليته. (2) نسب البيت الثالث في الأغاني 14 / 90 لمرداس بن عبدة بن منه يرثي قيس بن عاصم. (3) سورة البقرة، الآية 217. (4) ديوان الأعشى ص 49. (5) كذا بالأصل وم و " ز"، وفي المجلس الصالح: الباب. (6) الأصل وم و " ز": حرى. (7) الأصل وم و " ز": خزيمة. (*)

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت أخبرنا أبو طاهر بن محمود أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا أبو الطيب محمد بن جعفر حدثنا عبيد الله بن سعد قال قال أبي سعد بن إبراهيم استخلف الوليد لعشر خلون من شوال سنة ست وثمانين أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أخبرنا أبو الحسن السيرافي أخبرنا أحمد بن إسحاق حدثنا أحمد بن عمران حدثنا موسى حدثنا خليفة قال (1) بويح الوليد بن عبد الملك في النصف من شوال سنة ست وثمانين أم الوليد ولادة بنت العباس بن جزء (2) بن الحارث بن زهير بن جذيمة بن عبس بن بغيض ولد الوليد بالمدينة في دار عبد الملك في بني جلدية سنة اثنين وخمسين ويقال أقل من ذلك أخبرنا أبو غالب أخبرنا أحمد (3) بن الحسن أخبرنا أبو الحسين بن الأنبوسي أخبرنا أبو القاسم بن جنينا أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي قال واستخلف الوليد بن عبد الملك بن مروان بعهد أبيه إليه ومن بعده إلى أخيه سليمان قال أبو معشر استخلف الوليد بن عبد الملك يوم الخميس للنصف من شوال سنة ست وثمانين وقال ابن إسحاق استخلف الوليد بن عبد الملك يوم الخميس في عشر ليال خلون من شوال سنة ست وثمانين وقال ابن إسحاق توفي يوم السبت لأربع عشرة ليلة من جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وذلك على رأس تسع سنين وسبعة أشهر وستة وعشرون يوما من متوفي عبد الملك وذكر الخطبي أن علي بن محمد حدثنا سعيد بن يحيى حدثني عمي عبد الله عن زياد بن عبد الله عن محمد بن إسحاق بهذا وإن عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثه قال حدثنا إسحاق بن عيسى عن أبي معشر بذلك أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أخبرنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قالا أخبرنا أبو طاهر المخلص أخبرنا عبيد الله السكري حدثنا زكريا المنقري حدثنا الأصمعي حدثنا عدي بن أبي عمارة عن أبيه عن حرب بن زياد قال كان نقش خاتم الوليد بن عبد الملك أو من بالله مخلصا

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 299 - 300. (2) الأصل وم و " ز - حرى، والمثبت عن تاريخ خليفة. (3) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن " ز ". (*)

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين حدثنا أبو الحسين بن المهدي أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سنين حدثنا أبو عبد (1) الرحمن بن (2) عبد الله بن أبي مذعور حدثني بعض أهل العلم قال كان آخر ما تكلم به الوليد بن عبد الملك عند موته سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله وكان نقش خاتمه يا وليد إنك ميت أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن عنه أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن عبيد الله بن آدم حدثنا أبو عمير حدثنا ضمرة قال إبراهيم بن أبي عبله قال لي الوليد بن عبد الملك في كم تختم القرآن قال قلت في كذا وكذا فقال أمير المؤمنين على شغله يختم في كل سبع أو في كل ثلاث أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو بكر الخطيب أخبرنا ابن بشران أخبرنا ابن صفوان أخبرنا ابن أبي الدنيا حدثنا أبو علي الجروي عن ضمرة بن ربيعة (3) عن علي بن أبي حملة (4) قال سمعت عبد الله بن عبد الملك بن مروان قال قال لي وليد كيف أنت والقرآن قلت يا أمير المؤمنين أختمه في كل جمعة قلت فأنت يا أمير المؤمنين قال وكيف مع ما أنا فيه من الشغل (5) قلت علي ذلك قال في كل ثلاث قال فذكرت ذلك لإبراهيم بن أبي عبله فقال كان يختم في شهر رمضان سبع عشرة مرة أنبأنا أبو علي المقرئ أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو محمد بن حبان حدثنا أبو بكر بن راشد يعني محمد بن أحمد حدثنا عبد الله بن هانئ حدثنا ضمرة قال (6) سمعت إبراهيم بن أبي عبله يقول رحم الله الوليد وأين مثل الوليد افتتح الهند والأندلس رحم الله الوليد وأين مثل الوليد هدم كنيسة دمشق وبنى مدينة دمشق رحم الله الوليد وأين مثل الوليد كان يعطيني قصاب الفضة أقسمها على قراء مسجد بيت المقدس

(1) الأصل وم: عبيد. (2) كذا بالأصل وم، وسقطت من " ز ". (3) رواه الذهبي من طريقه في تاريخ الإسلام (81 - 100) ص 498. (4) في تاريخ الإسلام: عبله. (5) في تاريخ الإسلام: قال: وكيف مع الأشغال. (6) رواه الذهبي من طريقه في تاريخ الإسلام ص 498 (ترجمة الوليد) وسير أعلام النبلاء 4 / 348. (*)

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أخبرنا رشاً بن نضيف أخبرنا الحسن بن إسماعيل أخبرنا أحمد بن مروان حدثنا إسماعيل بن يونس حدثنا الرياشي حدثني حنظلة عن أبي المنذر هشام الكلبي عن خالد بن سعيد القرشي عن أبيه قال لما هدم الوليد بن عبد الملك كنيسة دمشق كتب إليه ملك الروم إنك هدمت الكنيسة التي رأى أبوك تركها فإن كان حقاً فقد أخطأ أبوك وإن كان باطلاً فقد خالفته فكتب إليه " وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث (1) " إلى آخرها (2) حدثني أبو الحسن (3) علي بن المسلم الفقيه لفظاً حدثنا عبد العزيز بن أحمد أخبرنا تمام بن محمد حدثنا إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان حدثنا أحمد بن المعلى حدثنا محمود بن خالد حدثنا عمر بن عبد الواحد (4) عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبيه قال خرج الوليد بن عبد الملك من الباب الأصغر فوجد رجلاً عند الحائط الشرقي عند المئذنة (5) الشرقية يؤكل وحده فجاء فوقف على رأسه فإذا هو يأكل خبزاً وتراباً فقال ما شأنك انفردت من الناس قال أحببت الوحدة قال فما حملك على أكل الخبز بالتراب وحده أما في بيت مال المسلمين ما يجري عليك قال بلى يا أمير المؤمنين ولكن رأيت القنوع قال فمضى الوليد إلى مجلسه فقال إن لك لخيراً تخبرني به وإلا ضربت ما فيه عينك قال نعم يا أمير المؤمنين أنا رجل كنت رجلاً جمالاً وكان معي ثلاثة أجمال موقرة طعاماً حتى أتيت مرج الصفر (6) وأنا أريد الكسوة (7) فزرتني بوله رجعت إلى خربة أبول فيها فرأيت البول ينصب في شق فاتبعته حتى كشفته فإذا غطاء على حفير فنزلت فإذا مال صيب فانخت رواجلي وأفرغت أعكامي (8) ثم أوقرتها ذهباً وغطيت الموضوع فلما سرت غير يسير وجدت معي مخللة فيها طعام فقلت أنا أترك الكسوة ففرغتها ثم

(1) سورة الأنبياء، الآية: 78. (2) بالأصل: " إلخ " والمثبت " إلى آخرها " عن " ز "، وم. (3) الزيادة عن " ز "، وم. (4) من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (81 - 100) ص 498 - 499. (5) بالأصل وم و " ز "؛ المأذنة. (6) تقدم التعريف به. (7) تحرفت بالأصل وم و " ز " إلى: الكسرة، والمثبت عن عن معجم البلدان، وهي قرية، أول منزل تنزله القوافل إذا خرجت من دمشق إلى مصر. (8) الأعكام جمع عكم، وهو العدل. (*)

[178]

رجعت إلى الموضوع لأن أملاًها من ذلك الذهب فخفي عني الموضوع وأتعبني الطلب فرجعت إلى الجمال فلم أجدها ولم أجد الطعام فأليت على نفسي أن لا أكل شيئاً إلا الخبز بالتراب قال فقال الوليد كم لك من العيال قال فذكر له عياله (1) قال يجري عليك من بيت مال المسلمين في شئ قال هذا هو المحروم قال ابن جابر فذكر (2) لنا إن الإبل جاءت إلى بيت مال المسلمين فناخت به فأخذها أمين الوليد فطرحها في بيت مال المسلمين قال عبد العزيز رجال إسنادهما كلهم ثقات (3) أخبرنا أبو بكر بن المبارك أخبرنا ثابت بن يندار أخبرنا محمد بن علي الواسطي أخبرنا أبو بكر الباسيري أخبرنا الأحوص بن المفضل حدثنا أبي حدثنا نمير بن عبد الله السمعاني عن أبيه قال قال الوليد بن عبد الملك لولا أن الله ذكر آل لوط في القرآن ما ظننت أن أحداً يفعل هذا (4) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم قراءة عليهما قالاً أخبرنا رشاً بن نضيف قراءة عليه أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب قال قرئ علي أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري حدثنا أبي (5) حدثنا أبو عكرمة الضبي في حديث ذكره أن الوليد بن عبد الملك قرأ على المنبر " يا ليتها كانت القاضية (6) " وتحت المنبر عمر بن عبد العزيز وسليمان بن عبد الملك فقال سليمان وددتها والله أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أخبرنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر حدثنا أحمد بن محمد بن زنجوية أنا الحسن بن عبد الله العسكري نا محمد بن (7) يحيى حدثنا الغلابي عن ابن عائشة قال خطب الوليد بن عبد الملك بن مروان يوماً وعمر بن عبد

(1) الأصل وم: عياله، والمثبت عن " ز "، وتاريخ الإسلام. (2) بالأصل: قال، والمثبت عن " ز "، وم. (3) بعدها في " ز "؛ آخر الجزء عشر من الفرع بعد السبعمة. (4) تاريخ الإسلام (حوادث سنة 81 - 100) ص 499. (5) تاريخ الإسلام ص 499. (6) سورة الحاقة، الآية: 27. (7) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السند عن م، و " ز "؛ ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السند عن م، و " ز "؛ (*).

[179]

العزيز تحت المنبر فقال الوليد في خطبته " يا ليتها كانت القاضية " وضم التاء (1) فقال عمر بن عبد العزيز يا ليتها كانت عليك وأراحتنا منك أخبرنا أبو العز السلمي مناولة وإذنا وقرأ علي إسناده أخبرنا محمد بن الحسين حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا إسماعيل بن علي الخطيبي حدثنا أبو أحمد البربري قال قال أبو أيوب بن أبي شيخ وقال أبو الزناد كان الوليد بن عبد الملك بن مروان لحانا كأنني أسمع على منبر النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو يقول يا أهل المدينة (2) قال وقال عبد الملك بن

مروان لرجل من قريش إنك لرجل لولا أنك تلحن فقال وهذا ابنك الوليد يلحن قال لكن ابني سليمان لا يلحن قال الرجل وأخي فلان لا يلحن قال أبو أيوب كان ربيعة الرأي لحانا ومالك بن أنس لحانا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو بكر الطبري أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا أبو علي بن صفوان أخبرنا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن إسحاق بن زياد الباهلي حدثني محمد بن عبد الله بن إبراهيم الخزاعي عن أبي عامر الهذلي قال دخل سليمان بن عبد الملك على الوليد بن عبد الملك وهو يوجد بنفسه فلما نظر إليه قال أجلسوني فأجلس فقال متمثلاً (3) * وتجلدي للشاميتين أريهم * أني لريب الدهر لا أتضعع (4) فقال سليمان * وإذا المنية أنشبت أظفارها (5) * ألفت كل تميم لا تنفع أخبرنا أبو بكر اللفتواني أخبرنا أبو عمرو بن منده أخبرنا الحسن بن محمد بن أحمد أخبرنا أبو الحسن اللباني (6) حدثنا ابن أبي الدنيا قال حدثني هارون بن سفيان حدثنا محمد بن عمر قال موسى بن أبي بكر العدوي حدثنا قال

(1) في سير أعلام النبلاء 4 / 348 ولم يعزها. (2) تاريخ الإسلام (81 - 100) ص 499. (3) البتان لأبي ذؤيب الهذلي، شرح أشعار الهذليين 1 / 8 و 10 من قصيدة مطلعها: أمن المنون وربها تتوجع * والدهر ليس بمعتب من يجزع (4) أتضعع: أنكسر. (5) ليس للمنية أظفار، قال الأصمعي: هذا مثل. وأنشبت أظفارها: أي لا تفارق، كالسبع إذا أخذ لا يفارق حتى يعرض. (6) تحرفت بالأصل وم و " ز " إلى: اللباني، بتقديم الباء. (*)

[180]

قال عمر بن عبد العزيز حين لالا الوليد بن عبد الملك في قبره لتنزله غير موسد ولا ممهد قد خلفت الأسباب وفارقت الأحباب وسكنت التراب وواجهت الحساب فقيرا إلى ما ما تقدم عليه غنيا عما يخلف أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت أخبرنا أحمد (1) بن محمود أخبرنا أبو بكر ابن (2) المقرئ حدثنا محمد بن جعفر الزراد حدثنا عبيد الله بن سعد حدثنا خالد بن خدّاش حدثنا حماد بن زيد (3) حدثني خالد بن نافع حدثني أبو عتبة بن المهلب بن يزيد بن المهلب قال لما يعني ولاني سليمان بن عبد الملك خراسان ودعني عمر بن عبد العزيز فقال يا يزيد اتق الله إنني حيث وضعت الوليد (4) في لحدّه إذا هو يرتكض في أكفانه قال ابن عساكر (5) الصواب أبو عتيبة (6) أخبرناه أبو سعد أحمد بن محمد البغدادي أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد أخبرنا أبو سعيد الصيرفي أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار حدثنا ابن أبي الدنيا حدثنا خالد بن خدّاش حدثنا حماد بن زيد حدثنا خالد بن نافع عن أبي عتيبة (7) بن المهلب قال سمعت يزيد بن المهلب فذكر نحوه قال وحدثنا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني علي بن حفص حدثنا سلام الطويل عن عمرو بن ميمون قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول كنت فيمن تولى الوليد بن عبد الملك في قبره فنظرت إلى ركبتيه قد جمعنا إلى عنقه فقال ابنه عاش والله أبي عاش والله أبي ورب الكعبة فقلت عوجل أبوك ورب الكعبة قال فاتعظ بها عمر بعده أخبرنا أبو عبد الله الفرواي أخبرنا أبو عثمان الصابوني أخبرنا أبو محمد الحسن بن

(1) زيادة عن " ز "، وم. (2) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن " ز "، (3) رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (81 - 100) ص 499 من طريق حماد بن زيد. (4) سقطت من الأصل وم، وأستدركت للإيضاح عن " ز "، (5) زيادة من للإيضاح. (6) الأصل وم: " عتيبة " وقد مر في متن الخبر: " أبو عتيبة " وفي " ز "، " عتيبة، والذي في تاريخ الإسلام: "... بن نافع، حدثني ابن عتيبة، عن المهلب بن أبي صفرة، عن يزيد " والمثبت عن جمهرة ابن حزم. (7) الأصل وم: عتيبة، وفي " ز "، " عتيبة. (*)

[181]

أحمد المجالدي (1) أخبرنا أبو نعيم أبو نعيم عبد الملك بن عدي حدثنا أحمد بن منصور الرمادي حدثنا خالد بن خدّاش حدثنا حماد بن زيد حدثني خالد بن نافع عن أبي عتيبة (2) بن المهلب عن يزيد بن المهلب قال لما ولاني سليمان بن عبد الملك العراق وخراسان ودعني عمر بن عبد العزيز وقال لي يا يزيد اتق الله فإنني كنت وضعت الوليد في لحدّه إذا هو يرتكض في أكفانه وفي رواية عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان (3) عن الوليد بن مروان حدثني طوق رجل من أهل العتيك حدثنا يزيد بن المهلب قال قال عمر بن عبد العزيز يا أبا خالد إنني كنت فيمن دلى الوليد بن عبد الملك في حفرته فلما تناولناه من السرير ووقع في (4) أيدنا اضطرب في أكفانه فقال ابنه أبي قال قلت وبجك إن أباك ليس بحي ولكنهم يلقون ما ترى أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي [* * *] وأخبرنا أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري أخبرنا المبارك بن عبد الجبار أخبرنا علي بن عمر بن الحسن وإبراهيم بن عمر قالا أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد قال قال أبو محمد بن قتيبة في حديث عمر بن عبد العزيز أنه قال ليزيد بن المهلب حين ولاه سليمان العراق اتق الله يا يزيد فإننا لما دفنا الوليد ارتكض في أكفانه حدثني محمد بن خالد بن خدّاش عن أبيه

عن حماد بن يزيد عن خالد بن نافع عن أبي عيينه (5) بن المهلب قوله ركض في لحده أي ضرب برجله الأرض قال الله عز وجل " اركض برجلك (6) " ومنه يقال ركضت الدابة إنما هو تحريكك إياها برجلك وقول العامة ركضت

(1) كذا بالأصل وم " المجالدي " وفي " ز " : " المخلدي " وهو ما أثبت، وهو الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي، أبو محمد النيسابوري راجع ترجمته في سير الأعلام 16 / 539. (2) الأصل: عتية، وفي " ز "، وم: " عتية " راجع جمهرة ابن حزم ص 368. (3) من قوله: سليمان... إلى هنا سقط من " ز "، فتداخلت الروايتان واضطرب السياق. (4) كذا بالأصل وم، وفي " ز " : علي. (5) تحرفت بالأصل وم و " ز " إلى: عتية. (6) سورة ص، الآية: 42. (*)

[182]

الدابة خطأ إنما يقال ركضتها فعدت ويقال الدابة تركض ولا يقال تركض (1) أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم أخبرنا سهل بن بشر أخبرنا الخليل بن هبة الله أخبرنا عبد الوهاب الكلابي حدثنا أحمد بن الحسين بن طلاب حدثنا العباس بن الوليد بن صبح حدثنا أبو مسهر حدثنا سعيد بن عبد العزيز أن الوليد بن عبد الملك هلك بدير المران (2) فحمل على رقاب الرجال إلى مقبرة باب الصغير (3) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أخبرنا أبو محمد الكتاني أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر أخبرنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة (4) حدثنا أبو مسهر حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال وقال أصحابنا إن الوليد بن عبد الملك هلك بدير المران فحمل على أعناق الرجال فدفن بباب الصغير أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو بكر الخطيب أخبرنا علي بن أحمد بن عمر حدثنا علي بن أحمد بن أبي قيس [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا محمد بن محمد بن عبد العزيز أخبرنا علي بن محمد بن بشران أخبرنا عمر بن الحسن فلا حدثنا ابن أبي الدنيا حدثنا محمد بن يزيد حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز أن الوليد بن عبد الملك هلك بدير المران فحمل على رقاب الرجال إلى مقبرة باب الصغير قال ابن أبي الدنيا وصلى عليه عمر بن عبد العزيز وذلك أن سليمان كان غائباً بيت المقدس وذكر أبو الحسن محمد بن أحمد بن القواس الوراق أن الوليد دفن بمقبرة باب الفرائيس بدير المران أخبرنا أبو محمد حدثنا أبو محمد أنا أبو محمد (5) أخبرنا أبو الميمون حدثنا أبو

(1) راجع تاج العروس مادة: ركض. (2) دير مران: بضم الميم وتشديد الراء، بالقرب من دمشق على تل مشرف على مزارع (معجم البلدان). (3) تاريخ الإسلام (81 - 100) ص 500. (4) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 1 / 239. (5) سقطت من الأصل، والزيادة لإقامة السند عن " ز "، وم. (*)

[183]

زرعة (1) حدثنا هشام قال سمعت الهيثم بن عمران عن جده عبد الله بن أبي عبد الله وأملي علينا عبد الأعلى بن مسهر قال (2) جميعاً ثم استخلف الوليد بن عبد الملك فأقام تسع سنين فسمعت أبا مسهر يقول فأصيب في سنة ست وتسعين قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم كم كان سن (3) الوليد بن عبد الملك قال ثنتين وخمسين سنة أخبرنا أبو الحسن الفرضي، وعلي بن زيد، قال: أخبرنا أبو الفتح الزاهد - زاد الفرضي: وعبد الله بن عبد الرزاق قال: - أخبرنا أبو الحسن بن عوف، أخبرنا أبو علي بن منير، أخبرنا أبو بكر بن خريم، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الهيثم بن عمران قال: ولي الوليد بن عبد الملك تسع سنين ونصف بدمشق - يعني - مات. أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلى حدثنا أبو الحسين بن المهدي [* * * *] وأخبرنا (4) أبو الحسين بن الفراء أخبرنا أبي أبو يعلى قال أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي أخبرنا محمد بن مخلد (5) قال قرأت على علي بن عمرو قلت حدثكم الهيثم بن عدي قال وهلك الوليد بن عبد الملك وهو ابن تسع وأربعين سنة وولي تسع سنين أخبرنا أبو محمد المزكي أخبرنا أبو بكر الخطيب أخبرنا أبو الحسن الحمامي حدثنا علي بن أحمد بن أبي قيس وأخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث أخبرنا محمد بن محمد أخبرنا ابن بشران أخبرنا عمر بن الحسن قال حدثنا ابن أبي الدنيا حدثنا محمود عن وهب عن أبيه وقال ابن أبي أشعث حدثنا وهب بن حرير حدثنا أبي وحدثنا الحسن بن علي عن عمرو بن محمد عن أبي معشر قال ولي الوليد تسع سنين

(1) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 1 / 193. (2) الأصل: قال، والمثبت عن " ز "، وم. (3) الأصل وم: " من " وفي " ز " : " بين " والتصويب عن تاريخ أبي زرعة. (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السند عن " ز "، وم. (5) الأصل: مخلدي، والمثبت عن " ز "، وم. (*)

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أخبرنا أبو الفضل بن خيرون أخبرنا أبو القاسم بن بشران أخبرنا أبو علي الصواف حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال قال أبي وولي الوليد بن عبد الملك تسع سنين وهلك وهو ابن تسع وأربعين سنة وقال عمي أبو بكر وولي الوليد تسع سنين ولم يذكر عمي أبو بكر تاريخ موته أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو الفضل بن اليقال أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل بن إسحاق حدثنا عاصم بن علي حدثنا أبو معشر قال وحدثنا حنبل حدثنا أبو عبد الله ح وأخبرني أبو المظفر بن القشيري أخبرنا أبو بكر البيهقي أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل أخبرنا الفضل بن محمد حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا إسحاق بن عيسى عن أبي معشر قال ثم بوع الوليد بن عبد الملك يعني سنة ست وثمانين وتوفي يوم السبت للنصف من جمادي الآخرة سنة ست وتسعين فكانت خلافته تسع سنين وسبعة أشهر أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أخبرنا أبو محمد الجوهرى أخبرنا أبو الحسن ابن لؤلؤ أخبرنا محمد بن الحسين قال قال أبو جعفر الفلاس وباع يعني عبد الملك لابنيه الوليد وسليمان فملك الوليد تسع سنين وخمسة أشهر ومات يوم السبت في النصف من ربيع الأول سنة ست وتسعين أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب أخبرنا أبو منصور النهاوندي أخبرنا أبو القاسم الأشقر حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا الحسين ابن واقع حدثنا ضمرة قال مات الوليد سنة ست وتسعين وقال الزهري ولي الوليد عشر سنين أخبرنا أبو القاسم السمرقندي أخبرنا أبو بكر الطبري أخبرنا محمد بن الحسين أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال والوليد عشر سنين إلا شهرا حج حجة أخبرنا أبو غالب بن البنا أخبرنا أبو الحسين بن الأبنوسي أخبرنا أبو القاسم بن جنيقل أخبرنا إسماعيل بن علي أخبرني محمد بن موسى البربري عن محمد بن أبي السري

قال هلك الوليد بن عبد الملك وهو ابن تسع وأربعين سنة ويقال ابن ثلاث وأربعين سنة هلك بدمشق وصلّى عليه ابنه عبد العزيز أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أخبرنا أبو الحسن السيرافي أخبرنا أحمد بن إسحاق حدثنا أحمد بن عمران حدثنا موسى حدثنا خليفة (1) حدثني ابن هشام عن أبيه عن جده وعبد الله بن المغيرة عن أبيه وأبو اليقظان وغيرهم أن الوليد توفي يوم السبت في النصف من شهر ربيع الأول (2) وقال بعضهم آخر سنة ست وتسعين وهو ابن أربع وأربعين وصلّى عليه سليمان بن عبد الملك وقال حاتم بن مسلم مات وهو ابن تسع وأربعين وقال خليفة مات وهو ابن إحدى وخمسين وكانت ولايته تسع سنين وخمسة أشهر وأياما ثم بوع سليمان بن عبد الملك وأمه ولادة بنت العباس (3) وهي أم الوليد بن عبد الملك أخبرنا أبو محمد المعدل أخبرنا أبو بكر محمد بن علي أخبرنا علي بن محمد بن عمر حدثنا علي بن أحمد [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا محمد بن محمد بن عبد العزيز أخبرنا ابن بشران أخبرنا عمر بن الحسن قالا حدثنا ابن أبي الدنيا حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا عبد الله بن بن سعيد أراه عن زياد ولم يشك عمر بن الحسن عن ابن إسحاق قال توفي الوليد بن يوم السبت لأربع عشرة خلت من جمادي الآخرة سنة ست وتسعين أخبرنا أبو القاسم أيضا أخبرنا أبو بكر محمد بن هبة الله بن الحسن أخبرنا محمد ابن الحسين أخبرنا عبد الله حدثنا يعقوب قال قال ابن بكير قال الليث بن سعد ثم بوع أوير المؤمنين الوليد منبومه بيعة الخلافة يعني يوم الخميس الرابع عشر من شوال سنة ست وثمانين قال الليث وفيها يعني سنة ست وتسعين توفي أمير المؤمنين الوليد من جمادي الآخرة يوم السبت لأربع عشرة ليلة خلت منه واستخلف سليمان

(1) رواه خليفة بن خياط في تاريخه ص 309 (ت. العمري). (2) ينقل ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة 1 / 218 نقلا عن خليفة بن خياط أن الوليد مات في نصف جمادي الآخرة. (3) تقدم أنه العباس بن جزء بن الحارث بن زهير. (*)

أخبرنا أبو بن القاسم السمرقندي أخبرنا نصر بن أحمد بن نصر أخبرنا محمد بن أحمد الجوالقي ح وأخبرنا أبو البركات بن المبارك أخبرنا أبو الحسن بن الطيوري وأبو (1) طاهر أحمد بن علي قالا أخبرنا الحسين بن علي الطنجيري قالا أخبرنا محمد بن زيد أخبرنا محمد بن محمد بن عقبه حدثنا هارن بن حاتم حدثنا أبو بكر بن عياش قال ثم بايع الناس الوليد بن عبد الملك يعني في شوال سنة سبع وثمانين ثم مات الوليد يوم السبت في النصف من جمادي الآخرة سنة ست وتسعين، فكانت خلافة الوليد بن عبد الملك تسع سنين وثمانية أشهر. أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا عبد العزيز الكتاني،

أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر، أخبرنا أبو القاسم بن أبي العقب، أخبرنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن عائذ، قال: قال الوليد: وفي سنة ست وتسعين توفي الوليد لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة، وكانت ولايته تسع سنين وتسعة أشهر، قال ابن عائذ وحدثني عبد الأعلى بن مسهر أن سني الوليد ثمان وأربعون أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت أخبرنا أبو طاهر بن محمود أخبرنا أبو بكر بن المقرئ أخبرنا أبو الطيب محمد بن جعفر حدثنا عبيد الله بن سعد قال قال أبي سعد بن إبراهيم وتوفي الوليد يوم السبت لأربع عشرة من جمادى الآخرة سنة ست وتسعين أنانا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد المحاملي الفقيه [****] وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أخبرنا أبو الفضل بن خيرون قال أخبرنا أبو علي ابن شاذان [****] وأخبرنا أبو عبد الله أيضا أخبرنا أخبرنا طراد بن محمد ورزق الله بن عبد الوهاب قال أخبرنا أبو بكر بن وصيف قال أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا عمر بن حفص السدوسي حدثنا محمد بن يزيد قال

(1) كذا بالأصل وم، وفي " ز " : " وأنا " . (*)

[187]

ثم ولي الوليد بن عبد الملك للنصف من شوال يوم توفي عبد الملك وكنيته أبو العباس وتوفي سنة ست وتسعين في شهر ربيع الأول أو الآخر للنصف منه وكانت ولايته تسع سنين وخمسة أشهر أو ستة وتوفي وله تسع وأربعون سنة وأمه ولاده وهي أم سليمان (1) بني العباس بن جزء (2) العباسية أخبرنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السلماسي أخبرنا نعمة الله بن محمد المرندي حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن أحمد بن سليمان أخبرنا سليمان بن محمد بن سفيان حدثني الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر (3) الضريير يقول ثم بويع الوليد بن عبد الملك فكانت ولايته تسع سنين وستة أشهر وليتتين ثم توفي للنصف من جمادى الآخرة سنة ست وتسعين (4) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أخبرنا أبو بكر الخطيب [****] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب قال وتوفي الوليد بن عبد الملك يوم السبت للنصف من جمادى سنة ست وتسعين قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أخبرنا مكى بن محمد أخبرنا أبو سليمان بن زبير قال وفيها يعني سنة ست وتسعين مات الوليد بن عبد الملك بدمشق للنصف من جمادى الآخرة وهو ابن ست وأربعين سنة وكانت حى فته تسع سنين وثمانية أشهر واستخلف أخوه سليمان

(1) كذا بالأصل وم و " ز " هنا، وتقدم أنها: أم الوليد - إلا إذا كان يعني أنها أم سليمان بن عبد الملك أيضا، فهذا يصح. (2) الأصل وم و " ز " هنا: جرى. (3) تحرفت بالأصل وم إلى: عمرو، والمثبت عن " ز " . (4) نقل المذهبي في تاريخ الإسلام، تاريخ وفاته فقط عن أبي عمر الضريير. (*)

[188]

8025 الوليد بن عبيد (1) بن يحيى بن عبيد بن شمال بن جابر ويقال خالد بن سلمة بن مسهر ويقال مسهر بن الحارث بن حنتم (2) بن أبي حارثة ابن جدي بن تدول بن بحتري بن عتود بن عنين (3) بن سلمان بن ثعل بن عمرو ابن الغوث بن جلهمة وهو طيب بن أدد أبو عبادة ويكنى أيضا أبا الحسن البحتري الطائفي الشنعر (4) من أهل منبج شاعر سائر القول مفتن في أنواع الشعر مغلغ تغني شهرته عن الإطناب في وصفه مدح جماعة من الخلفاء والأمرء والأكابر وقدم دمشق في صحبة المتوكل وقدمها بأخرة على أبي الجيش بن طولون حكى عنه من أهل دمشق أبو الميمون بن راشد ومن غيرهم القاضي أبو عبد المحاملي وأبو العباس محمد بن يزيد المبرد ومحمد بن يحيى الصولي ومحمد بن خلف ابن المرزبان وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم الحكيمي وأبو محمد (5) عبد الله بن جعفر بن درستويه أخبرنا أبو منصور بن خيرون أخبرنا وأبو الحسن بن سعيد حدثنا (6) أبو بكر الخطيب (7) أخبرنا محمد بن محمد بن الظفر الدقاق أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني أخبرني محمد بن يحيى قال أملى علي أبو الغوث يحيى بن البحتري نسب أبيه بالرقعة (9) سنة إحدى وتسعين ومائتين فقال هو الوليد بن عبيد بن يحيى

(1) الأغاني: عبيد الله، وبهامشها عن نسختين آخرين: عبيد. (2) كذا بالأصل وم و " ز " ، وفي معجم الأدباء: جشم، وفي الأغاني: جشم. (3) كذا بالأصل وم و " ز " ، وفي الأغاني: عثمة. (4) ترجمته وأخباره في الأغاني 21 / 37 ومعجم الأدباء 19 / 248 وتاريخ

بغداد 13 / 476 ووفيات الأعيان 6 / 21 وسير أعلام النبلاء 13 / 486 ومعجم البلدان (منبج) وشذرات الذهب 2 / 186. وديوانه ط بيروت (دار الكتب العلمية). (5) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل. (6) بالأصل وم: أخبرنا، والمثبت عن " ز "، والسند معروف. (7) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 476 - 477. (8) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن " ز "، وتاريخ بغداد. (9) بالأصل: " أبو بالرفافة " وفي " ز "، " أبيه بالرفافة " والمثبت عن تاريخ بغداد. (*)

[189]

ابن عبيد بن شملال بن جابر بن سلمة بن مسهر بن الحارث بن خثيم (1) بن أبي حارثة بن جدي بن تدول بن بحتري بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن جلهمة وهو طيئ بن أد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح وقال المرزباني وجدت بخط أبي الحسن أحمد بن يحيى بن المنجم حدثني أبو الغوث قال ولد أبي سنة مائتين قال المرزباني وقال أبو عثمان الناجم ولد البحتري سنة ست ومائتين حدثني عنه المظفر بن يحيى أخبرنا أبو بكر اللفتواني أخبرنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر حدثنا أحمد بن محمد بن زنجوية أخبرنا أبو أحمد العسكري قال وأما عنين بعد العين نون ويليها ياء تحتها نقطتان وآخر الاسم نون فعنين بن سلامان بطن عظيم من طيئ وإليهم نسب البحتري الشاعر وجدهم بحتري بن عتود بن عنين بن سلامان أخبرنا أبو منصور بن خيرون وأبو الحسن بن سعيد قالوا لنا أبو بكر الخطيب (2) الوليد بن عبيد أبو عبادة الطائي البحتري من أهل منبج بها ولد ونشأ وتأدب وخرج منها إلى العراق فمدح جعفرا (3) المتوكل على الله وخلقاً من الأكابر والرؤساء وأقام ببغداد دهراً طويلاً ثم عاد إلى بلده فمات بها وقد روى عنه أشياء من شعره محمد بن يزيد المبرد ومحمد بن خلف بن المرزبان والقاضي أبو عبد الله المحاملي ومحمد بن أحمد الحكيمي ومحمد بن يحيى الصولي وعبد الله بن جعفر بن درستوية النحوي وغيرهم قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي نصر بن مأكولا قال (4) وأما البحتري مثل الذي قبله إلا أن تاءه مضمومة وهو بالحاء المهملة أبو عبادة الوليد بن عبيد البحتري شاعر مشهور وجماعة ينسبون إلى بحتري بن عتود (5) منبجي رأيت خطته ودوره بها يعني

(1) بالأصل وم و " ز "، حتم، والمثبت عن تاريخ بغداد، وعنه يأخذ المصنف. (2) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 476. (3) بالأصل وم: " جعفر " والمثبت عن " ز "، وتاريخ بغداد. (4) الاكمال لابن مأكولا 1 / 463. (5) إلى هنا تنتهي عبارة الاكمال، في مادة: البحتري. (*)

[190]

بمنبج (1) وقبره يقارب الجسر كتب إلي أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله ثم أخبرني أبو عبد الله البلخي عنه أخبرنا القاضي التنوخي أخبرنا أبو الفرج محمد بن جعفر بن الحسن بن سليمان [* * *] وأخبرنا أبو منصور بن خيرون أخبرنا وأبو الحسن بن سعيد حدثنا أبو بكر الخطيب (2) أخبرنا علي بن أبي علي البصري أخبرنا أبو الفرج محمد بن جعفر السالحي (3) حدثنا صالح بن الأصغ التنوخي المنبجي قال رأيت البحتري ها هنا عندنا قبل أن يخرج إلى العراق يجتاز بنا في الجامع من هذا الباب إلى هذا الباب وأوماً إلى جنبتي المسجد يمدح (4) أصحاب البصل والبادنجان وينشد الشعر في ذهابه ومجيئه ثم كان منه ما كان أخبرنا القاضي أبو منصور أخبرنا وأبو الحسن حدثنا الخطيب (5) أخبرني علي بن أيوب القمي أخبرنا محمد بن عمران الكاتب أخبرني محمد بن يحيى الصولي حدثني يحيى بن البحتري قال كان أبي يكنى أبا الحسن وأبا عبادة فأشير عليه في أيام المتوكل أن يقتصر على أبي عبادة فإنها أشهر قال محمد بن عمران وروي أن كنيته الأولى أبا الحسن وأن المتوكل كناه أبا عبادة وهو شامي من أهل منبج من أعمال جند قنسرين وبها مولده ومنشؤه ووفاته قرأت بخط أبي الحسين الرازي قال وقال أحمد بن الحبر الوراق ثم إن أبا الجيش بعد نزوله القصر وفد إليه الملوك وانتجعته العرب وقصدته الشعراء من جميع الأمصار وقصده البحتري الشاعر فأنشده قصيدته التي يقول فيها وقد رأيت جنود النصر منزله * على جنود أبي الجيش ابن طولونا يوم الثنية إذ يثنى بكرته في النقع خمسين ألفاً أو يزيدونا *

(1) منبج: بفتح الميم، وسكون النون، وكسر الباء، مدينة شمال حلب، بينها وبين الفرات ثلاثة فراسخ وبينها وبين حلب عشرة فراسخ (راجع معجم البلدان). (2) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 477. (3) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي تاريخ بغداد: الصالح. (4) الأصل وم: مدح، والمثبت عن " ز "، وتاريخ بغداد. (5) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 477. (*)

[191]

ويوم الثنية الذي ذكره البحري هو اليوم الذي أوقع بآب أبي الساج (1) فانصرف عنه منهزماً أخبرنا أبو منصور بن خيرون أخبرنا وأبو الحسن بن سعيد حدثنا أبو بكر (2) أخبرنا محمد بن محمد بن الظفر حدثنا أبو عبيد الله المرزباني أخبرنا الصولي قال سمعت أبا محمد عبد الله بن الحسين بن سعد القطريلي يقول للبحري وقد اجتمعنا في دار عبد الله يعني ابن المعتز بالخلد وعنده أبو العباس محمد بن يزيد المبرد وذلك في سنة ست وسبعين ومائتين وقد أنشد البحري شعراً في معنى قد قال في مثله أبو تمام فقال له (3) أنت أشعر في هذا من أبي تمام فقال كلا والله ذاك الرئيس الأستاذ والله ما أكلت الخبز إلا (4) به، فقال لهما المبرد: يا أبا الحسن تأبى إلا شرفاً من جميع جوانيك. قال (5) وأخبرنا ابن (6) المظفر أخبرنا المرزباني أخبرني محمد بن يحيى حدثني الحسين بن علي الكاتب قال قال لي البحري أنشدت أبا تمام يوماً شيئاً من شعري فأنشد بيت أوس بن حجر (7) * إذا مكرم منا ذرى حد نابه * تخمط منا ناب آخر مكرم * وقال نعت إلي نفسي فقلت أعيدك بالله فقال إن عمري ليس يطول وقد نشأ مثلك لطفاً أما علمت أن خالد بن صفوان المنقري رأى شبيب بن شبه (8) وهو من رهطه يتكلم فقال يا بني نعى نفسي إلى إحسانك في كلامك لأنا أهل بيت ما نشأ فينا خطيب إلا مات قبله قال فمات أبو تمام بعد سنة من قوله هذا وقال محمد بن يحيى حدثني أبو الغوث قال قال لي أبي أنشدت أبا تمام شعراً لي في بعض بني حميد وصلت به إلى مال له خطر فقال لي أحسنت أنت أمير الشعر بعدي فكان قوله هذا أحب إلي من جميع ما حوته

(1) أبو الساج أحد قواد المعتمد. (2) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 477 - 478. (3) ما بين معكوفتين يسقط من الأصل وم " ز "، والزيادة عن تاريخ بغداد. (4) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن " ز "، وتاريخ بغداد. (5) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 13 / 478. (6) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن " ز "، وتاريخ بغداد. (7) ديوانه ط بيروت ص 122. (8) الأصل وم " ز "؛ شبيهة، والمثبت عن تاريخ بغداد. (*)

[192]

قال (1) وأخبرنا ابن المظفر أخبرنا المرزباني أخبرني محمد بن العباس قال أنشد رجل أبا العباس ثعلباً قول البحري (2) * وإذا دجت أعلامه ثم انتحت * برقت مصابيح الدجى في كتبه باللفظ يقرب فهمه في بعده * منا وبعده نيله في قربه حكم سحائبها (3) خلال بنانه * هطالة وقلبيها في قلبه كالروض مختلفاً (4) بحمرة نوره * وبياض زهرته وخضرة عشبه فكانها والسمع معقود بها * شخص الحبيب بدا لعين محبه * فقال أبو العباس لو سمع الأوائل هذا الشعر ما فضلوا عليه شعراً أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السبط أخبرنا أبي أبو سعيد (5) أنشدنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن العجال الطرسوسي بمدينة السلام في جامعها أنشدنا أبو علي الحسن بن محمد العيسبي البغوي صاحب البحري قال سمعت البحري ينشد قصيدة في المتوكل عروضا لقصيدته التي في المتوكل في البركة وهي القصيدة التي يقول فيها * ميلوا إلى دار من ليلى نحيبها (6) * وهذه أيضاً عروضا في المتوكل (7) أنافعي عند ليلى فرط حبيبها * ولوعة لي أهدبها وأخفيها أم لا تقارب ليلى من يقاربها * ولا تداني بوصل من يدانيها بيضاء أوفد خديها الصبي وسقى * أجفانها من مزاج (8) الراج ساقبها * إلى آخر القصيدة وكذلك القصيدة الأخرى

(1) تاريخ بغداد 13 / 478. (2) الأبيات في ديوان البحري من قصيدة يمدح الحسن بن وهب 2 / 286 ومطلعها: من سائل لمعدل عن خطبه * أو صافح لمقصر عن ذنبه (3) في تاريخ بغداد: سحائبها، وفي الديوان: فسائبها. (4) في تاريخ بغداد والديوان: مؤتلفاً. (5) كذا بالأصل وم، وفي " ز " : سعد. (6) مطلع قصيدة للبحري قالها يمدح المتوكل ويصف البركة، ديوانه 1 / 28 وتام البيت: ميلوا إلى الدار من ليلى نحيبها * نعم ونسألها عن بعض أهلها (7) من قصيدة يمدح المتوكل، ديوانه ص 37. (8) ديوانه: مدام. (*)

[193]

* ميلوا إلى الدار من ليلى نحيبها * قال وأنشدها أيضاً أنشدنا أبو علي العيسبي قال سمعت البحري ينشد قصيدة (1) * بمثل (2) لقائها شفي الخليل الغليل * غداة تزايلت (3) تلك الحمول بعيدة مطلب وجواد نيل * فها هي لا تنال ولا تنبل ويحسن دلها والموت فهد * وقد يستحسن السيف الصقيل إذا خطرت أراج جانباها * كما خطرت على الروض القبول (4) القصيدة بتمامها أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه حدثنا وأبو منصور عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أبو بكر الخطيب أنشدني الحسين بن محمد بن القاسم العلوي أنشدنا أحمد بن علي البتي أنشدنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان أنشدنا البحري لنفسه (5) * صنت نفسي عما يدنس نفسي * وترفعت عن جدا كل جيس إلى أن قال وكان الإيوان من عجب الصنعة * جوب في جنبه أرعن جلس (6) يتطنى من الكأبة إذ يبدو *

لعيني مصبح أو ممسي مزعجا بالفراق عن أنس إلف * عزة أو مرهقا يتطليق عرس (7) عكست حظه
الليالي وبات * المشتري فيه وهوز كوكب نحس فهو يبدي تجلدا وعليه * كلكل من كلاكل الدهر مرسي
لم يعبه أن يز من بسط الديباج * واستل من ستور الدمقس مشمخر تعلق له شرفات * رفعت في
رؤوس رضوى وقدس

(1) ديوانه 1 / 283 من قصيدة يمدح أبا عيسى بن صاعد. (2) الأصل وم: مثل، والمثبت عن " ز"، والديوان. (3) الأصل: تزلت،
والمثبت عن " ز"، وم، والديوان. (4) غير واضحة بالأصل وصورتها: " النصل " وفي م: " القيل"، والمثبت عن " ز"، والديوان. (5)
من قصيدة يصف إيوان كسرى، ديوانه 1 / 160. (6) الجوب: الترس. (7) الأصل وم و " ز": " مرهقا يتطلين عرسي "
والمثبت عن الديوان. (*)

[194]

لابسات من البياض فما * تبصر منها إلا سبائخ (1) ترس لي يدري أصنع أنس لجن * سكنوه أم
صنع جن لإنس غير أني أراه يشهد أن لم * يك بانيه في الملوك بنكس * وذكر القصيدة بطولها قال أبو
بكر الخطيب أخبرني علي بن أيوب القمي أخبرنا محمد بن عمران الكاتب أخبرني الصولي قال سمعت
عبد الله بن المعتز يقول لو لم يكن للبحثري من الشعر إلا قصيدته السينية ووصف إيوان كسرى فليس
للعرب سينية مثلها وقصيدته في صفة البركة لكان أشعر الناس في زمانه أخبرنا أبو منصور بن زريق
أخبرنا وأبو الحسن علي بن الحسن حدثنا أبو بكر الخطيب (2) أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن
المظفر الدقاق حدثنا محمد بن عمران الكاتب أنشدني المظفر بن يحيى للبحثري يمدح عبيد الله بن
عبد الله يعني ابن طاهر لما قدم من خراسان من قصيدة فقال (3) * لقد سرنى أن المكارم أصبحت *
تحط إلى أرض العراق حمولها مجيء عبيد الله من شرق أرضه (4) * سري الديمة الوطفاء هبت قبولها
مسير يلقى الأرض منه ربيعها (5) * ويهيج عن حزنها وسهولها وأبيض من آل الحسين يرد * إلى المجد
أعراق مهدى دليلها أضاءت لنا بغداد بعد ظلامها * فعاد ضحى إمساؤها وأصيلها مقامات حلم ما توازن
قدرها * وساعات جود ما يطاع عدولها كأنهم عند استلام ركابه * عصائب عند البيت جان قفولها يحلون
مأمولا مخوفا لنائل * يواليه أو صولات بأس يصولها أبا أحمد والحمد رهن مآثر * تؤثلها أو عارفات تنيلها

(1) في الديوان: فلائل برس. (2) أقدم بعدها بالأصل: أخبرنا وأبو الحسين علي بن الحسن، حدثنا أبو بكر الخطيب. (3) الأبيات
من قصيدة يمدح عبيد الله بن عبد الله بن طاهر، ديوانه 1 / 334. (4) بالأصل: " من أرض شرقه " والمثبت عن " ز"، والديوان.
(5) الأصل: قبولها، والمثبت عن " ز"، وم، والديوان. (*)

[195]

وصلت بك الحاجات جمعا وإنما * يطول جليل القوم يقضى جليلها * أخبرنا أبو القاسم بن
السمرقندي أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن عبد الله الطبري أخبرنا أبو أحمد عبيد
الله بن محمد بن أحمد بن علي بن مهران الفرضي أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن
محمد بن الصباح الهروي الكشي حدثنا الشعرائي حدنا خزيمة بن أحمد الكتاني قال مننت في شباهي
بنهر عيسى فبت ليلة من الليالي فصليت الغداة وقد سقط الظل على الزهرة فاستحسنتها ورأيت
شقائق النعمان فيها ففكرت في نفسي وقلت ليت شعري من النعمان الذي نسبت هذه الريحان إليه
ثم غلبنى النسيم فنمت فرأيت في مكنامي كأن قائلا يقول لي إن (1) النعمان ولي من أولياء الله سأل
الله أن يريه لباسه في الجنة فأنبئت هذه الريحانة فنسبت إليه فكان إذا رآها يقول رحم الله النعمان
فذكرته للبحثري فأنشدني (2) أبيات * إن الشقيقة إذا أبصرت حمرته * فوق السواد على أغصانه الذلل
كأنها دمة قد غسلت كحلا * فاضت لها عبرة في وجنتي حجل * أخبرنا أبو منصور بن خيرون أخبرنا
وأبو الحسن بن سعيد حدثنا أبو بكر الخطيب (3) حدثنا محمد بن علي السماك أخبرنا العباس بن أحمد
بن أبي نواس الكاتب أخبرنا أبو علي الطوماري حدثني أبو العباس بن طومار قال كنت أنادم المتوكل
فكنت عنده يوما ومعنا البحتري وكان بين يديه غلام حسن الوجع يقال له راح فقال المتوكل للفتح يا فتح
إن البحتري يعيش راحا فنظر إليه الفتح وأدمن النظر فلم يره ينظر إليه فقال له الفتح يا أمير المؤمنين
أرى البحتري في شغل عنه فقال ذلك دليل (4) عليه ثم قال المتوكل ياراح خذ رطلا بلورا (5) فاملأه
شرابا وارفعه إليه ففعل فلما دفعه إليه بهت البحتري ينظر إليه فقال المتوكل للفتح كيف ترى ثم قال يا
بحتري قل في راح بيت شعر ولا تصرح بإسمه فقال

(1) سقطت من الأصل م، استدركت عن " ز ". (2) لم أعر على البيتين في ديوانه الذي بيدي. (3) الخبر والشعر في تاريخ بغداد 479 / 13 - 480. (4) كذا بالأصل وم و " ز"، وفي تاريخ بغداد: دليلي. (5) كذا بالأصل وم و " ز"، والذي في تاريخ بغداد: رطل بلور. (*)

[196]

حار بالود فتى أم * سى رهينا بك مدنف إسم من أهواه في شع * ري مقلوب مصحف * أنشدنا أبو العز أحمد بن عبيد الله - حفظا - أنشدنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النور البزار سنة سبع وأربعين - إملاء - أنشدنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون الضبي - إملاء - أنشدنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي أنشدني أبو عبادة البحرني لنفسه (1) وكان لأبي صديقا * الله جارك في انطلاقك * تلقاء شامك أو عراقك لا تعبتني (2) في مسيرك * حين سرت ولم ألقدمك إنني رأيت (3) موافقا (4) * للبين تسفح غرب مآقك وعلمت أن بكاءنا * سبب اشتياقي واشتياقك * * وذكر ما يجد المودع * عند ضمك واعتناقك فتركت ذاك تجلدا (5) وخرجت (6) أهرب من فراقك * كذا أنشدا من حفظه وأخبرنا أبو العز قراءة أخبرنا أبو محمد الجوهرني أخبرنا المرزباني أنشدنا ابن أبي سعيد البزاز عن إسحاق النخعي للبحرني * الله جارك في انطلاقك * تلقاء شامك أو عراقك لا تعذلن علا مسيرك * يوم سرت ولم ألقك إنني خشيت موافقه * للبين يفسح غرب مآقك وأعلمت ما يلقي المودع * عند ضمك واعتناقك فتركت ذلك تعمدا * وخرجت أهرب من فراقك (7)

(1) الأبيات في ديوانه 14 / 2 قالها لأبي جعفر بن سهل المروزي زوج اتنة أبي صالح بن يزداد. (2) كذا بالأصل و " ز"، وم وفي الديوان: تعذلني. (3) كذا بالأصل و " ز"، وم وفي الديوان: خشيت. (4) سقطت من الأصل وم واستدركت لإقامة الوزن عن " ز" والديوان. (5) كذا بالأصل و " ز"، وم وفي الديوان: تعمدا. (6) تقرأ بالأصل و " ز"، وم، وقعدت، والمثبت عن الديوان. (7) استدركت البيت على هامش " ز". (*)

[197]

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي أخبرنا أبو منصور عبد المحسن بن محمد بن علي من لفظه أخبرنا القاضي أبو القاسم يحيى ابن القاضي عبد الله ابن محمد بن سلامة بن جعفر أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن خرزاد البحرني أنشدنا أبو القاسم جعفر بن شاذان القمي قال أنشدنا الصولي أنشدنا المبرد أنشدني البحرني له (1) * أتاك الربيع طلق يختال ضاحكا * من الحسن حتى كاد أن يتكلما وقد نبه النوروز في غلس الدجى * أوائل ورد كنا بالأمس نوما * كتب إلى أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت سعيد بن محمد بن الفضل الواعظ يقول سمعت أحمد بن محمد الأديب البشتي المعروف بالمولى يقول خرجت إلي بخارى بقصيدة مدحت بها الشيخ أبا الفضل البلعمي فوصلت إلى حضرته وقد أحس بموجدة السلطان أيده اله عليه وقد أثر ذلك فيه بحضرة الديوان غير مرة لأصداف منه خلوة أو في المنزل فلم أصادفها فبينما أنا عنده ذات يوم إذا قرأ قصة لبعض المتصلين به فرفع رأسه إلى الكتبة فقال من يحفظ منكم قول البحرني في مساعدة الزمان ومعاندته فسكت الكتبة عن آخرهم فقممت وقلت أنا أحفظها فقال هاتها فأنشدته (2) * خيلني إن كان الزمان مساعدي * وأديمتاني لم يضق عنكما صدرني ولكن إذا كان الزمان معاندي * فإياكما أن تؤذياني مع الدهر * فقال لي أحسن إرفه حاجتك فقلت أدام اله عز الشيخ معي قريض من نيسابور فقال هاتها فأنشدته القصيدة فوصلني وقضى جيع حوائجي أخبرنا أبو منصور بن خيرون أخبرنا أبو بكر الخطيب (3) أخبرنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر التميمي الكوفي أخبرنا أبو بمكر الصولي عن ابن البحرني قال دخل أبي علا بعض العمال قد ذكره في حبس المتوكل

(1) البيتان في ديوانه 1 / 124 من قصيدة يمدح الهيثم الغنوي، ومطلعها: أكان الصبي إلا خيالا مسلما * أقام كرجع الطرف ثم تصرفا (2) لم أجد البيتين في ديوانه الذي بين يدي. (3) الخبر والشعر في تاريخ بغداد 478 / 13 - 479. (*)

[198]

بسر من رأى يطالب بما لا يقدر عليه من الأمور فأنشأ يقول (1) * جعلت (2) فداك الدهر ليس بمنفك * من الحادث المشكو والنازل المشكي وما هذه الأيام منازل * فمن منزل رحب ومن منزل

ضنك * وقد هذبتك الحادثات وإنما * صفا الذهب الإبريز قبلك بالسبك * أما في نبي الله يوسف أسوة *
 لمثلك (3) مسجوناً على الزور والإفك * أقام جميل الصبر في الحبس (4) برهة * فأسلمه (5) الصبر
 الجميل إلى الملك * أخبرنا أبو السعود بن المجلي أخبرنا أبو علي محمد بن وشاح بن عبد الله الكاتب
 حدثنا أبو القاسم عبد الصمد بن أحمد الخولاني المعروف بابن خنيس أنشدني سعيد بن يزيد القرشي
 أنشدنا أبو عبادة الوليد بن عبيد البحتري لنفسه * جعلت فداك الدهر ليس بمنفك * من الحادثات
 المشكو والنازل المشكي وما هذه الأيام إلا مراحل * فمن منزل رحب ومن منزل ضنك وقد هذبتك
 النائيات وإنما * صفا الذهب الإبريز قبلك بالسبك وما أنت بالمهزوز جاشاً على الأذى * ولا المفترى
 الخلتين (6) على الدعك * على أنه قد ضيم في ضمك الهدى * وأمسى يد الإسلام في قبضة الشرك أما
 في نبي الله يوسف أسوة * لمثلك محبوباً عن الظلم والإفك أقام (8) جميل الصبر في الحبس برهة *
 قال به الصبر الجميل إلى الملك (9) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش المقرئ في
 كتابيهما عن أبي الحسن رشابن نظيف وقرأته بخط رشأ أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن محمد بمصر
 أنشدني عبد العزيز بن محمد حدثنا الحسين بن القاسم أنشدني البحتري (10) لج هذا الحبيب في
 هجرانه * وعدا (11) والصدود أكبر شانه

(1) الأبيات في ديوانه 2 / 320 قالها في أبي سعيد حين حبس. (2) كذا بالأصل وم و " ز " وتاريخ بغداد، وفي الديوان: جعلنا. (3)
 عجزه في الديوان: لمثلك محبوباً على الجور والإفك. (4) في الديوان وتاريخ بغداد: السجن. (5) في الديوان: قال به. (6) في
 الديوان: الجلدين. (7) في الديوان: حبسك. (8) سقطت البيت التالي من " ز ". (9) الأصل: ألا لك، والمثبت عن م. (10) الأبيات
 في ديوانه 1 / 36 - 37. (11) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي الديوان: ومضى. (*)

[199]

والذي (1) صير الملاحة في خديه * وقفاً والسحر في أجفانه لا أطعت الوشاة فيه ولو * أسرف
 في ظلمه وفي عدوانه يا خليلي باكراً (2) الراح صباحاً * وأسقياني من صرف ما تمرزانه ودعا اللوم في
 التصابي فإني * لا أرى في السلو ما تريانه * أخبرنا أبو منصور بن خيرون أخبرنا وأبو الحسن بن سعيد
 حدثنا أبو بكر الخطيب (3) أخبرني علي بن أيوب أخبرنا محمد بن عمران أخبرني الصولي قال قرأ (3)
 علي البحتري لنفسه وأنا أسمع (4) خليلي أبلاني هوى متلون * له شيمة تأبى وأخرى تطاوع فلا تحسبا
 أي نزعتم ولم أكن * لأنزع إلف إليه أنازع وإن شفاء النفس لو تستطيعه * حبيب مواف (5) أو شباب
 مراجع * قال (6) وأخبرنا محمد بن علي بن مخلد الوراق أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران أنشدنا
 الحسين بن إسماعيل المحاملي أنشدنا أبو عبادة البحتري إذا المرء لم يرض ما أمكنه * ولم يأت من
 أمره أزينه وأعجب بالعجب فاقتاده * وتاه به التيه فاستحسنه فدعه فقد ساء تدبيره * سيضحك (7)
 يوماً ويبيكي سنة * قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر السبيهي أخبرنا أبو عبد الله
 الحافظ أنشدني أبو عبد الله محمد بن عبدوس أنشدنا أبو بكر محمد بن جعفر المطيري (8) أنشدنا
 الوليد بن عبيد البحتري (9) قد قلت إذ (10) بسطت كفاك من أملي * ما شاء من نائات الدهر فليكن

(1) سقط البيت التالي من " ز ". (2) بالأصل وم و " ز ": باكر، والمثبت عن الديوان. (3) الأصل وم و " ز "، وتاريخ بغداد: قرئ.
 (4) الأبيات في ديوانه 1 / 71 من قصيدة يمدح بها المتوكل. (5) كذا بالأصل، وفي م و " ز " وتاريخ بغداد، والديوان، مؤات. (6)
 القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر والشعر في تاريخ بغداد 13 / 479 ولم أجد الأبيات في ديوانه. (7) الأصل وم: يضحك، والمثبت
 عن " ز "، وتاريخ بغداد. (8) كذا بالأصل وم، وفي " ز ": الطبري. (9) الأبيات في ديوانه 1 / 255 من قصيدة يمدح بها إبراهيم بن
 الحسن بن سهل. (10) الأصل وم: إذا، والمثبت عن " ز "، والديوان. (*)

[200]

رضيت منك بأخلاق قد امتزجت * بالمكرمات امتزاج الروح بالبدن وزدتنني (1) رغبة في عقد
 ودك إذ شفعت لي ذا الندى بالفهم والفظن من يصبه سكن ممن يحب ومن * يهوى فما لك غير المجد)
 (2) من سكن أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله أخبرنا أبو محمد الجوهرى أخبرنا أبو عبيد الله المرزباني
 أنشدني أحمد بن زياد قال أنشدني يحيى بن البحتري لأبيه (3) لك عهد لدي غير مضاع * بات (4)
 شوقي طوعاً له ونزاعاً وهوى كلما جرى عنه دم * أيس العاذلين من إقلاعي ومتى عدتني وجدت
 التصابي * من شكاتي والحب من أوجاعي أعناق اللقاء أثلم في الأحشاء * والقلب أم عناق الوداع *
 أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد أنا أبو بكر بن خلف أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي
 أنشدنا عبد الله بن (5) الحسين الكاتب أنشدنا ابن (6) درستوية للبحتري (7) وطني حيث حلت العيس
 رحلي * ووسادي النراج وهو مهادي لي نديمان كوكب وظلام * لا يخونان صحتي وودادي لي مع الدهر
 كاليوم عتاب * في غنا أهله وقلة زادي * أخبرنا أبو منصور المقرئ أخبرنا وأبو الحسن بن سعيد حدثنا

أبو بكر الخطيب (8) أخبرنا علي بن أبي البصري أخبرنا محمد بن عمران الكاتب أخبرنا أبو بكر الجرجاني أخبره عن محمد بن يزيد النحوي قال كتب إلي البحري أن يجيئنا بعقب مطر فكتب إلينا (9).

(1) الأصل: وزرتني، والمثبت عن " ز "، وم، والديوان. (2) كذا بالأصل، وم، و " ز "، وفي الديوان: الجود. (3) من قصيدة يمدح بها المعتز بالله، ديوانه 1 / 127. (4) الأصل وم و " ز "، بان، والمثبت عن الديوان. (5) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن " ز ". (6) الأصل وم: أبو، والمثبت عن " ز ". (7) الأصل وم و " ز ": البخري. (8) الخبر والشعر في تاريخ بغداد 13 / 480. (9) من أبيات قالها لابي صالح بن عمارة، ديوانه 12 / 2 (*)

[201]

* إن التزاور فيما بيننا خطر * والأرض من وطأة البزدون تنخسف إذا اجتمعنا على يوم الشتاء فلي * هم بما أنا لاق حين أنصرف * قرأت على أبي القاسم الشحامي عن أبي بكر البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الله الخازن وهو محمد بن أحمد بن موسى القمي ابن أخي علي بن موسى يقول سمعت عمي ينشد في الشيب * الشيب كرهه وكرهه أن يفارقني * أحب بشئ على البغضاء مودو يفنى الشباب وقد يبقى له عوض * والشيب يذهب مفقود بمفقود قال أبو عبد الله ومن أحسن ما أنشدوني * الشيب فول الوليد بن عبيد الطائي إن المشيب رداء الحلم والأدب * كما الشباب رداء اللهو اللعب تعجبت إن رأيت شبيبي فقلت لها * لا تعجبي من يطل به عمر يشب * * شيب الرجال لهم زين ومكرمة * وشيبيكن لكن العيب فاكتئبي فينا لكن وإن شئت بدا أرب * وليس فيكن بعد الشيب من أرب * أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي إجازة إن لم يكن سماعا أخبرنا أبو الحسين بن النصور حدثنا أبو عبد الله الحسين بن هارون الضبي أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي أن البحري أنشده لنفسه (1) يا صديقي والأمر منك عجيب أين ذاك التأهيل والترجيب نصبت بيننا البشاشة والود * وغارا كما يغور القلب أنت خل الأديب (2) حقا وهل * يعرف حق الأديب إلا الأديب فتجمل لنا قليلا كما كنت * فإن الرحيل عنك قريب * أخبرنا أبو الفرج عيث بن علي أخبرنا أبو بكر الخطيب أخبرني الأزهري حدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر الأديب حدثنا الصولي حدثني أحمد بن سعيد الطائي قال مرض البحري فوصف له الطبيب مزورة (3) فقال له بعض إخوانه عندي أحذق خلق الله بها فمضى

(1) الأبيات في ديوانه 13 / 2 قالها لرجل من أهل رأس العين كان صديقا له فجفاه وتغير عليه. (2) الأصل: الأيب. والمثبت عن " ز "، وم، والديوان. (3) كذا رسمها بالأصل وم و " ز "، والذي في المختصر: " مرقدة " وكتب محققه بالهامش: المرقد: دواء يرقد شاربته. (*)

[202]

ليوجه بها فلم يفعل فكتب إليه البحري (1) وجدت وعدك زورا في مزورة (2) ذكرت مبتدئا أحكام طاهيها فلا شفا الله من يرجو الشفاء بها * ولا علت كف ملق كفه فيها فاحبس رسولك عني أن يجيء بها * فقد حبست رسولي عن يقاضيتها * أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أخبرنا أبو بكر البيهقي أنشدنا أبو القاسم الحسن ابن محمد بن حبيب المفسر أخبرنا أبو محمد أحمد بن عبد الله الطاووسي بهراة للبحري * وإذا أتى للمرء من أعوامه * خمسون وهو عن الصبا لم يجنح عكفت عليه المخزيات وقلن قد * أضحكتنا وسررتنا (3) لا تبرح وإذا رأى إبليس صورة وجهه * حيا وقال فديت من لم يفلح * أخبرنا أبو السعود بن المجلي أخبرنا أبو علي محمد بن وشاح أخبرنا عبد الصمد أحمد أتشدنا أبو بكر أحمد بن حازم الربيعي أنشدنا أبو العباس محمد بن يزيد المبرد أنشدنا شاعر دهره ونسيح وحده وهو البحري اقلني يا محمد يا بن يحيى مقالا * لم أكن فيه مدوقا جعلتلك فيه ذا بأس وجود * وتلك علامة بك لن تليقا فليست بصابر أبدا عدوا * وليست بنافع أبدا صدوقا * انبأنا أبو السعود المجلي حدثنا أبو الحسين بن المهدي أخبرنا أبو الحسن أحمد ابن محمد المكتفي حدثنا لحظة حدثني أبو (4) حفان قال كنا في دعوة سعد بن (5) أنا والبحري فلما انصرفنا أردفني البحري خلفه ليبلغني إلى منزلي فلما قاربت منزلي قلت لا بد مما أعنت به فقلت يا أبا عبادة من الذي يقول * تلبس للحرب أثوابها * وقال أنا الفارس البحري فلما رأى الخيل قد أقبلت * أصيب على سرجه قد خري (6)

(1) لم أعر على الأبيات في ديوانه. (2) في المختصر: مرقدة. (3) الأصل وم: وسرتنا، والمثبت عن " ز ". (4) بالأصل: أبي، والمثبت عن " ز"، وم. (5) كذا بالأصل وم و " ز ". (6) بعدها بياض عدة أسطر في " ز"، وكتب على هامشها: بياض بالأصل، والكلام متصل بالأصل وم. (*)

[203]

أبنا أبو الفرح الصوري وغيره عن أبي بكر الخطيب أخبرنا أبو محمد بن محمد المظفر بن السراج أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن موسى بن عمران المرزباني حدثني علي ابن هارون حدثني عمي يحيى بن علي أخبرنا أبي أن البحري أنشد المتوكل وأبا العنيس الصيمري حاضر قصيدته التي أولها (1) عن أبي نغرتبسم (2) وفيها يقول * يا جعفر بن المعتصم * يا منعم ابن المنتقم (3) وكان إذا أنشد تبخر في إنشاده وحرك يديه (4) وأشار برأسه إعجابا بما يأتي به وقال أحسنت والله ما لكم لا تحسنون وتتعبون مما تسمعون وكان ذلك ربما غاظ المتوكل منه ففعل مثل ذلك وهو ينشد هذه القصيدة، فلما فرغ منها رد البيت الأول وكذلك كان يفعل في قصائده، فلما رد (5) قوله * عن أي نغر تبسم * وبأي طرف تحنكم غمز المتوكل أبا العنيس أن يولع (6) به فقلا للبحري * في أي سلج ترتكم * وبأي كف تلتقم * أدخلت رأسك في الحرام فولى البحري لما سمع ذلك مغضبا فجعل أبو (7) العنيس يصيح من خلفه وعلمت أنك تنهزم فضحك المتوكل وأمر لأبي العنيس بالصلة التي أعدت للبحري

(1) قصيدة يمدح بها المتوكل 1 / 15. (2) وتامه في ديوانه: عن أي نغر تبسم * وبأي طرف تحنكم (3) روايته في الديوان: للمرزباني ابن المجتبي * والمنعم ابن المنتقم (4) قوله: " وحرك يديه " سقط من " ز ". (5) بالأصل وم و " ز ": رد. (6) يولع به: أي يستخف. (7) الأصل: أبا، وفي " ز ": ابن، والمثبت عن م. (*)

[204]

وقال أحمد بن (1) فجاءني البحري فقال يا أبا خالد أنت عشير وابن عم وصديق وقد رأيت ما جرى علي رأيت لي أن أخرج إلى مبنج بغير إذن فقد ضاع العلم وهلك فقلت لا تفعل من هذا شيئا والملوك تمزح بما هو أعظم من هذا ومضيت معه إلى الفتح فشكا إلي ذلك فقال له نحو من قولي وعوضه فسكن إلى ذلك قرأت (2) على أبي (3) منصور بن خيرون عن أبي محمد الجوهري [* * *] وأخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا وأبو الحسن بن سعيد نا الخطيب (4) أنا الجوهري (5) أخبرنا محمد بن العباس أنشدنا عبد الرحمن بن وليدويه قال أنشدني أبي يهجو البحري * قل لمن جاءنا بنسبه زور * يدعي لأنه لبحرطي يتبازى كأنه عربي * فإذا ما امتحنت ليس بشئ قد تعدى وجاء أمرا فربا * كيف (6) ينسأغ ذا له يا أخي إن يجوز الذي ادعيت فإني * قائل في غد أبي من لؤي * أخبرنا أبو منصور أخبرنا وأبو الحسن حدثنا الخطيب (7) أخبرنا التنوخي أخبرنا أبو عبيد الله المرزباني أن الصولي أخبره قال روي عن أبي الغوث أن أباه مات في أول سنة ثلاث وثمانين ومائتين بعث إلي أبو المغيث منقذ بن أبي سلامة مرشد بن علي بن المهذب في التواريخ مما ذكر أنه نقله من خط جد أبيه أبي الحسين علي بن المهذب قال سنة ثلاث وثمانين ومائتين فيها توفي أبو عبادة الوليد بن عبيد البحري وعمره ثلاث وثمانون سنة أسكت منها ثلاث سنين أخبرنا أبو منصور وأبو الحسن حدثنا الخطيب (8) أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل قال سنة خمس وثمانين فيها مات أبو عبادة البحري الشاعر بالشام وبلغ ثمانين سنة قيل مولده سنة ست ومائتين

(1) كذا فراغ بالأصل، والكلام متصل في " ز"، وم. (2) بالأصل وم: أخبرنا، والمثبت عن " ز ". (3) الأصل وم: أبو، والمثبت عن " ز ". (4) الخير والشعر في تاريخ بغداد 13 / 480. (5) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح وتقويم السند عن " ز ". (6) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن " ز"، وتاريخ بغداد. (7) تاريخ بغداد 13 / 480. (8) تاريخ بغداد 13 / 480 - 481. (*)

[205]

أخبرنا أبو منصور المقرئ أخبرنا الخطيب (1) أنا التنوخي أخبرنا المرزباني أن محمد ابن يحيى أخبره قال مات البحري بمبنيج وقيل بحلب في أول سنة خمس وثمانين ومائتين 8026 الوليد بن عبيد أحد الصالحين كان بينه وبين ذي النون المصري مكانة أبنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز

أخبرنا الحسين بن يحيى بن إبراهيم حدثنا الحسين بن علي بن محمد وكتب إلي أبو سعد بن الطيوري يخبرني عن الأرحي وكتب إلي أبو الحسن علي بن الحسن السلمي يخبرني عن عبد العزيز بن بندار الشيرازي قالوا أخبرنا عبد الله (2) بن جهضم حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى الأنصاري حدثنا محمد بن الحسن الجوهرى قال كنت عند أبي الفيض ذي النون بن إبراهيم بالحيرة وقد كتب إلي الوليد بن عبيد الدمشقي كتاباً فقرأته بسم الله الرحمن الرحيم قرأت كتابك وفهمت ما سألتني فيه عن تعريف حالي وما عسى أن أخبرك به من حالي وأنا بين خصال موجعات بكائي منهن أربعة حب عيني النظر ولساني الفضول وقلبي الرئاسة وإجابتي بليس عدو الله فيما يكره الله مني وأمراضي مثلها عين لا تبكي الذنوب المثبتة (3) وقلب لا يخشع عند الموعظة وعقل رهن فهمه إلى محبة الدنيا ومعرفة كلما قلبتها وجدني الله عز وجل أجهل وضناي من مثلها عدمت خير زاد وعدمت وهو التقوى خير خصال الإيمان وهو الحياء وبعث أيامي بمحبة الدنيا وتضييعي قلباً لا أقتني مثله أبداً 8027 الوليد بن عتبة بن حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي كان يسكن الصفوانية (4) من إقليم حرلان (5)

(1) تاريخ بغداد 13 / 480. (2) كذا بالأصل وم، وفي " ز " : علي بن عبد الله بن جهضم. (3) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي المختصر: المبيتة. (4) الصفوانية خارج باب توما، من إقليم حرلان، وحرف اسمها فيقال لها اليوم: الصفوانية (غوطة دمشق لمحمد كرد علي ص 104). (5) حرلان يفتح الحاء، ناحية بالغوطة فيها عدة قرى، وهي مما يلي الصفوانية، شرقي باب توما (غوطة دمشق ص 168). (*)

[206]

ذكره أبوه الحسن بن أبي العجائز في تسمية من كان بدمشق وغوطتها من بني أمية 8028 الوليد بن عتبة بن صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس الأموي ابن أخي معاوية بن أبي سفيان (1) ولي المدينة لعمة معاوية ولابن عمه يزيد وكان جواداً حكيماً وكان بدمشق حين باع الضحاك بن قيس لابن الزبير فأنكر ذلك فحبسه الضحاك حكى عن أبيه وعمه حكى عنه مولى أبيه سعد المعروف بسعد القصر أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وحدثنا أبو الحسن علي بن مهدي بن المفرج عنه أخبرنا أبو الحسن رشأبن نطيف أخبرنا الحسن بن إسماعيل الصراب بمصر حدثنا عبد العزيز بن الحسن حدثنا محمد بن الحسن بن دريد قال حدثنا أبو حاتم عن العتبي عن أبيه قال قال سعد القصر عن الوليد بن عتبة قال أسر إلي معاوية فأتيت أبي فقلت يا أبت إن أمير المؤمنين أسر علي أمراً ولا أراه يطوي (2) عليه ما بسط عليه أفلاً أخبرك به قال لا إنه من كتم سره كان الخيار إليه ومن أفشاه كان الخيار عليه فلا تكونن مملوكاً بعد أن كنت مالكا فقلت يا أبت وإن هذا ليدخل بين الرجل وأبيه قال لي لا ولكن أكره أن يذل لسانك بأحاديث السر قال فدخلت على معاوية فأخبرته بما جرى بيني وبين أبي فقال لي وبحك يا وليد أعتقك أخي من رق الخطأ أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة أخبرنا أبو طاهر المخلص حدثنا أحمد بن سليمان حدثنا الزبير بن البكار قال (3) ولد عتبة بن أبي سفيان الوليد بن عتبة وأمه بنت عبد بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل أخبرنا أبو غالب شجاع بن فارس إذنا أخبرنا محمد بن علي الحربي أخبرنا محمد ابن عبد الله الدقاق وأحمد بن محمد العلاف

(1) نسب قريش للمصعب ص 132 و 133 والعقد الثمين 7 / 391 وجمهرة ابن حزم ص 111 والجرح والتعديل 9 / 12 ونبذرات الذهب 1 / 72 وسير أعلام النبلاء 3 / 534. (2) الأصل: بطرا، والمثبت عن " ز "، وم. (3) نسب قريش للمصعب الزبيرى ص 132. (*)

[207]

[* * * *] قال واخبرنا علي بن أحمد الملقبي أخبرنا العلاف قال حدثنا الحسين بن صفوان حدثنا ابن أبي الدنيا حدثني الحسين بن عبد الرحمن حدثني عبيد الله بن محمد الخطيبي قال قال عمرو بن العاص لله در بني أمية ما أجمع قلوبهم وأوسع حلومهم لشهدت معاوية يوماً دخل عليه الوليد بن عتبة وهو غلام حدث فقلت يا أمير المؤمنين لأقرن (1) ابن أخيك عنقله قال إذن والله تجده بعيد الغور ساكن الفور ربيط الجأش فدنا فسلم ثم سكت ملياً فقلت لقد أطلت سجن لسانك قال إنه غير مأمون الضرر إذا أطلق قال قلت ما سنك قال هيهات يا أبا عبد الله جللنا عن هذه المحنة قال فضحك إلي أبو عبد الرحمن معاوية ثم قال كلا يا عمرو إن العود لمن لحائه وإن الولد من آبائه وهو والله بنته أصل لا تخلف وسليل فحل لا تعرف أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثنا أبو بكر بن حمزة حدثنا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا محمد بن هبة الله قال أخبرنا محمد ابن الحسين

معاوية لما هلك ولي المدينة يومئذ الوليد بن عتبة بن أبي سفيان وكان رجلا رفيقا سريا كريما أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي قالوا أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس أخبرنا أحمد بن سليمان حدثنا الزبير حدثنا محمد بن حسن عن إبراهيم بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد الليثي أن محمد بن الحارث التيمي أخبره

(1) الأصل وم: الحسن، والمثبت عن " ز"، والمختصر. (2) بدون إجماع بالأصل وم، وفوقها ضبة بالأصل، أعجمت عن " ز"، وفي المختصر: نيلسه. (3) الأصل وم: " ما حرها" والمثبت عن " ز"، وفي المختصر: فاجترها. (4) الأصل وم: " وجدنا في بني" والمثبت عن " ز"، والمختصر. (*) (5) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن " ز". (*)

[210]

أنه كان بين الحسين بن علي وبين الوليد بن عتبة بن أبي سفيان كلام والوليد يومئذ أمير المدينة في زمن معاوية بن أبي سفيان في مال كان بينهما بذي المروة (1) فقال الحسين ابن علي استطل علي الوليد بن عتبة في حقي بسلطانه فقلت أقسم بالله لتنصفني من حقي أو لأخذن سيفي ثم لأقومن في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم لأدعون بحلف الفضول قال فقال عبد الله قال فقال عبد الله بن الزبير عند الوليد حين قال الحسين ما قال وأنا أحلف بالله لأن دعا به لأخذن سيفي ثم لأقول معه ينصف من حقه أو نموت جميعا فبلغت المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري فقال مثل ذلك فبلغت عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله (2) التيمي فقال مثل ذلك فلما بلغ ذلك الوليد بن عتبة أنصف الحسين من حقه حتى رضي أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس أخبرنا محمد بن علي الحربي ومحمد بن عبد الله الدقاق وأحمد بن محمد العلاف قال وأخبرنا علي بن أحمد الملقبي أخبرنا العلاف قال حدثنا الحسين بن صفوان حدثنا ابن أبي الدنيا حدثني سليمان بن أبي شيخ حدثنا محمد ابن الحكم عن عوانه قال تنازع الحسين بن علي والوليد بن عتبة بن أبي سفيان في أرض والوليد يومئذ أمير على المدينة فيينا حسين ينازعه إذ تناول عمامة الوليد عن رأسه فجدبها فقال مروان بن الحكم وكان حاضرا إنا لله ما رأيت كاليوم جراءة (3) رجل على أميره قال الوليد ليس ذاك بك ولكنك حسدتني على حامي عنه فقال حسين عليه السلام الأرض لك اشدوا أنها له أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد وأبو غالي وأبو عبد الله قالوا أخبرنا أبو جعفر المعدل أخبرنا أحمد بن سليمان حدثنا الزبير بن بكار قال وكان الوليد بن عتبة رجل بني عتبة وناه معاوية المدينة وكان حليما كريما وتوفي معاوية فقدم عليه رسول يزيد يأمره أن يأخذ البيعة على الحسين بن علي وعلى عبد الله بن الزبير فأرسل إليهما ليلا حين قدم الرسول ولم يظهر عند الناس موت معاوية فقالا تصيح وتجنم الناس فنكون منهم فقال له مروان إن خرجا من عندك لم ترهما فنازعه

(1) كذا بالأصل وم و " ز": بذي المروة، وفي المختصر: بذي المر. وذو المروة: قرية بوادي القرى، وقيل: بين خشب ووادي القرى. (راجع معجم البلدان). (2) في " ز": عبد الله. (3) الأصل وم و " ز": حرة، كذا، والمثبت عن المختصر. (*)

[211]

ابن الزبير الكلام وتغالطا حتي قام كل واحد (1) منهما إلى صاحبه فتناصبا (2) وقام (3) الوليد ليحجز بينهما حتى خلص كل واحد منهما من صاحبه فأخذ عبد الله بن الزبير بيد الحسين وقال انطلق بنا فقاما وجعل ابن الزبير يتمثل قول الشاعر * لا تحسبني يا مسافر شحمة * تعجلها من جانب القدر جائع فأقبل مروان على الوليد يلومه لا تراهما أبدا فقال له الوليد إني قد أعلم ما تريد ما كنت لأسفك دماءها ولا لأقطع أرحامهما (4) أنبأنا أبو القاسم النسيب وأبو الوحش المقرئ عن رشا بن نظيف ونقلته من خطه أخبرنا إبراهيم بن علي حدثنا محمد بن يحيى الصولي حدثنا أبو خليفة حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبيدة بن المنذر قال قال أبي لما أتني يرأس الحسين بن علي إلى عمر بن سعيد بن العاص وضع بين يديه فقال للوليد بن عتبة بن أبي سفيان قم فتكلم فقام فقال إن هذا عفى الله عنا وعنه خيرنا (5) بين أن يقتلنا طالما أو نقلته معذورين في قتله فصرنا على التي كرهنا مضطرين إليها غير مختارين لها وبالله لوودنا أنا إشترينا له العافية منه ولو أمكن ذلك بأغلى الثمن وإن عجل قوم بملامنا ليصيرن إلى عذر منا أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أخبرنا أبو محمد الجوهري أخبرنا أبو عمر بن جوية أخبرنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد أخبرن علي ابن محمد، عن خالد بن يزيد بن بشر، عن أبيه وعبد الله بن نجاد الطالحي عن العيزار بن أنس الطائحي ومسلمة بن محارب عن حرب بن خالد وغيرهم قالوا لما مات معاوية بن يزيد بن معاوية أرادوا الوليد بن عتبة بن أبي سفيان على البيعة له فأبى وهلكت تلك الليالي (6) وذكر غيره أن الوليد بن عتبة قدم للصلاة على معاوية بن يزيد فأصابه الطاعون في

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن " ز " . (2) يعني أخذ كل واحد منهما بناصية الآخر، والناصية: منبت الشعر في مقدم الرأس. (3) بالأصل وم: وقال، والمثبت عن " ز " . (4) الأصل وم: " لا سقط دماها، ولا لأقطع أرحامها " صوبنا الجملة عن " ز " . (5) كذا بالأصل وم و " ز " ، وفي المختصر: حرنا. (6) سير أعلام النبلاء 3 / 534 . (*)

[212]

صلاته عليه فلم يرفع إلا وهو ميت (1) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أبو بكر الخطيب [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أخبرنا أبو بكر محمد بن هبة الله قال أخبرنا محمد بن الحسين أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب قال وأراد أهل الشام الوليد بن عتبة بن أبي سفيان على الخلافة فطعن فمات يعني معاوية بن يزيد بن معاوية 8029 الوليد بن عتبة (2) بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي أبو عتبة الأعمش وأمه أم خالد بنت عبد الله بن قيس الصابي الكلابي ذكره أبو المظفر الأبيوردي النسابة وقد تقدم ذكره إياه في ترجمة أخيه سليمان بن عتبة الأعمش 8030 الوليد بن عتبة (3) روى عن معاوية بن صالح روى عنه محمد بن عبد العزيز الرملي أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل أخبرنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أخبرنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قال أخبرنا أحمد بن عبدان أخبرنا محمد بن سهل أخبرنا البخاري قال (4) الوليد بن عتبة الدمشقي عن معاوية بن صالح معروف الحديث روى عنه محمد بن عبد العزيز أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الخلال قال أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا حمد إجازة [* * * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي

(1) سير أعلام النبلاء 3 / 534 . (2) تحرفت بالأصل وم و " ز " إلى: عبيد. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 433 وتهذيب التهذيب 6 / 92 وميزان الاعتدال 4 / 341 والتاريخ الكبير 8 / 150 والجرح والتعديل 9 / 12 ومعرفة القراء الكبار 1 / 201 وغاية النهاية 2 / 360 . (4) رواه البخاري في التاريخ الكبير 8 / 150 - 151 . (*)

[213]

قالا أخبرنا ابن أبي حاتم قال (1) الوليد بن عتبة الدمشقي (2) روى عن معاوية بن صالح (3) روى عنه محمد بن عبد العزيز الرملي سمعت أبي يقول ذلك وسمعت أبي يقول هو مجهول 8031 الوليد بن عتبة أبو العباس الأشعري (4) قرأ القرآن بحرف ابن عامر على أيوب بن تميم وروى عن الوليد بن مسلم والمؤمل بن إسماعيل وبقية بن الوليد ومروان بن معاوية وعبد الله بن نافع الصايغ وأبي حيوة (5) شريح بن يزيد بن الخضرمي وسويد بن عبد العزيز ومروان بن محمد وضمرة بن ربيعة وسعيد بن منصور ومحمد بن يوسف (6) الفريابي وعبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب وعمر بن عبد الواحد وأبي مسهر والقاسم بن جميل والحارث بن مسكين وأبي صالح كاتب الليث وعيسى بن خالد اليمامي وأبي مسهر (7) الغساني قرأ عليه أحمد بن نصر بن شاعر وروى عنه أحمد بن أبي الحواري وهو من أقرانه وأبو زرعة الدمشقي والرازي وأبو عبد الرحمن محمد بن العباس بن الوليد بن الدرفس ومحمد بن الفيض وعثمان بن خرزاد وأحمد بن نصر بن شاعر وعلي بن الحسين (8) بن الجنيد وحجاج بن حمزة الخشابي الرازي وأحمد بن سيار (9) المروزي وأحمد بن المعلي وأحمد بن أنس بن مالك وجماهر بن محمد الزمالكاني ومحمد بن الحسن بن قتيبة والحسين بن عبد الله بن يزيد القطان الرقي ومحمد بن أحمد بن عبيد بن فياض

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 12 - 13 . (2) في الجرح والتعديل: " كوفي " . (3) في الجرح والتعديل: روى عن النضر الخزاز. (4) ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 431 وتهذيب التهذيب 6 / 91 والجرح والتعديل 9 / 12 وميزان الاعتدال 4 / 341 . (5) الأصل: حوية، والمثبت عن " ز " ، وم، وتهذيب الكمال. (6) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن ابن سعد. (7) كذا بالأصل وم و " ز " ، وقد مر قريبا ولعله مكرر، وجاء في تهذيب الكمال: وأبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني. (8) كذا بالأصل وم، وتحرفت في " ز " إلى: الحسن. (9) تحرفت بالأصل وم إلى: يسار، والمثبت عن " ز " ، وتهذيب الكمال. (*)

[214]

وعمر بن سعيد بن سنان المنجي والفيض بن محمد الأنطاكي وجعفر الفريابي ومحمد ابن عون الوحيد ويعقوب بن سفيان ومحمد بن يعقوب بن حبيب وكانت داره بدمشق في زقاق الأسديين عند باب الجابية بقرب مسجد بني (1) عطية وفيه (2) كان يروي الحديث أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أخبرنا أبو طاهر بن محمود أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني حدثنا صفوان بن صالح والوليد بن عتبة قال حدثنا الوليد بن مسلم عن يزيد بن يوسف الصنعاني عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في قوله تعالى " وكان تحته كنز لهما (3) " قال ذهب وقصة [* * * *] قال وأنا ابن المقرئ نا الحسين بن عبد الله بز يزيد الأزرق (4) الرقي (5) القطان حدثنا الوليد بن عتبة حدثنا الوليد بن مسلم بإسناده مثله أخرجه الترمذي عن الحسن بن علي الخلال عن صفوان + أخبرنا أبو عبد الله أيضا أخبرنا أبو طاهر أخبرنا ابن المقرئ نا (6) جماهر بن أحمد حدثنا الوليد بن عتبة حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن الميت يعذب ببكاء الحي عليه [* * * *] أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الخلال قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي عبد الله أخبرنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قال أخبرنا ابن أبي حاتم قال (7) الوليد بن عتبة الدمشقي أبو العباس روى عن بقية والوليد بن مسلم، وأبي (8)

(1) في " ز " وم تهذيب الكمال: ابن عطية. (2) زيادة عن " ز "، وم. (3) سورة الكهف، الآية: 82. (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، والذي بالأصل بعد كلمة " يزيد " " الان " ثم فراغ، والكلام متصل في م. (5) لم يظهر بالأصل من اللفظة سوى " قي ". (6) زيادة عن " ز "، وم. (7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 12. (8) بالأصل وم: " وأبو " والمثبت عن " ز " (*)

[215]

حياة (1) وسويد بن عبد العزيز ومروان بن محمد روى عنه حجاج بن حمزة الخشابي وأبو زرعة سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عنه علي بن الحسين بن الجنيد أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أخبرنا أبو القاسم تمام بن محمد أخبرنا أبو عبد الله الكندي حدثنا أبو زرعة قال في تسمية أصحاب الوليد وابن شعيب وغيرهم الوليد بن عتبة أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أخبرنا أبو بكر الصغار أخبرنا أحمد بن علي بن منجوية أخبرنا أبو أحمد الحاكم قال أبو العباس الوليد بن عتبة الدمشقي سمع أبا محمد سويد بن عبد العزيز السلمي زضرمة بن ربيعة القرشي روى عنه أحمد بن سيار (2) المرزوي كناه وسماه لنا عمر بن أحمد بن علي الجوهري حدثنا أحمد بن سيار أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم إذا حدثنا عبد العزيز الكتاني أخبرنا أبو محمد ابن أبي نصر أخبرنا الحسن بن حبيب قال سمعت أبا زرعة بن عمرو (3) يقول كان القراء بدمشق الذين يحكمون القراءة الشامية العثمانية ويضبطونها هشام بن عمار والوليد بن عتبة وعبد الله بن ذكوان (4) أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني عن عبد العزيز بن أحمد أخبرنا علي بن الحسن الربيعي إجازة أخبرنا أحمد بن عتبة نا محمد بن يوسف الهروري نا محمد بن عوف الطائي حدثني الوليد بن عتبة (5) وأثنى عليه خيرا وزعم أنه أوثق من صفوان بن صالح أخبرنا أبو منصور بن خيرون أخبرنا أبو بكر الخطيب [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو بكر الطبري

(1) الأصل: وحيوية، والمثبت عن م، و " ز ". (2) تحرفت بالأصل إلى: يسار، والمثبت عن " ز "، وم. (3) الأصل وم: عمر، والمثبت عن " ز ". (4) رواه المزني في تهذيب الكمال 19 / 432 والذهبي في معرفة القراء الكبار 1 / 201 كلاهما من طريق أبي زرعة الدمشقي. (5) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السند عن " ز "، وم. (*)

[216]

قالا أخبرنا ابن الفضل أخبرنا أبو عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب حدثني الوليد ابن عتبة الدمشقي وكان ممن تهمه نفسه فذكر حكاية أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أخبرنا أبو محمد التميمي أخبرنا أبو محمد العدل أخبرنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة قال (1) قلت له يعني لعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم فأبى الثلاثة أحب إليك من أصحاب الوليد بن مسلم وليد بن عتبة أو صفوان بن صالح أو العباس المكتب قال وليد أكيسهم وأقدمهم طلبا وقد كان يحضر صغيرا قال وحدثنا أبو زرعة قال (2) وحدثني غير واحد منهم محرز بن محمد ومحمود ابن خالد أنهما سمعا الوليد بن مسلم يقول للوليد بن عتبة اقرأ يا أبا العباس فكان يقرأ القرآن في مجلسه قال أبو زرعة (3) ومات الوليد بن عتبة في جمادى الأولى سنة أربعين ومائتين وولد سنة ست وسبعين ومئة ومات وهو ابن أربع وستين سنة (4) وهكذا قال عمرو بن دحيم في مولده ويقال مات بصور في شهر ربيع الآخر سنة أربعين (5) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أخبرنا محمد بن هبة الله أخبرنا محمد بن الحسين أخبرنا عبد الله حدثنا

يعقوب قال توفي الوليد بن عتبة سنة أربعين ومائتين ومولده سنة ست وسبعين ومائة (6) - 8032
الوليد بن عروة بن محمد بن عطية السعدي من أهل دمشق ولي إمرة مكة لابن عمه عبد الملك بن
محمد بن عطية وولي الموسم وولي المدينة واليمن في خلافة مروان بن محمد

(1) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 1 / 286 - 287. (2) تاريخ أبي زرعة 1 / 287 وتهذيب الكمال 19 / 433. (3) تاريخ
أبي زرعة 1 / 287 وتهذيب الكمال 19 / 433. (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن " ز"، وتاريخ
أبي زرعة. وفي " ز": " سنة ست وأربعين " بدلا من " سنة وسبعين ومئة ". (5) تهذيب الكمال 19 / 433. (*)

[217]

حكى شيئا من غزو البحر روي عنه عبد الله بن عامر شيخ الواقدي أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله
ابنا البنا قالا أخبرنا أبو الحسين بن الأبنوسي أخبرنا أحمد بن عبيد بن (1) الفضل إجازة أخبرنا محمد بن
الحسين بن محمد الزعفراني حدثنا ابن أبي خيثمة أخبرنا علي بن محمد قال استعمل الوليد بن عروة
السعدي سعد بني بكر يعني علي المدينة فاستنقضى محمد بن عمران التيمي أخبرنا أبو القاسم بن
السمرقندي أخبرنا نصر بن أحمد بن نصر أخبرنا أبو الحسين الجواليقي [* * * *] وأخبرنا أبو البركات
بن المبارك أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر بن سوار قالا أخبرنا الحسين بن علي (2)
الطناجيري قالا أخبرنا محمد بن يزيد (3) بن علي حدثنا محمد بن محمد بن عتبة حدثنا هارون بن حاتم
حدثنا أبو بكر بن عياش قال ثم حج بالناس الوليد بن عروة بن عطية السعدي سنة إحدى وثلاثين ومائة
أخبرنا أبو غالب الماوردي أخبرنا أبو الحسن السيرافي أخبرنا أحمد بن إسحاق حدثنا موسى حدثنا خليفة
قال وجه مروان يعني ابن محمد عبد الملك (5) بن محمد ابن عطية بن سعد بن بكر فقتل أبا حمزة
يعني الشاري بالمدينة وضم إليه مكة وخرج عبد الملك إلى اليمن واستخلف الوليد بن عروة بن محمد
بن عطية ثم ولاها مروان يوسف بن عروة قال (6) وأقام الحج يعني سنة إحدى وثلاثين ومائة الوليد بن
عروة بن محمد بن عطية من بني سعد بن بكر قال خليفة ولاها مروان يعني اليمن يوسف بن عروة مع
ولاية مكة والمدينة فبعث إلى اليمن أخاه الوليد بن عروة فلم يزل واليا حتى جاءت بيعة أبي العباس

(1) قوله: " عبيد بن " كتبت فوق الكلام بين السطرين في م. (2) الأصل وم: " بن أبي علي " والمثبت عن " ز"، راجع ترجمته
في سير أعلام النبلاء 17 / 618. (3) كذا بالأصل وم، وفي " ز": زيد. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 406 - 407. (5) بالأصل
وم: " عبد الملك بن عبد الملك " والمثبت عن " ز"، وتاريخ خليفة. (6) تاريخ خليفة ص 398. (7) تاريخ خليفة بن خياط ص
407. (*)

[218]

8033 الوليد بن عتبة بن أبي معيط واسمه أبان بن أبي عمرو بن أمية تبن عبد شمس بن عبد
مناف أبو رهب القرشي الأموي (1) له صحبة وهو أخو عثمان بن عفان لأمه أمهما أروى بنت كريب بن
(2) حبيب بن عبد شمس روي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث روي عنه أبو موسى عبد الله
الهمداني والشعبي وخرج في زمن أبي بكر إلى الشام مجاهدا واستعمله عثمان بن عفان على الكوفة
ثم سكن الجزير بعد قتل عثمان ولم يشهد شيئا من الحروب التي جرت بين علي ومعاوية وكان سخيا
شاعرا أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي حدثنا وأبو الحسن محمد بن محمد بن الفراء أخبرنا
أبو بكر الخطيب أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأصبهاني بها حدثنا أبو القاسم
سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (3) [* * * *] وأنبأنا أبو علي الحداد أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا
سليمان بن أحمد نا أحمد (4) بن يحيى بن خالد بن حيان - زاد عبد الرحمن: الرقي - حدثنا زهير بن
عباد زاد أبو نعيم الوراسي حدثنا أبو بكر الداهري زاد عبد الرحمن (5) عبد الله بن حكيم عن إسماعيل
بن أبي خالد عن الشعبي عن الوليد بن عتبة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن أناسا من
أهل الجنة يتطلعون (6) إلى أناس من أهل النار فيقولون بم دخلتهم النار فوالله ما دخلنا الجنة إلا بما
تعلمنا منك فيقولون إنا كنا نقول ولا تفعل [* * * *] زاد عبد الرحمن قال سليمان لم يروه عن ابن
أبي خالد إلا أبو بكر الداهري تفرد به زهير

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 435 وتهذيب الكمال 6 / 92 ونسب قريش ص 138 والجرح والتعديل 9 / 8 وطبقات ابن
سعد 6 / 24 و 7 / 476 والإصابة 3 / 637 والاستيعاب 3 / 631 (هامش الإصابة) وأسد الغابة 5 / 675 والأغاني 5 / 122. (2)
في تهذيب الكمال: بنت كريب بن ربيعة بن حبيب. (3) رواه الطبراني في المعجم الكبير 22 / 150 رقم 405. (4) ما بين

معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن " ز ". (5) أقحم بعدها بالأصل وم؛ " بن ". (6) كذا بالأصل وم و " ز "؛ " يتطلعون " والذي في المعجم الكبير: ينطلقون. (*)

[219]

أخبرنا أبو السعود بن المجلي حدثنا أبو بكر الحسين بن المهدي [* * * *] وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أخبرنا أبي أبو العلى قال أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي أخبرنا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت علي بن علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عياش الوليد بن عقبة بن أبي معيط يكنى أبا وهب أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قال أخبرنا أبو طاهر الباقلائي زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قال أخبرنا محمد بن الحسن أخبرنا محمد بن أحمد بن إسحاق حدثنا عمر بن أحمد حدثنا حليفة قال (1) الوليد بن عقبة بن أبي معيط اسم أبي معيط أبان بن أبي عمرو واسم أبي عمرو ذكوان بن أمية أمة أروى بنت كريب بن حبيب بن عيد شمس هو أخو عثمان بن عفان لأمه أتي البصرة والكوفة ومات بالرقعة مقيم بأرض الجزيرة يكنى أبا وهب أخبرنا أبو عبد الله بن الخطاب أخبرنا محمد بن أحمد السعدي أخبرنا أبو عبد الله ابن بطنة قال قرئ علي أبي القاسم البغوي أخبرنا مصعب بن عبد الله قال (2) الوليد بن عقبة بن أبي معيط يكنى أبا وهب وكان من رجال قريش وشعرائهم خرج الوليد يرتاد منزلا حتى أتى الرقة فأعجبه فنزل على البليخ (3) وقال منك المحشر فمات بها وأخوه عمارة بن عقبة بن أبي معيط قتله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم بدر صبرا أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا قالوا أخبرنا أبو جعفر المعدل أخبرنا أبو طاهر المخلص حدثنا أحمد بن سليمان حدثنا الزبير بن بكار قال (4) فولد أبو عمرو بن أمية أبانا (5) وهو أبو معيط وأمه أمنة بنت أبان بن كلب (6) بن ربيعة

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 41 رقم 57. (2) راجع نسب قريش للمصعب الزبيري ص 138. (3) البليخ: اسم نهر بالرقعة، راجع معجم البلدان. (4) نسب قريش ص 135. (5) الأصل: " أبانا " وفي " ز "؛ " أبانا " وفي م؛ " أباسا " والمثبت عن نسب قريش. (6) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي نسب قريش: كليب. (*)

[220]

ابن عامر بن صعصعة وولد أبو معيط عقبة قتله النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم بدر صبرا فولد عقبة بن أبي معيط الوليد (1) وكان من رجال قريش وشعرائهم وكان له سخاء استعمله عثمان بن عفان على الكوفة فرفعوا عليه أنه شرب الخمر فعزله عثمان وجلده الحد وقال فيه الحطيئة يعذر (2) * شهد الحطيئة حين يلقي ربه * أن الوليد أحق بالعدر خلعوا عنانك إذ جريت ولو * خلو عنانك لم تزل تجري * فزادوا فيها من غير قول الحطيئة (3) نادى (4) وقد تمت صلاتهم * أأ زيدكم ثملا (5) وما يدري ليزيدهم خيرا (6) ولو فعلوا * لأنت صلاتهم على العشر * أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أخبرنا أبو عمرو بن منده أخبرنا أبو محمد بن يوه أخبرنا أبو الحسن اللباني (7) حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد قال (8) في تسمية من نزل الجزيرة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الوليد بن عقبة بن أبي معيط بن عمرو ابن أمية بن عيد شمس وكان خرج من الكوفة معتزلا لعلي ومعاوية ونزل الرقة ومات بها وولده بها إلى اليوم وكان يكنى أبا وهب أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا أبو عمر بن حيوية أخبرنا أحمد بن معروف حدثنا أبو علي بن فهم حدثنا محمد بن سعد (9) قال في الطبقة الرابعة الوليد بن عقبة بن أبي معيط بن عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وأمه أروى بنت كريب بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف واسم أبي معيط أبان

(1) سقط من الأصل، واستدركت للإيضاح عن " ز "، وم، ونسب قريش. (2) البيتان في ديوانه ص 179 (ط، بيروت - صادر)، والأغاني 5 / 122 ونسب قريش ص 138 والاستيعاب 3 / 634. (3) البيتان في نسب قريش ص 138 والأول في الاستيعاب 3 / 634. (4) الأصل وم و " ز "؛ " ناد " والمثبت عن المصدرين السابقين. (5) الاستيعاب: سكرًا. (6) نسب قريش: خمسًا. (7) الأصل وم و " ز "؛ اللباني، بتقديم الباء. (8) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (9) طبقات ابن سعد 6 / 24 - 25 و 7 / 476 وتهذيب الكمال 19 / 436 نقلًا عن ابن سعد. (*)

[221]

وأمة أمية ابنة أبان بن كليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وأم عقبة سالمة بنت أمية بن حارثة ابن الأوقص من بني سليم بن منصور وقتل عقبة بن أبي معيط يوم صبرا وكان الوليد بن عقبة يكنى أبا وهب وأسلم يوم فتح مكة وبعثه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على صدقات بني الصطلق فذكر بعض القصة وقال وولاه عمر بن الخطاب صدقات بنب (1) تغلب وولاه عثمان بن عفان الكوفة بن سعد بن أبي وقاص ثم عزله عنها فلم يزل بالمدينة حتى بويع علي فخرج إلى الرقة فنزلها واعتزل عليها ومعاوية فلم يكن مع زاحد منهما حتى مات بالرقة فقبه بعين الرومية على خمسة عشر ميلا من الرقة وكانت ضيعة له فمات بها وولد بالرقة إلى اليوم أخبرنا أبو محمد بن الأبنوسي ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أخبرنا أبو محمد الجوهرى أخبرنا أبو الحسين بن المظفر أخبرنا أبو علي المدائني أخبرنا أبو بكر بن البرقي قال الوليد بن عقبة بن أبي معيط بن أبي (2) عمرو بن أمية بن عبد شمس كان أبا عثمان لأمه أمهما أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس (3) وأمهما أم حكيم البيضاء عمه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان الوليد يكنى أبا وهب وقتل النبي (صلى الله عليه وسلم) أباه عقبة بن أبي معيط صبرا بالصفراء (4) في رجوعه من بدر ويقال بالأثيل (5) فينا حدثنا ابن هشام وكان في زمان النبي (صلى الله عليه وسلم) رجلا له حديث (6) أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل أخبرنا أحمد بن الحسن والمبارك ابن عبد الجبار وابن النرسي واللفظ له قالوا أخبرنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أخبرنا محمد بن سهل أخبرنا البخاري قال الوليد بن عقبة بن أبي معيط أبو وهب القرشي رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) كان والي الكوفة ثم

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن " ز ". (2) زيادة عن " ز "، وم، للإيضاح. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن " ز "، وم. (4) الصفراء: وادي الصفراء، من ناحية المدينة، وهو واد كثير النخل والزرع والخير في طريق الحج، بينه وبين بدر مرحلة (معجم البلدان). (5) الأثيل: بالتصغير، موضع قرب المدينة (معجم البلدان). (6) تهذيب الكمال 19 / 436. (7) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 140. (*)

[222]

ذكر له حديث الخلق (1) أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالوا أخبرنا ابن مندة أخبرنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قال أخبرنا ابن أبي حاتم قال (2) الوليد بن عقبة بن أبي معيط أبو وهب أحد بني أمية بن عبد شمس ابنتي بالكوفة دارا ومات بالرقة فولده بها إلى اليوم وكانت له صحبة روى عنه أبو موسى الهمداني المسمى عبد الله (3) سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن منصور بن خلف أخبرنا أبو سعيد ابن حمدون أخبرنا مكّي قال سمعت مسلما يقول أبو وهب الوليد بن عقبة بن أبي معيط القرشي له صحبة قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أخبرنا أبو نصر الوائلي أخبرنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو وهبة الوليد بن عقبة بن أبي معيط قرأت على أبي الحسين الفقيه الشافعي عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم الرازي أخبرنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أخبرنا القاضي أبو الحسين علي (4) بن الحسين بن بندار أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود (5) الحراني قال الوليد بن عقبة بن أبي معيط ابن أبي عمرو بن أمية كنيته أبو وهب وأمها أروى بنت كريز وهو أخو عثمان بن عفان لأمه نزل الكوفة في أيام معاوية مات في أيام بضیعة له من عمل الرقة وقبره بها وعقبة بالرقة أخبرنا أبو بكر المزرفي حدثنا أبو الحسين بن المهدي حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله حدثنا أبو هلي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن قال الوليد بن عقبة بن أبي معيط

(1) الخلق: طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب (النهاية). (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 9. (3) الأصل وم: عبید الله، وفي " ز ": أبو عبد الله. (4) من قوله: الفقيه... إلى هنا سقط من " ز ". (5) الأصل وم و " ز ": ممدود، والصواب ما أثبت، راجع ترجمته في سير الأعلام 14 / 510. (*)

[223]

ابن أبي (1) عمرو بن أمية كنيته أبي وهب وأمها أروى بنت كريز وهو أخو عثمان بن عفان لأمه نزل الرقة ومات في ضيعة له بالبليخ وقبره بها أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أخبرنا أبو بكر الصفار أخبرنا أحمد بن علي بن منجوبة أخبرنا أبو أحمد الحاكم قال أبو وهبة الوليد بن عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ابن قصي القرشي واسم أبي معيط أبان واسم أبي عمرو ذكوان وأمها أروى بنت كريز بن حبيب بن عبد شمس أخو عثمان بن عفان لأمه رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) ولي الكوفة وابتنى بها دارا إلى المسجد وأتى البصرة ثم نزل الرقة في عهد معاوية وكان

خرج إليها معتزلاً لعلّي ومعاوية ومات بها في ضيعة له وبها قبره وعقبة إلى اليوم أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أخبرنا شجاع بن علي أخبرنا أبو عبد الله بن منده قال الوليد بن عقبة بن أبي معيط وهو ابن أبان بن عمرو بن أمية بن عبد شمس أخو عثمان لأمه أروى أسلم يوم الفتح يكنى أبا وهب ولي الكوفة وكان من رجال قريش وشعرائهم خرج يرتاد منزلاً فنزل الرقة فأعجبه فنزل على البليخ (2) وكان نزل الكوفة ومات بالرقة وأخوه عمارة نزل الكوفة وابوه عقبة قتله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم بدر صبرا قاله ابن أبي خيثمة عن مصعب الزبيري أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال الوليد بن عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس يكنى أبا وهب فكان أبا عثمان لأمه أمهما أروى بنت كريب بن حبيب بن عبد شمس وأمها أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب عمه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعثه لنبي (صلى الله عليه وسلم) إلى بني المصطلق ساعياً كان يلي على الكوفة لعثمان بن عفان ثم عثر منه على شربه المسكر فأخرجوه فحده عثمان بن عفان ثم أتى الرقة فسكنها وتوفي بها ودفن بالبليخ غير أبي سنان وأخوه عمارة بن عقبة سكن الكوفة وأبوه عقبة قتله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صبرا بالروحاء (3) في منصرفه من بدر

(1) سقطت من الأصل وم و " ز ". (2) الأصل وم: المليح، وفي " ز ": المليخ. (3) الروحاء: من عمل الفرع على نحو من أربعين يوماً وهي على طريق مكة للغادر من المدينة (راجع معجم البلدان) 76 / 3. (*)

[224]

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد أخبرنا أبو بكر الخطيب قال (1) الوليد بن عقبة بن أبي معيط بن عمرو بن أمية بن عبد شمس بن مناف أبو وهب وهو أخو عثمان بن عفان لأمه أدرك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ورآه وهو طفل صغير وكان أبوه من شياطين قريش أسره رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم بدر وضرب عنقه وهو الفاسق الذي ذكره الله في كتابه يعني بقوله " أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستونون (2) كذا قال الخطيب والصواب ابن أبي عمرو قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال (3) أما معيط بضم الميم وفتح العين فهو عقبة بن أبي معيط بن أبي (4) عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف كان من شياطين قريش وهو الفاسق الذي ذكره الله تعالى في كتابه أسرة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم بدر وضرب عنقه صبرا وابنه الوليد بن عقبة أخو عثمان ابن عفان لأمه رأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو طفل صغير أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أخبرنا أبو علي بن المذهب أخبرنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (5) حدثنا فياض بن محمد الرقي عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج الكلابي عن عبد الله الهمداني عن الوليد بن عقبة قال لما فتح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مكة جعل أهل مكة يأتونه بصبيانهم فيمسخ على رؤوسهم ويدعو لهم فجئ بي إليه وإني مطيب بالخلوق فلم يمسخ على رأسي ولم يمسنني (6) قال ولم يمنعه من ذلك إلا أن أمي خلقتني بالخلوق فلم يمسنني من أجل الخلوق أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن حميد وأبو بكر محمد بن هبة الله قالاً أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله أخبرنا عثمان ابن أحمد بن عبد الله أخبرنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني فياض ابن محمد روى عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج عن عبد الله الهمداني عن

(1) رواه المزني في تهذيب الكمال نقلاً عن الحافظ أبي بكر الخطيب 19 / 436. (2) سورة السجدة، الآية: 18. (3) الاكمال لابن مأكولا 7 / 208. (4) سقطت من الأصل وم و " ز "، واستدركت عن الاكمال. (5) رواه أحمد بن حنبل في المسند 5 / 516 رقم 16379 طبعة دار الفكر. (6) قوله: " ولم يمسنني، قال: ليس في المسند. (7) سقطت من الأصل، وأضيفت عن " ز "، وم. (*)

[225]

الوليد بن عقبة لما فتح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مكة كان أهل مكة يأتونه بصبيانهم فقال فياض بن محمد لا أعرفه وثابت معروف وتابعه الوليد بن صالح النحاس عن فياض وهكذا رواه حسين بن عباس الجزري عن جعفر أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرفي (1) حدثنا أبو الحسين بن المهدي أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم حدثنا محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحافظ حدثنا هلال بن العلاء حدثنا حسين بن عباس حدثنا جعفر بن برقان حدثنا ثابت بن الحجاج عن عبد الله الهمداني قال قال الوليد بن عقبة لما فتحت مكة جعل أناس من أهلها يأتون النبي (صلى الله عليه وسلم) بأولادهم فيمسخ رؤوسهم ويدعو لهم بالبركة قال فلم يمنع النبي (صلى الله عليه وسلم) أن يمسخ رأسي ويدعو لي بالبركة إلا أن أمي خلقتني بخلوق ورواه يونس بن بكير

الشيبياني عن جعفر عن ثابت عن أبي موسى الهمداني عن الوليد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو الحسين بن النقور أخبرنا أبو طاهر المخلص أخبرنا رضوان بن أحمد الصيدلاني [****] وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أخبرنا شجاع بن علي أخبرنا ابن منده أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد [****] وأخبرنا أبو القاسم الشحامى أخبرنا أبو بكر البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا أخبرنا أبو العباس هو الأصم قالوا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج عن أبي موسى الهمداني عن الوليد بن عقبة قال لما افتتح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مكة (2) جعل أهل مكة يأتونه بصبيانهم فيمسخ رؤوسهم ويدعو لهم فجئ بي (3) إليه وقد خلقت بالخلق فلما رأي لم يمسنى ولم يمنعه من ذلك إلا الخلق الذي خلقتني أمي

(1) في م و " ز " : المرزقي، تصحيف. (2) سقطت من الأصل، وزيدت للإيضاح عن " ز "، وم. (3) بالأصل وم: به، والمثبت عن " ز " (*).

[226]

تابعه عبيد بن يعيى عن يونس بن بكير ورواه زيد بن يزيد أبي الزرقاء عن جعفر عن ثابت بن الحجاج عن عبد الله عن أبي موسى عن الوليد وما أراه صنع شيئاً أخبرناه أبو بكر بن المقرئ حدثنا أبو الحسين بن المهدي أخبرنا أبو أحمد الدهان حدثنا أبو علي الرقي حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن صدقة حدثنا عبد الله بن محمد الأذرمي حدثنا زيد بن أبي الزرقاء عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج عن عبد الله الفزاري عن أبي موسى عن الوليد بن عقبة قال لما فتح النبي (صلى الله عليه وسلم) مكة فذكر نحوه يعني حديث حسين بن عباس رواه غيره عن زيد بن أبي الزرقاء وقال عبد الله الهمداني (1) أخبرناه أبو الغنائم في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل أخبرنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أخبرنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن (2) قالوا أخبرنا أحمد بن عبدان أخبرنا محمد بن سهل أخبرنا البخاري قال (3) قال محمد بن عبد الله (4) العمري حدثنا زيد بن أبي الزرقاء الموصلي حدثنا جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج الكلبي عن عبد الله الهمداني عن أبي موسى عن الوليد بن عقبة قال لما فتح النبي (صلى الله عليه وسلم) مكة جعل أهل مكة يجيئون بصبيانهم الحديث قال ابن عساكر (5) وعندي أن عبد الله الهمداني هو أبو موسى يدل على ذلك ما أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه أخبرنا أبو الفضل السعدي قال قرئ على أبي عبد الله عبيد الله بن محمد العكبري قال قرئ على أبي القاسم البغوي حدثنا أبو موسى إسحاق بن إبراهيم الهروي حدثنا عمر بن أيوب الموصلي حدثنا جعفر بن برقان حدثنا ثابت بن الحجاج عن عبد الله بن أبي موسى الهمداني عن الوليد بن عقبة قال لما فتح النبي (صلى الله عليه وسلم) مكة جعل أهل مكة يأتونه بصبيانهم الحديث

(1) يعني بدلا من قوله: عبد الله الفزاري. (2) تحرفت بالأصل وم إلى: الحسين، والمثبت عن " ز "، والسند معروف. (3) رواه البخاري في التاريخ الكبير 8 / 140. (4) بالأصل وم و " ز " : " عبد العزيز " والمثبت عن التاريخ الكبير، وعنه يأخذ المصنف. (5) زيادة منا. (*)

[227]

قال ابن عساكر (1) كذا وقع في النسخة ابن أبي موسى والصواب عن عبد الله أبي موسى (2) الهمداني عن الوليد بن عقبة قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد الواسطي عن أبي عمر محمد بن العباس بن حيوية أخبرنا محمد بن القاسم الكوكبي أخبرنا أحمد بن أبي خيثمة حدثنا موسى بن مروان الرقي حدثنا عمر بن أيوب الموصلي عن جعفر بن برقان عن عبد الله الهمداني أو الهمداني (3) كذا قال عن الوليد بن عقبة قال لما افتتح النبي (صلى الله عليه وسلم) مكة فذكر الحديث قال ابن أبي خيثمة أبو موسى الهمداني اسمه عبد الله وهذا حديث مضطرب الإسناد ولا يستقيم عند أصحاب التواريخ أن الوليد كان يوم فتح مكة صغيراً فقد روي أن النبي (صلى الله عليه وسلم) بعثه ساعياً إلى بني المصطلق وشكته زوجته إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) وروي أنه قدم على النبي (صلى الله عليه وسلم) في فداء من أسر يوم بدر فأما حديث سعابته فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين أخبرنا أبو علي بن المذهب أخبرنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (4) حدثنا محمد بن سابق حدثنا عيسى بن دينار حدثني أبي أنه سمع الحارث بن ضرار الخزاعي قال قدمت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فدعاني إلى الإسلام فدخلت فيه وأقررت به ودعاني إلى الزكاة فأقررت بها وقلت يا رسول الله أرجع إلى قومي فأدعهم إلى الإسلام وأداء الزكاة فمن

استجاب لي جمعت وكاته فترسل إلي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رسولا لإبان (5) كذا وكذا
ليأتيك ما جمعت من الزكاة فلما جمع الحارث الزكاة ممن (6) استجاب له وبلغ الإبان الذي أراد رسول
(صلى الله عليه وسلم) أن يعث إليه احتبس عليه الرسول فلم يأته فظن الحارث أنه قد حدث

(1) زيادة منا. (2) بالأصل وم: " بن أبي موسى " وفي " ز " : " عبد الله بن موسى " ولعل الصواب ما أثبت، وهو يؤكد ما ذهب
إليه المصنف في تعقيبه في بداية الحديث. (3) كذا وردت اللفظة بالأصل وم و " ز "، ونبه المصنف إلى اضطرابها (4) رواه أحمد
بن حنبل في المسند 6 / 396 - 397 رقم 18486 طبعة دار الفكر. (5) الأصل: " بان " والمثبت عن " ز "، وم، والمسند. (6)
الأصل: فمن، والمثبت عن " ز "، وم، والمسند. (*)

[228]

فيه سخطه من أله عز وجل ورسوله (صلى الله عليه وسلم) فدعا بسروات (1) قومه فقال
لهم إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقت لي وقتا يرسل إلي رسول ليقيض ما كان عندي من
الزكاة وليس من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الخلف ولا أرى حبس رسوله إلا من سخطه كانت
فانطبقوا فناني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وبعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الوليد بم
عقبة إلى الحارث ليقبض ما كان عنده مما جمع من الزكاة فلما أن سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق
فرق (2) فرجع فأتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله إن الحارث منعني الزكاة
وأراد قتلي فضرب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) البعث إلى الحارث وأقبل (3) الحارث بأصحابه إذ
استقبل البعث وفصل من المدينة لقيهم الحارث فقالوا هذا الحارث فلما غشيهم قال لهم إلى من بعثتم
قالوا إليك قال ولم قالوا قال إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان بعث إليك الوليد بن عقبة
فزعم أنك منعه الزكاة وأردت قتله فقال لا والذي بعث محمدا بالحق ما رأيت ولا أتاني فلما دخل
الحارث على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال منعت الزكاة وأردت قتل رسولي قال لا والذي
بعثك بالحق ما رأيت ولا أتاني وما أقبلت إلا حين احتبس علي رسول (5) رسول الله (صلى الله عليه
وسلم) خشيته أن تكون كانت سخطه من الله قال فنزلت الحجرات " يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم
فاسق نبأ فتيبوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين (6) إلى هذا المكان " فضلا من
الله ونعمة والله عليم حكيم (7) " [* * * *] وأخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أخبرنا شجاع بن
علي أخبرنا أبو عبد الله ابن منده (8) أخبرنا إسماعيل بن يعقوب البغدادي بمصر حدثنا جعفر بن محمد
بن شاذان حدثنا محمد بن سابق حدثنا عيسى بن دينار حدثني أبي أنه سمع الحارث بن أبي ضرار يقول
قدمت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فدعاني إلى الإسلام فدخلت في الإسلام وأقررت
ودعاني إلى الزكاة فأقررت بها فقلت يا رسول الله أرجع إلى قومي فادعهم إلى الإسلام

(1) أي أشرفهم، وسروات جمع سراة، وسراة كل شئ: أعلاه. (2) يعني خاف. (3) تحرفت بالأصل وم إلى: " أو قبل " والمثبت
عن " ز "، وفي المسند: فأقبل. (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن " ز "، والمسند. (5) سقطت
من الأصل وم و " ز "، واستدركت في المسند بين معكوفتين. (6) سورة الحجرات، الآية: 6. (7) سورة الحجرات، الآية: 8. (8)
أفحم بعدها بالأصل وم: يا رسول الله أرجع إلى قومي فادعهم إلى الإسلام وأداء الزكاة. (*)

[229]

وأداء الزكاة فمن استجاب منهم جمعت زكاته فترسل (1) لي يا رسول الله لإبان كذا وكذا لآتيك
بما جمعت من الزكاة فلما جمع الحارث ممن استجاب له وبلغ الإبان الذي أراد رسول الله (صلى الله
عليه وسلم) أن يعث إليه احتبس عليه الرسول فلم يأته فظن الحارث أنه قد حدث فيه سخطه من الله
ومن رسوله فدعا سروات قومه فقال لهم إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد كان وقت لي وقتا
ليرسل إلي برسوله ليقبض ما كان عندي من الزكاة وليس من رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
الخلف ولا أرى رسوله احتبس إلا من سخطه كانت فانطلقوا فناني رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
وبعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وليد بن عقبة إلى الحارث ليقبض ما كان عنده مما جمع من
الزكاة فلما أن سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق فرق فرجع فأتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
فقال يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الحارث منعني الزكاة وأراد قتلي فضرب رسول الله
(صلى الله عليه وسلم) البعث إلى الحارث وأقبل الحارث بأصحابه إذا استقبل البعث وفصل من المدينة
إذ (2) لقيهم الحارث فقالوا هذا الحارث فلما غشيهم قال إلى من بعثتم قالوا إليك قال ولم قالوا إن
رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان بعث إليك الوليد بن عقبة فرجع إليه فزعم أنك منعه الزكاة
وأردت قتله فقال لا والذي بعث محمدا بالحق ما رأيت ولا أتاني فلما أن دخل الحارث على رسول الله
(صلى الله عليه وسلم) قال له منعت الزكاة وأردت قتل رسولي قال لا والذي بعثك بالحق ما رأيت ولا

أتاني وما أقبلت إلا حين احتبس علي رسولك خشيت أن تكون كانت سد خطه من الله ومن رسوله فنزلت الحجرات " يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنياً فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين " إلى قوله " فضلاً من الله ونعمة والله عليم حكيم " قال ابن منده هذا حديث غريب لم نكتبه إلا من هذا الوجه (3) وقد روي من وجه آخر أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر المستملي أنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا أحمد بن كامل القاضي حدثنا محمد بن سعد

(1) بالأصل وم: " فيرسلوا " والمثبت عن " ز ". (2) الأصل وم: إذا، والمثبت عن " ز ". (3) كتب بعدها في " ز ": آخر الجزء السادس بعد الخمسة من الأصل. بلغت سماعة بقراتي وعرضا بالأصل على سيدنا الإمام الأصيل بقية السلف أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بإجازته من عمه المصنف وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشيلي يوم الأحد غرة جمادى الآخرة سنة عشرين وستمئة بجامع دمشق حرسها الله والحمد لله وحده وصلاته على محمد وبنيه وسلامه. (*)

[230]

العوفي حدثني أبي سعد بن محمد بن الحسن بن عطية (1) حدثني أبي عن جدي عطية بن سعد عن ابن عباس قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعث الوليد بن عقبة بن أبي معيط إلى بني المصطلق ليأخذ منهم الصدقات وإنه لما أتاهم الخبر فرجوا وخرجوا ليلتقوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وإنه لما حدث الوليد أنهم خرجوا يتلقونه رجع إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله إن بني المصطلق قد منعوا الصدقة فغضب رسول الله من ذلك غضباً شديداً فيبينما هو يحدث نفسه أن يغزوهم إذ أتاه الوفد فقالوا يا رسول الله إنا حدثنا أن رسولك رجع من نصف الطريق وأنا خشينا أن يكون إنما رده كتاب جاءه منك لغضب غضبت علينا وإنا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله وإن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) استعنتهم وهم بهم فأنزل الله يحذرهم في كتاب فقال " يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنياً فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين وروي من وجه آخر أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أخبرنا شجاع بن علي أخبرنا أبو عبد الله ابن منده أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي حدثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد ابن ميسرة حدثنا يعقوب بن محمد الزهري حدثنا عيسى بن الحصين بن كلثوم بن علقمة بن ناجية الخزاعي عن جدة كلثوم بن علقمة عن أبيه أنه كان في وفد بني المصطلق حين قدموا على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال وبعث إلينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الوليد بن عقبة بن أبي معيط يصدق أموالنا حتى إذا كان قريباً منا بعد وقعة المريسيع (2) رجع فركبوا في أثره قال وسقنا طائفة من صدقاتنا فقدم فقال يا بني الله أتيت قوماً في جاهليتهم جددوا القتال ومنعوا الصدقة فلم يسر ذلك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى أنزل الله عز وجل " إن جاءكم فاسق بنياً فتبينوا " قال ابن منده رواه يعقوب بن حميد عن عيسى بن الحصين نحوه أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل بن الفضل الفضلي أخبرنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد الخليلي أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي أخبرنا

(1) كذا بالأصل وم، وزيد بعدها في " ز ": حدثني عمي الحسن بن الحسن بن عطية. (2) المريسيع: ماء لبني المصطلق، من ناحية قيد إلى الساحل (سيرة ابن هشام 3 / 302). (*)

[231]

أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي حدثنا محمد بن علي أبو جعفر الوراق حدثنا يعقوب بن كاسب أبو يوسف المكي حدثنا عيسى بن الحضرمي عن جده عن أبيه علقمة قال بعث إلينا النبي (صلى الله عليه وسلم) الوليد بن عقبة بن أبي معيط يصدق أموالنا فسار حتى إذا كان قريباً منا وذلك بعد وقعة المريسيع رجع قال فركبنا في أثره وسقنا طائفة من صدقاتنا يطلبونه بها وبنفقات يحملونها فقدم قبلهم فأتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله أتيت قوماً في جاهليتهم جددوا القتال ومنعوا الصدقة فلم يغير ذلك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى نزل عليه " يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنياً فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة " قال وأتى المصطلقون رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على أثر الوليد بطائفة من فرائضهم يسوقونها ما اتبعهم منها وبنفقات يحملونها فذكروا ذلك له وأنهم خرجوا يطلبون الوليد بصدقائهم فلم يجدوه قال فدفعوا إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) ما كان معهم فقالوا يا نبي الله بلغنا مخرج رسولك فسررنا بذلك وقلنا نتلقاه فبلغتنا رجعتنا فخفنا أن يكون ذلك عن سخطه علينا وعرضوا على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن يشتروا (1) منه بقية ما يبقى قال فقبل منهم الفرائض وقال أرجعوا بنفقاتكم فإن لا نبيع شيئاً من الصدقات حتى نقبضه [* * *] فرجعوا إلى أهلهم وبعث من قبض منهم بقية صدقاتهم قال ابن عساكر (2) كذا قال ابن الحضرمي

وهو الصواب وقول ابن منده ابن الحصين وهم وروي من وجهين آخرين مرسلًا أخبرنا بأحدهما أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أخبرنا أبو الحسين بن النور أخبرنا أبو طاهر المخلص أخبرنا رضوان بن أحمد حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق (3) حدثني يزيد بن رومان قال لما حلت الصدقة على بني المصطلق بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إليهم فلانا رجلا (4) ليصدقهم فلما سمعوا به ركبوا إليه وكان رجلا جبانًا فظن أنهم يريدون قتله فخرج هاربا حتى قدم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول منوعوني ما قبلهم وأرادوا قتلي فقال

(1) الأصل وم: يسيروا، وفي " ز ": يسروا، والمثبت عن المختصر. (2) زيادة منا. (3) راجع سيرة ابن هشام 3 / 308 - 309. (4) سماه في سيرة ابن هشام: الوليد بن عقبة بن أبي معيط. (*)

[232]

المسلمون يا رسول الله أغزهم أخرج بنا إليهم حتى نستأصلهم فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تعجلوا حتى تنتظروا ما بلغكم حق هو أم باطل فلم ينشب وفدهم أن قدموا على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقالوا يا رسول الله سمعنا بأمرك الذي بعثت إلينا لتصدقنا فركبنا إليه لنكرمه ولنؤدي إليه الصدقة فاستمر هاربا فبلغنا أنه يخبرك أنا أردنا قتله وأنا منعناه ما قبلنا من (1) الصدقة ففيه أنزل الله " يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة إلى قوله " أولئك هم الراشدون (2) " [* * * *] أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين قال أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد أخبرنا جدي أبو بكر أخبرنا محمد بن يوسف بن بشر أخبرنا محمد بن حماد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن قتادة في قوله " يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا " قال بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الوليد بن عقبة إلى بني المصطلق فأتاهم الوليد فخرجوا يتلفون ففر منهم فرجع إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال ارتدوا فبعث إليهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خالد بن الوليد فلما دنا منهم خالد بعثوا عيونًا ليلًا فإذا هم ينادون ويصلون فأتاهم خالد فلم ير منهم إلا طاعة وخبرًا فرجع إلي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (3) فأخبره أخبرنا أبو القاسم الشحامى أخبرنا أبو بكر البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم حدثنا ورقة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال أرسل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الوليد بن عقبة بن أبي معيط إلى بني المصطلق ليصدقهم فتلقوه بالهدية فرجع إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال له إن بني المصطلق (4) قد أجمعوا لك ليقاتلوك فأنزل الله تبارك وتعالى " إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا " الآية قال ابن عساکر (5) لعله قال الصدقة أخبرنا أبو غالب الماوردي أخبرنا أبو الحسن السيرافي أخبرنا أحمد بن إسحاق

(1) سقطت من الأصل وم، وزيدت من " ز ". (2) سورة الحجرات، الآيات 6 و 7. (3) ما بين معكوفتين سقطت من الأصل وم، واستدرك عن " ز " للإيضاح. (4) ما بين معكوفتين سقطت من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن " ز ". (5) زيادة منا للإيضاح. (*)

[233]

" حدثنا أحمد بن عمران حدثنا موسى حدثنا خليفة قال (1) في تسمية عمال النبي (صلى الله عليه وسلم) على الصدقات الوليد بن عقبة بن أبي معيط على بني المصطلق " أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر أخبرنا أبو محمد الجوهري [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أخبرنا أبو علي بن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن أحمد (2) حدثنا نصر بن علي وعبيد الله بن عمر قال حدثنا عبد الله بن داود عن نعيم بن حكيم عن أبي مريم عن علي أن امرأة الوليد بن عقبة أتت النبي (صلى الله عليه وسلم) فقالت يا رسول الله إن الوليد يضربها وقال نصر بن علي في حديثه تشكوه قال قولني له قد أجازني قال علي فلم تلبث إلا يسيرا حتى رجعت فقالت ما زادني إلا ضربا فأخذ هدية من ثوبة فدفعها وقال قولوا له إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد أجازني فلم تلبث إلا يسيرا حتى رجعت فقالت ما زادني إلا ضربا فرقع يديه وقال اللهم عليك الوليد أثم بي [* * * *] مرتين وهذا لفظ حديث القواريري ومعناها واحد قال (3) وحدثنا عبد الله حدثني أبو بكر بن أبي شيبة وأبو خزيمة قال حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا نعيم بن حكيم عن أبي مريم عن علي أن امرأة الوليد بن عقبة جاءت إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تشتكى الوليد أنه يضربها فذكر الحديث أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا عمر بن عبيد الله بن عمر وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا (4) أبي عثمان [* * * *] وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أخبرنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قالوا أخبرنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى حدثنا أبو عبد الله المحاملي حدثنا زيد بن أكرم حدثنا عبد الله بن داود عن نعيم بن حكيم

عن أبي مريم عن علي أن امرأة الوليد أتت النبي (صلى الله عليه وسلم) فقالت إنه يضربني فقال لها اذهبي فاصبري [* * * *] ثم أتته فقالت إنه يضربني (5) قال فأخذ هدية من ثوبه ثم قال اذهبي بها إليه اللهم عليك بالوليد [* * * *]

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 98. (2) رواه أحمد بن حنبل في المسند 1 / 319 رقم 1303. (3) مسند أحمد 1 / 320 رقم 1304. (4) الأصل وم: "أبانا" خطأ، والمثبت عن "ز". (5) كذا بالأصل وم، وزيد بعدها في "ز": فقال لها اذهبي فاصبري ثم أتته فقالت: إنه يضربني. (*)

[234]

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أخبرنا أبو عمرو (1) بن حمدان [* * * *] وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أخبرنا إبراهيم بن منصور أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عبيد الله (2) بن عمر حدثنا عبد الله بن داود عن نعيم بن حكيم عن أبي مريم عن علي قال إن امرأة الوليد بن عقبة أتت النبي (صلى الله عليه وسلم) فقالت إن الوليد يضربها قال قولي له إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد أجازني قال علي فلم يلبث إلا يسيرا حتى رجعت فقالت ما زادني إلا ضربا فأخذ هدية من ثوبه فدفعها إليها وقال قولي له إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد أجازني زاد ابن المقرئ قال علي وقال فلم يلبث إلا يسيرا حتى رجعت إليه فقالت ما زادني إلا ضربا فرفع يديه وقال ابن حمدان يده فقال اللهم عليك بالوليد [* * * *] قال وأخبرنا أبو يعلى أخبرنا أبو خيثمة حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا نعيم بن حكيم عن أبي مريم عن علي أن امرأة الوليد بن عقبة جاءت إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تشتكي الوليد أنه يضربها فقال لها ارجعي فقولي زاد ابن حمدان له وقال إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد أجازني قال فانطلقت فمكثت ساعة ثم جاءت فقالت يا رسول الله ما أفلح عني قال فقطع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هدية من ثوبه فأعطاها فقال قولي إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد أجازني هذه هدية من ثوبه (3) فمكث ساعة ثم أنها رجعت فقالت يا رسول الله ما زادني إلا ضربا فرفع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يديه فقال اللهم عليك بالوليد [* * * *] مرتين أو ثلاثا أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا أبو عمر بن حيوبة أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حية أخبرنا محمد بن عمر الواقدي قال (4) أسماء النفر الذين قدموا في الأسرى من بني عبد شمس الوليد بن عقبة بن أبي معيط يعني أسارى بدر أخبرنا أبو العباس عمر بن عبد الله بن أحمد الفقيه (5) حدثنا أبو الحسن علي بن

(1) الأصل وم: عمر، والمثبت عن "ز". (2) كذا بالأصل وم، وفي "ز": عبد الله. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن "ز". (4) مغازي الواقدي 1 / 139. (5) بالأصل وم: ابن الفقيه، والمثبت عن "ز". (*)

[235]

أحمد بن محمد الواحدي (1) أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأصهباني أخبرنا عبد الله بن محمد الحافظ أخبرنا إسحاق بن بيان (2) الأنماطي حدثنا حبيش بن مبشر الفقيه حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا ابن أبي ليلى عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال الوليد بن عقبة بن أبي معيط لعلي بن أبي طالب أنا أحد منك سنانا وأبسط منك لسانا وأملا للكتيبة منك فقال له علي اسكت فإنما أنت فاسق فنزلت " أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون " (3) قال يعني بالمؤمن عليا وبالفاسق الوليد بن عقبة أخبرنا أبو منصور بن خيرون أخبرنا وأبو الحسن بن سعيد حدثنا أبو بكر الخطيب أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا نوح بن خلف البجلي حدثنا أبو مسلم الكجي حدثنا حجاج حدثنا حماد ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة أخبرنا أبو القاسم السهمي أخبرنا أبو أحمد بن عدي أخبرنا أبو يعلى هو الموصلي حدثنا إبراهيم بن الحجاج حدثنا حماد بن سلمة عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أن الوليد بن عقبة قال لعلي بن أبي طالب ألسنت أبسط منك لسانا وأحد منك سنانا وأملا منك حشوا وفي حديث أبي يعلى جسدا في الكتيبة فقال له علي اسكت فإنك فاسق ثم اتفقا فقالا فأنزل الله " أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون " زاد أبو يعلى يعني عليا والوليد الفاسق وقيل إنه نزلت في أبيه أخبرنا أبو منصور بن زريق أخبرنا أبو بكر الخطيب أخبرنا أبو الحسن بن رزقويه أخبرناه محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا أبو إسماعيل الترمذي حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا ابن (4) لهيعة عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن عباس في قوله " أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون " قال أما المؤمن فعلي بن أبي طالب والفاسق عقبة بن أبي معيط وذلك لسباب كان بينهما فأنزل الله ذلك (5) أخبرنا أبو محمد بن حمزة حدثنا أبو بكر الخطيب

(1) الخبر في أسباب النزول للواحد ص 195 ط. دار الفكر. (2) إجماعها مضطرب بالأصل وم وتقرأ: ثنان، وفي " ز " : بنان، والمثبت عن أسباب النزول، وعنه يأخذ المصنف. (3) سورة السجدة، الآية: 195. (4) الأصل وم: " أبو " والمثبت عن " ز ". (5) رواه السيوطي في الدر المنثور 5 / 178 وسير الأعلام 3 / 415. (*)

[236]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب حدثنا الحجاج بن أبي منيع حدثنا جدي عن الزهري قال توفي الله عمر واستخلف عثمان فنزع المغيرة بن شعبة عن الكوفة وأمر عليها سعد بن أبي وقاص ثم نزع سعد بن أبي وقاص عنها وأمر عليها (1) الوليد بن عقبة ثم نزع الوليد بن عقبة وأمر عليها سعيد بن العاص قال عمار بن الحسن عن سلمة عن ابن إسحاق فأقام الوليد على الكوفة خمس سنين أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي أخبرنا أحمد ابن سحاق حدثنا أحمد بن عمران نا موسى حدثنا خليفة قال (2) وفيها يعني سنة خمس وعشرين عزل عثمان بن عفان سعد بن مالك عن الكوفة وولاها الوليد بن عقبة بن أبي معيط وقال خليفة (3) سنة ثمان وعشرين فيها غزيت أذربيجان وأمير المسلمين الوليد بن عقبة وفيها يعني سنة سبع وعشرين عزل عثمان الوليد بن عقبة عن الكوفة وولى سعيد بن العاص (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو الحسين بن النقوم وأبو محمد الصريفيني [* * * *] وأخبرنا أبو البركات الأنباطي أنا أبو محمد الصريفيني [* * * *] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الجبار بن توبة أنا أبو الحسين بن النقوم قال (5) أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي حدثنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المرزوي أخبرنا أبو الموجة محمد بن عمرو أخبرنا عبدان عبد الله بن عثمان أخبرنا أبو حمزة عن إسماعيل بن أبي خالد عن طارق بن شهاب قال

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك للإصحاح عن " ز ". (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 157 و 158. (3) تاريخ خليفة ص 160. (4) لم أعتز على الخبر في تاريخ خليفة في حوادث سنة 27. (5) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن " ز ". (*)

[237]

لما قدم الوليد بن عقبة أميرا أتاه سعد فقال يا أبا وهب أكست (1) بعدي أو استحمقت بعدك (2) وفي رواية ابن السمرقندي حديثنا أبو الموجة وما بعده حدثنا أخبرنا أبو محمد بن حمزة حدثنا الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو بكر بن (3) الطبري قال أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب حدثنا شهاب بن عباد العبدي حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل بن أبي خالد عن طارق بن شهاب قال لما قدم الوليد بن عقبة على سعد قال له سعد يا أبا وهب والله ما أدري أكست بعدي أم استحمقت أنا بعدك قال عمار عن سلمة عن ابن إسحاق قال فقال الوليد ما كسنا بعدك ولا حمقت ولكن القوم استأثروا عليك بسلطانهم قال صدقت وخرج سعد وأقام الوليد على الكوفة خمس سنين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي حدثنا أبو الحسين بن النقوم أخبرنا أبو طاهر المخلص حدثنا أحمد بن عبد الله بن سعيد حدثنا السري بن يحيى حدثنا شعيب بن إبراهيم حدثنا سيف بن عمر عن عمر والمجالد (4) عن الشعبي أن الوليد كان يغزو في كل عام ثغر الكوفة الأيسر ويغزو حذيفة ثغرها الأيمن ينتهي هذا إلى الباب وهذا إلى الري غزا خمس غزوات أخبرنا أبو نصر بن رضوان أخبرنا أبو محمد الجوهرى أخبرنا أبو عمر بن حيوية أخبرنا محمد بن خلف بن المرزبان حدثنا أبو علي المرزوي حدثنا محمد (5) بن سلام الجمحي عن يونس بن حبيب قال (6) كان ليبيد بن ربيعة قد جعل على نفسه أن يطعم ما

(1) كست: من الكياسة، والكياسة ضد الحمق. (2) تهذيب الكمال 19 / 438 وأسد الغابة 5 / 676. (3) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن " ز ". (4) الأصل: عمر المجالد، وفي " ز ": " عمرو والمجالد " والمثبت عن م. (5) بالأصل وم: مسلم، والمثبت عن " ز ". (6) الخبر والشعر في الأغاني 15 / 370 - 371 ضمن أخبار ليبيد، والشعر والشعراء ص 149 - 150. (*)

[238]

هبت الصبا فألحت عليه زمن الوليد بن عقبة فأرسل إليه الوليد ثلاثين ناقة (1) وقال استعن بهذه على مروءتك وكان وليد قد ألى أن لا يقول شعرا في الإسلام فقال لابنته أجيبه فقالت * إذا هبت رياح أبي عقيل * ذكرنا (2) عند هبتها الوليدا أبا وهب جزاك الله خيرا * نحرناها وأطعمنا الثريرا * * * * * طويل الباع أبيض عيشمي (3) * أغان على مروءته لييدا فعد إن الكريم له معاد * وطني بابتن أروي أن تعودا (4) * أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا حمزة بن علي بن محمد بن عثمان جعفر بن محمد بن نصير حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق حدثني محمد بن الحسين (5) ابن محمد بن الوليد بن سيار النخعي حدثني الحسين بن حفص المخزومي أن لييدا جعل على نفسه أن يطعم ما هبت الصبا قال فألحت عليه زمن الوليد بن عقبة فصعد الوليد المنبر فقال أعيونا أحاكم فبعث إليه بثلاثين جزورا وكان لييد قد ترك الشعر في الإسلام فقال لابنته أجيبه الأمير فأجابت * إذا هبت رياح أبي (6) عقيل * ذكرنا عند هبتها الوليدا أبا وهب جزاك الله خيرا * نحرناها وأطعمنا الثريدا طويل الباع أبيض عيشمي * أغان على مروءته لييدا بأمثال النصاب (7) كان ركبا * عليها من بني حام قعودا فعد إن الكرام له معاد * وطني بابتن أروي أن يعودا *

(1) كذا بالأصل وم و " ز " ، وفي المصدرين: مئة بكرة. (2) كذا بالأصل وم و " ز " : " ذكرنا " وفي المصدرين: دعونا. (3) في الأغاني: أشم الأنف أروع عيشميا. في الشعر والشعراء: أشم الأنف أصيد عيشميا. (4) زيد بعدها في " ز " : " فقال لييد: أحسنت لولا أنك سألت، قالت: إن الملوك لا يستحي من مسألتهم. قال: وأنت في هذا أشعر. (5) كذا بالأصل وم، وفي " ز " : " الحسن " وسيرد في الخبر التالي: الحسن. (6) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن " ز " . (7) كذا بالأصل وم، وفي " ز " : " الهضاب. (*)

[239]

فقال لييد أحسنت لولا أنك سألت قالت إن الملوك لا يستحي من مسألتهم قال وأنت في هذا أشعر أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد (1) بن الحسن وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أخبرنا أبو الحسين بن الأبنوسي أخبرنا أبو الحسن الدارقطني حدثنا القاضي الحسين ابن إسماعيل حدثنا عبد الله بن أبي سعد حدثني محمد بن الحسن بن محمد بن سيار النخعي حدثني الحسن بن حفص المخزومي أن لييدا جعل على نفسه أن يطعم ما هبت الصبا قال فألحت عليه زمن الوليد بن عقبة فصعد الوليد المنبر فقال أعيونا أحاكم وبعث إليه بثلاثين جزورا وكان لييد قد ترك الشعر في الإسلام فقال لابنته أجيبه الأمير فأجابت * إذا هبت رياح أبي عقيل * ذكرنا عند هبتها الوليدا أبا وهب جزاك الله خيرا * نحرناها وأطعمنا الثريدا طويل الباع أبيض عيشميا * أغان (2) على مروءته لييدا بأمثال الهضاب كان ركبا * عليها من بني حام قعودا فعد إن الكريم له معاد * وطني بابتن أروي أن يعودا * فقال (3) أحسنت لولا أنك سألت قالت إن الملوك لا يستحي من مسألتهم قال وأنت في هذا الشعر أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي أخبرنا الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بمكة أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن علي بن أحمد حدثنا محمد بن عبد الله بن الفضل المكي حدثنا أبو صالح محمد بن أبي الأزهر المعروف بابن زنبور المكي مولى بني هاشم حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن (4) علقمة (5) قال كنا في جيش بالروم ومعنا حذيفة وعلينا الوليد فشرب الوليد الخمر فأردنا أن نحده فقال حذيفة أتحدون أميركم وقد دنوتم من عدوكم فيطعموكم فيكم قبلغه فقال * لأشربن وإن كانت محرمة * ولأشربن على رغم أنف من رغم *

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، وزيد عن " ز " . (2) الأصل وم: عان، والمثبت عن " ز " . (3) من هنا إلى آخر الخبر سقط من " ز " . (4) بالأصل وم: بن، تحريف، والمثبت عن " ز " . (5) من طريقه رواه الذهبي في سير الأعلام 3 / 414. (*)

[240]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد أخبرنا أبو الحسن بن علي أخبرنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي حدثنا إبراهيم بن خالد حدثنا رياح عن معمر عن عبد الله بن عثمان عن القاسم عن أبيه أن الوليد بن عقبة أخر الصلاة مرة فقام عبد الله بن مسعود فتوب بالصلاة فصلى بالناس فأرسل إليه الوليد ما حملك علي ما صنعت أجاءك من أمير المؤمنين أمر فيما فعلت أم ابتدعت قال لم يأتنا من أمير المؤمنين أمر ولم ابتدع ولكن أباي الله ورسوله علينا أن نتظرك بصلاتنا وأنت في حاجتك أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أخبرنا أبو بكر البيهقي أخبرنا أبو طاهر الفقيه أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي حدثنا يحيى ابن أبي بكير (1) حدثنا داود بن عبد الرحمن المكي حدثنا عبد الله بن عثمان بن حثيم (2) عن القاسم بن عبد الرحمن أن أباه أخبره أن الوليد بن عقبة أخر الصلاة بالكوفة وأنا جالس مع أبي في المسجد فقال عبد الله فتوب بالصلاة

فصلى بالناس فأرسل إليه الوليد ما حملك على ما صنعت أجاك من أمير المؤمنين أمر فسمع وطاعة أم ابتدعت الذي صنعت قال لم يأتنا من أمير المؤمنين أمر ومعاذ الله أن أكون ابتدعت أبى الله علينا ورسوله أن نتظرك بصلاتنا وتتبع حاجتك أخبرنا أبو القاسم الشامي أخبرنا أبو سعد الجوزي أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أخبرنا أبو عروبة الحراني حدثنا مخلد بن مالك السلمسي حدثنا إسماعيل ابن عياش عن عبد الله بن عثمان بن خيثم (3) عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن جده عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال سبلي أموركم من بعدي رجال يطفئون (4) السنة ويعملون بالبدعة ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها فقلت يا رسول الله فما تأمرني إن أدركتهم فقال سألتني ابن أم عبد ثم رفع يديه حتى أرى لآرى بياض إبطيه (5) فقال لا طاعة لمن عصى الله ثلاث مرات حسبت

(1) الأصل: بكر، تحريف، والمثبت عن "ز"، وم. (2) تحرفت بالأصل وم و "ز" إلى: "خيتم" والصواب ما أثبت، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 10 / 324. (3) راجع الحاشية السابقة. (4) الأصل وم: إبطه، والمثبت عن "ز". (5) كذا بالأصل وم و "ز": "يطفئون" وفي المختصر: يطفئون. (*)

[241]

فلما كان الوليد بن عقبة بن أبي معيط بالكوفة أخر الصلاة يوما فقام ابن مسعود فأقام الصلاة فصلى بالناس فأرسل إليه الوليد ما حملك على ما صنعت اليوم أجاك عهد من أمير المؤمنين فسمع وطاعة أم ابتدعت فقال ما جاءني من صاحبك أمر ولم أبتدع ولكن أبى الله ورسوله أن نتظرك بصلاتنا وأنت في حاجتك [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أخبرنا أبو بكر السبهقي أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو محمد بن شوذب الواسطي بها حدثنا شعيب بن أيوب [* * * *] وأخبرناه عليا أبو القاسم بن الحصين أخبرنا أبو طالب بن غيلان أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا أبو جعفر محمد بن مسلمة الواسطي قال حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا سعيد بن أبي عروبة وفي رواية ابن (1) الحصين حدثنا ابن أبي عروبة عن عبد الله الداناج عن حنين (2) بن المنذر قال (3) صلى الوليد بن عقبة زاد الفراوي بالناس الفجر وقال أربعا وهو سكران ثم انفتل فقال وفي رواية الفراوي فالتفت إليهم فقال أزيدكم فرجع ذلك إلى عثمان فذكر الحديث أنبأنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا أخبرنا أبو بكر بن ريدة (4) أخبرنا سليمان بن أحمد (5) حدثنا أحمد بن عبد الله بن عرس المصري (6) حدثنا وهب الله بن رزق أبو هريرة المصري حدثنا بشر بن بكر حدثني الأوزاعي حدثني عبدة بن أبي لبالة الأزدي حدثني زر بن حبيش (7) قال لما أنكر الناس سيرة الوليد بن عقبة بن أبي معيط فزع الناس إلى عبد الله بن مسعود فقال لهم عبد الله بن مسعود اصبروا فإن جور إمام خمسين عاما خير من هرج شهر وذلك أني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا بد للناس من إمارة برة أو فاجرة فأما البرة فتعدل في القسم وتقسم بينكم فيأكم بالسوية وأما الفاجرة فيبتلى فيها المؤمن

(1) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن "ز". (2) بالأصل وم و "ز": حصين، تصحيف، والصواب ما أثبت، وهو حنين بن المنذر بن الحارث الرقاشي، أبو محمد، أحد أمراء جيش علي بن أبي طالب في وقعة صفين. (3) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 3 / 414. (4) تحرفت بالأصل وم إلى: زائدة، وفي "ز": ريدة، والصواب ما أثبت، تقدم التعريف به. (5) رواه الطبراني في المعجم الكبير 10 / 132 رقم 10210. (6) تحرفت بالأصل إلى: المقرئ، والمثبت عن "ز"، وم، والمعجم الكبير. (7) بالأصل وم: "زر بن أبي حسين" في م: "بن" بدل أبي تحريف، والتصويب عن "ز" والمعجم الكبير. (8) الأصل وم: هوج، والمثبت عن "ز"، والمعجم الكبير. (*)

[242]

والإمارة الفاجرة خير من الهرج (1) قيل يا رسول الله وما الهرج قال القتل والكذب [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو الحسين بن النور أخبرنا أبو طاهر المخلص أخبرنا أبو بكر بن سيف حدثنا السري بن يحيى (2) أخبرنا شعيب بن إبراهيم حدثنا سيف بن عمر عن محمد وطلحة قال كان عمر بن الخطاب قد استعمل الوليد بن عقبة على عرب الجزيرة فنزل في تغلب وكان أبو زيد في الجاهلية والإسلام (3) في بني تغلب حتى أسلم و كانت بنو تغلب أخواله فاضطهده أخواله دينا له فأخذ له الوليد بحقه فشكرها له أبو زيد وانقطع إليه وعشيه بالمدينة فلما ولي الوليد الكوفة أتاه مسلما ومعظما على مثل ما كان يأتيه بالجزيرة والمدينة فنزل دار الضيفان وتلك آخر قدمه قدمها أبو زيد على الوليد وقد كان ينتجعه ويرجع وكان نصرانيا قبل ذلك فلم يزل الوليد به وعنه حتى أسلم في آخر إمارة الوليد وحسن إسلامه فاستدخله الوليد وكان عربيا شاعرا حتى أقام على الإسلام فأتى أت أبأ زينب وأبا مورع و جنديا وهم يحفرون (4) له مذ قتل أبناءهم ويضعون له العيون (5) فقال لهم هل لكم

في الوليد يشارب أبا زبيد فثاروا في ذلك فقال أبو (6) زينب وأبو مورع وجندب لأناس من الكوفة هذا أميركم وأبو زبيد خيرته وهما عاكفان على الخمر فقاموا معهم ومنزل الوليد في الرحبة مع عمارة بن عقبة ليس عليه باب فافتحموا عليه من المسجد وبابه إلى المسجد فلم يفجأ الوليد إلا وهم فنحى شيئاً فأدخله تحت السرير فأدخل بعضهم يده فأخرجه لا يؤامرهم فإذا طبق عليه تفارق عنب وإنما نجاهها استحياء أن يروا طبقة وليس عليه إلا تفارق عنب فقاموا فخرجوا على الناس فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون وسمع الناس بذلك فأقبل الناس عليهم يسبونهم ويلعنونهم ويقولون أقوام غضب بعضهم لعمله وبعضهم أرغمهم الكتاب فدعاهم ذلك إلى التحسس والخبث فستر عنهم الوليد ذلك وطواه عن عثمان ولم يدخل بين الناس في ذلك شئ وكره أن يفسد بينهم وسكت عن ذلك

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن " ز "، والمعجم الكبير. (2) الخبر رواه الطبري في تاريخه 2 / 609 (ط. بيروت) في حوادث سنة 30 هـ تحت عنوان: ذكر السبب في عزل عثمان الوليد عن الكوفة. (3) بالأصل وم: " في الإسلام " والمثبت عن " ز "، وتاريخ الطبري. (4) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي تاريخ الطبري: يحقدون. (5) في المختصر: ويصنعون له العيوب. (6) في الأصل: أبا. (*)

[243]

وصبر قال (1) وحدثنا سيف عن الغصن بن القاسم (2) عن عون (3) بن عبد الله قال جاء جندب ورهط معه إلى ابن مسعود فقالوا الوليد يعكف على الخمر وأذاعوا ذلك حتى طرح على السن الناس فقال ابن مسعود من استتر منا بشئ لم نتبع عورته ولم نهتك ستره فأرسل إلى ابن مسعود فأتاه فعاتبه في ذلك وقال يرضى من مثلك بأن يجيب أقواما موتورين على أي شئ استتر به إنما يقال هذا للملجج (4) فتلاحيا وافترقا على تغاضب ولم يكن بينهما أكثر من ذلك قال وحدثنا سيف عن محمد وطلحة قالا (5) وأبي الوليد بساحر فأرسل إلى ابن مسعود يسأله عن حده فقال (6) وما يدريك أنه ساحر قال زعم هؤلاء النفر لنفر جاؤوا به أنه ساحر قال وما يدريك أنه ساحر قالوا يزعم ذلك فقالوا أساحر أنت قال نعم قالوا وتدرى ما السحر قال نعم وثار إلى حمار فجعل يركبه من قبل ذنبه وينزل من قبل رأسه فينزل من قبل ذنبه ويربهم أنه يخرج من فيه وأسته فقال ابن مسعود فأقبله فانطلق الوليد فنادوا في المسجد أن رجلا يلعب في السحر عند الوليد فأقبلوا وأقبل جندب واغتنمها يقول أين هو أين هو حتى أريه فضربه وأجمع عبد الله والوليد على حبسه حتى كتب إلى عثمان فأجابهم عثمان أن استخلفوه بالله ما علم برأيكم فيه وأنه لصادق بقوله فيما يظن من تعطيل حده وعزروه وخلوا سبيله وتقدم إلى الناس في أن لا يعملوا بالظنون ويقيموا الحدود دون السلطان وإنما نقيد المخطئ ونؤدب المصيب ففعل ذلك به وترك لأنه أصاب حدا وغضب لجندب أصحابه فخرجوا إلى المدينة فيهم أبو خشة الغفاري وجثامة بن الصعب بن جثامة ومعهم جندب فاستعفوا من الوليد فقال لهم عثمان تعملون بالظنون وتخطئون في الإسلام وتخرجون بغير إذن أرجعوا فردهم فلما رجعوا إلى الكوفة لم يبق موتور في نفسه إلا أتاهم فاجتمعوا على رأي فأصدروه فتغفلوا الوليد وكان ليس عليه حجاب فدخل عليه أبو زينب الأزدي وأبو مورع الأسدي فسلا

(1) تاريخ الطبري 2 / 610 (حوادث سنة 30). (2) زيادة عن " ز "، وفي م: " بعد القاسم ". (3) الأصل وم و " ز "، عمرو، والمثبت عن الطبري. (4) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي الطبري: " للمريب " وعنه يأخذ المصنف، والملجج: اللجة تقل اللسان وتقص الكلام وألا يخرج بعضه في إثر بعض، واللجة: التردد في الكلام. (5) تاريخ الطبري 2 / 610 - 611 (حوادث سنة 30). (6) الأصل وم و " ز "، وقال، والمثبت عن الطبري. (*)

[244]

خانمه ثم خرجا إلى عثمان فشهدا عليه ومعهما نفر ممن يعرف من أعوانهم فبعث إليه عثمان فلما قدم أمر به سعيد بن العاص فقال يا أمير المؤمنين أشدك الله فوالله إنهما لخصمان موتوران فقال لا يصرك ذلك إنما نعمل بما ينتهي إلينا فمن ظلم فالله ولي انتقامه ومن ظلم فالله ولي جزائه قال (1) وحدثنا سيف عن أبي غسان سكن بن عبد الرحمن بن حبيش قال أجمع نفر من أهل الكوفة فعملوا في عزل الوليد فانتدب له أبو زينب بن عوف وأبو مورع بن فلان الأسدي للشهادة عليه فغشوا الوليد وأكبوا عليه فبما هم معه يوما في البيت وله امرأتان في المخدع بينهما وبين القوم ستر إحداهما بنت ذي الخمار والأخرى بنت أبي عقيل فنام الوليد وتفرق القوم عنه وثبت أبو زينب وأبو مورع فتناول أحدهما خاتمه وخرجا فاستيقظ الوليد وامرأته عند رأسه فلم ير خاتمه فسألها عنه فلم يجد عندهما منه علما قال فاي القوم تخلف عنهم قالتا رجلان لا نعرفهما ما غشنا إلا منذ قريب قال حلياهما قالتا على أحدها خميسة وعلى الآخر مطرف وصاحب المطرف أبعدهما منك فقال الطوال قالتا نعم وصاحب

الخميسة أقربهما إليك قال القصير قالتا نعم وقد رأينا يده على يدك قال ذاك أبو زينب والآخري أبو مورع وقد أراد داهيته فليت شعري ما يريد أن يطلبيهما فلم يقدر عليهما وكان وجههما إلى المدينة فقدا على عثمان ومعهما نفر ممن يعرف عثمان ممن قد عزل الوليد عن الأعمال فقالوا له فقال من يشهد منكم قالوا أبو زينب وأبو مورع وكاع الآخرون فقال كيف رأيتما قالوا كنا من غاشيته فدخلنا عليه وهو يقئ الخمر فقال من يقئ الخمر إلا يشاربها فبعث إليه فلما دخل على عثمان رأهما فقال متمثلا مهما خشيت على أمر همت (2) به * فلم أخفك على أمثالها جار فحلف له الوليد وأخبره خبرهم فقال نقيم الحدود وبيوء شاهد الزور بالنار فاصبر يا أخي فأمر سعيد بن العاص فجلده فأورث ذلك عداوة بين ولدهما حتى اليوم وكانت على الوليد يوم أمر به أن يجلد خميسة فنزعها عنه (3) علي بن أبي طالب

(1) تاريخ الطبري 2 / 611 (حوادث سنة 30). (2) كذا بالأصل وم، وفي " ز "، والطبري: خلوت. (3) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن " ز "، والطبري. (*)

[245]

قال (1) وحدثنا سيف عن عبيد الطنافسي عن أبي عبيدة الإباضي قال خرج أبو زينب وأبو مورع حتى دخلا على الوليد بيته وعنده امرأته بنت ذي الخمار وبنت أبي عقيل وهو نائم قالت إحداهما فأكب أحدهما عليه فأخذ خاتمه فسألها حين استيقظ فقالتا ما أخذناه قال فمن بقي آخر القوم قالتا رجل قصير عليه خميسة ورجل طوال عليه مطرف وراينا صاحب الخميسة أكب عليك قال ذاك أبو زينب فخرج فطلبيهما وإذا هو وجههما عن ملاً من أصحاب لهما ولا يدري الوليد ما أراد من ذلك فقدا على عثمان فأخبره الخبر على رؤوس الناس فأرسل إلي (2) الوليد فقدم فإذا هو بهما ودعا بهما عثمان فقال بما تشهدان أتشهدان أنكما رأيتما يشرب الخمر (3) فقال لا وخافا (4) قال كيف قالوا اعتصمناها من لحيته وهو يقئ الخمر فأمر سعيد بن العاص فجلده فأورث ذلك عداوة بين أهليهما أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان [* * * *] قال وأخبرنا أبو منصور الحسين بن طلحة بن الحسين الصالح أنا إبراهيم بن منصور (5) بن إبراهيم أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن المقرئ قال أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي المثنى الموصلي حدثنا أبو خيثمة حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن سعيد بن أبي عروبة عن عبد الله الداناج عن حصين (6) أبي ساسان (7) أنه ركب ناس من أهل الكوفة إلى عثمان بن عفان فأخبروه بما كان من أمر الوليد أي يشرب الخمر فكلمه في ذلك زاد ابن المقرئ علي وقال فقال له عثمان دونك ابن عمك فأقم عليه الحد قال قم يا حسن فاجلده قال فيما أنت من هذا ولي زاد ابن المقرئ هذا وقال غيرك قال بل ضعفت ووهنت قم يا عبد الله بن جعفر فاجلده فجعل يجلده وهو وبعد علي حتى بلغ أربعين فقال كف أو أمسك وقال ابن حمدان أو أرسله جلد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أربعين وأبو بكر أربعين وكم لها عمر ثمانين وكل سنة

(1) الخبر في تاريخ الطبري 2 / 611 (حوادث سنة 30). (2) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن " ز "، والطبري. (3) زيادة عن الطبري. (4) الأصل وم: وخاف، والمثبت عن " ز "، والطبري. (5) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدركت لتقويم السند " ز ". (6) تحرفت بالأصل وم و " ز " إلى: حصين. (7) أبو ساسان: لقب حصين بن المنذر. (*)

[246]

رواه مسلم عن أبي خيثمة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أحمد بن محمد بن النصور أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن أخبرنا أحمد بن عبد الله بن سيف حدثنا السري بن يحيى (1) حدثنا شعيب بن إبراهيم حدثنا سيف بن عمر عن عطية عن أبي العريف ويزيد الفقعسي (2) قال كان الناس في الوليد فرقتين العامة معه والخاصة عليه فما زال عليهم من ذلك خشوع حتى كانت صفين فولى معاوية فجعلوا يقولون عتب (3) عثمان بالباطل فقال لهم علي إنكم وما تعيرون به عثمان كالطاعن نفسه ليقتل ردفه (4) وما ذنب عثمان في رجل قد ضربه بقولكم وعزله وما ذنب عثمان فيما صنع عن أمرنا قال (5) وحدثنا سيف عن أبي كبران عن مولاة لهم وأتتني عليها خيرا قالت وقد كان الوليد أدخل على الناس خيرا حتى كان يقسم للولائد والعبيد ولقد تفجع عليه الأحرار والمماليك وكان يسمع الولائد وعليهن الجرار (6) يقلن (7) يا ويلتا قد عزل الوليد * وجاءنا مجموعاً سعيد ينقص في الصاع ولا يزيد * قد جوع الإماء والعبيد * أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة أخبرنا أبو طاهر المخلص حدثنا أحمد بن سليمان حدثنا الزبير بن بكار قال وفيه يقول أبو زبيد الطائي (8) وكنا منقطعاً إلى الوليد وكان الوليد يكنى أبا وهب (9) فقال أبو زبيد *

(1) رواه الطبري في تاريخه 2 / 611 - 612 (حوادث سنة 30 ط. بيروت. (2) غير واضحة بالأصل وم، وبدون إعجام في " ز"، ورسمًا: " الععس " أعجمت الكلمة عن الطبري. (3) كذا بالأصل وم و " ز"، وفي الطبري: عيب، وفي المختصر: عنته. (4) غير واضحة بالأصل، وبدون إعجام في م، والمثبت عن " ز"، والطبري. (5) رواه الطبري في تاريخه 2 / 612. (6) كذا بالأصل وم و " ز"، والمختصر، وفي الطبري: الحداد. (7) في الأغاني 5 / 145 والطبري 2 / 612. (8) الأبيات في كتاب شعراء إسلاميون للدكتور نوري حمودي القيسي: شعر أبي زيد الطائي ص 656 وما بعدها، وانظر تخریجها فيه، وانظر نسب قريش للمصعب ص 139. (9) الأصل وم و " ز": " بوهب " والمثبت عن نسب قريش. (*)

[247]

من يرى العير لابن أروى * على ظهر المروري (1) حدثهن عجال مصعدات والبيت بيت أبي وهب * خلاء تحن فيه الشمال يعرف الجاهل المضلل أن الدهر * فيه النكراء والزلال بعدما تعلمين يا أم وهب * كأن فيهم عيش (2) لنا وجمال ووجوه بودنا مشرقات * ونوال إذا يراد النوال فلعمرو والإله لو كان للسيف * بصال (3) أو للسان مقال ما تناسيتك (4) الصفاء ولا الود * ولا حال دونك الأشغال ولحمت (5) لحمك المتعضى * ضله من ضلالهم ما اغتالوا أصبح البيت قد تبدل بالحي * وجوها كأنها أقتال غير ما طالبين ذحلا ولكن * مال دهر على أناس فمالوا قولم شريك (6) الحرام وقد * كان شراب سوى الحرام حلال * وأبي الظاهر العداوة إلا * طغيانا (7) وقول ما لا يقال من يخنك (8) الصفاء أو يتبدل * أو يزل مثل ما تزول الظلال فاعلمن أنني أخوك أخو الود * حياتي حين تزول الجبال * قال وجدثني الزبير قال أنشدنا محمد بن فضالة هكذا وكان أبي وعمي مصعب بن عبد الله ينشدان البيت الأول على غير ما ينشده عليه محمد بن فضالة كانا يقولان * من يرى العير لابن أروى * على ظهر المنقى حدثهن عجال وقال الوليد بن عقبة حين ضرب * يا أبا عبد الله ما بيني وبينكم * بني أمية من قربي ومن نسبي

(1) بالأصل وم: " المرود إحداهن " والمثبت عن " ز"، وشعراء إسلاميون، وفي نسب قريش: ظهر المنقى. (2) في: " شعراء إسلاميون ": عز. (3) شعراء إسلاميون ونسب قريش: مصال ولللسان. (4) في " ز": " يقاسيك " وفوقها ضبة. (5) في " ز": ولحيت، وفي نسب قريش وشعراء إسلاميون: ولحمت. (6) الأصل وم: يشرب، وفي " ز": شرب، والمثبت عن نسب قريش وشعراء إسلاميون. (7) الأصل وم و " ز": " وأبي ظاهر... طغيانا، والمثبت عن " شعراء إسلاميون ". (8) الأصل وم: تحنك، وإعجامها مضطرب في " ز"، والمثبت عن " شعراء إسلاميون ". (*)

[248]

من يكسب المال يحفر حول رسه * وإن يكن عائلا مولاهم نحب * وهو الذي يقول (1) * بني هاشم (2) إنا وما كان بيننا * كصدع الصفا لا يرأب الدهر شاعبه بني هاشم كيف التعذر (3) عندنا * وبر ابن أروى عندكم وحرائبه (4) بني هاشم أدوا (5) سلاح ابن أختكم * ولا تهبوه لا تحل مواهبه (6) فإن لا تؤدوه إلينا فإنه (7) * سواء علينا قاتلاه وسالبه * وأخوه عمارة بن عقبة نزل الكوفة وله يقول الوليد بن عقبة (8) * إن بك (9) ظني يا بن أمي صادقي * عمارة لا تدرك بذحل ولا وتر إلا إن خير الناس بعد ثلاثة * قتيل التجيبي الذي جاء من مصر * أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أخبرنا جعفر ابن المسلمة أخبرنا أبو طاهر المخلص حدثنا أحمد بن سليمان حدثنا الزبير قال وقال الوليد بن عقبة وهو يعاتب أخاه عمارة بن عقبة (10) * إن بك ظني يا بن أمي صادقي * عمارة لا تدرك بذحل ولا وتر تلاعب أقتال ابن عفان لاهيا * كأنك لم تسمع بموت أبي عمرو * قال وحدثنا الزبير قال وحدثني عبد الله بن إسحاق الجعفري أن الوليد بن عقبة بن

(1) الأبيات في الاستيعاب 3 / 636 (هامش الإصابة) والأغاني 5 / 120 و 117 و 149. (2) كذا بالأصل وم و " ز"، وفي الأغاني والاستيعاب: إنا وإياكم وما كان بيننا. (3) كذا بالأصل وم و " ز"، وفي الاستيعاب: التعاقد، وفي الأغاني ص 120: التعاقد، وص 149: كيف الهوادة. (4) عجزه في الأغاني والاستيعاب: وعند علي سيفه وحرائبه. والحرائب جمع حربية، وهي مال الرجل الذي يعيش به. (5) كذا بالأصل وم و " ز": " أدوا " وفي المصدرين: ردوا. (6) عجزه في الأغاني والاستيعاب: ولا تهبوه لا تحل مناهبه. (7) صدره في الأغاني: " بني هاشم لا تعجلوا بإقادة " وفي الاستيعاب: لا تعجلونا فإنه. (8) البيت الثاني مع آخر في الإصابة 3 / 638 ونسبهما إلى الوليد قالهما في مقتل عثمان بن عفان، ونسبهما في الأغاني 16 / 324 لى نائلة بنت الفرافصة قالتها في مقتل زوجها عثمان، وعقب أبو الفرج بعدهما بقوله: هكذا في هذه الرواية، وقد قيل إن هذين البيتين للوليد بن عقبة. وفي نسب قريش الأول ص 105 و 140 ونسبهما للوليد بن عقبة. (9) الأصل وم: يكن، والمثبت عن " ز". (10) البيتان في نسب قريش ونسبهما للوليد قالهما معاتباً أخاه عمارة ص 105 و 140. (*)

أبي معيط لقي بجادا مولى عثمان بن عفان بالمراس (1) صادرا عن المدينة والوليد قادم فسأله عن أمر عثمان فأخبره أنه قد قتل فقال (2) * ليت أني هلكت قبل حديث * سل جسمي وربع منه فؤادي يوم لاقيت بالمراس (3) بجادا * ليت أني هلكت قبل بجاد * قال وحدثني الزبير حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال قدم معاوية الكوفة فلما صعد المنبر قال ابن أبو وهب فقام إليه الوليد فقال أنشدني قولك * ألا أبلغ معاوية بن صخر * فإنك من أخي ثقة مليم قطعنا الدهر كالسدم (4) المعنى * تهدر في دمشق وما تريم يمينك الخلافة كل ركب * لأنضاء (5) العراق بهم رسوم (6) فإنك والكتاب إلى علي * كدابة وقد حلم الأديم لك الخيرات فأحملنا عليهم * فإن الطالب الترة الغشوم (7) وقومك بالمدينة قد انيخوا * فهم صرعى كأنهم هشيم فأنشده إياها فلما فرغ قال معاوية (8) ومستعجب مما يرى من أناتا * ولو زينتته (9) الحرب لم يترمرم * وخرج الوليد بن عقبة من الكوفة يرتاد منزلا حتى أتى الرقة فأعجبتته فنزل علي البليخ وقال منك المحشر فمات بها أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أخبرنا شجاع بن علي أخبرنا أبو عبد الله بن مندة أخبرنا علي بن الحسن الحراني حدثنا محمود بن محمد الرافعي (10) حدثنا أبو الوليد الرقي أصعب بن نافع الأموي من أهل البليخ حدثني الوليد بن يزيد بن مسلمة قال لما شهد

(1) المراس: موضع على طريق الحجاز من ناحية الكوفة. (2) الخبر والشعر في الأغاني 5 / 149. (3) الأغاني: بالبلاط. (4) السدم: الفحل الهائج. والفح الذي يرسل في الإبل فيهدر بينها فإذا ضيبت أخرج عنها استهجانا لنسله. (5) أنضاء جميع نضو، وهو المهزول بعيرا أو ناقة. (6) الأصل وم و " ز " : رسم، والمثبت عن المختصر. (7) الأصل وم: الغشيم، والمثبت عن " ز ". (8) البيت لأوس بن حجر، وهو في ديوانه ص 28 واللسان في مادة: رمم. (9) زينته الحرب: صدمته. (10) الأصل وم: الرافعي، والمثبت عن " ز " (*).

أهل الكوفة على الوليد ضربه عثمان وأخرجه عن الكوفة فقال له دعني أتخير فلما رأى الرقة نزلها أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم حدثنا أبو بكر الخطيب أخبرنا أبو القاسم الأزهرى والحسن بن علي الجوهري ثم أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أخبرنا الحسن بن علي قالا أخبرنا أبو عمر ابن حيوية أخبرنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن الفهم حدثنا محمد بن سعد أخبرنا مصعب بن عبد الله عن أبيه قال لما أشرف الوليد بن عقبة على الرقة فرأى طيبها فقال فيك والله القبر ومنك المحشر فمات بها وقبره على البليخ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو بكر بن (1) الطبري أخبرنا أبو الحسين ابن بشران أخبرنا أبو علي بن صفوان حدثنا ابن أبي الدنيا حدثنا أبو صالح المروزي عن عبد العزيز بن أبي رزمة عن عبد الله بن المبارك قال قال الوليد بن عقبة لما حضر هالموت اللهم إن كان أهل الكوفة صدقوا فلا تبارك لي فيما أقدم عليه واجعل مردي شر مرد وإن كان كذبوا علي فاجعله كفارة لما لا يعلمون من ذنوبي أخبرنا أبو البركات الأنماطي أخبرنا أبو الفضل بن خيرون أخبرنا أبو العلاء الواسطي أخبرنا أبو بكر البابسي أخبرنا الأصوص بن المفضل حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن جعفر قال مات الوليد بن عقبة في البليخ في عين (2) الرومية وكانت له أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أخبرنا أبو عمرو بن منده أخبرنا أبو محمد بن يوة أخبرنا أبو الحسن (3) اللباني (4) حدثنا ابن أبي الدنيا قال وحدثني أبي حدثنا هشام بن محمد عن أبي محمد القرشي قال مر مسلمة بن عبد الملك بقبر الوليد بن عقبة بن أبي معيط بالرقعة فقال قبر من هذا قيل قبر الوليد بن عقبة قال رحم الله أبا وهب وجعل يثني عليه فقبر من هذا الآخر قيل قبر أبي زبيد الطائي الشاعر قال وهذا فرحمه الله فقيل إنه كان نصرانيا قال إنه كان كريما

(1) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن " ز ". (2) في " ز " : " عبر " وفوقها ضبة. (3) تحرفت بالأصل وم إلى: الحسين، والمثبت عن " ز ". (4) تحرفت بالأصل وم و " ز " إلى: اللباني، بتقديم الباء. (*)

8034 الوليد بن علي الطايخي الكلبي حكى عنه يزيد بن الوليد الناقص وكان من أصحابه وممن يرى القدر حكى عنه عمرو بن مروان الكلبي 8035 الوليد بن عمر بن الدرفس الغساني حكى عن أبيه حكى عنه ابنه العباس بن الوليد قرأت بخط أبي محمد بن صابر فيما ذكر أنه نقل من خط أبي الحسين الوراق أخبرني أبو العباس الوليد بن محمد بن العباس بن الوليد بن عمر بن الدرفس الغساني الدمشقي أخبرنا أبي (1) محمد قال سمعت أبي العباس يذكر عن أبيه عن جده في تفسير " والتين (2)

" قال والتين مسجد دمشق كان يستانا لهود النبي (صلى الله عليه وسلم) فيه تين " والزيتون " هو مسجد بيت المقدس 8036 الوليد بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي له ذكر وعقب 8037 الوليد بن عمرو بن الزبير بن عمرو الدمشقي (3) حدث عن مالك بن أنس ذكره الحاكم أبو عبد الله في كتاب مزكى رواية الأخبار في أسماء من روي عن مالك 8038 الوليد بن القاسم من أهل دمشق روى عنه أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقي حدثني أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري أخبرنا جعفر بن أحمد بن الحسين السراج أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي الأديب بالكوفة أخبرنا أبو الطيب أحمد بن علي ابن محمد الجعفري حدثنا الوليد بن بكر بن مخلد بن أبي زياد الأندلسي

(1) الأصل: أبو، تحريف، والمثبت عن " ز "، وم. (2) الآية الأولى من سورة التين. (3) لعله الذي ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال 4 / 343. (*)

[252]

[* * * *] قال وأخبرنا الحسن بن رشيق أبو محمد العسكري العدل بمصر حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن يونس البغدادي المنجنيقي حدثنا الوليد بن القاسم الدمشقي قال كتب إلينا محمد بن أحمد بن صنعا بهذه الأبيات * شجي شجاة البين فهو مدله * غريب بعيد الدار ضاقت مذاهبه بلائله قد سلمته (1) وأقبلت * إليه ولكن السرور مجانيه تفرد عن إخوانه فتلهبت * لفقدهم أحشاؤه وترائبه إذا خطرته ذكراهم بفؤاده * جرى دمغ عينه ففاضت سواكبه فيا ويحه ماذا يلاقي من الأسى * ومن صرف دهر قد توالى عجائبه وبا ويح من أمسى عن الأهل نائيا * وطوبى لمن لم يفتقده أقرابه فلو ملك الدنيا غريب لما صفت * له بعد تفريق الأحياء مشاربه لكل امرئ إلف وخذن وصاحب * وكل غريب الدار فالحزن صاحبه تقربت معترا فاعقبت ندمه * ولم أدر أن البين مر عواقبه فأه من البين المشتت والنوى * وأه على دهر مضى أنا ناديه * 8039 الوليد بن القعقاع بن خلود العبسي ولي إمارة قنسرين له ذكر وشعر أخبرنا أبو محمد بن طاوس أخبرنا علي بن محمد بن الأخضر الأنباري أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا أبو علي بن صفوان حدثنا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن سعيد الدرامي أنه سمع أباه يذكر أن سليمان بن عبد الملك كان ربما نظر إلى المرأة فيقول أنا الملك الشاب قال فنزل مرج دابق فمرض مرضه الذي مات فيه وفشت (2) الحمى في أهله وأصحابه فدعا جارية بوضوء فبينما هي توضئه إذ سقط الكوز من يدها قال ما قصتك قالت محمومة قال ففلان قالت محموم قال ففلانة قالت محمومة قال الحمد لله الذي جعل

(1) كذا بالأصل: " سلمته " وفي " ز "، وم: سالمته. (2) كذا بالأصل وم، وفي " ز "، ومشت. (*)

[253]

خليفته في أرضه ليس عنده من يوضئه ثم التفت إلي خاله الوليد بن القعقاع العبسي فقال * قرب وضوءك يا وليد فإنما * هاذي الحياة تغله (1) ومتاع * فأجابه الوليد * فاعمل لنفسك في حياتك صالحا * فالدهر فيه فرقة وجماع * قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن عن عبد العزيز الكتاني أنا (2) عبد الوهاب الميداني أخبرنا أبو سليمان بن زبر أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أخبرنا محمد بن جرير (3) حدثني أحمد بن زهير عن علي بن محمد قال كان هشام استعمل الوليد بن القعقاع على قنسرين وعبد الملك بن القعقاع على حمص فضرب الوليد بن القعقاع ابن هبيرة مائة سوط فلما قام الوليد هرب بنو القعقاع منه فعادوا بغير يزيد بن عبد الملك فبعث إليهم فدفعهم إلى يزيد بن عمر بن هبيرة وكان على قنسرين فعذبهم فمات في العذاب الوليد بن القعقاع وعبد الملك بن القعقاع ورجلان معهما من آل القعقاع فاضطغن على الوليد آل الوليد يعني ابن عبد الملك وآل هشام وآل القعقاع والبيمانية بما صنع بخالد بن عبد الله 8040 الوليد بن كامل بن معاذ بن محمد بن أمية أبو عبيدة (4) البجلي مولاهم الشامي الحمصي وقبل إنه دمشقي (5) حدث عن رجاء بن حيوة ونصر بن علقمة الحضرمي والمهلب بن حجر الهراثي وعبد الله بن بسر الحراني (6) روى عنه بقية وعلي بن عياش ويحيى بن صالح الوحاظي وسعيد بن عبد الجبار الزبيدي ويحيى بن حمزة الحضرمي قاضي دمشق أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو (7) مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه

(1) تعلق: أي ما يتعلل به أي يتشاغل به. (2) الأصل وم: " أن " والمثبت عن " ز ". (3) الخبر في تاريخ الطبري 7 / 237 في حوادث سنة 126 هـ. (4) أبو عبيدة بضم أوله، والجللي بفتح الباء والجم. (5) ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 446 وتهذيب التهذيب 6 / 95 وميزان الاعتدال 4 / 344 والتاريخ الكبير 8 / 152 والكامل في ضعفاء الرجال 7 / 80. (6) في " ز ": الخبراني. (7) تحرفت في الأصل إلى: " ابن " وسقطت اللفظة من م. (*)

[254]

أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا موسى بن عيسى هو ابن المنذر الحمصي حدثنا علي بن عياش [* * * *] قال وحدثنا أبو زرعة وأحمد بن عبد الوهاب بن نجدة قالا حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي قالا حدثنا الوليد بن كامل عن المهلب بن حجر الهمداني (1) عن ضباعة بنت القداد بن الأسود عن أبيها قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا صلى إلي ستره جعلها على حاجبه الأيمن أو الأيسر ولا يصمد إليها قال ابن عساكر (2) كذا قال وإنما هو البهراني أخبرنا أبو القاسم (3) بن الحصين أخبرنا أبو علي التميمي أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد (4) حدثني أبي حدثنا علي بن عياش حدثنا أبو عبيدة الوليد بن كامل من أهل حمص الجلي حدثني المهلب بن حجر البهراني عن ضباعة بنت المقداد بن الأسود عن أبيها أنه قال ما رأيت رسول (صلى الله عليه وسلم) صلى إلى عمود ولا عود ولا شجرة إلا جعله على حاجبه الأيمن أو الأيسر ولا يصمد له صمدا [* * * *] رواه بقية بن الوليد عن الوليد عن نفسه فقال عن حجر أو أبو حجر بن المهلب وجعله من مسند المقدم بن معدي كرب أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أخبرنا أبو علي بن المذهب أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله أحمد حدثني أبي حدثنا يزيد بن عبد ربه حدثنا بقية حدثني الوليد بن كامل عن حجر أو أبي حجر بن المهلب البهراني قال حدثني ضبيعة بنت المقدم (6) بن معدي كرب عن أبيها أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان إذا صلى إلى عمود أو خشبة أو شبه ذلك لا يجعله نصب عينه ولكن يجعله على حاجبه الأيسر أخبرنا أبو البركات الأنطاطي أخبرنا أبو الفضل بن خيرون أخبرنا أبو العلاء

(1) كذا بالأصل وم و " ز "، وسينبه المصنف في آخر الحديث إلى الصواب. (2) زيادة منا. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، وزيد عن " ز " للإيضاح. (4) رواه أحمد بن حنبل في المسند 9 / 218 رقم 23881 طبعة دار الفكر. (5) رواه أحمد بن حنبل في المسند 9 / 218 رقم 23882 طبعة دار الفكر. (6) الأصل وم و " ز ": المقداد، والمثبت عن مسند أحمد. (*)

[255]

الواسطي أخبرنا أبو بكر الباسيري أخبرنا الأوص بن المفضل بن غسان أخبرنا أبي قال قتل يحيى بن معين إن علي بن عياش حدثنا عن الوليد بن كامل عن المهلب بن حجر عن ضباعة بنت المقداد بن الأسود عن أبيها قال ما رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يصلي إلى عمود ولا عود ولا إلى شجرة إلا جعله على جناحه الأيمن أو حاجبه الأيسر ولا يصمد له صمدا قال يحيى قد خالفه بقية وسمعه من هذا الشيخ فقال ابنة المقدم بن معدي كرب عن أبيها أخبرنا أبو الفضل بن ناصر بقراءتي عليه عن أبي الفضل بن الحكاك أخبرنا أبو نصر الوائلي أخبرنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي أخبرنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد نا (1) أبو مسهر حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا أبو عبيدة الحمصي الوليد بن كامل الجلي حدثني عبد الله بن بسر (2) الحمصي قال بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عليا على بعث (3) إلى بئر خم (4) فعممه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عمامة سوداء مختصر [* * * *] قرأت في كتاب قديم حدثنا إبراهيم بن الوليد بن أيوب حدثنا إبراهيم عن يزيد مولى عمر بن (5) عبد العزيز حدثنا بقية بن الوليد عن الوليد بن كامل الدمشقي عن رجاء بن حيوة (6) بحكاية ذكرها أخبرنا أبو البركات أخبرنا أبو الفضل أخبرنا أبو العلاء أخبرنا أبو بكر أخبرنا الأوص بن المفضل الغلابي حدثنا أبي قال وسألته يعني يحيى بن معين عن الوليد بن كامل فقال هو مولى لبجلية أنبأنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل أخبرنا أبو الفضل وأبو الحسين (7) وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أخبرنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن

(1) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن " ز " للإيضاح. (2) تحرفت بالأصل وم و " ز " إلى: بشر. (3) أفحم بعدها بالأصل وم: رسول الله صلى الله عليه وسلم. (4) بئر خم: خم واد بين مكة والمدينة عند الجحفة به غدير (معجم البلدان). (5) بالأصل وم: إبراهيم بن يزيد مولى عبد العزيز " والمثبت عن " ز ". (6) الأصل وم: حيوية، والمثبت عن " ز ". (7) بالأصل وم و " ز ": الحسن، تصحيف. (*)

[256]

قالا أخبرنا أحمد بن عبدان أخبرنا محمد بن سهل أخبرنا البخاري قال (1) الوليد بن كامل أبو عبيدة البجلي بعد في الشاميين روى عنه علي بن عياش ويحيى بن صالح أنبأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن (2) وأبو عبد الله بن عبد الملك قالوا أخبرنا أبو القاسم بن منده أخبرنا أبو علي إجازة [* * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قال أخبرنا ابن أبي حاتم قال (3) الوليد بن كامل أبو عبيدة البجلي شامي حمصي روى عن نصر بن علقمة والمهلب بن حجر روى عنه بقیة وسعيد بن عبد الجبار وعلي بن عياش ويحيى بن صالح الوحاظي سمعت أبي يقول ذلك سألت أبي عن الوليد بن كامل فقال شيخ أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن منصور بن خلف أخبرنا أبو سعيد ابن حمدون أخبرنا مكى بن عبدان قال سمعت (4) مسلما يقول أبو عبيدة الوليد بن كامل عن المهلب بن حجر روى عنه علي بن عياش (5) ويحيى بن صالح قرأت على أبي الفضل السلامي عن جعفر بن الحكاك أخبرنا عبد الله بن سعيد أخبرنا أبو الحسن الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم ابن النسائي (6) أخبرني أبي قال أبو عبيدة الوليد بن كامل قرأت على أبي الفضل أيضا، عن أبي طاهر بن أبي طاهر بن أبي الصقر، أخبرنا هبة الله بن إبراهيم ابن عمر، أخبرنا أبو بكر المهندس، حدثنا أبو بشر الدولابي قال: أبو عبيدة الوليد بن كامل. أخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا الحسن بن أحمد السلمي أنا علي بن الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب بن الحسين الكلابي أنا أحمد بن عمير قال سمعت محمود بن إبراهيم بن سميع يقول في الطبقة الخامسة من أهل الشام الوليد بن كامل

(1) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 152. (2) الأصل وم و " ز " : الحسين. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 14. (4) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن " ز " للإيضاح. (5) تحرفت في " ز " إلى: عباس. (6) تحرفت بالأصل وم إلى: الغساني، والتصويب عن " ز ". (*)

[257]

قرأت علي أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسين بن الآبوسي أنا أبو القاسم عبد الله بن عتاب أنا أبو الحسين بن جوصا إجازة هذا السند في الخامس بخط المصنف وتحت سند السوسي إلى ابن سميع وهذا مشكوك فيه وعقب علي أن للقاسم خط عليه فكتبه احتياطا وأنا أقطع بأنه من الأصل (1) أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أخبرنا أبو بكر الصفار أخبرنا أحمد بن علي بن منجوية أخبرنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبيدة الوليد بن كامل البجلي عن المهلب بن حجر الهرازي روى عنه أبو يحمى بقیة بن الوليد الكلابي وأبو زكريا يحيى بن صالح الوحاظي يعد في الشاميين أخبرنا أبو الفضل الحافظ قراءة عن جعفر بن يحيى أخبرنا أبو نصر أخبرنا الخطيب أخبرني عبد الكريم أخبرني أبي (2) أخبرنا إبراهيم بن يعقوب حدثنا علي بن عياش حدثنا أبو عبيدة الوليد بن كامل وكان من عليه الناس بقیة وأصحابه يحملون عنه (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة أخبرنا حمزة بن يوسف أخبرنا أبو أحمد بن عدي (4) حدثنا الجنيدي حدثنا البخاري قال كنية الوليد بن كامل أبو عبيدة البجلي الشامي يحدث عنه أهل حمص بقیة وغيره وأسانيده أسانيد شامية 8041 الوليد بن محمد أبو بشر القرشي الموقري (5) مولى يزيد بن عبد الملك من أهل الموقر (6) حصن بالبقاء

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن " ز "، ومكان النقاط كلمة غير واضحة. (2) رواه المزني في تهذيب الكمال 19 / 446 من طريق النسائي من كتاب الكنى. (3) سقطت من الأصل وم، واستدركت للإيضاح عن " ز "، وتهذيب الكمال. (4) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 80 طبعة دار الفكر. (5) ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 449 وتهذيب التهذيب 6 / 96 وميزان الاعتدال 4 / 346 ومعجم البلدان (موقر) والتاريخ الكبير 8 / 155 والكامل لابن عدي 7 / 71 والضعفاء الكبير 4 / 318. (6) الموقر: بالضم ثم الفتح وتشديد القاف وفتحها، راجع معجم البلدان 5 / 226. (*)

[258]

روى عنه الزهري وعطاء الخراساني وثور بن يزيد روى عنه الوليد بن مسلم وأبو صالح عبد الغفار بن داود الحراني والحكم بن موسى وعلي بن حجر وسويد بن سعيد وأبو الطاهر موسى بن محمد بن عطاء المقدسي ومحمد بن حازم الرملي والمسيب بن واضح وعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل المخزومي وأبو مسهر ومحمد بن يوسف بن بشر القرشي وأبو جعفر عبد الله بن خالد بن حازم الرملي ومحمد بن عائذ وعتبة بن الرخص ومحمد بن إبراهيم بن أبي سكينه وسليمان بن عبد الرحمن وعبد الله بن يوسف التنيسي أخبرنا أبو غالب بن البنا (1) أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي أخبرنا أبو الحسين محمد بن المطرف بن موسى بن عيسى الحافظ قراءة عليه وأنا حاضر أسمع حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا سويد بن سعيد حدثنا الوليد بن محمد الموقري عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أخبره أن رسول الله (صلى الله عليه

وسلم) قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا ل إله إلا الله فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله وأنزل الله سبحانه وتعالى في كتابه وذكر قوما استكبروا فقال " إنهم إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون (2) " وقال " إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها " (3) وهي لا إله إلا الله محمد رسول الله استكبر عنها المشركون يوم الحديبية يوم كاتبهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على (4) قضية المدة أخبرنا أبو المظفر بن القشيري وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا أنا أبو عثمان سعيد ابن محمد بن أحمد البحيري (5) أنا الشيخ أبو القاسم الحسن بن علي بن إبراهيم (6) الطرسوسي أخبرنا الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا علي بن حجر حدثنا الوليد بن محمد الموقري عن الزهري عن أنس بن مالك قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يمر بالغللمان فيسلم عليهم ويدعو لهم بالبركة [* * * *]

(1) أحجم بعدها بالأصل وم: أخبرنا أبو محمد الحسن بن البناء، صوبنا السند عن " ز ". (2) سورة الصفات، الآية: 35. (3) سورة الفتح، الآية: 26. (4) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن " ز ". (5) في " ز ": البحيري، تصحيف. (6) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدركت لتقويم السند عن " ز ". (*)

[259]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أخبرنا تمام بن محمد إجازة أخبرنا جعفر بن محمد بن جعفر (1) حدثنا أبو زرعة قال (2) سمعت سليمان بن عبد الرحمن يقول استحثت (3) الوليد بن محمد الموقري في كتب الزهري فقال أنت تريد أن تأخذ في مجلس ما قد أقيمت أنا فيه مع الزهري عشر سنين أبنانا أبو الغنائم بن النرسي حدثني الفضل أخبرنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أخبرنا أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا أخبرنا أحمد بن عیدان أخبرنا محمد بن سهل أخبرنا البخاري (4) [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة (5) بن يوسف أخبرنا أبو أحمد بن عدي (6) حدثنا الجنيدي حدثنا البخاري [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أخبرنا أبو بكر الخطيب [* * * *] وحدثني أبو عبد الله البلخي أبو منصور محمد بن الحسين قال أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب أخبرنا حمزة بن محمد بن علي حدثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب قال حدثنا البخاري قال الوليد بن محمد الموقري الشامي القرشي عن الزهري قال علي بن حجر كنيته (7) أبو بشر مولى يزيد بن عبد الملك وكان لا يقرأ من كتابه وإذا رفع إليه كتاب قرأه (8) كثير الغلط في حديثه مناكير والفظ للجنيدي أبنانا أبو الحسين بن الحسن وأبو عبد الله بن عبد الملك قالوا أنا ابن منده أنا حمد (9) إجازة قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا ابن أبي حاتم قال (10) الوليد بن محمد الموقري البلقاوي القرشي أبو بشر شامي مولى يزيد بن عبد الملك (11) روى عن الزهري

(1) بالأصل: " أخبرنا أبو جعفر " والمثبت " أخبرنا جعفر بن محمد بن جعفر " عن " ز ". (2) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 19 / 452. (3) إعجمها مضطرب بالأصل، والمثبت عن " ز "، وم، وتهذيب الكمال. (4) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 155. (5) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدركت لتقويم السند عن " ز " والسند معروف. (6) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 72. (7) في التاريخ الكبير: كنية الوليد أبو بشر. (8) إلى هنا عبارة التاريخ الكبير. (9) في " ز ": أحمد، تحريف. (10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 15. (11) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدركت للإيضاح عن " ز " وم. (*)

[260]

روى عنه الوليد بن مسلم وأبو صالح عبد الغفار الحراني والحكم بن موسى وسويد بن سعيد وعلي بن حجر سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد وروى عن عطاء الخراساني أخبرنا أبو بكر الشافعي (1) أخبرنا أبو بكر المغربي أخبرنا محمد بن عبد الله التاجر أخبرنا أبو حاتم التميمي قال سمعت مسلما يقول أبو بشر الوليد بن محمد الموقري عن الزهري روى عنه حاجب بن الوليد وعلي بن حجر قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أخبرنا أبو نصر الوائلي أخبرنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال قال أبو بشر الوليد بن محمد الموقري ليس بثقة شامي منكر الحديث (2) أبنانا أبو جعفر بن أبي علي أخبرنا أبو بكر الصغار أخبرنا أحمد بن علي بن منجوبة قال أخبرنا أبو أحمد الحاكم قال (3) أبو بشر الوليد بن محمد القرشي (4) الموقري الشامي مولى يزيد بن عبد الملك عن ابن شهاب الزهري وأبي خالد ثور بن يزيد في حديثه بعض المناكير كتبنا له بالشام كتابا عن المسيب بن واضح أحاديثة (5) مستقيمة ولكم حاجب بن الوليد وعلي

بن حجر حدثنا (6) عنه بأحاديث معضلة روى عنه عبد الله بن محمد بن يزيد الهذلي أخبرنا أبو محمد بن الألفاني حدثنا عبد العزيز أخبرنا تمام إجازة أخبرنا جعفر ابن محمد حدثنا أبو زرعة قال (7) ولم يزل حديث الوليد بن محمد الموقري يعني مقارب وحدثنا عنه أبو مسهر وقد حدث عنه الوليد بن مسلم حين ظهر أبو طاهر المقدسي جزى خيرا (8)

(1) تحرفت بالأصل وم إلى: الشامي، والمثبت عن " ز ". (2) تهذيب الكمال 19 / 452 نقلا عن النسائي. (3) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري 2 / 291 رقم 815 وعن الحاكم رواه المزني في تهذيب الكمال 19 / 452. (4) زيادة عن الأسامي والكنى. (5) الأصل وم و " ز ": أحاديث، والمثبت عن الأسامي والكنى. (6) بالأصل وم: حدثنا، خطأ، والمثبت عن " ز ". والأسامي والكنى. (7) رواه المزني في تهذيب الكمال 19 / 451 نقلا عن أبي زرعة الدمشقي. (8) بياض بالأصل، والمثبت عن " ز "، وم، والذي في تهذيب الكمال: لا جزى خيرا. (*)

[261]

قال أبو زرعة قال له سليمان بن عبد الرحمن وأنا حاضر وبحك وبحك يا أبا طاهر أهلكت علينا الوليد بن محمد قال أبو زرعة ثم ظهرت عنه أحاديث بجمص أنكرت أيضا وهي في البشاعة دون حديث أبي طاهر عنه ثم ظهرت أحاديث بمر وخراسان يستوحش منها أخبرنا أبو الحسين وأبو عبد الله إذنا قال أخبرنا أبو القاسم العبيدي أخبرنا محمد إجازة [* * * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قال أخبرنا ابن أبي حاتم (1) أخبرنا (2) عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال قلت لأبي الموقري يروي عن الزهري بالعجائب قال إنه ليس ذلك بشئ ح وأخبرنا أبو البركات بن المبارك أخبرنا محمد بن المطهر أخبرنا أبو الحسن العتيقي أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد أخبرنا أبو جعفر العقيلي (3) حدثنا عبد الله بن أحمد قال سألت أبي عن الموقري فقال ما أظنه ثقة ولم يحمده أخبرنا أبو المطهر بن القشيري أخبرنا أبو بكر البيهقي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو الفضل بن البقال قال أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل بن إسحاق قال (4) سألت أبا عبد الله أحمد عن الموقري قال ما رأيت أحدا يحدث عنه قلت له كيف حديثه قال لا أدري زاد ابن البقال قلت وهو في يديه قال لا أدري وقالوا إلا أن رجلا قدم عليه فغير كتبه وهو لا يعلم فمن ذاك (5) قال البيهقي فمن ذلك أنبأنا أبو القاسم التميمي وأبو الفضل السلمي قال حدثنا المبارك بن عبد الجبار أخبرنا إبراهيم بن عمر حدثنا أحمد بن محمد بن هانئ قال (6) سمعت أبا عبد الله سئل عن الوليد بن محمد الموقري فقال ما أخبره إلا أنهم زعموا أن العسكر لما دخل الشام أتاه قوم فأفسدوا حديثه فهو يروي أحاديث كأنه يريد مناكير قلت لأبي عبد الله الموقري

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 15. (2) بالأصل: ثم أخبرنا. (3) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير 4 / 318. (4) رواه المزني في تهذيب الكمال 19 / 450. (4) الأصل وم: ذلك، والمثبت عن " ز ". (6) رواه المزني في تهذيب الكمال 19 / 450. (*)

[262]

يكتب حديثه (1) فقال ما أدري أخبرك إلا أن له أحاديث مناكير وما أخبره أخبرنا أبو القاسم الواسطي حدثنا أبو بكر الخطيب أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن إبراهيم بن حميد قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدرامي يقول (2) قلت ليحيى بن معين فالموقري الوليد بن محمد قال قال ليس بشئ أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذنا قال أخبرنا ابن منده أخبرنا أبو علي إجازة [* * * *] وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قال أخبرنا ابن أبي حاتم قال (3) حدثنا علي بن الحسن الهسجاني قال سمعت يحيى بن معين يقول الموقري كذاب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة أخبرنا حمزة بن يوسف أخبرنا أبو أحمد بن عدي (4) حدثنا أحمد بن علي بن بحر أخبرنا عبد الله الدورقي حدثنا يحيى بن معين قال الوليد بن محمد الموقري ليس بشئ قرأت علي أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار أخبرنا أبو محمد الجوهرى أخبرنا أبو عمر بن حيوبة أخبرنا محمد بن القاسم حدثنا إبراهيم بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول الوليد بن محمد الموقري شامي ليس بشئ أخبرنا أبو البركات الأنماطي أخبرنا ثابت بن بندار أخبرنا محمد بن علي أخبرنا محمد بن أحمد أخبرنا الأوص بن المفضل حدثنا أبي عن يحيى قال والوليد بن محمد الموقري ضعيف (5) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أخبرنا أبو

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن " ز "، وتهذيب الكمال. (2) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 451 / 19. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 15. (4) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 71. (5) تهذيب الكمال 451 / 19. (*)

[263]

الحسن بن السقا حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا عباس بن محمد قال سألت يحيى عن هؤلاء الشيوخ فزعم أن حديثهم ليس بشيء عنبسة بن عبد الرحمن الذي يروي عنه الوليد بن مسلم وغيره وهو الذي يحدث عن محمد بن زاذان والفرات بن السائب وحمزة الضبي (1) وأبو العطوف الجزري ومحمد بن سعيد بن أبي سعيد ومحمد المحرم ورشدين (2) بن سعد والموقري ووزير الذي يحدث بحديث معاوية أن النبي (صلى الله عليه وسلم) أعطاه سهما أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله خلال إذنا قال أخبرنا أبو القاسم بن منده أخبرنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي بن محمد قال أخبرنا ابن أبي حاتم (3) حدثني أبي قال سألت علي بن المديني عن الوليد بن محمد الموقري فقال يروي عنه أهل الشام أرى أن كتبه من نسخ الزهري من الديوان أخبرنا أبو القاسم أخبرنا أبو القاسم أخبرنا أبو أحمد (4) حدثنا محمد بن خلف المرزباني حدثني أبو العباس القرشي قال سمعت علي بن المديني يقول الموقري ضعيف لا يكتب حديثه أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها حدثنا العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب بن جعفر أخبرنا عبد الجبار بن عبد الصمد حدثنا القاسم بن عيسى حدثنا إبراهيم بن يعقوب السعدي قال (5) الوليد بن محمد الموقري غير ثقة يروي عن الزهري عدة أحاديث ليس لها أصول بلغني عن محمد بن عوف الحمصي قال الوليد الموقري ضعيف كذاب وكان يكون بالموقر في طريق مكة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو بكر بن الطبري أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب قال والفرات بن السائب وأبو العطوف الجزري اسمه الجراح بن المنهال والموقري وذكر جماعة سواهم لا ينبغي لأهل العلم أن

(1) في " ز "؛ النصيب. (2) الأصل: رشد، والمثبت عن " ز "، وم. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 15. (4) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 72. (5) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 451 / 19. (*)

[264]

يشغلوا أنفسهم بحديث هؤلاء (1) ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأصبهاني أنه سأل أبا حاتم الرازي عن الوليد بن محمد الموقري الشامي فقال ضعيف الحديث أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز لفظا أخبرنا أبو نصر بن الجبان إجازة حدثني أحمد بن طاهر بن النجم أخبرنا سعيد بن عمرو البردعي فيما نسخه من كتاب أبي زرعة بخطه في أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين الوليد بن محمد الموقري أبو بشر أخبرنا أبو الحسن الفرضي وأبو يعلى بن الحيوبي (2) قال أخبرنا سهل بن بشر أخبرنا علي بن منير أخبرنا الحسن بن رشيق حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي قال وليد ابن محمد الموقري متروك الحديث قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر قال قرئ على أبي بكر محمد بن إسحاق وهو ابن خزيمة وأنا أسمع قال ولا احتج بالموقري الذي روي (3) عنه ابن حجر واسمه الوليد بن محمد أخبرنا أبو القاسم أخبرنا أبو القاسم أخبرنا أبو القاسم أخبرنا أبو أحمد قال (4) الوليد بن محمد الموقري القرشي البلقاوي شامي مولى يزيد بن عبد الملك يكنى أبا بشر كل أحاديثه غير محفوظة وبلغني عن أبي حاتم محمد بن حبان البستي أنه قال كان لا يبالي ما رفع إليه قراه روى عن الزهري أشياء موضوعة لم يروها الزهري قط ويرفع المراسيل ويسند الموقوف لا يجوز الاحتجاج به بحال (5) أخبرنا أبو القاسم يحيى بن طريق بن بشرى أخبرنا أبو الغنائم بن المدجاني وأبو تمام الواسطي في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني

(1) تهذيب الكمال 451 / 19. (2) في " ز "؛ الحموي. (3) سقطت من الأصل وم، وزيدت للإيضاح عن " ز "، (4) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 71 و 72. (5) تهذيب الكمال 452 / 19. (*)

[265]

[* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أخبرنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب إجازة قال هذا ما وافقت عليه الدارقطني من المتروكين وليد بن محمد الموقري شامي زاد ابن بطريق ضعيف عن الزهري أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالوا لنا أبو نعيم الحافظ الوليد بن محمد الموقري أبو بشر مولى يزيد بن عبد الملك كثير المناكير أخبرنا أبو البركات الأنطاقي أخبرنا أحمد بن علي بن عبيد الله أخبرنا أبو الفضل عبيد بن أحمد بن الكوفي ثم قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفضل الكوفي أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث حدثنا محمد بن مصفى قال والوليد بن محمد الموقري توفي سنة ثنتين (1) وثمانين ومائة قبيل شهر رمضان خالفه عتبة بن سعيد بن الرخص (2) فذكر أن الموقري توفي سنة إحدى وثمانين (3) أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم أخبرنا أبو عامر محمود بن القاسم وأبو نصر عبد العزيز بن محمد وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد قالوا أخبرنا عبد الجبار بن محمد الجراحي أخبرنا محمد بن أحمد بن محبوب المرزوي أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى ابن سورة الترمذي قال الوليد بن محمد الموقري يضعف الحديث 8042 الوليد بن محمد بن العباس بن الوليد بن محمد بن عمر بن الدرفس أبو العباس الغساني حدث هو وأبوه وأخوه أبو بكر عبد الرحمن بن محمد روى عن أبيه أبي عبد الرحمن ومحمد بن العباس وأبي أمية الطرسوسي ووزيره (4) بن محمد الغساني ومحمد بن سليمان بن هشام البصري روى عنه أبو الحسين الرازي وأبو سليمان بن زبر وأبو هاشم المؤدب وعبد الوهاب الكلابي

(1) في " ز " : ثلاثين، تحريف. (2) الأصل وم و " ز " هنا: الرخص. (3) تهذيب الكمال 19 / - 452 نقلا عن ابن الرخص. (4) تحرفت بالأصل وم إلى: وزيره، والمثبت عن " ز "، والضبط عن التبصير. (*)

[266]

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني أخبرنا أبو نصر بن الجبان أخبرنا أبو سليمان بن زبر حدثنا أبو العباس الوليد بن محمد بن العباس بن الدرفس وعبد الله بن الحسين بن جمعة قال حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم حدثنا أبو عاصم عن محمد بن عبد الرحمن بن محبوب عن ابن أبي ملكية عن ابن عباس عن عائشة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة [* * * *] الصواب ابن بجير بالجيم أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أخبرنا جدي أبو محمد حدثنا أبو علي الأهوازي حدثنا مكّي بن محمد حدثنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد حدثني وليد ابن عبد الرحمن أن وزيره (2) أخبرهم أخبرنا معمر بن شبيب قال سمعت الأصمعي يقول قال أبو عمرو بن العلاء إن لكل شئ ذؤابة وذؤابة الشرف الأدب وإن لكل شئ عروة وعروة العز الأدب قال أبو عمرو وكان يقال شخص بلا أدب كجسد بلا روح قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد مما نقله من خط أبي الحسين الوراق في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية أبو العباس الوليد بن محمد بن العباس بن الوليد بن محمد بن عمر بن الدرفس الغساني وكانوا أهل بيت علم أبوهم أبو عبد الرحمن محمد بن العباس كان محدثا جليلا وأجدادهم كلهم قد روي عنهم العلم مات في ربيع الأول من سنة ست وعشرين وثلاثمائة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أخبرنا مكّي بن محمد أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال وفي شهر ربيع الأول يعني من سنة وعشرين توفي أبو العباس الوليد بن الدرفس 8043 الوليد بن محمد أبو العباس الجدعاني (3) حكى عن مسلمة بن عبد الملك بعض أفعاله في مغازيه

(1) كذا بالأصل وم، وسينبه المصنف في آخر الحديث إلى الصواب، وقد وقعت صوابا هنا في " ز ". (2) تحرفت بالأصل وم و " ز " إلى: وزيره، وفي المختصر: " قديرة ". (3) الجدعاني بضم الجيم وسكون الدال والعين المهملة، هذه النسبة إلى بني جدعان التيمي، من تيم قريش، الأنساب 2 / 30. (*)

[267]

حكى عنه أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي وذكر عنه أن أباه كان منقطعاً إلى الوليد بن عبد الملك فلما مات أوصى به الوليد بن عبد الملك وسماه به فألزمه الوليد ابنه العباس بن الوليد فنشأ معه وكان يغزو معه 8044 الوليد بن مروان بن عبد الله بن مروان بن أخي جنادة بن مروان روى عن جنادة بن مروان (1) روى عنه أبو الميمون البجلي أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أخبرنا عبد العزيز بن أحمد أخبرنا تمام بن محمد أخبرنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي حدثنا الوليد ابن مروان بن عبد الله ابن أخي جنادة (2) بن مروان نا جنادة بن مروان (3) حدثني محمد بن القاسم أبو القاسم الحمصي عن عبد الله بن بسر وكان عبد الله بن بسر شريكا لأبيه في قرية يقال لها

دموده (4) يريغان فيها خيلا لهم قال أبو القاسم سمعت عبد الله بن بسر يقول أتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) منزلنا مع أبي فقام أبي إلى قطيفة لنا قليلة الخمل فجمعها بيده ثم ألقاها للنبي (صلى الله عليه وسلم) فقعدها عليها ثم قال أبي لأمي هل عندك شئ تطعمينا (5) فقالت نعم شئ من حيس (6) قال فقربته إليهما فأكلا ثم دعا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم التفت إلي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنا غلام فمسح بيده على رأسي ثم قال يعيش هذا الغلام قرنا قال أبو القاسم فعاش مائة سنة [* * * *] 8045 الوليد بن مزيد (7) العذري البيروني (8) أحد الثقات

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن " ز ". (2) تحرفت في " ز " إلى: قتادة. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن " ز ". (4) كذا رسمها بالأصل وم، بدون إعجام، وفي " ز ": " تمويه " ولم أجدها. (5) كذا بالأصل وم، وفي " ز ": " تطعمينا. (6) الحيس: تمر يخلط بسمن وأقط فيعجن شديدا ثم يندر منه نواة وربما جعل فيه سويق (القاموس المحيط). (7) مزيد: بفتح الميم وسكون الزاي وفتح التحتانية. (8) ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 452 وتهذيب التهذيب 7 / 97، والتاريخ الكبير 8 / 155، والجرح والتعديل 9 / 18 / والعبر 1 / 343 وسير أعلام النبلاء 9 / 419 وشذرات الذهب 2 / 8. (*)

[268]

روى عن الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وإسماعيل بن عياش ويزيد بن يوسف الصنعاني وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر (1) وأبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة (2) القرشي وكلثوم بن زياد المحاربي ومحمد بن يزيد النصري وعمر بن محمد (3) وعبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون وابن لهيعة وعبد الوهاب بن هشام بن الغاز وعبد الله ابن شوذب وأميه بن يزيد بن أبي عثمان القرشي وسهل بن هاشم ومقاتل بن سليمان وعثمان بن عطاء الخراساني وحماد بن عبد الملك قاضي أفريقية روى عنه ابنه العباس وأبو مسهر وهشام بن إسماعيل العطار وأبو الجماهر (4) محمد بن عثمان وعبد الله بن إسماعيل بن يزيد بن حجر البيروني وعبد الغفار بن عفان أو ابن (5) عثمان البيروني شهر الأوزاعي وعيسى بن محمد بن النخاس الرملي وعبد الله ابن خالد بن حازم الرملي أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين أخبرنا أبو القاسم بن الفرات أخبرنا عبد الوهاب الكلابي حدثنا أبو الحسن (6) بن جوصا حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد العذري أخبرني أبي حدثنا الأوزاعي حدثني الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سيكون بعدي خلفاء يعملون بما يعلمون ويفعلون بما يؤمرون وسيكون بعدهم خلفاء يعملون بما لا يعلمون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن أنكر عليهم برئ ومن أمسك يده سلم ولكن من رضي وباع [* * * *] أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أخبرنا أبو محمد الجوهرى أخبرنا أبو حفص ابن شاهين حدثنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي بأطرابلس حدثنا العباس بن الوليد ابن مزيد أخبرني أبي حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) احتوا في وجوه المداحين التراب [* * * *]

(1) الأصل: " جا " والمثبت عن " ز "، وم. (2) تحرفت بالأصل وم إلى: بسر، والمثبت عن " ز "، وتهذيب الكمال. (3) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي تهذيب الكمال: عمر بن محمد بن زيد العمري. (4) في " ز ": " الجساهو " وفوقها ضبة. (5) بالأصل وم: " وابن والمثبت عن " ز "، وتهذيب الكمال. (6) الأصل: الحسين، تحريف، والمثبت عن " ز "، وم. (*)

[269]

قال ابن شاهين لا أعلم رواه غير الوليد وإنما هو عبد الرحمن بن زيد أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أخبرنا أبو بكر البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس بن يعقوب أخبرنا العباس بن الوليد أخبرني أبي قال سمعت جابر يحدث عن رجل يقال له سعد أنه أتى ابن منبه فسأله عن الحسن بن أبي الحسن (1) وقال له كيف عقله فأخبره ثم قال ابن منبه إنا نتحدث أو نجد في الكتاب أنه ما أتى الله عبدا علما يعمل به في سبيل الله فيسلبه عقله حتى يقبضه إليه قال العباس قال أبي ما أحصركم سألني الأوزاعي عن حديث البصري يقول يا وليد حدثني بحديث البصري عن ابن منبه أنبأنا أبو العباس محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أخبرنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أخبرنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قال أخبرنا أحمد بن عبدان أخبرنا محمد بن سهل أخبرنا البخاري قال (2) الوليد بن مزيد الشامى سمع الأوزاعي عن عمر مرسل أنبأنا أبو الحسن هبة الله بن الحسن وأبو عبد الله بن عبد الملك قال أخبرنا ابن منبه أخبرنا أبو علي إجازة [* * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قال أخبرنا ابن أبي حاتم قال (3) الوليد بن مزيد البيروني روى عن الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وعبد الله بن شوذب وأميه بن يزيد

بن أبي عثمان وابن لهيعة روى عنه أبو مسهر الدمشقي وهشام بن إسماعيل العطار وأبو الجماهر محمد بن عثمان وابنه العباس سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني أخبرنا أبو القاسم تمام بن محمد أخبرنا أبو عبد الله الكندي حدثنا أبو زرعة قال في ذكر أصحاب الأوزاعي الوليد ابن مزيد

(1) تحرفت بالأصل إلى: الحسين، والمثبت عن " ز "، وم. (2) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 155. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 18. (*)

[270]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا قالوا أخبرنا أبو الحسين بن الأبنوسي إجازة أخبرنا أبو القاسم بن عتاب أخبرنا ابن جوصا إجازة [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أخبرنا أبو الحسن الربيعي أخبرنا عبد الوهاب الكلابي أخبرنا أحمد بن عمير بن جوصا قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة السادسة الوليد بن مزيد (1) أخبرنا أبو غالب بن البنا قراءة عن أبي الفتح بن المحاملي أخبرنا أبو الحسن المداقطني قال الوليد بن مزيد العذري البيروتي روى عن الأوزاعي وعبد الرحمن بن يزيد ابن جابر وأبي بكر بن أبي سبرة وغيرهم روى عنه دحيم وابنه العباس بن الوليد بن مزيد وغيرهما وكان من ثقات أصحاب الأوزاعي قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي حدثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أخبرنا أبو زكريا حدثنا عبد الغني بن سعيد قال ومزيد بالزاي والياء المعجمة باثنتين من تحتها الوليد بن مزيد صاحب الأوزاعي والد العباس بن الوليد قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال (2) وأما مزيد بزاي وياء معجمة باثنتين من تحتها الوليد بن مزيد (3) العذري البيروتي حدث عن الأوزاعي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وأبي بكر بن أبي سبرة وكان من الثقات روى عنه دحيم وابنه العباس وغيرهما قرأت علي أبي محمد أيضا عن عبد العزيز بن (4) أحمد أخبرنا مكّي بن محمد أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال سنة ست وعشرين ومائة فيها ولد الوليد بن مزيد صاحب الأوزاعي (5) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو بكر بن الطبري أخبرنا أبو الحسين بن

(1) تهذيب الكمال 19 / 453. (2) الاكمال لابن مأكولا 7 / 179. (2) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن " ز "، وم، والاكمال. (4) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن " ز ". (5) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 9 / 419. (*)

[271]

الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال كان مولد الوليد بن مزيد سنة سبع وعشرين ومائة أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل حدثنا أبو بكر الخطيب أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد (1) الفقيه أخبرنا أبو الحسين عيسى بن حامد بن بشر القاضي حدثنا العباس ابن يوسف الشكلي حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد (2) حدثنا أبي قال قلت لأبي عمرو الأوزاعي كتبت عنك حديثا كثيرا فما تقول فيه قال ما قرأته عليك وحدك فقل فيه حدثني وما قرأته علي جماعة أنت فيهم فقل فيه أخبرنا (4) وما أخبرته لك وحدك فقل فيه أخبرني وما أخبرته لجماعة أنت فيهم فقل فيه خبرنا أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني وابن السمرقندي قالوا أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد أخبرنا جدي أبو بكر (5) أخبرنا محمد بن بركة قال أخرج إلي سعد أصول عباس فإذا أكثرها سمعت الأوزاعي وكان الأوزاعي رحمه الله حافظا إماما دينا رحمه الله وجميع المسلمين أنبأنا أبو الحسين بن الحسن وأبو عبد الله بن عبد الملك قالوا أخبرنا ابن منده أخبرنا حمد (6) إجازة [* * * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قال أخبرنا ابن أبي حاتم (7) حدثنا عباس ابن الوليد قال سمعت أبا مسهر يقول لقد حرصت على جمع علم الأوزاعي حتى كتبت عن إسماعيل بن سماعة ثلاثة عشر كتابا حتى لقيت أباك فوجدت عنده علما لم يكن عند القوم قال (8) وحدثنا أبي حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا مسهر يقول قال الأوزاعي عليكم بكتب الوليد بن مزيد فإنها صحيحة

(1) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن " ز "، وم، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 524. (2) الزيادة عن " ز " للإيضاح، سقطت اللفظتان من الأصل وم. (3) الأصل: يزيد، تحريف، والتصويب عن " ز "، وم. (4) في " ز " وم حدثنا. (5) من طريقه

رواه المزي في تهذيب الكمال 19 / 453 والذهبي في سير أعلام النبلاء 9 / 419. (6) تحرفت بالأصل و " ز " إلى: أحمد، والمثبت عن م. (7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 18. (8) المصدر السابق 9 / 18. (*)

[272]

قال وحدثنا العباس بن الوليد بن (1) مزيد قال قال لي يوسف بن السفر سمعت الأوزاعي يقول ما عرض علي كتاب أصح من كتب الوليد بن مزيد أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي يقول سمعت أبا مسهر يقول كان الأوزاعي يقول ما عرضت فيما حمل عني أصح من كتب الوليد بن مزيد أخبرنا أبو الحسين (2) وأبو عبد الله إذا قال أخبرنا أبو القاسم بن منده أخبرنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قال أخبرنا ابن أبي حاتم قال (3) وحدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال فإني سمعت الأوزاعي يقول كتب الوليد بن مزيد صحيحة قال (4) وحدثني أبي قال سمعت دحيما يقول الوليد بن مزيد صحيح الحديث أخبرنا أبو محمد بن ألكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر أخبرنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة قال (5) سمعت أبا مسهر يقول قال لي صهر الأوزاعي عليك بالوليد بن مزيد أخبرنا أبو البركات الأنصاطي أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أخبرنا أبو محمد بن رباح أخبرنا أبو بكر المهندس حدثنا أبو بشر الدولابي قال حدثنا معاوية بن صالح قال الوليد بن مزيد قال أبو مسهر كان ثقة لم يحفظ وكانت كتبه صحيحة (6) أنبأنا أبو المظفر بن القشيري عن محمد بن علي بن محمد أنا أبو عبد الرحمن السلمى أنا أبو الحسن الدارقطني أخبرني الحسن بن رشيق حدثنا أحمد بن شعيب

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم و " ز "، واستدرك للإيضاح عن الجرح والتعديل. (2) تحرفت بالأصل وم إلى: الحسن، والتصويب عن " ز ". (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 18. (4) المصدر السابق. (5) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 385. (6) تهذيب الكمال 19 / 454 وسير أعلام النبلاء 9 / 420. (*)

[273]

النسائي قال وأثبت أصحاب الأوزاعي عبد الله بن المبارك والوليد بن مزيد أحب إلينا في الأوزاعي من الوليد بن مسلم أخبرنا أبو الحسن بن رشيق حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي (1) قال والوليد بن بشر أخبرنا علي بن منير أخبرنا الحسن بن رشيق حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي (1) قال والوليد بن مزيد أحب إلينا في الأوزاعي من الوليد بن مسلم لا يخطئ ولا يدلّس (2) وذكر أبو بكر محمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع العسكري أن الوليد بن مزيد أثبت أصحاب الأوزاعي (3) أخبرنا أبو المظفر بن القشيري وغيره في كتبهم عن محمد بن علي بن محمد أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى قال وسألته يعني الدارقطني عن الوليد بن مزيد فقال ثقة ثبت (4) أخبرنا أبو الوفاء أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم قالت حدثنا أبو الحسين عبد الواحد (5) بن محمد بن شاه الشيرازي إملأء حدثني عبد الواحد بن بكر أخبرنا أحمد بن عبد الله الدمشقي حدثنا أحمد بن عبد الله بن أبي الحواري حدثنا أبي قال سمعت الوليد بن مزيد يقول من أكل شهوة من خلال قسا قلبه (6) كذا في هذه الرواية والصواب عبد الله بن أحمد بن أبي الحواري أخبرناه أبو بكر محمد بن الحسن البيروجردي أخبرنا أبو سعد علي بن عبد الله بن أبي صادق الحيري أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازي حدثنا عبد الواحد بن بكر حدثنا أحمد بن عبد الله النصري حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي الحواري قال (7) سمعت أبي يقول سمعت الوليد بن مزيد يقول من أكل شهوة من خلال قسا قلبه

(1) تحرفت بالأصل إلى: الشامي، والمثبت عن " ز "، وم. (2) تهذيب الكمال 19 / 454 وسير أعلام النبلاء 9 / 420. (3) رواه المزي في تهذيب الكمال 19 / 454 نقلا عن ابن عساکر. (4) تهذيب الكمال 19 / 454. (5) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السند عن " ز " وم. (6) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 9 / 420. (7) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 19 / 454. (*)

[274]

أخبرنا أبو علي سهل بن محمد بن أحمد بن الحسين الحاجي المقرئ وأبو غالب محمد بن عمرو بن أحمد الشيرازي وأبو الفتوح إسماعيل بن بختمير (1) بن الفتكين الذهبي وأبو عبد الرحمن معاوية بن

طاهر بن أبي القاسم الصباغ قالو أخبرنا أبو المعمر شيبان بن عبد الله بن أحمد الأسدي المحتسب حدثنا أبو عبد الله بن منده أخبرنا محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن الوليد حدثنا أبي قال ما ابتلي عبد من شئ أضر عليه من إطلاق اللسان قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أخبرنا مكّي بن محمد أخبرنا أبو سليمان الربيعي حدثنا أبو الحارث أحمد بن سعيد حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال مات أبي سنة ثلاث ومائتين وهو ابن سبع وسبعين سنة (2) أخبرنا أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل وأم المؤيد ناديتين بنت محمد بن الفضل بن أبي حرب قالأ أخبرنا أبو القاسم الفضل بن أبي حرب الجرجاني أخبرنا أبو بكر الحميري حدثنا أبو العباس الأصم قال سمعت العباس بن الوليد بن مزيد يقول مات أبي سنة ثلاث ومائتين (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو بكر بن الطبري أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب قال (4) سمعت عبد الرحمن بن إبراهيم قال الوليد بن مزيد ثقة مات سنة سبع ومائتين (5) وقال أبو حاتم بن حبان فيما حكاه عنه المقدسي مات الوليد بن مزيد سنة سبع ومائتين (6) 8046 الوليد بن مسلم بن العباس القرشي الفقيه (7) مولى بني أمية

(1) تقرأ بالأصل: غتيمير، والمثبت عن " ز "، وم، ومشيخة ابن عساكر 20 / أ. (2) تهذيب الكمال 19 / 4 - 454 وسير أعلام النبلاء 9 / 420. (3) سير أعلام النبلاء 9 / 421. (4) سير أعلام النبلاء 9 / 421. (5) تحرفت في سير الأعلام إلى: وثمانين. (6) تهذيب الكمال 19 / 455. (7) ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 455 وتهذيب التهذيب 6 / 98 وميزان الاعتدال 4 / 347 والتاريخ الكبير 8 / 153 وطبقات ابن سعد 7 / 470 والجرح والتعديل 9 / 16 وتذكرة الحفاظ 1 / 302 وسير أعلام النبلاء 9 / 211 وشذرات الذهب 1 / 344. (*)

[275]

قرأ القرآن على يحيى بن الحارث الذماري وسعيد بن عبد العزيز روى عن محمد بن عجلان وابن جريج والأوزاعي ومالك والليث بن سعد وعبد الرحمن بن يزيد (1) بن جابر وصفوان بن عمرو وثور بن يزيد وسفيان الثوري وعبد الله بن العلاء بن زبر وسعيد بن بشير وأبي إسحاق الفزاري وسليمان بن موسى الزهري الكوفي ومحمد بن راشد المكحولي وعبد العزيز ويحيى ابني إسماعيل بن عبيد الله وخالد بن يزيد بن صالح بن صبيح وحفص بن غيلان والهيثم بن حميد وخالد بن يزيد بن أبي مالك وعبد الرزاق بن عمر أبي بكر الثقفي ويزيد بن يوسف الصنعاني وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ومحمد بن عبد الله الشعثي وابن لهيعة وعبد القدوس بن حبيب ومحمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام وأبي بكر بن أبي مريم وشيبان بن عبد الرحمن وعقير بن معدان وروح بن جناح وإسماعيل بن عبيد الله العكي الدمشقي ومعان بن رفاعة السلامي ويزيد بن ربيعة الصنعاني ويحيى بن الحارث ومعاوية بن سلام وصدقة بن يزيد ومعروف الخياط وزهير بن محمد والوليد بن محمد الموقري وعبد الله بن صالح القرشي وكلتوم بن زياد المحاربي والقاسم بن هزان وعثمان بن أبي العاتكة وتميم بن عطية العنسي الداراني وعبد الرحمن بن ميسرة وعبد الرحمن بن حسان الكناي (2) ويعيسى بن يونس وعثمان بن عبد الرحمن بن حصن بن عبيدة بن علاق وشيبة بن الأحنف الأوزاعي وأبي النصر إسحاق بن سيار وأبي سلمة ثابت بن سرح الدوسي وأبي المعلى صخر بن جندلة (3) وعبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله قرأ عليه الربيع بن ثعلب وهشام بن عمار روى عنه الليث بن سعد ومحمد بن شعيب بن شابور وبقيّة بن الوليد ونعيم بن حماد وضمرة بن ربيعة وأبو قدامة عبيد الله بن سعيد وأبو عمار الحسين بن حريث وعبد الله بن وهب وأحمد بن حنبل وأبو خثيمة زهير بن حرب وسليمان بن عبد الرحمن وهشام ودحيم والحميدي (4) وأبو موسى الزمن ومحمد بن المبارك الصوري وإسحاق بن أبي إسرائيل ومحمد بن عائذ وأبو سليم عبد الرحمن بن الضحاك

(1) تحرفت في " ز " إلى: مزيد. (2) في تهذيب الكمال: جندل. (3) في " ز "؛ الكناي. (4) يعني عبد الله بن الزبير الحميدي. (*)

[276]

البعليكي وهشام بن إسماعيل العطار (1) وهشام بن خالد وعمرو بن الغاز ومحمد بن هاشم البعلبكي وعبد الله بن أحمد بن بشير بن ذاكون وأبو عامر موسى بن عامر والوليد ابن عتبة ومحمد بن وهب وابن عطية وسعيد بن عبد الملك وعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل ويزيد بن عبد الله بن زريق (2) وعمرو بن حفص بن شليلة وإبراهيم بن أيوب الحوراني ويزيد بن قيس وحجاج بن الريان وداود بن رشيد ومحمد بن عبد الله بن بكار البصري وأحمد بن عبد الرحمن بن بكار البصري ويعقوب بن كعب الحلبي وأبو مسعود هاشم بن خالد بن أبي جميل وإبراهيم بن العلاء الزبيدي وعتبة بن سعيد بن عبد

الرحمن وسليمان بن أحمد الجرشي نزيل واسط وموسى بن أيوب (3) النصيبي وسويد ابن سعيد وعبد الملك بن الأصعب البعلبكي وأحمد بن معاوية بن وديع أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي أخبرنا أبو صالح طرفة بن أحمد بن محمد ابن طرفة الحرساني أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي حدثنا محمد بن خريم حدثنا دحيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال الجهاد في سبيل الله قال ثم مه قال ثم رجل في شعب من الشعاب يتقي ربه ويذر الناس من شره [****] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أخبرنا أبو طاهر بن محمود أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا أبو طلحة زيد بن عبد الله بن زيد الشعراني ابن بنت محمد بن مصفى الحمصي بحمص حدثنا كثير بن عبيد المدحجي حدثنا بقية بن الوليد حدثنا الوليد بن مسلم عن خالد بن يزيد عن أسامة بن زيد عن صالح بن كيسان عن عقبة بن عامر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قرأ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل (4) ثم قال ألا إن القوة الرمي [****] أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر أخبرنا أبو عثمان البحيري أخبرنا أبو

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، وإستدرك عن " ز"، وتهذيب الكمال. (2) في " ز": رزيق. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، وإستدرك عن " ز"، للإيضاح، راجع تهذيب الكمال 19 / 458 - 459. (4) سورة الأنفال، الآية: 60. (*)

[277]

عمرو بن حمدان أخبرنا أبو العباس الحسن بن سفيان بن عامر النسائي حدثنا أبو صالح الحكم بن موسى وهشام بن عمار قالا حدثنا الوليد [****] وأخبرنا أبو غالب بن البنا أخبرنا أبو محمد الجوهري أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري [****] وأخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى الفقيه وأبو نصر أحمد بن عمر بن محمد ابن عبد الله الأصبهاني الحافظ وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر قالوا أخبرنا أبو الحسين بن النقور أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي (1) قالوا أخبرنا محمد ابن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اسمح يسمح لك [****] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو الحسين بن النقور حدثنا عيسى بن علي إملاء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا الحكم بن موسى أبو صالح حدثنا الوليد بن مسلم أخبرنا ابن جريح أنه سمع عطاء يحدث عن ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال اسمح يسمح لك [****] وأخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد السمساطي أخبرنا عبد الوهاب الكلابي أخبرنا أحمد بن عمير حدثنا عمرو بن عثمان [****] وأخبرنا أبو بكر محمد بن الفضل بن محمد بن علي بن محمد وأبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين قالا أخبرنا محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن مهرايزد أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا أبو عروبة الحسين بن محمد مودود الحراني وأبو العباس ابن قتيبة قالا حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس قال قال النبي اسمح يسمح لك [****] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي عليه أخبرنا الإمام أبو بكر أحمد بن علي أن عبد العزيز بن علي الأزجي أخبرهم حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله قال سمعت حفص بن عمر بن الخليل الحافظ باردبيل وذكرت له هذا الحديث يعني حديث الباغندي عن هشام الذي قدمناه قال سمعت أبا حاتم الرازي يقول لم يرو هذا الحديث عن رسول

(1) كذا بالأصل " الجزري " وفي " ز"، وم: " الحربي " وهو ما أثبت، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 609. (*)

[278]

الله (صلى الله عليه وسلم) إلا ابن عباس ولا عن ابن عباس إلا عطاء ولا عن عطاء إلا ابن جريح ولا عن ابن جريح أحد علمته إلا الوليد بن مسلم وهو من ثقات الناس وأفاضلهم قال ابن عساكر (1) كذا قال وقد روي عن حفص بن غياث وإسماعيل بن عياش عن ابن جريح (2) فأما حديث حفص فأخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو غالب أحمد بن علي بن الحسين الحكيم قالا أخبرنا أبو الحسين بن النقور أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا حفص بن غياث حدثنا ابن جريح عن عطاء قال قال ابن عباس صنع هذه المطهرة وقد علم أنه يتوضأ الأحمر والأسود وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اسمح يسمح لك [****] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز بن أحمد لفظا أخبرنا عبد الرحمن ابن عثمان

بن القاسم بن أبي نصر قال وأخبرنا أبو المكارم محمد بن سلطان وعبد العزيز ابن أحمد لفظاً وقراءة قالوا أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون قال وأخبرنا غنائم (3) بن أحمد المقرئ حدثنا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري لفظاً قالوا أخبرنا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة [* * * *] قال وحدثنا عبد العزيز أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون وأبو الحسن علي بن هبة الله بن الشيخ قال أنا أبو القاسم المظفر بن حاجب بن أركين [* * * *] قال وحدثنا عبد العزيز أخبرنا تمام بن محمد أخبرنا علي بن يعقوب وأبو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث وأبو حاتم عدي بن يعقوب (4) وأبو علي بن آدم في آخرين قالوا أخبرنا محمد بن يزيد بن عبد الصمد حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا وفي حديث أبي نصر المري عن ابن عياش (5) قال حدثنا وفي حديث المري والمظفر عن ابن جريح قال سمعت عطاء بن أبي رباح وفي حديث المري والمظفر عن عطاء قال

(1) زيادة منا. (2) راجع سير أعلام النبلاء 9 / 217. (3) كذا بالأصل وم، وفي " ز " : غانم. (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن " ز " ، وم، لتقويم السند. (5) تحرفت بالأصل و " ز " إلى: عباس. (*)

[279]

سمعت وفي حديث المري والمظفر عن ابن عباس يقول سمعت وفي حديث المري والمظفر (1) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اسمع اسمع لك [* * * *] قال تمام بن محمد الرازي في حديثه هكذا رواه محمد بن يزيد فقال ابن عياش والصواب الوليد بن مسلم عن ابن جريح والله أعلم وفي قول تمام هذا نظر فقد رواه سليمان بن عياش (2) عن ابن جريح ولا يمتنع أن يكون ابن عياش سمعه من ابن جريح أخبرناه أبو الحسين الفرضي حدثنا عبد الله بن أبي الحديد وأخبرناه أبو نصر غالب ابن أحمد بن المسلم أخبرنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن بNDAR قال أخبرنا أبو الحسن بن السمسار وأخبرنا المظفر بن حاجب بن مالك حدثنا محمد بن يزيد بن عبد الصمد حدثنا سليمان بن عبد الرحمن نا (4) ابن (5) عياش حدثنا ابن جريح قال سمعت عطاء بن أبي رباح يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول اسمع اسمع لك [* * * *] وقد رواه خارجة بن مصعب السرخسي ومنديل بن علي العنزي الكوفي عن ابن جريح فأرسلناه فأما حديث خارجة فأخبرناه أبو محمد بن الأكفاني أخبرنا أبو طالب أحمد بن محمد بن جاك الزنجاني بقراءتي عليه أخبرنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي قراءة عليه بآتقاء علي بن عمر الدارقطني حدثنا جدي الحسن بن سفيان حدثنا أبو خالد يزيد بن صالح حدثنا خارجة عن ابن جريح عن عطاء أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال اسمعوا اسمع لكم [* * * *] وأما حديث منديل

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن " ز " . (2) في م و " ز " : عباس. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن " ز " ، وم. (4) سقطت من الأصل وم، وزيدت للإيضاح عن " ز " . (5) في " ز " : أبو. (*)

[280]

فأخبرناه أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم أخبرنا سهل بن بشر (1) ابن أحمد بن سعيد أخبرنا أبو علي أحمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن أبي نصر قال قرئ علي يوسف بن القاسم بن يوسف الميائجي قيل له (2) أخبركم أبو محمد عبد الله بن زيدان البجلي الكوفي حدثني أبي عن سعيد بن عمرو بن جنادة البجلي عن منديل بن علي عن ابن جريح قال رأيت رجلاً علي المهراس (3) يغسل فرجة والماء يرجع فيه فذكرت ذلك لعطاء فقال توضع منه فقلت وقد رأيت ما رأيت فقال نعم إن ابن عباس (4) هو الذي أمر به وقد علم أنه يتوضأ منه الأحمر والأسود وأن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال اسمع اسمع لكم [* * * *] أخبرنا أبو القاسم النسب حدثنا أبو بكر الخطيب أخبرنا أبو سعيد بن حسينية الأصبهاني أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قال أخبرنا أحمد بن الحسن ابن أحمد زاد الأنماطي وأحمد بن الحسن بن خيرون قال أخبرنا محمد بن الحسن أخبرنا محمد بن أحمد بن إسحاق قال حدثنا عمر بن أحمد الأهوازي حدثنا خليفة بن خياط قال (5) الوليد بن مسلم يكنى أبا العباس مولى لقريش مات سنة أربع وتسعين ومائة زاد ابن إسحاق دمشقي ذكره في الطبقة السادسة من أهل الشامات أخبرنا أبو القاسم بن الحسن أخبرنا أبو الفضل بن البقال أخبرنا أبو الحسن بن الحمادي أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أخبرنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح ابن حبيب يقول الوليد بن مسلم أبو العباس أخبرنا أبو بكر محمد بن

شجاع أخبرنا أبو عمرو بن منده أخبرنا أبو محمد بن يوه أخبرنا أبو الحسن اللباني (6) حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد قال (7) في

(1) تحرفت بالأصل وم إلى: بشير، والتصويب عن " ز "، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 162. (2) الأصل وم: إنه، والمثبت عن " ز ". (3) المهراس: حجر منقور يدق فيه، ويتوضأ منه. (4) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن " ز "، للإيضاح. (5) طبقات خليفة بن خياط ص 580 رقم 3046 طبعة دار الفكر. (6) تحرفت بالأصل وم و " ز " إلى: اللباني، بتقديم الباء. (7) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد. (*)

[281]

الطبقة الخامسة من أهل الشام الوليد بن مسلم ويكنى أبا العباس مولى لقريش حج سنة أربع وتسعين ومائة ثم انصرف فمات بالطريق قبل أن يصل إلى دمشق (1) قرأت (2) على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد سيد قال (3) في الطبقة السادسة الوليد بن مسلم ويكنى أبا العباس وكان الوليد ثقة كثير الحديث والعلم حج سنة أربع وتسعين ومئة في خلافة محمد بن هارون ثم انصرف فمات بالطريق قبل أن يصل إلى دمشق أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي إجازة ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أخبرنا أحمد ابن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أخبرنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أخبرنا أحمد بن عیدان أخبرنا محمد بن سهل أخبرنا البخاري قال (4) الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي مولى بني أمية سمع الأوزاعي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر والثوري مات سنة خمس وتسعين ومائة أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الخلال قالوا أخبرنا أبو القاسم العبيدي أخبرنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قال أخبرنا ابن أبي حاتم قال (5) قال الوليد بن مسلم الدمشقي أبو العباس مولى بني أمية روى عن الأوزاعي وابن جابر وصفوان بن عمرو وثور بن يزيد روى عنه أحمد بن حنبل وأبو خثيمة وسليمان ابن عبد الرحمن بن (6) شريحيل ودحيم والحميدي وهشام بن عمار سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن منصور بن خلف أخبرنا أبو سعيد

(1) كتب بعدها في " ز ": آخر الجزء السابع عشر بعد السبعمئة. (2) الخبر التالي سقط من الأصل وم، واستدرك إتماماً للفائدة عن " ز ". (3) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 470. (4) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 152. (5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 16. (6) الأصل وم: " أبو " والمثبت عن " ز "، والجرح والتعديل. (*)

[282]

ابن حمدون أخبرنا مكي بن عیدان قال سمعت مسلماً يقول أبو العباس الوليد بن مسلم الدمشقي سمع الأوزاعي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أخبرنا أبو نصر الوائلي أخبرنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو العباس الوليد بن مسلم أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أخبرنا أبو محمد الكتاني أخبرنا أبو القاسم البجلي أخبرنا أبو عبد الله الكندي حدثنا أبو زرعة قال في ذكر أصحاب الأوزاعي الوليد بن مسلم أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قراءة عن أبي الحسين بن الأنوسي أخبرنا أبو القاسم بن عتاب أخبرنا أبو الحسن بن جوصا إجازة [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أخبرنا أبو الحسن الربيعي أخبرنا عبد الوهاب الكلبي أخبرنا أبو الحسن قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة السادسة الوليد بن مسلم أبو العباس أخبرنا أبو الفتح الفقيه أنا أبو الفتح الفقيه (1) أخبرنا أبو طاهر الموصلي أخبرنا أبو القاسم الجوزي حدثنا أبو زكريا قال سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول الوليد بن مسلم أبو العباس أخبرنا أبو الفضل بن ناصر قراءة عن أبي طاهر بن أبي الصقر أخبرنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أخبرنا أبو بكر المهندس أخبرنا أبو بشر الدولابي قال أبو العباس الوليد ابن مسلم يروي عن الأوزاعي والثوري ومالك أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أخبرنا أبو بكر الصغار أخبرنا أحمد بن علي بن منجوية أخبرنا محمد بن محمد قال أبو العباس الوليد بن مسلم الفرشي الأموي مولاهم الدمشقي سمع عبد الرحمن الأوزاعي وعبد الله بن العلاء بن زبر روزي عنه الليث بن سعد ومحمد بن الصلت التوزي (2).

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، وزيد لتقويم السند عن " ز ". (2) تحرفت بالأصل وم إلى: الثوري، والتصويب عن " ز"، راجع تهذيب الكمال 19 / 458. (*)

[283]

كتب إلي أبو زكريا بن عبد الوهاب بن منده وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أخبرنا عمي أبو القاسم عن أبيه قال قال أبو سعيد بن يونس الوليد بن مسلم يكنى أبا العباس من أهل دمشق قدم مصر وكتب بها وكتب عنه بروي عن الليث بن سعد والمفضل بن فضالة وبكر بن مضر وعبد الله بن لهيعة وغيرهم روى عنه الليث بن سعد (1) وعبد الله بن وهب حدثنا عبد الله بن وهيب العري (2) حدثنا ابن أبي السري قال سألت الوليد بن مسلم عن ولائه فقال ولاؤنا للعباس بن محمد بن علي ابن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال أبو سعيد توفي الوليد بن مسلم بذي المروة في انصرافه من الحج في المحرم سنة خمس وتسعين ومائة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أخبرنا محمد بن طاهر أخبرنا مسعود بن ناصر أخبرنا عبد الملك بن الحسن أخبرنا أبو نصر البخاري قال الوليد بن مسلم أبو العباس الأموي القرشي مولاهم الدمشقي سمع الأوزاعي ويزيد ابن أبي مريم وعبد الرحمن بن نمر روى عنه الحميدي وعلي بن المديني وأبو موسى محمد بن المثنى الزمري وإبراهيم بن المنذر وإبراهيم بن موسى ومحمد بن مهران وسليمان بن عبد الرحمن ودحيم في الصلاة مات سنة أربع (3) وتسعين ومائة ثم انصرف فمات في الطريق قبل أن يصل (4) إلى دمشق وذكر أبو داود مات في المحرم سنة أربع وتسعين ومائة وذكر أيضا أن صفوان بن صالح قال مات سنة أربع وتسعين ومائة (5) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أخبرنا محمد بن هبة الله أخبرنا محمد بن الحسين أخبرنا عبد الله حدثنا يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن إبراهيم قال الوليد بن مسلم ابن ابنته ولد سنة تسع عشرة ومائة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن " ز ". (2) كذا رسمها بالأصل وم، وفي " ز ": العربي. (3) في " ز ": خمس. (4) في " ز ": يوصل. (*). (5) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن " ز ". (*)

[284]

[* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا عبد الله بن أبي محمد أخبرنا محمد ابن عثمان قال أخبرنا أبو الميمون بن راشد حدثنا أبو زرعة حدثني الوليد بن عتبة وعبد الرحمن بن إبراهيم جميعا عن ابن بنت الوليد بن مسلم قال ولد الوليد بن مسلم (1) سنة تسع عشرة ومائة أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو محمد بن الأكفاني قال حدثنا عبد العزيز الكتاني حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن الحافظ لفظا حدثنا عبد الوهاب بن الحسن حدثنا أبو القاسم بن غوث قال سمعت ابن قيراط قال سمعت أبا التقي الحمصي حدثنا سعيد بن مسلمة القرشي قال أنا أعتقت الوليد بن مسلم كان عيدي (2) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أخبرنا أبو عمر بن حنيفة أخبرنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن الفهم حدثنا محمد بن سعد (3) أخبرنا أبو عبد الله الشامي قال كان الوليد بن مسلم من الأخماس فصار لآل مسلمة بن عبد الملك فلما قدم بنو هاشم في دولتهم فصاروا إلى الشام قبضوا رقيقهم من الأخماس وغيرهم فصار الوليد ابن مسلم وأهل بيته لصالح بن علي فوهبهم للفضل بن صالح ابنه فأعتقهم الفضل فركب الوليد بن مسلم إلى آل مسلمة فاشترى نفسه منهم فأخبرني سعيد بن مسلمة بن عبد الملك قال جاءني الوليد بن مسلم فأقر لي بالرق فأعتقته وكان للوليد بن مسلم أخ (4) يقال له جبلة كان له قدر وجاه بالشام أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو بكر بن الطبري أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أخبرنا أبو محمد بن درستويه أخبرنا يعقوب بن سفيان قال (5) سألت هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم فقال رحم الله أبا العباس كان (6) وكان

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن " ز ". (2) سير أعلام النبلاء 9 / 213. (3) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 470 - 471 ورواه الذهبي عن ابن سعد في سير الأعلام 9 / 213 - 214. (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن " ز"، وابن سعد وسير الأعلام. (5) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 422 والذهبي في سير الأعلام 9 / 213 نقلًا عن الفسوي. (6) سقطت من الأصل وم، وأضيفت للإيضاح عن " ز"، والمعرفة والتاريخ. (*)

[285]

وجعل يذكر فضله، وعلمه وورعه وتواضعه، قال: وكان مسلم أبوه من رقيق الإمارة وتفرقوا على أنهم أحرار وكان للوليد أخ جلف (1) متكبر (2) يركب الخيل ويركب معه غلمان له كثير وكان صاحب صيد وتنزه وكان يخرج إلى الصيد في فوارس ومطايخ وحمل الوليد دية فأداه في بيت المال أخرج عن نفسه إذا اشتبه عليه أمر أبيه قال فوقع بينه وبين أخيه في ذلك شغب وجفاء وقطيعة وقال فضحتنا وما كان حاجتك إلى ما فعلت أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم حدثنا عبد العزيز بن أحمد أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر أخبرنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة حدثنا حماد كاتب الوليد بن مسلم قال سمعت الوليد يقول جالست ابن جابر سبع عشرة سنة (3) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن منصور بن هبة الله بن الموصلي أخبرنا المبارك بن عبد الجبار بن أحمد أخبرنا محمد بن أحمد بن منصور بن المسلمة أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن محمد بن حميد البزاز إجازة أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه حدثنا جدي قال (4) حدثنا أبو العباس بن باذام قال كنت مع الوليد بن مسلم في الطواف فقلت له من هذا الشيخ الذي تحدث عنه بهذا إن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان إذا أراد أن يبول أتى عازرا (5) من الأرض فقال لي كنت إذا أردت أن أتى الشيخ أسمع منه سألت عنه قبل أن أتبه الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز يعني التنوخي فإذا أمرني به أتيتهم أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا (6) وأبو منصور بن خيرون أخبرنا أبو بكر الخطيب [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب حدثنا الفضل بن زياد قال أحمد بن محمد بن حنبل ليس أحد أروى لحديث الشاميين من إسماعيل ابن عياش والوليد بن مسلم

(1) كذا بالأصل وم و " ز "، وسير الأعلام، وفي المعرفة والتاريخ: صلف. (2) بأصل المعرفة والتاريخ مكانها " منكم " وقد حذفها المحقق واعتبرها زائدة. (3) من طريق أبي زرعة الدمشقي رواه المزني في تهذيب الكمال 19 / 459. (4) رواه المزني في تهذيب الكمال 19 / 459 من طريق يعقوب بن شيبه السدوسي. (5) العزاز: ما صلب من الأرض واشتد وخشن، وإنما يكون في أطرافها. (6) سقطت من الأصل وم، وزيدت لتقويم السند عن " ز ". (*)

[286]

قال وحدثنا يعقوب قال (1) كنت أسمع أصحابنا يقولون علم الشام عند إسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم انتهى حديث الخطيب زاد ابن الطبري فأما الوليد فمضى على سنته محمودا عند أهل العلم متقنا صحيحا صحيح العلم (3) أخبرنا أبو القاسم أيضا أخبرنا أبو بكر أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله حدثنا يعقوب قال (3) وسمعت إبراهيم بن المنذر قال قدمت البصرة فجاءني علي بن المديني فقال أول شيء أطلب أخرج إلي حديث الوليد بن مسلم فقلت يا بن أم سبحان الله وأين سماعلي من سماعك فجعلت أأبى وبلغ فقلت أخبرني إلحاحك هذا ما هو قال أخبرك الوليد رجل الشام وعنده علم كثير ولم أستمكن منه وقد حدثكم بالمدينة في المواسم ونفع عندكم الفوائد لأن الحجاج يجتمعون بالمدينة من أفاق شتى فيكون مع هذا بعض فوائده ومع هذا بعض قال فأخرجت إليه فتعجبت من كتابته كاد أن يكتب على الوجه أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثنا علي بن عمر الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد (4) حدثنا عبد الله بن علي بن المديني (5) حدثنا أبي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن الوليد بن مسلم ثم سمعت من الوليد قال علي وما رأيت من الشاميين مثله وقد أغرب الوليد أحاديث صحيحة لم يشركه فيها أحد أخبرنا أبو محمد بن الأقفاني أخبرنا عبد العزيز أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر أخبرنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال لي مروان بن محمد إذا كتب حديث الأوزاعي عن الوليد بن مسلم فما تبالي من يأتيك (6)

(1) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 422. ومن طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي في تهذيب الكمال 19 / 459 - 460 وفي سير أعلام النبلاء 9 / 214. (4) كلمة بدون إعجام بالأصل وم ورسمها فيها: " العى " وفي " ز " : " السبعيني " (كذا). (5) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 19 / 460 وسير الأعلام 9 / 216. (6) تهذيب الكمال 19 / 460. (*)

[287]

قال وحدثنا أبو زرعة قال وقال الحكم بن نافع ما رأيت مثل الوليد بن مسلم قال وحدثنا أبو زرعة قال وقال لي أحمد بن حنبل كان عندكم ثلاثة أصحاب حديث مروان بن محمد والوليد وأبو مسهر (1) أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن عبد الله بن عبد الملك إذا قال أخبرنا أبو القاسم بن منده أخبرنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قال أخبرنا ابن أبي حاتم (2)

حدثني أبي حدثنا عن ابن الخلال قال قال مروان ابن محمد كان الوليد بن مسلم عالما بحدِيث الأوزاعي قال وحدثنا أبي حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا مسهر قال رحم الله أبا العباس يعني الوليد بن مسلم كان معنيا بالعلم أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثني محمد بن الحسين أخبرنا أحمد بن الحسين القاضي أخبرنا أحمد بن محمد بن سليمان قال رأيت أبا زرعة يعني الرازي يفقه الوليد ف قيل له الوليد أفقه أم وكيع فقال الوليد يأمر المغازي وو كيع بحدِيث العراقيين (3) أخبرنا أبو محمد حدثنا أبو محمد أخبرنا أبو محمد أخبرنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة قال وسألت أبا مسهر عن الوليد بن مسلم فقال كان من حفاظ أصحابنا (4) وحكى عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال ما رأيت من الشاميين رجلا أعقل من الوليد بن مسلم أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قال أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قال أخبرنا أبو عبد الله وأبو نصر قال حدثنا الوليد بن بكر أخبرنا علي بن أحمد بن زكريا أخبرنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال الوليد بن مسلم الدمشقي ثقة

(1) تهذيب الكمال 19 / 460. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 17. (3) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 9 / 214 وتهذيب الكمال 19 / 461. (4) من طريق أبي مسهر رواه الذهبي في سير الأعلام 9 / 214 وتهذيب الكمال 19 / 460. (*)

[288]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد نا (1) محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا جدي يعقوب بن شيبه قال الوليد بن مسلم دمشقي ثقة يكنى أبا العباس وهو مولى لقريش لصالح بن علي حج سنة أربع وتسعين ومائة ثم انصرف فتوفي في الطريق قبل أن يصل إلى دمشق أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قال أخبرنا ابن منده أخبرنا حمد إجازة [* * * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قال أخبرنا ابن أبي حاتم قال (2) سألت أبي عن الوليد بن مسلم فقال صالح الحديث وذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأصبهاني قال قلت لأبي حاتم ما تقول في الوليد بن مسلم الدمشقي فقال صالح الحديث (3) يكتب حديثه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة أخبرنا حمزة بن يوسف أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال الثقات من أهل الشام مثل الوليد بن مسلم وذكر غيره (4) وقال أحمد بن كامل القاضي وله أصناف كثيرة وفقه حسن قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن (5) عبد العزيز الكتاتي أخبرنا أبو نصر بن الجبان قال سمعت أبا سليمان بن زبر يقول (6) سمعت ابن جوصا يقول لم نزل نسمع أنه (7) من كتب مصنفات الوليد بن مسلم صلح (8) أن يلي القضاء قال ومصنفات الوليد سبعون كتابا

(1) سقطت من الأصل، واستدركت للإيضاح عن " ز "، وم. (2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 17. (3) سير أعلام النبلاء نقلا عن أبي حاتم 9 / 214 وتهذيب الكمال 19 / 460. (4) سير أعلام النبلاء 9 / 214. (5) تحرفت بالأصل وم إلى: بن، والتصويب عن " ز ". (6) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 19 / 461 والذهبي في سير الأعلام 9 / 215. (7) الأصل: " أن " والمثبت عن " ز "، وم. (8) في " ز "، صالح، وفي م وتهذيب الكمال وسير الأعلام: صلح. (*)

[289]

ذكر أبو عبد الله جعفر بن محمد بن سعيد بن شعيب العبدري حدثنا أبو الحسن أحمد ابن أنس بن مالك (1) حدثنا الوليد بن عتبة والعباس بن الوليد قال لما أخذ الوليد بن مسلم في التصنيف أتاه شيخ من شيوخ المسجد فقال يا فتى جد فيما أنت فيه فإني رأيت كأن قناديل مسجد الجامع قد طفت فجت أنت فاسرحتها (2) قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو العباس المحبوبي حدثنا أحمد بن سيار قال (3) سمعت صالح بن سفيان يقول قدم الوليد بن مسلم وو كيع بمكة قال فرجعنا من عنده إلى وكيع فقال ما يحدثكم أبو العباس قال فذكرنا له إلى أن قلنا حدثنا عن الأوزاعي عن حماد أنه كره التيمم بالرخام قال فاستحسن ذلك وقال أين نزل فسار إليه مع نفر من إخوانه فجعل يقول لهم أي شئ تفيدون عن أبي العباس هاتوا اذكروا شيئا قال فلم يصادف إنسانا يعلم قال فقام ليذهب فقام (4) الوليد ليودعه فقال له وكيع كان حماد حسن المسائل حدثنا الثوري عن حماد بكذا وحدثنا الثوري عن حماد بكذا فقال له الوليد حدثنا الأوزاعي عن حماد (5) أنه كره التيمم بالرخام فلما سمع لم يدعه يمشي معه ودعا له ورده أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أخبرنا محمد بن هبة الله أخبرنا محمد بن الحسين أخبرنا عبد الله حدثنا يعقوب قال (6) سمعت أبا الفضل صدقة بن الفضل المروزي وكان كخير الرجال قال أبو يوسف وسمعت العباس بن عبد العظيم العنبري قال كنا نقول أحمد بن حنبل بالعراق وصدقة بن الفضل

بخراسان ويزيد بن المبارك باليمن فسمعت صدقة قال حج الوليد بن مسلم وأنا بمكة فما رأيت رجلا أحفظ للحديث

(1) تهذيب الكمال 19 / 461. (2) كتب بعدها في " ز ": آخر الجزء السابع بعد الخمسة من الأصل. بلغت سماعا بقراءتي وعرضا بأصله على شيخنا العالم الورع بقية السلف أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بإجازته من عمه المصنف وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي يوم الأربعاء السابع والعشرون من جمادى الأولى سنة عشرين وستمئة بالمسجد الجامع من دمشق حرسها الله والحمد لله. (3) رواه المزني من طريقه في تهذيب الكمال 19 / 461. (4) بالأصل وم: فقال، والمثبت عن " ز"، وتهذيب الكمال. (5) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم و " ز"، واستدرك عن تهذيب الكمال. (6) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 420 - 421. (*)

[290]

الطويل واحاديث الملاحم منه وكان أصحابنا في هذا الوقت يكتبون ويطلبون الآراء فجعلوا يسألون الوليد عن الرأي ولم يكن يحفظ ثم حج وأنا بمكة وإذا هو حفظ الأبواب وإذا الرجل حافظ متقن قد حفظ قال وكان نعيم بن حماد أنكسر طلب الآراء وتركهم الإسناد والأحاديث العالية قال فجعل أصحاب الحديث يسألونه عن الإسناد والأحاديث العالية قال ما أعجب أمركم كلما سألتمونا عن نوع من العلم ونظرنا فيه نقلتمونا إلى نوع غيره إن بقينا وحججنا أتيتكم من هذا ما تبغوه يكون من مثل هذا أو نحوه قال فصدر ومات رحمه الله قبل أن يصير إلى دمشق قال (1) وحدثنا يعقوب حدثني أبو بشر بكر بن خلف قال قال الحميدي قال لنا الوليد بن مسلم إن تركتموني حدثتكم عن ثقات شيوخنا وإن أبيتهم فاسألوا حدثتكم بما تسألون قال وحدثنا يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم (2) حدثنا الوليد قال كان الأوزاعي إذا حدثنا يقول حدثنا يحيى حدثنا فلان قال حدثنا فلان حتى ينتهي قال الوليد فربما حدثنا كما حدثني وربما قلت عن عن عن وتحققنا من الأخبار قال وحدثنا يعقوب قال (3) سمعت الحميدي يقول جئت يوم الصدر والوليد في المسجد يمئى وعليه زحام كثير وجئت في آخر الناس ووقفت بالبعد (4) وعلي بن المديني بجنبه فجعلوا يسألونه ويحدثهم ولا أفهم قال فجمعت جماعة من المكيين (5) وقلت لهم جليوا وأفسدوا على من بالقرب منه قال فجعلوا يصيحون وجلبون ويقولون لا نسمع وجعل علي يقول اسكتوا نسمعكم قال فاعترضت وصحت ولم أكن حلفت بعد من الشعر قال فنظر إلي علي ولم يبهنني (6) قال لو كان فيكم خيرا لم يكن شعرك على ما أرى قال فتفرقوا ولم يحدثهم بشئ

(1) المعرفة والتاريخ 2 / 421 وتهذيب الكمال 19 / 462. (2) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 19 / 462. (3) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 421 و 422. (4) كذا بالأصل وم و " ز ": " ووقفت بالبعد " وفي المعرفة والتاريخ: ودفعت بالبعير. (5) تحرفت في المعرفة والتاريخ إلى: الكثير. (6) كذا بالأصل، وفي م و " ز ": ينتهي، وفي المعرفة والتاريخ: ينتهي. (*)

[291]

أخبرنا أبو عبد الله البلخي أخبرنا أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم قال أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي قال سمعت من يحيى عن عبد الله يعني ابن أحمد عن أحمد وسئل عن الوليد بن مسلم فقال كان الوليد رفاعا (1) وذكر أبو بكر أحمد بن محمد بن حجاج المروزي قال قلت لأحمد بن حنبل في الوليد قال هو كثير الخطأ (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو الفضل بن البقال أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل بن إسحاق قال (3) سمعت يحيى بن معين يقول قال أبو مسهر كان الوليد يأخذ من ابن أبي السفر حديث الأوزاعي وكان ابن أبي السفر كذاب وهو يقول فيها قال الأوزاعي قرأت بخط أبي القاسم عبد الله بن أحمد السلمى وذكر أنه نقله من خط محمد بن عبد الله بن جعفر بن الجنيدي حدثنا أبو عبد الله محمد (4) بن يوسف بن بشر حدثنا جنيد بن حكيم الدقاق حدثنا مؤمل بن إهاب عن أبي مسهر قال كان الوليد بن مسلم يحدث بأحاديث الأوزاعي عن الكذابين ثم يدلسها عنهم (5) أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وأبو غالب أحمد بن الحسن عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر عن محمد بن العباس بن الفرات أخبرنا أبو عبد الله محمد بن العباس بن أحمد الصبي أخبرنا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه الهروي أخبرنا صالح ابن محمد الحافظ (6) قال سمعت الهيثم بن خارجة يقول قلت للوليد بن مسلم قد أفسدت حديث الأوزاعي، قال: كيف؟ قلت: يروي عن الأوزاعي، عن نافع وعن الأوزاعي عن الزهري، وعن الأوزاعي عن يحيى بن سعيد وغيرك يدخل بين الأوزاعي وبين نافع عبد الله بن عامر الأسلمي وبينه وبين الزهري إبراهيم بن مرة وقرة وغيرهما فما يحملك على هذا قال أنبل (7) الأوزاعي أن يروي عن مثل هؤلاء قلت فإذا روى الأوزاعي عن

(1) رواه المزي في تهذيب الكمال 19 / 462. (2) تهذيب الكمال 19 / 462. (3) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 19 / 462 وسير الأعلام 9 / 215. (4) من قوله: أحمد... إلى هنا سقط من " ز ". (5) تهذيب الكمال 19 / 462. (6) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 19 / 462 والذهبي في سير أعلام النبلاء 9 / 215 - 216. (7) رسمها بالأصل وم: انسل، والمثبت عن " ز "، والمصدرين. (*)

[292]

هؤلاء وهؤلاء ضعفاء أحاديث مناكير فأسقطتهم أنت وصيرتها من رواية الأوزاعي عن الثقات صعب الأوزاعي فلم يلتفت إلى قولي أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشرى أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن علي وأبو تمام علي بن محمد في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني قال (1) الوليد بن مسلم مرسل يروي عن الأوزاعي أحاديث عند الأوزاعي عن شيوخ ضعفاء (2) عن شيوخ قد أدركهم الأوزاعي مثل نافع وعطاء والزهري ويسقط أسماء الضعفاء ويجعلها عن الأوزاعي عن نافع وعن الأوزاعي عن عطاء يعني مثل عبد الله بن عامر الأسلمي وإسماعيل بن مسلم أخبرنا أبو الحسين الفرصي أخبرنا عبد العزيز الكتاني أخبرنا أبو علي الحسن بن علي الفارسي المقرئ حدثنا القاضي أبو الحسين عطية الله بن عطاء الله بن محمد بصيداً أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن أبي كريمة حدثنا محمد بن يحيى (3) ويعرف يا لسماقي حدثنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن أبي الحواري حدثنا الوليد بن مسلم وقال لنا لا تأخذوا العلم من الصفحتين (4) ولا تقرءوا القرآن على المصحفين إلا ممن سمعه من الرجال وقرأ على الرجال أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر السبهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن الحسن أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي حدثنا أحمد بن محمد بن سليمان قال سمعت أبا زرعة يقول سمعت صفوان بن صالح يقول سمعت الوليد بن مسلم يقول أكلت مرة فجلا قال فرأيت فيما يرى النائم كأنني صرت إلى باب المسجد قال أبو زرعة يعني مسجدهم وقلت أفتح الباب فقال من أنت قلت أنا أبو العباس الوليد بن مسلم فقال ألسنت أنت أكل الفجل قال وأبي أن أفتح لي (5) الباب قال قلت لي لا أعود لأكله قال ففتح لي فقال الوليد فما عدت لأكله

(1) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 19 / 463 وسير الأعلام 9 / 216 - 217. (2) ما بين معكوفين سقط من الأصل وم و " ز "، وزيد عن تهذيب الكمال. (3) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 19 / 463. (4) كذا بالأصل، وفي " ز "، " الصحيفتين " وفي م: " الصحيفتين " وفي تهذيب الكمال: الصحيفين. (5) زيادة عن " ز ". (*)

[293]

قال أبو زرعة وكنت معجبا به إذ رأيته على الخوان لا أصبر فما أكلته منذ سمعت هذا قرأت على أبي الفضل السلامي عن جعفر المكي أخبرنا عبيد الله بن سعيد بن حاتم أخبرنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد السلام حدثنا محمد بن إسماعيل (1) حدثني إبراهيم بن المنذر قال قال لي حرملة بن عبد العزيز هو ابن الربيع بن بسرة (2) الجهني أبو سعيد نزل علي الوليد بن مسلم قافلا من الحج فمات عندي بذئ المروة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو بكر بن الطبري أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب قال قال محمد بن فضيل كتبنا من الوليد سنة أربع وتسعين بمكة ثم خرج فأخبرني من خرج معه أنه مات مصدره بذئ المروة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أخبرنا مكي بن محمد أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال قال أبو موسى وعمرو فيها يعني سنة أربع وتسعين ومائة مات عبد الوهاب الثقفي والوليد بن مسلم وذكر أن أباه أخبره عن أبيه عن أبي موسى وأن مصعب بن إسماعيل أخبره عن محمد بن أحمد بن ماهان عن عمرو بذلك قال ابن عساكر (3) وقد أسلفنا الرواية عن خليفة أنه مات سنة أربع وتسعين أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم (4) أخبرنا أبو بكر الخطيب أخبرنا السمسار حدثنا ابن نافع أن الوليد بن مسلم مات في سنة أربع وتسعين ومائة قال وحدثنا الخطيب أخبرني أبو محمد إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن جعفر (5) المعدل حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان قال قال هشام بن عمار والوليد في سنة خمس وتسعين ومائة يعني مات

(1) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 19 / 463. (2) الأصل: سير، وفي " ز "، بسره، والمثبت عن م، وتهذيب الكمال. (3) زيادة منا. (4) أقحم بعدها بالأصل: أخبرنا إبراهيم. (5) كذا بالأصل وم، وفي " ز "، أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر. (*)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو بكر بن الطبري أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب قال سمعت هشام بن عمار يقول مات الوليد سنة خمس وتسعين ومائة قال وحدثنا يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن إبراهيم قال الوليد مات في المحرم بذي المروة سنة خمس وتسعين ومائة أخبرنا أبو القاسم أيضا أخبرنا عمر بن عبيد الله أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل بن إسحاق حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي المعروف بدجيم قال مات الوليد بن مسلم في المحرم سنة خمس وتسعين ومائة ومولده سنة عشر ومائة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أخبرنا أحمد بن علي بن عبيد الله المقرئ أخبرنا عبيد الله بن أحمد الصيرفي [* * * *] * [*] وقرأت على أبي غالب بن البنا عن عبيد الله بن أحمد الصيرفي أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران حدثنا ابن أبي داود حدثنا ابن ماضي قال والوليد بن مسلم توفي في الرجعة من الحج في المحرم سنة خمس وتسعين ومائة وله ثلاث وسبعون (1) سنة أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم حدثنا أبو بكر الخطيب حدثنا عبد العزيز بن علي الأزجي قال قرئ علي محمد بن عبد الرحمن المخلص وأنا أسمع [* * * *] * [*] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو القاسم بن اليسري أخبرنا محمد بن عبد الرحمن إجازة أنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن (2) المغيرة الصيرفي حدثني أبي حدثني أبو عبيد قال سنة خمس وتسعين ومائة مات الوليد بن مسلم الشامي بطريق مكة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر أخبرنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة قال وخرج الوليد بن مسلم حاجا سنة أربع وتسعين ومائة (3)

(1) كذا بالأصل وم، وفي " ز " : وتسعين. (2) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن " ز ". (3) أقحم بعده بالأصل وم: أخبرنا أبو محمد أيضا، أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد بن الكتاني، = (*)

أخبرنا أبو محمد أيضا أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني حدثنا أبو محمد بن أبي نصر أخبرنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة قال وخرج الوليد بن مسلم حاجا سنة أربع وسبعين ومائة أخبرنا أبو محمد أيضا أخبرنا أبو محمد أخبرنا أبو محمد [* * * *] * [*] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا عبد الله بن أبي محمد أخبرنا محمد ابن عثمان قال أخبرنا أبو الميمون قال قال أبو زرعة ومات وقال ابن السمرقندي وتوفي منصرفه من الحج في المحرم سنة خمس وتسعين ومائة قرأت على أبي محمد بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد أخبرنا تمام بن محمد أخبرني أبي حدثنا أبو العباس محمد بن جعفر بن ملاس حدثنا الحسن بن محمد بن بكر ابن بلال قال وتوفي أبو العباس الوليد بن مسلم القرشي في سنة خمس وتسعين ومائة وذلك في المحرم منصرفه من الحج ودفن بذي المروة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد قال حدثنا أبو الحسن بن الحمامي أخبرنا الحسن بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان قال أخبرنا أن الوليد بن مسلم مات فيها يعني سنة خمس وتسعين في المحرم وهـ و ابن ثلاث وسبعين أخبرنا أبو البركات الأنماطي أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أخبرنا أبو محمد يوسف بن رباح أخبرنا أبو بكر المهندس حدثنا أبو بشر الدولابي حدثنا معاوية بن صالح قال الوليد بن مسلم مات سنة ست وتسعين (1) 8047 الوليد بن مصاد الكلبي كان على حرس يزيد بن الوليد الناقص أو على شرطة وأسرته مروان بن محمد بعين الجر (2) ومات في حبسه وقيل إنه ضربه بالسياط حتى قتله له ذكر

= حدثنا أبو محمد بن أبي نصر، أخبرنا أبو الميمون، حدثنا أبو زرعة قال: وخرج الوليد بن مسلم حاجا سنة أربع وسبعين، حدثناه بما يوافق رواية نسخة " ز ". (1) عقب المزني في تهذيب الكمال على قوله: " ولم يتابعه على هذا القول أحد، والله أعلم ". (2) عين الجر: موضع معروف بالبقاع بين بعلبك ودمشق، وهو يسمى اليوم: " عنجر " قرية من قرى البقاع الغربي - في لبنان - قرب الحدود السورية. (*)

8048 الوليد بن معاوية بن مروان بن عبد الملك ويقال الوليد بن معاوية ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ويقال الوليد بن معاوية بن مروان بن الحكم والأول أثبت (1) كان أميرا على دمشق في آخر أيام بني أمية حين افتتحها بنو العباس وكان قد ولي

الأردن قبل ولاية دمشق وأمه أم ولد بربرية وهو أصيهب قريش الذي جاء في الملاحم ذكر قتله ويقال إن أمه زينب بنت الحسن بن الحسن (2) بن علي بن أبي طالب وكان ختن مروان بن محمد على ابنته أخبرنا أبو الحسن (3) الفرضي أخبرنا نصر بن إبراهيم وعبد الله بن عبد الرزاق [***] وأخبرنا أبو الحسن بن زيد أنا نصر بن إبراهيم (4) قال أخبرنا أبو الحسن بن عوف أخبرنا أبو علي بن منير أخبرنا أبو بكر بن خريم حدثنا هشام بن عمار حدثنا الهيثم بن عمران قال سمعت عمر بن يزيد (5) البصري يقول يقتل أصيهب (6) قريش في دمشق ومعهم سبعون صديقا أنبأنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم بن عثمان بن عمر بن شبل الإسكندراني حدثنا أبو بكر الخطيب البغدادي بدمشق أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا أبو علي بن صفوان أخبرنا ابن أبي الدنيا أخبرنا أبو عبد الرحمن الأزدي عن أبي مسهر حدثني هشام بن يحيى عن أبيه أنه دخل على الوليد بن معاوية بن يزيد بن عبد الملك وقد أمر برجل ليضرب فقال أصلح الله الأمير وأمتع به أنتم في بيت الشاعر حيث يقول * شمس العداوة حتى يستفاد لهم * وأعظم الناس أحلاما إذا قدروا

(1) ترجمته وأخباره في تاريخ الطبري 7 / 438 وتاريخ خليفة بن خياط ص 403 و 404 وتحفة ذوي الألباب 1 / 188 وأمراء دمشق ص 96 وشذرات الذهب 1 / 188 والأعلام 9 / 144. (2) كذا بالأصل وم، وفي تحفة ذوي الألباب: " الحسين " وسقطت اللفظة من " ز ". (3) بالأصل وم: الحسين، والمثبت عن " ز ". (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن " ز ". (5) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي تحفة ذوي الألباب: زيد. (6) أصيهب تصغير أصهب، والصهب: حمرة أو شقرة في الشعر وفي تحفة ذوي الألباب: أصهب. (*)

[297]

قال خلوا عنه قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن عبد العزيز بن أحمد أخبرنا عبد الوهاب الميداني أخبرنا أبو سليمان بن زبر أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أخبرنا محمد بن جرير (1) حدثني أحمد بن زهير حدثنا عبد الوهاب بن إبراهيم حدثني أبو هاشم مخلد بن محمد قال هزم مروان بالزباب (2) ومضى مروان حتى مر بدمشق وعليها الوليد بن معاوية بن مروان وهو ختن لمروان متزوج بابنه له يقال لها أم الوليد فمضى وخلفه بها حتى قدم عليه عبد الله بن علي فحاصره أياما ثم فتحت المدينة ودخلها عنوة معترضا أهلها وقتل الوليد بن معاوية فيمن قتل وهدم عبد الله بن علي حائط مدينتها أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أخبرنا أبو الحسن السيرافي أخبرنا أحمد بن إسحاق حدثنا أحمد بن عمران حدثنا موسى حدثنا خليفة قال (3) وتوجه عبد الله بن علي إلى الشام فأرسل أبو العباس صالح بن علي حتى اجتمعا جميعا ثم ساروا إلى دمشق فحاصروهم أياما حتى افتتحوها وقتل الوليد بن (4) معاوية وكان مدخل عبد الله بن علي دمشق في شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومائة أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي وأبو محمد بن الأكفاني قالا حدثنا عبد العزيز الكتاني أخبرني تمام بن محمد أخبرني أبي حدثنا ابن (5) عمير حدثنا معاوية بن صالح حدثنا محمد بن عائذ حدثني عبد الأعلى بن مسهر أن الوليد بن معاوية تحدر من الحائط من ناحية باب الفراديس وهو يقول اللهم إني أحمدك يا إلهي على خذلانك إياي فأتى دار ابن عروة التي عند حمام أم أيوب فقالت له عجوز عندي مخيا لرجل لا يوصل إليه فقال له صالح بن محمد نموت جميعا ونجى جميعا ودخلت الخراسانية فقال رجل كان معهم فقلت أتيكم بسلاح قال نعم فخرجت ثم جئت فوجدت الوليد بن معاوية وصالح بن محمد وزرعة بن إبراهيم قد قتلوا جميعا

(1) رواه الطبري في تاريخه (حوادث سنة 132 هـ) 7 / 438. (2) بالأصل وم: بالواب، وفي " ز ": بالران، تحريف، والتصويب عن الطبري. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 403 و 404. (4) سقطت من الأصل واستدركت عن " ز "، وم، وتاريخ خليفة. (5) الأصل وم: أبو عمير، والمثبت عن " ز ". (*)

[298]

قال ودخل عبد الله دمشق ودخل الخضراء فجلس مع ابنه مروان بن محمد على فراشها فحازلت (1) حتى ألقت نفسها على الجدار فقال لها يا بنت مروان أين ابن الصناجة يعني زوجها الوليد بن معاوية فقالت الرجال أعلم بالرجال قال ابن عائذ فسمعت غيره يذكر أنهم قتلوا فيها أربعة آلاف وأنهم دخلوا يوم الأربعاء في أيام بقيت من رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومائة وقد قيل إن الوليد بن معاوية أسر من الخضراء وقتل وقيل إنه قتل قبل افتتاح دمشق في الفتنة التي وقعت بين أهلها في المضربة واليمانة في مدة الحصار 8049 الوليد بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي (2) له ذكر وكان له عقب بالأندلس يعرفون بالمغيريين ينتمون إلى المغيرة بن الوليد بن معاوية وكان الوليد بن معاوية هذا دخل الأندلس فلما قتل ابنه المغيرة بن الوليد نفي الوليد ونوه عن الأندلس

8050 الوليد بن موسى القرشي حدث عن الأوزاعي ومنه بن عثمان روى عنه يحيى بن عثمان بن صالح ويوسف بن يزيد القراطيسي وعثمان بن معيد والربيع بن سليمان الجيزي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أخبرنا أبو الفضل (3) نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب العطار الطوسي أخبرنا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن محمد بن الأزهر الإمام بمصر حدثنا يوسف بن يزيد بن كامل القراطيسي [****] وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي أخبرنا أبو بكر البيهقي أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري حدثنا يوسف بن يزيد

(1) احزألت، يقال: احزألت الشيء: اجتمع، واحزألت فؤاده: انضم خوفًا (راجع تاج العروس)، (2) جمهرة أسباب العرب ص 93، (3) بالأصل وم: "أبو الفضل محمد بن نصر بن محمد..." صوبنا الاسم عن "ز"، راجع ترجمته في سير الأعلام النبلاء 6/17 (*).

[299]

حدثنا الوليد بن موسى حدثنا منبه بن عثمان عن عروة بن رويم عن الحسن بن أنس بن مالك عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أن مؤمني الجن لهم ثواب وعليهم عقاب [****] فسألناه عن ثوابهم وعن مؤمنهم فقال على الأعراف وليسوا من الجنة مع أمة محمد صلى الله عليه وسلم [***] * [****] فسألناه وما الأعراف قال حائط الجنة تجري فيه الأنهار وتنبث فيه الأشجار والثمار [****] * واللفظ لحديث البيهقي أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم وسهل بن عبد الله بن علي ومحمد بن أحمد بن هارون وأحمد بن عبد الرحمن بن محمد وأحمد ابن عبد الله بن أحمد بن سمير ومحمد بن الحسن بن محمد بن سليم وأخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن مهران أخبرنا سهل [****] * وأخبرنا أبو محمد بن طاوس حدثنا سليمان بن إبراهيم قالوا أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن جعفر الجرجاني إملاء أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله ابن حمزة البغدادي بانتخاب أبي علي الحافظ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي بمصر حدثني الوليد بن موسى الدمشقي حدثنا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي عن يحيى ابن أبي كثير عن الحسن بن أبي الحسن البصري عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الشبهة نور من خلع الشبهة فقد خلع نور الإسلام فإذا بلغ الرجل أربعين سنة وقاه الله الأذى الثلاثة الجنون والجذام والبرص [****] * كتب إلي أبو نصر القشيري أخبرنا أبو بكر البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو الفتح البغدادي محمد بن أبي الفوارس أخبرني أبو الفضل العباس بن محمد بن بكر البصري بالبصرة حدثنا محمد بن سهل العطار حدثنا عثمان بن معيد حدثنا الوليد ابن موسى المقدسي حدثنا منبه بن عثمان عن عروة بن رويم عن الحسن بن عبد الرحمن ابن سمرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تسأل الإمارة [****] * وذكر الحديث قال ابن عساكر (1) لعل الوليد بن موسى سكن بيت المقدس فنسب إليها أو صحف القرشي بالمقدسي والله أعلم

(1) زيادة منا. (*)

[300]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أخبرنا أبو بكر الشامي (1) أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي أخبرنا يوسف (2) بن أحمد بن يوسف حدثنا محمد بن عمرو (3) العقيلي (4) حدثنا يوسف بن يزيد حدثنا الوليد بن موسى الدمشقي حدثنا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير (5) عن الحسن بن أبي الحسن عن أنس بن مالك عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال آجال البهائم كلها من القمل والبراغيث والجراد والخيل والبغال والدواب (6) كلها والبقير وغير ذلك آجالها في التسبيح فإنه انقضت تسبيحها قبض الله أرواحها وليس إلى ملك الموت من ذلك شيء قال العقيلي لا أصل له من حديث الأوزاعي ولا غيره والوليد بن موسى يروي عن الأوزاعي أحاديث بواطيل لا أصول لها ليس ممن يقيم الحديث وقال أبو حاتم بن حبان فيما حكاها المقدسي عنه (7) الوليد بن موسى الدمشقي شيخ يروي عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن الحسن بن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الشيب نور من خلع الشيب فقد خلع نور الإسلام [****] * الحديث بطوله وهذا مالا أصله من كلام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال أبو عبد الله بن مندة الوليد بن موسى الدمشقي حدث عن الأوزاعي بمناكير روى عنه يحيى بن عثمان بن صالح أنبأنا أبو علي الحداد وأبو سعد المطرز قال قال لنا أبو نعيم الحافظ الوليد بن موسى الدمشقي روى عن الأوزاعي حديث منكر قال ابن عساكر (8)

ولم يذكره البخاري ولا ابن أبي حاتم في كتابيهما 8051 الوليد بن نجيب الكلبي فارس بعثه يزيد بن عبد الملك على مقدمات الجيش الذي وجهه إلى العراق لقتال يزيد ابن المهلب له ذكر

(1) في " ز " : السامي. (2) بالأصل وم: " أبو يوسف " والمثبت عن " ز ". (3) الأصل: عمر، تصحيف، والمثبت عن " ز "، وم. (4) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير 4 / 321 - 322. (5) في " ز " : كبير. (6) سقطت اللفظة من كتاب الضعفاء الكبير. (7) المجروحين لابن حبان 3 / 82. (8) زيادة منا للإيضاح. (*)

[301]

8052 الوليد بن النضر أبو العباس المسعودي الرملي (1) قيل إنه من أهل دمشق حدث عن بشير بن طلحة ومرة بن معبد والليث بن سعد والقاسم بن غصن روى عنه أبو زرعة الدمشقي وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وعبد الله بن محمد المسندي الجعفي وعبد الله بن الحسن وإسحاق بن سويد الرملي ومحمد بن خلف بن عزوان وموسى بن سهل الرملي والحسين بن مسعود بن (2) أبي سعد العسقلاني أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني أخبرنا تمام بن محمد وأبو محمد بن أبي نصر وأبو طالب بن عقيل بن عبيد الله بن عبيد بن عبدان [* * * *] وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني وعبد الكريم بن حمزة قالوا أخبرنا أبو الحسن ابن أبي الحديد أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر قالوا أخبرنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان بن إسماعيل حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري نا (3) الوليد بن النضر أبو مسعود حدثنا مسرة بن معبد اللخمي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال اقتلوا الحيات وعليكم بذي الطفتين (4) والأبتر فإنهما يلتمسان البصر ويسقطان الحبل [* * * *] قال أبو زرعة سمعت أبا مسهر يمليه على يحيى بن معين سنة أربع عشرة ومائتين قال ابن عساكر (5) كذا وقع في هذه الرواية وإنما هو المسعودي يدل أبي مسعود وكنيته أبو العباس كما كناه البخاري وغيره أخبرنا به على الصواب أبو القاسم بن السمرقندي حدثنا عبد العزيز بن أحمد حدثنا أبو القاسم تمام بن محمد وأبو محمد بن أبي نصر وأبو نصر بن الحميدي وأبو بكر

(1) ترجمته في التاريخ الكبير 8 / 155 والجرح والتعديل 9 / 19. (2) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن " ز " للإيضاح. (3) سقطت من الأصل و، وزيدت عن " ز "، لتقوم السند. (4) الطفتان، الطفية بالضم خوصة المقل، وذو الطفتين: حية خبيثة على ظهرها خطان أسودان كالطفتين أي الخوصتين، ومنه الحديث: اقتلوا من الحيات ذا الطفتين والأبتر، جاء ذلك كله في تاج العروس (طفي). (5) زيادة منا للإيضاح. (*)

[302]

محمد عن عبد الرحمن بن عبيد الله القطان وأبو القاسم عبد الرحمن بن (1) الحسين بن الحسن بن علي [* * * *] وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس أخبرنا أبي أبو العباس أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر [* * * *] (2) وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أخبرنا أبي أبو الحسين ونجا بن أحمد بن عمرو بن حرب [* * * *] وأخبرنا أبو العشاء محمد بن خليل بن فارس أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء أخبرنا أبو الحسن بن السمسار قالوا أخبرنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب حدثنا أبو زرعة حدثنا الوليد بن النضر المسعودي حدثني مسرة بن معبد اللخمي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال اقتلوا الحيات وعليكم بذي الطفتين والأبتر فإنهما يلتمسان البصر ويسقطان الحبل [* * * *] أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أخبرنا أحمد ابن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أخبرنا أبو أحمد الغندجاني زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أخبرنا محمد بن سهل أخبرنا البخاري قال (3) الوليد بن النضر أبو العباس المسعودي الديلي (4) سمع بشير بن طلحة ومسرة بن معبد روى عنه عبد الله بن محمد الجعفي قال ابن عساكر (5) كذا وقع في الأصل الديلي وهو تصحيف صوابه الرملي أنبأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن وأبو عبد الله بن عبد الملك قالوا أخبرنا ابن منده أخبرنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن " ز ". (2) من هنا إلى قوله: حرب، سقط من " ز ". (3) رواه البخاري في التاريخ الكبير 8 / 155 - 156. (4) كذا وقع بالأصل وم و " ز "، والذي في التاريخ الكبير: " الرملي " وسيننه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب. (5) زيادة منا للإيضاح. (*)

قالا أخبرنا ابن أبي حاتم (1) قال الوليد بن النضر الرملي أبو العباس المسعودي روى عن بشير بن طلحة وميسرة بن معبد روى عنه عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي وعبد الله بن الحسن الهسجاني وأبو زرعة الدمشقي وعبد الله بن محمد الجعفي وأهل الرملة سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن منصور بن خلف أخبرنا أبو سعيد ابن حمدون أخبرنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو العباس الوليد بن نضر الرملي سمع بشير بن طلحة روى عنه عبد الله (2) بن محمد الجعفي قرأت علي أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أخبرنا أبو نصر الموائلي أخبرنا الخصيب بن عبد الله أخبرني أبو موسى بن النسائي أخبرني أبي قال أبو العباس الوليد بن النضر الدمشقي قال ابن عساكر (3) كذا قال النسائي (4) ولعل أصله من دمشق أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أخبرنا أبو بكر أنا أحمد بن علي بن منجوية أخبرنا أبو أحمد قال أبو العباس الوليد ابن النضر المسعودي الرملي سمع بشير بن طلحة الخشني الشامي وأبا عقيل زهرة بن معبد القرشي روى عنه أبو جعفر عبد الله بن محمد الجعفي كناه محمد بن إسماعيل قال ابن عساكر (5) كذا قال أبو أحمد وهو وهم منه فإنه لم يدرك أبا عقيل ولعله سقط من نسخة مسرة أو تصحف عليه ونسي ابن معبد فظنه أبا عقيل والله أعلم 8053 الوليد بن نمير بن أوس الأشعري (6) كان أبوه على قضاء دمشق روى عن أبيه روى عنه ابنه نمير بن الوليد والوليد بن مسلم

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 19. (2) تحرفت بالأصل وم إلى: عبيد الله، والتصويب عن " ز ". (3) زيادة منا للإيضاح. (4) يعني قوله: الدمشقي. (5) زيادة منا للإيضاح. (6) ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 465 وتهذيب التهذيب 6 / 100 والتاريخ الكبير 8 / 156 والجرح والتعديل 9 / 19. (*)

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثنا عبد العزيز بن أحمد أخبرنا تمام بن محمد أخبرنا أبو الميمون بن راشد [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو الحسين بن النصور وأبو القاسم بن اليسري قال أخبرنا أبو طاهر المخلص حدثنا أحمد بن نصر بن بجير قال حدثنا أبو أسامة وهو عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي حدثنا إسحاق وهو ابن الأخيل حدثنا نمير بن الوليد عن أبيه عن جده وفي حديث ابن بجير حدثني أبي عن جدي عن أبي موسى قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أكرموا الخبز فإن الله سخر له بركات السموات والأرض والحديد والبقر وإين آدم [* * * *] هذا حديث غريب رواه الخطيب عن عبد العزيز أنبأنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل أخبرنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أخبرنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن (1) قال أخبرنا أحمد ابن عبدان أخبرنا محمد بن سهل أخبرنا البخاري قال (2) الوليد بن غير بن أوس الأشعري الشامي روى عنه الوليد بن مسلم (3) أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالوا أنا ابن منده أنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر أنا علي (4) قال أخبرنا ابن أبي حاتم قال (5) الوليد بن نمير بن أوس الأشعري شامي روى عن أبيه روى عنه الوليد بن مسلم سمعت أبي يقول ذلك 8054 الوليد بن وثين حكى عنه صالح بن البخري الدمشقي

(1) تحرفت بالأصل وم إلى: الحسين، والتصويب عن " ز ". (2) رواه البخاري في التاريخ الكبير 8 / 156. (3) تحرفت بالأصل وم و " ز " إلى: مزبد، والتصويب عن التاريخ الكبير. (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن " ز "، وم، لتقويم السند. (5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 19. (*)

قرأت بخط أبي الحسين الرازي حدثني محمد بن أحمد بن غزوان حدثنا أحمد بن المعلى حدثني صالح بن البخري أنشدني الوليد بن الوثين لمحمد بن صالح بن بهس يذكر قتله القاسم بن أبي العميطر والمعتز بن موسى مولاهم * حدث تلعف رأسه بمشيب * عجا وليس لعافل بعجيب أهدي إليه الشيب ركضا في الوغا * ليثا مجدا باصطلاء حروب طمعت أمية في الخلافة من عماء * ولجهاها ولجنهاا المجلوب ففجتها من قاسم بمؤمل * جوز الخلافة كاذب مكذوب وقتلت معتمرا وكان عمادها (1) إن راعها للدهر صرف خطوب ولقد رأى يوم البيض لعافل * عظة يريد بها على التحريب ولا وأسلم جيشه لما رأى * خيلي مصمعة بكل أريب * 8055 الوليد بن الوليد بن زيد أبو العباس العباسي القلانسي (2)

من أهل دمشق حدث عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وسعيد بن بشير ومحمد بن المهاجر والأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وعثمان بن عطاء الخراساني روى عنه إسماعيل بن عبد الرحمن الكتاني الدمشقي والعباس بن الوليد بن صبح وأيوب بن محمد الوزان (3) وسلمة بن شبيب ومحمد بن خلف بن طارق والهيثم بن مروان وأحمد بن عبد الواحد بن عبيد وعبد السلام بن عتيق ومحمد بن عبد الرحمن بن الأشعث وعباس بن عبد الله الترقفي ومحمد بن يحيى الذهلي أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد أخبرنا أبو طالب بن غيلان حدثنا أبو بكر الشافعي إملأء حدثنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان حدثنا أيوب بن محمد الوزان حدثني الوليد بن الوليد حدثنا عثمان بن عطاء عن أبيه عن الفضل بن العباس قال كنت رديف النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم عرفة فجاء رجل من أهل اليمن يسأله عن بعض الأمر

(1) كذا الأصل وم، وفي " ز " : عبادها. (2) ترجمته في ميزان الاعتدال 4 / 350 والجرح والتعديل 9 / 19 وفيهما: العنسي. (3) تحرفت بالأصل إلى: الرزاز، والمثبت عن " ز "، وم. (*)

[306]

وخلفه امرأة ضخمة حسنا قال فجعلت أنظر نظرا ففطن بي (1) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فاهوى بمنحصرة (2) فوكزني بها وقال يا ابن أخي هذا يوم من حفظ عينيه من النظر ولسانه أن يتكلم بما لا يحل له غفر له إلى عام قابل من هذا [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أخبرنا إبراهيم بن منصور أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ حدثنا الحسين بن عبد الله بن يزيد حدثنا أيوب الوزان حدثنا الوليد بن الوليد العبسي عن سعيد بن بشير عن قتادة وإبراهيم بن عباس (3) عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس وذكر حديث الجساسة لم يزدنا على هذا أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أخبرنا أبو بكر الباطرقاني حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن الشيخ حدثنا الفضل بن الخصيب حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا الوليد بن الوليد الدمشقي حدثنا ابن ثوبان عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ما من عبد صام يوما في سبيل الله إلا زوج حورا من الحور العين في خيمة من درة مجوفة عليها سبعون حلة ليس منها تشبه صاحبته على سرير من ياقوتة حمراء موشحة بالدر عليها سبعون ألف فراش بطايتها من استبرق ولها سبعون ألف وصيفة لحاجاتها وسبعون ألفا لبعلمها مع كل وصيفة منهن سبعون ألف صحيفة من ذهب ليس منها صحيفة إلا وفيها لون من الطعام ما ليس في الأخرى يجد لذة آخرها كلذة أولها [* * * *] أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الخلال قالا أخبرنا أبو القاسم بن منده أخبرنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قالا أخبرنا ابن أبي حاتم قال (4) الوليد بن الوليد العبسي (5) القلاتسي الدمشقي قدم الرقة روى عن ابن ثوبان وسعيد

(1) قوله: " ففطن بي " تقرأ بالأصل: " فنظرت " وفي م: " فنظرتني " والمثبت عن " ز "، والمختصر. (2) المنحصرة: ما يتوكأ عليه كالعصا ونحوه، وما يأخذه الملك يشير به إذا خاطب. (3) كذا بالأصل وم، وفي " ز " : عامر. (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 19 - 20. (5) كذا بالأصل وم و " ز " : " العبسي " وفي الجرح والتعديل: العنسي. (*)

[307]

بن بشير روى عنه العباس بن الوليد بن صبح الدمشقي (1) وأيوب الوزان وسلمة بن شبيب سمعت أبي يقول ذلك قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أخبرنا أبو نصر أخبرنا الخصيب (2) أخبرني عبد الكريم أخبرني أبو عبد الرحمن قال أبو العباس الوليد بن الوليد الدمشقي أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قراءة عن أبي الحسين بن الأبنوسي أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أخبرنا أبو الحسن الربيعي أخبرنا عبد الوهاب الكلبي أخبرنا أحمد بن عمير قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة السادسة الوليد بن الوليد العبسي حدث عن ابن ثوبان والأوزاعي أخبرنا أبو الفضل بن ناصر قراءة عن أبي طاهر الأنباري أخبرنا هبة الله بن إبراهيم ابن عمر أخبرنا أبو بكر المهندس حدثنا أبو بشر الدولابي قال أبو العباس الوليد بن الوليد الدمشقي عن سعيد بن عبد العزيز أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالا أخبرنا ابن منده أخبرنا حمد إجازة [* * * *] قال وأخبرنا الحسين بن سلمة أخبرنا علي بن محمد قالا أخبرنا ابن أبي حاتم قال (3) سألت أبي عنه فقال هو صدوق ما بحديثه بأس حديثه صحيح أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره عن أبي إسحاق البرمكي أخبرنا أبو الحسن محمد بن العباس بن الفرات إجازة أخبرنا محمد بن العباس بن أحمد الضبي أخبرنا يعقوب بن إسحاق بن محمود أخبرنا صالح بن محمد قال الوليد بن الوليد القلاتسي دمشقي كان يرى القدر وقال

بعض أهل العلم وأظنه حكاة عن أبي حاتم بن حبان البستي الوليد بن الوليد (4) العبسي روى عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان لا يتابع على حديثه

(1) زيد بعدها في الجرح والتعديل: ختن أحمد بن أبي الحواري الدمشقي. (2) تحرفت بالأصل وم إلى: الخطيب، والمثبت عن " ز (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 19. (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن " ز (*). (*).

[308]

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق أخبرنا محمد بن علي بن علي وعلي بن محمد (1) في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أخبرنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب إجازة قال ما وافقت عليه أبا الحسن الدارقطني من المتروكين الوليد بن الوليد الدمشقي عن ابن ثوبان وسعيد بن بشير زاد ابن بطريق منكر الحديث روى عنه أيوب الوزان وغيره أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالنا أبو نعيم الحافظ الوليد بن الوليد العبسي روى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان موضوعات قال ابن عساكر (2) هذا وهم إنما يروي عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان 8056 الوليد بن الوليد بن سمرة أبو عتبة القرشي من مولد عبد الرحمن بن سمرة سكن البصرة وحدث عن سعيد بن عبد العزيز روى عنه أبو موسى الزمن قرأت على أبي الفضل السلامي عن جعفر بن يحيى المكي أخبرنا عبيد الله بن سعيد ابن حاتم أخبرنا أبو الحسن الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي أخبرنا محمد بن المثني حدثنا الوليد بن الوليد بن سمرة من ولد عبد الرحمن ابن سمرة أبو عتبة من أهل الشام قدم علينا حدثني سعيد بن عبد العزيز قال قال (3) مكحول (4) لا تقصر الصلاة حتى ثلاثين ميلا 8057 الوليد بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان (5) أمه أم ولد له ذكر تقدم ذكره في ترجمة أخيه عثمان بن الوليد وللوليد بن الوليد هذا عقب (6)

(1) من هنا... إلى قوله: البلخي سقط من " ز ". (2) زيادة منا للإيضاح. (3) زيادة منا. (4) في " ز ": " مكحول ". (5) جمهرة أنساب العرب ص 92. (6) أقدم بعدها بالأصل: " أنبأنا أبو عبد الله بن... " حذفناها بما يوافق عبارة م، و " ز ". (*).

[309]

8058 الوليد بن هاشم أبو العباس حدث عن معروف أبي (1) الخطاب الخياط روى عنه إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان أنبأنا أبو عبد الله بن أبي العلاء وأبو محمد بن صابر قال أنا أبو القاسم بن أبي العلاء (2) أخبرنا أبو الحسن (3) بن السمسار أخبرنا أبو سليمان بن زبر حدثنا إبراهيم بن مروان حدثنا الوليد بن هاشم أبو العباس حدثنا معروف الخياط قال خرجت مع وائلة بن الأسقع على حمار له أسود عليه عمامة سوداء قد ألقى عذبة إلى قدام وعذبة إلى خلف حتى أتينا باب الفراديس فشرب فقاعا وشربت معه 8059 الوليد بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية الأموي (4) له ذكر 8060 الوليد بن هشام بن معاوية بن هشام بن عتبة بن أبي معيط أبان بن أبي عمرو بن أمية أبو يعيش المعيطي القرشي (5) عامل عمر بن عبد العزيز على قنسرين روى عن أم الدرداء وعبد الله بن محيريز ومعدان بن طلحة ومالك بن عبد الله الخثعمي وعمر بن عبد العزيز وعبادة بن أو في النميري روى عنه ابنه يعيش والأوزاعي وسفيان بن عيينة ومحمد بن عمر الطائي المحري (6) ورجاء بن أبي سلمة وبشر بن عبد الله بن يسار الحمصي وناصح أبو عبد الله مولى بني أمية ويزيد بن أبي مريم وصالح بن أبي الأخضر

(1) بالأصل وم: " بن " خطأ، والمثبت عن " ز "، وهو معروف بن عبد الله الخياط، أبو الخطاب الدمشقي، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 251. (2) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن " ز ". (3) تحرفت بالأصل وم إلى: الحسين، والمثبت عن " ز ". (4) جمهرة أنساب العرب ص 93. (5) ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 466 وتهذيب التهذيب 6 / 100 وطبقات خليفة بن خياط ص 574 رقم 3004. (6) رسمها بالأصل وم " ز ": " المحري " وبدون إجماع في " ز "، وم، والمثبت عن تهذيب الكمال. (*).

[310]

وكان بدمشق حتى وثب عليها عمرو بن سعيد بن العاص وذكر الواقدي أنه كان ناسكا ديانا أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي حدثنا عبد العزيز بن أحمد أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر أخبرنا جعفر بن محمد بن جعفر أبو عبد الله الكندي أخبرنا أبو زيد أحمد بن عبد الرحيم الحوطي حدثنا أبو المغيرة حدثني الأوزاعي حدثني الوليد بن هشام حدثني معدان بن أبي طلحة قال قلت لثوبان مولى النبي (صلى الله عليه وسلم) حدثنا حديثا ينفعنا الله به قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسكت ثم قلت حدثنا حديثا ينفعنا الله به قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة [* * * *] هذا مختصر أخباره بتمامه أبو القاسم بن الحصين أخبرنا أبو علي بن المذهب أخبرنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (1) حدثنا الوليد بن مسلم قال سمعت الأوزاعي يقول حدثني الوليد بن هشام المعيطي حدثنا معدان بن طلحة اليعمري قال لقيت ثوبان مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت أخبرني بعمل أعمله يدخلني الله به الجنة أو قال قلت بأحب الأعمال إلى الله فسكت ثم سألته (2) فسكت ثم سألته الثالثة (3) فقال سألت عن ذلك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال عليك بكثرة السجود فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة [* * * *] قال معدان ثم لقيت أبا الدرداء فسألته فقال لي مثل ما قال ثوبان وأخبرتنا به أم المجتبي العلوية فقالت قرئ على إبراهيم بن منصور أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ أخبرنا أبو يعلى حدثنا زهير بن حرب حدثنا الوليد بن مسلم قال سمعت الأوزاعي حدثني الوليد بن هشام المعيطي حدثنا معدان بن أبي طلحة اليعمري قال لقيت ثوبان فقلت أخبرني بعمل يدخلني به الله الجنة أو قال بأحب الأعمال إلى

(1) رواه أحمد بن حنبل في المسند 8 / 323 رقم 2440 طبعة دار الفكر. (2) قوله: " ثم سألته فسكت " مكرر بالأصل، والمثبت يوافق " ز"، وم، والمسند. (3) بالأصل وم " ز": الثانية، والمثبت عن المسند. (*)

[311]

الله فسكت ثم سألته الثالثة فقال سألت عن ذلك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال عليم بكثرة السجود فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة [* * * *] قال معدان ثم لقيت أبا الدرداء فسألته فقال لي مثل ما قال ثوبان أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن يحيى أخبرنا أبو طاهر بن خزيمة حدثنا جدي أبو بكر حدثنا أبو عمار الحسين بن جريث حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني الوليد بن هشام المعيطي حدثني معدان بن طلحة اليعمري قال لقيت ثوبان مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت له دلني على عمل ينفعني الله به أو يدخلني الجنة قال فأسكت عني ثلاثا ثم التفت إلي فقال عليك بالسجود فإنني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة [* * * *] قال معدان ثم لقيت أبا الدرداء فيألته مثل ما سألت ثوبان عنه فقال عليك بالسجود فإنني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة رواه الترمذي والنسائي عن ابن عمار أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأحمد بن الحسن بن خيرون قالا أخبرنا محمد بن الحسن أخبرنا محمد بن أحمد بن إسحاق حدثنا عمر بن أحمد حدثنا خليفة بن خياط قال (1) في الطبقة الثالثة من أهل الشامات الوليد بن أبي هشام من ولد الوليد بن عقبة دمشقي أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة أخبرنا أبو طاهر المخلص أخبرنا أحمد بن سليمان حدثنا الزبير بن بكار قال (2) في تسمية ولد عقبة بن أبي معيط قال وهشام بن عقبة وأم ولد سوداء ومن ولد هشام بن عقبة الوليد بن هشام بن معاوية بن هشام بن عقبة كان شريفا وهو صاحب الصوائف في زمن الوليد وأمه أم ولد

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 574 رقم 3004 طبعة دار الفكر. (2) نسب قريش للمعصب الزبيري ص 146. (*)

[312]

أبنانا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل أخبرنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ به له قالوا أخبرنا أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا أخبرنا أحمد بن عبدان أخبرنا محمد بن سهل أخبرنا البخاري قال (1) الوليد بن هشام المعيطي عن معدان وابن مجيرز وأم الدرداء يعد في الشاميين روي عنه الأوزاعي وابن عينة وابنه يعيش قال ابن عساكر (2) أراه القرشي أبنانا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الخلال قالا أخبرنا أبو القاسم بن منده أخبرنا أبو علي إجازة [* * * *]

* [قال أبو طاهر أخبرنا علي قال أخبرنا ابن أبي حاتم قال (3) الوليد بن هشام المعيطي شامي روى عن أم الدرداء وعبد الله بن محيريز ومعدان ابن طلحة روى عنه الأوزاعي وابنه يعيش بن الوليد وسفيان بن عيينة ومحمد بن عمر الطائي المجري (4) سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الألفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أخبرنا أبو القاسم تمام بن محمد أخبرنا أبو عبد اللد الكندي حدثنا أبو زرعة قال في الطبقة الثانية ممن ولي السرايا الوليد بن هشام المعيطي ثم أعاد ذكره في الطبقة الثالثة أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أخبرنا أبو الحسين بن الأبنوسي إجازة أخبرنا أبو القاسم بن عتاب أخبرنا أحمد بن عمير إجازة [* * *] وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أخبرنا أبو الحسن الربيعي أخبرنا عبد الوهاب الكلابي أخبرنا أحمد بن عمير إجازة قال سمعت أبا الحسين بن سميع يقول في الطبقة الرابعة الوليد بن هشام المعيطي عامل عمر على قنسرين والصوائف

(1) التاريخ الكبير للخاري 8 / 156. (2) زيادة منا للإيضاح. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 20. (4) بالأصل وم " ز " : المحرمي، والمثبت عن الجرح والتعديل. (*)

[313]

أبنا أبو طالب الحسين بن محمد أنا أبو القاسم علي بن المحسن أنا أبو الحسين ابن (1) المظفر أخبرنا بكر (2) بن أحمد بن حفص حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال الوليد بن هشام المعيطي أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أخبرنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالويه قال حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول حديث رواه سفيان عن الوليد بن هشام قال هذا الوليد ابن هشام المعيطي قلت سمع من الوليد هذا من أم الدرداء قال نعم قد سمع منها أبنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وغيره عن أبي القاسم علي بن محمد بن يحيى أخبرنا أبي إجازة أخبرنا عثمان بن محمد الذهبي حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا علي بن المديني قال قال سفيان وكان الوليد بن هشام المعيطي من قراء أهله يعني بني أمية قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسين عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر ابن حيوية أخبرنا محمد بن القاسم الكوكبي حدثنا ابن أبي حثيمة حدثنا هارون بن معروف حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال سألت الوليد بن هشام عن ما غيرت النار فقال إني لست بالذي أسأل قال قلت على ذلك قال كان مكحول وكان أعلم فقيها يتوضأ فحج فقلبي من أثبت له الحديث انه ليس فيه وضوء فترك الوضوء أبنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالوا أخبرنا ابن مندة أخبرنا حمد (3) إجازة [* * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قال أخبرنا ابن أبي حاتم قال (4) ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال الوليد بن هشام ثقة أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالوا أخبرنا أبو الحسين بن

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، فتداخل الخبران واضطرب السياق، والزيادة لرفع الخلل عن " ز ". (2) بالأصل وم: أبو بكر، والمثبت عن " ز ". (3) تحرفت بالأصل وم إلى: أحمد، والمثبت عن " ز ". (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 20. (*)

[314]

الطيوري وثابت قال (1) أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسين (2) قالوا أخبرنا الوليد بن بكر أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا صالح بن أحمد العجلي حدثني أبي قال الوليد المعيطي شامي ثقة أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أخبرنا محمد بن هبة الله أخبرنا محمد بن الحسين أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب قال والوليد بن هشام المعيطي لا بأس بحديثه (3) وقال يعقوب في موضع آخر (4) حدثنا دحيم عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد (5) حدثنا الأوزاعي حدثني الوليد بن هشام المعيطي وهو ثقة عدل حديثي معدان ابن طلحة اليعمرى قال لقيت ثوبان وهذا إسناد جيد أبنا أبو القاسم النسب وغيره قالوا حدثنا أبو محمد الكتاني أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر أخبرنا أبو القاسم بن أبي العقب أخبرنا أبو عبد الملك أخبرنا ابن عائذ عن الوليد قال وأخبرني عبد الأعلى أن عمرو بن قيس أخبره أن عمر بن عبد العزيز وولاه إحدى الصائفتين والوليد بن هشام الصائفة الأخرى أخبرنا أبو محمد بن الألفاني بقراءتي عليه حدثنا عبد العزيز الكتاني أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر أخبرنا أبو القاسم بن أبي العقب أخبرنا أحمد بن إبراهيم القرشي حدثنا محمد بن عائذ حدثنا الوليد قال فخيرنا سعيد بن عبد العزيز أن عمر بن عبد العزيز أغزى أرض الروم ضائفتين على إحداهما الوليد بن هشام المعيطي والأخرى عمرو بن قيس السكوني أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أخبرنا محمد بن علي

السيرافي أخبرنا أبو عبد الله النهاوندي أخبرنا أحمد بن عمران حدثنا موسى بن زكريا حدثنا خليفة قال (6) وفي

(1) في " ز " : قالوا. (2) كذا بالأصل وم، وفي " ز " : محمد بن الحسن. (3) تهذيب الكمال 19 / 466 نقلا عن يعقوب بن سفيان الفسوي. (4) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ 2 / 464 وعن يعقوب في المعرفة والتاريخ 19 / 466. (5) يعني الوليد بن مسلم الدمشقي. (6) تاريخ خليفة بن خياط ص 319 - 320. (*)

[315]

سنة تسع وتسعين غزا (1) الوليد بن هشام وعمرو بن قيس الكندي وأبو (2) عيسى بن عمرو فأصيب من أصحاب عمرو بن قيس ابن الجعد في ناس من أهل أنطاكية وأصاب الوليد بن هشام فرسانا من ضواحي الروم وأسر ناسا كثيرا أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني أخبرنا تمام بن محمد أخبرنا أبو عبد الله الكندي حدثنا أبو زرعة قال في تسمية من ولي السرايا من أهل الشام الوليد بن هشام أخبرنا أبو محمد أيضا حدثنا أبو محمد بن أبي نصر أخبرنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة (3) حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم أخبرني صفوان بن عمرو قال غزونا الصائفة في ولاية عمر بن عبد العزيز والوليد بن هشام المعيطي على الناس فجعل للهجين سهما (4) قال صفوان قد رأيت عمر بن عبد العزيز بعث بترياق إلى أهل الصائفة يقسمه بين الناس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو بكر بن الطبري أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن رجاء عن الوليد بن هشام قال ولاني الوليد بن عبد الملك الصائفة فقلت لابن محيريز قد ترى الذي ابتليت به ولا غنا لي عن رأيك يعني فإن كان لا بد قليلا أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد قالت أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن أخبرنا جعفر بن عبد الله حدثنا محمد بن هارون حدثنا أبو كريب حدثنا ابن المبارك عن الأوزاعي عن الوليد بن أبي هشام قال أرسلت إلى ابن محيريز أسأله عن لبس اليلامق (5) في الحرب قال فأرسل إلي أن كن أشد كراهية لما يكره عند الصفوف أو قال القتال حين تعرض نفسك للشهادة

(1) الأصل وم و " ز " : عن " خطأ، والتصويب عن تاريخ خليفة. (2) كذا بالأصل وم و " ز " : " وأبو عيسى " وفي تاريخ خليفة: " أبو عيسى " بدون " واو ". (3) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 1 / 353. (4) سقطت من الأصل وم و " ز " ، واستدركت عن تاريخ أبي زرعة. (5) اليلامق جمع يلمق وهو القباء المحشو. (*)

[316]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أخبرنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالويه قالا حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول روى سفيان بن عيينة عن الوليد بن هشام المعيطي وكان واليا لعمر بن عبد العزيز وقد سمع الوليد بن هشام من أم الدرداء أخبرنا أبو غالب الماوردي أخبرنا أبو الحسن السيرافي أخبرنا أحمد بن إسحاق حدثنا أحمد بن عمران حدثنا موسى حدثنا خليفة قال (1) في تسمية عمال عمر بن عبد العزيز قنسرين الوليد بن هشام بن الوليد بن عقبة بلغني عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال (2) ولي عمر بن عبد العزيز الوليد بن هشام المعيطي عن جند قنسرين والفرات بن مسلم على خراجها فتباغيا حتى بلغ الأمر بالوليد إلى أن هيا أربعة نفر من كهول قنسرين يشهدون على فرات أنه يدع الصلاة ويفطر في شهر رمضان مقيما صحيحا ولا يغتسل من الجنابة ويأتي أهله وهي طامث فقدموا على عمر بن عبد العزيز فشهدوا بهذه الشهادة وهم مختصيون بالحناء فقال عمر هذا رمقتموه (3) في صلاته فلم يصلها إما تركها متعمدا أو إما ساهيا ورأيتهم يفطر في شهر رمضان ولا ترون به سقما ما علمكم أنه لا يغتسل من الجنابة وبغشيانه أهله والله ما هذا مما يشتم به (4) ولا سيما فرات في مثل عفانته وأماتته يا غلام انطلق بهؤلاء المشيخة السوء إلى صاحب الشرط فمره فليضرب كل واحد منهم عشرين سوطا على مفرق رأسه وليرفق في ضربة لمكان أسنانهم وبحسبهم من الفضيحة ما هم صائرون إليه إن لم يتغمد الله ما كان منهم بعفوة ثم استوثق منهم بالكفلاء حتى يكون فرات هو الآخذ بحقه منهم أو العافي عنهم والعفو أقرب للتقوى وأقرب إلى الله ثم أصلح بين الوليد وفرات قال وقدم (5) الوليد ومعه رؤوس النبط بقنسرين فكتب عمر بن عبد العزيز إلى الفران أن (6) يقدم فقدم (6) وإنه لقاعد خلف سرير عمر إذ دخل الوليد والأنباط فقال

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 323. (2) الخبر رواه ابن عبد الحكيم في سيرة عمر بن عبد العزيز ص 134 - 135. (3) سقطت من الأصل وم و " ز "، واستدركت للإيضاح عن سيرة عمر لابن عبد الحكم. (4) تحرفت بالأصل وم " ز " إلى: يستمره، والمثبت عن ابن عبد الحكيم. (5) في سيرة ابن عبد الحكم: قال: ولما قدم قابل، وقدم الوليد. (6) زيادة عن ابن عبد الحكم. (*)

[317]

لهم عمر ماذا أعددتم لأميركم في نزله بسيره إلي قالوا وهو قدم يا أمير المؤمنين قال ما علمتم قالوا لا والله يا أمير المؤمنين فأقبل عمر بوجهه على الوليد فقال يا وليد إن رجلا ملك فنسرين وأرضها خرج يسير في سلطانه وأرضه حتى انتهى إلي لا يعلم به أحد ولا ينفر أحدا ولا يروعه لخليق أن يكون متواضعا عفيفا قال الوليد أجل والله يا أمير المؤمنين إنه لعفيف وإني له لظالم وأستغفر الله وأتوب إليه فقال عمر ما أحسن الاعتراف وأبين فضله من الإصرار وردهما عمر على عملهما فكتب إليه الوليد وكان (1) مرثيا خديعة منه لعمر وتزينا بما ليس هو عليه إنني قدرت نفقتي لشهر فوجدتها كذا وكذا درهما ورزقني يزيد على ما أحتاج إليه فإن رأي أمير المؤمنين أن يحط فضل ذلك فقال عمر أراد الوليد أن يتزين عندنا بما لا أظنه عليه ولو كنت عازلا أحدا عن ظن لعزله ثم أمر بحط رزقه إلي الذي سأله ثم أمر بالكتاب إلى يزيد بن عبد الملك وهو ولي عهد إن الوليد بن هشام كتب إلي كتابا بأكبر ظني أنه يزين بما ليس هو عليه ولو أمضيت شيئا على ظني ما عمل لي أبدا ولكن آخذ بالظاهر وعند الله علم الغيب فأنا أقسم عليك إن حدث بي حدث وأفضى إليك الأمر فسألك أن ترد إليه رزقه وذكر أنني نقصته فلا يظفر منك جهدا وإنما خادع الله والله خادعه فلما مات عمر و (2) استخلف يزيد كتب الوليد إن عمر نقصني وظلمني فغضب يزيد وبعث إليه فعزله وغرمه كل رزق جرى عليه في ولاية عمر كلها وعزله يزيد فلم يل له عملا حتى هلك بلغني أن الوليد بن هشام كان حيا في خلافة مروان بن محمد 8061 الوليد بن هشام بن يحيى بن يحيى بن قيس الغساني روي عن أبيه هشام روي عنه ابنه معن بن الوليد وابن ابنه مطهر بن أحمد بن الوليد وأبو عمير بن النحاس أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أخبرنا أبو طاهر بن محمود أخبرنا أبو بكر ابن (3) المقرئ حدثنا أبو العباس بن قتيبة حدثنا أبو عمير بن النحاس حدثنا الوليد

(1) سقطت من الأصل وم و " ز "، وزيدت عن سيرة ابن عبد الحكم. (2) الزيادة استدركت عن سيرة ابن عبد الحكم، وهي بدورها مستدركة فيها بين معكوفتين. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدركت لتقويم السند عن " ز ". (*)

[318]

ابن هشام بن أبي يحيى عن أبيه عن جده عن عمرة عن عائشة قالت قال النبي (صلى الله عليه وسلم) القطع في ربع دينار فصاعدا [* * * *] قال ابن عساکر (1) كذا وقع في الأصل والصواب بن هشام بن يحيى أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قراءة عن أبي الحسين بن الأبنوسي أخبرنا أبو القاسم بن عتاب أخبرنا أحمد بن عمير إجازة [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أحمد (2) بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة السادسة الوليد بن هشام 8062 الوليد بن هشام أبو هشام القرشي مولى أبان بن سعيد بن عثمان بن عفان ويقال مولى معاوية المعروف بالقيطي كاتب علي بن عبيد الله بن خالد ابن يزيد بن معاوية المعروف (3) بأبي العميطر ذكر أبو الحسين الرازي قرأت بخط أبي الحسين محمد بن عبد الله حدثني أبو الحسين محمد بن أحمد بن عزوان الدمشقي حدثنا أحمد بن المعلی بن يزيد الأسدي حدثنا صالح بن البختری قال كان الوليد بن هشام في الحج فلما بلغه خروج أبي العميطر بدمشق نزل عن الجمل وخر ساجدا لله فلما قدم دمشق وراه أبو العميطر وزارته وكان المدير لأموره حتى قتل بناحية باب كيسان قتله رجل من بني مرة ونصب رأسه على قبيطيه (4) فلذلك سمي القبيطي (5) قال صالح بن البختری قال لي المري الذي قتله قال لي لما أخذته أنا أدفع إليك ألف دينار وخلي ولا تقتلني فلم التفت إلى كلامه وقتلته (6)

(1) زيادة منا. (2) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدركت لتقويم السند عن " ز ". (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدركت عن " ز "، وم. (4) كذا بالأصل، وفي م و " ز "، " قبيطة " والقبيطة ثياب بيض رفاق من كتان تتخذ بمصر. (5) كذا بالأصل: " القبيطي " وفي " ز "، وم: القبيطي. (6) الأصل: قتله، والمثبت عن " ز "، وم. (*)

[319]

8063 الوليد بن يزيد بن أبي طلحة الرملي (1) روى عن هشام بن سليمان الخزاعي وزيد بن يحيى بن عبيد وبقية وزيد بن يونس وضمرة بن ربيعة روى عنه أبو داود السجستاني وإبراهيم بن دحيم وأبو المنذر محمد بن سفيان بن المنذر الرملي وأبو بكر بن أبي داود وسماعة بن محمد بن سماعة الرملي ومحمد بن خزيمة الفرهمي وأبو مسهر أحمد بن أبي مروان ويقال الرملي أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد شفاها وأبو الحسين أحمد بن عمر الصقلي إذنا قال أخبرنا أبو نصر الحسين بن محمد بن طلاب ونقلته أنا من خطه أخبرنا أبو نصر بن الجندي أخبرنا أبو القاسم الفضل بن جعفر أخو أبي عاصم المؤذن قراءة عليه من فوائده حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم حدثنا الوليد بن يزيد بن أبي طلحة حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي حدثنا عبد الوهاب الأوزاعي حدثني عمرو ابن مهاجر قال قدم محمد بن كعب القرظي على عمر بن عبد العزيز قل فجعل محمد بن كعب يحد النظر إلى عمر قال فقال إنك لتجد النظر إلي قال نعم يا أمير المؤمنين عهدتك في المدينة وأنت أظهر لحما ودما الحديث غير مطول أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أخبرنا أبو محمد الكتاني أخبرنا تمام بن محمد أخبرنا أبو سليمان بن زبير حدثنا أبو عبد الملك محمد بن يوسف بن بشر (2) حدثني محمد ابن خزيمة أبو بكر بفرما حدثني الوليد بن أبي طلحة الرملي الثقة الرضا حدثنا هاشم بن سليمان الخزاعي بحديث ذكره (3) 8064 الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية أبو العباس (4) بوع له بعد عمه هشام بن عبد الملك بعهد أبيه يزيد بن عبد الملك

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 469 وتهذيب الكمال 6 / 101. (2) تحرفت بالأصل وم إلى: بشير، والمثبت عن " ز ". (3) الخير في تهذيب الكمال 19 / 470. (4) نسب قريش ص 166، وجمهرة ابن حزم ص 61 وكتب التواريخ العامة كالتبيري، والمسعودي، واليعقوبي، وابن الأثير، وابن كثير، وتاريخ الإسلام للذهبي، والأغانى 7 / 1، وسير أعلام النبلاء 5 / 370. (*)

[320]

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا البنا قالوا أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة أخبرنا أبو طاهر المخلص حدثنا أحمد بن سليمان حدثنا الزبير بن بكار قال (1) فولد يزيد بن عبد الملك الوليد بن يزيد كان خليفة وقتله يزيد بن الوليد بن عبد الملك (2) الذي يقال له يزيد الناقص ويحيى وعاتكة وأمهم أم الحجاج بنت محمد بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب (3) أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أخبرنا أبو طاهر بن محمود أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ حدثنا محمد بن جعفر الزراد حدثنا عبيد الله بن سعد عن عمه يعقوب بن إبراهيم قال أم الوليد بن يزيد بن عبد الملك أم الحجاج ابنة محمد بن يوسف الثقفي أخبرنا أبو السعد بن المجلي حدثنا أبو الحسين بن المهدي [* * * *] وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أخبرنا أبي أبو يعلى قال أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي أخبرنا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال في كني الخلفاء الوليد بن يزيد أبو العباس أخبرنا أبو محمد بن الألفاني حدثنا أبو محمد (4) الكتاني أخبرنا أبو القاسم تمام بن محمد أخبرنا أبو عبد الله الكندي حدثنا أبو زرعة قال ومن بني أمية ممن يحدث الوليد ابن يزيد ولم يقع له إلينا رواية أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أخبرنا أبو الحسين بن الأبنوسي إجازة أخبرنا أبو القاسم بن عتاب أخبرنا ابن جوصا قراءة قال سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الرابعة الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي قراءة أنا أبو القاسم بن جنيقا أنا إسماعيل بن علي الخطيبي قال الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان (5) كنيته أبو العباس أمه أم الحجاج بنت محمد بن يوسف الثقفي

(1) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 166 = 167. (2) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن " ز "، وم، ونسب قريش. (3) الأصل وم: معيث، والمثبت عن " ز "، ونسب قريش. (4) تحرفت بالأصل إلى: بكر، والمثبت عن " ز "، وم. (5) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، فتداخل الخبران واضطراب السياق، والمستدرك عن " ز "، لتقويم السياق. (*)

[321]

قال أبو معشر واستخلف الوليد بن يزيد في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة وكان استخلافه بعهد من أبيه بعد هشام بن عبد الملك قال أبو معشر وقتل الوليد بن يزيد لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة وذكر الخطيبي أن عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي حدثنا إسحاق بن عيسى عن أبي معشر أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أخبرنا أبو بكر الصغار أخبرنا أحمد بن علي بن منجوبة أخبرنا أبو أحمد (1) الحاكم قال أبو العباس الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي استخلف يوم توفي هشام بن عبد الملك برصافة هشام وهو يوم الأربعاء لست ليال خلون من شهر ربيع الأول سنة

خمس وعشرين ومائة وقدمت عليه الولاية صبيحة عاشرة وكان وكلاء الوليد قد ختموا خزائن هشام وبيوت أمواله فلم يوجد له كفن يكفن فيه حتى كُفنه خادم له والوليد يومئذ (2) وضم ربيعة بن أبي عبد الرحمن إلى ابنه عثمان بن الوليد وجعله قائما بأمره وزاد أهل المدينة في أعطياتهم عشرة دنانير لكل إنسان وولى المدينة يوسف بن محمد بن يوسف خاله ومكة والطائف وقدم يوسف بن محمد بن يوسف المدينة فاستقضى سعد بن إبراهيم واستقضى الوليد في عسكره عبد الله بن زياد بن سمعان مولى لأم سلمة بنت أبي أمية وأقر سليمان بن حبيب على قضائه فكانا جميعا ثم إن يوسف بن محمد عزل سعد بن إبراهيم عن قضائه وولى يحيى بن سعيد الأنصاري وقتل بالبخراء (3) يوم الخميس لليلتين بقينا من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة وهو ابن ست وثلاثين سنة وشهرين وثلثين وعشرين ليلة وقال سعيد بن كثير بن عفير قيل إن الوليد بن يزيد ولد في سنة سبع وثمانين وكذلك قال أبو العباس أحمد بن يونس بن المسيب في مولده

(1) بالأصل وم: " أخبرنا أحمد بن الحاكم " صوينا الاسم عن " ز ". (2) كلمة غير مقروءة بالأصل وم و " ز "، ورسومها: " باير " والذي في الأغاني 7 / 8 بالأبرق. (3) البخراء: ماء مننتة على ميلين من القليعة في طرف الحجاز (معجم البلدان). وفي تاريخ خليفة ص 363: البخراء من تدمر على أميال. (*)

[322]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي أخبرنا أبو الحسن السيرافي أخبرنا أحمد بن إسحاق حدثنا أحمد بن عمران حدثنا موسى حدثنا خليفة قال (1) وحدثني يحيى بن محمد عن عبد العزيز بن (2) عمران قال ولد الوليد بدمشق سنة تسعين ويقال سنة اثنتين وتسعين (3) أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر أخبرنا أبو محمد الجوهري [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أخبرنا أبو علي بن المذهب أخبرنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (4) حدثنا أبو المغيرة حدثنا ابن عياش حدثني الأوزاعي وغيره عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال ولد لأخي أم سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) غلام فسموه الوليد فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) سميتموه بأسماء فراعنتكم ليكونن في هذه الأمة رجل يقال له الوليد هو أضر على هذه الأمة من فرعون لقومه (5) [* * * *] رواه الوليد بن مسلم وهقل بن زياد ومحمد بن كثير وبشر بن كثير عن الأوزاعي فلم يذكروا عمر في إسناده وأرسلوه ولم يذكر ابن كثير (6) سعيد بن المسيب فأما حديث الوليد بن مسلم فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل أخبرنا أبو بكر البيهقي (7) [* * * *] وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو بكر محمد بن هبة الله قال أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب حدثنا محمد بن خالد بن العباس زاد ابن السمرقندي ابن رمل السكسكي بيت لهيا وقال حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا أبو عمر الأوزاعي عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب قال ولد لأخي أم سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) غلام فسموه الوليد فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد جعلتم تسمون

(1) رواه خليفة بن خياط في تاريخه ص 363 (ت. العمري). (2) في تاريخ خليفة: بن أبي عمران. (3) تحرفت بالأصل وم و " ز " إلى: ومائتين. (4) رواه أحمد بن حنبل في المسند 1 / 49 رقم 109. (5) سقطت من الأصل وم، واستدركت للإيضاح عن " ز "، ومسند أحمد. (6) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرت للإيضاح عن " ز ". (7) رواه البيهقي في دلائل النبوة 6 / 505 - 506 ونقله ابن كثير في البداية والنهاية 6 / 241 نقلًا عن البيهقي. (*)

[323]

بأسماء فراعنتكم إنه سيكون رجل يقال له الوليد هو أضر على أمتي من فرعون على قومه [* * *] قال أبو عمرو فكان الناس يرون أنه الوليد بن عبد الملك ثم رأينا (1) أنه الوليد بن يزيد لفتنة الناس به حين خرجوا عليه فقتلوه فافتتحت الفتن وقال محمد بن الفضل الفتنة على الأمة والهرج وأما حديث هقل وابن كثير فأخبرناه أبو بكر وجيه بن طاهر أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحسن أخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدون أخبرنا أبو حامد بن الشرقي حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا الحكم بن موسى حدثنا هقل عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب [* * * *] قال وأخبرنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن الزهري قال الحكم ولد لأخي أم سلمة غلام فسموه الوليد وقال ابن كثير ولد مولود لآل أم سلمة فسموه الوليد فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تسمون الوليد بأسماء فراعنتكم سيكون في أمتي رجل يسمى الوليد وهو أشد على أمتي من فرعون على قومه زاد ابن كثير قال فحلوا اسمه فسموه عبد الله [* * * *] وأما حديث بشر فأخبرناه أبو عبد الله الفراوي أخبرنا أبو بكر البيهقي (2) أخبرنا الحافظ أبو عبد الله وأبو عبد الله (3) إسحاق بن محمد بن يوسف السوسني قال

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا سعيد بن عثمان التنوخي حدثنا بشر بن بكر حدثني الأوزاعي حدثني الزهري حدثني سعيد بن المسيب قال ولد لأخي أم سلمة من أمها غلام فسموه الوليد فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تسمون بأسماء فرأعتكم غيروا اسمه فسموه عبد الله فإنه سيكون في هذه الأمة رجل يقال له الوليد لهو شر لأمتي من فرعون لقومه [* * * *] قال البيهقي هذا مرسل حسن

(1) بالأصل: رأيت، والمثبت عن " ز "، وم، ودلائل النبوة. (2) رواه البيهقي في دلائل النبوة 6 / 505. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن " ز "، ودلائل النبوة. (*)

[324]

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن أخبرنا سهل بن بشر (1) أخبرنا علي ابن منيرين أحمد أخبرنا محمد بن أحمد الذهلي حدثنا أبو أحمد بن عندوس حدثنا ابن حميد (2) حدثنا سلمة بن الفضل حدثني محمد بن إسحاق عن عمرو بن محمد بن عطاء عن زينب بنت أم سلمة عن أمها أم سلمة قالت دخل علي النبي (صلى الله عليه وسلم) وعندني غلام من آل المغيرة اسمه الوليد فقال من هذا يا أم سلمة قالت هذا الوليد فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) قد اتخذتم الوليد حنانا غيروا اسمه فإنه سيكون في هذه الأمة فرعون يقال له الوليد [* * * *] أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة أخبرنا أبو طاهر المخلص حدثنا أحمد بن سليمان حدثنا الزبير بن بكار حدثني محمد بن سلام حدثني حماد بن سلمة وابن جعدة جميعا وفيه اختلاف بينهما فالأصل دخل النبي (صلى الله عليه وسلم) على أم سلمة وعندها رجل فقال من هذا قالت أخي الوليد قدم مهاجرا فقال هذا المهاجر فقالت يا رسول الله هذا الوليد فأعاد وأعاد فقال إنكم تريدون أن تتخذوا الوليد حنانا إنه يكون في أمتي فرعون يقال له الوليد قال وفي حديث حماد بن سلمة يسر الكفر ويظهر الإيمان [* * * *] وعرفت أم سلمة ما أراد من تحويل اسمه فقالت يا رسول الله هو المهاجر قال قال الجعدي في حديثه لو رأيته يوم بدر وجاء مقنعا في الحديد لا يرى منه إلا عيناه وقف ودعا إلى البراز فاستشرفه الناس فقلنا من هذا قال أنا ابن زاد الراكب فعرفنا أنه ابن أبي أمية فقلنا أيهم قال أنا ابن جدل الطعان (3) فعرفناه فلم يلبث أن انصرف وجاء فارس في مثل حاله ووقف في مثل موقفه فاستشرفه الناس فقلنا من هذا فقال أنا ابن زاد الراكب، فلما أنه ابن أبي أمية، فقلنا: أيهم؟ فقال: أنا ابن عبد المطلب فعرفنا أنه زهير بن أبي أمية قال فكان ابن عمتي أثبت مقاما من أخيك كانت أم المهاجر ابن أبي أمية وأم أم سلمة بنت أبي أمية عاتكة بنت جدل الطعان وكانت أم أخيها لأبيها زهير بن

(1) تحرفت بالأصل وم إلى: بشير، والمثبت عن " ز "، (2) من طريقه روي الحديث في تاريخ الإسلام (121 - 140) ص 288. (3) جدل الطعان بالكسر، لقب علقمة بن فراس بن غنم من مشاهير العرب (تاج العروس). (*)

[325]

أبي أمية عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم وكان أبو أمية يلقب زاد الراكب لأنه لم يكن يترك أحدا يتزود ممن يخرج معه في سفر ويكفي من رافقه زاده وكان يلقب بهذا اللقب أيضا مسافر بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس وزمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش مناولة وقرأ علي إسناده وقال أروة عني أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا القاضي (1) حدثنا محمد بن الحسن (2) بن دريد حدثنا عبد الرحمن عن (3) عمه أخبرني مروان بن أبي حفصة قال قال لي هارون أمير المؤمنين هل رأيت الوليد بن يزيد قال قلت نعم قال فصفه لي فرميت أن خرج (4) فقال إن أمير المؤمنين لا يكره ما تقول قال فقلت كان من أجمل الناس وأشدهم وأشدهم قال أتروي من شعره شيئا قلت نعم دخلت عليه مع عمومتي ولي جمعة (5) فينانه (6) فجعل يقول بالقضيب فيها ويقول يا غلام هل ولدتك شكر أم ولد كانت لمروان بن الحكم زوجها أبا (7) حفصة فقلت نعم فسمعتة أنشد عمومتي (8) * ليت هشاما عاش حنة يرى * محلبة الأوفر قد أترعا كلنا له الصاع التي كالحا * وما ظلمناه بها أصوعا (9) وما أتينا ذاك عن بدعة * أحلها القرآن لي أجمعها قال فأمر هارون بكتابتها فكتبت قال القاضي قوله جمعة فينانه معناه الوافرة الجثة وقول الوليد في شعره محلبة

(1) رواه المعافى بن زكريا الجريري في الجليس الصالح الكافي 2 / 289 - 290 والأغاني 7 / 18. (2) تحرفت بالأصل إلى: الحسين، والمثبت عن " ز"، وم، والجليس الصالح. (3) الأصل وم: " بن " خطأ، والمثبت عن " ز"، والجليس الصالح. (4) كذا بالأصل وم و " ز"، وفي الجليس الصالح: قال: " فذهبت أتزجج. (5) الجملة: مجتمع شعر الرأس، أو ما تدلى من شعر الرأس على المنكبين. (6) الفيتان: الحسن الشعر الطويلة. (7) الأصل وم: أبو، والمثبت عن " ز"، والجليس الصالح. (8) الأبيات في الجليس الصالح الكافي 2 / 289 وتاريخ الطبري 7 / 216 والأغاني 7 / 18. (9) كذا بالأصل والأغاني، وفي الطبري: " إصعبا " وفي الجليس الصالح: أصعا. (*)

[326]

الأوفر معناه الإناء الذي يحلب فيه بكسر ميمه أجري على باه الأعم في الأواني والأدوات كالمخرف والمنتكل والمرجل والمقطع والمخيطد والمبضع فأما المتطيب به الذي تغلظ به العامة فيقولون المحلب فهو المحلب بفتح الميم مثل المندل وهو العود أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابن البنا قالا أخبرنا أبو الحسين بن الأبنوسي أخبرنا أحمد بن عبيد إجازة ح قال وأخبرنا أبو تمام الواسطي إجازة أخبرنا أبو بكر بن بيري حدثنا محمد بن الحسن حدثنا ابن أبي خيثمة أخبرنا مصعب قال واستخلف يزيد بن عبد الملك أخاه (1) هشام بن عبد الملك وجعل ابنه (2) الوليد بن يزيد ولي عهد وأخذ على هشام العهد أن لا يغيره عن ولاية عهده (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو بكر بن الطبري أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب قال قال ابن بكير قال قال الليث وحج عامئذ يعني سنة ست عشرة بالناس الوليد بن يزيد وهو ولي عهد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا نصر بن أحمد أخبرنا ابن نصر أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الله [* * * *] وأخبرنا أبو البركات بن المبارك أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر أحمد ابن علي بن سوار قالا أخبرنا أبو الفرج الطنجيري قالا أخبرنا أبو عبد الله محمد بن زيد أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عقبة حدثنا هارون بن حاتم حدثنا أبو بكر بن عياش قال ثم حج بالناس الوليد بن يزيد بن عبد الملك سنة تسع (4) عشرة ومائة أخبرنا أبو غالب الماوردي أخبرنا أبو الحسن السيرافي أخبرنا أحمد بن إسحاق حدثنا أحمد بن عمران حدثنا موسى حدثنا خليفة قال (5) وأقام الحج يعني سنة ست عشرة الوليد بن يزيد بن عبد الملك ويقال عيسى بن مقسم مولى الوليد بأمر الوليد أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أخبرنا أبو محمد الجوهري أخبرنا أبو عمر بن

(1) بالأصل وم و " ز"، " بن ". (2) تقرأ بالأصل وم: " الله " والمثبت عن " ز ". (3) راجع نب قريش للمصعب الزبيري ص 163. (4) كذا بالأصل وم، وفي " ز ": سبع عشرة. (5) تاريخ خليفة بن خياط ص 347 (ت. العمري). (*)

[327]

حيوية أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم حدثنا الجارث بن أسامة حدثنا محمد بن سعد أخبرنا محمد بن عمر (1) حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال كان الزهري يقدر أبا عند هشام بن عبد الملك في خلع الوليد بن يزيد وبعيه ويذكر أمور عظيمة لا ينطق بها حتى يذكر الصبيان أنهم يخضبون بالحناء ويقول لهشام ما يحل لك إلا خلعه فكان هشام لا يستطيع ذلك للعقد الذي عقد له ولا يسوءه ما يصنع الزهري رجاء أن يؤلب ذلك الناس عليه قال أبو الزناد فكنت يوما عند هشام في ناحية الفسطاط وأسمع ذرق (2) كلام الزهري في الوليد وأنا أتعاقل فجاء الحاجب فقال هذا الوليد على الباب فقال أدخله فأدخله فأوسع له هشام على فراشه وأنا أعرف في وجه الوليد الغضب والشر فلما استخلف الوليد بعث إلي وإلي (3) عبد الرحمن بن القاسم وابن المنكدر وربيعة فأرسل إلي ليلة مخليا بي وقدم العشاء فقال له بعد حديث يا بن ذكوان أرايت يوم دخلت على الأحوال وأنت عنده والزهري يقدر في أفتحظ من كلامه يومئذ شيئا قلت يا أمير المؤمنين أذكر يوم دخلت وأنا أعرف الغضب في وجهك قال كان الخادم الذي رأيت على رأس هشام لعل ذلك كله إلي وأنا على الباب قيل أن أدخل إليكم وأخبرني أنك لم تنطق فيه بشيء قال قلت نعم لم أنطق فيه بشيء يا أمير المؤمنين قال قد كنت عاهدت الله لئن أمكنتني القدرة بمثل هذا اليوم أن (4) أقتل الزهري فقد فاتني أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو بكر محمد بن هبة الله أخبرنا محمد بن الحسين أخبرنا عبد الله حدثنا يعقوب قال وسمعت يحيى بن عبد الله بن بكير قال كان الوليد بن يزيد يظن أن عند ربيعة ما كان عند الزهري فكان يسأله فلا يجد عنده ما أمل فيه فسأله يوما عن ناز له (5) فقال ليس عندي فيه رواية فقال الوليد ولكن ذاك الذي فعل الله به في قبره وفعل لو سقط قضيب هذا من يدي لروى فيه شيئا فقلت ولم قال

(1) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 5 / 371 من طريق الواقدي وتاريخ الإسلام (121 - 140) ص 189. (2) الأصل وم و " ز ". " درو " والمثبت: " ذرق " عن المختصر. (3) الأصل: " وإليه " والمثبت عن " ز"، وم. (4) الأصل وم، لم، والمثبت عن " ز ".

(5) تحرفت بالأصل وم و " ز " إلى: " نازلة " وناز من نزا، والنزو: الوثبان. ولا يقال إلا للشاء والدواب والبقر في معنى السفاد.
(*)

[328]

هذا للزهري أمن سوء رأي في الزهري فقال ولا نعلم ذلك نعم كان الوليد فيه وفيه فكان الزهري يقول لعمر (1) بن عبد العزيز يا أمير المؤمنين اخلع الوليد فإن من الوفاء بعهد الله خلعتك إياه فقال له أخشى أن الأجناد يابون ذلك فقال الزهري فوجهني حتى أسير في الأجناد (2) جندا جندا فأخلعه فأبى عليه قال فأرسل الوليد إلى ماله بيده (3) وشغب (4) ففقر أشجاره وخاصمه الزهري إلى عمر (5) بن عبد العزى (6) وكان مال الزهري اشتراه من قوم كان النبي (صلى الله عليه وسلم) أقطع لهم فأخرج كتابه وخاصم الوليد فقال عمر للزهري فإنه لا يحكم عليه إلا أنت فاحكم عليه فقال يا أمير المؤمنين تغرس لي مكان كل نخلة قطعها وشجرة نخلة ونخلة وشجرة ويعمرها حتى يبلغ ذلك مبلغ ما قطع لي ويعمر لي مثل ما كنت أستعمل منها فأجاز حكمه عليه وألزمه ذلك فكان الوليد يقول للزهري إن أمكن الله معك يوما فستعلم فكان الزهري يقول إن الله عدل من أن يسلط علي سفيها قال ابن بكير وأنكر ربيعة وأبو الزناد ذلك وقال ما كان وجه الحكم ما حكم به أبو بكر الزهري فبلغ ذلك الزهري قال ابن بكير قال الليث فقال الزهري ذينك الفلجيين (7) أفسدا ذلك الحرة يعني المدينة كأنه قال من قبل الرأي وأغرم الوليد إبني هشام مالا عظيما وعذبهما حتى ماتا في عذابه وزاد أهل المدينة في أعطائهم عشرة دنائير لكل إنسان وأمر بهدم دار هشام أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله إنا البنا قالوا أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة أخبرنا أبو طاهر المخلص حدثنا أحمد بن سليمان حدثنا الزبير بن بكار قال (8) فحدثني محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي عن أبيه قال أراد هشام بن عبد

(1) كذا بالأصل وم و " ز " : " عمر بن عبد العزيز " ولعله خطأ، فقد كان الوليد وفي العهد هشام بن عبد الملك، بعهد من أبيه يزيد بن عبد الملك، ولعل الصواب أن يكون: لهشام بن عبد الملك. (2) هنا بياض في " ز "، بمقدار صفحة ونصف، وسنشير إلى نهايته في موضع، والكلام متصل في م، وكتب على هامش " ز " : خرمه بالأصل. (3) بدا: واد قرب أيلة من ساحل البحر وقيل: بوادي القرى (معجم البلدان). (4) شغب: ضيعة خلف وادي القرى (معجم البلدان). (5) كذا بالأصل وم و " ز " : عمر بن عبد العزيز، انظر ما مر قريبا. (6) أقحم بعدها بالأصل وم: وكان مال الزهري إلى عمر بن عبد العزيز. (7) كذا بالأصل وم: ذينك العلجيين، والوجه: ذانك العلجان. (8) الخبر والشعر في الأغاني 7 / 8. (*)

[329]

الملك أن يخلع الوليد بن يزيد ويجعل العهد لولده فقال الوليد بن يزيد كفرت يدا من منعم لو شكرتها * جزاك بها الرحمن ذو الفضل والمن رأيتك تبني جاها في قطيعتي * ولو كنت ذا حزم لهدمت ما تبني أراك على الباقيين تجني (1) ضغينة * فيا ويجهم إن مت من شر ما تجني كأي بهم يوما وأكثر قيلهم * ألا ليت أنا حين يا ليت لا تغني * وقال الوليد في ذلك (2) يا رب أمر ذي شؤون جحفل (3) قاسيت فيه جليات (4) الأحول وقال أيضا حين مات هشام (5) هلك الأحول المشو * م فقد أرسل المطر ثمت أستخلف (6) الوليد * فقد أورد الشجر * قرأت على جدي أبي الفضل يحيى بن علي القاضي عن عبد العزيز بن أحمد أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن ياسر ومحمد بن عبيدالله بن أبي عمرو الأسود قال حدثنا أبو القاسم بن أبي العقب إملأ قال وجدت أيضا في كتابي بخطي كتب الوليد بن يزيد إلى هشام بن عبد الملك رأيتك تغني دائبا في قطيعتي * فيا ويح من خلفت ماذا لهم تبني خبيت على الماصين تجني (7) ضغينة * فويل لهم إن مت من غب ما تجني كأي بهم يوما وأكثر قيلهم * ألا ليت أنا حين إذ ليت لا تغني كفرت يدا من منعم لو شكرتها * جزاك بها الرحمن ذو المفضل والمن * أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد وأبو غالب وأبو عبد الله إنا البنا علي قالوا أخبرنا أبو جعفر المعدل أخبرنا أبو طاهر المخلص أخبرنا أحمد بن سليمان حدثنا الزبير

(1) غير مقروءة بالأصل وم ورسمها: " نحنا " والمثبت عن الأغاني. (2) البيت في الأغاني 7 / 68. (3) الجحفل: العظيم. (4) الأصل وم: جليات، والمثبت عن الأغاني، والجليات: الشدائد. (5) البيتان في الأغاني 7 / 20 ونسيهما للوليد. (6) بالأصل وم: " واستخلف " والمثبت " ثمت استخلف " عن الأغاني. (7) غير مقروءة ورسمها: " نحنا " (*)

[330]

حدثني محمد بن سلام قال جاء الوليد بن يزيد إلى هشام بن عبد الملك فلما قام الوليد قام معه مسلمة بن هشام حتى فلما ركب قال سلمة ما اسمك قال رباح شارزنجي فقال هشام قاتله الله ما أظرفه لولا ما غلب عليه من البطالة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا نصر بن أحمد بن نصر أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الله [* * * *] وأخبرنا أبو البركات أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر أحمد بن علي قال أخبرنا أبو عبد الله الأنصاري أخبرنا أبو جعفر الشيباني حدثنا هارون بن حاتم حدثنا أبو بكر بن عياش قال ثم بايع الناس الوليد بن يزيد بن عبد الملك (1) يعني سنة خمس وعشرين ومائة فكانت خلافة الوليد سنة واحدة وشهرين وأثنتين وعشرين يوما أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو بكر بن الطبري أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب قال قال ابن بكير وفيها يعني سنة خمس وعشرين ومائة (2) أخبرنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم في كتابه ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أخبرنا طراد بن محمد وأبو محمد التميمي قال أخبرنا أبو بكر وصيف قال أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا عمر بن حفص السدوسي حدثنا محمد بن يزيد قال ثم استخلف الوليد بن يزيد بن عبد الملك في شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة فكانت (3) ولايته سنة وشهرا وأثنتين بقيا من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة (3) فكانت ولايته سنة وشهرا وعشرين يوما وكنيته أبو العباس وتوفي (4) بالبصرة من أرض دمشق وتوفي وله خمس وأربعون سنة (5) وأمّه أم الحجاج بنت محمد بن يوسف أخي الحجاج بن يوسف

(1) تحرفت بالأصل وم إلى: عبد الله. (2) كذا بالأصل وم. (3) كذا بالأصل وم، وردت العبارة فيهما. (4) رسمها بالأصل وم: " بالخرى " ولعل الصواب ما أثبت، راجع ما مر سابقا وانظر تاريخ الإسلام وسير الأعلام. (5) كذا بالأصل وم، وعقب الذهبي في تاريخ الإسلام على من قال هذا الكلام: بل الأصح أنه عاش بضعا وثلاثين سنة راجع تاريخ خليفة ص 363. (*)

[331]

أبانا أبو جعفر محمد بن أبي علي أخبرنا أبو بكر الصغار أخبرنا أحمد بن علي بن منجوبة أخبرنا أبو أحمد الحاكم قال حدثني محمد بن أحمد الأصبهاني حدثنا الحسن يعني بن علي بن ماهان حدثنا أحمد يعني بن مهدي حدثنا محمد يعني بن سعد حدثنا محمد بن عمر الواقدي قال سنة خمس وعشرين ومائة فيها استخلف الوليد بن يزيد بن عبد الملك يومئذ يعني يوم الأربعاء لست ليال خلون من شهر ربيع الآخر وقدمت عليه الخلافة صبيحة عاشرة والوليد يومئذ بأبير (1) أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين حدثنا أبو الحسين بن المهدي أخبرنا أبو أحمد محمد بن أبي مسلم الفرضي أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك حدثنا إسحاق بن إبراهيم ابن سنين حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن المبارك قال كان نقش خاتم الوليد بن يزيد بالعزير يثق الوليد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن عمر بن راشد المقرئ الحداد وأبو الحسن علي بن عيسى بن معروف بن سليمان الهمداني بقراءتي عليهما قال أخبرنا أبو الطيب العباس بن أحمد بن محمد الشافعي قراءة عليه حدثنا أبو العباس عبيد الله بن أحمد بن عديس الدمشقي إملاء حدثنا أبو زرعة حدثني أبي عن الهيثم بن عمران قال سمعت الوليد بن يزيد خطيبا على المنبر وقد زيد في أعطياتهم خمسة فسمعتة يقول ضمننت لكم إن لم تفقني منية * بان سحاب الفقير عنكم سينقلب * أخبرنا أبو العز بن كادش إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أخبرنا محمد بن الحسين أخبرنا المعافى بن زكريا (2) حدثنا المظفر بن يحيى بن أحمد المعروف بابن الشرايبي حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله المرثدي أخبرنا أبو إسحاق الطلحي حدثني أحمد بن إبراهيم حدثني خالد بن كلثوم وغيره عن حماد الراوية قال كنت عند الوليد يوما فدخل عليه رجلان كانا منجمين فقالا نظرننا فيما أمرتنا به فوجدناك تملك سبع سنين مؤبدا منصورا يستقيم لك الناس ويجيى (3) لك الخراج

(1) كذا رسمها بالأصل وم، ومر أنه كان بالأبريق، على ماء يقال له: الأغداف، راجع الطبري. (2) رواه المعافى بن زكريا القاضي الجبري في المجلس الصالح الكافي 2 / 65 - 66. (3) المجلس الصالح: وينزكو. (*)

[332]

فاغتمتها وأردت أن أذعه كما خدعاه فقلت يا أمير المؤمنين كذبا نحن أعلم بالرواية والآثار وضروب العلوم منهما وقد نظرنا في هذا ونظر الناس فيه قديما فوجدناك تملك أربعين سنة في الحال التي وصافا (1) قال فاطرق الوليد ثم رفع رأسه إلي فقال لا ما قال هذان يكسرني ولا ما قلت يغرنني (2) والله لأجيبن هذا المال من حله جباية من يعيش الأبد ولأصرفنه في حقه صرف من يموت في غد أبانا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف أخبرنا المبارك بن عبد الجبار أخبرنا محمد

بن علي بن الفتح حدثنا محمد بن عبد الله بن أخي ميمي حدثنا الحسين بن صفوان حدثنا ابن أبي الدنيا حدثني هارون بن سفيان حدثني المعيطي حدثنا بقيقه حدثنا عبد الله بن سالم الوجيه حدثني من حضر الوليد بن يزيد الخليفة وابنه يتغدى معه فإذا هو يلوك لقمه يديرها فقال ويحك ألقها فإنها على معدتك أشد منها على لسانك أخبرنا أبو العز السلمي فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه وقال أروه عني أنا محمد بن الحسين أخبرنا المعافى بن زكريا (3) حدثنا محمد بن الحسن (4) بن دريد أخبرنا أبو حاتم قال أخبرنا (5) العتبي قال كان الوليد بن يزيد نظر إلى جارية نصرانية من أهيا النساء يقال لها سفري فجن بها وجعل يرأسها وتأبى عليه حتى بلغه أن عيدا للنصارى قد قرب وأنها ستخرج فيه وكان في موضع العيد بستان حسن وكان النساء يدخلنه فصانع الوليد صاحب البستان أن يدخله فينظر إليها فتابعه وحضر الوليد وقد تقشف وغير حليته ودخلت سفري البستان فجعلت تمشي حتى انتهت إليه فقالت لصاحب البستان من هذا فقيل (6) لها رجل مصاب فجعلت تمازجه وتضحكه حتى اشتفى من النظر إليها ومن حديثها فقال لها وبلك

(1) بالأصل وم: "وصفنا" والمثبت عن الجليس الصالح. (2) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: "يعزني" وفي الجليس الصالح: يقرنى. (3) الخبر بطوله في الجليس الصالح الكافي للمعافى بن زكريا 2 / 316 وما بعدها، وفي مصارع العشاق ص 262 نقلا عن المعافى. (4) تحرفت بالأصل وم إلى: الحسين، والمثبت عن الجليس الصالح. (5) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن الجليس الصالح. (6) الأصل وم: فقال، والمثبت عن الجليس الصالح. (*)

[333]

تدرين من ذلك الرجل قالت لا فقيل لها الوليد بن يزيد وأنا تقشف حتى ينظر إليك فجننت به (1) بعد ذلك فكانت عليه أحرص منه عليها فقال الوليد في ذلك أضحي فؤادك يا وليد عميدا * صبا قديما للحسان صيودا من حب واضحة العوارض طفلة (2) برزت لنا نحو الكنيسة عيدا ما زلت أرمقها بعيني وامق * حتى بصرت بها تقبل عودا عود الصليب فويح نفسي من رأى * منكم صليبا مثله معبودا فسألت ربي أن أكون مكانه * وأكون في لهب الجحيم وقودا * قال القاضي لم يبلغ مدرك الشيباني هذا الحد من الخلاعة إذ قال في عمرو النصراني * يا ليتني كنت له صليبا * فكنت منه أبدا قريبا أبصر حسنا واشم طيبا * ولا واشيا أخشى ولا رقيبا * قال فلما ظهر أمره وعلمه الناس قال * ألا حبذا سفري وإن قيل إنني * كلفت نصرانية تشرب الخمر يهون علي (3) أن تظل نهارنا * إلى الليل لا أولى نصلى ولا عصرا * قال القاضي وللوليد في هذا النحو من الخلاعة والمجون وسخافة الدين ما يطول ذكره وقد ناقصناه في أشياء من منظوم شعره المتضمن ركب ضلاله وكفره ما لعله نورده فيما نستقبله من مجالس كتابنا هذا قال وأخبرنا القاضي أبو الفرج (5) حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي حدثني أبو الفضل الربيعي حدثنا إسحاق الموصلي قال قال محمد بن منصور الأزدي حدثني شيخ من أهل الكوفة حدثني خمار كان بالحيرة قال ما شعرت يوما وقد قنحت حانوتي إذا فوارس ثلاثة مثلثون بعمائم خز قد أقبلوا من

(1) الأصل: "فجننت إليه" والمثبت عن م والجليس الصالح. (2) الطفلة: الجارية الرخصة الناعمة. (3) في الجليس الصالح: علينا. (4) الفائل محمد بن الحسين الزعفراني. (5) هو المعافى بن زكريا الجريري، والخبر في الجليس الصالح الكافي 2 / 290 - 291. (*)

[334]

طريق السماوة فقال لي أحدهم أنت مر (1) عبد الخمار قلت نعم (2) وكنت موصوفا بالنظافة وجودة الخمر وغسل الأواني فقال اسقني رطلا فقممت فغسلت يدي ثم نقرت الدنان فنظرت إلى أصفاها فبزلته وأخذت قدحا نظيفا فملأته ثم أخذت مندبلا جديدا فسقيته فشرب وقال اسقني آخر فغسلت يدي وتركت ذلك الدن وذلك القدح وذلك المندبيل ونقرت دنا آخر فبزلت (3) منه رطلا في قدح نظيف وأخذت مندبلا جديدا فسقيته فشرب (4) وقال اسقني رطلا آخر فسقيته في غير ذلك القدح وأعطيته غير ذلك المندبيل فشرب وقال بارك الله عليك فما أطيب شرابك وأنظفك فما كان رأيي أشرب أكثر من ثلاثة فلما رأيت نظافتك دعنتني نفسي إلى شرب آخر فهاته فناولته إياه على تلك السبيل ثم قال لولا أسباب تمنع من بيتك لكان حبيبا إلي أن أجلس فيه ببقية يومي هذا وولى راجعا في الطريق الذي بدأ منه وقال أعذرنا ورمى إلى أحد الرجلين اللذين كانا معه بشئ فإذا صرة فيها خمس مائة دينار وإذا هو الوليد بن يزيد أقبل من دمشق حتى شرب من شراب الحيرة وأنصرف قال القاضي أخبار الوليد بن يزيد كثيرة وقد ذكرها الإخباريون مجموعة ومفرقة ومعظمها يأتي متفرقا في مجالس كتابنا هذا (5) فكنت قد جمعت شيئا منها فيه من سيرة وأثاره ومن شعره الذي ضمنه ما فخر بمن

خرقه وسفاهته وحمقه وخسارته وهزله ومجونه وركاكنه وسخافة دينه وما صرح به من الإلحاد في القرآن والكفر بمن أنزله وأنزل عليه عارضت به شعره السخيف بشعر حضيف وباطله بحق نبيه شريف وأتيت في هذا بما توخيت به رضا الله عز وجل واستجاب (6) مغفرته أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أخبرنا الأمير أبو محمد الحسين بن عيسى بن المقتدر بالله سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة قال قال الوليد بن يزيد * قم فاسقني قبل أصوات العصافير إنني أرى الصبح قد نادى بتبشير

(1) كذا بالأصل وم والجليس الصالح، وفي المختصر: " مرعيذا " (كذا). (2) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن الجليس الصالح. (3) بزله وبزله: شقه، وبزل الخمر وغيرها: ثقب إنباءها، وبزل الشراب: صفا (القاموس). (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن الجليس الصالح. (5) يعني: الجليس الصالح الكافي، للمعافى بن زكريا. (6) في م: " واستجاب " والمثبت يوافق عبارة الجليس الصالح. (*)

[335]

صفراء من حمر بيروت معتقة * ترمي الندامي بتحثير وتفتير * التخثير مثل الفترة يقال قد خثرت الخمر مفاصلة إذا فترتها شق النديمين من كاس لها جيب * قبل الحمار هنيا غير منزور عن اليمين أدرها حين تشربها * كشاهد عند قاض قام بالزور * أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أخبرنا أبو الحسين بن الأبنوسي أخبرنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة قال وأخبرنا أبو تمام علي بن محمد إجازة قال أخبرنا أبو بكر بن بيري قراءة عليه أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة (1) حدثنا سليمان بن أبي شيخ حدثنا صالح بن سليمان قال أراد الوليد بن يزيد الحج وقال أشرب فوق ظهر الكعبة فهم قوم أن يفتكوا به إذا خرج فجاءوا إلى خالد بن عبد الله القسري فسألوه أن يكون معهم فأبى فقالوا له فإتكم علينا فقال أما هذا فنعم فجاء إلى الوليد فقال له لا تخرج فإني أخاف عليك قال ومن هؤلاء الذين تخافهم علي قال لا أخبرك بهم قال إن لم تخبرني بهم بعثت بك إلى يوسف قال وإن (2) فبعث به إلى يوسف فعذبه حتى قتله أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أخبرنا رشأ بن نطيف أخبرنا الحسن بن إسماعيل حدثنا أحمد بن مروان حدثنا أحمد بن زكريا المخزومي حدثنا الزبير حدثنا مصعب بن عبد الله قال سمعت أبي يقول كنت عند المهدي فذكر الوليد بن يزيد فقال رجل في المجلس كان زنديقا فقال المهدي مه خلافة الله عنده أجل من أن تجعلها في زنديق (3) قرأت بخط عبد العزيز بن محمد الشيراز حدثني محمد بن سليمان الربيعي حدثنا ابن جوصا حدثنا عبد الرحمن بن الحسن حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا حصين بن الوليد عن الأزهري (4) بن الوليد قال سمعت أم الدرداء تقول إذا قتل الخليفة الشاب من بني أمية بين

(1) من طريقه رواه الذهبي في كتابه: تاريخ الإسلام (121 - 140) ص 290 - 291 وسير أعلام النبلاء 5 / 373. (2) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن المصدرين السابقين. (3) سير أعلام النبلاء 5 / 372 وتاريخ الإسلام (121 - 140) ص 291. (4) كذا بالأصل، وفي م: الأزهر. (*)

[336]

الشام والعراق مظلوما لم تزل طاعة مستخف بها ودم مسفوك على وجه الأرض بغير الحق أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر وأبو بكر وجيه بن طاهر وأبو الفتوح عبد الوهاب ابن الشاه بن أحمد قالوا أخبرنا أبو حامد الأزهري أخبرنا الحسن بن محمد المخلدي أخبرنا أبو بكر الإسفرايني عبد الله بن محمد بن مسلم حدثنا محمد بن غالب الأنطاكي حدثنا محمد بن سليمان بن أبي داود حدثنا صدقة عن هشام بن الغاز عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني عن أبي عبيدة بن الجراح عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا يزال هذا الأمر قائما بالقسط حتى يئلمه رجل من بني أمية [* * *] أخبرنا أبو غالب الماوردي أخبرنا أبو الحسن السيرافي أخبرنا أحمد بن إسحاق حدثنا أحمد بن عمران حدثنا موسى حدثنا خليفة (1) حدثني الوليد بن هشام عن أبيه قال لما أحاطوا بالوليد أخذ المصحف وقال أقتل كما قتل ابن عمي يعني عثمان أخبرنا أبو غالب الماوردي أخبرنا أبو الحسن السيرافي أخبرنا أحمد بن إسحاق حدثنا أحمد بن عمران حدثنا موسى حدثنا خليفة (2) حدثني إسماعيل بن إبراهيم حدثني عبد الله بن واقد الجرمي وكان شهد قتل الوليد قال لما اجتمعوا (3) على قتل الوليد فلدوا أمرهم يزيد بن الوليد بن عبد (4) الملك وبإيعه من أهل بيته عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك فخرج يزيد بن الوليد فأتى أخاه العباس ليلا فشاوره في قتل الوليد فنهاه عن ذلك فأقبل يزيد ليلا حتى دخل يعني دمشق في أربعين رجلا فكسروا باب المقصورة ودخلوا على واليها فأوثقوه وحمل يزيد الأموال على العجل إلى باب المصنار (5) وعقد لعبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك ونادي مناديه من انتدب إلى الوليد فله ألفان

فانتدب معه ألفا رجل وضم مع عبد العزيز بن الحجاج (6) يعقوب بن عبد الرحمن بن سليم ومنصور بن جمهور

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 365 وعن خليفة في تاريخ الإسلام (121 - 140) ص 291 وسير الأعلام 5 / 372 - 373. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 363 - 364 ومن طريقه في تاريخ الإسلام ص 291 وسير أعلام النبلاء 5 / 373. (3) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ خليفة: أجمعوا. (4) تحرفت بالأصل وم إلى: " عن " والتصويب عن تاريخ خليفة. (5) الأصل وم: المضار، والمثبت عن تاريخ خليفة. (6) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن تاريخ خليفة. (*)

[337]

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أخبرنا عبد الوهاب الميداني أخبرنا أبو سليمان بن زبر أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جعفر حدثنا محمد بن جرير الطبري (1) حدثني أحمد بن زهير حدثنا علي بن محمد عن عمرو بن مروان الكلبي حدثني يعقوب بن إبراهيم بن الوليد أن مولى للوليد لما خرج يزيد بن الوليد خرج على فرس له فأتى الوليد من يومه فنفق فرسه حين بلغه فأخبر الوليد فضربه مائة سوط وحبسه ثم دعا أبا محمد بن عبد الله ابن يزيد بن معاوية فأجازه ووجهه إلى دمشق فخرج أبو محمد فلما أتى إلى ذنبيه (2) أقام فوجه يزيد بن الوليد إليه عبد الرحمن بن مصاد فسالمه أبو محمد وباع ليزيد بن الوليد وهو بالأعطف والأعطف من عمان فقال له بيهس بن زميل الكلبي ويقال قال له يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية يا أمير المؤمنين سر حتى تنزل حمص فإنها حصينة ووجه الجنود إلى يزيد فيقتل أو يؤسر فقال عبد الله بن عنبسة بن سعيد بن العاص ما ينبغي للخليفة أن يدع عسكره ونساءه قبل أن يقاتل ويعذر والله مؤيد أمير المؤمنين وناصره فقال يزيد بن خالد وماذا يخاف على حرمه وإنما أتاه عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك وهو ابن عمهم (4) فأخذ يقول ابن عنبسة فقال له الأبرش سعيد بن الوليد الكلبي يا أمير المؤمنين تدمر حصينة وبها قومي يمنعونك فقال ما أرى أن تأتي تدمر وأهلها بنو عامر وهم الذين خرجوا علي ولكن دلتني على منزل حصين فقال أرى أن تنزل القرنتين (5) قال أكرهها قال فهذا الهزيم قال أكره اسمه قال فهذا البخراء النعمان بن بشير قال ويحك ما أفيح أسماء مياهم فأقبل في طريق السماوة ونزل الريف وهو في مائتين فقال (6) إذا لم يكن خير من الشر لم تجد * نصيحا ولا ذا حاجة حين تفرغ إذا ما هم جاءوا بإحدى هئاتهم * حسرت لهم رأسي فلا أتقنع

(1) رواه الطبري في تاريخه 7 / 243 وما بعدها (حوادث سنة 126 هـ). (2) ذنية: موضع من أعمال دمشق، وفي البلقاء ذنية أيضا (معجم البلدان). (3) بالأصل وم: " بالاعدق، والاعدق " والمثبت عن الطبري والأغاني 7 / 8 وفيها: نزل بالأبرق بين أرض بلقين وفرارة على ماء يقال له الأعطف. (4) كذا بالأصل وم، وفي الطبري: عمهم. (5) كذا بالأصل وم، وفي الطبري: القرية. (6) البيتان في الأغاني 7 / 21 والطبري 7 / 244. (*)

[338]

* فمر بشبكة الضحاك بن قيس الفهري وفيها من ولده وولد ولده أربعون رجلا فساروا معه وقالوا إنا عزل فلو أمرت لنا بسلاح فما أعطاهم رمحا ولا سيفا فقال له بيهسن بن زميل إذا أبيت أن تمضي إلى حمص وتدمر الحصن فهذا البخراء فإنه حصين وهو من بناء العجم فأنزله قال فإني أخاف الطاعون قال الذي يراد بك أشد من الطاعون فنزل حصن البخراء قال فندب يزيد بن الوليد الناس إلى الوليد (1) مع عبد العزيز ونادي مناديه من سار معه فله ألفان فانتدب (2) ألفا رجل فأعطاهم ألفين وقال موعدهم بذنبيه فوافى بذنبيه ألف ومائتان فقال لهم موعدهم مصنعة بني (3) عبد العزيز بن الوليد بالبرية فوافاه (4) بها ثمان مائة فسار فتلقاهم ثقل الوليد فأخذه ونزلوا قريبا من الوليد وأتاه رسول العباس بن الوليد إنني أتيتك فقال الوليد أخرجوا سريرا فأخرجوا سريرا فجلس عليه وقال علي توثب الرجال وأنا أتب على الأسد والخضر (5) الأفاعي وهم ينتظرون (6) العباس فتلقاهم (7) عبد العزيز علي الميمنة حوي بن عمرو السكسكي (8) وعلى المقدمة منصور بن جمهور وعلى الرجالة عمارة بن أبي كلثم الأزدي ودعا عبد العزيز بيغل له أدهم فركبه وبعث إليهم زياد بن حصين الكلبي يدعوهم إلى كتاب الله وسنة نبيه فقتله قطري مولى الوليد فانكشف أصحاب يزيد فدخل عبد العزيز فكر في أصحابه وقد قتل من أصحابه عدة وحملت رؤوسهم إلى الوليد وهو على باب حصن البخراء قد أخرج لواء مروان بن الحكم الذي عقده بالجافية وقتل من أصحاب الوليد يزيد بن عثمان الخشني (9) قتله جناح بن نعيم الكلبي وكان من أولاد الخشبية الذين كانوا مع المختار وبلغ عبد العزيز مسير العباس بن الوليد فأرسل منصور بن جمهور فخرج في خيل وقال إنكم تفلون العباس في الشعب ومعه بنوه (10) فخذوهم فخرج منصور في الخيل

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن الطبري. (2) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن الطبري. (3) زيادة عن الطبري. (4) بالأصل: فواقها، والمثبت عن م والطبري. (5) كذا بالأصل وم، وفي الطبري: أنخصر الأفاعي. (6) الأصل وم: " ينظرون " والمثبت عن الطبري. (7) كذا بالأصل وم، وفي الطبري: فقاتلهم. (8) في الطبري: عمرو بن حوي السكسكي. (9) كذا بالأصل وم: " يزيد بن عثمان الخشني " والذي في الطبري: وقتل من أصحاب الوليد بن يزيد عثمان الخشني. (10) بالأصل وم: بنوهم، والمثبت عن الطبري. (*)

[339]

فلما صاورا في الشعب إذا هم بالعباس في ثلاثين من بنيه فقالوا له اعدل إلى عبد العزيز فشمتهم (1) فقال له منصور والله لئن (2) تقدمت لأنفدن حصينك (3) وقال نوح بن عمرو بن حوي السكسكي الذي لقي العباس بن الوليد يعقوب بن عبد الرحمن بن سليم الكلبي فعدل به إلى عبد العزيز فأبى عليه فقال له يا بن فسطنطين لئن أبيت علي لأضربن الذي فيه عيناك فنظر العباس إلى هرم بن عبد الله بن دحية فقال من هذا قال يعقوب بن عبد الرحمن بن سليم فقال أما والله إن كان ليغيضا إلى أبيه أن يقف ابنه هذا الموقف وعدل به إلى عسكر عبد العزيز ولم يكن مع العباس أصحابه وكان قد تقدمهم مع بنية فقال إنا لله فأتوا به عبد العزيز فقالوا له بايع لأخيك يزيد بن الوليد فبايع ووقف ونصبوا راية وقالوا هذه راية العباس بن الوليد وقد بايع أمير المؤمنين يزيد بن الوليد فقال العباس إنا لله خدعه من خدع الشيطان هلك بنو مروان فتفرق الناس عن الوليد فاتوا العباس وعبد العزيز وظاهر الوليد بين درعين وأتوه بفرسين السندي (4) والزائد فقاتلهم فناداهم رجل اقتلوا عدو الله قتلة لوط ارموه الحجارة فلما سمع ذلك دخل القصر وأغلق الباب وأحاط عبد العزيز وأصحابه بالقصر فدنا الوليد من الباب فقال أما فيكم رجل شريف له حسب وحياء أكلمه فقال له يزيد بن عنبسة كلمتي قال من أنت قال يزيد بن عنبسة قال يا أبا السكاسك ألم أزد في أعطياتكم ألم أرفع عليكم المؤمن ألم أعط فقراءكم ألم أخدم زمانكم فقال ما ننقم عليك في أنفسنا ولكننا ننقم عليك في انتهاك ما حرم الله وشرب الخمر ونكاح أولاد أبيك واستخفافك بأمر الله قال حسبك يا أبا السكاسك فلعمري لقد أكثرت وأغرقت أن فيما أحل الله لي لسعة عما ذكرت ورجع إلى الدار فجلس وأخذ مصحفا وقال يوم (5) كيوم عثمان (6) ونشر المصحف يقرأ فلعوا الحائط فكان أول من علا الحائط يزيد بن عنبسة السكسكي فنزل إليه وسيف الوليد إلى جنبه فقال له يزيد نج سيفك فقال له الوليد لو أردت السيف كان لي ولك حال غير هذه فأخذ بيد الوليد وهو يريد أن يحبسه ويؤامر فيه فنزل من الحائط

(1) الأصل وم: فشمتهم، والمثبت عن الطبري. (2) الأصل وم: لقد، والمثبت عن الطبري. (3) الأصل وم: حصنك، والمثبت عن الطبري، وزيد بعدها: يعني درعك. (4) جاء في تاج العروس أن السندي اسم فارس هشام بن عبد الملك بن مروان. (5) الأصل: " يوما " والمثبت عن م، والطبري. (6) يريد عثمان بن عفان، فإنه لما قتل كان يقرأ في المصحف. (*)

[340]

عشرة منصور بن جمهور وحبال بن عمرو الكلبي وعبد الرحمن بن عجلان مولى يزيد بن عبد الملك وحמיד بن نصر اللخمي والسري بن زياد بن أبي كبشة وعبد السلام اللخمي فضربه عبد السلام على رأسه وضربه السري على وجهه وجروه بين خمسة ليخرجه فصاحت امرأة كانت معه في الدار فكفوا عنه لم يخرجه وأحتز أبو علاقة القضاعي رأسه وأخذ عقبا (1) فخاط الضربة التي في وجهه وقدم بالرأس على يزيد روح بن مقبل وقال أبشر يا أمير المؤمنين بقيل الفاسق الوليد وأسر العباس ويزيد يتغدي فسجد ومن كان معه وقدم يزيد بن عنبسة السكسكي فأخذ بيد يزيد وقال قم يا أمير المؤمنين وأبشر بنصر الله فاختلج يزيد يده من كفه وقال اللهم إن كان لك رضا فسددي وقال ليزيد بن عنبسة هل تكلم الوليد قال نعم كلمني من وراء الباب وقال أما فيكم ذو حسب فأكلمه فكلمته ووبخته فقال حسبك فقد لعمري أكثرت وأغرقت أما والله لا يرتق فتقكم ولا يلم شعثكم ولا تجمع كلمتكم قال وحدثنا الطبري (2) حدثنا أحمد بن زهير عن علي بن عمرو بن مروان الكلبي قال قال نوح بن عمرو بن حوي السكسكي خرجنا إلى قتال الوليد في ليال ليس فيها قمر فإن كنت لآرى (3) الحصى فأعرف أسوده من أبيضه قال وكان على ميسرة الوليد يزيد (4) بن خالد ابن أخي الأبرش الكلبي في بني عامر وكانت بنو عامر ميمنة عبد العزيز فلم تقاتل ميسرة الوليد (5) ميمنة عبد العزيز ومالوا جميعا إلى عبد العزيز بنو عامر وقال نوح بن عمرو رأيت خدم الوليد بن يزيد وحشمه يوم قتل يأخذون بأيدي الرجال فيدخلونهم عليه وحدثني أحمد بن علي بن عمرو بن مروان الكلبي قال حدثنا المثني بن معاوية قال أقبل الوليد فنزل اللؤلؤة وأمر ابنه الحكم والمؤمل بن العباس أن يعرضا لمن أتاهم (6)

(1) العقب: العصب الذي تعمل منه الأوتار. (2) تاريخ الطبري 7 / 247 (حوادث سنة 126). (3) بالأصل وم: " لا أرى " والمثبت عن الطبري. (4) كذا بالأصل وم، والذي في الطبري: كان على ميسرة الوليد بن يزيد الوليد بن خالد. (5) بالأصل وم: " ميسرة الوليد بن يزيد بن خالد " صوبنا الجملة عن تاريخ الطبري. (6) كذا بالأصل وم، وفي الطبري: أن يفرض لمن أتاها. (*)

[341]

في ستين ديناراً في العطاء فأقبلت أنا وابن عمي سليمان بن محمد بن عبد الله إلى عسكر الوليد فقربني المؤمل وأدناي وقال أدخلك على أمير المؤمنين وأكلمه حتى يفرض لك في مائة دينار قال المثني فخرج الوليد من اللؤلؤة فنزل الملكية (1) الليلة فأتاه رسول عمرو بن قيس من حمص يخبره أن عمرو (2) قد وجه إليه خمس مائة فارس عليهم عبد الرحمن بن أبي الجنوب البهراني (3) فدعا الوليد الضحاك بن أيمن من بني عوف من كلب وأمره أن يأتي ابن أبي الجنوب وهو بالغوير فيستخلفه ثم بات الوليد بالملكية (4) فلما أصبح أمر الناس بالرحيل وخرج على بردون كميته عليه قباء خز وعمامة من خز محتزماً بربطة رقيقة قد طواها وعلى كنفه ربطة صفراء فوق السيف فلقية بنو سليم بم كيسان في ستة عشر فارساً ثم سار قليل متلقاه بنو النعمان بن بشير في فوارس ثم أتاه الوليد ابن أخي الأبرش في بني عامر من كلب فحملة الوليد وكساه ووسار الوليد على الطريق ثم عدل في تلة يقال لها المشبهة فلقية ابن أبي الجنوب في أهل حمص ثم أتى البخراء فصج أهل العسكر وقالوا ليس معنا علف لدوابنا فأمر رجلاً فنادى إن أمير المؤمنين قد اشترى زرع القرية فقالوا ما نصنع بالقصيل (5) تضعف عليه دوابنا وإنما أرادوا الدراهم قال المثني أتيت الوليد فدخلت من مؤخر الفسقاط فدعا بالغداء فلما وضع بين يده أتاه رسول أم كلثوم (6) ابنة عبد الله بن يزيد بن عبد الملك يقال له عمرو بن عمرو بن مرة (7) فأخبره أن عبد العزيز بن الحجاج قد نزل اللؤلؤة فلم يلتفت إليه فاتاه خالد بن عثمان المخراش وكان على شرطه برجل (8) من بني حارثة بن جناب فقال له إنني كنت بدمشق مع عبد العزيز وقد أتيتك بالخبر وهذه ألف وخمسمائة قد أخذتها وحل هيمنانا من وسطه وأراه قد نزل اللؤلؤة وهو غاد منها إليك فلم يجبه والتفت إلى رجل إلى جنبه فكلمه بكلام (9) لم أسمعته فسألت بعض من كان بيني وبينه عما قال فقال سأله عن النهر الذي حفر بالأردن كم بقي منه وأقبل عبد العزيز من اللؤلؤة فأتى الملكية (10) فحازها

(1) الأصل وم: " فقل الليلة " والمثبت عن الطبري. (2) الأصل وم: عمر. (3) في م: الهتراني. (4) الأصل وم: بالليلة، والمثبت عن الطبري. (5) القصيل: ما اقتصل من الزرع أخضر. (6) بالأصل وم: مكتوم، والمثبت عن تاريخ الطبري. (7) كذا بالأصل وم، وفي الطبري: عمرو بن مرة. (8) الأصل وم: رجل، والمثبت عن الطبري. (9) الأصل وم: كلام، والمثبت عن الطبري. (10) الأصل وم: الليلة، والمثبت عن الطبري. (*)

[342]

وجه منصور بن جمهور فأخذ شرقي القرى وهو تل مشرف في أرض ملساء على طريق نهبيا إلى البخراء وكان العباس بن الوليد يتهاياً في نحو من خمسين ومائة من مواليه وولده فبعث العباس رجلاً من بني ناحيه يقال له حسين (1) إلى الوليد بخيرة بين أن يأتيه فيكون معه أو يسير إلى يزيد بن الوليد فاتهم الوليد العباس فأرسل إليه يأمره أن يأتيه فيكون معه (2) فلقى منصور بن جمهور الرسول فسأله عن الأمر فأخبره فقال له منصور بن جمهور قل له والله لئن رحلت من موضعك قبل طلوع الفجر لأقتلنك ومن معك فإذا أصبح فليأخذ حيث أحب فأقام العباس يتهاياً فلما كان في السحر (3) سمعنا تكبير أصحاب عبد العزيز قد أقبلوا إلى البخراء فخرج خالد بن عثمان المخراش فعبا الناس فلم يكن بينهم قتال حتى طلعت الشمس وكان مع أصحاب يزيد بن الوليد كتاب معلق في رمح إنا ندعوكم إلى كتاب الله وسنة نبيه (صلى الله عليه وسلم) وأن يصير الأمر شورى فاقبلوا فقتل عثمان الخشبي وقتل من أصحاب الوليد زهاء ستين رجلاً وأقبل منصور على طريق نهبيا فأتى عسكر الوليد من خلفهم فأقبل إلى الوليد وهو في فسطاطه ليس بينه وبين منصور أحد فلما رأيته خرجت أنا وعاصم بن ميسرة المعافري خليفة للمخراش فانكشف عبد العزيز ونكص أصحاب منصور إلى عبد العزيز بن هبيرة (4) المعافري وكان الأبرش على فرس له فجعل يصيح يابن أخيه يا بن اللخناء قدم رايتك فقال له لا أجد متقدماً إنها بنو عامر وأقبل العباس بن الوليد فمنعه أصحاب عبد العزيز وشد مولى لسليمان بن عبد الله بن دحية يقال له التركي على الحارث ابن العباس بو الوليد فطعنه طعنة أذراه عن فرسه فعدله العباس بن الوليد إلى عبد العزيز فأسقط (5) في أيدي أصحاب الوليد وانكسروا (6) فبعث الوليد بن يزيد الوليد بن خالد إلى عبد العزيز بأنه يعطيه خمسين ألف دينار ويجعل له ولاية حمص ما بقي ويؤمته على كل حدث على أنه ينصرف ويكف فأبى ولم يجبه فقال له الوليد ارجع إليه فعادوه فاتاه الوليد فلم يجبه إلى شيء فانصرف الوليد حتى إذا كان غير بعيد عطف دابته فدنا من عبد العزيز فقال له أتجعل لي خمسين (7) ألف دينار وللأبرش مثلها وأن أكون كأخص رجل من

(1) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ خليفة: حبيش. (2) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن " ز "، وم. (3) الأصل وم: السجن، والمثبت عن الطبري. (4) تقرا بالأصل وم: ميسرة، والمثبت عن الطبري. (5) الأصل وم: فسقط، والمثبت عن الطبري. (6) الأصل وم: فانكسر، والمثبت عن الطبري. (7) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ الطبري: خمسة آلاف دينار. (*)

[343]

قومي منزلة وآتيك فأدخل معك فيما دخلت فقال له عبد العزيز على أتحمّل الساعة على أصحاب الوليد ففعل وكان على ميمنة الوليد معاوية بن أبي سفيان بن يزيد بن خالد فقال لعبد العزيز أتجعل لي عشرين ألف دينار وولاية الأردن والشركة في الأمر على أن أصير معك قال على أن تحمل من ساعتك على أصحاب الوليد ففعل فانهم أصحاب الوليد وقام الوليد فدخل البخراء وأقبل عبد العزيز فوقف على الباب وعلبه سلسلة فجعل الرجل بعد الرجل يدخل من تحت سلسلة وأتى عبد العزيز عبد السلام بن بكير بن شماخ اللخمي فقال إنه يقول أخرج على حكمك قال فليخرج فلما ولى قيل له وما تصنع بخروجه دعه يكفيك الناس فدعا عبد السلام فقال لا حاجة لي فيما أعرض علي فنظرت إلى شاب طويل على فرس فدنا من حائط القصر فعلاه ثم صار إلى داخل القصر قال فدخلت القصر فإذا الوليد قائم في قميص قصب وسراويل وشي ومعه سيف في عمد والناس يشتمونه فأقبل إليه بشر بن سنان والصواب سيار (1) مولى كنانة بن عمير وهو الذي دخل من الحائط فمضى الوليد يريد الباب أظنه أراد أن يأتي عبد العزيز وعبد السلام عن يمينه ورسول عمرو بن قيس عن يساره فضربه يعني بشرا على رأسه وتعاوره الناس بأسيا فهم فقتل فطرح عبد السلام نفسه عليه وأقبل يحتز رأسه وكان يزيد بن الوليد قد جعل في رأس الوليد مائة ألف وأقبل أبو الأسود (2) مولى خالد بن عبد الله القسري فسلب من جلده الوليد قدر الكف فأتى بها يزيد بن خالد بن عبد الله وكان محبوبا في عسكر الوليد وانتهب الناس عسكر الوليد وخزائنه وأتى بريد العليمي أبو البطريق بن يزيد وكانت ابنته عند الحكم بن الوليد فقال امنع لي متاع ابنتي فما وصل إلى أحد شيئا وزعم أنه له قال (3) أحمد قال علي قال عمرو (4) بن مروان لما قتل الوليد قطعت كفه اليسرى فبعث بها إلى يزيد فسبقت الرأس قدم بها ليلة الجمعة وأتى برأسه من الغد فنصبه للناس بعد الصلاة وكان أهل دمشق قد أرجفوا بعبد العزيز فلما أتاهم رأس الوليد سكنوا وكفوا قال وأمر يزيد بنصب الرأس فقال يزيد بن فروة (5) مولى بني مروان وإنما ينصب رأس

(1) كذا بالأصل وم، والذي في الطبري: بشر بن شيان. (2) كذا بالأصل وم، وفي الطبري: أبو الأسود. (3) من هنا في تاريخ الطبري 7 250 - 251. (4) بالأصل وم: " عمر " تصحيف، والمثبت عن تاريخ الطبري. (5) كذا بالأصل وم " فرة "، وفي الطبري: يزيد بن فروة، وهو ما أثبت. (*)

[344]

الخارجي وهو ابن عمك وخليفة ولا آمن إن نصبت أن يرق له قلوب الناس ويغضب له أهل بيته قال والله أنصبتة فنصبه على رمح ثم قال انطلق فعطف به في دمشق وأدخله دار أبيه ففعل وصاح الناس وأهل الدار ثم رده إلى يزيد فقال له انطلق إلى منزلك فمكث عنده قريبا من شهر ثم قال ادفعه إلى أخيه سليمان وكان سليمان أخو الوليد ممن سعى على أخيه فغسل ابن فروة الرأس ووضع في سبط وأتى سليمان فنظر إليه سليمان فقال بعدا (1) له (2) أشهد إنه كان شروبا للخمر ماجنا فاسقا ولقد أردني على نفسي الفاسق فخرج ابن فروة فتلقته مولاة للوليد فقال لها وبحك ما أشد ما شمتته زعم أنه أراد على نفسه فالتكذب والله الخبيث ما فعل ولئن كان أراد على نفسه لقد فعل وما كان ليقدر على الامتناع منه أخبرنا أبو الحسن علي بن مسلم الفقيه أخبرنا نصر بن إبراهيم وعبد الله بن عبد الرزاق [* * * *] وأخبرنا أبو الحسن علي بن يزيد أخبرنا نصر بن إبراهيم قالا أخبرنا أبو الحسن بن عوف أخبرنا أبو علي بن منير أخبرنا أبو بكر بن خريم حدثنا هشام بن عمران حدثنا الهيثم بن عمران العبسي قال ولي الوليد بن يزيد خمسة عشر شهرا (3) ثم قتل بالبخراء أخبرنا أبو السعد أحمد بن علي بن محمد حدثنا أبو الحسين بن المهدي [* * * *] وأخبرنا أبو الحسين بن أبي يعلى الفراء أخبرنا أبو يعلى قالا أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني حدثنا محمد بن مخلد قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال وهلك الوليد بن يزيد بن عبد الملك وهو ابن خمس وأربعين سنة (4) وولي سنة ونصف أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو بكر الخطيب أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد حدثنا علي بن أحمد بن أبي قيس وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا محمد بن محمد بن عبد العزيز أخبرنا أبو

(1) الأصل: بعد، والمثبت عن م، والطبري. (2) زيادة للإيضاح عن م، والطبري. (3) تاريخ الإسلام (121 - 140) ص 294. (4) تاريخ الإسلام ص 294. (*)

[345]

الحسين بن بشران أخبرنا عمر بن الحسن قالا أخبرنا ابن أبي الدنيا حدثني العجلي عن وفي رواية عمر حدثني أبو عبد الله العجلي حدثنا عمر بن محمد عن أبي معشر قال بلغ الوليد خمسا وأربعين سنة وكانت خلافته ثمانية عشر شهرا والذي قتل الوليد بن يزيد عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك وكان الوليد يكنى أبا العباس وأمه أم الحجاج بنت محمد بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيلة واسم أبي عقيل عمرو بن مسعود بن عامر بن معتب أخبرنا أبو البركات بن المبارك أخبرنا أبو الفضل بن خيرون أخبرنا أبو القاسم بن بشران أخبرنا أبو علي بن الصواف حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال قال أبي وولي من بعده الوليد بن يزيد بن عبد الملك سنة ونصفا وهلك وهو ابن خمس وأربعين سنة وقال عمي أبو بكر وولي الوليد نحو من سنتين أخبرنا أبو غالب الماوردي أخبرنا أبو الحسن السيرافي أخبرنا أحمد بن إسحاق حدثنا أحمد بن عمران حدثنا موسى حدثنا خليفة (1) حدثني الوليد بن هشام عن أبيه عن جده وعبد الله بن المغيرة عن أبيه وأبو اليقظان وغيرهم قالوا قتل الوليد بالبخرَاء من تدمر على أميال يوم الخميس ليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة وهو ابن خمس وثلاثين سنة إلى ست وثلاثين (2) وقال حاتم بن مسلم ابن خمس وأربعين وأشهر وكانت ولايته سنة وشهرين واثنتين وعشرين يوما قال خليفة (3) وأمه أم الحجاج بنت محمد بن يوسف أخي الحجاج بن يوسف أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا محمد بن محمد بن عبد العزيز أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا عمر بن الحسن الأشناني أخبرنا ابن أبي الدنيا حدثنا سليمان بن الأشعث حدثنا سليمان البهراني قال البخرَاء شرقي حمص في البرية (4)

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 363 (ت. العمري). (2) نقل الذهبي في تاريخ الإسلام (121 - 140) ص 294 عن خليفة بن خياط أنه عاش ستا وثلاثين سنة. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 357. (4) راجع معجم البلدان 1 / 356. (*)

[346]

وقال وحدنا سليمان بن الأشعث حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد حدثني أبي أخبرني الأوزاعي قال كان قتل الوليد بن يزيد في ثمان ليال يقين من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة أخبرنا أبو القاسم أيضا أخبرنا محمد بن هبة الله أخبرنا محمد بن الحسين أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب عن (1) العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي قال كان قتل الوليد بن يزيد في ثمان ليال يقين من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة قال يعقوب وقد اختلف الناس في قتل الوليد بن يزيد قتله ابن عمه يزيد بن الوليد الذي يقال له الناقص سار إليه من دمشق في التدرية (2) فقتلوه بالبخرَاء وقتل أهل مصر أميرهم أخبرنا أبو القاسم أيضا أخبرنا عمر بن عبيد الله أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا أبو عمرو بن السماك حدثنا حنبل بن إسحاق حدثنا عاصم بن علي حدثنا أبو معشر قال وقد حدثنا حدثني أبو عبد الله [* * * *] وأخبرني أبو المظفر بن القشيري أخبرنا (3) أبو بكر البيهقي أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ (3) حدثنا أبو بكر محمد بن المؤمل حدثنا الفضل بن محمد حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا إسحاق بن عيسى عن أبي معشر قال ثم بوع الوليد بن يزيد في شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين ومائة وقيل ليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة فكانت خلافته سنة زاد ابن القشيري (4) وأشهرنا أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أخبرنا أبو بكر الحطيب أخبرنا الحمامي أخبرنا علي ابن أحمد الفراء [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث أخبرنا محمد بن محمد أخبرنا ابن بشران أخبرنا عمر بن الحسن قالا حدثنا ابن أبي الدنيا حدثنا عباس وفي رواية عمر أخبرنا العباس بن هشام عن أبيه قال ثم بوع بن الوليد يزيد سنة خمس وعشرين ومائة وأتته

(1) تحرفت بالأصل وم إلى: بن. (2) كذا بالأصل وم. (3) ما بين الرقمين مكرر بالأصل وم. (4) من قوله: بقيتا... إلى هنا سقط من م. (*)

[347]

الخلافة يوم السبت وقتل الوليد بن يزيد بالخبراء لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة فكانت خلافته سنة وثلاثة أشهر أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أخبرنا أبو محمد الجوهرى أخبرنا أبو الحسن ابن لؤلؤ (1) أخبرنا محمد بن الحسين بن شهربار حدثنا أبو حفص الفلاس قال ثم ملك الوليد بن يزيد بن عبد الملك سنة وشهرين واثنين (2) وعشرين ليلة ثم قتله ابن عمه يزيد بن الوليد بن عبد الملك يوم الخميس لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومئة أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أخبرنا أبو الحسن الصيرفي أخبرنا أبو القاسم بن جنيقا أخبرنا إسماعيل بن علي الخطيبي قال قال ابن أبي السري فيما أخبرني محمد بن موسى اليربري عنه استخلف الوليد بن يزيد يوم السبت في شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومئة وقتل يوم الخميس لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين وهو ابن خمس وأربعين سنة ويقال ابن إحدى وأربعين فكانت خلافته سنة وشهرين واثنين وعشرين يوما وكان أبيض مشربا حمرة ربعة جميلا قد وخطه الشيب قال الخطيبي وبلغني عن الواقدي قال قتل الوليد وهو ابن ست وثلاثين سنة أخبرنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أخبرنا نعمة الله بن محمد المرندي (3) حدثنا أحمد ابن محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن أحمد بن سليمان أخبرنا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير قال ثم ولي الوليد بن يزيد بن عبد الملك فكانت ولايته سنة وشهرين واثنين وعشرين يوما وقتل يوم الخميس لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومئة أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أخبرنا أحمد بن علي أخبرنا ثابت [* * *] وأخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث أخبرنا محمد بن هبة الله قال أخبرنا محمد ابن الحسين أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب قال وبوع الوليد بن يزيد (4) وتوفي الوليد لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومئة

(1) بالأصل: لؤلؤة، والمثبت عن م، والسند معروف. (2) بالأصل وم: واثنين. (3) الأصل وم: المزيدي. (4) كذا بالأصل وم. (*)

[348]

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أخبرنا مكى بن محمد أخبرنا أبو سليمان الربيعي قال وفيها يعني سنة ست وعشرين قتل الوليد بن يزيد بالنجاء يوم الخميس لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة وهو ابن ست وثلاثين سنة وبوع يزيد بن الوليد ابن عبد الملك وذكر محمد بن أحمد بن القواس (1) أن الوليد حمل إلى دمشق فدفن بها ليلا وقال (2) أبو حسان الحسن بن عثمان الزياتي يقال إنه حمل إلى دمشق سرا ودفن بها خارج باب الفراءيس أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد أخبرنا إبراهيم بن عمر الفقيه ح وحدثنا أبو المعمر المبارك بن أحمد أخبرنا المبارك بن عبد الجبار أخبرنا علي ابن عمر بن الحسن وإبراهيم بن عمر قال أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن حدثنا أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة حدثني أبو حاتم عن الأصمعي حدثني أبو عمر اليربوعي عن سيار بن سلامة أنه قال لما قتل الوليد إنكم لترسون خيرا (3) إن كان حقا لا يبقى أهل بيت من وبر إلا دخل عليهم منه مكروه قال ابن قتيبة يقال بلغني رسن من خير وذراء من خير (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو الفضل أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله (5) حدثنا سفيان قال لما قتل الوليد كان بالكوفة رجل يكون بالشام وأصله كوفي شديد عقله قال لخلق ابن حوشب لما وقعت الفتنة اصنع طعاما واجمع بقية من بقي فجمعهم فقال سليمان الأعمش أنا لكم النذير كف رجل يده وملك لسانه وعالج قلبه قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد بن

(1) تحرفت في م إلى: الفراس. (2) تحرفت بالأصل وم إلى: ويقال. (3) الأصل وم: " حميرا " تحريف، انظر ما يلي. (4) يقال: أنا رس من خير، ورسيس من خير، وهو الخير الذي لم يصح وبلغني رسن من خير أي طرف منه، أو شئ منه، أو أوله. وذراء ضبطه ابن الأثير بفتح فسكون، وقيل: بالضم، يقال: بلغني ذراء من خير أي شئ منه وطرف منه. والذراء: الشئ اليسير من القول. راجع تاج العروس: ذرا - ورسس. (5) من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (121 - 140) ص 294. (*)

[349]

جعفر أخبرنا محمد بن خريز الطبري قال قال خلف بن خليفة لما قتل الوليد بن يزيد (1) لقد سلبت كلب وأسباب مذبح (2) * صدى كان يزقو ليلة غير راقد تركنا أمير المؤمنين بخالد * مكبا على خيشومه غير ساجد فإن تقطعوا منا مناط فلاذة * قطعنا به منكم مناط قلائد وإن تشغلونا عن ندانا فإننا * شغلنا الوليد عن غناء الولائد وإن سافر القسري سفرة هالك * فإن أبا العباس ليس بشاهد * فقال حسان بن جعدة الجعفري يكذب خلف بن خليفة في قوله هذا (3) إن امرأ يدعى قتل الوليد سوى

أعمامه لملئ النفس بالكذب ما كان إلا أمرا حانت منيته * سارت إليه بنو مروان بالعرب * 8065 الوليد بن يزيد الناقص بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ابن لحكم بن أبي العاص (4) له ذكر قتله مروان بن محمد بن مروان بن (5) الحكم 8066 الوليد بن يزيد الخزاعي حكى عن عمر بن عبد العزيز حكى عنه أبو خالد يزيد بن يحيى القرشي الدمشقي قرأت علي أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمار بن الخضر عن عبد العزيز بن أحمد أخبرنا تمام بن محمد أخبرنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم (6) حدثنا يزيد ابن محمد بن عبد الصمد حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا يزيد بن يحيى حدثنا الوليد بن يزيد الخزاعي عن عمر بن عبد العزيز قال حدثوا أهل العراق ولا تحدثوا عنهم وعلموهم ولا تعلموا منهم

(1) الأبيات في تاريخ الطبري 7 / 260 = 261. (2) صدره في الطبري: لقد سكنت كلب وأسباق مذبح. (3) البيتان في تاريخ الطبري 7 / 261. (4) جمهرة أنساب العرب ص 90. (5) زيادة للإيضاح، سقطت من الأصل وم، راجع جمهرة ابن حزم ص 107. (6) من هنا... إلى قوله: يحيى، استدركت على هامش م. (*)

[350]

8067 الوليد من أهل المدينة غزا مع يزيد بن معاوية الفسطينية وحكى شيئا رآه في تلك الغزوة روي عنه ابنه جعفر بن الوليد والد محرز بن جعفر شيخ الواقدي ذكر من اسمه وهب 8068 وهب بن الأسود ويقال ابن مسعود الثقفي (1) والأول أصح سمع عمر بن الخطاب روي عنه عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة وقد علي مروان بن الحكم أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان أخبرنا أبو محمد الجوهري قال أخبرنا أبو عمر بن حيوية قال قرئ علي أبي (2) بكر محمد بن خلف بن المرزبان حدثنا عبد الله بن نصر حدثنا محمد بن محمد أبو الحسن العطار حدثنا أحمد بن شيبويه حدثني سليمان بن صالح حدثني عبد الله عن موسى بن علي عن أبيه عن عبد الملك بن مروان عن مروان (3) بن الحكم دخل عليه رجل يقال له وهب فقال يا وهب ما المروءة فقال العفاف في الدين الصنعة في المال قال ادع لي عبد الملك فدعوه فسأله ليعلم قال وأخبرنا أبو عمر قال قرئ علي محمد حدثنا أحمد بن الحارث المدائني قال قال مروان بن الحكم لوهب بن الأسود ما المروءة فيكم قال بر الوالدين وإصلاح المال قال فدعا عبد الملك ابنه وقال اسمع ما يقول وهب فلما ولي عبد الملك فرأى غزرا جربا فقال لمن هذه العنز قيل لأمير المؤمنين فوقف عليها ثم دعا بقطران فقيل له تكفى قال فما أغنى عني قول وهب إذا شيئا

(1) ترجمته في التاريخ الكبير 8 / 163 والجرح والتعديل 9 / 24. (2) في م: أبو. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، والزيادة منا لاقتضاء السياق. (*)

[351]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش المقرئ عن رشأ بن نظيف أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسف أخبرنا الحسين بن صفوان أخبرنا ابن أبي الدنيا أخبرني عمر ابن بكير عن شيخ من طئ أن مروان بن الحكم قال لوهب بن الأسود الثقفي يا وهب ما المروءة فيكم قال العفاف وإصلاح المال فقال مروان علي بعبد الملك وعبد العزيز فلما أتيا قال اسمع ما يقول عمكما قال فما السؤدد فيكم قال الحلم والنائل قال أي بني اسمعوا وبلغني من وجه آخر أنه دخل علي مروان وهو خليفة فذكر الحكاية وذكر فيها العفاف وبر الوالدين وإصلاح المال قال فلما توفي مروان واستخلف عبد الملك ركب يوما حتى انتهى إلى عين الأسد حول المدينة مدينة دمشق فمر بغم له فإذا شاة جرياء فنزل فحسب عن ذراعيه ودعا بزيت وقطران وأخذ الشاة فقال له الراعي تكفى يا أمير المؤمنين فقال له وبحك فأين قول وهب بن مسعود لأمير المؤمنين أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أخبرنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أخبرنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أخبرنا أحمد بن عيدان أخبرنا محمد بن سهل أخبرنا البخاري قال (1) وهب بن الأسود لقي عمر روي عنه ابن أبي مليكة أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالوا أخبرنا ابن منده أخبرنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي (2) قالوا أخبرنا ابن أبي حاتم قال (3) وهب بن الأسود روي عن عمر روي عنه ابن أبي مليكة سمعت أبي يقول ذلك 8069 وهب بن أكيدر بن عبد الملك بن عبد الحق ويقال وهب ابن عبد الملك بن أكيدر الكندي ويقال الكلبى من أهل دومة الجندل

(1) التاريخ الكبير 8 / 163. (2) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م، والسند معروف. (3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 24. (*)

[352]

روى عنه ابنه يحيى بن وهب تقدم حديثه في ترجمة ابن ابنه (1) عمر بن يحيى (2) أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أخبرنا شجاع بن علي أخبرنا عبد الله بن مندة أخبرنا محمد بن عمر بن حفص حدثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان أخبرنا سعد بن الصلت عن إبراهيم بن محمد الأسلمي عن يحيى بن وهب الكلبي عن أبيه عن جده قال كتب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لأكيدر كتابا فيه أمان لهم من الظلم ولم يكن معه خاتم فتختمه لهم بطفره (3) قال ابن مندة أبو وهب الكلبي قال شهدت بعض المواسم والنبى (صلى الله عليه وسلم) يدعو (4) رواه محمد بن عمر الواقدي عن إسحاق بن حباب عن يحيى بن وهب الكلبي عن أبيه عن جده 8070 وهب بن جابر الهمداني الخيواني (5) الكوفي (6) قدم دمشق وأعمالها إلى بيت المقدس وسمع بها عبد الله بن عمرو بن العاص روى عنه أبو إسحاق السبيعي الهمداني أخبرنا أبو نصر بن رضوان وأبو علي بن السبط وأبو القاسم بن الحصين وأبو غالب بن البنا قالوا أخبرنا أبو محمد الجوهري أخبرنا أبو بكر بن مالك حدثنا أبو شعيب الحراني (7) يعني عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا ينبغي للمسلم أن يضع من يقوت [* * *]

(1) الأصل وم: أبيه. (2) ترجمته في تاريخ مدينة دمشق 46 / 457 رقم 5420. (3) رواه ابن حجر في الإصابة 4 / 218 في ترجمة أبي وهب الكلبي، وابن الأثير في أسد الغابة 5 / 330. (4) أسد الغابة 5 / 330. (5) بدون إجماع بالأصل وم، أعجمت عن ميزان الاعتدال، وهذه النسبة - ضبطت عن الأنساب - إلى خيوان بن زيد بن مالك بن جشم بن خيوان بن نوف بن أو سلة وهو همدان. (6) ترجمته في ميزان الاعتدال 4 / 350 والتاريخ الكبير 8 / 163 والجرح والتعديل 9 / 23. (7) كذا بالأصل وم، وثمة سقط في السند. (*)

[353]

وسقط من كتاب ابن السبط ذكر عبد الله بن عمرو ولا بد منه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو منصور بن العطار أخبرنا محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم أيضا أخبرنا أبو القاسم بن البصري وأبو علي بن المسلمة وأبو الفضل بن البقال وأبو الوفاء الفوارس (1) وعاصم بن الحسن وهبة الله بن عبد الرزاق وطراد بن محمد [* * * *] وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أخبرنا طراد بن محمد قالوا أخبرنا هلال بن محمد قال حدثنا الحسن بن يحيى بن عياش حدثنا إبراهيم ابن محسر حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن وهب بن جابر عن عبد الله بن عمرو أنه قال لخازن له أكلت لأهلنا قوتا فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول كفى بالمرء إثما أن يضع من يقوت [* * * *] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أخبرنا أبو محمد الجوهري أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي أخبرنا أبو محمد يوسف بن يعقوب (2) بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي حدثنا حفص بن عمر الحوضي حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن وهب بن جابر قال كنت في بيت المقدس فجاء مولى لعبد الله بن عمرو فقال إنني أريد أن أقيم ها هنا شهر رمضان فقال له عبد الله تركت لأهلك ما يقوتهم قال لا قال فارجع فاترك عندهم ما يقوتهم إنني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول كفى بالمرء إثما أن يضع من يقوت [* * *] قال وجدنا يوسف حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبه فذكر بإسناده نحوه وقال فيه أن يضع من يعول أخبرنا أبو بكر محمد عبد الباقي أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى قراءة عليه حدثنا أبو بكر بن مالك إملأ حدثنا الفضل بن الحباب الجمحي بالبصرة

(1) كذا بالأصل وم. (2) في م: " يعقوب بن يعقوب بن إسماعيل " خطأ، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 85. (*)

[354]

حدثنا أبو الوليد وابن كثير قالوا حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحاق قال سمعت وهب ابن جابر رجلا من همدان يقول كنت في بيت المقدس فجاء مولى لعبد الله بن عمرو فقال له عبد الله ما جاء بك تركت لأهلك نفقة قال لا قال (1) ارجع إليهم فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول

كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت [* * * *] أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أخبرنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أخبرنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد ابن الحسن قالوا أخبرنا أحمد بن عبدان أخبرنا محمد بن سهل أخبرنا البخاري (2) قال وهب بن جابر الخيواني (3) سمع عبد الله بن عمرو عن النبي (صلى الله عليه وسلم) كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت [* * * *] قاله سفيان عن أبي إسحاق يعد في الكوفيين أنابنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الخلال قالوا أخبرنا أبو القاسم بن مندة أخبرنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قالوا أخبرنا ابن أبي حاتم قال (4) وهب بن جابر الخيواني (5) كوفي روى عن عبد الله بن عمرو روى عنه أبو إسحاق الهمذاني سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو البركات الأنماطي أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري أخبرنا أبو الحسن العتيقي [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أخبرنا ثابت بن نندار أنا الحسين بن جعفر قالوا أخبرنا الوليد بن بكر أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (6)

(1) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل. (2) التاريخ الكبير للبخاري 8 / 163. (3) تحرفت بالأصل وم إلى: الخيرانبي، والمثبت عن التاريخ الكبير. (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 23. (5) تحرفت بالأصل وم إلى: الخيرانبي، والمثبت عن الجرح والتعديل. (6) رواه العجلي في تاريخ الثقات ص 466 رقم 1782. (*)

[355]

وهب بن جابر الخيواني (1) كوفي تابعي ثقة أخبرنا أبو القاسم الواسطي حدثنا أبو بكر الخطيب أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سألت يحيى بن وهب بن جابر فقال ثقة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو بكر محمد بن هبة الله أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال أقال علي ابن المدني وهب بن جابر الخيواني مجهول (2) سمع من عبد الله بن عمرو قصة في ياجوج ومأجوج وكفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت لم يرو غير زين ولم يرو عنه غير أبي إسحاق 8071 وهب بن زمعة بن أسيد بن أحبة بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح ابن عمرو بن هيصب بن كعب بن لؤي بن غالب أبو دهيل الجمحي الشاعر (3) من أهل مكة قدم دمشق قرأت على أبي منصور بن خيرون عن أبي بكر محمد الجوهرى أخبرنا أبو عمرو بن حيوية أخبرنا محمد بن خلف بن المرزبان حدثني أبو العباس أحمد بن يحيى أخبرنا الزبير بن أبي بكر حدثني عمي مصعب بن عبد الله حدثني إبراهيم بن عبد الله قال (4) خرج أبو دهيل يريد الغزو وكان رجلا جميلا صالحا فلما كان بجيرون (5) جاءته امرأة فأعطته كتابا فقالت له اقرأ هذا فقرأها لها ثم ذهبت فدخلت قصرا ثم خرجت إليه فقالت لو بلغت (6) إلى هذا القصر فقرات الكتاب على امرأة فيه كان لك أجر إن شاء الله

(1) بالأصل: الخيرانبي، وفي م: الخيرانبي، تصحيف، والمثبت عن تاريخ الثقات. (2) ميزان الاعتدال 4 / 350. (3) ترجمته وأخباره في الأغاني 7 / 114 والمؤتلف والمختلف للآمدي ص 117 والشعر والشعراء 389 ونسب قريش للمصعب (الفهارس). (4) الخبر والشعر في الأغاني 7 / 122 و 126. (5) جيرون: أحد أبواب دمشق، وقيل جيرون هي دمشق نفسها، راجع معجم البلدان: جيرون 2 / 199. (6) بالأصل وم والمختصر: تلغت. (*)

[356]

فبلغ معها القصر فلما دخل فإذا فيه جوار (1) كثير فأغلقت عليه باب القصر فإذا امرأة جميلة قد أتته فدعته إلى نفسها فأبى فأمرت به فحبس في بيت من القصر وأطعم وسقي قليلا قليلا حتى ضعف وكاد أن يموت ثم دعت إلى نفسها قال أما حرام فلا يكون ذلك أبدا ولكن أتزوجك قالت نعم فتزوجها وأمرت به فأحسن إليه حتى رجعت إليه نفسه فأقام معها زمنا طويلا لم تدعه يخرج من القصر حتى ينس منه أهله وولده وزوج أولاده بناته واقتسموا ميراثه وأقامت زوجته تبكي عليه ولم تقاسمهم ماله ولا أخذت من ميراثه شيئا وجاءها الخطاب فأمرت (2) وأقامت على الحزن والبكاء عليه قال فقال أبو دهيل لامرأته يوما إنك قد أثمت في وفي ولدي فأنذني لي أن أخرج إليهم وأرجع إليك فأخذت عليه أيمانا أن لا يقيم إلا سنة حتى يعود إليها وأعطته مالا كثيرا فخرج من عندها بذلك المال حتى قدم على أهله فرأى زوجته وما صارت إليه من الحزن ونظر إلى ولده ممن اقتسم ماله وجاوروه فقال ما بيني وبينكم عمل أنتم ورثتموني وأنا حي فهو حظكم والله لا يشرك زوجتي فيما قدمت به أحد وقال لزوجته شأنك بهذا المال فهو كله لك ولست أجهل ما كان من وفائك فأقام معها وقال في الشامية * صاح حيا الإله حيا ودورا * عند أصل القناة من جيرون فبتلك اغتربت بالشام حتى * ظن أهلي مرجمات الظنون وهي زهراء مثل لؤلؤ الغواص * ميزت من جوهر مكنون قال وفي هذه القصيدة يقول أبو دهيل ثم

فارقته على خير ما * كان قرين مفارق لقرين وبكت خشيت التفرق والبين * بكاء الحزين نحو الحزين
فأسألي عن تذكري واكتائي (3) حل أم إذا هم عدلوني (4) وقد روي هذا الشعر لعبد الرحمن بن
حسان وليس بصحيح قال فلما جاء الأجل أراد الخروج إليها فجاءه موتها فأقام أخبرنا أبو غالب وأبو عبد
الله ابنا البنا قالا أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة أخبرنا أبو

(1) بالأصل وم: جوارى. (2) كذا بالأصل وم، ولعله: فأبت. (3) كذا بالأصل وم والمختصر، وفي الأغاني: واطمئني. (4) بالأصل:
عذبوني، والمثبت عن م والمختصر، وعجزه في الأغاني: لأناسي إذا هم عدلوني. (*)

[357]

طاهر المخلص أخبرنا أحمد بن سليمان حدثنا الزبير بن بكار قال (1) وولد أحيحة بن خلف بن
وهب بن حذافة بن جمح أسيد بن أضحيه فولد أسيد زمعة وأبو دهبل وهب (2) ابن زمعة بن أسيد بن
أحيحة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال أبو
دهبل (3) وهب بن زمعة بن أسيد بن أحيحة بن خلف بن وهب بن حذافة ابن جمح أحد الشعراء
الإسلاميين يعرف بكنيته قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر علي بن هبة الله قال (4) أسيد (5)
بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح (6) من ولده أبو دهبل الجمحي الشاعر المشهور (7) ثم قال
أما دهبل (8) بالباء المعجمة بواحدة فهو أبو دهبل الجمحي وهو وهب بن زمعة بن أسيد بن أحيحة بن
خلف بن وهب بن حذافة بن جمح أحد الشعراء المجيدين أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو
عبد الله الطوسي حدثنا الزبير بن أبي بكر قال (9) ومن ولده يعني خالد بن حزام أخا حكيم بن حزام
المغيرة بن عبد الله بن خالد وكان شريفا وامه أم ولد استعمله عبد الله بن الزبير على ناحيه من اليمن
ووفد عليه أبو دهبل الجمحي فقال له يا ناق سيرى واشريقي * بدم إذا حنت المغيرة سيثيني أخرى سوا
* ك وتلك لي منه يسيره

(1) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 392 و 393. (2) بالأصل وم: ووهب، وسقطت اللفظة من نسب قريش. (3) تحرفت
بالأصل إلى: وهبان. (4) الاكمال لابن ماكولا 1 / 56. (5) ضبطت بالفتح عن الاكمال، وانظر ما لاحظته محققه بالهامش. (6) كذا
ورد اسمه ونسبه في الاكمال، انظر ما مر قريبا عن نسب قريش للمصعب. (7) قوله: " أبو دهبل الجمحي الشاعر المشهور "
مكانه في الاكمال: جماعة، يأتي ذكرهم، وقد ورد فيه اسم أبي دهبل ص 64 - 65. (8) الاكمال لابن ماكولا 3 / 340. (9) الخير
والأبيات في نسب قريش للمصعب ص 234. (*)

[358]

إن ابن عبد الله نع * م فتى الندى وابن العشيبة حلوا الحلاوة دهثم (1) جلد القوى مر الميريرة
كفاه كفا ماجد * حر سحائبه مطيرة تتحليان ندي إذا * ضنت به النفس العسيرة (2) أخبرنا أبو غالب و
أبو عبد الله ابنا البنا قالا أخبرنا أبو جعفر أخبرنا أبو طاهر المخلص حدثنا أحمد بن سليمان حدثنا الزبير
بن بكار قال (3) فولد عبد الرحمن بن الوليد يعني ابن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمر (4)
ابن مخزوم الهيرزي عبد الله الأزرق الذي كان أبو دهبل الجمحي يمدحه وفيه يقول * لا يبعد الله عبد
الله أذكره * عند الندى أبدا ما هبت الريح أغر من ساكني البطحاء ألحقه * بالمجد والسؤدد والبيض
المناجيح منتطق حين يدعى (5) غير مكتتم * كالسيد (6) لم يخفه القيصوم والشيخ وقال فيه أيضا (7)
عقم النساء فلم يلدن شبيهه * إن النساء بمثله عقم متهدم (8) ينعم مخالف قول لا * سبان منه الوفر
والعدم إن الجدود معادن فنجاره * ذهب وكل جدوده صخم غص (9) الكلام من الحياء تخاله * ضمنا (10)
وليس بجسمه سقم * وله يقول (11)

(1) الدهثم: الدمث الخلق. (2) ليس البيت في نسب قريش للمصعب الزبيري. (3) الخير والشعر في نسب قريش للمصعب
الزبيري ص 331. (4) بالأصل: عمرو، تصحيف، والمثبت عن م، ونسب قريش ص 320. (5) الأصل وم: " ارعا " والمثبت عن
نسب قريش. (6) السيد بكسر السين، الذئب. (7) الأبيات في الأغاني 7 / 134 ونسب قريش ص 331. (8) كذا بالأصل وم،
وفي نسب قريش: متقدم، وفي الأغاني: فتهلهل. (9) في الأغاني: نزر. (10) الضمن: المريض: وفي نسب قريش للمصعب:
ضنيا. (11) الأبيات في الأغاني 7 / 129. (*)

اعلم بأني لمن عاديت مضطغن * ضبا (1) وإني عليك اليوم محسود وأن شكرك عندي لا انقضاء له * ما دام بالجدع (2) من لبنان جلمود إن تغد من منقلي (3) نجران مرتحلا * بين (4) من اليمن المعروف والجود * قال الزبير حدثني حمزة بن عتبة الهاشمي قال قال أبو دهبيل قلت * وإن شكرك عندي لا انقضاء له ثم ارتج على النصف الآخر فأقمت حولين (5) ثم سمعت غريبا في المسجد الحرام يذكر لبنان فقلت له أي شئ لبنان قال جبل بالشام ففتح علي فقلت * وإن شكرك عندي لا انقضاء له * ما دام بالجدع من لبنان جلمود قال الزبير وهلك عبد الله بن الأزرق بتهامة فرثاه أبو دهبيل فقال (6) لقد عال هذا القبر من بطن عليب (7) فتى كان من أهل الندى والتكرم فتى كان فيما ناب يوما هو الفتى ونعم الفتى للطارق المتيتم (8) قال الزبير وأخبرني علي بن صالح عن عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن عروة ابن الزبير قال أبو دهبيل الجمحي (9) قومي بنو جمح يوما إذا انحدرت (10) شهباء تنصر في حافات الزغفا (11) * أهل الخلافة والموفون عقدوا * والشاهد والروع لا عزلا ولا كشفا * يأبى لي الله والحيان من جمح * داع حبيبا وداع للندى خلفا * قال الزبير مطعون ومعمرا ابنا حبيب بن وهب وخلف بن وهب يعني ابن حدافة بن جمح

(1) الصب: الحقد. (2) الأغاني: بالهضب. (3) المنقل: الطريق في الجبل. (4) كذا بالأصل وم، وفي الأغاني: يرخل. (5) كلمة غير مقروءة بالأصل وم. (6) البيتان في نسب فريش للمصعب ص 331 والأغاني 7 / 145 ومعجم البلدان (عليب). (7) بالأصل وم: غليت، تحريف، والتصويب عن معجم البلدان. قال ياقوت: وعليب بضم العين المهملة وسكون اللام وفتح الياء: موضع بتهامة. (8) الأصل وم: المتيتم، والمثبت عن المصادر. (9) الأول والثاني في الأغاني 7 / 115. (10) الأصل وم: انجرت، والمثبت عن الأغاني. (11) الشهباء: الكتيبة العظيمة، كثيرة السلاح. والزعف: الدروع. (*)

قال وحدثنا الزبير حدثني عمي مصعب (1) بن عبد الله أخبرني إبراهيم بن أبي عبد الله قال خرج أبو دهبيل يريد مصر ثم رجع من الطريق وقال في زوجته أم دهبيل (2) أسلمي أم دهبيل بعد هجر * ونقص (3) من الزمان وعصر وأذكرني كرى المطي إليكم * بعدما قد توجهت نحو مصر لا تخالي أنني نسيتك لما * كان ببش (4) ومن به خلف ظهري إن تكوني أنت المقدم قبلي * وأطع بشو عنك قبرك قبري * قال عمي فأخبرني إبراهيم بن أبي عبد الله قال فرأيت قبريهما بتهامة بعليب (5) في موضع واحد وأبو دهبيل الذي يقول (6) يا عمرو حم فراقكم عمرا وعزمت منا النأي والهجرة يا عمرو شيخك وهو ذو كرم * يحمي الذمار ويكرم الصهرا والله ما أحببت حبكم * لا ثيبا خلت ولا بكرا إن كان هذا السحر منك فلا * ترعى علي وجددي سحرا إن لا رضى إن رضيت به * وأرى لحسن حديثكم شكرا وترى لها دلا إذا نطقت * تركت بنات فؤاده صعرا كتساقط الرطب الجني من * الأفتان لا بثرا ولا نزرا ومقاله فيكم عركت بها * جنبي أريد بها لك العذرا ومريد سرركم عدلت به * فيما يحاول معدلا وعرا قالت يقيم لنا لنجزيه * يوما فخيم عندها شهرا ما إن أقيم لحاجة عرضت * إلا لأبلي فيكم عذرا

(1) بالأصل: " مصعب عمي " وفوقهما علامتا تقديم وتأخير. (2) الأبيات في الأغاني 7 / 145. (3) كذا بالأصل وم، وفي الأغاني: وتقص. (4) ببش: بكسر أوله، قال ياقوت، بعد أن ذكر شعر أبي دهبيل، هذا الشعر يدل على أن ببشا موضع بين مكة ومصر، أو تكون صاحبه المذكورة كانت باليمن، وفيه أن ببش: من بلاد اليمن قرب دهلج. (5) الأصل وم: بقلب، والتصويب عن الأغاني، وقد مر التعريف به. (6) الأبيات في الأغاني 7 / 119. (*)

8072 وهب بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة ابن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر ويقال وهب بن عبد الله بن أبي سرح (1) له صحبة شهد بدرًا ومؤتة واستشهد بها أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة أخبرنا أبو طاهر المخلص أخبرنا أحمد بن سليمان حدثنا الزبير بن بكار قال (2) وولد أبو سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك سعدا وأمه من الأشعرين فولد سعد عبد الله بن سعد وأوس (3) بن سعد الأكبر وأوس (4) الأصغر و (5) وهبا وإياسا وأبا هند وأمهم مهانة بنت جابر من الأشعريين ومن بني أبي سرح وهب بن عبد الله بن أبي سرح قتل يوم مؤتة قال ابن عساكر (6) كذا قال الزبير ولم يذكر لأبي سرح ولد اسمه عبد الله والأشبه أن المقتول يوم مؤتة وهب بن سعد بن أبي سرح كما قال ابن إسحاق والله أعلم أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أخبرنا أبو عمر بن حنيفة أخبرنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن محمد بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن سعد قال (7) في الطبقة الأولى من

بني عامر بن لؤي وهب بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وهو أخو عبد الله بن سعد وامهما مهانة بنت جابر من الأشعريين قالوا وأخى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بين وهب بن سعد وسويد بن عمرو وقتلا جميعا يوم مؤتة شهيدين وشهد وهب بن سعد بدرًا في رواية موسى بن عقبة وأبي معشر ومحمد بن عمر ولم يذكره محمد بن إسحاق في كتابه فيمن شهد بدرًا وشهد وهب بن سعد أحدًا والخندق والحديبية وخيبر وقتل يوم مؤتة

(1) ترجمته في أسد الغابة 4 / 683 والإصابة 3 / 641 والاستيعاب 3 / 626 (هامش الإصابة) وطبقات ابن سعد 3 / 407. (2) نسب قريش للمصعب الزبيرى ص 433. (3) كذا بالأصل وم، وفي نسب قريش: أوبس. (4) كذا بالأصل وم، وفي نسب قريش: أوبسا الأصغر. (5) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن نسب قريش. (6) زيادة منا. (7) راجع الطبقات الكبرى لابن سعد 3 / 408 - 407. (*)

[362]

شهيديا في جمادى الأولى سنة ثمان من الهجرة وكان يوم قتل ابن أربعين سنة أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أخبرنا شجاع بن علي أخبرنا أبو عبد الله بن منده قال وهب بن سعد بن أبي سرح من بني مالك استشهد يوم مؤتة ولا يعلم له رواية أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا قال لنا أبو نعيم الحافظ وهب بن سعد بن أبي سرح من بني مالك استشهد يوم مؤتة لم يسند شيئًا أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي أخبرنا أبو عمر بن حيوية أخبرنا أحمد بن معروف أخبرنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد قال (1) أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال لما هاجر وهب بن سعد (2) من مكة إلى المدينة نزل على كلثوم بن الهدم أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم لفظًا وأبو القاسم الخضر بن الحسين قراءة قالا أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر أخبرنا علي بن يعقوب ابن إبراهيم أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن بشر حدثنا محمد بن عائذ أخبرني الوليد عن عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدرًا من بني عامر وهب بن سعد بن أبي سرح أخبرنا أبو بكر الأنصاري أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا أبو عمر بن حيوية أخبرنا أبو القاسم عبد الوهاب بن أبي حية أخبرنا محمد بن شجاع أخبرنا محمد بن عمر قال في تسمية من شهد بدرًا من بني مالك بن حسل وهب بن سعد بن أبي سرح (3) حدثني به محمد بن عبد الله عن الزهري وحدثني ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة وحدثني عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال في تسمية من شهد بدرًا من بني عامر وهب بن عامر بن أبي سرح قال وحدثنا يعقوب قال وقال حسان بن عبد الله عن ابن لهيعة عن الأسود عن

(1) الخبر رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 3 / 407. (2) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن ابن سعد للإيضاح. (3) مغازي الواقدي 1 / 156. (*)

[363]

عروة قال وقتل يوم مؤتة من المسلمين من قريش من بني عامر بن لؤي ثم من بني مالك بن حسل وهب بن سعد بن أبي سرح حدثنا أبو الحسن الفرضي لفظًا وأبو القاسم بن عبدان قراءة قالا أخبرنا علي بن محمد أخبرنا عبد الرحمن بن عثمان أخبرنا أبو القاسم بن أبي العقب أخبرنا أبو عبد الملك البصري حدثنا محمد بن عائذ أخبرني الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال وقتل من المسلمين يوم مؤتة من قريش من بني عامر بن لؤي ثم من بني مالك بن حسل وهب بن سعد بن أبي سرح أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثني أبو بكر الخطيب أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسن أخبرنا محمد بن عبد الله بن عتاب أخبرنا القاسم بن عبد الله حدثنا إسماعيل بن أبي أوبس حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال وقتل يومئذ يعني يوم مؤتة من المسلمين من بني عامر بن لؤي وهب بن سعد بن أبي سرح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو الحسين بن النور أخبرنا أبو طاهر المخلص أخبرنا أبو الحسين رضوان بن أحمد حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس ابن بكير عن محمد بن إسحاق قال في تسمية من استشهد يوم مؤتة من بني مالك بن حسل وهب بن سعد بن أبي سرح (1) أخبرنا أبو الفتح الماهاني أخبرنا شجاع بن علي أخبرنا أبو عبد الله بن منده أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب قالا حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن (2) إسحاق قال في تسمية من استشهد يوم مؤتة ومن بني مالك وهب بن سعد بن أبي سرح القرشي قال ابن منده لا يعرف له رواية أخبرنا أبو بكر الأنصاري أخبرنا الحسن

بن علي أخبرنا أبو عمر الخزاز أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حية أخبرنا محمد بن شجاع أخبرنا محمد بن عمر قال (3) في ذكر من

(1) سيرة ابن هشام 4 / 30. (2) بالأصل: محمد بن شجاع إسحاق. (3) مغازي الواقدي 2 / 769. (*)

[364]

استشهد بمؤتة من بني عامر بن لؤي ثم من بني مالك بن حسل وهب بن سعد بن أبي سرح قرأت على أبي محمد بن حمزة عن عبد العزيز الصوفي أخبرني مكّي بن محمد أخبرنا أبو (1) سليمان بن زبر قال وأستشهد يوم مؤتة وهب بن سعد 8073 وهب بن سلمان (2) بن أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو القاسم السلميّ المعروف بابن الزلف (3) الفقيه الشافعي سمع أبا الحسن علي بن الحسن الموزيني وأخاه أبا الفضل وأبوي الحسن الفقيهين وأبا الفتح نصر الله بن محمد وأبا محمد بن الأكفاني وإسماعيل بن نصر بن أبي نصر الطوسي وعبد الكريم بن حمزة وطاهر بن سهل وجماعة سواهم وقرأ القرآن بروايات على أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر النسائي وأقرأ جماعة وتفقه على الفقيه أبي الحسن بن المسلم وأعاد الدرس عنه بالمدرسة الأمينية وتميز وكان مواظبا على قراءة القرآن مديما على الاعتكاف في شهر رمضان وقيلت القضاة شهادته سمعت منه جزأين من حديثه وأدركه أجله وهو في حد الكهولة رحمه الله أخبرنا أبو القاسم وهب بن سلمان (4) الفقيه ببرزة (5) في مقام إبراهيم أخبرنا أبو الحسن بن الحسين الموزينيان قراء عليهما [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم قراءة قالوا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان المازيني حدثنا أبو القاسم الفضل بن جعفر المؤذن حدثنا محمد بن عبيد الله الحمصي بحمص حدثنا محمد بن مصفى حدثنا محمد بن أبي فديك حدثنا عيسى ابن أبي عيسى الحنطلي عن أبي الزناد عن أنس قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) إن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب وإن الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار والصلاة نور المؤمن والصوم جنة من النار [* * * *]

(1) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل. (2) الأصل: سليمان، والمثبت عن م، والمختصر. (3) بالأصل: الزيف، وفي م: الترف، والمثبت عن المختصر. (4) الأصل: سليمان، والمثبت عن م. (5) بزرّة: قرية من غوطة دمشق (معجم البلدان). (*)

[365]

ولد أبو القاسم سنة ثمان وتسعين وأربعمائة وتوفي يوم الإثنين الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة تسع وأربعين وخمسمائة بعد صلاة الظهر ودفن بعد الظهر من يوم الثلاثاء بمقبرة باب الصغير 8074 وهب بن صدقة أبو الحسن الناظر ذكر لي بعض أصحابنا أنه وجد بخط بعضهم أنشدني أبو الحسن وهب بن صدقة الناظر بدمشق لنفسه يوم الإثنين الثاني عشر من جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وأربعمائة كدرت عني رضاك عني * بكثرة السخط والتجني وأخذتموني بغير جرم * ما كان مني سوى التظني وكل ما ساءني فمنكم * وكل ما سرّكم فمني * قال وأنشدني الشيخ أبو الحسن وهب بن صدقة الناظر بدمشق في ذي العقدة سنة أربع وثلاثين وأربعمائة لنفسه أطعتك يا دنيابي سبعين حجة * وخمسا فلم أظفر لديك بطائل أمت أحيائي وفرقت أسرتي * وطالبتني فيهم طلاب الطوايل * قال وأنشدني لنفسه لا ترع من حوادث الأيام * إن فيها مصالحا للأنام تذكر الموت بالذنوب * فإن تاب محت عنه سائر الآثام * 8075 وهب بن فرج أبو مفرج بن مفلح أبو القاسم الناسخ الحنبلي سمع أبا القاسم عبد المنعم بن الغمر الكلابي المعروف بالمدير (1) وأبا تراب جيدر بن أحمد بن الحسن الأنصاري وكان حافظا للقرآن مداوما على حضور السبع سمع منه بعض أصحابنا ولم أسمع منه شيئا وساءت حالته في آخر عمره فكان يبيت في الجامع ومات في صفر سنة اثنتين وستين وخمسمائة

(1) تقرأ في م: المديد. (*)

[366]

8076 وهب بن منبه بن كامل بن سيح (1) أبو عبد الله الأبنائي (2) الذرماري (3) الصنعاني اليماني (4) لقي عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمرو بن العاص وجابر بن عبد الله وأبا هريرة وعبد الله بن الزبير وأنس بن مالك والنعمان بن بشير وأبا سعيد الخدري وروى عن ابن عباس وجابر والنعمان بن بشير وأخيه همام روى عنه عمرو بن دينار والمغيرة بن حكيم وسماك بن الفضل والمنذر بن النعمان وعبد الصمد بن معقل وعبد الكريم بن حوران أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أخبرنا أبو علي بن المذهب أخبرنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن أحمد (5) حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق عن المنذر بن النعمان الأقطس قال سمعت وهبا يحدث عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يخرج من عدن أبين اثنا عشر ألفاً ينصرون الله ورسوله وهم خير من بيني وبينهم قال لي معمر اذهب فأسأله عن هذا الحديث [* * * *] قال وحدثني أبي (6) حدثنا سفيان بن عمرو عن ابن منبه عن أخيه عن معاوية قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا تحلفوا في المسألة فوالله لا يسألني أحد شيئاً فتخرج له مسألته شيئاً فيبارك له فيه [* * * *] + رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير وابن أبي عمر عن سفيان

(1) سيح: بالفتح أو الكسر أو التحريك، كما في تاج العروس سيح. (2) الأبنائي، كل من ولد باليمن من أبناء الفرس وليس بعربي يسمونهم الأبناء، قال أبو علي الغساني: الأبنائي منسوب إلى الأبناء (الأنساب 1 / 76 الأبنائي). (3) الذرماري نسبة إلى ذمار، وهي قرية باليمن على ستة عشر فرسخاً من صنعاء (الأنساب 3 / 11). (4) ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 487 وتهذيب التهذيب 6 / 107 وميزان الاعتدال 4 / 352 وطبقات ابن سعد 5 / 543 والجرح والتعديل 9 / 24 وحلية الأولياء 4 / 23 وسير أعلام النبلاء 4 / 544 ومعجم الأبناء 19 / 259 وتذكرة الحفاظ 1 / 95 ووفيات الأعيان 6 / 35 وتاريخ الإسلام (101 - 110 ص 497) والعبير 1 / 143 وشذرات الذهب 1 / 150. (5) رواه أحمد بن حنبل في المسند 1 / 713 رقم 3079 طبعة دار الفكر. (6) مسند أحمد بن حنبل 6 / 25 رقم 16893 طبعة دار الفكر. (*)

[367]

ذكر إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن الهروي أن وهبا ولد سنة أربع وثلاثين في خلافة عثمان أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن بنبريز أخبرنا أبو مسعود محمد بن عبد الله بن أحمد السوردجاني بأصبهان حدثنا أبو الحسين علي بن محمد بن أحمد بن مليه الفقيه حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد حدثنا أبو غالب البغدادي حدثنا يوسف بن يحيى حدثنا عبد القدوس بن الحجاج حدثني شيخ من شيوخ خولان كان نديماً قال دخل يزيد بن عبد الملك مسجد دمشق فرأى نقشا في حجر فقال ما هذا قالوا يا أمير المؤمنين ما نعرفه أين أنت عن وهب بن منبه فإنه قرأ الكتب فبعث إليه فأتاه فقال تنظر في هذا الكتاب هل تعرفه قال نعم يا أمير المؤمنين هو ابن آدم لو رأيت يسير ما بقي من أجلك لزهدت في طويل ما ترجوه (1) من أملك وإنما تلقى ندمك لو قد زلت بك قدمك وأسلمك أهلك وذهب عنك الحبيب وودعك القريب فلا أنت إلى أهلك عائد ولا في عملك زائد فاعمل ليوم القيامة قبل الحسرة والندامة وقد روي أن الذي سأله سليمان بن عبد الملك أخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزه قراءة عن عبد العزيز بن أحمد أخبرنا تمام ابن محمد أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرغ بن البرامي (2) حدثنا أبو زكريا يحيى ابن عبد الرحيم (3) بن عمارة الهمداني من أهل قرية دقانية (4) حدثنا شعيب بن شعيب هو ابن إسحاق القرشي (5) حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني حدثنا شيخ من مشيخة أهل حمص من أهل الفقه قال دخل سليمان بن عبد الملك مسجد دمشق فإذا نقش في حجر فقال لمن معه ما هذا النقش قالوا ما ندري يا أمير المؤمنين قال ابعثوا إلى ناس من النصارى واليهود قال فجأوه بأناس فقالوا ما نعرف فقيل يا أمير المؤمنين ابعث إلى وهب بن منبه فإني يقرأ الكتاب قال فبعث إليه فعرفه فإذا هو يا بن آدم لو رأيت ما يسير ما بقي من أجلك لزهدت في طول ما ترجو من أملك وإنما تبقى بندمك لو قد زلت بك قدمك فأسلمك أهلك وحشمك وانصرف عنك الحبيب

(1) بدون إجماع بالأصل وم، ورسمها: " وجوه ". (2) في م: الرامي. (3) في معجم البلدان: عبد الرحمن. (4) دقانية: من قرى دمشق (معجم البلدان 2 / 458). (5) ترجمته في تاريخ مدينة دمشق 23 / 108 رقم 2745. (*)

[368]

وودعك القريب فلا أنت إلى أهلك بعائد ولا في عملك زائد فاعمل ليوم القيامة قبل الحسرة والندامة قال ابن عساكر (1) كذا في الكتاب والصواب عبد الرحمن (2) بن يحيى بن عمارة وكذلك وجدته في نسخة بخط الكتاني وروي أن سليمان سأل عن ذلك بالمسجد الحرام أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس أخبرنا جعفر بن أحمد السراج أخبرنا أبو علي بن شاذان أخبرنا أبو جعفر عبد

الله بن إسماعيل حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثنا أبو عبد الله عن زكريا التميمي قال بينما سليمان بن عبد الملك في المسجد الحرام إذا أتى بحجر منثور فطلب من يقرأه فأتى بوهب بن منبه فقرأه فإذا فيه يا بن آدم إنك لو رأيت قريب ما بقي من أجلك لزهدت في طول أملك ولرغبت في الزيادة من عملك ولو وتقصرت عن (3) حرصك وحيلك وإنما يلقاك غدا ندمك لو قد زلت بك قدمك وأسلمك أهلك وحشمك فبان منك الولد والقريب ورفضك الوالد والنسيب فلا أنت إلى دنياك عائد ولا في حسنتك زائد فأعمل ليوم القيامة قبل الحسرة والندامة فلا أظنه قال فيكي سليمان بكاء شديدا وروي أن الذي سأله مسلمة بن عبد الملك أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أخبرنا أبو عثمان الصابوني أخبرنا أبو العباس عبد الصمد بن عبد الله اليعمري أخبرنا أبو يزيد حاتم بن محبوب الشامي حدثنا سلمة بن شبيب قال قال منصور بن عمار حدثني أبي حدثنا زكريا بن إبراهيم قال بينما مسلمة ابن عبد الملك بالمسجد الحرام إذا أتى بحجر أسود مكتوب فيه بالحميرية فقال من ها هنا من يقرأه لنا فأتى بوهب بن منبه فقيل له يا أبا عبد الله اقرأ ما على الحجر فإذا عليه مكتوب يا بن آدم لو رأيت يسيرا ما بقي من أجلك لزهدت في طول ما ترجوا من أملك

(1) زيادة منا. (2) كذا بالأصل وم، والذي في معجم البلدان: يحيى بن عبد الرحمن بن عماره بن معلى بن زكريا الهمداني الدقاني حدث عن... وشعيب بن شعيب بن إسحاق بن أسلم بن يحيى. (3) في م: على. (*)

[369]

وقصرت عن (1) حرصك وحيلك وابتغيت الزيادة في عملك وإنما تلقي الندامة لو زلت القدم واسلمك الأهل والحشم وانصرف عنك الحبيب واسلمك القريب فلا أنت إلى أهلك عائد ولا في عملك زائد فأعمل ليوم القيامة يوم الحسرة والندامة أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن أخبرنا سهل بن بشر وأحمد بن محمد بن سعيد قال أخبرنا محمد بن أحمد بن عيسى أخبرنا منير بن أحمد بن الحسن أخبرنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم أخبرنا أحمد بن الهيثم قال قال أبو نعيم وهب بن منبه أبو عبد (2) أخبرنا أبو البركات بن المبارك وأبو العز بن منصور قال أخبرنا أحمد بن الحسن ابن أحمد زاد ابن المبارك وأحمد بن الحسن بن خيرون قال أخبرنا محمد بن الحسن أخبرنا محمد بن أحمد بن إسحاق حدثنا عمر بن أحمد بن إسحاق حدثنا خليفة قال (3) في الطبقة الثانية من أهل اليمن وهب بن منبه يكنى أبا عبد الله من الأبناء مات سنة عشر ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو الفضل بن البقال حدثنا أبو الحسن بن الحمامي أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أخبرنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح ابن حبيب يقول وهب بن منبه بن كامل بن سبيح (4) سمعته من أبي عبد الله أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أخبرنا أبو الحسن بن السقا حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا عباس قال سمعت يحيى يقول وهب بن منبه كنيته أبو عبد الله أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أخبرنا أبو عمرو بن منده أخبرنا أبو محمد بن يوة أخبرنا أبو الحسن اللباني (5) أخبرنا ابن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد قال (6) في الطبقة الثالثة من أهل اليمن وهب بن منبه من الأبناء ويكنى أبا عبد الله مات سنة عشرة ومائة بصنعاء

(1) في م: من. (2) كذا بالأصل وم هنا: أبو عبد. (3) طبقات خليفة بن خياط ص 516 رقم 2652 طبعة دار الفكر. (4) بالأصل وم هنا: شيخ. (5) تحرفت بالأصل وم إلى: اللباني، بتقديم الباء. (6) الخبر برواية ابن أبي الدنيا، ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (*)

[370]

أخبرنا أبو البركات بن المبارك أخبرنا أحمد بن الحسن بن خيرون أخبرنا أبو العلاء الواسطي أخبرنا أبو بكر البابسي أخبرنا الأوص بن المفضل (1) بن غسان حدثنا أبي قال وهب بن منبه يكنى أبا عبد الله أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أخبرنا أبو منصور النهاوندي أخبرنا أبو العباس النهاوندي أخبرنا أبو القاسم بن الأشقر حدثنا محمد بن إسماعيل قال وهب بن منبه بن كامل بن سبيح (2) أبو عبد الله الصنعاني من أبناء فارس ويقال الذماري ويقال ذمار على مرحلتين من صنعاء (3) أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أخبرنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أخبرنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قال أخبرنا أحمد بن عبدان أخبرنا محمد بن سهل أخبرنا البخاري قال (4) وهب بن منبه بن كامل بن سبيح (5) أبو عبد الله الصنعاني ويقال الذماري وذمار (6) من صنعاء على (7) مرحلتين قال علي عن ابن عبد الصمد بن معقل مات سنة أربع عشرة ومائة وهو من أبناء فارس وهو ابن كامل بن سبيح وقال أحمد بن حنبل عن إبراهيم بن خالد قال لي عمر يعني ابن عبيد الصنعاني قال لي عبد الصمد بن معقل توفي في المحرم إستقبال سنة أربع عشرة ومائة أخبرنا

أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الخلال قالوا أخبرنا أبو القاسم بن مندة أخبرنا أبو علي إجازة [* * * *]
* [قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قال أخبرنا ابن أبي حاتم قال (8) وهب بن منبه الصنعاني الذمري
وذمار من صنعاء على مرحلتين وهو ابن منبه بن

(1) تحرفت بالأصل وم إلى: الفضل. (2) تحرفت بالأصل وم إلى: شيخ. (3) راجع معجم البلدان، والأنساب. (4) التاريخ الكبير
للبخاري 8 / 164. (5) الأصل وم: شيخ، والتصويب عن البخاري. (6) زيادة عن التاريخ الكبير. (7) زيادة عن التاريخ الكبير. (8)
الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 24. (*)

[371]

كامل أبو عبد الله روى عن ابن عباس وجابر بن عبد الله وأخيه (1) همام بن منبه روى عنه
عمرو بن دينار والمغيرة بن حكيم وعوف الأعرابي وسماك بن الفضل والمنذر بن النعمان وبكار توفي
وهو ابن ثمانين سنة سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عنه عبد الصمد بن معقل أخبرنا أبو بكر
محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن منصور بن خلف أخبرنا أبو سعيد ابن حمدون أخبرنا مكي بن عبدان
قال سمعت مسلما يقول أبو عبد الله وهب بن منبه بن كامل بن سيح الصنعاني سمع جابر بن عبد الله
وابن عباس قرأت علي أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أخبرنا أبو نصر الوائلي أخبرنا الخصيب
بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الله وهب بن منبه بن
كامل صنعاني ثقة أخبرنا أبو الفضل أيضا قراءة عن أبي طاهر الخطيب أخبرنا هبة الله بن إبراهيم بن
عمر أخبرنا أبو بكر المهندس حدثنا أبو بنشر الدولابي قال أبو عبد الله وهب بن منبه أخبرنا أبو الفتح
نصر الله بن محمد أخبرنا نصر بن إبراهيم أخبرنا سليم بن أيوب أخبرنا طاهر بن محمد أخبرنا علي بن
إبراهيم حدثنا يزيد بن محمد قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول وهب بن منبه بن كامل أبو عبد
الله قرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح المحاملي أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال وهب بن
منبه بن كامل بن سيح (2) كذا ذكره الدارقطني بالكسر ثم حكاه عقيبه عن عثمان بن أحمد الدقاق عن
حنبل بن إسحاق عن أحمد عن عوف عن سيح بالفتح وهب يروي عن جابر بن عبد الله وابن عباس روى
عنه عمرو بن دينار وعقيل بن معقل وإدريس بن ابنه وهب وغيرهم وهم أربعة إخوة همام ووهب
ومعقل وغيلان بنو منبه

(1) تحرفت بالأصل إلى: وأخوه، والمثبت عن م، والجرح والتعديل. (2) الأصل وم: شيخ. (*)

[372]

أبنانا أبو جعفر بن أي علي أخبرنا أبو بكر الصفار أخبرنا أحمد بن علي بن منجوبة أخبرنا أبو
أحمد الحاكم قال أبو عبد الله وهب بن منبه بن كامل بن سيح الصنعاني ويقال الذمري من أبناء فارس
والذمار قرية من قرى صنعاء على مرحلتين منها سمع جابر بن عبد الله والنعمان ابن بنشير روى عنه
عمرو بن دينار وعقيل بن معقل بن منبه هو أخو معقل وهمام وغيلان أخبرنا أبو البركات الأنماطي
أخبرنا أبو الفضل المقدسي أخبرنا محمد بن طاهر أخبرنا مسعود بن ناصر أخبرنا عبد الملك بن الحسن
أخبرنا أبو نصر البخاري قال وهب بن منبه بن كامل بن سيح أبو عبد الله الصنعاني ويقال الذمري وهي
من صنعاء على مرحلتين وهو الأناوي من أبناء فارس سمع عدة من الصحابة وحدث عن أخيه همام
يروى عنه عمرو بن دينار في العلم قال ابن أخيه عن عبد الصمد بن معقل بن منبه توفي في المحرم
سنة أربع عشرة ومائة قال البخاري حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت عبد الصمد بن معقل وقال أبو
عيسى مثله وقال كاتب الواقي مات بصنعاء سنة عشر ومائة قرأت علي أبي محمد بن حمزة عن علي
بن هبة الله بن جعفر قال (1) أما سيح (2) أوله سين مهملة مكسورة وقيل مفتوحة ثم ياء معجمة
بائتين من تحتها ثم جيم فهو وهب بن منبه بن كامل بن سيح وذكر أحمد بن حنبل عن عوث بن جابر بن
غيلان بن منبه أنه وهب بن منبه بن كامل بن سيح (3) وهو الأسوار كذا ذكره بالفتح قال (4) وأما كبار
يكسر الكاف وفتح الباء المعجمة بواحدة وآخره راء فهو وهب بن منبه بن كامل بن سيح بن ذي كبار من
أبناء فارس

(1) الاكمال لابن ماكولا 5 / 99. (2) الأصل وم: شيخ، تحريف، والتصويب عن الاكمال. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل
وم، واستدرك عن الاكمال. (4) الاكمال لابن ماكولا 7 / 139. (*)

أخبأنا أبو بكر ووجه بن طاهر وأبو سعد عبد الله بن أسعد بن حيان قالأنا موسى ابن عمران أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو عبد الله محمد بن العباس حدثنا أحمد ابن محمد بن عطاء حدثني أحمد بن محمد بن الأزهر قال سمعت مسلمة بن همام بن مسلمة بن همام بن منبه يذكر عن أبيه أن هماما ووهبا وعبد الله ومعقل (1) ومسلمة بنو منبه أصلهم من خراسان من بلدة هراة ومنبه من أهل هراة خرج فوقع إلى فارس أيام كسرى وكسرى أخرجه من هراة ثم إنه أسلم على عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) وحسن إسلامه فمسكن ولده وتوالدهم باليمن فكان وهب بن منبه يختلف إلى هراة ويتفقد أمر هراة (2) أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد أخبرنا أبو بكر الخطيب أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقوية أخبرنا إسماعيل بن علي الخطيب أبو محمد وأبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف وأبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي قالوا أخبرنا وعبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا غوث (3) بن جابر بن غيلان بن منبه قال (4) كانوا (5) أخوة أربعة أكبرهم وهب ومعقل وهمام وغيلان وكان أصغرهم وهو جد غوث أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أخبرنا أبو بكر البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو بكر بن المؤمل أخبرنا الفضل بن محمد حدثنا أحمد بن حنبل قال غوث [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا عمر بن عبيد الله أخبرنا علي بن محمد بن بشران أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله حدثني غوث بن جابر بن غيلان بن منبه قال كانوا أخوة أربعة أكبرهم وهب ومعقل أبو عقيل وهمام وغيلان زاد حنبل وكان وقالا أصغرهم وهو جد غوث وهو وهب بن منبه بن كامل بن سبيح زاد حنبل وهو الاسوار وقالا قال غوث ومات وهب سنة أربع عشرة قال غوث ومات همام آخرهم قبل موت أبي جعفر بقليل مات وهب ثم معقل ثم غيلان ثم همام

(1) كذا بالأصل وم، والوجه: معقلا. (2) رواه الذهبي في سير الأعلام 4 / 546 0 545 من طريق أحمد بن محمد بن الأزهر والمزي في تهذيب الكمال 19 / 489. (3) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 19 / 488. (4) زيادة منا للإيضاح. (5) بالأصل وم: قالوا، والمثبت عن تهذيب الكمال. (*)

أخبرنا أبو البركات بن المبارك أخبرنا أحمد بن الحسن بن خيرون أخبرنا أبو العلاء الواسطي أخبرنا أبو بكر البابسي أخبرنا الأحوص بن المفضل حدثنا أبي حدثنا أحمد ابن حنبل قال قال عبد الرزاق وكان وهب بن منبه والمغيرة بن حكيم وبلاد بن عبد الرحمن من الأبناء أخبرنا أبو القاسم هبة الله أخبرنا أبو بكر الخطيب أخبرنا محمد بن أحمد بن رزقوية حدثنا أبو الحسن علي بن هارون بن محمد البراز الحربي حدثنا أحمد بن محمد بن منصور الحاسب حدثنا محمد بن بكار حدثنا حسان بن إبراهيم [* * * *] قال وأخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله ابن زياد القطان حدثنا محمد بن غالب بن حرب حدثني محمد بن عقبة السدوسي حدثنا حسان بن إبراهيم الكرمانى حدثنا يحيى بن زيان (1) عن عبد الله بن راشد مولى سعيد وفي حديث الحسن عن عبد الله بن راشد عن مولى لسعيد بن عبد الملك قال سمعت خالد ابن معدان الحمصي يقول سمعت عبادة بن الصامت يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) [* * * *] وأخبرتنا أم المجتبي بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أخبرنا أبو بكر بن المقرئ أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن بكار حدثنا حسان بن إبراهيم عن يحيى بن زيان (2) عن عبد الله بن راشد عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يكون في أمتي رجلان أحدهما يقال له وهب يهب الله له الحكمة والآخر وفي حديث الخطيب وآخر يقال له غيلان هو أضر وقال الخطيب هو شر على أمتي من إبليس (3) [* * * *] قال الخطيب واللفظ لحديث محمد بن عقبة أخبرنا غالبا أبو غالب بن البنا أخبرنا أبو محمد الجوهري أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن عمران الضراب حدثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنا علي بن المدني حدثنا حسان بن إبراهيم حدثنا يحيى بن زيان (4) أخبرنا عبد الله بن راشد عن

(1) الأصل وم: ريان، تصحيف، والتصويب عن الاكمال 4 / 119. (2) الأصل وم وتهذيب الكمال: الريان. (3) تهذيب الكمال 19 / 489 وسير أعلام النبلاء 4 / 546. (4) الأصل وم: زيان. (*)

مولى لسعيد بن عبد الملك قال سمعت خالد بن معدان يحدث عن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول سيكون في أمتي رجلان أحدهما يقال له وهب يؤتبه الله الحكمة والآخر يقال له غيلان هو أشد على أمتي من إبليس (1) [* * * *] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله حدثنا أبو بكر الخطيب أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول (2) وسالت يحيى بن معين عن يحيى بن زيان فقال لا أعرفه قلت يروي عن عبد الله بن راشد من هو قال (3) لا أعرفه وقد روي من وجه آخر أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أخبرنا أبو بكر البيهقي أخبرنا أبو القاسم بن حبيب المفسر (4) أخبرنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا عبيد بن (5) حدثنا هشام بن عمار قال وأخبرنا أبو سعد (6) الماليني أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ أخبرنا أبو يعلى الموصلي حدثنا الهيثم بن خارجة قال حدثنا الوليد بن مسلم عن مروان بن سالم القرقيساني حدثنا الأوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يكون في أمتي رجل يقال له وهب يهب الله له الحكمة ورجل يقال له غيلان هو أضر على أمتي من إبليس [* * * *] قال البيهقي تفرد به مروان بن سالم وكان ضعيفا في الحديث (7) أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد الخليلي أخبرنا علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الخزاعي حدثنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي حدثنا ابن أبي خيثمة حدثنا يعقوب بن كعب الأنطاكي حدثنا الوليد بن مسلم عن مروان بن سالم حدثنا الأوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت

(1) من هذه الطريق والإسناد في تهذيب الكمال 19 / 489 وتاريخ الإسلام 101 - 120 ص 498 - 499. (2) تهذيب الكمال 19 / 489 وسير الأعلام 4 / 546 وتاريخ الإسلام ص 499. (3) الأصل وم: قلت، والمثبت عن تهذيب الكمال. (4) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن م. (5) في م: عبيد بن المروزي. (6) الأصل وم: سعيد، تحريف، وهو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله راجع ترجمته في سير الأعلام 17 / 301. (7) الحديث رواه البيهقي في دلائل النبوة 6 / 496. (*)

[376]

قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يكون في أمتي رجل يقال له وهب يهب الله له الحكمة [* * * *] + ورواه محمد بن أسد الخشني والحكم بن موسى عن الوليد + أخبرنا أبو البركات بن المبارك أخبرنا أبو بكر محمد بن المطهر أخبرنا أبو الحسن (1) العتيقي أخبرنا يوسف بن أحمد أخبرنا أبو جعفر العقيلي (2) حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول مروان بن سالم ليس بثقه أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أخبرنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالا حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول قد روي إسماعيل بن عبد الكريم عن إبراهيم بن عقيل عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر قال يحيى وقد رأيت أنا إبراهيم بن عقيل كان إبراهيم بن عقيل هذا يأتي هشام بن يوسف ولم به بأس ولكنه ينبغي أن يكون صحيفة وقعت إليهم لم يلق وهب بن منبه جابرا قلت فلقي وهب بن منبه النعمان بن بشير فقال يروي عنه في حديث أنه لقيه أخبرنا أبو البركات الأنماطي أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن وأبو الحسن العتيقي [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أخبرنا ثابت بن بندار أخبرنا الحسين بن جعفر قالوا أخبرنا الوليد بن بكر أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال وهب بن منبه يمانى تابعي ثقة وكان على قضاء صنعاء (3) أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قال أخبرنا ابن مندة أخبرنا حمد إجازة [* * * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قالا أخبرنا ابن أبي حاتم قال (4) سئل أبو زرعة عن وهب بن منبه فقال يمانى ثقة

(1) في م: الحسين. (2) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير 4 / 205 رقم 1787. (3) تهذيب الكمال 19 / 488 وسير أعلام النبلاء 4 / 545. (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 24. (*)

[377]

قرأت بخط عبد الوهب بن عيسى بن عبد الرحمن بن همام أخبرنا الحسن بن رشيق العسكري حدثنا أبو القاسم الحسن بن أم عبد الله العسقلاني حدثني أبو محمد عبيد بن محمد الكشوري (1) حدثنا محمد بن الجساس حدثنا عبد الرزاق أخبرني أبي عن وهب بن منبه قال يقولون إن عبد الله بن سلام كان أعلم أهل زمانه وإن كعبا أعلم أهل زمانه أفلا أفرأيت من جمع علمهما (2) أهو أعلم أم هما قال وحدثني عبيد (3) حدثني محمد بن كثير بن عبيد بن كثير بن خسر حسرة حدثني أبي كثير بن عبيد أنه سار مع وهب حتى باتوا في دار بصعدة (4) عند رجل من أهل صعدة فأنزلوا مصابيحهم وخرجت ابنة الرجل فرأت عنده مصباحا فاطلع إليه صاحب المنزل نظر إليه صافا (5) قدميه في ضياء كأنه بياض

الشمس فقال الرجل رأيتك الليلة في هيئة ما رأيت فيها أحدا قال وما الذي رأيت قال رأيتك في ضياء أشد من الشمس (6) قال أكنتم ما رأيت أنبأنا أبو نصر بن البنا وأبو طالب بن يوسف قالا قرئ على أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أخبرنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد (7) أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرق حدثنا مسلم بن خالد حدثني المثنى بن الصباح قال رأيت (8) وهب (9) بن منبه أربعين سنة لم يسب شيئا فيه الروح وليث عشرين سنة لم يجعل بين العشاء والصبح وضوءا قال وقال وهب لقد قرأت ثلاثين كتابا نزل على ثلاثين نبيا أخبرنا أبو محمد بن طاوس حدثني أبي أبو البركات أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الزهري أخبرنا أبو بكر محمد بن غريب البراز قال قرئ على أبي بكر محمد بن

(1) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 19 / 489 وسير الأعلام 4 / 546 وتاريخ الإسلام ص 498. (2) الأصل وم: عليهما، والمثبت عن تهذيب الكمال. (3) يعني عبيد بن محمد الكشوري، والخبر في تهذيب الكمال 19 / 490 وسير أعلام النبلاء 4 / 546 - 547. (4) صعدة مخلاف باليمن بنيه وبين صنعاء ستون فرسخا (معجم البلدان). (5) الأصل: صاف، وفي م: ضاق، والمثبت عن تهذيب الكمال وسير الأعلام. (6) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن تهذيب الكمال وسير الأعلام. (7) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 5 / 543 وعنه في تهذيب الكمال 19 / 490 وسير الأعلام 4 / 547. (8) كذا بالأصل وم، وفي ابن سعد: ليت. (9) الأصل وم: ابن وهب. (*)

[378]

محمد بن سليمان الباغندي حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أبي زياد القطواناني حدثنا سيار بن حاتم حدثنا جعفر بن سليمان عن (1) عبد الصمد بن معقل بن منبه قال صحبت عمي وهب بن منبه أشهرنا يصلي الغداة بوضوء العشاء (2) أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم حدثنا أبو محمد الصوفي إملاء أخبرنا محمد بن محمد بن محمد بن (3) إبراهيم بن مخلد حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدني حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم حدثنا أحمد بن أبي الحواري حدثنا سالم الخواص حدثنا مسلم بن خالد قال ليث وهب بن منبه أربعين سنة لا يرقد على فراش وليث عشرين سنة لم يجعل بين العتمة والصبح وضوءا أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أخبرنا أبو محمد السكري أخبرنا إسماعيل الصفار حدثنا أحمد بن منصور حدثنا عبد الرزاق (4) عن أبيه قال رأيت وهبا إذا قام في الوتر قال الحمد لله الحمد لله الدائم السرمد حمدا لا يحصيه العدد ولا يقطع الأبد كما ينبغي لك أن تحمد وكما أنت له أهل كما هو لك علينا حق أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي حدثنا أبو العباس أحمد بن الصلت الحفاني حدثنا عبد المنعم بن إدريس (5) حدثنا أبي قال كان وهب بن منبه يحفظ كلامه كل يوم فإن سلم أظطر وإلا طوى حدثني أبو محمد بن طاوس حدثني أبي أخبرنا عمر بن إبراهيم حدثنا محمد بن غريب قال قرئ على أبي بكر محمد بن محمد حدثنا عبد الله بن أبي زياد حدثنا سيار بن حاتم حدثنا جعفر بن سليمان قال سمعت عبد الصمد بن معقل قال قال الجعد بن درهم ما كلمت عالما قط إلا غضب وحل حبوته غير وهب بن منبه (6) أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الفقيه أخبرنا علي بن أحمد بن محمد

(1) الأصل: " بن " وسقطت اللفظة من م، والتصويب عن تهذيب الكمال. (2) تهذيب الكمال 19 / 490 وسير الأعلام 4 / 547. (3) زيادة عن م، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 370. (4) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 19 / 490 وسير أعلام النبلاء 4 / 547. (5) من طريقه في سير الأعلام 4 / 547 وتهذيب الكمال 19 / 490 وتاريخ الإسلام (ترجمته) ص 498. (6) تهذيب الكمال 19 / 490 وسير الأعلام 4 / 547 وتاريخ الإسلام ص 498. (*)

[379]

أخبرني محمد بن عبد العزيز المروزي فيما كتب إلي أن أبا الفضل الحدادي أخبرهم عن محمد بن يزيد أخبرنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق حدثنا معمر (1) عن سماك بن الفضل قال كنا عند عروة بن الزبير (2) وإلى جنبه وهب بن منبه فجاء قوم فشكوا عاملهم وذكروا منه شيئا قبيحا (3) فتناول وهب عصا كانت في يد عروة فضرب بها رأس العامل حتى سال دمه فضحك عروة واستلقى على قفاه وقال يعيب علينا أبو عبد الله الغضب وهو يغضب فقال وهب وما لي لا أغضب وقد غضب الذي خلق الأجلام إن الله يقول " لما أسفونا انتقمنا منهم " (4) يقول أغضبونا قال ابن عساكر (5) كذا قال وهو عروة بن محمد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو الفضل بن البقال أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل بن إسحاق قال ومما كتبت من كتاب أبي عبد الله ولم أسمعته إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني حدثنا عبد الصمد بن معقل قال قيل لو هب إنك كنت ترى الرؤيا فتحدثنا فتكون حقا قال أبهات أما منذ وليت القضاء فقد ذهب ذلك أخبرنا أبو البركات بن المبارك أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري أخبرنا الحسين بن جعفر قالوا أخبرنا الوليد أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا

صالح بن أحمد حدثني أبي حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم (6) حدثنا عبد الصمد بن معقل قال قيل لوهب بن منبه يا أبا عبد الله كنت ترى الرؤيا فتحدثنا بها فلا نلبث ان نراها كما رأيت قال هيهات ذهب ذلك عني منذ وليت القضاء أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو بكر بن اللالكائي (7) أخبرنا أبو الحسين

(1) من طريقه رواه الذهبي في كتابه تاريخ الإسلام (498) وسير الأعلام 4 / 547 - 548 والمزي في تهذيب الكمال 19 / 491. (2) في تهذيب الكمال وسير الأعلام: "عروة بن محمد" وسينته المصنف في آخر الخبر إلى أنه: عروة بن محمد. (3) زيادة عن المصادر الثلاثة السابقة. (4) سورة الزخرف، الآية: 55. (5) زيادة منا. (6) من طريقه روى في تهذيب الكمال 19 / 491 وسير الأعلام 4 / 548 وتاريخ الإسلام (ص 498). (7) بالأصل وم: "الألكائي". (*)

[380]

إبن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب حدثني سلمة بن شبيب حدثنا عبد الله بن إبراهيم عن عمر بن كيسان حدثني أبي أن وهب بن منبه قضى لعروة بن محمد في ولاية عمر بن عبد العزيز قال وحدثنا يعقوب (1) حدثني أبو بكر بن عبد الملك حدثنا عبد الرزاق قال قلت لمعمر إن أبي أخبرني أن وهبا ولي القضاء في زمن عمر بن عبد العزيز قال فلم يحمد فهمه فتبسم ثم قال لي قولا كأنه لا يرفع صوته فإن الحسن ولي القضاء في زمن عمر فلم يحمد فهمه أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد أخبرنا أبو بكر الخطيب أخبرنا أحمد (2) بن جعفر حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا محمد بن إبراهيم البصري حدثنا وفاء بن سهيل المصري حدثني يحيى بن حسان عن نعيم بن ميسرة النحوي عن عنبسة بن غصن قال كان وهب بن منبه على بيت مال اليمن قال فكتب إلى عمر بن عبد العزيز (3) إني فقدت من بيت مال المسلمين دينارا (4) قال فكتب إليه إني لا أتهم دينك ولا أمانتك ولكني أتهم تضييعك وتفريطك وأنا حجيح المسلمين في أموالهم ولا (5) أحسم عليك أن تحلف والسلام أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أخبرنا أبو الفضل الرازي أخبرنا جعفر بن عبد الله حدثنا محمد بن هارون أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصري حدثنا علي بن عبد الله المدني (6) حدثنا هشام بن يوسف الصنعاني أبو عبد الرحمن قاضي صنعاء أخبرني داود بن قيس قال كان لي صديق من أهل بيت خولان من حضور (7) يقال له أبو شمر ذو خولان قال

(1) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 2 / 49. (2) الأصل: أبو أحمد، والمثبت عن م. (3) الكتاب في سيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم ص 65. (4) في سيرة ابن عبد الحكم: دانير. (5) في سيرة ابن عبد الحكم: وإنما لأشحم فاحلف لهم، والسلام. (6) الخبر مطولا رواه المزي في تهذيب الكمال 19 / 494 وما بعدها، من طريق علي بن المدني. (7) حضور: بالفتح ثم الضم وسكون الواو، بلدة باليمن من أعمال زيد. (*)

[381]

فخرجت من صنعاء أريد قريته فلما دنوت منها وجدت كتابا مختوما في ظهره إلى أبي شمر ذي خولان فحنته فوجدته مهموما حزينا فسألته عن ذلك فقال قدم رسول من صنعاء فذكر أن أصدقاء لي كتبوا إلي كتابا فضيعة الرسول فبعثت (1) معه من رقيقتي (2) من يلتمسه بين قريتي (3) وصنعاء فلم يجدوه وأشيفقت من ذلك قلت فهذا الكتاب قد وجدته فقال الحمد لله الذي أقدرك عليه ففضه فقرأه فقلت اقرأني قال إني لأستحدث سنك قلت وما فيه قال ضرب الرقاب قلت لعله كتبه إليك ناس من أهل حروراء في زكاة مالك قال من أين تعرفهم قلت إني وأصحاب لي نجالس وهب بن منبه فيقول لنا احذروا أيها الأحداث الأعمار هؤلاء الحر وراء لا يدخلوكم في رأيهم المخالف فإنهم عرة لهذه الأمة فدفعت إلي الكتاب فقرأته فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم إلى أبي شمر ذي خولان سلام عليك فإننا نحمد الله إليك الذي لا إله إلا هو ونوصيك بتقوى الله وحده لا شريك له فإن دين الله رشد وهدى في الدنيا ونجاة وفوز في الآخرة وإن دين الله طاعة الله ومخالفة من خالف سنة نبيه وشرعته فإذا جاءك كتابنا هذا فانظر إن تؤدي إن شاء الله ما افترض الله عليك من حقه يستحق بذلك ولاية الله وولاية أوليائه والسلام عليك ورحمة الله فقلت له فإني أنهاك عنهم قال وكيف أتبع قولك وأترك قول من هو أقدم منك قال قلت أفتحب أن ندخلك على وهب بن منبه حتى تسمع قوله وبخبرك خبرهم قال نعم فنزلت ونزل معي إلى صنعاء ثم غدونا حتى أدخلته على وهب بن منبه ومسعود بن عوف والي على اليمن وتحويل عروة بن محمد قال علي يعني ابن المدني هو عروة ابن محمد بن عطية السعدي (4) ولأته لهم من سعد بن بكر بن هوازن فوجدنا عند وهب نفرا من جلسائه فقال لي (5) بعضهم من هذا الشيخ فقلت هذا أبو شمر ذي خولان من أهل حضور وله حاجة إلى أبي عبد الله قالوا فلا يذكرها قلت إنها حاجة يريد أن يستشيره في بعض أمره فقام القوم وقال وهب ما حاجتك يا ذا خولان فخرج وجبن من

(1) الأصل وم: فبعث، والمثبت عن تهذيب الكمال. (2) الأصل وم: رفيقي، والمثبت عن تهذيب الكمال. (3) الأصل وم: قري، والمثبت عن تهذيب الكمال. (4) ترجمته في تهذيب التهذيب 188 / 7 وطبقات ابن سعد 341 / 5. (5) بالأصل وم: في، والمثبت عن تهذيب الكمال. (*)

[382]

الكلام فقال لي وهب عبر عن شيخك فقلت نعم يا أبا عبد الله إن ذا خولان من أهل القرآن وأهل الصلاح فيما علمنا والله أعلم بسيرته فأخبرني أنه عرض له نفر من أهل صنعاء من أهل حروراء فقالوا له زكائك التي تؤديها إلى الأمراء لا تجزي عنك فيما بينك وبين الله لأنهم لا يضعونها في مواضعها فأدأها إلينا فأنا نضعها في مواضعها نقسمها في فقراء المسلمين ونقيم الحدود ورأيت أن كلامك يا أبا عبد الله أشفى له من كلامي ولقد ذكره أنه يؤدي إليهم الثمرة للواحد مائة فرق (1) على رواية ويبعث بها مع رفيقه فقال له وهب يا ذا خولان أتريد أن تكون بعد الكبر حروريا تشهد على من هو خير منك بالضلالة فمأذا أنت قائل لله غدا حين يقفك الله ومن شهدت عليه الله يشهد له بالإيمان وأنت تشهد عليه بالكفر الله يشهد له بالهدى وأنت تشهد عليه بالضلالة فأين تقع إذا خالف رأيك أمر الله وشهادتك شهادة الله أخبرني يا ذا خولان ما يقولون لك فتكلم عند ذلك ذو خولان وقال لو هب إنهم يأمروني أن لا أتصدق إلا على من يرى رأيهم ولا أستغفر إلا له فقال له وهب صدقت هذه محتهم الكاذبة فأما قولهم في الصدقة فإنه قد بلغني أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ذكر أن امرأة من أهل اليمن دخلت النار في هرة ربطتها (2) فلا هي أطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض (3) وإنسان ممن يعبد الله ويوحده ولا يشرك به شيئا أحب إلى الله من أن يطعمه من جوع أو هرة والله يقول في كتابه " ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا إنا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا " (4) يقول يوما غصوبا على أهل معصيته ليغضب الله عليهم عسيرا " فواقهم الله شر ذلك اليوم " (5) حتى بلغ " وكان سعيكم مشكورا " (6) ثم قال وهب ما كاد تبارك وتعالى أن يفرغ من تعدد ما أعد الله لهم بذك الطعام (7) في الجنة وأما قولهم لا تستغفروا إلا لمن رأى رأيهم أفهم خير من الملائكة والله يقول في سورة " حم عسق " (8) " والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويتغفرون لمن في الأرض " (9) وأنا

(1) الفرق: مكيال بالمدينة يسع ثلاثة أصع. (2) سقطت من الأصل وم، واستدركت للإيضاح عن تهذيب الكمال. (3) خشاش الأرض: حشراتها، والعصافير، وما لا دماغ له من الحيوان. (4) سورة الإنسان، الآيات 8 إلى 10. (5) سورة الإنسان، الآية: 11. (6) سورة الإنسان، الآية: 22. (7) الأصل وم: الطعم، والمثبت عن المختصر، وفي تهذيب الكمال: النعيم. (8) سورة الشورى، الآيات 1 و 2. (9) سورة الشورى، الآية: 5. (*)

[383]

أقسم بالله ما كانت الملائكة ليقدروا على ذلك ولا ليفعلوا حتى أمروا به لأن الله قال " لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون " (1) وإنه أثبت هذه الآية في سورة " حم عسق " وفسرت في " حم " (2) الكبرى قال " الذين يحمولن العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا " (3) الآيات ألا ترى يا ذا خولان أنني قد أدركت صدر الإسلام فوالله ما كانت للخوارج جماعة قط إلا فرقها الله على شر حالاتهم وما أظهر أحد منهم رأيه قط إلا ضرب الله عنقه وما اجتمعت الأمة على رجل قط من الخوارج ولو أمكن الله الخوارج من رأيهم لفسدت الأرض وقطعت السبل وقطع الحج من بيت الله الحرام وإذا لعاد أمر الإسلام جاهلية حتى يعود الناس يستغيثون (4) برؤوس الجبال كما كانوا في الجاهلية وإذا لقام أكثر من عشرة أو عشرين رجلا ليس منهم رجل إلا وهو يدعو إلى نفسه بالخلافة ومع كل رجل منهم أكثر من عشرة آلاف بقاتل بعضهم بعضا ويشهد بعضهم على بعض بالكفر حتى يصبح الرجل المؤمن خائفا على نفسه ودينه ودمه وأهله وماله لا يدري أين يسلك أو مع من يكون غير أن الله بحكمه وعلمه ورحمته نظر لهذه الأمة فأحسن النظر لهم فجمعهم وألف بين قلوبهم على رجل واحد ليس من الخوارج فحقن الله به دماءهم وستر به عوراتهم وعوارت ذراريهم وجمع به فرقته وأمن به سبلهم (5) وقاتل به عن بيضة المسلمين عدوهم وأقام به حدودهم وأنصف به مظلومهم وجاهد بظالمهم رحمة من الله رحمهم بها فقال الله تعالى في كتابه " ولوا دفاع الله الناس بعضهم ببعض " إلى " العالمين " (6) وقال " واعتصموا بحبل الله جميعا " حتى بلغ " تهتدون " (7) وقال الله تعالى " إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا " إلى " الإشهاد " (8) فأين هم من هذه الآية فلو كانوا مؤمنين نصرنا وقال " ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين " إلى " لهم الغالبون " (9) فلو كانوا جند الله غلبوا ولو مرة واحدة في الإسلام وقال الله تعالى " ولقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم " حتى بلغ " نصر المؤمنين " (10) فلو كانوا مؤمنين نصرنا

(1) سورة الأنبياء، الآية: 27. (2) سورة غافر، الآية: 1. (3) سورة غافر، الآية: 7. (4) كذا بالأصل وم، وتهذيب الكمال: يستعينون. (5) تحرفت بالأصل وم إلى: سليمان، والمثبت عن تهذيب الكمال. (6) سورة البقرة، الآية: 251. (7) سورة آل عمران، الآية: 103. (8) سورة غافر، الآية: 51. (9) * سورة الصافات الآيات 171 إلى 173. (10) سورة الروم، الآية: 47. (*)

[384]

وقال " وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم " حتى " لا يشركون بي شيئا " (1) فإن هم من هذا أهل كان لأحد منهم قط أخير (2) إلى الإسلام من يوم عمر بن الخطاب بغير خليفة ولا جماعة ولا نظر فقد قال الله تعالى " هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله " (3) وأنا أشهد أن الله قد أنفذ للإسلام ما وعدهم من الظهور والتمكين والنصر على عدوهم ومن خالف رأي جماعتهم وقال وهب لا يسعك يا ذا خولان من أهل التوحيد وأهل القبلة وأهل الإقرار بشرائع الإسلام وسننه وفرائضه وما وسع نبي الله نوحا من عبدة الأوثان (4) والكفار إذ قال له قومه " أنؤمن لك وأنتك الأزدلون " حتى بلغ " تشعرون " (5) أو لا يسعك منهم ما وسع نبي الله وخليله إبراهيم من عبدة الأصنام إذ قال " واجنبي وبنى أن نعيد الأصنام " حتى بلغ " غفور رحيم " (6) أولا يسعك يا ذا خولان منهم ما وسع عيسى من الكفار الذين اتخذوه إلها من دون الله إن الله قد رضي قول نوح وقول إبراهيم وترك قول عيسى إلى يوم القيامة ليقتدي به المؤمنون ومن بعدهم يعني " إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم " (7) ولا يخالفون قول أنبياء الله ورأيهم فيمن يقتدي إذا لم يقتد بكتاب الله وقول أنبيائه ورأيهم وأعلم أن دخولك علي رحمة لك إن سمعت قولني وقيلت نصيحتي لك وحجة عليك غدا عند الله إن تركت كتاب الله وعدت إلي رأي الحر وراء قال ذو خولان فما تأمرني فقال وهب انظر زكاتك المفروضة فأدها إلى من ولاه الله أمر هذه الأمة وجمعهم عليه فإن الملك من الله وحده ويده يؤتبه الله من يشاء وينزعه ممن يشاء فمن ملكه الله لم يقدر أحد أن ينزعه منه فإذا أدبت الزكاة المفروضة إلى والي الأمر برئت منها فإن كان فضل فصل به أرحامك ومواليك وجيرانك من أهل الحاجة وضييف إن ضافك فقام ذو خولان فقال أشهد إنني نزلت عن رأي الحرورية وصدقت ما قلت فلم يلبث ذو خولان إلا يسيرا حتى مات

(1) سورة النور، الآية: 55. (2) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن تهذيب الكمال. (3) سورة التوبة، الآية: 33. (4) كذا بالأصل، وفي م، والمختصر، وتهذيب الكمال: الأصنام. (5) سورة الشعراء، الآيات 111 إلى 113. (6) سورة إبراهيم، الآيات 35 و 36. (7) سورة المائدة، الآية: 118. (*)

[385]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا محمد بن هبة الله أخبرنا محمد بن الحسين أخبرنا عبد الله حدثنا يعقوب حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان (1) حدثنا عمر بن دينار قال دخلت على وهب بن منبه داره بصنعاء فأطعمني جوزا من جوزة في داره فقلت له لوددت أنك لم تكن كتبت في القدر كتابا فقال وأنا والله لوددت ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز بن أحمد أخبرنا عبد الوهاب بن جعفر أخبرنا عبد الحبار بن عبد الصمد أخبرنا القاسم بن عيسى القصار حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال وهب بن منبه كان كتب كتابا في القدر ثم حدثت أنه ندم عليه (2) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أخبرنا أبو المعالي ثابت بن بندار أخبرنا أبو العلاء الواسطي أخبرنا أبو بكر البابسيري أخبرنا أبو أمية الأحوص بن المفضل حدثنا أبي حدثنا أحمد بن حنبل (3) حدثنا عبد الرزاق قال سمعت أبي يقول حج عامة الفقهاء سنة مائة وحج وهب فلما صلوا العشاء أراد نفر فيهم عطاء والحسن بن أبي الحسن وهم يريدون أن يذكروه القدر قال فافتى في باب من الحمد فما زال فيه حتى طلع الفجر فافترقوا ولم يسألوه عن شيء قال أحمد وكان يتهم بشيء من القدر ورجع أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا عمر بن عبيد الله أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله حدثنا عبد الرزاق قال سمعت أبي قال حج عامة الفقهاء عام المائة وحج وهب فلما صلوا أتاهم نفر فيهم عطاء والحسن وهو يريدون أن يذكروه القدر قال فافتى في باب من الحمد فلم يزل فيه حتى طلع الفجر فافترقوا ولم يسألوه عن شيء أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي قال أخبرنا أبو بكر البيهقي أخبرنا أبو طاهر الفقيه أخبرنا أبو حامد بن بلال [* * *] وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل الفقيه بهراة أخبرنا أبو بكر

(1) من طريقه رواه الذهبي في كتابه تاريخ الإسلام (499) وسير أعلام النبلاء 4 / 548 والمزي في تهذيب الكمال 19 / 491 . (2) تهذيب الكمال 19 / 491 . (3) من طريقه في تهذيب الكمال 19 / 491 وسير الأعلام 4 / 548 . (*)

[386]

أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الأديب أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار أخبرنا محمد بن يزيد السلمى حدثنا المؤمل بن إسماعيل البصري حدثنا حماد بن سلمة (1) حدثنا أبو سنان قال سمعت وهب بن منبه يقول كنت أقول بالقدر حتى قرأت بضعة (2) وسبعين كتابا من كتب الأنبياء في كلها من جعل شيئا من المشيئة إلى نفسه فقد كفر فتركت قولي أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر أخبرنا الفضيل بن يحيى أخبرنا أبو محمد بن أبي شريح أخبرنا محمد (3) بن عقيل بن الأزهر حدثنا الجرجاني يعني الحسن بن أبي الربيع أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا جعفر عن (4) أبي سنان قال سمعت عطاء الخراساني قال سألت وهب بن منبه فقلت يا أبا عبد الله ما هذه الكتب التي كتبت عنك في أي شيء قلت في القدر قال وهب بن منبه ما كتبت منها شيئا ثم قال وهب لقد قرأت نيفا وتسعين كتابا من كتب الله منها اثنا وسبعون في الكتابين ونيف وعشرين لا يعلمها إلا قليل من الناس وجدت فيها كلها أن من وكل نفسه إلى شيء من المشيئة فقد كفر (5) ثم حدث فقال إن الفقهاء فيما خلا حملوا العلم فأحسنوا حمله فاحتاجت إليهم الملوك وأهل الدنيا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله الحسين بن طغر بن الحسين بن يزداد قال أخبرنا أبو الحسين بن النفور أخبرنا أبو طاهر المخلص حدثنا أبو القاسم بن منيع حدثنا قطن حدثنا جعفر يعني ابن سليمان حدثنا أبو سنان قال اجتمع وهب بن منبه وعطاء الخراساني بمكة فقال له عطاء يا أبا عبد الله ما كتب بلغني أنها كتبت عنك في القدر قال وهب ما كتبت كتابا ولا تكلمت في القدر ثم قال وهب قرأت نيفا وتسعين من كتب الله عز وجل منها نيف وسبعين ظاهرة في الكتابين ومنها عشرون (6) لا يعلمها إلا قليل من الناس فوجدت فيها كلها أن من وكل إلى نفسه

(1) من طريقه في تهذيب الكمال 19 / 491 وسير الأعلام 4 / 549 وتاريخ الإسلام (499). (2) بالأصل وم: بضعا. (3) بالأصل: أبو محمد، والمثبت عن م. (4) الأصل: " بن " تحريف، والتصويب عن م. (5) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء 4 / 24. (6) زيادة لازمة عن حلية الأولياء للإيضاح. (*)

[387]

شيئا من المشيئة فقد كفر ثم حدث وهب قال إن العلماء كانوا فيما خلا حملوا العلم فأحسنوا حمله ورغبوا في عملهم فلما كانوا بأخرة فشت علماء فحملوا العلم فلم يحسنوا حمله فطرحوا علمهم على الملوك وأهل الدنيا فاحتاجت إليهم الملوك وأهل الدنيا فاهتضموهم واحتقروهم وقيل يأتون من يغلق بابه ويظهر فقره ويكتم عنه ويتركون من بابه مفتوحا (1) بالغدأة والعشي ونصف النهار أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد أنا أبو بكر البيهقي أخبرنا أبو سعيد ابن أبي عمرو حدثنا أبو العباس الأصم حدثنا الحسن بن علي العامري حدثنا أبو أسامة (2) عن عيسى بن سنان قال سمعت وهب بن منبه يقول لعطاء الخراساني كان العلماء قبلنا قد استغنوا بعلمهم عن دنيا غيرهم فكانوا لا يلتفتون إلى دنياهم وكان أهل الدنيا يبذلون دنياهم في علمهم قال فأصبح أهل العلم منا اليوم يبذلون لأهل الدنيا علمهم رغبة في دنياهم وأصبح أهل الدنيا قد زهدوا في علمهم لما رأوا من سوء موضعه عندهم أخبرنا أبو الخير عبد السلام بن محمود بن أحمد بن محمد الحسن بن علي التميمي حدثنا أبو محمد عبد الله بن الباطر فاني إملاء حدثنا عبد العزيز بن محمد بن الخليل بن محمد سنة إحدى وستين ومائتين حدثنا روح بن عبادة حدثنا حجاج بن الأسود قال قال وهب بن منبه كان أهل العلم فيما مضى يرضون بعلمهم عن أهل الدنيا فيرغب أهل الدنيا في علمهم فيبذلون لهم دنياهم وإن أهل العلم اليوم بذلوا علمهم لأهل الدنيا فزهد (4) أهل الدنيا في علمهم فضنوا عنهم بدنياهم وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور أخبرنا أبو بكر بن المقرئ أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري قال أخبرنا أبو سعد الجزرودي أخبرنا أبو عمرو بن حمدان قال أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعة بن البرند (5) السامي حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم (6) حدثني

(1) كذا بالأصل وم. (2) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 4 / 549 والمزي في تهذيب الكمال 19 / 490 وحلية الأولياء 4 / 29. (3) بالأصل: " بن الحسناباذي " والمثبت عن م. (4) بالأصل وم: فزهدوا. (5) بالأصل: يزيد، وفي م: اليزيد، تصحيف، والصواب ما أثبت راجع ترجمته في سير أعلام 11 / 480. (6) سير أعلام النبلاء 4 / 549 وتهذيب الكمال 19 / 490 من طريقه. (*)

عبد الصمد بن معقل أنه سمع وهبا يخطب الناس على المنبر فقال إحتفظوا مني ثلاثا إياكم وهو متبعا (1) وقربن سوء وإعجاب المرء بنفسه أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أخبرنا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود قالا أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن بشر حدثنا إسماعيل بن يزيد حدثنا إبراهيم بن الأشعث حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم حدثني عبد الصمد قال سمعت وهب بن منبه يقول دع المرء والجدال من أمرك فإنه لن يعجز أحد رجلين رجل هو أعلم منك فكيف تعادي وتجادل من هو أعلم منك ورجل أنت أعلم منه فكيف تعادي من (2) أنت أعلم منه ولا يطبعك فاطو (3) ذلك عنه (4) أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح أخبرنا عمر ابن أحمد بن شاهين حدثنا عمر بن الحسن اللباني (5) حدثنا إبراهيم بن الهيثم حدثنا أحمد حدثنا أبو عاصم حدثني أبو سلام عن وهب بن منبه قال العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل دليله والعمل قيمه (6) والصبر أمير جنوده والرفق أبوه واللين أخوه (7) أخبرنا أبو غالب بن البنا أخبرنا أبو محمد الجوهري أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري حدثنا عبد الرحمن يعني بن الحسن بن منصور بن شهریار حدثنا إبراهيم بن هانئ حدثنا عثمان بن صالح أخبرنا ابن وهب أخبرنا نافع بن يزيد (8) عن عامر بن مرة اليحصبي قال كان ابن منبه (9) يقول المؤمل ينظر ليعلم ويسكت ليسلم ويتكلم ليفهم ويخلو ليغنم

(1) الأصل وم: متبع. (2) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرک عن م للإيضاح. (3) كذا والكلام متصل بالأصل، وفي م بعدها بياض، وكتب على هامشها: بياض بأصله. (4) سير أعلام النبلاء 4 / 549 وتهذيب الكمال 19 / 491. (5) كذا بالأصل، وفي م: الدناي. (6) سقطت من الأصل، ومكانها علامة، وفي م فراغ، وكتب على هامشها: بياض بأصله، والمستدرک عن تهذيب الكمال. (7) تهذيب الكمال 19 / 490 وسير الأعلام 4 / 549 وتاريخ الإسلام (499). (8) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 19 / 490 والذهبي في سير أعلام النبلاء 4 / 549 عن وهب، وحلية الأولياء 4 / 68. (9) الأصل وم: أمية. (*)

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أخبرنا أحمد بن محمود أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ حدثنا محمد بن إبراهيم القدوري بالرملة حدثنا أحمد بن شيبان الرملي حدثنا عبد المجيد عن سفیان عن عبد العزيز بن رفيع (1) عن وهب بن منبه قال الإيمان عريان ولباسه التقوى وزينته الحياء وماله الفقه قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي (2) بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أخبرنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر حدثنا ابن أبي خيثمة حدثنا عبد الله بن الرومي حدثنا إسماعيل يعني ابن عبد الكريم (3) حدثني عبد الصمد يعني ابن معقل أنه سمع وهبا يقول للرجل من جلسائه ألا أعلمك فقها لا يتعابا الفقهاء فيه قال بلى قال إن سئلت عن شيء عندك فيه علم فأخبر بعلمك وإلا فقل لا أدري أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو محمد بن أبي عثمان أخبرنا القاضي أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر أخبرنا أبو علي بن صفوان أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن عمارة الأسدي حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا مسلمة بن جعفر عن عمرو بن عامر البجلي عن وهب بن منبه قال ثلاث من كن فيه أصاب البر سخاوة النفس (5) والصبر على الأذى وطيب الكلام أخبرنا أبو بكر بن شجاع أخبرنا أبو عمرو بن مندة أخبرنا أبو محمد بن يوه أخبرنا أبو الحسن اللباني (6) أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني حاتم بن يحيى قال سمعت محمد بن يحيى المروزي قال قال رجل لو هب بن منبه إن فلانا شتمك قال أما وجد الشيطان بريدا غيرك أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه حدثنا نصر بن إبراهيم أخبرنا أبو الفرج عبيد الله بن محمد بن يوسف الراعي النحوي حدثنا عيسى بن عبيد الله بن عبد العزيز الموصلي حدثنا أبو بكر بن صلة الحموي السنجاري الشيخ الصالح حدثنا أبو علي نصر بن

(1) من طريقه روي في تهذيب الكمال 19 / 490 وسير الأعلام 4 / 450. (2) تحرفت بالأصل وم إلى: عن. (3) من طريقه روي في تهذيب الكمال 19 / 490 وحلية الأولياء 4 / 35. (4) تهذيب الكمال 19 / 491 وسير الأعلام 4 / 550. (5) في سير الأعلام: السخاء، بدلا من: سخاوة النفس. (6) تحرفت بالأصل وم إلى: اللباني. (*)

عبد الملك السنجاري حدثنا نوح بن حبيب (1) حدثنا حسن أبو عبد الله مولى أم الفضل عن أبين (2) عياش قال (3) كنت جالسا مع وهب يعني ابن منبه فأتاه رجل فقال إني مررت بفلان وهو يشتمك قال فغضب وهب قال أما وجد الشيطان رسولا غيرك قال فما برحنا من عنده حتى جاء ذلك الرجل الشاتم فسلم على وهب فرد عليه السلام وصافحه وأخذ بيده وضحك في وجهه وأجلسه إلي جنبه أخبرنا أبو القاسم الشحامى أخبرنا أبو بكر البيهقي أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ (4) أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق (5) حدثني خالي يعني أبا عوانة (6) حدثنا عمران بن بكار حدثنا اليمان أخبرنا عباس بن يزيد قال قال وهب بن منبه استكثر من الإخوان ما استطعت فإنك إن استغنيت عنهم لم يضروك وإن احتجت إليهم نفعوك قال وأخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني حدثنا أبو علي بن الحسن بن العباس البغدادي بمكة حدثنا إسحاق الحربي حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل أخبرنا عبد الرزاق عن أبيه عن أبي بكر بن وهب قال سمعت وهب بن منبه يقول ترك المكافأة تطفيها وقال الله عز وجل " ويل للمطغيين " (7) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أحمد بن أبي عثمان أخبرنا الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر أخبرنا أبو علي بن صفوان حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن كثير عن إبراهيم بن عمر قال قال وهب بن منبه إذا مدحت الرجل بما ليس فيك (8) ح وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أخبرنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا زيد بن إبراهيم بن عبد الملك الحراني حدثنا محمد بن سهل بن

(1) تهذيب الكمال 19 / 491. (2) الأصل وم " أبي " راجع الحاشية التالية. (3) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء 4 / 71 وفيها: عنبر مولى الفضل بن أبي عياش. (4) أقحم بعدها بالأصل وم: أخبرنا أبو الحسن بن محمد المقرئ، راجع ترجمته في سير الأعلام 17 / 305. (5) ترجمته في سير الأعلام 16 / 50. (6) يعني يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد النيسابوري الإسفراييني صاحب المسند، ترجمته في سير الأعلام 14 / 417. (7) سورة المطفيين، الآية: 1. (8) كذا بالأصل وم. (*)

[391]

عسكر حدثنا محمد بن كثير (1) عن إبراهيم بن عمر عن وهب بن منبه قال إذا سمعت الرجل يمدحك بما ليس فيك فلا تأمنه أن يذمك بما ليس فيك أخبرنا أبو البركات الأنطاقي أخبرنا أبو الفضل بن خيرون أخبرنا أبو العلاء الواسطي أخبرنا أبو بكر الباسيري أخبرنا الأوحى بن المفضل بن غسان حدثنا أبي حدثنا محمد بن كثير عن عمر بن خالد الصنعاني عن وهب بن منبه قال إذا رأيت الرجل يمدحك بما ليس فيك فلا تأمنه أن يذمك بما ليس فيك أخبرنا أبو بكر اللفتواني أخبرنا أبو عمر (2) الأصبهاني أخبرنا أبو محمد الأصبهاني أخبرنا أبو الحسن اللباني (3) حدثنا ابن أبي الدنيا حدثني حاتم بن عيسى قال سمعت محمد بن عبد الرحيم عن ماهان المروزي قال وهب بن منبه احتمال (4) بعض لذل خير من انتصار يزيد صاحبه قماءة أخبرنا أبو غالب بن البنا أخبرنا أبو محمد الجوهري أخبرنا أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد أخبرنا الحسين أخبرنا عبد الله بن المبارك (5) أخبرنا وهيب قال جاء رجل إلى وهب بن منبه فقال إن الناس قد وقعوا فيما وقعوا فيه فقد حدثت نفسي أن لا أخالطهم فقال لا تفعل إنه لا بد للناس منك ولا بد لك منهم ولهم إليك حوائج ولك إليهم حوائج ولكن كن فيهم أصم سيمعا أعمى (6) بصيرا (7) سكوتا نطوقا أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد قالا أخبرنا أبو محمد الصيرفييني (8) أخبرنا عمر بن إبراهيم بن أحمد حدثنا أبو القاسم البغوي حدثنا أبو خيثمة حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم (9) حدثني عبد الصمد بن معقل قال سمعت وهبا يقول لا يكون البطال من الحكماء ولا ترث الزناة ملوك السماء (10)

(1) روي من طريقه في تهذيب الكمال 19 / 491 وسير الأعلام النبلاء 4 / 550. (2) في م: عمرو. (3) تحرفت بالأصل وم إلى: اللباني. (4) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: اخفاؤك. (5) رواه ابن المبارك في كتاب الزهد والرقائق ص 339 رقم 955. وعن ابن المبارك في تهذيب الكمال 19 / 491. (6) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل. (7) في الزهد: أعمى بصرا. (8) الأصل وم: الصيرفييني، تحريف. (9) من طريقه روي في حلية الأولياء 4 / 30. (10) كذا بالأصل وم، وفي الحلية: ملكوت السماء. (*)

[392]

أخبرنا أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل أخبرنا خالي أبو الفضل محمد ابن أحمد بن أبي الحسن العارفي أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني الصقار أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثنا داود بن عمرو الضبي حدثنا أبو شهاب عن ليث عن رجل عن وهب بن منبه قال لا يكونن الرجل فقيها كامل الفقه حتى بعد البلاء نعمة وبعد الرخاء مصيبة وذلك أن صاحب البلاء ينتظر البلاء أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد أخبرنا وأبو محمد بن حمزة أخبرنا (1) أبو بكر الخطيب أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أخبرنا الحسين (2) بن صفوان

البردعي حدثنا عبد الله بن محمد (3) القرشس حدثني أبو العباس البصري الأزدي عن شيخ من الأزدي قال جاء رجل إلي وهب بن منبه فقال علمني شيئاً ينفعني الله به قال أكثر من ذكر الموت وأقصر أملك وخصلة ثالثة إن أنت أصبتها بلغت الغاية القصوى وظفرت بالعبادة قال (4) ما هي قال هي التوكيل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الجبار بن نوبة قالاً أخبرنا أبو الحسين بن النقورح وأخبرنا أبو القاسم أيضاً وأبو البركات الأنماطي قالاً أخبرنا أبو محمد الصيرفي (5) أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي حدثنا أبو نصر محمد ابن حمدوية المرزوي حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الله بن علي الموصلي عن علي بن ثابت عن إلياس عن وهب بن منبه ولم ينسبه ابن السمرقندي قال في جنة الله مكتوب من صبر على البلاء ورضي بالقضاء وشكر النعماء وجهد وفي حديث الصيرفي (5) وزهد في الدنيا فقد أرضى الله حق الرضا أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة وأبو

(1) كذا بالأصل وم: أخبرنا... أخبرنا. (2) تحرفت في م إلى: الحسن، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 442. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السند عن م. (5) تحرفت بالأصل وم إلى: الصيرفي. (*)

[393]

المعالي الحسين بن حمزة قالوا أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد أخبرنا جدي أبو بكر أخبرنا أبو بكر الخرائطي حدثنا عبد الله بن أبي سعد حدثنا علي بن المديني حدثنا عباد ابن راشد مؤذن مسجد صنعاء حدثني سليمان بن موسى عن وهب بن منبه قال اعلم خيراً ودعه على الله أخبرنا أبو القاسم بن أبي عبد الرحمن المستلمي أخبرنا أحمد بن الحسين بن الحافظ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي حدثنا أحمد بن عبد الجبار الحارثي حسين بن علي الجعفر عن جعفر بن برقان قال بلغني عن وهب بن منبه أنه قال (1) إن من اعون الأخلاق على الدين الزهادة في الدنيا واوشكها ردى اتباع الهوى ومن اتباع الهوى الرغبة في الدنيا ومن الرغبة في الدنيا حب الملل والشرف ومن حب المال والشرف استحلال الحرام ومن استحلال الحرام بغضب الله وغضب الله الداء الذي لا دواء له إلا رضوان الله ورضوان الله الدواء الذي لا يضر معه داء فمن يرد أن يرضى ربه يسخط نفسه ومن لا يسخط نفسه يرضى ربه إن كان كلما ثقل على الإنسان شئ من أمر دينه تركه أو شك أن لا يبقى معه شئ قال وحدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم الهروي حدثنا أبو العباس عبد الله بن محمد حدثنا إدريس بن موسى حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن وهب (2) عن أبيه قال قيل لو هب بن منبه لم زهدت في الدنيا قال بحرفين وجدتهما في التوراة يا من لا يستتم سرور يوم ولا يأمن على روحه يوماً الحذر الحذر أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أخبرنا أبو عثمان الصابوني أخبرنا أبو عبد الله الحسن ابن علي بن العباس بن الفضل النضروي حدثنا أبو النصر محمد بن الحسين بن سليمان العدل حدثنا محمد بن معاذ الفرياني (3) حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن جده وهب قال قيل لو هب بم زهدت في الدنيا قال بحرفين قرأتهما يا من لا يستتم سرور يوم يأمن لا يأمن على روحه طرفة عين الحذر الحذر

(1) حلية الأولياء 4 / 41. (2) أقحم بعدها بالأصل: " بن منبه " والمثبت يوافق رواية م. (3) هذه النسبة بكسر الفاء وسكون الراء، نسبة إلى فريانان، من قرى مرو (الأنساب 4 / 377). (*)

[394]

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أخبرنا أبو طالب بن غيلان أخبرنا أبو إسحاق المزكي حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي أخبرنا الحسن بن عيسى حدثنا ابن المبارك حدثنا رباح بن زيد (1) حدثني عبد الكريم (2) بن حوران قال سمعت وهب بن منبه يقول مثل الدنيا والآخرة كمثل رجل له امرأتان (3) إن أرضى إحداهما أسخط الأخرى أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر الصوفي قالاً أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الفقيه أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان الحيري [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قالاً أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا إسماعيل ابن عبد الكريم حدثني عبد الصمد بن معقل أنه سمع وهباً يقول إن لكل شئ طرفين ووسطاً فإذا أمسكت بأحد الطرفين مال الآخر وإذا أمسكت بالوسط اعتدل الطرفين وقال عليكم بالوسط من الأشياء وقال ابن حمدان بالأساط (4) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة وطاهر بن سهل قالاً حدثنا محمد بن مكي المصري أخبرنا علي بن محمد بن إسحاق الحلبي حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الصيرفي الشافعي ببغداد حدثنا الرمادي قال حدثنا

إسماعيل بن عبد الكريم عن (5) عيد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه قال الدراهم والدنانير خواتيم الله في الأرض فمن ذهب بخاتم الله قضيت حاجته أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب بمرو أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن الحسن بن رزمة ببغداد أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي حدثنا السري بن يحيى قال وجدت كتابا فيه قول قاله وهب بن منبه من يرحم يرحم ومن يصمت يسلم ومن يجهل يغلب ومن يعجل يخطئ ومن يحرص على الشر لا يسلم ومن لا يدع المرء يشتم ومن لا يكره الشتم يأثم ومن يكره الشر يعصم ومن يتبع وصية الله يحفظ ومن

(1) من طريقه روي في حلية الأولياء 4 / 51. (2) كذا بالأصل وم، وفي الحلية: عبد العزيز. (3) سقطت اللفظة من م، وفي المختصر: صرتان. (4) حلية الأولياء 4 / 45. (5) بالأصل وم: بن. (*)

[395]

يحذر الله يأمن ومن يتول الله يمنع ومن لا يسأل اللع يفتقر ومن لا يكن مع (1) الله يخذل ومن يستعن بالله يظفر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن سكينه الأنماطي أخبرنا أبو الفرج محمد بن فارس بن محمد (2) أخبرنا أبو بكر محمد بنجعفر بن أحمد العسكري الدقاق حدثنا ابن أبي الدنيا حدثنا ابن إدريس يعني عبد المنعم عن أبيه عن وهب بن منبه قال ما عبد (3) الله بشئ أفضل من العقل (4) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر أخبرنا سهل بن بشر أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن المظفر بن أعين حدثنا القاضي أبو العباس أحمد بن الحسين حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن برزة الروذراوري بروذراود (5) في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة حدثنا الحارث بن محمد بن أسامة التميمي حدثنا أبو سليمان داود بن المحبر (6) بن قحذم البصري حدثنا عباد بن كثير عن أبي (7) إدريس عن وهب بن منبه قال (8) من أخلاق العاقل عشرة أخلاق العلم والحلم والرشد والعفاف والصيانة والرزانة والحياء (9) ولزوم والمداومة عليه ورفض الشر وبغضه له ولاهله وطواعيه الناصح وقبوله منه فهي عشرة خصال من أخلاق العاقل ويتشعب من كل خصلة بينها عشرة أخلاق صالحة فالحلم يتشعب منه حسن العاقبة والمحمدة في الناس وشرف المنزلة والتسليم من

(1) بالأصل وم: من. (2) كلمة غير مقروءة بالأصل وم. (3) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: عند. (4) حلية الأولياء 4 / 40. (5) بضم أوله، وسكون ثانيه وذال معجمة وراء كورة قرب نهاوند من أعمال الجبال، وهي مسيرة ثلاثة فرسخ. بينها وبين همدان سبعة فراسخ (معجم البلدان). (6) إعجامها مضطرب بالأصل، والمثبت عن م، ترجمته في تهذيب الكمال 6 / 42. (7) كذا بالأصل وم: " أبي إدريس " ولعل الصواب: " إدريس " فهو إدريس بن سنان ابن ابنه وهب، وهو يروي عن وهب بن منبه، وهو شيخ عباد بن كثير، راجع ترجمة عباد في تهذيب الكمال 9 / 416 وفي تهذيب الكمال أيضا: عن أبي إدريس. (8) الخبر بطوله في تهذيب الكمال 19 / 498. (9) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن تهذيب الكمال. (*)

[396]

السفه وركوب الجميل من (1) الفعل وصحبة الأبرار ويرتدع عن الضعة ويرتفع من الخساسة وينتهي إليه البر تقربه معالي الدرجات والعلم تشعب منه الشرف وإن كان دنيا والعز وإن كان مهينا والغنى وإن كان فقيرا والقوة (2) وإن كان ضعيفا والنبل وإن كان حقيرا والقرب وإن كان قصيا والجود وإن كان بخيلا والحياء وإن كان صلفا (3) والمهابة وإن كان وضعيا والسلامة وإن كان سفيا ويتشعب من الرشيد الرشاد والهدى والبر والتقوى والعبادة والقصد والاقتصاد والثواب والكرم والصدق ويتشعب من العفاف الكفاية والا ستكائة والمصادقة والموافقة والنص (4) واليقين والسداد والرضا والراحة ويتشعب من الصيانة الكف والورع وحسن الثناء والتزكية والمروءة والتكرم (5) والغبطة والسرور والتكفر ويتشعب من الحياء البر (6) والرفقة والرجاء والمخافة والسماحة والصحة والمداومة على الخير وحسن البشاشة (7) والمطاوعة وذل النفس ويتشعب من الرزانة الراحة والسكون وعلو وتمكين وتان وحطوة وتكرم ويتشعب من المداومة على الخير الصلاح والقرار والإخبات والإنبية والسؤدد والظفر والرضا في الناس وحسن العاقبة (8) ويتشعب من كراهية الشر حسن الأمانة وترك الخيانة واجتناب الشر وحب الخير وتحصين الفرج وصدق اللسان وحب التواضع لمن هو فوقه والإنصاف لمن هو دونه وحسن الجوار ومجانبة حطاء السوء (9)

(1) بالأصل: " وركوب الجبل من العقل " والمثبت عن م وتهذيب الكمال. (2) سقطت من الأصل وم، وزيدت للإيضاح عن تهذيب الكمال. (3) الصلف: مجاوزة القدر في الظرف والبراعة والادعاء فوق ذلك تكبراً. (4) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال: والبصر. (5) الأصل وم: التكرام، والمثبت عن تهذيب الكمال. (6) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال: اللين. (7) في تهذيب الكمال: حسن السياسة. (8) كذا ولم يذكر إلا ثمان خصال. (9) أقحم بعدها بالأصل: ويتشعب من كراهية الشر: حسن الأمانة، وترك الخيانة. (*)

[397]

ومن طاعة الناصح زيادة في الفضل وكمال اللب ومحمدة في العواقب والسلامة من اللؤم والبعد من الطيش واستصلاح المال ومراقبة ما هو نازل والاستعداد للعدو والاستقامة على المنهاج ولزوم الرشاد فذلك مائة خصلة من أخلاق العاقل ومن أخلاق الجاهل عشرة أخلاق سيئة الطيش والسفه والضجر والعجلة والغضب والملامة والكذب وبغض الخير وحب الشر وطاعة الغاش ويتشعب من الطيش سوء الصنيع والمداومة على سوء صنيعه وسوء المنزلة (1) والصلف والردى والهوان والسفال والغل والقماء (2) والرزذ والقماء (3) والذل ويتشعب من السفه كثرة الكلام في غير الحق فما عليه ولا له والخوض في الباطل وصحبة الفجار والإنفاق في السرف والاختيال والبذخ والمكر والخديعة والاعتياب والسباب (4) ويتشعب من الضجر ترك الحق والميل إلى الباطل والردى ومتابعة الهوى وقطيعة الرحم وعقوق الوالدين وسوء اليقين والتفريط في العمل والنسيان والهم والخيلاء (5) ويتشعب من العجلة الخسران والندامة وقلة الفهم وسوء المنظر وفراق صاحب المرأة وتضييع المال وشماتة العدو واكتساب الشر واكتساب الملامة والندامة والمذمة ويتشعب من الغضب قتل النفس ظلماً وركوب الصديق بالقيح وضرب الخادم وإفتحام في المعاصي ومباشرة العيوب ومساولة الحميم ومصارمته والأيمان الكاذبة وفراق الأحبة ومصارمتهم وسوء ذات البين والتعب في طلب المعاذير ويتشعب من الملامة سوء المعاشرة ومنايذة الصديق وتقريب العدو وحب الفاحشة وبغض التقوى وطاعة الغاش والتجبر عند البأس وخذلان لأصحاب والميل إلى أهل العما والمسارة إلى الشر

(1) قوله: " والمداومة على سوء صنيعه، وسوء المنزلة " ليس في تهذيب الكمال. (2) في تهذيب الكمال: والعصى. (3) في تهذيب الكمال: والغباء. (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن تهذيب الكمال. (5) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال: الخنا. (*)

[398]

ويتشعب من الكذب الغدر والفجور والمقت عند ذوي الألباب وغيرهم والفخر بالباطل ومدحة الفاسقين والإفراط في البذل واختلاط العقل وحب الشقاء وأهله وبغض السعادة وأهلها والتهمة عند الخلق وإن صدق ويتشعب من بغض الخير إطاعة الشيطان ومعصية المرشد والكسل عند الرشاد والمسارة في الغي والجفاء والحقد والمذمة والاستطالة والردى ويتشعب من حب الشر أكل الحرام ومنع الصدقات وتضييع الصدقات (1) والاستخفاف بالذنب والانهمك في المعصية (2) واقتحام المهالك واختيار البلايا والشقاء والتناء على أهل المنكر والرضى بصنيعهم ومذمة الصالحين والطلعن عليهم ويتشعب من (3) طاعة الغاش الصدود عن الخير والمعروف والمسارة إلى الشر والمنكر واستحلال الفروج وركوب الفواحش وأذى الجيران وبغض الإخوان والإساءة إلى المرأة والتواني عن النجاح وبغض القرآن ومعصية الرب فتلك مائة خصلة سيئة من أخلاق الجاهل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين الأنماطي أخبرنا أبو الفرج محمد بن فارس أخبرنا محمد بن جعفر بن أحمد حدثنا ابن أبي الدنيا حدثنا محمد بن إدريس حدثنا حسان بن عبد الله المصري حدثنا السري بن يحيى هن وعن وهب بن منبه قال كما يتفاضل الشجر بالأثمار كذا يتفاضل الناس بالعقل قال وحدثنا ابن أبي الدنيا حدثنا محمد بن الحسين حدثني الوليد بن صالح حدثني أبو كثير التمار قال قال لي وهب بن منبه المؤمن متكفر مذكر من ذكر تفكر فعلته السكنينة قنع فلم يهتم رفض الشهوات فصار حراً ألقى الحسد وظهرت له المحبة زهد في كل فان فاستكمل العمل رغب في كل باق فنهته المعرفة أخبرنا أبو العز (4) بن كادش فيما ناولني إياه وقرأ علي إسناده وأذن لي في روايته

(1) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال: تضييع الصلوات. (2) في تهذيب الكمال: والانهمك في الطغيان والمعصية. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن تهذيب الكمال. (4) في م: أبو القاسم العز. (*)

[399]

أخبرنا محمد بن الحسين أخبرنا المعافى بن زكريا حدثنا محمد بن القاسم الأنباري حدثني أبي حدثنا أحمد بن عبيد قال قال الهيثم بن عدي (1) قال وهب بن منبه الأحمق إذا تكلم فضحه حمقه وإذا سكنت فضحه عيه وإذا عمل أفسد وإذا ترك أضاع لا علمه يغنيه (2) ولا علم غيره ينفعه تود أمه أنها ثكلته وتود امرأته أنها عدمته ويتمنى جاره منه الوحدة وبأخذ جليسه منه الوحشة وأنشد لمسكين الدارمي في ذلك اتق الأحمق أن تصحبه * إنما الأحمق كالثوب الخلق كلما رقعت منه جانباً * حركته الريح وهنا فانخرق أو كصدع في زجاج فاحش * هل ترى صدع زجاج يتفق وإذا جالسته (3) في مجلس * أفسد المجلس منه بالخرق وإذا نهته كي يرعوي * زاد جهلاً وتمادى في الحمق * أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قالا أخبرنا أبو سعد محمد بن علي الصوفي أخبرنا محمد بن عبد الله الجوزقي أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي حدثنا محمد بن المهلب حدثنا بشر بن أبي الأزهر حدثنا المبارك بن سعيد أخو سفيان (4) عن سفيان عن جعفر بن برقان قال قال وهب بن منبه طوبى لمن شغله عيبه عن عيب أخيه طوبى لمن تواضع لله من غير مسكنة طوبى لمن تصدق من مال جمعه من غير معصية طوبى لأهل الضر وأهل المسكنة طوبى لمن جالس أهل العلم والحلم طوبى لمن افتدى بأهل العلم والحلم والخشية طوبى لمن وسعته السنة فلم يعدها أخبرنا أبو البركات الأنماطي أخبرنا علي بن الحسين بن علي أخبرنا محمد بن عمر ابن محمد حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد قال قرأت على محمد بن أحمد بن هارون قلت له أخبرك إبراهيم بن الجنيد حدثني إبراهيم بن محمد بن عرعر (5) حدثنا معتمر بن

(1) الخبر والشعر في تهذيب الكمال 19 / 493 - 494 والخبر بدون الشعر في سير الأعلام 4 / 552. (2) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال: يعينه. (3) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن م، وتهذيب الكمال. (4) من طريقه رواه الذهبي في سير الأعلام 5 / 552 والمزي في تهذيب الكمال 19 / 493 وولية الأولياء 4 / 67. (5) بالأصل وم: "حدثني إبراهيم بن محمد، حدثنا ابن عرعر" راجع ترجمته في تهذيب الكمال 1 / 413. (*)

[400]

سليمان عن ليث بن أبي سليم قال قال لي مجاهد إياك ووهب بن منبه وعمرو بن شعيب فإتهما (1) يهتان (2) أخبرنا أبو محمد بن طاوس أخبرنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أخبرنا أبو عمر بن مهدي أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه حدثنا جدي حدثني (3) سليمان ابن أحمد حدثني عبد الرحمن بن المغلس النخعي حدثنا معتمر بن سليمان عن ليث بن أبي سليم قال قال لي مجاهد احذر الهتاتين فلا تكتب عنهما عمرو بن شعيب ووهب بن منبه قال يعقوب قال بعض العلماء بالعربية في الهتات يقال منه هت الحديث بهته هنا إذا أدخل فيه ما ليس منه فزاله عن معنى الصواب وكان معنى الهتات عندهم المكثف في غير إصابة قال وحدثنا يعقوب حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل وعلي بن المديني قالا حدثنا عبد الرزاق عن معمر قال سمعت أيوب يقول لليث إياك وجوالقيك يعني عمرو بن شعيب ووهب بن منبه قال يعقوب وإنما كره أيوب منهما فيما يروي حديثهما عن الكتب أخبرنا علي بن إبراهيم أخبرنا رشاً بن نظيف أخبرنا الحسن بن إسماعيل أخبرنا أحمد بن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن عمر ابن كيسان الصنعاني عن جده قال حبس ووهب بن منبه فواصل ثلاثاً فقبل له ما هذا الصوم فقال نحن في طريق من عذاب الله قال الله عز وجل " ولقد أحذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون " أحدث لنا الحيس فأخذتنا زيادة عبادة (4) قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أخبرنا أبو نصر الموائلي أخبرنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي أخبرنا أحمد بن سعيد حدثنا وهب بن جرير حدثنا حبان بن زهير أبو زهير العدوي حدثني صالح بن طريف الضبي قال لما قدم يوسف بن عمر العراق فأتانا خبره بخراسان بكى أبو الصيदा

(1) سقطت من الأصل وزيدت للإيضاح عن م. (2) هت الحديث إذا سرده وتابعه، يقال: رجل هتات هو الخفيف الكثير الكلام. (3) سقطت من م. (4) سورة " المؤمنون " الآية: 76. (*)

[401]

يعني صالح بن طريف (1) فاشتد بكأوه وقال ضرب ووهب بن منبه حتى قتله أخبرنا أبو طالب يوسف وأبو نصر بن البنا قالا قرئ علي أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أخبرنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن الفهم حدثنا محمد بن سعد (2) أخبرنا محمد بن عمر (3) وعبد المنعم بن إدريس قالا مات ووهب بن منبه بصنعاء سنة عشر ومائة في أول خلافة هشام بن عبد الملك أخبرنا أبو غالب الماوردي أخبرنا أبو الحسن السيرافي أخبرنا أحمد بن إسحاق حدثنا أحمد بن عمران حدثنا موسى

عروة وجعفر بن محمد ومحمد بن عجلان وثور بن يزيد وابن أبي ذئب ومحمد بن عبد الله بن أخي الزهري وابن جريح وأسامة بن زيد الليثي ومحمد بن أبي حميد وحسين بن عبد الله بن ضميرة

(1) الخبر التالي سقط من الأصل وم، واستدرك عن " ز ". (2) تهذيب الكمال 19 / 502. (3) الأصل: منه، والمثبت عن م، و " ز ". (4) الأصل وم و " ز ": " كثير " وفي كثير من مصادر ترجمته " كثير " وفي المختصر: " كبير ". (5) بالأصل و " ز ": عبد العزيز، تصحيف. (6) ترجمته في ميزان الاعتدال 4 / 353 وتاريخ بغداد 13 / 481 وطبقات ابن سعد 7 / 332 والتاريخ الكبير 8 / 170. وسير أعلام النبلاء 9 / 374 والجرح والتعديل 9 / 25 والضعفاء الكبير للعقيلي 4 / 324 ولسان الميزان 6 / 231 وشذرات الذهب 1 / 360. (*)

[404]

روى عنه بقية بن الوليد وإبراهيم بن المنذر الحزامي ورجاء بن سهل الصاغاني والربيع بن ثعلب وعثمان بن محمد العثماني والمسيب بن واضح ومعافى بن سليمان ونوح بن الهيثم العسقلاني الخراساني واتخذ له بصيدا ساحل دمشق ضيعة وقد ذكرت ذلك في ترجمة ميمون بن علي أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا وأبو البركات بن المبارك وأبو القاسم ابن السمرقندي وعبيد الله بن أحمد بن محمد البخاري وعتيقهم أبو الدر ياقوت بن عبد الله قالوا أخبرنا أبو محمد الصريفيني ح وأخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن علي ابن عبد الله بن محمد الوراق [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي أخبرنا القاضي أبو علي محمد بن إسماعيل بن محمد العراقي بطوس قالوا أخبرنا أبو طاهر المخلص املاء نا أبو محمد جعفر بن عبد الله بن مجاشع الختلي نا رجاء بن سهل الصاغاني وفي حديثي (1) ابن عبيد الله الصاغاني حدثنا وهب بن وهب أبو البخترى القاضي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أول وفي حديث الصريفيني إن أول سورة تعلمتها من القرآن " طه " وكنت إذا قلت " طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى " (2) قال (صلى الله عليه وسلم) لا شقيت يا عائش [* * * *] قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر ابن حيوية أخبرنا محمد بن القاسم [* * * *] وأخبرنا أبو منصور بن خيرون أخبرنا وأبو الحسن (3) بن سعيد حدثنا أبو بكر الخطيب (4) أخبرنا الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي (5) حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال حدثنا أحمد بن زهير أخبرنا مصعب بن عبد الله قال أبو البخترى اسمه

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن " ز ". (2) سورة طه، الآيتان 1 و 2. (3) تحرفت بالأصل إلى: الحسين، والمثبت عن " ز "، وم. (4) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 483. (5) قوله: " حدثنا علي بن الحسن الرازي " سقط من تاريخ بغداد، وهو موجود في تمام السند في م، و " ز ". (*)

[405]

وهب بن وهب وهو قاضي الرشيد وأم وقال محمد بن القاسم واسم أم أبي البخترى عبدة بنت علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف وأما ابنة عقيل بن أبي طالب أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالوا أخبرنا أبو طاهر زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالوا أخبرنا محمد بن الحسن نا محمد بن أحمد بن إسحاق حدثنا عمر بن أحمد حدثنا خليفة بن خياط قال (1) أبو البخترى القاضي اسمه وهب بن وهب بن كثير بن عبد بن ربيعة بن الأسود بن أسد بن عبد العزى بن قصي مات سنة مائتين أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة أخبرنا أبو طاهر المخلص حدثنا أحمد بن سليمان حدثنا الزبير بن بكار قال (2) ومن ولد عبد الله بن زمعة يعني ابن الأسود كثير (3) بن عبد الله وهو جد أبي البخترى وهب بن وهب بن كثير أخبرني عمي مصعب بن عبد الله أخبرني أبو البخترى (4) عن مصعب بن ثابت قال جتته فقال لي من أنت قال قلت أنا وهب بن عبد الكبير بن عبد الله بن زمعة قال فما لك لا تقول كثير لعلك كرهت ذلك تدري من سماه كثيرا أم سلمة بنت أبي أمية زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) قال الزبير وكان أبو البخترى قاضيا لأمير المؤمنين هارون ثم عزله عن قضائه وولاه المدينة وقضاءها وأم أبي البخترى عبدة بنت علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم ابن المطلب بن عبد مناف وأما بنت عقيل بن أبي طالب (5)

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 614 رقم 3219 باختلاف. (2) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 222. (3) في نسب قريش: " كبير " في كل مواضع الخبر. (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن " ز ". (5) كتب بعدها في " ز ": آخر الجزء التاسع بعد الخمسة من الأصل، بلغت سماعا بقراءة عرض بالأصل على سيدنا أبي البركات الحسين بن محمد بن الحسن بن هبة الله بحق إجازته من عمه المصنف وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي وسمع من أول ترجمة وهب بن سعد بن أبي سرح إلى آخر الجزء الفقيه أبو عبد الله محمد بن حسان بن رافع العامري وأبو بكر بن يوسف بن علي بن وزيران الدمشقي وضح ذلك في شهر رمضان سنة عشرين وستمئة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله. (*)

[406]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أخبرنا أبو عمرو بن مندة أخبرنا أبو محمد الحسن ابن محمد أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ح وقرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى أخبرنا أبو عمر بن حيوية أخبرنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم قال حدثنا محمد بن سعد قال (1) في طبقات أهل بغداد أبو البخترى القاضي واسمه وهب بن وهب كبير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي قال ابن أبي الدنيا وكان قاضيا ببغداد (2) وتوفي بها سنة مائتين وانتهت روايته وقال ابن الفهم كان من أهل المدينة ثم خرج منها فنزل الشام ثم قدم بغداد فولاه هارون أمير المؤمنين القضاء بعسكر المهدي ثم عزله فولاه مدينة الرسول (صلى الله عليه وسلم) بعد بكار بن عبد الله الزبيري وجعل إليه صلاتها وحررها وقضاءها وكان سخيا (3) مرثيا من رجال قريش ولم يكن في الحديث بذاك روى منكرات فترك حديثه ثم عزل عن المدينة فقدم بغداد فلم يزل بها حتى مات سنة مائتين أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إننا وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاها قال أخبرنا أبو القاسم بن مندة أخبرنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قال أخبرنا ابن أبي حاتم قال (4) وهب بن وهب أبو البخترى القرشي القاضي ببغداد وهو ابن وهب بن كبير (5) بن عبد الله بن ربيعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى توفي بها سنة مائتين روى عن هشام بن عروة وجعفر بن محمد سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن منصور بن خلف أخبرنا أبو سعيد ابن حمدون أخبرنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو البخترى وهب بن وهب القاضي القرشي عن هشام بن عروة وجعفر بن محمد متروك الحديث

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 7 / 332. (2) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك للإيضاح عن " ز "، وطبقات ابن سعد، وفيها " كثير " بدلا من " كبير ". (3) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي طبقات ابن سعد: شيئا. (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 25. (5) كذا بالأصل وم و " ز " هنا: كبير، وفي الجرح والتعديل: كثير. (*)

[407]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أخبرنا أبو نصر الوائلي أخبرنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو البخترى وهب بن وهب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصقر أخبرنا هبة الله بن إبراهيم أخبرنا أبو بكر المهندس حدثنا أبو بشر الدولابي قال أبو البخترى وهب بن وهب القرشي القاضي أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال أخبرنا أبو الحسين بن الأنوسى إجازة أخبرنا أبو القاسم بن عتاب أخبرنا أحمد بن عمير إجازة قال أبو البخترى وهب بن وهب ابن كبير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي توفي ببغداد سنة مائتين أنانا أبو جعفر محمد بن أبي علي أخبرنا أبو بكر الصفار أخبرنا أحمد بن علي بن منجوية أخبرنا أبو أحمد قال (1) أبو البخترى وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي القاضي عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الهاشمي وأبي المنذر هشام بن عروة وأبي عثمان عبيد الله بن عمر بن حفص ذاهب الحديث نزل ببغداد ومات بها روى عنه أبو علي الحسين (2) بن علي المناطقى قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال وأما كبير فهو كبير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود أمه زينب بنت أم سلمة يقال إن جدته أم سلمة هي التي سمته كبيرا من ولده أبو البخترى القاضي للرشيد يقال اسمه وهب بن وهب بن كبير يروي عن هشام بن عروة وابن جريح وابن أبي ذئب وغيرهم وكان ضعيفا في الحديث أخبرنا أبو السعود بن المجلي أخبرنا أبو بكر الخطيب قال أبو البخترى وهب بن وهب القاضي المدني حدث عن هشام بن عروة وجعفر بن محمد بن علي روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي وغيره وكان ذاهب الحديث

(1) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري 2 / 328 رقم 865. (2) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي الأسامي والكنى: الحسن. (*)

أخبرنا أبو منصور بن خيرون وأبو الحسن بن سعيد قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (1) وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب أبو البخترى القرشي المدني حدث عن عبيد الله بن عمر العمري وهشام بن عروة وجعفر بن محمد بن علي وابن جريح روى عنه رجاء بن سهل الصنعاني (2) والقاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك وغيرهما وكان قد انتقل عن المدينة إلى بغداد فسكنها وولاه هارون الرشيد القضاء بعسكر المهدي ثم عزله فولاه مدينة الرسول (صلى الله عليه وسلم) بعد بكار بن عبد الله وجعل إليه صلاتها وقضاءها وحرمتها وكان جوادا سخيا ثم عزل عن لمدينة فقدم بغداد وأقام بها حتى مات قرأت على أبي محمد بن حمزة عن علي بن هبة الله بن جعفر قال (3) أما البخترى أوله باء مفتوحه بواحدة وخاء معجمة وطاء معجمة باثنتين من فوقها قال (4) وكبير بفتح الكاف وكسر الباء المعجمة بواحدة من تحتها أبو البخترى وهب بن وهب بن كبير بن عبد الله بن زمعة القاضي المدني ذاهب الحديث روى عن هشام بن عروة وجعفر بن محمد وابن أبي ذئب وابن جريح وغيرهم روى عنه إبراهيم ابن المنذر الحزامي وجماعة ضعفوا حديثه أخبرنا أبو غالب الماوردي أخبرنا أبو الحسن السيرافي أخبرنا أحمد بن إسحاق حدثنا أحمد بن عمران حدثنا موسى حدثنا خليفة بن خياط بن خليفة العصفري قال في تسمية عمال هارون الرشيد على المدينة فذكرهم ثم قال وولي أبا (5) البخترى وهب بن وهب ابن كبير بن عبد الله حتى مات هارون (6) أخبرنا أبو منصور بن خيرون وأبو الحسن بن سعيد أبو بكر

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 481. (2) كذا بالأصل و " ز "، وتاريخ بغداد، وفي م: " الصغاني " وقد مر: الصغاني. (3) الاكمال لابن ماكولا 1 / 459 و 460. (4) زيادة من، والقائل ابن ماكولا، راجع الاكمال 7 / 125 و 126. (5) الأصل: أبو، والمثبت عن " ز "، وم. (6) لم أجد الخبر في تاريخ خليفة المطبوع الذي بيدي تحقيق العمري. (*)

الخطيب (1) أخبرنا الجوهرى ح وقرأت على أبي منصور بن خيرون عن الجوهرى أخبرنا محمد بن عمران المرزباني أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد قال قال أبو (2) البخترى لأن أكون في قوم أعلم مني أحب إلي من أكون في قوم أنا أعلم منهم لأنني إن كنت أعلمهم لم أستفد وإن كنت مع من هم أعلم مني استفدت أخبرنا أبو منصور أخبرنا أبو الحسن حدثنا الخطيب (3) أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي أخبرنا أبو محمد سهل (4) بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي حدثنا محمد بن أبي الأزهر حدثنا الزبير يعني بن بكار حدثنا عثمان بن عبد الرحمن أخبرنا محمد بن نافع قال دخل شاعر علي أبي البخترى وهب بن وهب (5) فأنشده * إذا افتقر وهب خلته برق عارض (6) تبعق (7) في الأرضين أسعده النكب وما ضر وهبا دم من خالف الملا * كما لا يضر البدر ينجح الكلب لكل أناس من أبيهم ذخيرة * وذخر بني فهر عقيد الندى وهب * قال فاستهل أبو البخترى ضاحكا وسر سرورا شديدا ثم دعا عونا له فأسر إليه بشئ فأناه بصره فيها خمس مائة دينار فدفعها إليه وقال عثمان بن نهيك كان أبو البخترى إذا أعطى عطاء قليلا أو كثيرا أتبعه عذرا إلى صاحبه وكان يتهلل عند طلب الحاجة إليه حتى لو رآه من لا يعرفه لقال هذا الذي قضيت حاجته قال (8) وأخبرنا التنوخي أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر قال كان أبو البخترى

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 482. (2) تحرفت بالأصل إلى: " ابن " والمثبت عن " ز "، وم. وتاريخ بغداد. (3) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 481 - 482. (4) بالأصل وم: " أبو محمد بن سهل " صونا الاسم عن " ز "، وتاريخ بغداد. (5) تحرفت بالأصل إلى: منبه، والمثبت عن م، و " ز "، وتاريخ بغداد. (6) العارض: السحاب الذي يعترض في الأفق. (7) إعجمها مضطرب بالأصل وم وتقرأ: ينقع، وفي " ز "، يتقن، وفي المختصر: تنفق، والمثبت عن تاريخ بغداد. (8) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 13 / 482. (*)

وهب بن وهب جوادا سمحا كريما أنشدني محمد بن العباس اليزيدي ومحمد بن السري للعطوي (1) * هلا فعلت هداك المليك * فينا كفعال أبي البخترى يتبع إخوانه في البلاد * فأغنى المقل عن المكثري * قال اليزيدي عن عمر بن شبة عن أبي يحيى الزهري قال فبعث إليه مالا أخبرنا أبو العز السلمي * مناولة وإذنا وقرأ علي إسناده أخبرنا محمد بن الحسين أخبرنا المعافى بن زكريا القاضي (2) حدثنا عبد

الله بن منصور الحارثي حدثنا محمد بن يزيد النحوي قال روي لنا أن رجلا باذ (3) الهيئة دخل على قوم وهم على شراب لهم فحطوا مرتبته في الشراب فقال (4) * نبيذان في مجلس واحد * لا يثار مثر على مقتر لو كنت تفعل ذا في الطعام * لزمتم قياسك في المسكر ولو كنت تفعل فعل (5) الكرام * سلكت سبيل أبي البخترى تتبع إخوانه في البلاد * فأغنى المقل عن المكث * قال فبعث إليه أبو البخترى بألف دينار قال القاضي وفي غير هذه الرواية قبل البيت الأول من هذه الأبيات وهو * تأمل قبيح الذي جنته * تجده خلوف فم الأبخر * وهذا من قبيح الهجاء وفيه مبالغة في الذم عجيبة وأنشدنا في المعنى * رايت نبيذين في مجلس * فقلت لساق لنا ما السبب فقال الذي نحن في بيته * يفضل قوما لسوء الأدب * فأما أبو البخترى هذا فهو وهب بن وهب القرشي الفهري القاضي وله أخبار كثيرة ومدحه الشعراء مدحا كثيرا لسماحته وسعة عطائه واستفاضة مكارمه وسماحة أخلاقه وقد ذمه آخرون وطعن فيه الأئمة من الأكابر والرؤساء وأعلام المحدثين والعلماء ونسبوه

(1) بالأصل وم و " ز "؛ العطوفى، والمثبت عن تاريخ بغداد. (2) رواه المعافى بن زكريا في المجلس الصالح الكافي 4 / 56 - 57. (3) باذ الهيئة: أي رثها، والذي بالأصل وم و " ز "؛ " باذ الهيئة " والمثبت عن المجلس الصالح. (4) الأبيات في الأغاني 8 / 253. (5) في المجلس الصالح: سيل. (*)

[411]

إلى الكذب فيما يرويه ووضعه كثير من الحديث كان يمليه وهجاه بهذا بعض الشعراء أخبرنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالوا أخبرنا أبو القاسم بن مندة أخبرنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قال أخبرنا ابن أبي حاتم (1) حدثني أبي حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال قلت لأبي زعم أبو البخترى أنه رأى عند جعفر بن محمد فقال ما رأيته ولا رأيته وكتب الفضل (2) بن الربيع إلى أبي فقال لا تحدث عن جعفر بن محمد فقلت لأبي هذا أبو البخترى ببغداد يتحدث عن جعفر بن محمد بالأعاجيب فلا ينهي فقال يا بني أما من يكذب على جعفر فلا يتالون به حدث عنه وأما من يصدق على جعفر فلا يعجبهم أخبرنا أبو منصور بن خيرون أخبرنا أبو الحسن بن سعيد حدثنا أبو بكر الخطيب (3) أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري وأحمد بن عمر بن روح النهرواني قال الطبري حدثنا وقال الآخر أخبرنا المعافى بن زكريا أخبرنا محمد ح وأخبرنا أبو العز بن كادش مناولة وإذنا وقرأ علي إسناده أخبرنا محمد بن الحسين الجازري أخبرنا المعافى بن زكريا (4) حدثنا محمد بن يحيى الصولي حدثنا وكيع وهو محمد بن خلف حدثنا محمد بن الحسن بن مسعود الزرقى حدثنا عمر بن عثمان حدثنا أبو سعيد العقيلي وكان من ظرفاء الناس وشعرائهم قال لما قدم الرشيد المدينة أعظم أن يرقى منبر النبي (صلى الله عليه وسلم) في فباء أسود ومنطقة فقال أبو البخترى حدثني جعفر بن محمد عن أبيه قال نزل جبريل على النبي (صلى الله عليه وسلم) وعليه فباء ومنطقة مخنجر فيها بخنجر فقال المعافى التميمي (5) وقال الجازري المعافى التميمي * ويل وعول لأبي البخترى * إذا توافي الناس للمحشر

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 25. (2) بالأصل وم: " وكتب أبو الفضل " والمثبت عن " ز "، والجرح والتعديل. (3) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 482. (4) الخبر والشعر في المجلس الصالح الكافي 4 / 178 - 179 وراجع وفيات الأعيان 6 / 39 - 40. (5) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي تاريخ بغداد: المعافى التميمي. (*)

[412]

من قوله الزور وإعلانه * بالكذب في الناس على جعفر * والله ما جالسه ساعة * للفقه في بدو ولا محضر ولا (1) رآه الناس في دهره * يمر بين القبر والمنبر يا قاتل الله ابن وهب لقد * أعلن بالزور وبالمكر يزعم أن المصطفى أحمدا (2) * أتاه جبريل التقي البري عليه خف وقبا أسود * مخنجر في الحقو بالخنجر * أخبرنا أبو منصور أخبرنا وأبو الحسن حدثنا الخطيب أخبرنا التنوخي أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر حدثني عمر بن الحسن الأشناني حدثنا جعفر الطيالسي عن يحيى بن معين أنه وقف على حلقه أبي البخترى فإذا هو يحدث بهذا الحديث عن جعفر عن أبيه عن جابر فقال له كذبت يا عدو الله على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال فأخذني الشرط وقلت لهم هذا يزعم أن رسول رب العالمين نزل على النبي (صلى الله عليه وسلم) وعليه فباء قال فقالوا لي هذا والله قاض كذاب وأفرجوا عني أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة أخبرنا حمزة بن يوسف أخبرنا أبو أحمد قال (3) سمعت أبا الطيب بن سلمة الفقيه يقول ذكره عن بعض شيوخه قال لما قدم أبو البخترى الكوفة يريد بغداد حدثهم بالكوفة بنسخة هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ونسخة عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر فحملت النسختان إلى يحيى بن معين فنظر فيهما فقبل له ما تقول قال كذاب بين (4) منه كذب فقبل لهم رأيت له كتابا قط قال لا قيل له فرأيت في النسختين

حدثنا منكرا قال لا قيل له فمن أين قلت له إنه كذاب قال لأن كل من كتب عن هشام بن عروة قال هشام يقول أخبرنا أبي عن عائشة إلا يحيى القطان فكان يقول له أخبرك أبوك فيقول له أخبرني أبي وكل من كتب عن عبيد الله قال عبيد الله يقول نافع إلا يحيى القطان فكان يقول لعبيد

(1) البيت التالي سقط من الجليس الصالح. (2) بالأصل وم و " ز "؛ أحمد، والمثبت عن الجليس الصالح وتاريخ بغداد. (3) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 64. (4) الأصل وم: " بين " وفي " ز "؛ " يتبين " والمثبت عن ابن عدي. (*)

[413]

الله أخبرك نافع فيقول له أخبرني نافع في كل حديث فرأيت أبا البخترى حدث بالنسختين كما حدث بها يحيى القطان فعلمت أنه كذاب أخبرنا أبو منصور المقرئ أخبرنا وأبو الحسن العطار حدثنا أبو بكر الخطيب (1) أخبرنا الصيري حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا الزعفراني حدثنا أحمد بن زهير حدثنا سليمان بن أبي شيخ حدثنا إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة قال قال لي علي بن حرملة وكان مع هارون بالري فقال هارون لأبي البخترى أليس أخبرتني أن عمر بن الخطاب كان يقول إذا رأى الهلال قبل الزوال فهو لليلة الماضية وإذا رثي بعد الزوال فهو للمستقبله فقال لا فقال له المأمون بلى والله لقد حدثتنا به في البستان قال صدقت قال (2) وأخبرنا البرقاني حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدمي حدثنا محمد بن علي الأيادي حدثنا زكريا الساجي قال بلغني أن أبا البخترى دخل على الرشيد وهو قاضي (3) وهارون إذا ذاك يطير الحمام فقال هل تحفظ في هذا شيئا فقال حدثني هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يطير الحمام فقال هارون أخرج عني ثم قال لولا أنه رجل من قريش لعزلته قال وأخبرنا الأزهرى وعلي بن محمد بن الحسن المالكي قالا أخبرنا عبد الله بن عثمان الصغار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي حدثنا عبد الله بن علي بن عبيد الله بن المديني قال سمعت أبي يقول أبو البخترى روى عن ابن جريح وعثمان قال قلت لعطاء هل سمعت في النباش شيئا قال ما سمعت فيه شيئا وحدث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان له مشط عليه جلاجل فضة وعن هشام بن عروة عن أبيه (4) عن عائشة قال قلت يا رسول الله إنني أستقرض من جارتى الخميرة قال أبي هو كذاب (5) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا أبو الحسن العتيقي

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 483. (2) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 13 / 484. (3) كذا بالأصل وم و " ز "، والوجه: قاص. (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم و " ز "، واستدرك للإيضاح عن تاريخ بغداد. (5) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 484. (*)

[414]

أخبرنا يوسف بن أحمد أخبرنا أبو جعفر العقيلي (1) حدثنا أحمد بن علي الأبار حدثنا علي بن ميمون الرقي حدثنا أبو خليل (2) عتبة بن حماد ح وأخبرنا أبو منصور بن خيرون أخبرنا وأبو الحسن بن سعيد حدثنا أبو بكر الخطيب (3) أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل قالا أخبرنا دعلج بن أحمد حدثنا وفي حديث ابن الفضل أخبرنا أحمد بن علي الأبار حدثنا علي ابن ميمون العطار حدثنا أبو خليل (4) قال قال مالك بن أنس ما بال أقوام إذا خرجوا من المدينة يقولون حدثنا جعفر بن محمد وحدثنا هشام بن عروة فإذا قدموا انحجروا في البيوت يريد بذلك أبا البخترى أخبرنا أبو البركات أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا العتيقي أخبرنا يوسف بن أحمد بن علي (5) حدثنا الحسن بن علي الأزدي حدثنا أبو سعيد الجعفي حدثني يحيى بن سليمان (6) قال سمعت أبا بكر بن عياش وذكر أبا البخترى فقال لم يكن صاحب حديث أخبرنا أبو منصور أخبرنا وأبو الحسن حدثنا الخطيب (7) أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ أخبرنا أبي قال وجدت في كتاب جدي عن ابن رشد بن (8) حدثني يحيى بن سليمان قال سمعت أبا بكر بن عياش وذكر أبا البخترى القاضي فقال لم يكن صاحب حديث كان كذابا قال يحيى وقال رأيته شيخا كبيرا رجلا من قريش أبيض الرأس واللحية أنبأنا أبو الحسن القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا أخبرنا أبو القاسم بن مندة أخبرنا أبو علي إجازة قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي

(1) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير 4 / 325. (2) تحرفت بالأصل وم إلى: خالد، والمثبت عن " ز "، والضعفاء الكبير. (3) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 485. (4) انظر الحاشية قبل السابقة. (5) الضعفاء الكبير للعقيلي 4 / 324. (6) قوله: "

حدثني يحيى بن سليمان " ليس في الضعفاء الكبير. (7) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 485. (8) الأصل: " رشد " والمثبت عن " ز "، وم، وتاريخ بغداد. (*)

[415]

قالا أخبرنا ابن أبي حاتم (1) حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم بن دحيم قال شعيب بن إسحاق كذاها هذه الأمة وهب بن وهب ورجل آخر فسماه قال لي أبو سعد محمد بن أحمد بن الخليلي بطوس وكان ذا فهم وفقه وبصر بشئ من علم الحديث قال أبو حاتم (2) ابن حبان البستي سمعت أحمد بن عمير بن جوصا بدمشق قال سمعت أبا زرعة الدمشقي يقول سمعت دحيمًا يقول كذاها هذه الأمة صاحب طبرية وصاحب صيدا للوليد بن سلمة وأبو البخترى أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أخبرنا أبو بكر البيهقي [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو الفضل بن البقال قال أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل بن إسحاق قال سمعت أبا عبد الله أحمد يقول ما أشك في كذب أبي البخترى إنه يضع الحديث قال البيهقي يريد وهب بن وهب قاضي بغداد أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قال أخبرنا ابن مندة أنا (3) حمد إجازة [* * * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قال أخبرنا ابن أبي حاتم (4) حدثني محمد بن عوف الحمصي قال سألت أحمد بن حنبل عن أبي البخترى فقال مطروح الحديث قال وأخبرنا ابن أبي حاتم (5) حدثنا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت أبا طالب أحمد بن حميد قال قلت لأحمد بن حنبل أحد يضع الحديث قال نعم أبو البخترى الذي كان قاضيا (6) كان كذاها يضع الحديث روى أشياء لم يروها أحد أخبرنا أبو المظفر أخبرنا أبو بكر البيهقي أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني ح وأخبرنا أبو القاسم أخبرنا أبو القاسم أخبرنا أبو القاسم قال أخبرنا أبو

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 25. (2) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن " ز "، وم. (3) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن " ز "، لتقويم السند. (4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 25. (5) المصدر السابق. (6) بالأصل وم و " ز "؛ قاضي. (*)

[416]

أحمد (1) حدثنا ابن أبي عصمة حدثنا أبو طالب قال سمعت أحمد بن حنبل يقول كان أبو البخترى يضع الحديث وضعا فيما يروى (2) وأشياء لم يروها أحد (3) قلت الذي كان قاضيا قال نعم وكنت عند أبي عبد الله وجاءه رجل فسلم عليه وقال أنا من أهل المدينة وقال أبا عبد الله كيف كان حديث أبي البخترى فقال كان كذاها يضع الحديث فقال أنا ابن عمه لحا (4) قال أبو عبد الله (5) المستعان ولكن (6) ليس في الحديث محاباة أخبرنا أبو منصور بن خيرون أخبرنا وأبو الحسن بن سعيد حدثنا أبو بكر الخطيب (7) أخبرني إبراهيم بن عمر البرمكي حدثنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري حدثنا محمد بن أيوب بن المعافى البزاز قال سمعنا إبراهيم الحربي يقول لأحمد بن حنبل تعلم أحدا روى لا سبق إلا في خف أو حافر أو جناح فقال ما روي هذا إلا ذاك الكذاب أبو البخترى قال (8) وأخبرنا الأزهرى حدثنا أبو عمر بن حيوية على شك دخلني فيه حدثني أبو مزاحم الخاقاني قال سمعت إبراهيم الحربي غير مرة يقول ما سمعت أحمد بن حنبل يقول في رجل كذاب إلا في أبي البخترى يعني وهب بن وهب القرشي القاضي قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى (9) أخبرنا أبو نصر الوائلي أخبرنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن النسائي أخبرني أبي أخبرنا عبد الله ابن أحمد قال سمعت إسحاق بن منصور يقول قال أحمد أبو البخترى من أكذب الناس قال إسحاق كما قال أخبرنا أبو الحسين وأبو عبد الله قال أخبرنا ابن مندة أخبرنا أبو علي إجازة

(1) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 63. (2) بالأصل وم و " ز "؛ نرى، والمثبت عن الكامل في ضعفاء الرجال. (3) من أول الخبر إلى هنا مكرر بالأصل. (4) أي الأقرب والأدنى، والأكثر التصاقا به. (5) سقطت من الأصل، واستدركت للإيضاح عن م، و " ز "، والكامل لابن عدي. (6) كلمة " لكن " كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل. (7) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 486. (8) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 13 / 486. (9) من قوله: يعني، في آخر الخبر السابق، إلى هنا سقط من " ز ". (*)

[417]

قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قال أخبرنا ابن أبي حاتم (1) حدثنا أحمد بن سلمة حدثنا إسحاق بن منصور قال قال أحمد بن حنبل أبو البخترى أكذب الناس قال إسحاق بن راهويه كما قال كان كذابا أخبرنا أبو منصور أخبرنا وأبو الحسن حدثنا أبو بكر الخطيب (2) أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباس أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال وسألت يحيى بن معين عن أبي البخترى القاضي فقال كان يكذب على الرسول (صلى الله عليه وسلم) قال (3) وأخبرني البرقاني أخبرني أبو عمر بن حيوية حدثنا ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أخبرنا أبو الفضل بن خيرون أخبرنا البرقاني حدثني أبو عمر بن حيوية حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة الفزازي حدثنا جعفر بن درستوية حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سمعت يحيى بن معين يقول أبو البخترى يعني القرشي الكذاب عدو الله خبيث أخبرنا أبو القاسم أخبرنا أبو القاسم أخبرنا أبو القاسم أخبرنا أبو أحمد (4) حدثنا ابن حماد حدثني معاوية بن صالح [* * * *] وأخبرنا أبو منصور بن خيرون أخبرنا وأبو الحسن بن سعيد حدثنا أبو بكر الخطيب (5) [* * * *] وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أخبرنا أحمد بن الحسن بن أحمد قال أخبرنا يوسف بن رباح البصري حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس حدثنا أبو بشر الدولابي حدثنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال أبو البخترى ضعيف أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا محمد بن علي الواسطي أنا أبو

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 30. (2) تاريخ بغداد 13 / 485. (3) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 13 / 485. (4) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 7 / 63. (5) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 485. (*)

[418]

بكر البابسيري أنا الأصوص بن المفضل نا أبي قال قال يحيى بن معين أبو البخترى (1) ليس مثل الواقدي والواقدي كان أجود أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو بكر الخطيب أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى (2) بن شاذان الصيرفي بنيسابور قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول أبو البخترى يعني القاضي يضع الحديث أخبرنا أبو منصور أخبرنا وأبو الحسن حدثنا الخطيب (3) أخبرنا أبو سعيد محمد ابن موسى الصيرفي [* * * *] وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أخبرنا أبو صالح المؤذن أخبرنا أبو الحسن بن السقا وابن محمد بن بالوية قال سمعنا أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت العباس محمد بن الدوري يقول سمعت يحيى بن معين وذكر أبا البخترى فقال كذاب خبيث كان يحدث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وعن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ وعن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي قالوا قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الخمر تقتض قال (4) لا بأس به قال أبو صالح قلت ليحيى رحمه الله قال لا رحم الله أبا البخترى أبو البخترى يضع الحديث وزاد الخطيب وقال في موضع آخر أبو البخترى صبي يضع الحديث أخبرنا أبو القاسم أخبرنا أبو القاسم أخبرنا أبو أحمد (5) حدثنا ابن حماد وابن أبي بكر قال حدثنا عباس عن يحيى قال [* * * *] وأخبرناه عاليا أبو بكر وجيه بن طاهر أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أخبرنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قال حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا

(1) من أول الخبر إلى هنا سقط من الأصل، فتداخل الخبران واضطراب السياق، والمستدرك عن " ز "، وم. (2) أفحم بعدها بالأصل: " بن الشعبي " والمثبت عن م، و " ز ". (3) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 484. (4) زيادة لازمة للإيضاح عن تاريخ بغداد. (5) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 7 / 63. (*)

[419]

عباس قال سمعت يحيى يقول أبو البخترى كان يأخذ ثلثا وقال وجيه شيئا فيذكر (1) عامة الليل ويضع الحديث أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن قراءة عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أخبرنا محمد بن القاسم وأخبرنا أبو منصور المقرئ أخبرنا وأبو الحسن حدثنا الخطيب (2) أخبرنا الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا الزعفراني قال حدثنا أحمد بن زهير قال سمعت أبي يقول لو (3) اجترأت أن أقول لأحد إنه يكذب على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لقلت أبو البخترى أخبرنا أبو منصور أيضا أخبرنا وأبو الحسن حدثنا الخطيب (4) أخبرنا عبيد الله ابن عمر بن الحسن نا أبي نا محمد بن الحسن (5) حدثنا الحسين بن إدريس قال سمعت عثمان بن أبي شيبة يقول وهب بن وهب هو القرشي ذاك دجال أرى أنه يبعث يوم القيامة دجالا أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قال أخبرنا أبو القاسم بن مندة أخبرنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قال أخبرنا ابن

أبي حاتم (6) حدثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب حدثنا عمرو بن علي بأن أبا البختری كان يحدث بما ليس له أصل أخبرنا أبو القاسم أخبرنا أبو القاسم أخبرنا أبو أحمد قال (7) سمعت ابن حماد يقول قال السعدي [* * * *] وأخبرنا أبو منصور بن خيرون أخبرنا وأبو الحسن بن سعيد حدثنا أبو بكر الخطيب (8)

(1) في الكامل لابن عدي: فيديحه. (2) تاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب 13 / 485. (3) سقطت من الأصل، وزيدت عن " ز "، وم، وتاريخ بغداد. (4) تاريخ بغداد 13 / 485 - 486. (5) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن " ز "، وتاريخ بغداد لتقويم السنن. (6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 26. (7) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 7 / 64. (8) تاريخ بغداد 13 / 486. (*)

[420]

[* * * *] وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها قال حدثنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمی حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال أبو البختری وهب بن وهب كان يكذب ويخسر فسقط ومال وقال أبو القاسم إذ مال أخبرنا أبو محمد أيضا حدثنا عبد العزيز أخبرنا أبو نصر بن الجبان إجازة أخبرنا أحمد بن القاسم بن يوسف إجازة حدثني أحمد بن طاهر بن النجم أخبرنا سعيد بن عمرو البردعي فيما نسخه من كتاب أبي زرعة الرازي بخطه في أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين وهب بن وهب أبو البختری كذاب أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قال أخبرنا ابن مندة أخبرنا حمد إجازة [* * * *] * قال وأخبرنا أبو طاهر أخبرنا علي قال أخبرنا ابن أبي حاتم قال (1) سمعت أبا زرعة وذكر له شيئا من حديث أبي البختری فقال لا تجعل في حوصلتك شيئا من حديثه قال وسألت أبي عن أبي البختری فقال كان كذابا ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكتاني الأصهباني أنه سأل أبا حاتم الرازي عن وهب بن وهب أبو البختری فقال كان كذابا كان قاضي القضاة بغداد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو بكر الطبري أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب قال باب من يرغب عن الرواية عنهم وسمعت أصحابنا يضعفونهم منهم أبو البختری القاضي قال يعقوب وأبو البختری يضع الحديث أخبرنا أبو القاسم أخبرنا أبو القاسم أخبرنا أبو أحمد (2) حدثنا الجينيدي [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم الواسطي أخبرنا أبو بكر الخطيب

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 26. (2) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 7 / 64. (*)

[421]

وحدثني أبو عبد الله البلخي أخبرنا أبو منصور بن هريسة قال أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب أخبرنا أبو يعلى حمزة بن محمد حدثنا أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب (1) قال حدثنا البخاري قال وهب بن وهب أبو البختری القاضي سكتوا عنه أخبرنا أبو منصور المقرئ أخبرنا وأبو الحسن حدثنا أبو بكر أحمد بن علي (2) أخبرنا أبو حازم العبدوي قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزقي يقول قرئ على مكى ابن عبدان وأنا أسمع قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو البختری وهب بن وهب القاضي القرشي متروك الحديث قال (3) وأخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال سمعت أبا داود يقول كذابا المدينة محمد بن الحسن بن زباله ووهب بن وهب أبو البختری بلغني أنه كان يضع الحديث بالليل في السراج قال وأخبرنا البرقاني أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن سعيد النسائي (4) حدثنا أبي [* * * *] وأخبرنا أبو الحسن الفقيه الشافعي وأبو يعلى بن الحبوبي قال أخبرنا سهل بن بشر أخبرنا علي بن منير أخبرنا الحسن بن رشيقي حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي قال وهب بن وهب أبو البختری متروك الحديث أخبرنا أبو القاسم أخبرنا أبو القاسم أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال (5) أبو البختری متروك اسمه وهب بن وهب ممن يضع الحديث وأبو البختری جسور (6) من جملة الكذابين الذين يضعون الحديث وكان يجمع في كل حديث يريد أن يرويه أسانيد من جسارته على الكذب (7) ووضعه على الثقات أخبرنا أبو القاسم ابن بطريق أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي وأبو تمام علي بن

(1) ممن قوله: هريسة... إلى هنا سقط من " ز "، فاختلف فيها السنن. (2) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 486. (3) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 13 / 486. (4) بالأصل: الشامي، تحريف، والمثبت عن " ز "، وم، وتاريخ بغداد.

[422]

محمد في كتابيهما عن أبي الحسن (1) الدارقطني [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أخبرنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب إجازة قال هذا ما وافقت عليه أبا (2) الحسن الدارقطني من المتروكين وهب بن وهب أبو البخترى بغدادى كذاب زاد ابن بطريق متروك أخبرنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا أخبرنا أبو نعيم الحافظ وهب بن وهب أبو البخترى القاضي قال البخاري سكتوا عنه ويقال له القرشي لأن أمه عبدة بنت علي بن يزيد ركانة بن عبد يزيد روى عن جعفر بن محمد وهشام بن عروة وعبيد الله بن عمر ومحمد بن (3) عجلان وغيرهم من المدنيين لا يكتب حديثه أخبرنا أبو منصور المقرئ أخبرنا وأبو الحسن العطار حدثنا أبو بكر الخطيب (4) أخبرنا البرقاني حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدمي حدثنا محمد بن علي الأبادي حدثنا زكريا بن يحيى الساجي قال أبو البخترى وهب بن وهب كان كذابا لما بلغ عبد الرحمن بن مهدي موته قال الحمد لله الذي أراح المسلمين منه قال الخطيب هذا القول وهم لأن عبد الرحمن بن مهدي مات في سنة ثمان وتسعين ومات أبو البخترى بعده في سنة مائتين وقيل في سنة تسع وتسعين ومائة وقيل مات في سنة مائتين قال الخطيب وأخبرنا ابن حنبل أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر أخبرنا عمر (5) بن أحمد الأهوازي حدثنا خليفة بن خياط قال مات أبو البخترى القاضي سنة مائتين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا علي بن أحمد بن محمد بن محمد أخبرنا أبو طاهر المخلص حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد (6) قال سنة مائتين فيها مات وهب بن وهب القاضي

(1) تحرفت بالأصل إلى: الحسين، والمثبت عن " ز "، وم. (2) بالأصل وم: " أخبرنا " خطأ والمثبت عن " ز ". (3) سقطت اللفظتان من الأصل وم، واستدركتا للإيضاح عن " ز ". (4) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 486 - 487. (5) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي تاريخ بغداد: عمرو. (6) الأصل: عبدة، والمثبت عن " ز "، وم. (*)

[423]

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد حدثنا وأبو منصور بن خيرون أخبرنا الخطيب (1) أخبرنا الأزهرى أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم أخبرنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة حدثنا محمد بن سعد [* * * *] قال وأخبرني الحسن بن أبي بكر قال كتب إلي محمد بن إبراهيم بن عمر الجوري (2) من شيراز يذكر أن أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم حدثنا أحمد بن يونس الضبي حدثنا أبو حسان الزبدي قالا سنة مائتين فيها مات أبو البخترى وهب بن وهب قال ابن (3) سعد الزمعي وقال أبو (4) حسان القاضي القرشي وقالا جميعا ببغداد أخبرنا أبو غالب الماوردي أخبرنا محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم السيرافي أخبرنا أحمد بن إسحاق أخبرنا أحمد بن عمران الأشثاني قال قال غيره خليفة (5) وفيها يعني سنة مائتين مات وهب بن وهب بن كبير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود (6) بن المطلب بن أسد أبو البخترى القاضي توفي ببغداد قرأت علي أبي محمد السلمى عن أبي محمد التميمي أخبرنا مكى بن محمد أخبرنا أبو سليمان بن زبر قال سنة مائتين قالوا فيها مات صفوان بن عيسى بالبصرة في رجب وأبو البخترى وهب بن وهب ببغداد 8078 وهيب بن حامد بن إبراهيم بن الوليد أبو الرضا العذري حدث عن تمام بن محمد روى عنه علي الحنائي قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد الحنائي أخبرنا أبو الرضا وهيب بن حامد بن إبراهيم بن الوليد العذري حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البجلي حدثنا أبو نصر يحيى

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 487. (2) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي تاريخ بغداد: الجوري. (3) تحرفت بالأصل وم و " ز " إلى: أبو. (4) تحرفت بالأصل وم إلى: ابن. (5) كذا بالأصل وم، وفي " ز ": قال غيره، يعني غير خليفة، وهو الأظهر: فلم يذكره خليفة بن خياط في تاريخه فيمن 8078 وهيب بن حامد بن إبراهيم بن الوليد أبو الرضا العذري حدث عن تمام بن محمد روى عنه علي الحنائي قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد الحنائي أخبرنا أبو الرضا وهيب بن حامد بن إبراهيم بن الوليد العذري حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البجلي حدثنا أبو نصر يحيى

(1) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13 / 487. (2) كذا بالأصل وم و " ز "، وفي تاريخ بغداد: الجوري. (3) تحرفت بالأصل وم و " ز " إلى: أبو. (4) تحرفت بالأصل وم إلى: ابن. (5) كذا بالأصل وم، وفي " ز ": قال غيره، يعني غير خليفة، وهو الأظهر: فلم يذكره خليفة بن خياط في تاريخه فيمن مات سنة 200 هـ. (6) في " ز ": الأزور. (*)

[424]

ابن أحمد بن بسطام حدثنا أبو حفص عمر بن مضر حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني سلمة بن العيار حدثني مالك بن أنس عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن الله يحب الرفق في الأمر كله [* * * *] قال ابن عساكر (1) عبد الله بن محمد هذا هو تمام بن محمد دلسة الحنائي وقد أخبرنا بالحديث أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثني عبد العزيز بن أحمد أخبرنا تمام بن محمد أخبرنا أبو نصر يحيى بن أحمد بن بسطام العبسي المقرئ قراءة عليه في داره بحجر الذهب سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة حدثنا أبو حفص عمر بن مضر فذكر مثله

(1) زيادة منا لإيضاح. (*)